

227/
508208
386

12

2271.508208.386

Kama'i

Siyahati fi bilad al-Hind

DAR

DATE ISSUED

DATE DUE

DATE ISSUED _____

DATE _____

Princeton University Library



32101 074454701

Kamāl, Yūsuf

سَيِّئَاتِ حَقِّ

Siyābat fī bilād al-Hind

فِي بِلَادِ الْهِنْدِ الْأَنْكَلِيمِيَّةِ

وَكَشْمِيرَ

سَنَةِ ١٩١٥

يُوسُفُ كَمَالُ

الجزء الأول

مطبعة المعارف بشانغهاى

١٩٢٠

2271
509208
386.

سياحتي

في بلاد الهند الانكليزية وكشمير

ورحلة صيدى بهذه البلاد سنة ١٩١٣ - ١٩١٤

وصلنا بمباى يوم الثلاثاء الموافق لثلاثين ديسمبر سنة ١٩١٣ بعد ان قضينا تسعة أيام في البحر، وفي أثناء سفرنا هذا لم ترس بنا السفينة إلا بضع ساعات على مدينة عدن وكان البحر أولاً هادئاً ثم هاج واشتد تلاطم الأمواج نوعاً مدة يومين بعد ان توغلنا في المحيط الهندي، ولما وصلنا بمباى كان سعادة خليل خالد بك القائم بأعمال الدولة العثمانية في انتظارنا، (وكنت تعرفت به قبل توظيفه بمدينة بمباى)، فلما رسا بنا الواوور حضر جنابه على ظهر سفينةا لمقابلتنا، وبعد برهة من الزمن قصدنا دار الوكالة العثمانية فحكشنا بها نحو ساعة، ثم توجهنا الى الفندق حيث تغدينا، وبعد الظهر طفنا المدينة بالسيارة فشاهدنا أبنية بمباى العظيمة الفاخرة ومنها فندق تاج مهال الذى نزلنا به وهو ملك لأحد أغنياء البارسيين على ما يقال ثم دار الحفانية ومحطة سكة الحديد العمومية وغيرها من المباني الجميلة، أما شوارع بمباى فتسعة جداً وميادينها فيحة

ولما وصلنا الى حديقة الحيوانات المسماة فيكتوريا جاردن دخلناها لنشاهد الحيوانات المتوحشة والنباتات التى بها وبعد ان خرجنا منها طفنا بالقسم الأهلئ من المدينة الذى لا يختلف منظره كثيراً عن حوارى سوق السلاح والنحاسين والسروجية بمصر إلا باختلاف الملابس حيث يلبس الهندي عمامة كبيرة أو طاقية يختلف شكلها باختلاف جنسه وعقيدته الدينية ويلتف بقطعة من القماش (ملابيه) وهو عارى الساقين والقدمين وفي بعض الأحيان تراه بمداس (تعال) أو (مركوب أحمر) يختلف شكله عن المركوب المستعمل بمصر حيث ان المركوب الهندي المستعمل في الأقاليم الجنوبية مربع من الامام

وترى العربات ذات المعجلتين يحرجها اثنان من البقر وتزدهم بها الطرق ، أما القاذورات ووساخة أهل البلد فلا داعي لوصفها ، وهذا بخلاف الحى الافرنكى من المدينة ، ويرى السائر فى الطريق بعضاً من معابد الهندوس الصغيرة بقارعة الطريق وبعضاً من معابد الياريسيس والدخول بها غير جائز لمن ليس على دينهم ، وترى الياريسيس أو الهندوس اذا مروا امام معابدهم طبقوا يديهم على بعضهما ورفعوها الى وجوههم راكزين بالابهامين على ما بين الحاجبين من جباههم مع اتجاه السابنتين وباقي الأصابع الى الجهة العليا من الرأس وترى بين حواجبههم بعض رسوم تكون تارة على شكل دائرة ملونة بالأحمر وتارة على شكل هلال وأخرى على شكل مستطيل من أسفل الى أعلى الحاجبين وغير ذلك وهذه علامة تختلف باختلاف طبقة الشخص أو عقيدته الدينية والطائفة المنسوب اليها ومما بهم مزارعى مصر اننى رأيت فى طريقى كثيراً من قصب السكر يزيد ارتفاعه عن أجود قصب بلادنا

ومما يستحق الذكر عربات أغنياء المدينة حيث انها تشبه العربات الافرنكية ولها شبايك من الإمام والحلف مفتوحة الجانبين وتارة تجدها عليها ثلاثة خدم خلاف السائق منهم اثنان واقفان على قدميهما على الجزء الخلقى من العربة وآخر جالس بجانب السائق ويده مذبذبة من ذنب الخيل ، أما من هم جالسون بها فقرة تقريباً

وفى يوم الأربعاء ٣١ ديسمبر قصدنا دار الآثار بعد ان طفنا فى المدينة قليلاً من الزمان فوجدناها مغلقة فاتجهنا الى محل حرق موتى الهندوس فلم نجد به أحداً من الموتى ولكن كانت النار مشتعلة فعزمتنا على العودة لأجل مشاهدة كيفية الحرق ، ومن هنا عدنا الى الفندق ثم توجهنا الى دار الوكالة حيث تناولنا الطعام مع جناب خليل خالد بك وثقابنا مع جناب المحترم رئيس الانجمن الاسلامى بيمباى (الحاج يوسف حاج اسماعيل سبهانى) وبعد تناول الطعام عدنا الى الفندق فاسترحنا برهة من الزمن ثم قصدنا بعض الحدائق والحدائق لشراء بعض الأشجار وغيرها ثم عدنا الى الفندق حيث حضر جناب خليل خالد بك لتناول العشاء معنا ، وبعد ان تناولنا الطعام وأخذنا بأطراف الأحاديث انصرف جنابه ، وحيث كانت هذه الليلة ليلة أول السنة الميلادية امتعت عن الخروج لكثرة



مسجد يارسيس

الازدحام . وكان قد حضر في هذا اليوم الكهنة برايرلي وهو الطبيب الذي تعين لمصاحبتى في سياحتى وذلك بناء على طلبى ووصية جناب اللورد كنشتر فعرفنى بأن جناب حاكم بمباى يدعو فى العشاء غداً ولكن لم يتيسر لى ذلك وطلبت تأجيل الدعوة الى يوم آخر . وفى يوم الخميس أول يناير صباحاً حضر جناب الحاج يوسف اسماعيل سبهانى لزيارتى بالفندق فتحدثنا برهة من الزمن وقبل انصرافه دعانى لتناول الطعام ظهر يوم السبت القادم ، وبعد قليل ركبنا سيارة وقصدنا قصر حاكم بمباى ثم حديقة لأحد الأعيان لشراء بعض الأشجار ومنها الى حديقة أخرى ثم قصدنا سوق الخيل حيث عاينا بعض الجياد الواردة من بغداد ونجد ، وهى وان كانت خيول عربية لكنها ضخمة وقوية وغليظة العظام ويظهر انها خيول حضرية ، ثم عدنا الى الفندق حيث تغدينا . وفى منتصف الساعة الثانية افتركية بعد الظهر قصدنا زيارة خليل خاله بك وقابلنا مع جناب المحترم رئيس بلدية بمباى (فاضل بهوى جينوى) وبعد برهة انصرفنا قاصدين محل معرض أموات يارسيس ، وهناك قابلنا حضرة المحترم (ج . د . د . و . اردن يارسى) أحد أعيان هذه الطائفة بمباى فصحبنا الى الحديقة التى بها تلك المحلات المعدة

لعرض الجثث التي تأكلها الطيور القيمة بأعلى جبل (مبارك هيل) على مقربة من منزل
حاكم إقليم بمباي. وأول ما شاهدنا هنالك صندوقاً مغطى بالزجاج كأنه بالقرب من المعبد
وهو رسم مجسم لحمل عرض الجثث، وهو عبارة عن دائرة من البناء بها مستطيلات صغيرة
على ثلاث دوائر أحدها داخل الأخرى لوضع الجثث بها ففي الوسطى الأولاد وفي الدائرة
الثانية النساء وفي الثالثة الرجال ومنها تسيل السوائل إلى بئر كائنة بوسط الدائرة ومن
هذه البئر الموصلة إلى أربع آبار صغيرة بمجاوى منحدرية تصل هذه المواد حيث ترسب
وتشربها الأرض، أما الاحوم فتأكلها الطيور خصوصاً النسور والحداة والغربان السود
أما العظام فتؤول بالتأثيرات الجوية إلى مسحوق ثم تتلاشى. ولما كان الدخول في هذه
الدائرة (معرض الجثث) محرمًا على كل من لم يكن ياريسياً لم نستطع مشاهدته من
الداخل ولكن يرى من الخارج باب صغير من الحديد تدخل منه الجثث ثم يفتح الباب
وعلى يساره من جهة الجنوب فتحة صغيرة على شكل دائرة تدخل منها أشعة مصباح
بعد غروب الشمس لأن معبود الياريس هو النار وحيث أن الأشعة الشمسية تزول
بعد غروب الشمس فيشعل مصباح من المعبد يمسك أشعته إلى جهة معرض الجثث
وتدخل بهذه الفتحة الصغيرة إلى حيث يرقد الأموات وعند حضور الجنازة إلى المعبد
توضع حيث تقام الصلوات وحيث أن الياريس يعبدون النار فتجدها دائماً مشتعلة
بواسطة كاهنين ياريسيين يقومان بها بالملأ ليلًا ونهاراً بدون انقطاع، ومن هذه
المعارض ثلاثة، واحد لمن يقتلون أنفسهم، وواحد لمن يموتون في المشتقات حيث
نفسهم أيدي غير الياريس فلا تعرض جثثهم مع الأخرى المطهرة، والثالث لمن يموتون
موتاً طبيعياً ولا تنسهم أيدي غير طاهرة وقد شاهدنا على قطعة من القيشاني زهرية عليها
ثلاث رسومات أحدها يشخص كيفية استعمال النار، والثاني عبارة عن قطعة من الحديد
بها يأخذ الكاهن الحطب ويضعه في النار، والثالث يشخص رجلاً من الأعيان يتناول
الكاهن قطعة من حطب الصندل المستعمل في أحوال استثنائية إذا كان المتوفى من
الأعيان أو من الأغنياء، وبعد الصلاة تسلم الجنازة للخدم الكهنيين بحملها إلى مرقدها
ولا يصحبها أحد من الأقارب والأصحاب، وبعد أن توضع بالحمل المعد لها يشار إلى
المتظرين فيصلون ويدعون معبودهم ثم ينصرفون

من الحارة فقد زرعها صدقة في طرف من بعد ظهر أمس وهي معطاة قطعة من القماش
للأرض ومروطة على قماش شكل حمالة خُرُجِي مسددة الخش وقت الحرب ومحمولة
على كتف زعما رجل مروطين مع بعضه تشبقة من ماسحات ابيضه . ولا
يرى تاريخه حمه من موم قطع من قماش لأبيض و يصفون عليه بعضهم وورقه
الأقارب الأصفره لاسن ماس يصف شكل الصحن على سطوح يصف وطوق
بعضه يصفه حمه حمه صفه وبنى كل شئ منه يصفه يصفه وممكنين
بأيديهم مديلاً يصل كل الشئ منه معتبره . ولا حديث ولا كلام ولا قرعة ولا
دعاء وبعد ان حبس في حده وحده بعد حمل مهدد كفيه الى المعرص
المذكور سابقاً



حديقة باريس

بعد ان ساعدت هذا مكان ترم على سدى حيث تنظرنا عرقاتنا وهناك تقدم
لحد خدمه وبيت صبية من اعتمه بها بعض رهاق حاد وورد واختار معها آية
قصية صغيرة بها معجون حمر اللون فأخذ منه كمية ناصعه ونصم بجنهتي مدناً من



خبر

سعد في البلاد من حارس ثم سعى لدمه في حرمه وحوادث
هدية عليها الطحلات كذا ومن بعد من لا حرمه حرمه فبعضه من سكرات
ووصفها في ثم لصق على جبهتي من بعد من لا حرمه من سكرات
القمح ومن بعدى أخرى العملية عينه مع الأمير عادل بك ثم مع حمرة خليل خالد بك
ثم مع حسين أفندي إيس، بعد الكتابة انتهت زيارتنا فبعضه شاكرين وانصرفنا
قاصدين محل حرق موقى الهندوس

محل حرق موقى الهندوس

ولما وصلنا هذا المكان عثنا أن حاشاً معدة للحرق قد حكت في المكان بعد
الذي وهو مستطيل شكل كائن من حاشين عائلين وبوسطه حلة أما كن معدة لحرق
المبني فوق الحث موصوعه على الأرض وحولها الاقارب والخدم المكلفون بالحرق
مترهبين لباس ثيابهم ووجه موقى بعد حلة من من كلف عن حاشي
الحث في كاس مجهره وبوجه على حلة فيه حمة أيريسين ونخلف عنها في يوم

القماش حيث ر هودوس تعطي ثوبهم بأقشحة محملة. فأحدى الجثث كانت حثة
مرّة حائل فم استطع مشاهدة كيفية حرق لأن الطيب كان عالياً وبعثد لهدوس
تختم حريق الحطب من بعض أمة، فحرق لأم. ودون الحطب فيه لا يجرى الأمن كان
عمره فوق الثمانية عشر سنة. فحرق حرق رجول وهذه قصة آخرته



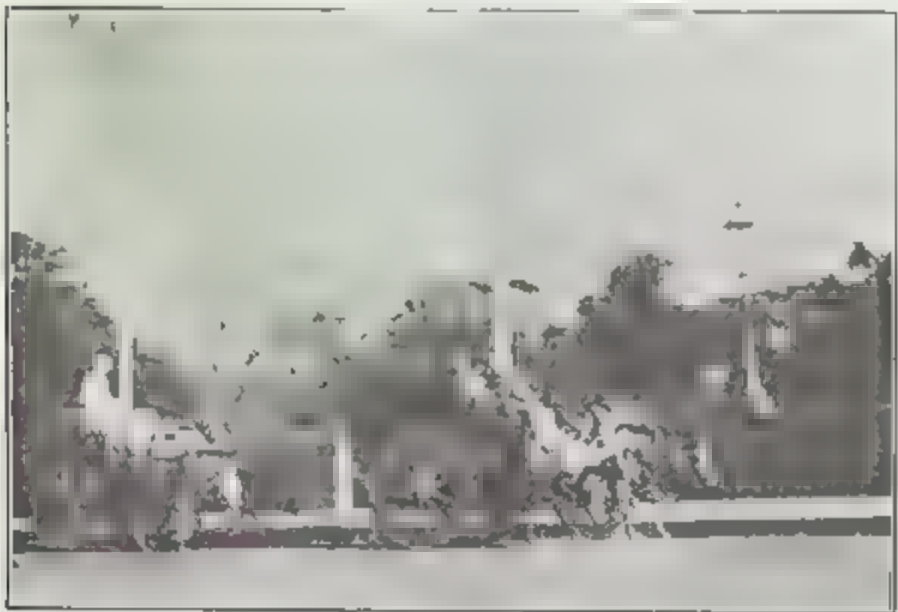
كيفية حرق جثث الهدوس

بعد ان وضع الحطب على قطرتين صغيرتين من الحديد كانتين بين أربعة أعمدة
صغيرة من الحديد معه من سقود تدب الصوت تدق الطبل وبعث لمر مير
وصياح الحاضرين^(١) وبعد بصيح دقوا أحدث حثة من حاميهم عريه ووضعت على
طيرها فوق الحطب لمرحوض بعد صعب اللون لأصفر ورأسه مسحة في الحبوب ثم
رش عليها قليل من الماء وأدخل منه شيء في عمه ووضح بعضه على الأرض حول الحثة
ثلاث مررت ثم وضع قلب من الحطب فوق الحثة وأصمرت به فاشتعلت وهذا

(١) فالاستهام عن سبب تدق الطبل وبعث من ثوبه « كانت العادة في لارمان مدسية
تعنى بحرق كل شيء لتتوى معه كانت تدق الصوت حتى لا يسمع شيء »

حطب وماءه إلى رمد خمل همد الرمد في البحر حتى لا يبقى له أثر على الأرض ،
وكذا ترى الصيود بسط بعض حوم خشت أبي تم حرق وتذكر ومن أراد أن يأخذ
بعض عظام اسب يلقيها بمر حرج وهو نهر مقدس ندى هل ضد فلا ينج ، وبعد
ان رأينا هذا المنظر رجعا من حيث نبدأ فتدبر لمدى

وفي مساء يوم حضر كل من حبات سوب السيد محمد صوي من حيدرآباد
وحبات اعلى كتر من وكيل بحس سلامة فتحدث في أمور مختلفة وتمتصلا بدعوى
الاول بعد ، مع يوم واحد ولكن لم يتيسر لي اجابة دعوتها لصيق وقت وبعد فلين
من يوم شرقا ، وفضل على نهر همد حضر سب حيل جديد في يوم العلماء مع



مرتلان تنقلان بخانة

وفي اليوم الثاني من شهر يبر سنة ١٩١٥ لم أخرج من الهدف الأقصى ،
بعض حاجات صغيرة وتذكر بطاقة ردة للحاكم والسيدة قرينه ، وكنت أريد
توحي في حرية يبعث شاهدة معدي من قدم معاند الهدوس ولكن لم يتيسر لي

ومعنى به عتاء كلياً فحصره فيه شوطلين، ثم قصد سوق الفوكه لمعاينه امواله كالمحنة
هذه البلاد، ثم عدل الى امدق وفي مساء يوم جاء حصرة حين خالدهك والراح
يوسف سجنى وبجلاء تناول الطعام معى وقد لاحظت ان وجودى بمنزل الحارح سجنى
اهتم شال احمد بسياسة وميدى من العسفة وظهور روح احبة فيه بعد سكوتهم
وحولهم مدة من السنين الطويلة وعضود عديدة اسودت في شال ايق

وفي يوم ٤ يناير خرجت من امدق نحو الساعة الحادية عشرة قصد شال بعض
شجار ثم عدت للمعد وفي منتصف الساعة الثانية بعد ظهر توجهت شال ومن معى الى محطة
السفر الى ميسور وكان جاب حبل حديد يكسب، وقبل فيه انقطاع يصع دقائق
حصر الحارح يوسف اسجنى وحصر ل معه رها، وعودت معى فالتفت على حسب
عادة البلاد، وبجاءت الساعة الثانية والنصف بعد ظهر فالتفت على حرق
عادت سحر امدق والحجر لميدى وشرها من الأشجار ثم صعدت شال صرا
وسعد حبل صخرى بعنه معى بالأسحار وبعنه عار من ثم في الأرض المسبلة وكان
يرى بها قليل من الأسحار ودروعات كاعمج وقصص سكر وغيرهم من الساب بحنة
وبعد تناول عشا، يصع دقائق رقدت، ولكن لم يتمسك بالأسحار في اليوم الى
الصباح لأن المركبات من اطارر قد بدت بالاهترار فيها كثير

وفي يوم ٥ يناير كان في الفجر قاصدين مدينة ميسور ولكن في رجة اكثر
مما كان بالأمس حيث عبر القفار ولكن الطقس كان حاراً قليلاً والمناظر تحسب كثيراً
عن اليوم لسابق في المزرع في القمح والبنون والأودية والسهول وقطبان بكثرة ولكن
شجيراتهم تحسب شجيرات فطلم المصري لأن شجرة مع كونها لا تريد في الارتفاع عن
الأربعين سنتيمتر، وقد يكون عشرين تقريباً في معصه، وهر كأنها شجيرات غنية
وبما انى لم أر هالك لاجوراً ولا مساطب ولا ترعاً ولا مساقى بالآرامى التي وحدتها
مرروعة قطعاً عمت في ررعه القطب وغيره على الأمطار حيث أنه من هالك ما يدل
على الرى الصاعى وقد تحققت من ذلك بعد

وقد شاهدت أثناء سيره عدداً كبيراً من الخموس والقر وقيلاً من اعر من الغنم فلم

زمنها لا لقليل جداً و سؤال علمت أنها كثيرة في انبعاث الحليمة وأظن أن ذلك بسبب كثرة المرمى بها وقلة هنا

وبعد جاء نصف الساعة الثامنة مساءً و بعد طعام العشاء ثم عدت الى مركبت وعرفت طعام لا تعادل عربات موجوده عنده يقتصر على فحل منها دجاجة وكذلك عربات اليوم غير أنها أكثر تنوعاً من بقى بلادنا المصرية

وفي لندس من شهر يريج كما تريد مدينة مسورة بزيادة دهرها ولكن هذه وصول حوت على صفت من حيثة قصيدة ثم ولت بمدية بحاور مسطرين حواء من كاتم سره ، فوجد مدينة بحاور حوت الساعة السادسة صباحاً ، فقصده فوجد وست قد وبعد ان تحصد من صفت لها ندى تركها على حادراتها ، سفر قصده نحو والأمير عادل بن محمد شور فلم يتسرع مدخل فيه فوجد هداه من خارج ، وهو معبد ندى من حرة الأسفل ولكن يعمره قرية مسمى على حسن سق ، وحاله فيه حبيبه شكل واطل واثق على أسكاه محفلة ولكن شكله وكل وضع اليد مسمى ، وحلف السور المحيط بهد نمد بركة كثيرة طبيعية أصغر صحريه وفيها يتصبر المتعدون ، وبحور هذا لمعد للسموح على بار لآق من شاح كبر معد صغر نظرت في دحله فرأيت قطعة من الخشب موضوعه على شكل سارية ومعه دمار حمراء على شكل عقد متصل من الحية لعوية ووسط معد قذيل وحرس على باب الدحول

ثم ررر حديقة حيوانات وهي حبيبه من حيث مطر ولكن مجموعتها الحيوية لا تذكر ثم قصده ملرر حيث تعدي وفي ساعة رابعة بعد الظهر ررر حارب المدوب لامي للحكومة لأكبرية لدى حكومه مسورة فوجدت شخص حسن المحيأ دمس لأحلاق ، وبعد رررر حصرة لأمر شقيقه ررررر وهو شاب مبدد ذوب ملاطف ابى قصي ما يمكن ، وقد وعدنى أن يتوجه معى في العد ابى اصطبل ستمو ابى ررررر لرؤية حياهه المدهية ثم انصرفا وقد حصل لأمر وللى العبد فأعدنا سيارة طعامها حور المدينة ولخصص التقدم ، ومروره على معد قديم ، ثم عدنا الى محل اقامتنا

و لا حول فهو على شكل مستطيل كبير جداً كبر من مائة من بحلات معدة
للحيول وبوسطه منزل صغير للاستراحة، وللاجنات مديفة مشرورة من سبعة ثمانية
بعد الظهر قدم لنا العشاء في مرادق خيم حسب جماعة شعيرة ثم قصدهم لأحوا
معارفهم من خيل معدة للاح وكثرة فرس من شعيرة معدة
وبعد من فاض على عدد من رعاة من محل قبيح ومضار
فركبهم و ثم قصدهم في رعاة من شعيرة معدة من شعيرة
قدمت لنا مرادق ثم شاي



منزل الاستراحة لعدد من خيل

سرو ولي العهد بالوسط، لاي روك ماض على مائة و لأمير عتال من عتال على يساره

وبعد ساعة أربعة بعض دقائق ركب عرشاً وعلده من طريق آخر وكانت ماضية
 تحمل من ماضى الصبح ، بدأ وجد صدق نكره لأمر ثم بصرف
 وفي ساعة ثلثة مساء توجه إلى منزل مندوب سمي ليريدنى حيث دعيت
 للعشاء ، وقفا عنده إلى الساعة الحادية عشرة تقريباً ثم سار إلى الفندق
 وفي يوم الثامن من شهر ربيع نحو الساعة العاشرة صباحاً حضرت سياره مرسله
 لى من قصر بهرحاه فركبها وسر فاصدين معادن لذهب ، فوصل إليهم حولى ساعة
 الأولى بعد الظهر وركب صيوق على مديركى لى لشركاء وكروم وتعديت معه بضحيه
 قرينته ، وفي منتصف الساعة الثانية نزلت حذر وكيل مدير مرفق نداء من مدير
 حيث به كان محطراً إلى حصر حبه وحسب انعقادها في هذا اليوم فصحباء وقصدنا
 ماضيه فمررت في عرفة نحر كركبة فتمت بها حصر لى محو في قدم فمررت وصمت
 دأباً لى صعد طواد ، فعد ووجد لى اطلعته شابة في عمق أربعة آلاف قدم
 تقريباً فخرجت من عرفة في ذهيب تحت الأرض موصول إلى بعة ذهيب أخرى
 فشددها بذهب في الصخر ، ثم صعدت من حيث حذر وسر إلى معدن لتقطع الحجرية
 ملتصقة بهم لذهب واتى كسره وفصلها عمله ثلاث لى ذهيب حيث توجه في صدديق
 تشبه الصدديق التي تفرق بها ، بورت لعمر ، سكندرية وغيرها وذلك أن الصدوق
 حيث يصل في قمة مكان لمعدله ينصب من ثلثه بفضه ويقع به على فاة متحركة
 وهالك طلع بلنقطون لتقطع صخرية سوداء التي لمس بها ذهب ، فأتى بها
 عروق يصب ، (لأن لذهب محبوس بمحملة معدن من الفضة والفضة) فتوضع
 في عربات صغيرة وتنقل إلى حيث تؤول من عازر وهذا يأتى لى من بحرى
 مخصوص فيبحرى فيه مع ماء بين فتحدث صميرة لشبكة معدنة دقيقة لىسج حذاء ،
 ويصب على لوح من الحديد مدهون بالزئبق ، وحيث يذهب يتل من على المعدن
 يرسب على اللوح ، فغير الذهب فيبحرى مع الماء وكما تر كم على هذا اللوح شيء من
 الذهب ولونه في هذه الحالة أيضا يصب في يتل إلى مكان آخر ويوضع فوق مرصعة ، ثم
 يوضع في قوار شديدة الحرارة فيدوب الزئبق ويبقى في ماء معدله ، فذهب ويصفر

لونه قبيلاً لأن به قبلاً من العصة وإحاص ، وبعد هذه العصة يوصع في محل كياوى
وتؤول فيه المعدن إلى رجاح ، ثم العصة فتدوب ولا يبقى سوى الذهب الخالص
وتفتر كية للذهب بنى تتخرج من هذه الآلة كل سوباً من ثمانمائة ألف إلى مئتين
حيه ، ويقبى راجحاً يزيد عن الخمسين في مدة

وبعد من سبب من معدنة هذا المعدن عدة إلى الفدين حيث وصفا به في منتصف
عنه السادسة ماء ، وقد مرر في طريق على معدن كثيرة قديمة شاء من منها إلا
شأن الفدين العنبر بها وك ترى عردة على الطريق ، ثم مطر الطبيعة خميلة وهي
حاج صخرية وأن من مرة ومرح فنية حد وعدان وسهور ، ثم المعدن فغير كثيفة
وتكاد تكون معدومة لأن لا تتبقى يذكر

وفي شام من شهر يناير سافر من سعاد في أمانة لاسعة صاحب قاصدين
عاصمة حكومه مسورة وحده إلى مدنه سريخدم وهي نيد بنى حصلت فيها بوقعة
مشهورة بين الميريس والاكبير وحده في مسجد كمارتين به سلطان بنو في
وأخر نقر السبع عشر سالادى وهو كثير لأمانة يعود فيه سبع عدى ، ثم سارتان
فهيها من سوش شى ، كثير وسكن هم الحاء معروف قصر الحاء البرى

ووجدت بالأسعد حارة مائلاً تحت منه شى بنو الفاتحة فحل وثى ، وهذا مثل
غيره من مساهن الهند والصلح حتى انترك والعصه وعرب لا يدور من الاسلام إلا
امم لله وسمه صلى الله عليه وسلم وأشهده ، ود شى ، على ذلك فصل ومه
ثم ركد سارت حتى صد ميسو وتر نزل الحكومه المعد كى لفسوف وكان
هناك حصرة لأمير شقيق نهار حا وحباب اللورد روث سائح وقرسته وأهدانى الأمير
صورة من رسمه مع كتاب به صور آثار قلبه ميسور وبعد العداء ذهب كل من الأمير
واللورد مع قريته لرؤية الأفيان مملكة سمو الأمير حا ، وأما نحن فبقيا سارن إلى
الساعة الخامسة ثم حصر لثمة مقام كاتم - الأمير وتوجه معى إلى حديقته خيونات
لخاصة قصر الأمير و صطله ثم عدة إلى حيث حث



مسجد ربه مير بنو سلطان

وبعد عشاء توجها الى قصر مهران فيجداه مهران من الخارج فاهى ، ينة ووجدوا
الامير في انتظاره فصحبا في دحله فتمتعوا بغير مشاهدة مدينة وحرارة سديم الهدى
ومن احسن ما رايته من اعصاة عمل صاحبها من مهران ثم دحله في حجرة الخوص
(العرش) وهي عبارة عن مستطيل كان وسطه دائرة فمبحة مرفوعة شقبا على عمدة
يكثف عليها نقش مذهبي ، ثم عرفة موسيقى فحرارة على المنحط لأدورلى
وبعد ان تمت زيارته عفا الى صومعته ح سيدات عد في الساعة التاسعة صباحا
لاستطيل واصرف شاكرين كرم حاضرة لاهر وعده الى الهدى

ومن عادت هذه الاملا من جميع ارجح القصر حتى من فوق صفة الخدم ، وقد
شاهدت من بينهم كاتم سر حاب الامير شقيق مهران ، دا دحله القصر ساروا حفلة
لأفندم وندور حوارب ولهم قطعة قماش صماء ومركشة ومطوية على حسب درجات
الأشخاص يعمتها على أحدهم اعنى شكل وشاح من اعنى الكنف الأيمن الى أسفل

الاط الأيسر فلا يبقى كما هي عدد له حمل في التخصير بل تلف على وسط شخص كرهه
(حزام) وهذه العادة توجد عند بعض أهل مصر حيث ترى أهل الصعيد يلقون بحماتهم
على وسطهم في ثيابهم متوضعة بحرية.



الثارة

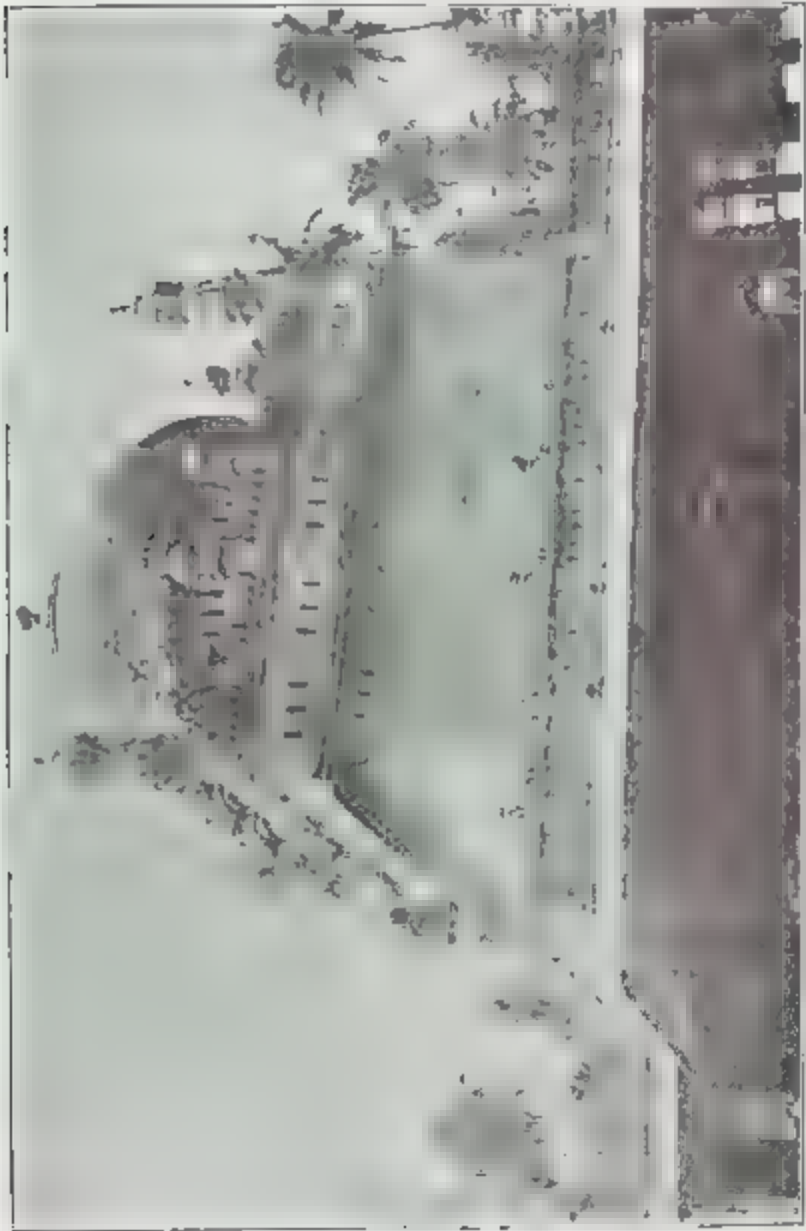
وفي اليوم العاشر من شهر ربيع - حينما كانت الساعة تسعة صباحا قصدنا نحن
(٣)

والصيف صلاب البحر حيث كان الأمير في نطقة صغيرة معدة لاستراحته داخل حوش مطلق كبير تحيط به أماكن خيل من جهته لأربع وأرض من ذلك كان لعدم فرش القصر وتبته، ولما وصلنا إليها خرج سمو المياريات لمقابلة أمهات العرفه وصاحب، وهو شخص قصير غامض ضعف سنة من حبه طاق يحيى شوش حسن المعاملة فشكرته على عيونه من لا كرم بلادة - ثم تحدث في أمور حرق نعتق بعض وغيره ودم حديث نحو عشر دقائق ثم ودم مدد فطلب منه صبره لفرغ من فيه وكنت قد حصلت على صوره معه أيضا وحظ طيبه فشكرته ثانية ثم بعد ذلك كس سيرة وقاصدين قائمة سرحداته التي كان يجمع بين السلطان ودم مدخل سورته فيه، وصلنا بها وكان حاشا كانه سائر الدواخل وهو من في العهد في حريق المياريات في صحراء في الحاشا داحت به حدود لا كرامة داحت لثمة من كان بها السلطان تيبو حلف بمرئيس مدفع معبوس بلادة صلاكا كانه ثم ساعدنا اب الذي قال في وسطه شخص تيبو ثم فراره ثم قصد قصر السلطان المذكور وهو قصر مشيد على نمط هندی ومرتفع حسن زخرفة على العهد الهندي وهو كغيره من القصور لا يلبس عيون من قصه هذه البلاد كغيره من لوط



العش الذي على حائط من تيبو شخص حالة القصر في حياة السلطان

عمومیة غیر خواب نعرف در عهد انقصر مدیغ و بعد رجه جعفر بنو یوسف و لالورد
روا سراج و قرینہ بعد معاشہ قریب ہر جرح فقصد نکور حیث یقیم فی ہذا
الفصل ، و اما اللورد و قرینہ فقصد محل اصید ، و ما کن فقصد مدش نیم و هو غیر



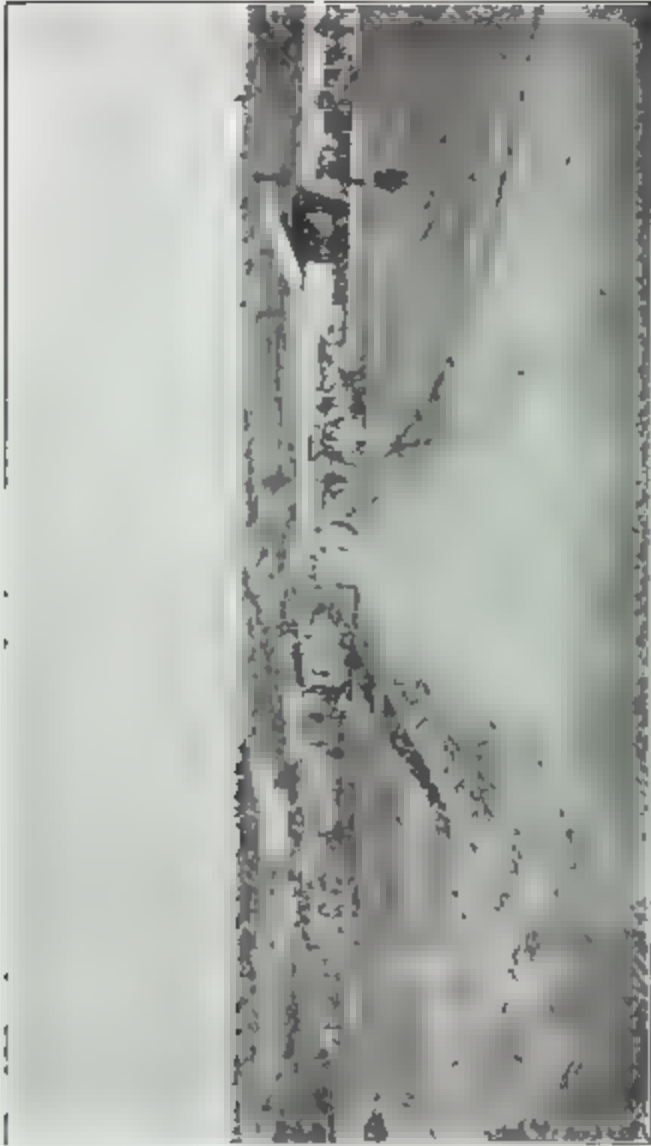
در سحر سلطان پور بنہ پور و جہ

فاخر داخل به حيل مشيد في حذقة ونجاسة جامع قترى قبر ولد تيمو حيدر على في
الموسط وروحه على كسه وولده تسو على يساره وهذا الخيل محمد طبعه رثله

وقصر تيمو لآل محل برهه المبراح الخالي لآله بعد موت تسو بن حيدر على في
الانكسار بسلم الملك لأحد ورثته خوف من عدم هدوء الخيل واختاروا شخصاً من الهندوس
وسلموه له الملك ولم يكن من قبل سلطان ولا حاكم، ولم يكن هذا مبارحاً الحديد
ولد فتى ولد هذا برح الخيل على ما قيل في اساءة عادات هذه البلاد، ولما مات
حظه ولده، وجبث من مبارح الخيل ما من أولاد فسمعه هو ولي معه قد توفي الأشهر
ولم يحكم أولاداً فعمل ملك الى من تسو آخر لأشهر حكماً، فمات من حكم
من هذه الأسرة ولم يكن أحداً فعمل الحاكمه امريطانية اددش من تسو

وبعد انظر في منتصف الساعة اثنا عشر قصداً اخرين، وما ساعدده هو ماء الأسس
وقد قبت هاشم بنديس هندی، وهو من رسم الخوان ويرقب أعمال اساء، وهو
حرس كبير يقا له اكبر خزان في ماء وثايم بقوة بعد سابع يكون طوله ثمانية آلاف
وتسعين قدم وعرض قاعه مائة وعشره من الاعداء وعرض حربه الاعلى اثنا عشر قدماً
ونصف قدم وارتفاعه من قاع التهر مائة وثانية عشر قدماً، ومن نهاية ميص الى ماء
الذي يراد حربه ستة قدماً، أما كبه امبه حتى تحرس فيه فقدر بوحدة وربعين ألفاً وخمسمائة
مليون قدماً مكعباً، والمياه التي ترويه هذه امبه مائة وخمسون ألف قدماً وتسعمل
المياه أثناء حربه لادارة آلة كهربائية قوتها ثلاثون ألف حصان، أما مكبات المني
فقد يحميه عشر ميوناً من لاقدام المكعبة وتسع مصريف كل مائة قدم مكعب أربعة
وعشرين روية

وقل معارفتي لهذا العمل جليل مكرت حصره المراف المني على ملاطفته ايها
وصحته لاني مشهدة أعمال الخزان وأعرت له عن مريد سروري من رؤية شرقي
مثله ماشر مثل هذا العمل، ورنس أكثر من أربعة آلاف عامل بدون احتياج الى
ارشاد أو مراقبة من أحبي



الحمار قبل أن يعلو على سطح الأرض

وفي الحادي عشر من شهر ربيع وهو آخر يوم حصه هـ وفي اصواحي بك سيرة
في الساعة اثنا عشر ساعة وقصده محل لأقبال شتبه يومه بحومته قبل، وأول ما رأينا
فيلا ذكر كبراً ركوب سمه مبارح وكنه هاشم علي حسب طبيعة الأقبال حيث تبيع
الذكر منها مرة في كل نصف سنين فيرطونها لئلا تمل من حديد ولا يذو منها أحد



الصيد في الغابة

من اصاب همدى . وقد دخل س . هـ . يطلب القاص فيه يدخل جمعة حرقته .
ذلك وهو لا يفسد ما ساء منه من الى كل ويل وحشي فيلاً أو فيلين من المستأين
فيحضره يومه . انزل بحره حتى تمكن أحد هؤلاء من وده . عند في رحله
و انهم تاسع ذواته . ساه على مستأين منه من لأخره . و ركب في كل منه و طعمها
حتى سويته . انكم من بحره . من و شمس . و من سمن . من حديد قد
سأس للدرجة مقه . من حظه . من لأخرين
بعد . قمت ربا . ك ساس . من .

وفي ساعة خذيه . شمس . من ظهر يومه . من شهر . من حده . حصرة
لقد تم مقه . حوله . ك س . الیو طرح . فودم . و . من سارة . ك صدين . من كني . لصيد العادة
المنه (هـ) . و و س . من ساه . لأقوى هيل . و بعد ذلك . من قصير حصر
الخدم . من مقه في ساه أخرى . و في مساه . ساعة . من بعد انظر . رك فيلين . من
من على أخذهم . وثلاثة على الآخر . و س . في العادة . للصيد . و من . ولكن . مط . لأن العيل



صورة من غابة غامضة في بحيرة لانا

لاسيح في شبه وكان كس حطومه لانا، كما يكس شخص من بعد من قمح وهو حيد حريض . د د وصل في بحيرة حطومه واما كل ذلك يمشي بدم ثاة محبوس على نفسه وكذلك د د صعدت في حطومه من الأماكي المرتفعة، وفي ركونه طريقة أخرى غير التي تعلقت وهي في يد على بطنه اذا أمره سائقه قائلاً (تسب) ويضعه على رك، ود حط على من حيون حرمش لمرش

أو جمع لفقري بحركة جديدة جداً يحشى على أراك من الوقوع على الأرض سببها ،
لذا يلزم أن يكون الإنسان على حذر تام ، فما قام أن شيئاً قط في العادة ، ولكن حين
افدى يس والكنس برارن حكيم ، حكى أنهما وجد حملة حيوانات من النوع
المعروف باسم جيتل ولكن لا يتصرفن صدها لعدة ساعة اعمل ، ويستدئ عند صبحا
الصيد وتقص تلك عذب بعدة الأطراف والوجى ، ويوجد فيها بعض شجر
نخيلة مثل خشب التيك وأشجار أخرى جميلة

وفي اليوم الثالث عشر من يناير فصدت عدان ثقبان في قسمين من حيث
ركوب فكسب مع عدان اثنتان على قبل وكان ككن بريرلى وحسين افدى ايش على
قبل آخر وطف فيها من الساعة السادسة صباحاً إلى ظهره ولم يرب سوى ثور وحشى
من النوع المعروف بالاكبير به اسم (١١ - ١٢) وهو حيوان حلاف الجاموس الوحشى
المعروف باسم (١٣ - ١٤) وفي منتصف الساعة ثمانية عشر تمديد تمسيرا قاصدين الخيمة
وهذه الامانات كشفة وب حشاش عاله سبع اصددين من رؤية الحيوان ونجمل
اصيد حظراً ولدت في يوم الجمعة قبل الاصيد يتصرفن فيه حيوانات خصوصاً
الصغير الحسم مع

ويجب ان نأخذ في الحسبان ان بعد الظهر تحت بعض من الحارير الوحشية فريتها
رصاصه ولكنهم صعب ، ودعى عدان بك انه سمع من لوم كبير المعروف باسم
المرموك او كك نض انه لاصحه يدان لان المحل ابدى قبل ان لمر كان به كانت
دعى به حارير لوحشة ، وهذا كل ما رأيناه في ذلك اليوم

وفي يوم الرابع عشر من يناير ارد عدان بك ان يبرخ من عاء ركوب جميلة
لأنه حقيقة مع خصوصاً ان كان مدة طويته كما كان يوم من فصحي حسب الككن
بريرلى وحسين افدى وسمنا قاصدين لصد في العادت فمثرنا على ثر قبل فقل بعض
رحال انه مر من ، وقال آخرون ان هذا لأثر قديم ونداه تنعه وبعد قليل عثرنا على
ثر الثور يرى فسرنا عليه وسط العادة حتى وجد ، كثيراً ما وقع ، وذلك حين كانت
ساعة اثني عشرة تقريباً ووقوفه كان على هيئة قطعان بعضها قرب بعض ، ولم نستطع



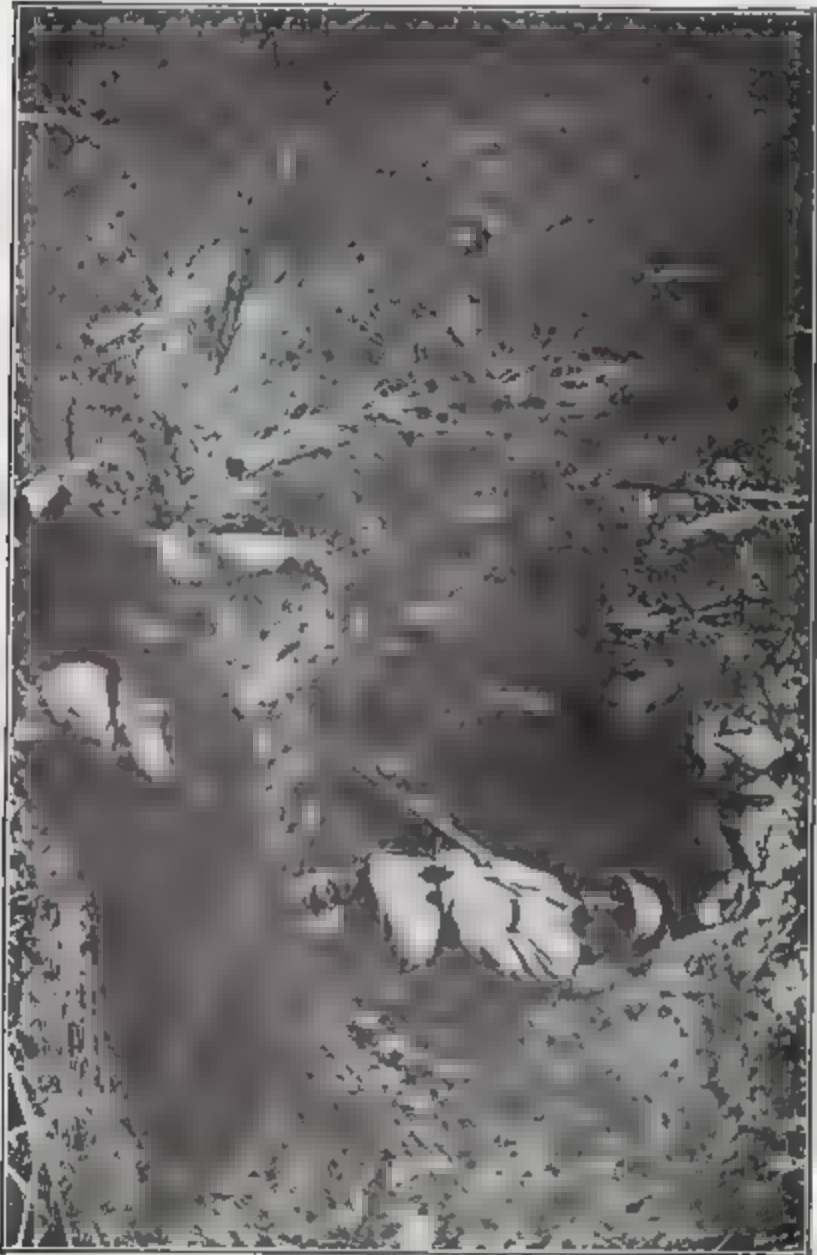
صورتى على القبر - سبيل لاني

تخير الذكر من لاشى وحيداً رآه فرّ هرباً، ولم ينصع للدليل الذى كان معاً يريه
ما يتحق الصيده من سره وراء تلك الحيوانات فتعك من الدموع مره شقة، وذلك

لأننا كنا راكبين فيالاً ، وفي هذه المدفعة لم نستطع للدليل أيضاً أن يري بي الدكر منها مدعيان سما ذكرين وكهما أيف كيرين ، ثم قوت تلك الحيوانات مرة أخرى وحيدند عزم على عدم صيد شيء مما وثركه للكنس وحسن هدى ، ولكن لم تمكن من رؤية تلك الحيوانات مرة ثانية ، وبعد ذلك لما فتعدينا واستخرجنا برهة ثم سرنا مقتبين أثر هذه الحيوانات فربما صدقه ذلك من النوع الأسود ، فربما برصاصة واحدة على الفيل ، ولكن لم يصده هرة واحدة . وبعد قليل لحقنا في من النوع المعروف باسم حيتل (نوع من دوت قرون) وهو حيوان به شبل الأوروني وكفه ضرمه وليس لأشئ منه قرون . بعد فصيلين حيتل حيث وجدنا قرب الساعة الخامسة بعد الظهر وفي يوم الخميس سرنا من بلادنا بمرح بعد الساعة خمسة وعصفاً صباحاً ثم حسن هدى وكنا في نحرنا آخر ، ثم عدنا إلى بي في حبيته يدوق حوله الماء ، وبعد ذلك سرنا على قدمي فيالاً كذب على ووعت في مدة وسط أشجار الغاب كنيته وسماها بـ (وحش) في الغابة التي كانت تقع على قمم وأنا راكب الفيل وقد ساهب مرةً عجيباً بين شجر دكا ، هدى حيوان فراءه دافطع بحروطه تتناثر من حشائش يصبغ به على رجليه وعلى لأرض وعلى شجرة حتى يحد حروره من طين أو عذوب ، ثم عزم في شقه ، ثم تراه يصفح بحروطه الخرز القريب من الجذور أو لم ينطفئ تطليماً كافياً

وهو كذا : سرنا مرةً حشائش متر حتى نمر على ثور وحشي مفرد فاقفنا أثره وصبرنا على حمله مدة على مرصع صغيرة ونزل ثرة أخرى على بحاري مياه شتعة وأحياناً سرنا وسط حشائش في أن نمره على ثور وكان واقفاً على أفضة متدلة للضفة التي كنا عليم على - عة صغيرة حافة لا يزيد عرضها عن خمسة عشر وعشرين متراً وموجها حية الأرض في جهة ميل بحثنا في حرد حلقى قرب إلى من رأسه فوقفنا نلعب بصوت به برصاصة من مدققتي غير ريمانه كيرين واستدار إلى يساره فاطلقت الرصاصة ثابته عنه وحسنه وكفه قد احتق في حشائش ورأته يكاد يمشي فترجلت وأخذت مدققتي غير (٥٧٧) وسرنا وراءه على قدمي فقل لي الهندي

الذى كان يصحى صاحب لا عش مرتحلاً لأن ذلك حظه هبت له نعم ولكن شور
على آخر رمق فلما دنوت منه على مسافة خمسة عشر متراً تقصر عني تعين النقطة التي



موقف الموتى في الغابة

يحب تصوير اوصاف اليه لأن الحشايش كانت كثيرة جداً وعالية وما كنت أرى إلا
سواداً معطياً بالحشيش فأطلقت عليه رصاصه فركض فأنقذه ، ففقد لي أحد الهود هالك
الثوربة ولكنني استلجم وانه قدوت من على مائة ستة أمت وأربعة ولكن لم يمكنني
أن أرى منه شيئاً فقلبت بحجرة فوجدته بعداً فطلعت فبيل فركته ، واددائه رأيت الثور
قدماً ولكن العيل لم يقف لي ، وصار يهمل ويتحرك فتراب ثابته ودنوت من ثور وسط
الحشايش من مائة ثلاثة يداً عن الحصة لأف ، ولما رأيته قد حطاً بحوى حطونين يريد
في سوء خلدائه رصاصه من بدقيتي صار ٤٠٠ مائة على الأرض صريعاً قدوت من
وطاقت عصبه أربع حبات من بدقه صغيرة فأسد ، ثم حصر من كان معي ومن
بينهم وليم من حادسي ، بدقه بدقيتي الكبيرة فمتهجه بالزدين وموجهة إلى ما كنت
في أمت نظره في ذلك حتى قطع مني عاب ، كاد يصي ويصفي على الخادم ماير
لأف ، ولكن رده الله لخمسي أن أنظر في حبه من ، وأحوال الدقية لي غير حملي
فله حمد على نجات من هذه الكثرة وبعد أن أحدث بعض صور آلة لموتوعرف
رأيت العيل ويسد في خيمه فتعديت وسارحت قليلاً

وفي الساعة ركت أسبارة وتوجهت في حيث قلنا مراد من أسبارة قرب
قرية فسلفت أشجرة بي عدت مذواي وحسنت على مفعد مسمى مكان ويسطق
هود (الحج) وقب من ساعة رابعة بعد الظهر في ساعة الساعة فم ز موسى ديوك
وحشيه تشبه بيكك لمدية مستانسه وهي حبة منظر وبعض طيور أخرى ولما حل الظلام
عدت من حيث جئت

وهناك مقبرتين قريتين

عرض الفتحة من أعرض قطعة من خارج غربي (خطاً أفقياً) موصه ١١ ٢٤
طول القرن الواحد خارج المحي ٢٦
المسافة بين طرفي القرنين ٢٥ ٢

وفي اليوم السادس عشر من يبر حررت وحدي فاصداً المحل لدى كنت به أمس



صورتی مسقط شجره

بعد الطهر لعلنی تحد حیواناً من آكله للجوم فهد وصلت الیه ترک لسيرة وركت
اللیل واتجهت الى دائ المکل علم تحد شيئاً ورثت الثمر المقول لمعس فاتجهت الى

التلال الصخرية، وطفت في العدة قبلاً، ثم عدت إلى الخيمة ولم أر في طريق سوى ثلاث ثبات من نوع خيس، ثم ثلاث من نوع الصمغ، وبعد اعداء عشت إلى النمر قد اهدس بيعة مدسة حاموساً من احويس التي ربطت في مائه في جهات مختلفة لهذا الموضع وما كان اسعده نية، بعد بعد ظهر ركب اسيرة وتوجهت إلى المحل المقصود ثم تركتها في الطريق العمومي وتوجهت في العدة ماشياً على قدمي مسافة ثلاثة قبيل و راعه حتى وصل إلى اسيرة المدة لحوسى فصعدت إليها وكان سلمي اليوم خيس من سدة الأمس حيث نزلت لكن الا عداً عن عود من العاد انقطوعة فروعها، وليس به من لاسيح الا قدراً ما يمكن لاسان أن يضع قدميه عليه ويتمك به، وأراد أحد الحاضرين من هود أن يحس معي فقلت وهو شيكاري صيد قديم على فيل فقصصنا من سدة برعة في منتصف سدة سعة، ثم حضر رحالي وهم عربة من حدى إلى نحو ذئب عربة كاكودب لعائين عدداً وعيها عطاء من سدة المصغور، معني، خسر فحي و كان صمغ على طرود القديم لكن، تحمل إلى ك في حة حيث يمكنه أن يراه هو، وقد عدت إلى المكان الذي كانت به اسيرة كذا، وتوجهت إلى حيث ركب لكن ترى لأنه كان ينتظر محي، فبدأ كل قد قل دة الله نس، ثم أخذته في مكانه فعدت فعدت الخيمة فوجدت لكش في منتصف طريق يسير على قدمه، وقد وصل إلى خيمه بعد أن نهد قل داة على مسافة مائة من المحل إلى كان كدس ينتصر به أنه حسن فدى هو فائراً لأنه قد قل في

ثم نس في بلاد الهند فصغيرة كثيراً عن أسنان فيل افرقيه، وكذلك أدبها، تركب حمحمه من حد محمف التركب حمحمه قال فريده، وفيل الهند سهل خطاه لأن سة من لاده وحاس نحو يرب كبرة د نضاته الرضاها بها تدخل في المبح سهونة بخلاف حمحمه فيل وريده فترها رده من الأمام، وأما التحريم اللذان على صدغيه فصغر وادس كبير من دى فيل الهند ثلاث مرات و راع، ويصعب على لرمى تصويب سلاحه إلى منح وهو يرمى لوحيد الذي يعقه موت

الحيوان بسرعة، أما إصابة القلب فهي وإن كانت مميتة لكنه لا يعقبها الموت إلا بعد مدة من الزمن وربما كانت كافية له وصول الحمل إلى المصاد خصوصاً إذا كانت المسافة قريبة فإنه لا يصاد الحمل إلا على مسافة تزيد عن الخمسين متراً، وفي أغلب الأحيان على عشرين أو الثلاثين متراً وذلك لكثافة الأشجار والنبات التي يسكنها هذه الحيوانات .
واسهولة الدومنة أن لا تشتر رائحة شخص

تمصيت صباح يوم ١٧ يناير في الحيمة ما حسن فدى ولكن فدها في صيد
وبعد ساعتين بعد الساعة الثالثة بعد الظهر ركبت عربة معجدين (دوج كا) وتوجهت إلى
الحقل الذي قبل العهد فيه حروبه ماءً ثميناً ، فتمسكت على شجرة التي حمل بها مفعد
من أردن بعد أن صعد ونعدت سواحتي به ، ونفست به من الساعة السابعة بعد الظهر
إلى الساعة السادسة ، ثم لمحت العهد بعدة نحو مائة موحياً وجهه وصدره في حثي
ومأثره بعد . طرأً بيمياً وباراً محباً على أرجله ودمعى الخشاش ويظهر في حثي
مرة وإلى مريسة أخرى . ولكنني كسبت حتى مريسة من به . بكر يرائي ، ثم ظهر
نحو مرة أخرى ، وأضل سبب ذلك كان لوجود كاه ، يأخذ منها هل الفرية
المجاورة لها يدبرهم من الماء ، وهذا ظهور العهد بعد أن قلناه كانت الدومنة يخال
وأيها ، شفت أن يمدح فيحتفي في إعداده ككتفه فوجهت يدقتي في صدره
ورميته برصاصه جيد (٢٧٥) فوقع على لأرض سقط في دمه ، ثم دم وسار
خطوتين ثم وقع ثانية وصار تنوى إلى سببته برحمة ثانية . فقام وحطاً خطوتين
ثم دخل الحيمة ، وباسم رحلى طبق السد فيه حصره ووضعوا سبب على الشجرة فتمت
وسرت إلى حمة العربة فركتها ونعدت إلى الحيمة فركا عهد لأن لير وروا الحيوان
المخروج في هذه الساعة فيه حطر . ولما وصلت إلى الحيمة علمت أن حسن فدى
اصطاد ثوراً ثراً ، وبعد قليل حصر الطيب ولكنه لم يصطد من سوء حظه لا حنريراً
ثراً وقد بهت على حدم هذا الحقل . فمات فيس إلى حيث حتى العهد وعومت على
أن ذهب نفسي عند مسكر للبحث عن الحيوان المخروج

وفي أول الساعة السادسة من صباح اليوم ثامن عشر من شهر يدر رك سياره

وقصد المحل لدى فتت به عهد من وكان ليعلا في مطارها ذلك وقد وصلنا وحده
 العهد على الطريق وبالسؤال عنه عساه وجدناه ونعميه حقة عهد وجد به نصيب
 دون رخصة عدد ٣٧٥ وذلك ما ذهب من بقتة الى اعني حذيرة ثم فطعت حرة
 من كنده واحترق بئنه وكسرت صحن من صلاح خطه لنهي ثم حيرت فارسه الى
 احية وركت فيلا مع الامم عدل لك وطول العهد من طرف به الى طرف دبه
 ٧٨ وده، ثم حين فدى ورك فيلا آخر وسره في عده من طريقين مختلفين
 عاتين في احية وفصدين عهدي حريق، ولكن لم في عانة لاجيوا صغيراً
 من دوات القرون - وعند وصولنا حصر لكنن وكان قد ذهب مع أحد الصيادين
 فرق هيل

وبعد بعد استوى علي منه وكنت ويا عني ان اذهب الى حيث ربطت دبه
 يهترس، ثم وكن ما في - رة قال ان عرس لا يكتي هذه مائة وى ما يريده
 عادل مث عد من لدير في محل بعد عن هـ نحو لا عين مالا وقل العروب تشيت
 قبلا بقصد صطيد طيور هربت في طريقى على محل لا يال فريت قبلاً من رقد
 على حبه نحوار بحيرة صغيرة واقرب من رحال وقص وند حدهم قعاه من الخشب
 وثاني يرس به بيده فكن يعلال فلا وهم لا يجرى ساك ويغرب هؤلاء عجزو
 تحمر طه، على « مشتمه وعلى مسده لا تريد عن ما يرس من عدهم العجزو قرو
 متوحشة صغيرة معيه نظار بها حتى د بعد فيلا عه نكهم اكله سنوات عليه
 وتنت لا نك وكن مررب مده حبه ريب لمرود على قرب من من بحالة و لم
 ساعده مر عيه ن حذفت

« حين فدى فقد صطاد بعضا من صو احية اشكال الدية اللوب واحدا
 في تدبير امره للصيد عه

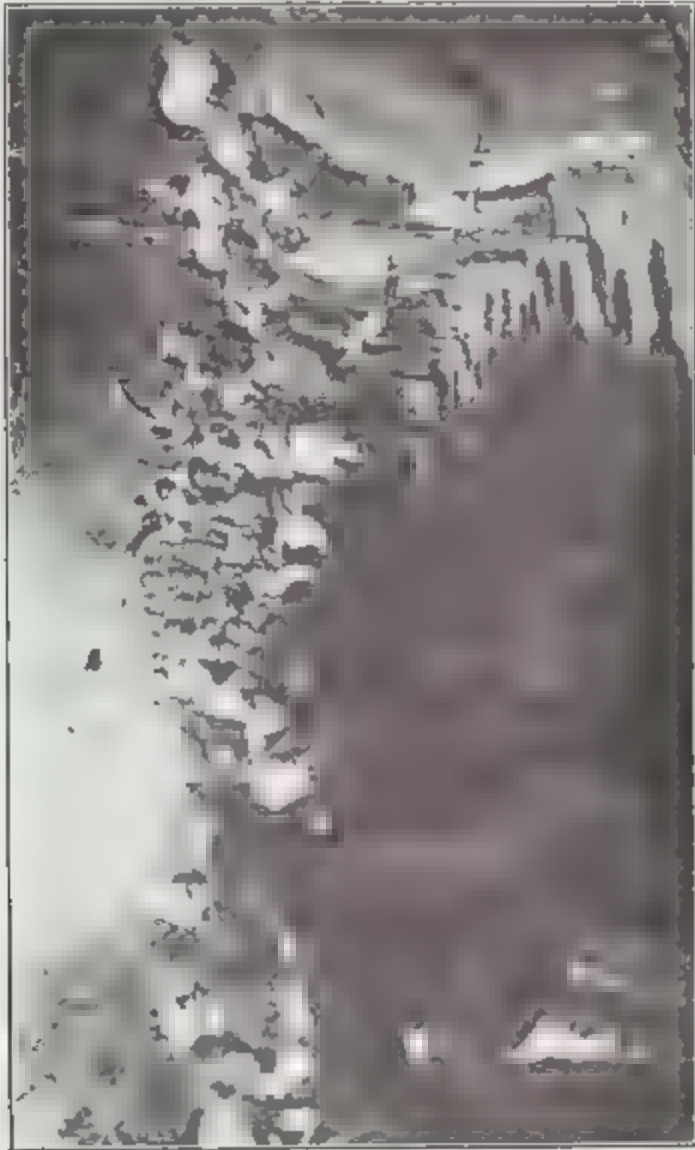
مضيت صبح يوم ١٩ في خيمة وقد ذهب ككن لصد ثور البرى و
 الاير عادل فقد ستوت عليه عره صيد من ووعد هيل فتوحه هو وحسين افدى
 ديش لصد الفة وفي منتصف ساعة الثانية بعد الصور ريتهما عاتين على حين كما

كمت أطل قبل دهسهم وسؤال عدل لك عن سب ذلك قال ن نارودة هي سقى
حطت ولكن بالاستعجم من حين اهدى عصب به قد استولت عليه حالة عصبية
حتى صار لا يحب اذا كلفه حين اهدى وقد رؤوا فيلاً واقف على مسافة قريبة كأنه يتعبر
الموت فوجه أحد الصيادين سدقه الى رأسه وارتفعت يده وحضه وبعد ن بعد القيل
قيل أرمه عند مشهور - صاصه ثمة فمقت عن لاص في نصف المسافة الكانة
بين القيل و م م ولو قبل احصائه صحتي و بعد تصد امرس - انهم تاصل الى قبل
الاسود والأهبال ولم يقابل الى يوم امس حيواناً متوحشاً وه يدبر به صيد مضاع حيوان
حتى اللجاج وقد أراد ن يتدن صد القيل فاب يده ن تطوسه فف ن هتور
ان رودة بين يديه كان شديد حتى - حب في كل مرمي

وبعد قليل من زمن عمت ن اهد قبل فرسه حديدة فتجهت بصحة حسين
افندى الى حيث حصلت الحادثة وكانت بي ن ترث صيده اليوم لحسين افندى
ودلك في حالة ما ذا كان قد ايد صعر من قبل م م و كن من سوء حظ حسين
فندى انه لم يلبث لانتف صبور ورحب من الجوع يحمله ذب واخضم مدة ساعة
وبصف تقريباً ك لا سكاك سمس فيه حشة من ن يشعر به عهد وبكه لم يحصر
قريباً ونحن حالون بهذا المكان حدة ح م و كمت من ضفاه اهد وقد عمت
حداً من رؤيه هذا الطير - كل بدون مقطع مدة عشرين - بقه ولا يتصور ان ن
طيراً صغيراً مثل هذا يأكل ما أكله هذه الحداة

وفي يوم ٢٠ يناير رجعت ن واكنس وحسن افندى نحو الساعة العاشرة صباحاً
الى لعة حتى سنق فيها حيوانات المتحشة الى الصائدين ، وذلك لأن الطوف في
لعات لا يحدى معاً عنه الصيد فيها ولا وصا لهم لم يجد شيئاً محبباً لأنه يظهر ن
الاهمال والكل والجول من صهاب عصب فراد لوع اشري حتى في كمت ترى
من يكلمهم المدير يعمل المكان يتكلمون نصف كلفه حتى يرطو رطة واحدة ، ثم يتكلمون
ويصبحون فيض منهم يعملون عملاً صعباً وأمر مهم وقد أدت أن ترى نتيجة هذه
العونة والصباح والكلام فلا تجد شيئاً

وأخيراً أعدت لنا الأمكنة فجلسنا فيها ، وأخذ ارجل وعدهم يريد عن هاتين
يسوقون به حيوانات وكذا سمعهم مع حنطة طرية في نهج رؤ هداً مموراً وصارت
الحيوانات مع قلم تركض نمد به نديم ولا تريد أن تصير نمد بل كانت تركض على
حط موز الحط به به عين الله كادو بكثرون من موزة بق اطون ويدج رموز



صورة حائلين في نهم

وقد انتظرنا إلى أن حاسب ساعة لزامه بعد ظهوره من الأشجار وتعبه
وبعد ذلك عرّض غيبه مدير الحية في بعيد ما يحبه مرة ذمة فقلد لأن تبعة الأولى
كانت طيبة قتله الكثير شيء ما في حية أخرى من اعادة فوقعت على قدمي لأنه من
هنا مكان يبق المحبوس ونكث على العمل من فخره حيث أن الأفيال تست
متعودة على رؤية ليلها، وأنه من كان معي من هود قسوقو لأشجار ثم اقتد فوق
لحيه انات ايد مع الصباح وسمعت صوتا يعنى بكلمة تبحر بالاكاديمية ومعها نمر فحدد



صورة ماكني العمود

عندي لأمن لأني إلى الآن لم أخرج في هذه الغنعة، وكان قصدي صيد واحد
 منها قبل مغري الذي سيكون بعد غد ونظرت ساعة تقريباً حتى قرب السائقون مساءً
 وأخيراً انتهت عملية سوق الحيوانات بدون مبرم فقد جدد من غير صيد إلى السيارات
 ثم إلى الخيام حيث مضينا الليلة بسلام

وم ٢١ يناير هذا جريده تصدده عدد ١٢٠٠ قدم حياضه بلا فائدة وورد الكائن
 أن يصطاد ثوراً فري في محله آخر وقد نال ما رام، أما نحن فصرنا نسير في سائر قاصدين
 جهة بني كاس ثم كس فلاحين مدة لا تقل عن ساعتين ونصف من
 انحراف العمود من هذه التي كانت بعيدة نجر، وقد من بعضنا ثورين ثم عريين
 وعدنا ما كنا نحب على خدمهم وحسن حسن قصدي حتى لا نخرج، ثم نصت
 نساك من الحج من بني حدي حياض حقدروهم حوت في ليلته في محله
 فالتفت صبحاً ووجدت مدفوناً وورده وهداه كلاء حيث وضع ذلك الأوس
 لم يجر حياضاً وحداً من باب وحشي عنه ورياً شكة وعند ذلك قرب من معادنه
 وأخذت صورة من رفقه في هذه الجهة بحمد من، ثم كس عربة من عربات بني
 استعملت لثمن ودرت وحداً من هذه وقطعت نال من هذه في نحو ثلاث ساعات
 وبكنا نخرج سيرة في مكنا لال من كس قد رجع من قبل لخدم والأمتعة إلى
 رؤوس كس فسر على لأفده قاصدين لخدم وفي طريق حصدنا أسيرة واحدة
 من الجهة المذكورة فركبها بك على مقربة من جريد قريباً من أخرى مثل الصنائع
 آتية من جهة حياض وهم لأمة من واكس، وقد سوي عليهم على سبب آخرنا
 إلى هذه الساعة فاطمأنوا الرؤيتنا وحبنا وصلنا تمشد مكنا الساعة ١٢ فركبنا في نصف
 الليل، فما التور الذي صاده نكثو، فصعب وكنا حرج ثوراً ثم أحسن من هذا ولم
 يمكنه الحصول عليه

وفي يوم ٢٢ يناير حدث كان موعد مغري في الوقتي كمد ١٠ وقد انتهت هذه الصيد
 في بلاد مسور وقد بقيت هذه صبح نالنا استعد لخدم وكنت قد أرسلت أعجب
 الصائدين ومات كس مغري ثم نجرها انجر نصل إلى الوقتي كمد (بعد يومين ولا كانت

مع عهد اليهم دقيقة جداً ، وقد عشت نصاً من ساحة خضراء الخدم مثل القاموس بحوان
الأكل فترى الواحد منهم لا يعمل لحظه عن تأدية ما يجب عليه حتى لا يحمل الانسان
مصطراً الى طلب أى شئ .

سافر من وني كند ظهر يوم ٢٤ يناير وحدين حكمة من فاكور وهي الجهة التي
سعيد فيها وبناي رسيو على سموها راجر فاكور ، وعدد دحد حدود هذه الأمرة
أحد قطار بخترن سهولاً واسعة مرفوعة أكثر رصاً بالأ . وفي قبال من لقطن وسحر
الخروج وعبر ذلك ، وقد رأيت سه ديف للون تشه شويديف انصرية ، ثم تشهده
طريقه أخرى . وفي المدة وسطه نوسى وهي عاربه بسعة في بعض جهات من بلاد
العرب وبعض الآامية بلاد العرب على ماض . وهي سارة عن دولاب نه دلو
مربووشو . مرة وسطه حطه من بخترن في نكرة مرفوعة على نر و صهر ينج معمودين
فيبرش ينسقى في سه حتى يمتلئ ثم تساق الخيل بعيداً عن اسر فيرتفع الدلو ويخرج منه
من الماء في المكان المعد لذلك

ثم رأيت آلة تشه رفع مياه أيضاً وهي عمدة عن قطعة من الخشب ينع طولها نحو
ثلاثة أمتار مرفوعة عن الأرض من وسطها عمود مثبت على عمودين تشه الميزان د
كعنتين فيصعد على إحدى طرفي شخصان وثلاثة يدهم عمود على يده يتكئون عليها
حين صعودهم على طرف الأرض من الأرض في الحود . ومضى تعدوا شجر بخطوبين راد
التمل من هذه جهة فنهبط خشه وتندلى الدو في الماء ثم يعود لأشخاص من الجهة
التي صعودوا عليها فنهبط وتعود الجهة الثانية رافعة بهم الدلو الذي قد امتلأ ماء ، وهكذا
وقد رأيت من شجر الحود لهدى عدد كبيراً حدة على طول مسده نى حترقها
وشاهده معداً حيدلاً فاحدى المدن حبيبه ويجوز السكة الحديدية

وفي منتصف الساعة تسعة مساء من يوم ٢٥ يناير وصلنا الى محطة جنكونا
فقدنى عنها أحد مستخدمى الشرطة مستر جورج مع جماعة من اعداكر تحت قيادة
صاعد لثدية اتحية العسكرية ، ثم قصده عرفة الأكل لمحطة فحسب ثم عدنا الى القطار
فما فيه وبقى مكانه الى انصاح

ثم في اليوم السادس والعشرون من شهر يناير سافر في القطار إلى محطة ريكافو على بضعة أميال من محطة حاكميه. وقد قصدنا قطعاً صغيراً فيه بواب صغار الاطفال ثم ركب سيرة وقصدنا اخوة ابي اوي في ايميل فسرنا على قدماء ورو هذا الحيوان، ونحراً قلت مسير جورج بأن ينظر في مكاب ورسائل شخصين للبحث عن عمل ففعل وقد علمنا ان ايميل بعدى منه في كبره فتركه وحده طلب ايميل هدى وعمر اى السحلو حدث تعذب وكانت الاء حدى عشرة وضعت بغير قبل الطير، ثم حضر الدليل وحبرنا ان ايميل من بعد فركه سيرة وتوجه في امانة ثم سر على قدماء صاعداً قارة وبارين اخرى ولكنى قد عرفت بعد شديده واددت سريره صررت لقب لاني كنت قد اصاب بمرض معني عن السير وكاتب هددون مرة صررت فيها صبح صاعداً ده ويط، وقد صررت مرراً على ترك ايميل وانه ولكن من كان معي قد حرص على عدم كسبل وحبرنا بعدى قصد في فقه حيل في الدليل ومسار جورج الدس كان بين ايميل وقد وسط حده في جهة كشعة حداثاً فدفنوت منهم وسألتهم عنه فقال مسير جورج هذا ايميل صررت صررت، ولكنى هدد، وبينما كنا نبحث عهود عبره من يد الدليل الهدى حداثت على عيني ليمى كادب تدخلت في عيني فترعتهم بسرعة واددت صررت لا اري شيئاً ففعل في مسير جورج سرع هائل ليل فتصورت في ريته لاني تحت من من لاسر وفروعه المتداخلة بعضها ببعض في قطعة متحدة سد صررت نه، انه حتى تحت في ريته سه فوجعت سد فيتي نحوه وطلب عليه راحه فسمعت حركة وككب ما صررت عليه راحه انه يتحرك ففعل المسير جورج هذا ايميل قد تحدد، فماذا فعله في لآن فقصدت بعد جسم الذي كنت اظنه رأس اميل مرة ثانية وصررت راحه واددت سمعت ركبص وقد عجت من اسرعه حتى هب رل هذا الحيوان اصغر ركبص من فوق الحبال وصار تضع الحيات وقد لمح وهو ركبص من الأسعد ولكنى يتسر في راحه راحه لانه قد احتق سرعه وكانت المسافة منه وانه لا تريد عن خمسة عشر متراً حينما اطلق عليه الرصاصه الأولى والثانية ولكنى بعدنا ان ما طأقت عليه الرصاصه يس هيل، ثم

هد اليوم للاستراحة وفي الساعة العاشرة خرجت من حيمتي واضطرت مع كل من
لخواجه جورج ، وكتن رايزلي ، وحسين فدى الذى كان قد حضر نفسى
منتصف الليل وميز عمل وبعد قليل ذهب كل من اطلب المذكور وحسين فدى
قاصدين اصيد ، فبقيت فى حجرة وسمعت تحرير صيحاتهم من رجلي هذه ،
وبعد الفداء حضر كل منهما ولم يقابلا مطلق حيور

وفى اليوم التاسع عشر من شهر ربيع الثامن عشر من سنة ١٣٥٠ ثوران قريب
من ولد سبعة ليوم فى الساعة السادسة صباحا وصدا صيد ثور رجلا فعدا ان حرق
حرى من هذه وصدا فى بحرى هذا فعل دليل به يجب سير فيه فسرنا حتى نهايته
فوجدنا انه ثور وبعد قليل حسب الاستراحة ولسنا دليل يكثف له ما هالك من
الحيوانات فذهب ثم عدوا في ساعة فسرنا ثم حسب مرة ثانية وأرسلنا الدليل ليبحث
عن ثور وذهب آخرى جهة اخرى وفعل يظهر قبيل تعذبت مع خواجه جورج
وكتن رايزلي وحسين فدى ، وفى الساعة الاولى بعد صبر عاد الحكيم اى الحليم
وأن نحن فسرنا خلف جبل ثم صعد فى غلابة وكان الدليل سائرا ما على مساه
صغيرة وقد حطت به سيرة فى الدوميه وسرع به فرينه متبجأ يرتعد وقد حمل
باودنه فى صدره ورد فى بيها فقتلها بالأكبير به لا تصرف لاني أردت ان
أى الحليم ولا فم ينقطع ، ثم سائته عن جوع الخيون لدى جوع فاحسن «لهدية فلم
فهم وقد حسب انه رأى حيوانا من جوع يصعده رعب فى ربح ما يمكن أن يكون
قريبا من الحيوانات الاخرى فرينه قد عصب يكونى ، فستد رعى ما رآه وشرت
فى مسر جورج ، فصور خصه وسار دليل عن نوع الخيل فسمعت وفشدر انه كان
هذه دنان بشحران فى بحرى ما ورز اسحر وشعيرت بمعنى من رؤيتهما ونكى
كنت سمع اصوت فاحسن الدليل فى حجرة اخرى على مافه يصعده تار وهاك ، مكسى
رؤيه اخرى الحليم من احد الدنين سما كان يصعد على احبل فرميه برصاصة عيار
رابعة فاصتته وبعد ان صاح وتقلب على الارض قام ووجد يعدو نحو قمة الجبل فاحد
الدليل (الذى يظهر انه مولع بشرب الخمر وعصى حدي) مدققتى عيار ٥٧٧ التى كانت

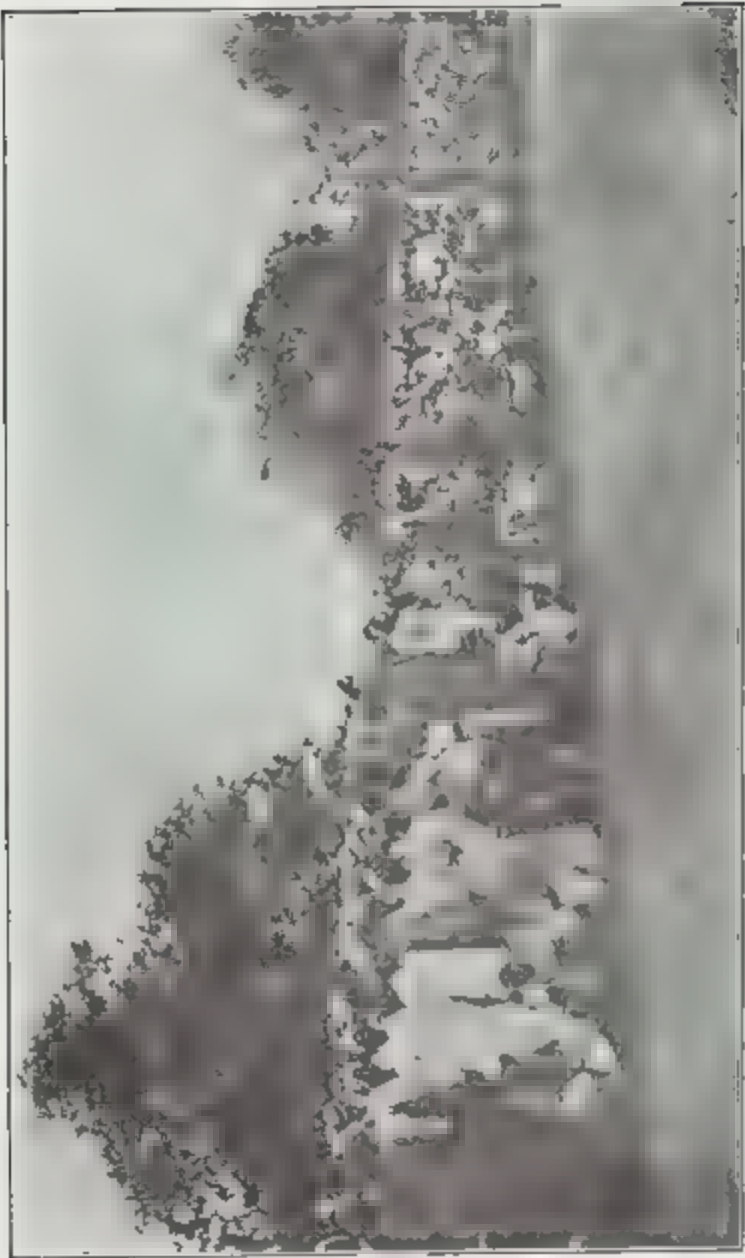
يده ورعى لبب برصاصه فم تصه . وما فعل ذلك رحمة . وطهر لى من هل هذه
 الحجة لا يدرون شروط الصيد ولا روى حد من اهاب الصادين الخفيين وطل
 انهم يعتقدون ان الصيد عذرة عن قتل الحيو كهم كان وميت هـ منه لان صحفى
 لم تكن تسمح لى بالسير كثير لما عثر لى من لقور سب سدة الحر وطب . وذهب
 حين اهدى ورى لبب فوجد آثار له . ولكنه لم استطع قضا ثره كما يترى عدم
 اطاعة من معه من رجال له ولعمده اكثر منه بالصيد وبعد ان عدت لى خيام محترقة
 تلك العادت حيلة لظنه انه قد حصوا سحر الفيل طيلى اتى به ارتدعا
 حصة وعشرين متراً وبعث . وأسحر لى سبك من بوح سرب من تلك العادت الحية
 قى يطل لى ثريبه به فى وسط حصص مسلح لى بوح طيور لى تدش عقل
 بحالاف عانب المتعددة الحيلة ويحير لى فى وصف حمن وها . وبعد ذلك
 جاء حين اهدى وقدر لى انه وجد ما كثر وكه . لى لبب وقد سكا من سوء
 سلوك رجاله وحهم بأمور صيد وترتيب صيده

وبعد العث قرر ما يعمل حين اهدى والطيب عد وهو ان يذهب كل واحد
 منهما فى حجة لصيد الفيل . وما . فقد عرفت على لى فى الحيلة هذا اليوم
 وفى يوم ثلاثين بدير فصلت الاسراحة . وما . حين اهدى فلم يوجد فى
 بقرب منزلنا فسار لى قاصداً صيده . وما . الحكيم لى حجة أخرى وبعد قليل سمعت
 صلفين من الحجة التى سار اليها حين اهدى ، ثم تلت عدة طلقات نحو رب اعشرين
 وبعد اكثر من ساعة حصر شخص من ادين كاوامع اصائد يدكور ليحير عوت
 الفيل . ويصل آلة فوتوغرافية . وفى منتصف ساعة لأوى بعد اظهر لى ما كنت تعلى
 مع امتر جورج حصر حين اهدى وحكى لى قصته فق لى رعى الفيل فى رسته
 برصاصتين من غير ٥٧٧ فوق على الأرض على صعه هاديه فتدحرج حمن متراً
 تقريباً . وكان يكسر لأسنحار اتى كانت فى طريقه أثناء تدحرجه كبيرة كانت أو صغيرة
 لثقه (حيث ان الفيل قد رن من سبب لى سبعين قطاراً) . وكه لم يمت فى الحال
 فرماه ثلاث رصاصات أخرى من ليدقية هسها فلم يمت لأن رصاص لم يصب امح

فأذن للصائد الذي كان معه أن يقبله حيث كان وقد ألقى الأرض لا بحرك الأخرطومه
فردده هذه الحيلة فصارت تحرى بعضاً في رأسه وبعضاً في جسمه فمات وقد قاس
الزمن ساعة فبلغ عشرة قدم وكسور، وفي المساء حصر الصياد ولم يصب شيئاً وقد علمت
أنه صير لنفسه على من معه بأن لا يذهب فيلاً وأنسب أن يرى ما قد أراد بعد ظهر اليوم
أن يصيد بقرب الحياض، ولكن لم يأت بمجوداً فابتدع

ووم ٣١ من س - كان موعد صيد وكفى قصص العودة إلى حيث نصب أول
يله وذلك سبب في قصص مدة صبح في حطب ثم عديب في منتصف الساعة
لحديقة عشرة وركب حيواناً من ثورين على الشخص الذي كان عديب معه ما حصره
في تلك الحديقة وكرباً من واسترحب ربه فتم استئجار الثور ووصل إلى الحقل المقصود
في منتصف الساعة ربه بعد صبح ثورين وكذا قد تعرف عدد من الحبوب فصاروا نصب
بالشاي مرة ثانية، وفي منتصف ساعة شامه نصب وقد نصب أحد أرى ثلاث
ثورين بالثورين من مسترحب حبوب من أحد وري استرحب عنها عند وفي منتصف
الساعة الماشرة ذهبنا إلى أمان كن نوما

وفي سعة - دسه صبح من أول صبح من حبوب كين حياضاً وتوسل في
الجنة على أطراف العمومي وبعد ما قد ترك الحقل وسبب فيها على الأقدام وما حمل
صوت طيور وتعرفتها في هذه الساعة وهو حمل ليس لأحد ذلك الحصر الحبل الذي
هذه في البلاد، وعثر بحري مبدع ثم بعد، على فقه حبل وهو سراً أكثر من ساعة وربع
نفرته وكان مع عدد من الشبان يحمل بعضهم ليدق ويحمل البعض الآخر آلة
تصوير أو صندوق لأدوية وبعضهم سائر يحمل الصيد الذي يصطده وهو لا
لا يستطيعون أن يلاحظوا ما حدث، فذهب وصرح في أنه لا يدري أصل الصيد، ولما
وصل إلى جهة كانت سائر حبوب هل عثر شخص المذكور على ثور حديد من آثار
الدرج وصرح اليوم فقل لا فلتوم لاند من لسير وتصوب فكري وأرسل الدليل
ليبحث عن ثور وفيه متطمين إلى صبح الساعة الماشرة فلم يجدوا شيئاً
آخر ليستهم من الدليل عما رآه بعد وقال به لم ير شيئاً واستصوت العودة إلى حيث



صورت شهر اسلام آباد

اسلام آباد وکرو۔ ہندو کثرت کے قندہ وکان۔ مسجد باطلہ یمنی مسیحی علی
عینہ وحبشہ، و قد است۔ مسجد لایسہ۔ ان یاد دہن دحل العربہ ایضاً
قصر تہ یمنی یاد دہن دہن مسیح حبشہ، ووی، من عینہ کان جماعۃ

قد استولوا على يدي الأخرى وفعمود شاة وتصلت وتعدت عن أحدها، وكان
بعضهم يصيح قلاً لا كاريه نحن مسروون . . . د ر ي د فبراً مساماً لأول مرة، وقد



صورة جامع السلجوق الذي حضروا لروثني

علمت أن بعضهم حصر من مادت تسعة ومدن بعيدة وذلك أنهم حيناً سمعوا
بخصم مسلم في بلادهم تجمعوا من كل جهة حتى صاروا كجندش تنتظر حضوري وقد سارنا
على هذه الحال في صف الطريق من بين اللحظة وبحل مصيف تربة وكان اشرطه
يحدثون في فتح ثمر السيرة في سببهم ذلك، وحيناً قد سارنا، فوجه صديق ثم مع
ناس من أن يخطوا في صفنا وشكرنا وسارنا من عن حتى وصلنا في منزل لمصيف،
وما كادت تضيء نبع دواني حتى حصر كل هذا جمع في باب منزل فوجدهم حباب
كأنهم ساروا، حبابهم سار هديوي صديق عدل سار الله قبل سفرنا في مدينة
ترافكور، فاصرفوا جميعاً بعد جدل طويل به وبينهم، وتناولوا طعاماً، وفي
منتصف ساعة خذيه سيرة قريباً انصرفنا للمقام

وفي يوم ثاني من تربة في منتصف الساعة تسعة صباحاً حيناً قلت من مصحفي
أنت احببنا انفسهم مجتمعين على باب فذهب عن ناس ملاهي وترت في حجرة
طعام قد مات رفيقي وحضر في كانه، سار واسترح خرج ووجدنا مع صدام لا فطار
وبعد ذلك حصر وفد من مسلمين يسلم على من سار، فوجدنا كل واحد من مجموعة
ورحالة صغيرة من رتب، وقد ثمة معجوز، حباباً من اورد كل شخص به حدة ثم تقدم
أحدهم وهو يعرف الاكاديمية ورحب، وقف في اية معجوز من قبل حوله اسمهم
ورفضهم لترحيبهم مع منهم فشكرتهم وشكرتهم ثم تربع في خديفة وكأوا قد
صنعوا على شكل نصف دائرة، سار باب فشكرتهم وزككت السيرة وعلى يسرى
الأمير عادل وحساب كأنهم ساروا، راح بحسب صديق، وما كادت سيرة تتحرك
سار الأواند لمطعم من كل جانب كما كان ناس عثر به ليد طويلاً لأن رجال
اشرطه كانوا قد بهم الحارين في عدمه لاردحام حول السيرة ولما خرج من باب
خديفة لمصيف صرنا، كصون وراءنا، ويقطعون الطريق ويسمون عياشيه ورحبون
سار وأخيراً تسرعت السيرة في سيرة الطريق الموصل بين كويون وترافكور وفد
بحرق، مطانة خياله أكثر حصر وها من شجر خور الهدى ومرباً وسط فري صخرة
وقد أعجبتني مطانة منزل عدمه من ناس والمرايين هري، بدلاً على قطعة أرض

محاطہ سورا منحصر مٹی میں سے ہے اور بدست و مدھور بدھس نیچے آتا و ستمہ معطی
 نورق شجر طور شدی وہ لکھ شعلی و بہ علی جمہ نامہ میں اب فستان م



۱
 مریہ و رعینہ کی روکھ

بین حالتہ مہ کی ہوا و مہ کی ملاحین عمدہ بصر علی لسطاہ می بصر

في كلا بلدين فتري الهدي (وديتة لهدوس ونهرهم) خصوصاً تحتم عليهم النظافة
والاعتدال وحق الشراب ، لاقاً حرمة الأسفل فتمش على شكل قوسه الحامد عرى
الرأس وتصدر من عرش شاطئ لطيف لا يصدق به أنه أكثر من ساعة وفي
منصف الساعة لحديه عشرة تعرف وصلنا الى مدينته ترافسكور وتزل بالمصيبة وهي
حليل جداً وسط حديده كثيرة وبعد قليل حصب العربات التي كانت تنقل الخدم
وبعد من سرح قليلاً ، حصب حارب ديون ، نظر مداحية وهم شخص متوسط
القامة شمر اللون يظهر على وجهه علامات بكاء وكان حافي الخدين معه مسلم من موصلي
حكومتهم ونهرش تحدث برهة في شؤون بلاد بلده بلادي حيث ظهر لي أنه وقف على
بعض ظروف دهره هو ومن معه وبعد ذلك حررت خطاً في سموه يبرح خبرته فيه
بوصولي في عاصمة بلاده وزعم في مدينته ثم تعديت مع رافعي ، ولما حضرته كاثم سر
المبارح والمستر حارب دهره . وفي منتصف الساعة الثالثة بعد الظهر كنت مع من
معى عربات مرسله من جهة سموه ، حارب دهره ، فصددين قصره فدخل من باب كبير
الى حوش مربع مبني من جميع الجهات وعلى منه هم الأسفل وسعدت عددًا قليلاً
من السلام فزيت ثلاثة من اخدمه رافعين على حدي باب منهم اثنان مع كل واحد
منهما عصا بيد من قصه مثل عصا سافعي السطكة عدد وثلاث وضع يديه على صدره
ومسحى رأس وجهه دحمت فافتي شخص شمر اللون متوسط القامة نحيف البدن عصبي
المزاج حبيب لدن والشباب لانس ملاس فركبه سوداء بسيطة وعليها سترة تشبه
لسترة الرسمية المنكية انهمه هو سموه ، احاطه فخره وقدمت له من كاهن من ثم سرنا
الى باب داخل هدد اعرفه ، به كرسى من قصه وطن أنه يجلس عليه المبارحا اذا أراد
مقابلة أحد من أهل بلاده ورأس محسود وحده عرفة الأسفل وهي مبروشة على الطرز
الأوروني وسأسته كراسي مصروفة تحده بحسب الآخر مجلس المبارحا على كرسى
كبير عماد مبروش بالعصيف الخراء وحلى منه على كرسى مثانه هو حاس عليه
وحسب الأمير عادل ملك والآخرون عن يميني فتحدثنا عن الصيد ثم سأني عن سياحي في
هدد وعن تاريخ عودتي الى مصر ثم بعد دقائق قليلة انصرفوا ساكرين هذا الشخص المحترم

وهو يبلغ من السن ست وخمسين سنة فعده في نصف وبعد ربع ساعة حضر سمو
المهازيجا ليورد في الزبدية فدهنه من على ركب مدحون وحلب فتحدث في مواضع مختلفة
ثم قام ورد فنته في اسب حتى ركب عربة وكان وحده بسائق لعربة وثمها على قدميه
وله سائس يركض أمامه وحريلده مله من دس حيل وصف حلف عربة وهي من
الطرار المعروف باسم الكيش وقد لاحظت أنه ما ورد ركب في أحد سائسه على
بعد من عربة مسحي أحسن مقوس الظير ويسد اليسرى من صدره واليمنى على ثمة وقد
علمت أن العرس من وضع يده على ثمة منه وصوب رنحة ثمة أي رد كاس كريمة في
حساب المهرجا فخره

ومن عادت هذه البلاد في كور من الحكا لا يحف نه ولا يريته ويس
له حق نصف نفق مبره لدى يحميه في من حبه د كاس له تحت وهذا ولاد ولا
فتي ولداً يحف نجاد في تلك ورد لم يكن له تحت له تحت يكون ونده ورته وذلك
ان من تاه من سب لأسر شهيرة بالاده حبه ويزوجها بمن ردت فتى ونسب ولداً
يكون ولي عهد لها وقد علمت من سكرتيره أنه في مبراجا مبره دة على أحكام
دينه أن يذهب مرتين في السنة في بحر عاري عديمين وحسن حاملانية أوترساً ولان
بحوهره فقد وثمه حيثه فتسجد في البحر ويعود ركب عربة ولاسه ثمة وبتبر
في هذه الحقة دة عن معودة حيث أحكام في كور معتبرون ولان من قبل معودهم
وفي اسعة الحمة قارباً حصر حاب سكرتيره حاب ولما خرج فمهر
معاً قاصدين دار الإله ثم حذيقه الحمت وبعد ان تدهده بها من التحب والحبوب
قصداً شاطئ البحر وكان قد حل اطلاق فعدا من طريق آخر على حانية مزرع عبيدة
مملوكة لثمة الحكام وبعض غصا لأسرة اعككه وما عدى في ثلث تناول عشاء وبعد
ذلك ذهب كاتم السراية ونشر حورج وبعد خروجهم فليل قصداً كل ما عرفة يومه
وفي صباح اليوم ثالث من فبراير انصت حاب الحكام الخصوصي في ديرة دار
الكتب العمومية ثم مدرسة سب وقد منحى نظاماً وطريقة حليم بها وقد شاهدت
بها لابس من نظمت والمعاد تحتها وبها عدد من سب لسور من ليماري بيلاس

معاينة ملابس عرهن من على السات وقد حضر ا ورجل في هذه الملامعة فحار
 واستوصوه من عهد قديم فحارب مدرسه لأمرية بعد حرج منها من ناحية الملبس
 قد يكون وجيه ، وثقلوه زحرا ثم توجه إلى منزل حبيب بنون إذ يريد ، فقلت
 وهو على عادة الملامح حتى نعلمين وبعد ذلك قصد منزل سدوت لسمي عن
 الحكومة لير طاعه فوجد ثم عاد إلى رل ، فحدثه بصدقة فوثق فيه بمرح
 قد أسسم حبه هديه مه في وبعد قليل حضر حبيب سدوت سمي لرد بريدة
 وبعد العشاء حضر حبيب الديوان فبقى معي في الساعة رعة بعد ظهر ثم كسيرة
 وعده في كريمة حث وصدا بعد ساعة ساعة فقبل وم فب حبيب
 تحصيله في على قص عيب حله سمر ح في دلي بماسة (درا في حملة
 سويح حالة ملبس الكثرة ومرضيه ضد وكان مكلم سحره ، يلزم للمهاراجا حيث
 قال به ساعة قبلت سمر ح بديه وعده دمه تعبر عذاته ثم من استأخر
 له مبرأ في كل محبة من به مهر حده ذلك منزل به مبرج كثير طويل أربعة وعشرون
 قد في عرس ، رعة شرفه وحق في عند استجم فيه سمر المهاراجا ويسبح
 وكان لأب فر لأل لأنه يسأل مرس في اليوم ثم حتى ستعرف السباحة كثير
 من التي عند رة وحرف هم في مدة لأمه مدفي عشرين يوما للاحتفال ستة وأربعون
 مع حبه ككاري وما ظهرت بعد في كثيره هذا الميع وال من صرف أهل من
 غير كثير في سمر ضد ضد وهو كثير مر ، هذا قد تعرف في سباحة في دلي
 كثير من رعية لف حبه وذلك في عدد عطار حصوصه في قفت عساكره
 ومعه ورجه مع في العشر من فيرى ثم في من هذا لندي في أهل اشرق
 وجهم في الابهة والتظاهر بالعظمه

وبعد لثاء ك سارت ووجه في لحظة حيث محب لليلة في عربه من عرفت
 القدر لأن سمر سيكون عدأ في الساعة السادسة صباحا

وفي يوم أربع من فبراير سحرت عطار في الساعة السادسة وكس لم من راقدا
 فوصلت في توي كورين (ساحل البحر) في منتصف الساعة الرابعة بعد الظهر وكان

لطقس حاراً فرك (رورقاً بحارياً) صغيراً حتى وصلنا إلى الناحية، وكانت واقفة على مسافة ستة أميال تقريباً من مكان نزول «رورق»، فركها وسافرنا قاصدين كولومبو وما وصلها شاهدت تعبيراً في لون لباس وسجنتهم لأن لونها تبيض من نور هبوب الجنوب وتعمورهم وإن كانت صوبية مثل الآخرين غير أنهم لا يحملون الحر. الأمامي من ركن لأهم يسوا من البراهمة بال وديون ويصمون وسط رؤوسهم مشطاً على شكل نصف دائرة مفتوحاً من الحر، الأمامي ويقترب منهم من أهل نصيب أكثر من أهل همد وعصم له لحيه صغيرة تشبه لحيه الأفرنج لأن هؤلاء من سكان جزيرة سيلان ويحملون قلداً عن سكان جنوب الهند ما الملابس فلا خلاف فيها، وما سياحتي في البحر فكانت لطيفة لأن الهواء كان عذيراً وقل حرارة من هو «الهندى»، وما كدت أمضي ساعتين في البحر حتى شعرت بعدم في حاسي صعيه، وقد تخلصت بدون دواء من ألم الصداع الذي كان قد عترني من منذ صممه يوم

مذهب بودا ويرا حاكما له حريرة تدعوه الى سوديه قبل يتا هذه الدعوة واعتق اودية واصل في صاحبه ويرا يحمل اليه بعض هدانا من حخته ويطلب منه بقايا بود موجوده بين يديه، حتى ضله واصل اليه تلك الآثار حتى نبتت من احب تلك الداعية (نصر صورة مدججه في سرحتي لهديه يوم ٩ فبراير) وحفظت تلك البقايا دحل هذا الماء خسيم، وهذه كنيه ادخل مذهب بود في حريرة سيلان وتشر فيها في ن صرا اكبر مذهب لأعظم حرم من سكان في وقت هذا

وبعد موت هذا الحاكم حفته أخوه، وفي خلال مدة حكمه طار على سيلان قوة من حروب الهندوسون الساميل وكهنة يملكو في حريرة ماثاويلا وقد اخرجهم منه احد حكام تلك وهو يسمى ديوووديو صاحب لدعاه اليه (مشرحة في ٩ فبراير) ولكن التاميل لم يقتنعوا به فمات وهو حاكم في سيلان مدة مرت وحاربهم الأول بهم كل مرة شرهريه، ويخص البلاد من يدهم كما كان يحكمهم منه غيره موت حكامه عدة مرات

ويظهر من تاريخ سيلان ان هذه الحريرة كانت على الدوام مطمح انظار التاميل وكانت اسوديه مرة بعد مرة تتهدد كل كمال تلك من يد سيمالين في تاميل والعكس، ولكن كان من بين معارك هاتين طائفتين من حكامهم التاريخ بطرلا لأعداهم اعطيهم كاهنهم مدعوين وررغة وترين بلاد، وحصب مدينة نور داورا ونحسين العلائق مع الملك الأخرى حيث يذكر تاريخ قصة اوفود السيلانية في بلاد الصين ورومية وغير ذلك مما يشته أهمية متصلة سيلان في العصور القديمة

وفي سنة ١٢٥٠ بعد الميلاد سمل سيلان سيل قوم حديثي العهد وهم ذنبون بعض سكان حريرة لايفروس الهادي ولكن لوجود حاكم في الشوكه حسن لتدبيره يمل مدبرون سوى الحريرة فردوا على غفهم، وبعد هؤلاء حدثت حادثة بين أحد ملوك سيلان وقائد صيني جاء الى سيلان بهدائه في فبراير فهداه سيمبيون وصرف القائد وبعد من عاد الى سيلان وأمر الملك وجاده في اميراطور الصين فبى ملك الصين ان يحسه تعذر ولكن ختم عليه التران عن الملك اعبره، وصارت حريرة سيلان تدفع المراح

للصين مدة خمس مئة فصاروا يكرهوه وبيعوا كل سيلان في ذلك حاداه البرتغاليون
في سنة ١٥٠٥ و سنة ١٥٠٦ بحجة مستكشفين ثم استولوا عليها سنة ١٥١٨
وكانت حرية سيلان وقتئذ مركز تجارة مهمة و محتاج لم متعرفه فكان يمنحها أهل
هند باعطر و البهل و البربر و لافشه و يثيب أهل الصين و حرير و أهل العرب و الخيل
و أهل ابونة و لحشه بالذهب و كانت حبالاب الحرية نقل الى شن طريقه بواسطة
العرب و العرب و من هناء يبق عربون في بلادهم

و قد ما حال على هند سال في سنة ١٥٠٥ و ١٥٠٦ حيث حاد سيلان لورسو
البرتغالي من فرانسكو دى لند لدى كان حاد كج و فني في بلاد الهند و بعد ذلك
لورسو كان مقتنيا ثم ترك العرب كانت تراجع وراك البرتغاليين في مثل التجارة
و بعد و بعد و بيناهم كذلك و قدت عنه لغوص استبدت مشهور في المحيط هدى
خاد و رسو ابنتي عركه في عركو ميو و هنالك من تقرير لدى دفعه و من حكومة
يركرو هو في ملكهم لدى كان حاد كج على فيم كوني « يوجد الآن في ثار كولومبو
قوم من ناس بعض و حاد حسب محي يابسون عالا وقت من الحديد و كثير و
لحركة يركبون حجارة يفسد السموم و او شربون الدم الحمر !) و ان وحدوا
ملكهم دفعو فيهم قطعتين و ثلثه من الذهب و اعطه و عدهم ساق يشه دويها دوي
بعد و دا حشيت و ظلمت منهم كيرة و من بعد في سير مسافة دائر صارت برحان من
برحه و حديد هدمه »

و بعد ما يدل على ان أهل سيلان م يكوون يعرفون لارود في ذلك الوقت و لذا
كانوا يتعصون من رؤيتهم لهذه الأنبياء لند محب
فأراد انذاك ان يحرار البرتغاليين ولكن حسيحة بعض رجاله عرت فكره فقدم
البرتغاليين محمده سمية و لكن لما ملك البرتغاليون حرية ملاكا و كانت سيلان على
طريقهم عزموا على ضمها الى أملاكهم

و في سنة ١٥١٧ حاد ميا كولومبو سعة عشر مرك حرة في البرتغاليون معملا
ثم دفعه من اطير فاحس السيلانيون على ذلك فقال البرتغاليون ان هذا حسيحة لند

من مائة العرب محروس هؤلاء ملك على محاربة البرتغاليين ولكنه هزم وتبرم بالعدوة
ملك البرتغال

وفي سنة ١٥٢٠ بيت لعلمة بالأحجار وبنى العرب أهل سيلان وفي وسعهم
لمع ذلك ولكن حارب مجهودهم وبعد مضي سبع سنين مات ملك يار كرم وهو التاسع
حاكم اقليم كوتى . وفي هذه حكامه اتعت سلطة البرتغاليين وانتشرت ديانة نصرانية
في اقليم كوتى . وبعث البرتغاليين الى سيلان سبعة سفراء

وسبب ما وقع من خلاف بين حلف يار كرم وهو وسارعيه في ملك آيت هذا
سلطة البرتغاليين فمروا الى ملك باقى الحرية فانها كانت مكونة من عدة قمارت صابره
تحت حكم بعض امرء فقاتله امير كاندى وهزمه مع حلفائهم أهل سيلان ولكن قد
انتهى الأمر بسقوط اماره كندى في يد حاكم آخر قد خرج البرقة بين دعته للدين
النصراني ثم تخلى عنه . واعتصب ملك حكام كندى معه . فاند البرتغاليون الانتقام
منه اكثر من مرة ولكنهم حاولوا قتل الأمر من كتموا فاملاكهم هاربة الى ن جا
هولانديون (الهسكيون) وهذه قصته

حينما استقلت هولاندا من سبب كان أهله يتحرون مع البرتغاليين تحرة عظيمة
فأما أهل اسبب معاملتهم وأراد فيليب الثاني أن يجزئهم من معاملة البرتغاليين فأخبروا
يسوحون على مراكبهم لخصوصية يدور أدنى علاقة مع البرتغاليين وشكلوا شركة
تجارية شرقية

وفي سنة ١٥٩٢ سافرت مصنوعاتهم التجارية الى جزر لأفيوس هدى والهد .
وبعد خمس سنين من ذلك تفتت شركة التجارية للنجارة مع الشرق الأقصى
وفي يوم ٣٠ مايو سنة ١٦٠٢ جاء الأميرل حوريس من سيليبورن ورس شعرا تيكاو
وهي أول مرة رأى فيها سكان جزيرة سيلان الهولانديين في بلادهم وكانوا لا يميزونهم
عن البرتغاليين فأراد الهولانديون أن يقتلوا لهم أنهم أعداء البرتغاليين فقصوا على بعض
سبعهم وسامووا الى السيلاليين وأدعوا أنهم لا يريدون إلا أن يعطى لهم امتياز التجارة
في جزيرة سيلان . ولكن أسوأ معاملة أخذ رؤساء الهولانديين المسي دي ويت

في لادارما سقطت مراتهم لدى الهولنديين . وبعد ميث هذا الملك خلفته زوجته
فراد البرتاليون استأنفوا بهد وكهه لم يملحوا

وفي سنة ١٦١٢ جاء مارسيوس دي وشهوفر مدوياً من قبل الحكومة الهولندية
الى ملك كندى ووعدته بان حكومته سعيه ضد البرتغاليين . وفي خلال هذه امدة
كان كل من القوميين لاحيين بحرب لآخر كما استطاع في ذلك سبيلاً ويعمل على
محو اثره من الجزيرة

وبعد موت دون كاريدو حة فيمالادوم اراد ستورت ان يجمع مع الهولنديين
صد البرتغاليين فامرسل دي وشهوفر الى هولاند وكه لم يبق من قبل الهولنديين
ذلى ماعده حة . له ديكيون لاجنة سارب ووسو مدد مع دي وشهوفر وكه
مات في الطريق فاني سارب مساعدة المدنيكيين وودهم الى بلادهم

ولما علم البرتغاليون بكل ما حدث شرعوا في بيع ملك حكة كندى . فخرروا اليه
تجربة تحت قيادة قسطنطين دي . وكه هزم سرهريه ومات ، فماتت الى
سويلاً لأحدهم من أعداءه وكه حارب ونهت خرب من قبل سارت ان يدفع حركه
كوسو قدره فيلال . وبعد مضي ثلاث سنين مات سارب

وفي مدة حكم خلفه شرع البرتغاليون في حرب ثانية مع ملك كندى ونصمهم في
هذه المرة ما أصابهم قبلاً

وفي سنة ١٦٣٨ شهر هولنديون فرصة هزيمة مزاحيهم فأخذ الأميرال فستر فولد
مدينة نايكالومهم وعقد محامه بين هولنديين ورحاسنها تقصى باب بحرب
هولنديون برتغاليين وان يأتوا الى هل سبيلان بمدد الانارم

وفي سنة ١٦٣٩ أخذ هولنديون مدينة ترنيكومالي . وفي السنة التالية أخذوا
نيخومودحال ومقار ولكن البرتغاليين متروا يبحومو وكان زراحاسنها تارة يعين
البرتغاليين على الهولنديين والعكس لعله ان مطامع الالبيين ومقاصدها واحدة

وبد استقلت البرتغال وتخصصت من حكة سارب في سنة ١٦٤٠ ميلادية عقدت
محامه بينها وبين هولاند ، ولكن في الحرب استمرت في سبيلان الى سنة ١٦٤٤ حينما
تساقدا على ترك القتال حتى سنة ١٦٥٤

وفي سنة ١٦٥٥ قد نب الخرب ثمة وخذ هولاند من مدينة كوتومو. وقد عالجها
البريطانيون على ذلك فحاصروا البرتغاليين في هذه المياه الى ان آل امرهم الى كل
كل واحد من فيل وكالات وعر ذلك ثم ابادوا ما يجمعها في كيسة ويشعروا
فيها اسرثم يحررون هولانديين الى ان يوتوا حية ولكن يسمح لهم رجال دبره
ذلك فلموا خيرا هولانديين شرط ان يسمح لهم السفر الى حيفا وكان ذلك في
يوم ١٠ مايو سنة ١٦٥٦ فغن رحلتهم من عند هولانديين يعون عليه فارتدت نسيم
اية مدينة كوتومو وما في هولاند نسيم من حاربهم فسيره. وبعينهم هولانديين هذا
الامر الى سارو وروا البرتغاليين ليحصد ثمرهم من غلات التي كانوا يجمعون

وفي سنة ١٦٥٨ سقطت حارب وكات آخره. قد نب البرتغاليين بحيرة سيلان في
حاميها فاسرت وارسب في سافيا. وقد رند غيط. حاسب من الهولانديين وحب
بقايا البرتغاليين وخذ بعضهم بين رجل حكومه وبعضهم حاية مظلمة في دبرهم.
وهكذا محي ثر البرتغاليين من حريرة سيلان وصدوا هولانديين الى ان صدم
ما نصب البرتغاليين

وبع ذلك من هولانديين مع كل من مدد من حيويد بحال. في كدي كما كانوا
مارة كوني فاجبه لم يستصدم في ذلك سيلان مدد حيويد رحاسب وتدخل هولانديون
في شؤون الأمة اسيلابية وسيرهم في سافيا مدينة وبعينهم قديمه كما صيغو على
البرتغاليين في مثل هذه الامور لانهم روه من كافيائك وهولانديين روتت كل ذلك
مما اوجد النور في قلوب الناس

في العرب فما راي في تلك مدة يراهمونهم في شجرة والملاحه

وفي سنة ١٦٧٠ حات مركب لبريدس الى سيلان فحرب بهم اهاب ومات
كدي وصرح لهم به. قعه في تركهم بين ولكن هولانديين قد هروموم وسردوا
المدد منهم. وبعد موت ابر حاسب ثاني حصة به وكات املاذ مدة حكمة في هدوء
وسكية تامة وقد حبس الهولانديون مددته ومن جاء بعده من حماه ولكن لفته مرتبات
انضباط والموظفين الهولانديين كانت حكومتهم تسمحهم بالتجارة فكانوا يشتغلون بها

وكانت شؤون حكومة المحلة على غير نظام فازد الحاكم رايف أن يصلح
حده فلم يستطع وبعد موته جاء سيلان فويست وكان رجلاً قسياً فاشكى إلى الحكومة
تدليس سوا تصرفه ومعرفته فعميه وكان حصة نصف وصاد منه ولكنه كان سيئ الإدارة
خلقه لارون فان ياف فاحسن مدينته عمل الأخيرة فأجود وسمح لهم بحرية التجارة
وشجعهم على الزراعة والتجارة وغير ذلك

وفي سنة هذه مدة التي كان حاكمها بعض ميوه طسد لطوبية سفد شان
للودية في أن صعد ملك سبده في وقع نائب فابسل في سيلان بكاهن ومعه كتب
فأقيمت له شهرة لودية وصار حياً هذا ذهب يدي من حديد وكان لسيلايون
قد سمو قسوة هولاندس في وعدهم ووروا في مدني لأمر ولكن لما تعين البارون
فان ايك في سنة ١٧٦٣ أنظر على كندى وحسن خبايا حسية بسبب الأمراض والقحط
إلى أن حلفه فانك وفي عهده رجحت هولاندا كثيراً حيث ضمن لها ملك كندى في
معاونة بعض من الحكومات ملك اشه طفي بحرية وبقي ملك كرتي سري لدى
كان أمير كندى وقتئذ حاكم على آخر مدخل في عهد وتعهد للهولانديين بعدم محاربة
غيرهم من دول في هذا ملك فكل حال مدراء سريين لاسيلايس في ديبهم ولا
في عهدهم ياتون تعهدهم حدوده عوهمه وذهب حمله لهم حاكم كوت في دي حرف
في سنة ١٧٨٥ وكان للاحترق في ذلك العهد أصبح شوكة والسطح في بلاد هيد هيد
رؤسهم تعهدوا على غيرهم وأنه يبق في حدود في الشرق سبون للهولانديين في
سيلان هتمو بهم في سالي في كرتي سري رسولاً بحره مستعد في شركة التجارة
سريقية للاحترق في معاونة ومعاونة ضد هولانديين فقبل ذلك كرتي سري

وفي سنة ١٧٨٢ قامت حرب من كندى وهولاند فأسرع حاكم مدرس بارسل
قوة تكبيرية إلى سيلان وحدث نيكه ماني فارد ملك كندى لسلاني أن يتحد مع
اللاحترق ولكنه أدرك ما عدته به صهرة وحقيقة الأمر أنهم يشعرون لاعتين الملك
لأنهم كما فعل غيرهم في من السيف فأي حاكم كندى أن يعقد معهم محاربة إلا إذا
كانت مع ملك تكبير مباشرة ولكن لما عد مدووب للاحترق إلى البحر وقد استعرت

سياحته مدة طويلة مخترقاً العتات ولا كلام واحد من قلعة سقطت في أيدي الفرنسيين
وكان الأميرال سوزران الفرنسي قد استولى عليها ولكن لم يدم هذا الفوز للفرنسيين
ربما يذكر بل أن هذه منهم الهولنديون أن شنت حرب بين هولاند وانكلترا
في سنة ١٧٩٣ واستولى الانكليز على تريبيكوما في سنة ١٧٩٥

وفي سنة ١٧٩٦ سقطت كولومبو نفسها في يد الانكليز وقد وقع بحليف هولاندى
على عقده سنة ١٨١٢ مع الانكليز ملاد حال وبقى الأملاك هولاندية حتى كانت اتفاقية
في سنة ١٨١٢ كانت معاهدة من ثبات الانكليز وحدهم ملكية جزيرة سيلان
ياكلها ولكنهم لم يتمكنوا في سنة ١٧٩٦ حدثت مشكلة في كاتر بخصوص هذه
الجزيرة وكيهية ادعى أن دارن هولانديين كان للسركة الانكليزية التي كانت هذه
للا حكومة لبريطانية مباشرة فكانت شركة مذكرة تريدين تضم سيلان الى أملاك
الشركة والحكومة تصدرها من ضمن أملاك دوية بريطانية ويجب أن تكون تحت حكم
الملك جورج الثالث وحاشا الحرب كان مستمر بين هولاند وانكلترا وكان من المحتمل
أن تبقى سيلان هولاندية وذلك قبل حصول لمعاهدة نهائية المذكورة آنفاً قلت حكومة
انكلترا أن تبقى سيلان تحت اذرة حاكم مدارس فرسان حكومة مدارس مدونة
لادارة شؤون هذه جزيرة ولكن طريقة التي نعملها لم تدوب لم توفق عذات
أهل البلاد خصوصاً أنه عين كثير من تامل في وظائف لعالية فثار عليه اسس
وعندئذ أرسلت حكومة مدارس قوة عسكرية لاحكامها القوة وكان قائد القوة رجلاً
مدرراً فحدث بعد حادث بعد انتحار الفحاشى في لادارة فمعت الحكومة لبريطانية
بذلك قروب نهائياً أن تضم جزيرة سيلان الى أملاكها، وكان ذلك في سنة ١٧٩٨
وكان أول حاكمها هو فريدريك ورت (أورلوف جلد مورد

وفي خلال هذه مدة مات رجاوى راجستها ولم يكن له ولد فعين اوبرير أحد
أقارب المتوفى لسمى كاسطامى وتلقب بملك فكريا راجستها وذلك أول من يسود
الورير لدى الحاكم الجديد ولم يحكم هذا الملك قبل فارب سعه وقتل لورير الثاني وفر
شقيق روحه الملك متوفى يحتوى الانكليز فأخذ الورير المذكور أنه يكتب في السر

المستر نورث وكان قصده ان يتولى هو ملك ودا ساعده الانكليز على عر و قتل الملك
حالي يمل ان يكون حاكم على كندى تحت حماية برطاني قتل المستر نورث ذلك
ولكن سرط ان لا تنس حاكم ملك على اسمه وتفق لعريقان على ان يرسل وفد
مكافى الى كندى يكون مؤتمرا من رجال عديدين لتعيد المشرع اسرى

وفي سنة ١٨٠٠ عين القائد دوول حاكم اعرض وارسل الى كندى ومعه ثلثا بحارب
وهو علم ملك لكثرة عددهم سلك الى لامر منى ان يجيئه وفد ان كنه قائم ان لا يحضر
الى كندى الا عدد قليل منهم فاجاب مشروحه ان دوول وعد ان يكوهمو يصرفه
الحرب فورا لو ان الحائن طريقه حري لسان عرضه وهو احد من الحرب بين
الانكليز وملك خيرية بمسكن من قومه لاسلما على خيرية وفد تفق مع نورث
على الطريقة وحب تسمية فشرح يتعدى على حقوق الانكليز واعياه ويتولى على
نورث بحرب يدان كاد تحت حماية الانكليز الى ان طلب هؤلاء تفويض من ملك
كندى فاقى هذا فاستلمت حرب بين عريقين فاستلمت لاف حدى بحبرى الى
كندى على طريقه ووصلوه سنة ١٨٠٣. وكان هب ومكاف وورثه قد تركوه فبعين
لقائد مشد دوول ان يدعى هو يدعى حاكم على كندى شرط ان تنقى الحماية
بصدية قومه ولكن هذا لا يرضى من نورث ان يستقم من الانكليز فدعاهم
الى ان حدودهم الى هناك حيث كان ملك للقصاص عليه، ولكن الحدود
الانكليزية فوجبت في صريخ وهي تضر مصيبة فصحت في حارة كبيرة ولا وصلت
الى السند المقصود به اتحاد ملك في قادش فانه جابه وزير وعاد الى كندى

فأمرع انورث على ان يقصص على الحاكم نورث فارسل اليه ليندله في ديباديا لتعيد
مقصده ولكن ردت حدود حصون انورث في تلك السنة وكان معه ثمانية
حدى فاجاب نورث وعاد من حيث الى وفي هذه امة استولت لامر من على
رجال اعداه البريطانيين كندى ونصحت قوتها فاستمر أهل لنده هذه الفرصة فثاروا
وطلبوا من اعدائهم لانسحاب الى شاطئ البحر وانك برضى المستشير الى ان
يالوا اشياء فرى الانكليز انه من اسجبل عليهم مقومتهم فانسحبوا الى الساحل

ونما في طريقهم اد وصلوا الى بحرى ماء ستحل عليهم ان يهره فأرسل اليهم ملك
كندى الحقيقى يطلب منهم ان يسلموا له من عبيده ملكاً له وكان معهم موتو سامى
فانى لكاشى ديشى قائد العساكر ان سعه له أولاً ولكن قد تنهى الأمر بحاجة
طله شى به من ملك كندى فأمر سعه وأرسل حدوده لافتر من بين من الانكابر
كندى وقتل من هم بالطريق فقتلوا ديشى منهم لا تفيل وسرديش وثى به الى
الملك ولم يعلم ما حل به وكان مع ديشى صده عساكر لمانين مدعو بور الدين وآخر
فأخذوا الى ملك قتل على ان يثبت فى حصنه تبعاً لعدة اللاد فاب قاضى مهم من
عائلة ملك مثله وبشرح قلب ملك وبها عبيده ومهم ترش من حيوشه الدين فابا
قائين انهما تعهد بضدفة الانكابر فأمر بسحبهم مدد شهر كى يعدلوا عن ربهم وبعد
مضى هذه امددة أمرهم ان عرصة عبيدهم فابى فأمر بقتلهم فاما مودة الأمان

وبما عزم الانكابر تصاعيل فأتوا براحدهم عزموا على الانتقام سريعاً ولكن لأحوال
م تسمح لهم بذلك وقد كان ملك كندى بوى على الاعارة على الانكابر وملاكهم
انكاسة على اشاء حتى خرس عبيدهم فقل سلالا وسر بيهم نفسه حتى وصل الى
هانوبى ولكن اعداهم قد تعدد عبيده وردوه على عتبه وساروا حمله الى ان وصلوا كندى
مرة أخرى ولكن بطراً لاله عدد رحا حاميته ترمو بعودة الى شلى البحر

وفى سنة ١٨٠٥ عرب استر نورث وعين السير توماس متيلاند فشرع فى تحسين
حالة الملاد ويحدد المدارس وفى مدته جاء كثير من المرسدين وشرعوا فى دعوة الناس
الى المذهب البروتستانى

ثم ملك كندى هذا استند فى حكمه واكثر من الجملد حتى بعصه رعاياه ولدى
رد الحال سواه انه لما مات حاكم السبع هيران عين الملك بدله شخصين وقسم سلطنة
امتوى بين ايهل اولاولا وويليخود وهما وريره شلى وثبت وكان هد محمداً للعدت
تقديمه فامتات انموس من ذلك وشر لاس عليه فس له وريره الأول (وهو سب
كل لعن والحروب) انه د قلده وان اخيه هذين المنصبين هذأت الخواطر ففعل
الملك واتهم الفنى ولكن سواه من الملك فى شخص الادبجار أى الوزير الأول قد زاد

ن الانکیر لم یعبود حاکماً علی کندی نومی منصب علی کما کان شہل وردی نص
لشیوخ وازوتہ ن حکم الانکیر حمل جداً سلطانہم ونصرفتہم نصرہوا «۱۱» نورہ
وکنہم لم تدم طویلاً ونفسر الانکیر حروف فہم علی الملاد حکام من الانکیر



رجل من أهل سيلان لائياً مشطه علی رأسه وصورة مرآة

فشرعوا في عمل الطريق وتأسست في مدنته مدينة بوردة اب مشهورة بمجودة هوائها
وسلب القوابيل وانشرت زراعة البس وغيره، وقل لبس على البحار ومحت لهم حرية
فيها، وفتحت المدارس وأحدث تحاكم وعبر ذلك من الإصلاحات النافعة المفيدة
المتبعة في تحسين حالة الحرية وترقية أهلها، وذلك إلى يومنا هذا.



وفي يوم الخميس من فبراير وصلت نركولومبو (عاصمة سالال) في منتصف ساعة
ساعة صباحا، وهو نركولومبو كبير به كثير من الموانئ ويزي الذي حل فيه بعض من عظمة
وعندنا كثير من شجر حور خشن وعنده بعد من تهب من الفحص الضيق رما
في البحر وكثيره وبنا قاصدين فندق (حوس فيس) سكن على بحر وفي
منتصف ساعة حارة شديدة حار حرك سيارته وقصدت بعض حوت ثم عدت
في الفندق فتمتعت مع صديقي وبعد ظهر توجهت إلى بعض حدائق لاشترى بعض
شجر من الحبل ورر ه سديه ثم عدت في الفندق، وقد ساعدت لأبيه لخبه مثل
فصر الحاكم ودر لانا ومصححه لأعمال ميمونه سبيرة

وكولومبو مدينة جميلة بها شجر عظيم ومدرسة فيجده للمبكرة والرعاية، ويرى
ساحلهم من البحر من سموت محصنة، والمدن فيس بعض مظهر روستا والبعض
عمامة والبعض صافية وحرم ينسبون حافة من الحوت مونة مائون الأخر أو الأصغر
على شكل طرودش و... كانت ضوء منه، ومدرسة كولومبو مثل غيرها من المدارس
الخرى الأهلى والحرة الأفرنجى، ولاعباء البحر الأمروبي عظيم، وفي الأهلى والشرقي
فهي خلاف ذلك مما عني شجر اشورج وطوقته، وبه توجد حركات لصغيرة في
يسمونها رجل واحد تسمى مثل شجر، وهي مريحة جداً لأنها متعة لاجلهم، وأجرة
السراير بهذه الطريقة عالية جداً

وبعد هذا، قصت مدني الفندق للاستراحة

وفي صباح اليوم السادس من فبراير حرك لاشترى بعض شجر، ثم توجهت إلى
المدن التي كنت بها من لأحد، انشغريه من الانشغال، ثم عدت إلى الفندق



مبنى وزارة الداخلية في بغداد

وبعد العودة إلى حيدرة مكمل سبيعي تركا شباك وهو حصة طاحم مقل مرده ،
وبعد بضعة ايام خرجت ميثاقين من هذا البلد ، كمنعونه (ونشور) فاصداً لحرر الأهل
من مدينة ، وهناك مرده على معبد من هذا المدينة وهو خلف عن معبد همدان

لأن دنة أهل ميلان الجديدة مثل دنة أهل صين وهم يسمحون للزائرين بالدخول في المعبد، وقد رأيت حين دخولي حوش المعبد فيه على عيس الداحل قال لي عنها لداين



نفسه

لأنه في دنة ميلان الجديدة مثل دنة أهل صين وهم يسمحون للزائرين بالدخول في المعبد، وقد رأيت حين دخولي حوش المعبد فيه على عيس الداحل قال لي عنها لداين
الأصح في أن، والحساب فيه مدكوكة حمراء من حجر نيشه
حواصل أنس ثم على من الداحل الداحل به يحد بعد نفسه وأما شجرة
معدسة، وهي شجرة من حرم من شجر والحساب عدل من صرر لم يبيع
أرويه لندية وهو دنة من لاس، وقد أتت الخدم عند الداحل فيه بخلع نعالها،
فلما على مصطبة ودخلنا في عرفة صغيرة برسه تصور يودا ومرة أخرى، منها صورة
سند، ثم دحنا في بركة شاة من شاة مصطبة بركة شاة وهي ككاهن دة لدحل،
وعلى عرض السماء صورة يودا على حبه لأين طر تصور وطوله ثلاثة أمتار
وكبر، ويده اليمنى تحت رأسه، وعلى مصطبة الكاهن على بين لدحل صورة يودا
حاشا، وعلى الأخرى نقشه شاة دنة وقفا، وأمام صورة بي فيها يودا ثم توحده
قطعة حجرية طويلة ممتدة مصطبة مدكوكة عسا زهر وبعث لعب صغيرة، ويس

فالمعد شي، يذكر من التحف العتيقة ، وقد رُبت مرة كانت تنعد ثم حُت على
وكتهم . وحلت كما تحل من أسهم عند قراءة التحيات في الصلاة ويد مرة

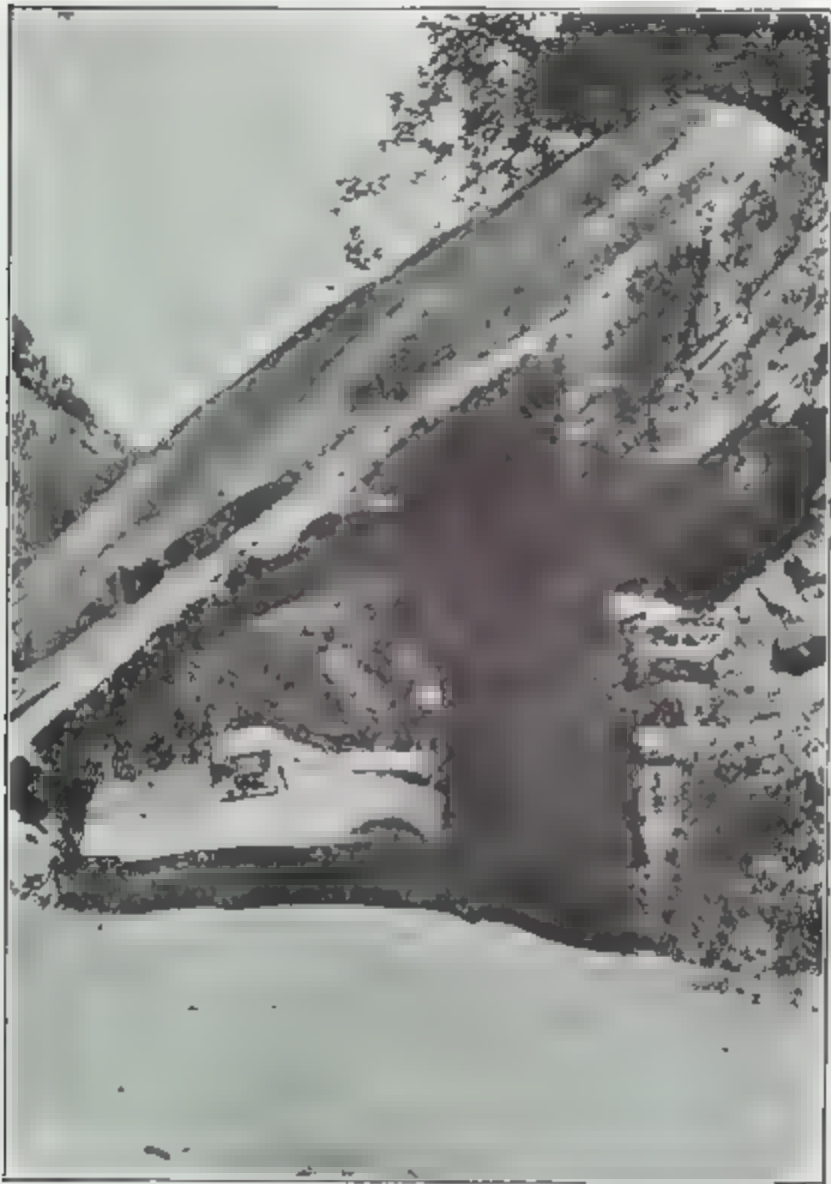


(من معد (جود ريد)

كان كما ذكرت آنفاً وصارت بعد مرآة تفرع من دعة ، ثم اخبرني ، وقد
لحظت في المذاريق من معد في باب حرجي بعض فيقرون ويديهم موصولة
بالكيفية التي ترى بها يد دري متحفة عدده . ومدر يرد معد ريد كتب ورأيت
بها كتاب قديمة وهي على شكل مستطيلات ، من ورق نحيل (جود ريد) أو
غيره من الأشجار الأخرى ، أو من لوى مقطوعة على شكل مستطيلات ومفصلة عن
بعضها وموصولة بين حديد من حشب نحيل وقد رُبت كتباً وهم دماس كليلي
وسيلاني أهدها حالة ملك الإنكليز في اذرة هذا المكان . ثم شاهدت بعض هدايا
أخرى للمعد ومنها بعض قطع من العاج منقطة النقش والتأثيل في الآثار ودرسه ورأيت
بها التلاميذ إروحيين والفلس لاسين ملابس صفراء خاصة رجال الدين ، وهي عبارة
عن ملابسة أو حرقه كثيرة يلغون بها على الطريقة السابقة الذكر

وبعد ان اتفها من زيارة المعد خرجت فاصداً دار الآثار ولكني وحدهم معلقة

أى بعد العشاء طاب . عرفت الصعيبة (روك سور ، حول البحيرة وعلى الحدل ثم
عدها الى الفندق



صورة الصعيبة

وفي اليوم الثامن من شهر ربيع الأول ، قصدنا مدينة بواي وهي على شاطئ البحر

میلًا تقریباً من کندی و فی صعود مستمر، وبالطریق منحنیات صعبة وخطرة وقد مررنا
فی طرقنا علی مریخ شای نشعه . ورنما بها محلاً شیداً لتجهیزه حیث انه یلزم بعد
حی انورس . یخفف و یخص و یضع فی غو . ورنما شلالات جمیلة والماء یسقط

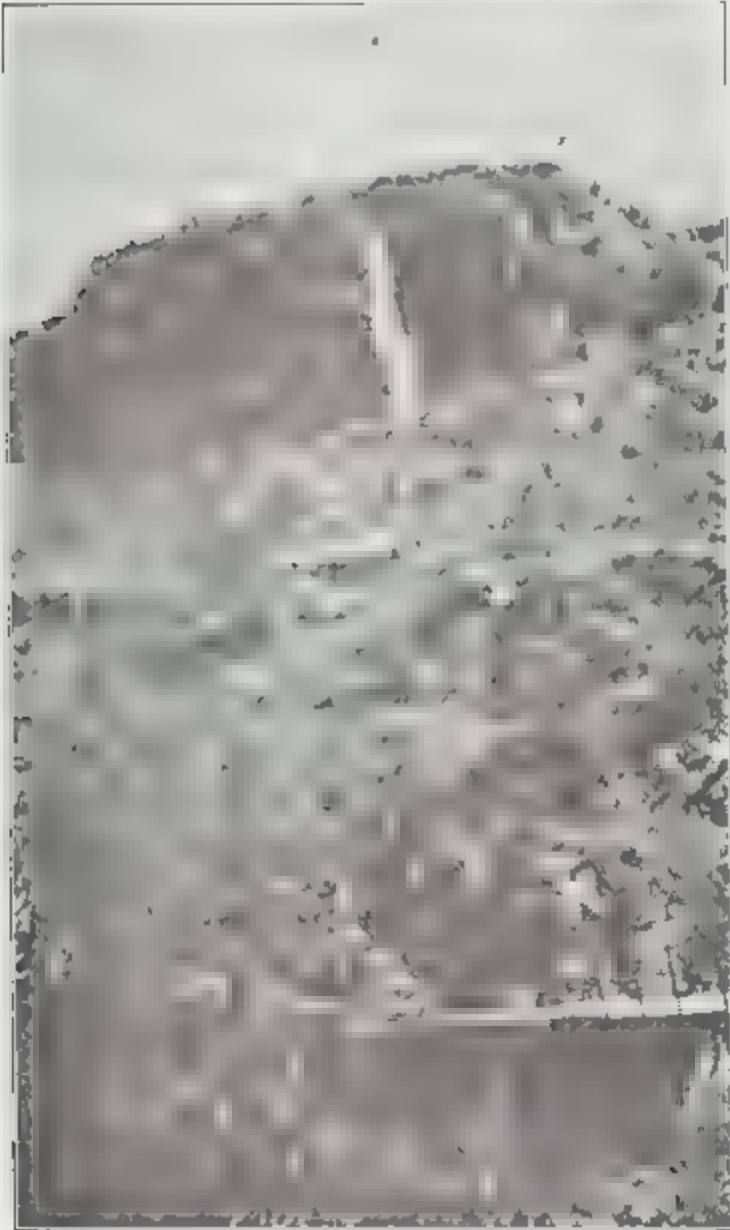


من على حبل الشهي علي صخور ثم تسلط بها في حركتها منها وهكذا الى
أن يصل الى الحوي



وقد وجد في حديق في مسقط رأسه ثمانية عشرة عمود واستخرج فيها ثم
ركب سيارته وبعده الى كمدى في نهاية ليله احمه بعد ظهر تقريبا وكان الظلام
قد ابدى في حوي وبحر على وجهه ولكن ما وجد ان كمدى وحده السهم رقاء

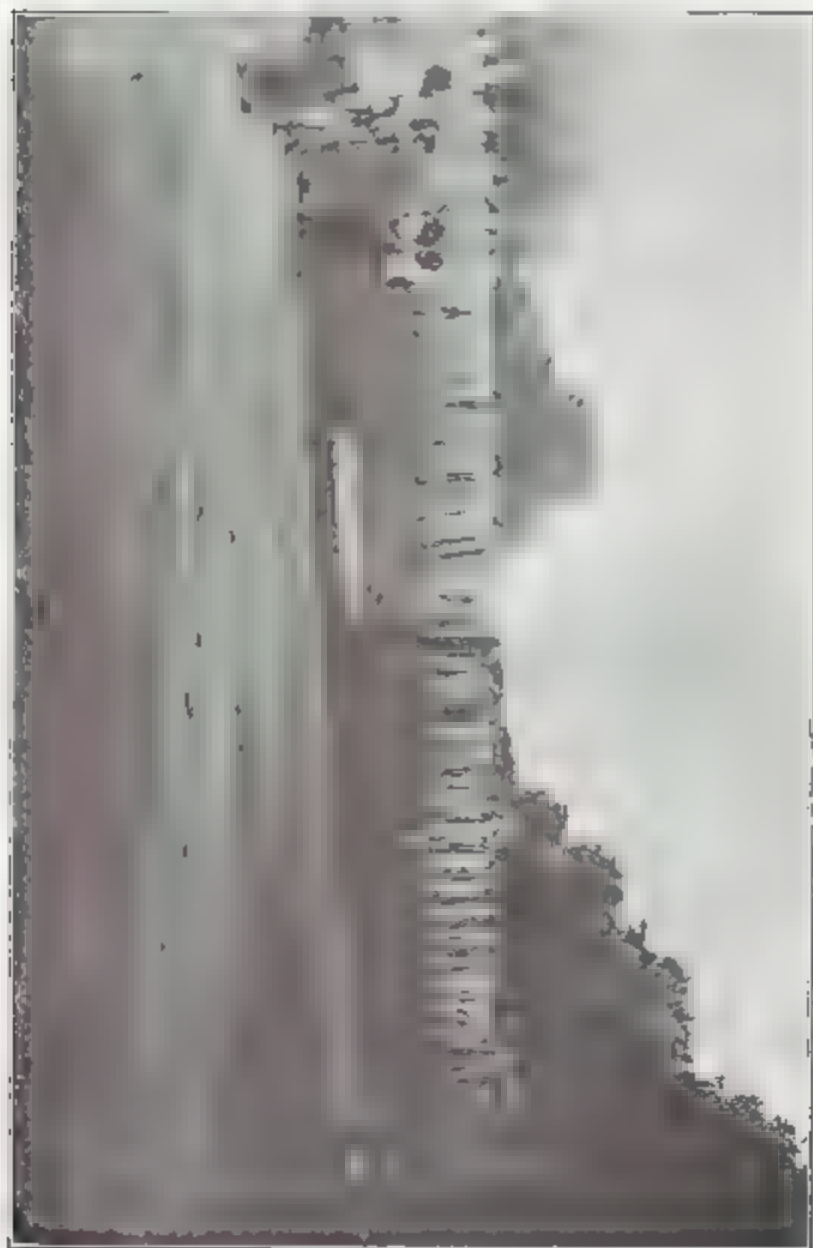
وانطلق دق، وبعد عدة ثلثيات حمل المجرة عبرت جمعة ثم عددا في المديق



مناظر عروق - وصال في دولة صصه

وفي اليوم التاسع من شهر فبراير، سافروا من كندى الى بور ديبر ، في مدينه

التسعين مائة وهي تعد من كندى نحو ثمانين مائة وقد كانت لمصر حملة جنداً، ومررنا
في طريق على معد يردى قديم وهو عسود عن معابد مجونة في اصحرت تحت ثمة حل
صحري عال، ثم ساء السوء حتى وجد من محن بحكمة معد للأنبياء، فتعديب، ثم





تمثال الملك دوتو-دوتو

وهناك نودا المحمودة بعد القبر كان شجر الخلد في وسطه في بيت الملك اريكا
 الخدي من ملوك الخلد سارية مع وفود من اوفد هذه الاحبار في تبت لدعوتهم
 في اموديهم، ثم قصد قصر الملك في وفود من لا تفتن فيهم وانعموا قدامه وبعد
 انتهاء من يؤيه هذه الامكنة ذهب في محلة المحمودة كثر يرى، ثم عاد الى
 الهند في حيث مضى اليه من بلاد الهند مدينة كانت كثيرة جداً حتى بلغ سكانها نحو
 مئتين من مئتين ولكن تلك المدينة من حوضها حتى لا يهمل في شدة هسه
 غريبة قامت في حداثتها كانت غريبة لا تفتن فيهم في تلك المدينة في اب
 السير ولم يجرى حادثة في ذلك الوقت من بلاد الهند لا تفتن فيهم في حيرة
 في بلاد، وكل يوم يعرض في من بلاد الهند في مدينة سارية في مدينة سارية
 في بلاد العرب (ايطاليا)

وفي هذه المدينة من بلاد الهند في مدينة سارية في مدينة سارية
 وقد قرأ من بلاد الهند في مدينة سارية في مدينة سارية في مدينة سارية
 ذئاب راقدة للتدفق بأفواههم من بلاد الهند في مدينة سارية في مدينة سارية
 منتصف الساعة الحادية عشرة في مدينة سارية في مدينة سارية في مدينة سارية
 وهم يقفون في حوضها في مدينة سارية في مدينة سارية في مدينة سارية
 اسير حتى يمتلئ من كونه في مدينة سارية في مدينة سارية في مدينة سارية
 هدي كشمه حدي حتى يمتلئ من كونه في مدينة سارية في مدينة سارية في مدينة سارية
 وفي منتصف الساعة الحادية عشرة في مدينة سارية في مدينة سارية في مدينة سارية
 اسير هناك الاسير حدي في مدينة سارية في مدينة سارية في مدينة سارية
 مدينة وعلى جميع الاحبار في مدينة سارية في مدينة سارية في مدينة سارية
 مصيلا الليل

وفي يوم الخدي عشر من شهر ربيع وحيث في ذلك الاثر في شهادتها من
 مصنوعات ايرود وحيث في ذلك الاثر في شهادتها من مصنوعات ايرود
 الساعة في ارم من قديمها في مدينة سارية في مدينة سارية في مدينة سارية

النفوس وكثير الحجر وكل ذلك مصنوع منه رتدة. وقد رأيت تاب شاك من حجر
الصون الدل وهو في حفرة مرياً بحجر حملة. وهناك عدة على شكل دائرة يشبه
حجر الأسود موجود قديم. وعدد من قديم من أمة الأشياء موجودة هذا
المتحف فصدده جهة حويت شجرة بعض أشجار ثم عدد في الحديق. وبعد اهداء عدد
الى بعض الخوايت فاحد منها ما ذكره في مسك. وقبل هروب الليل خرج
في سطح البحر مائة من لافند. وبعد عشت ركب عربة صغيرة. رؤس شهر ١٠ وظف
في المدينة ومظف. فيه في هذه عراب تلك حية بعد تامل هذه. بشرط
لا يكون أسير على أهل. وكان في هذه حية حصداً على - طلي - حريم ورافهم
ومضيت صباح يوم ١٢ فبراير في عدد وساعات بحرية فسمعت في بحر حريه
سيلان وبعد عدة خرجت في مدينة كركرة (وكانت في وسطها) ووصفت في - و -
وعلى رصيفها مصد شتى. بحر بحر. ثم عدد في مندف. أما رقائى فكان كل
منهم مشغولاً بعمله خاصة لأن هذه هي حريه في هذه مدينة حيث عرفت
على سفرها عدد في كركرة - حريه - وبعد عشت خرجت ثبات كركرة
احدى هذه عراب الحماره وظف في شوب - قبالاً - ثم عدد في عدد وكاب
ساعة عشره وصدده. في أحد أحد من عدد فمضت عرفت
وفي صباح اليوم ١٣ من فبراير. حارب ذهبت في مدينة ونشبت في
شوارعها قليلاً ناصراً في بعض. في حريه ثم عدد في مصف لها قرياً.
وفي الساعة ١٠ مساء بعد طار ركاب في وتوجه في محل مسكن (موت ايها)
وهذا فمضى كان في من السب محل هذه حرك حريه. لأن، ثم عدد في حركه
وهو ناكث على رأس يخبى بها. حرك من ثلاث حوب. وتلى في مدينة كولومبو
لأن حل ايها هذا لا بعد عن كركرة. كثير من سنة وسبعة مائة وسطره حبيبه
وقد عايت في مركب اسم كركرة. وهي قورب شدة قوارب برنوح التي رأيتها
في السودان. وهي مصنوعة من شجر أخضر. لأنها على من مركب البرنوح
على سطح الماء. وحوس فيها معب حرك لأم خمسة. والمحج قطع من حشب بعيدة

عها مربوطة بمعودين من حشيش نصاً وفروعها مرصعة ، من صوارها فغير ثالثة ويتمكن
للانسان ان يثبتها على جانب المركب ويرفعها بواسطة حل
ثم عده الى القندق وبعد اعداء توجه الى المرسج (سرك) فشهدنا بعض ألعاب
ثم عدنا الى فندق في الساعة الحادية عشرة صرياً
وفي يوم رابع عشر من فبراير كان موعد سفرنا الى كلكتا فغيب نصف الأول
من التهار في المدينة والفندق ثم تغدينا

ولما كان بعد سحر سبعة في الساعة الرابعة بعد الظهر فعدنا الى صيف ، وفي منتصف
الساعة الثانية ذهبا كس عربات (روكشور) ثم كرك روك وذهب الى المركب
البحرية من صعدنا اليها بعد سحر لاسافر الا في الساعة الحادية عشرة مساءً فبقينا بها
بحوال نصف ساعة ، ثم خرجت في المرسج حين فندى لاشتراء بعض اشياء ، ولكن وحده
الخويت معدة لان هذا اليوم كان يوم سبت فعدنا الى صيفة ، وقد قيل ان السب
لا تفرق من منتصف الليل ، فربما نلتاوس عشاء قبل نزولنا ، فعدنا الى فندق
جول فيس الذي كنا نازلين به ، فاحد طعم العشاء ، ثم عدنا الى صيفة في منتصف
الساعة التاسعة مساءً ، وبعد قليل من زوال توجهنا الى محودج اليوم طاماً ما سترسفر
بيلا وكان الجو متساعاً كثيراً ، رطوبة والسمكة مطاة وسحب ولكن الحرارة كانت لا تزال
سائدة وان لم تكن غندسة

من ١٥ فبراير الى ١٩ مه

سافرت الى صيفة في الساعة العاشرة صباحاً وكان موعد سفرها من مساء شهرنا
على حرة الحوئي والحوئي لشرق جزيرة سيلان ، وبعد بضعة ساعات احتج البر
عن اعيننا لبعده المسافة

وكانت اوقات حياتي في هذه الصيفة مدة اربعة التي قضيناها على طهرها نظام
واحد وتكاد كل ساعة من اليوم التي تكون كالساعة منهم من اليوم الأول

فكنا نأكل في ساعات معينة ودم كذلك في ساعات معينة وسنقط من نومنا في
الساعات منسمة تقريباً فتارة كمنصبي وقتا متعبين والفرارة وتارة بالتمشي على طهر المركب

وكان البحر هادئاً ولجو مائلاً إلى الحرارة في الأيام الأولى ، ثم أخذ في البرودة بعد ذلك وصار لطيفاً في أحراثة حيناً وصد إلى المكان الذي قصص فيه الليل مستطيرين بحجى رئيس الميا أو الدليل الذي يتولى رياضة المركب عند دخولها في نهر الكنج وسمرها فيه ، وفي صباح اليوم الثامن عشر حصر وركب سميت ، وتولى قيادتها بصحبة الملاح في تلك الجهة بسبب عدم كفاية المياه في كل ناحية ، فيجب أن تتحلى من حطاً معلوماً لئلا تلامس الأرض ، وقد قال لي الزبان انه اذا غرقت سفينة في هذه القعة قلما تصل إلى الأرض لانها دس نعمة فبدلاً من أن تنبى على سطح الأرض تعوض فيها وتتعطى بالزمل ولا يرى لها أثر بعد بضع ساعات

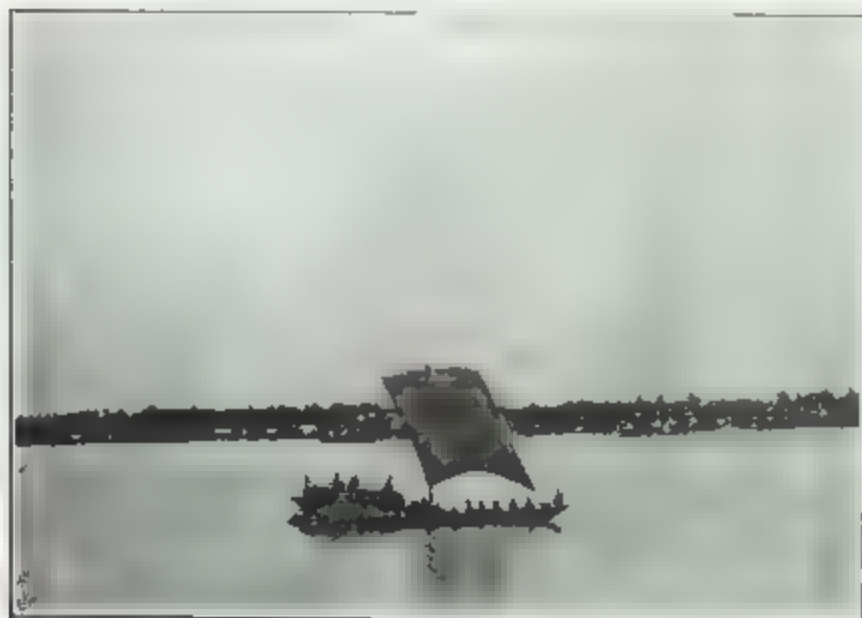
ولما قل الليل ، وقمت بالسمية ولا تأتف لير الا في الصباح وفي اليوم العشرين من فبراير وصل إلى جهة تعد عن مدينتي كلكتا بحوالي أربع ساعات ، وقد دخلنا في نهر الكنج المقدس لدى الهندوس ، وهو نهر مدسح يريد عرسه في هذه الجهات عن صعب عرس نهر النيل بين قصر النيل و النيل أو أكثر ، أنه لو لم يهده قشقه لو مياه نهر النيل وفي الميعاد ، ومناظر شامسة تشابه مناظر جهات نوحه القبلية عند قصر فيري فيها تلك الأرضى المسطحة ولاشجار منتشرة حتى لنحل ، وترى مراكب اشراعية ذات القلاع مرسية ، العدة المؤخر ، المحططة بعدم سائرة في هد النهر بعضهما بالمقذيف وبعضها بالريج ، ودقتها معايرة للدفة المروفة في بلادنا لانها تشبه دماق صوبلاً عريض الخرج الأسفل ، ولها يد تعمل عن مركب متجهة إلى أعلاه تشبه لصارى ، وحيث ان مركب صيقة الحسين فتري الدفة مرسطة على إحدى جهتيها بالقرب من مؤخرها بدلاً من أن تكون في حلقها تماماً

وفي الساعة اثانية تقريباً وصل إلى نهر كلكتا الكائن على بعد مائة ميل تقريباً من مصب النهر في المحيط الهندي وهي فرضة الهند لشرقية المشهورة بالكثرة على ذلك النهر الماركة

أما مدخل كلكتا ففسس بجبل وأهم ما يرى به المعامل ذات المداحر العالية ثم المن البحرارية ، ولا تترك في البر زائناً محلاً معدلاً لاستحمام الهندوس في النهر المقدس ، وكما

رى النساء والرجال، فكانوا تارة يرشون رموسهم دسهم ثم يقفون ويقرأون، لا تدرى من الكلمات ويعدون على أصابعهم، ثم يأخذون قليلاً من الماء ويقطرونه على وسط جباههم ثم يحسبون يدهم على عيניהم يميني أولاً ثم على يسرى ثم الحبهة وتمكثون رمة طويلاً فى الماء، ومن جروحه مه يعطسون فيه ويضطفون بعض كتاب، ولا حرج الى لير توحشت، وحسين قدى الى امديتة شراب بعض نساء. وبعد ذلك عدة فييل امروى الى فندق حرند.

بكلكتة مديتة كثره وسطو ميدن فسيح حد وها مكان سديدة لألعاب ارياضية وراكوب لحيل وقصر للحدك، وغرب من ميدن مذكور. وبحوره قصر آخر سبع لأطراف وحر مسجد، وفي هذه الحفة نصف سمات حملة مبيتة على اطر. للأوروى من لاهي من مديتة لى كه به عدالت، فبشه، يدي فى لاهى وعبرها من مدن



صدة مهر الكنج وقارب

وفى صباح ٢١ فبراير درفا حديقة البساتين وهى حديقة عظيمة، وأظن انها اكبر واحسن من نائق الحدائق لى زيبه فى المدن الأخرى، ومن ثم ما بها شجرة من

النوع المعروف باسم بايان (Ficus Bengalensis) عمرها ١٣٩ سنة تقريباً ومحيط دائرة الجذع لأصلي من الشجرة ٥١ قدماً . وقد يحيطها من جهة فروعها التي تنفرع منها وتترد إلى الأرض فيبلغ ٩٩٧ قدماً وارتفاعها ٨٥ قدماً وطولها من همداء الفروع المذكورة ٥٦٢ قدماً على شكل شجرة معروفة في الأرض . ويوجد من هذا الشجر ناسيل وحديقة الحبرة وحديقة لاركيه وغيرها .



شجر لاريان

وبعد ذلك قصدنا الجبل الأهل من المدينة فمررنا بعداً جديداً من على أطراف الفرسى والمهدي وكله مكسو بالسمسم . في بعض حبي الحديقة والأرض مروعة بالشجيرات خلعتا بعلنا وبجوارب محمولة لذلك حاصه كما يفعل لأصحاب عدد حول مباحده . وسمعنا بالظلم من الباب ولكن داخل المحدث ظهر ومضى . وكله منقوش بالسمسم . أيضاً كما ذكر سابقاً . عند مدخل ويرى الداخل في الحديقة المعلقة لسبب الدخول هيكلاً المعبود وأمامه خوان من المعدن عليه قاقم وبعض نون صغيرة بها سونل وغيرها

وقد رثيا رثا هدية جاء يصلي وله لم يعلم ان يحل لاغتسله انه يصلي ، صلاة المسلمين
 المشابهة بين الاثنين في الركوع والسجود والقيام والوقوف ووضع اليدين على الصدر وغير
 ذلك ما عدا السلام الى خاص فليس من شروط صلاة المحدثين ، وقد لاحظت ان
 كيفية الركوع وحده ، وكذا كفة طلق يدين عند المحدثين والنوحيين ، ولا حرج من
 اعتمادها الى جهة التي يوحدها جميع الامم غلام محمود حدثني المحدث في المنع
 وم يتيسر ، للدخول فيه ، وبولا في مسلم اعترفت صحتها عن سبب عدم دخولها وبكى
 الحق يقال ونحن معشر مسلمين في شدة حاجة معرفة حق ، شروط الصلوة ثم تكفي
 متوفرة عنده كما كان ، حب عيب ، وحدث به كل من ضروري فمع ذلك فتمتعت
 عن الدخول ، وهذا حدث حدثته وهي ابيناك وفيه يقرب بالجمع دح ،
 مايل يشكك لعله عربي ، وكنا لاسي فحدث اليك لا يعرف في مدينة كالكتا ، فصل
 ما مسلمين ، فمارة وافهم طين ما تريد مدحون مدسات ففرب ما ، وقاس
 فقوم فمختره ما حدثنا ولا سمح بك بالدخول بمدساتك فيها ، فتفهموه وهو خارج
 اس ، وكانت علامات لعصب والاعمال صهرة عنه ، فمعت انه يست لذي
 النواب مدسات حرج مع من هي وأسعت على جعل قواعد دين حتى انه لا يدري
 فلسفته ، فمضرب من رؤية شخص وصفه قداسة بين ما هو مدحل الخدم
 ويعيد عن محل احصاءه عسافه كثره ، ولا يدري ما ذنوبه ففزع مدسات ، ولا ترى بعيد
 التي آتاه الجبل تلك لأوب مع ذراكمة دحل الخدم والي يصعب اساس عندهم
 حينما يصلون ويعبدون ربهم سبحانه وتعالى

ونما نحن عائدون في الهدى ، مره على معنى لانه لم يجد عدده ، يستحق
 الذكر يشرى

وقد علم حباب حاكم ومسي وهو المورث كورميكل سبي موجود بها وذلك بواسطة
 الكسبريرلي . فأرسل اليه حصرة سكرتيره خاص ، فحدث بره من الرمن ثم
 انصرف . وفي الساعة السادسة بدأ ظهر فمضت قصر الحكومة ومعها حصرة الامير
 عادل بك ولطيف المذكور ، فقام حده وهو رجل مهذب ذوق حسن الملاحظة جداً

فشكرته على اهتمامه بأمرى ونجوهه من الصيد كما كنت قد صلت معه في حطائي لدى
رضته بكتاب توصية اللورد كاتشر ، وانصرف بعد قليل شاكرين ، وعنده انى العدق
حيث مضى اليه

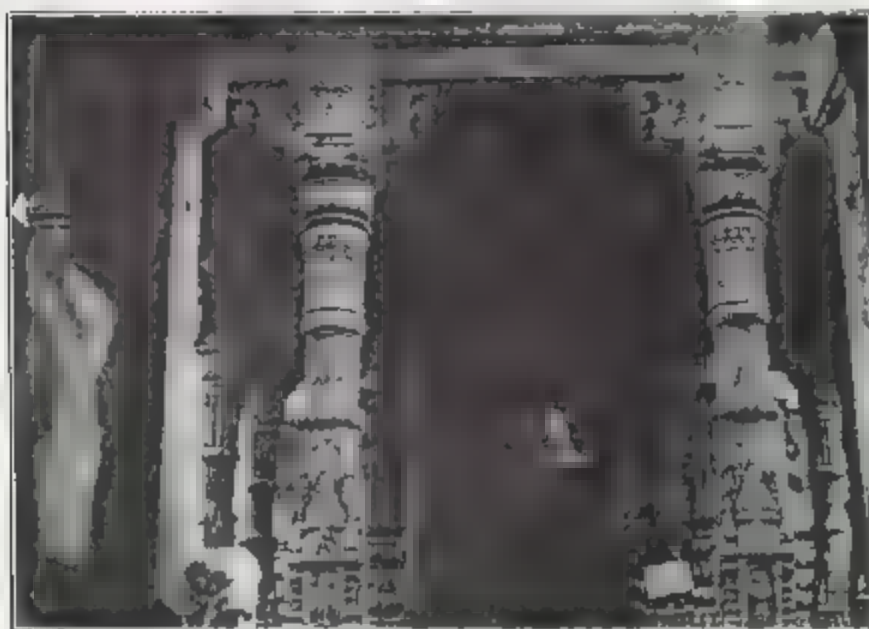


وقد قضينا ليوم لثاني والعشرين من شهر فبراير بالعدق لانه كان يوم أحد وفيه

جميع الحوائط الأفريقية معلقة ، وسد الماء حرجت مائياً فطلعت في السوق الوطنية قليلاً ثم عدت إلى المذبح مطراً بجيء ساعة السهر ، ولما كانت الساعة الثامنة مساء تناول طعام العشاء ، ثم توجه إلى المحطة فربما لظفار في منتصف الساعة التاسعة مساءً قاصداً مدة درس الشهيرة ، وقد تحلف أن من حدى له يسافر معاً في قطارنا لانه لم يدر وقت السهر بعد ، فخرج من المحطة وكانت الساعة لموصوعة بخورها الخارج من مآخذ بعض دقائق ، وقد سافروا في قطار قام بعد قطارنا ، وكان الطقس أثناء سيرنا جافاً طيفاً حتى شعرت بالبرد قبيل الفجر

وقد وسد صباح اليوم الثالث والعشرين من شهر فبراير في منتصف الساعة العشرة تقريباً إلى مدينته درس مقدسة لدى جميع الهندوس ، وقد جرى بها كثيراً من دم اسمين مدة غارتهم على بلاد الهند ، وهي مدينته لتعدين ومبينة على صفة مهر الكسج يحيتها الزائرون من جميع الجهات يعصون وحرمانهم بها ولا تدرى عند مهرها ولا التمدد ، حيث أن هندوس يعتبرون هذه الجهة من مهرها أكثر طهارة من غيرها ، وعدد وصولنا إلى المحطة رك مركبة وقعدت المدينتي (ونيل دي درس) وسد برهة طلت عربة وديلاً ، فما حضر سراً في قصر إلهارها فيرنا حرمان فرنا ، وهو مسكن عادي عبر مرحرف لأنه معد لمكث فيه ربما قليلاً ، وسد ذلك توجه إلى المعبد يسمى معبد القروء ، وهو معبد يرى به الشئ عديداً كبيراً من القروء ، وإنما إذا رأيت شخصاً يحمل فواكه أو أزهاراً أو غير ذلك مما هم معتدون حمله إلى المعبد ، قرب منه أحدهم وأحد ، يمكنه أحده ، ولا يجرأ هندوس على صرعه أو سهره لأنه مقدس عندهم ، وإنما باب المعبد عمود ترتط به معرى في كل صباح ثم يقطع راسه بالسيف وتوضع من غير الحسم على عمود آخر أعلاه محووف على شكل إنا ، وتعتبر هذه صحنية مقدمة للمعبود ، المعبد في المعبد الحادية ، وقد رأيت ما هو أهم منه ولا يريد تأويله عن مائة سنة لأن المسلمين لما فتحوا هذا البلد حرقوا أكثر من ألف معبد كما قيل لي ، ثم شاهدت قبر أحد كهنة الهندوس وكان موجوداً على قيد الحياة قبل أن يسير تقريباً ، ولما مات شيد له أحد إلهارات هذا القبر لأن الكاهن كان قد وصى بأن يبنى بدل أن يحرق حسب عادة أهل ملته

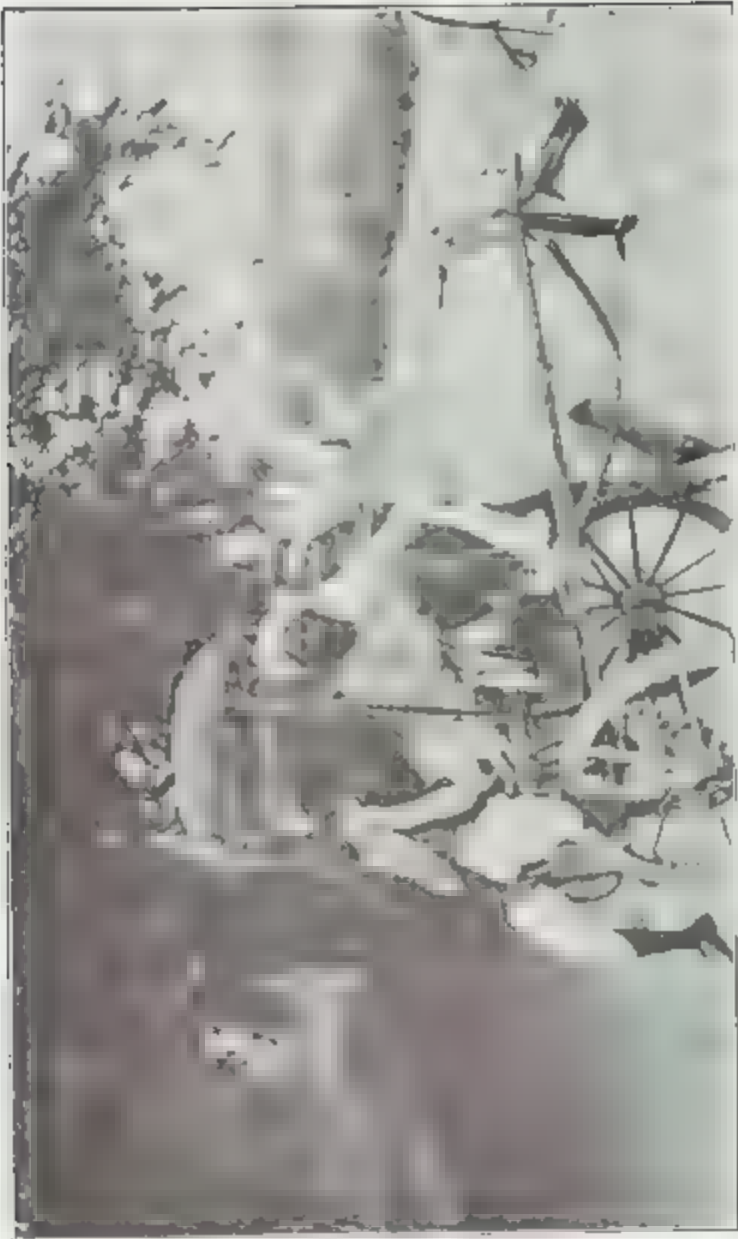
وقد تبعد على مدونه قبره على شكل مربع صغير تعلوه نصف دائرة ، وما جاء وقت اعداد
عددا الى اصدق فعديا به ، ثم ترك عرفت وسرنا قاصدين لنهر ، وقد رأينا في طريقنا
عربات صغيرة تسير شوية ، كأنها حصة هذه البلاد ، وبعد نصف دقائق وصلنا الى



المسجد

دفة لنهر ، فبصرى اسبح رصيفاً عظيم وطول امتدادها كدكة وصغيرة وبعض عربات
حرق حشش بنوى ولحاء زدها بالنهر ، ثم محلات محصورة مشيدة على شكل صلاء
يرتفع بها الناس الى النهر للاستحمام ، ولكن الارض قد ثرت فيها فطبت بها لأرض
وتهدم معظم الرصيف وما عليه من مساكن ، وقد يرى بعضاً مثلاً ولكن لا ترى بعض
المعاد بحالة حسنة هبطت به لأرض وصار مثلاً يشبه برج بريد « ط - ١ »

ويرى في هذه الصور شيئاً تشبه مظاهرات كبيرة تغل المتعبدين الذين يأتون ويجلسون
على صفة لنهر بعض ساعات من الزمن يأخذون الماء منه بأيديهم ويردونه له قليلاً
قليلاً متحبين الى حمة شروق الشمس ، وقد يقصدون اتجاه الحة اسكانة بحال
هيماليا حيث مسكن مسودهم « شيفا » لان اعتقادهم ان نهر الكنجج يأخذ ما يلقى



في حبة مدكوة، وقد يلقن بموتهم نور مددهم، وقد كان مت ولداً ومات دون
اللوغ، ألقى حشته فيه من غير حرق، وقد رأت صدفة موهدة حديد ألقى في النهر
مربوطاً على لوح من الحجر، ولابد من حرق المرأة حين ومتر وحان والباقيين والساعات
(١٤)

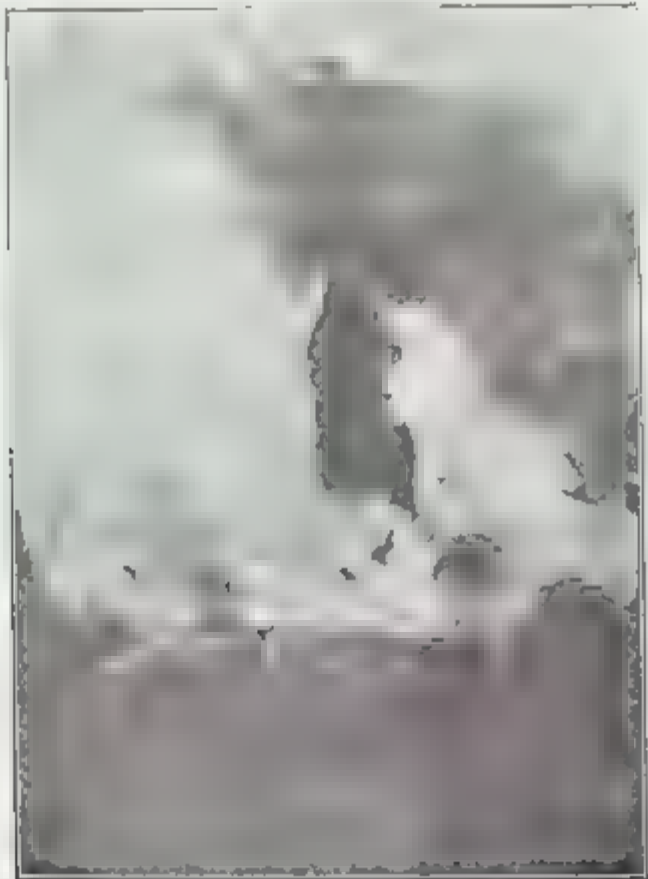


الغابات الجبلية على سفح جبل الكنج

وقد ريت رجلاً يحرق فكاكاته عصاهه نصوص وقد ريت رجلاً ويده اليمين يرتفعان في الجو، وقد فصل قدمه الأيسر شمل في الأرض فيه، وقد رى لاساً على ضوء النهر متعددين حاسبين أو وقفين ومعدن كثيره، منها معدن بكل ممه هيكمل نور، تجلس عليه ست قبل ملاقاته رواحهم فملا في ثم تحمل سريعاً، ورى من يسمونهم العقراء

وهم ثلاثة الأتباع، وعدهم ورد على ثلاث مائتين أعمدة ملك الحكام، فهدوس
 الذين اذ شعروا قرب موتهم في تلك الكهنة غلبه غيرة ويحرقونها ويقتلونها. ما دم
 في شهر، وقد ماتوا في بلادهم حملوه دهم في كسح وبنى به، وكهنة يعطون ان
 عوتوا ينارس

ولما وصلنا في قرب مسجد النصارى فخرجت من به حوض حديد لأكثر
 (اسم أحد هؤلاء النصارى) ويخبر دهم أن كان ملكاً أسروا همدى الذي
 شهر في سنة ١٨٥٧ في به ١٠٠٠ حطب في محل قريب من مدخل جامع
 المذكور، وهذا به أحد هذه المشبهين حطب وسعد يرس صغيرة وهي عادة



نهر دلياً وسعد نهران

عن كومات من سح القردح عليه ، وهو عازق الخدم مستور العورة فقط قوى
اسية كبر الس طويل اللحية وشعر ارض ، وقد ظلت انه واضع على رأسه حلة
لحاف من حبل الصوف ، ولكنه زدها حذاء من شعره بطع طولها أربعة أو خمسة
أقدام تقريباً ، وكان يخطه ونقه ، ثم يعدل في مدة من زمن أحد قديلاً من الماء
بملقه شعره وصب على كل ذكوة صمغ مطا . ثم أخذ يلف أصابعه على بعضها ويطلب
بديه ويعد ، ثم قدم وكان نحاسه كرسيس على شكل العجريب المستعمل بالسودان
معضين ثياب من ماسير حذوة رأس معروسة بها موصولة «قرب من بعضها»
فوقه عظم القدم ثابته ثم جلس عليها وكان قد خطا حذاءه يثابته الخوذ ويسموها



جامع أورع رب من لهر ونحوه (على ساره منزل سارو)

حققة قدحى بها ثم ردها صحتها وحسن يعدد. وعلم انه يام طول الليل على هذه
المائدة المعروسة في الكرسيين

وقيل ان هذا الرجل بعد هذه الصفة مدحرج طويته وكان مثله للاهراء
وقد حاشه بنقص آخر مدة حياته على مبط



المنارة في مدينة حلب

وبعد ذلك عدنا الى مركب ورجع من حيث حيث ، ومررنا في طريقنا على محل بيع
المصوغات والأقشعة المزركشة بالفضة والذهب مصبوغة بمدة بنارس ، وبعد العشاء
مررنا على حي همدى قد صير مرة عظيمه فيما حره



وفي صباح اليوم الرابع والعشرين من شهر فبراير توجهنا إلى الحديقة التي كان بها شمس
وقد ركنا مركبنا وسرنا بطريقين متعددين الحائسين هذه النهر ولما جدينا
ثم رأينا في البحر ، وهذا هو هذا ، محلا مرعاه صورة قدمين ، ريتين منحوتتين في
قطعة من الحجر ، ويصون للهدوس ، معبودهم (فشم) تتوجها تاج لألوهة لما
كل طعلاً ونحاح هذا الحجر تحرق حشيشاً ، هذا لانه محلل مقدس
وبالقرب من هذا محلل يوجد حوض حوله حجر من حديد ينظر فيه الهدوس في
تعدد وجهه لال ، معبودهم حصص بمعدون به من عرق (فشم) واد غليل
به هندي طهر من جميع الذنوب

وهذا الحصص في حوض ثلاث هذه ، معبودة ، حدها صورة المعبود (فشم)
والثانية صورة معبود ، ، والثالثة صورة معبود مذهب . ويصل الهدوس في هؤلاء الثلاثة
هم ليس في صورة معبود الهدوس لهدوس مذهب ، من هذا يرى انهم لاند كمن في
كانت تحرق في هذا الذي مذهب ، حين حدث كانت اعداد من ارضه تحرق بعد
موت روحها ، بعد طخت هذه مدة من مدة دحوس لا تكبير في الهدوس ، ولكن النساء
لا تتزوج الا ان بعد موت ، حطس ثم قصد معبد اهل النبال

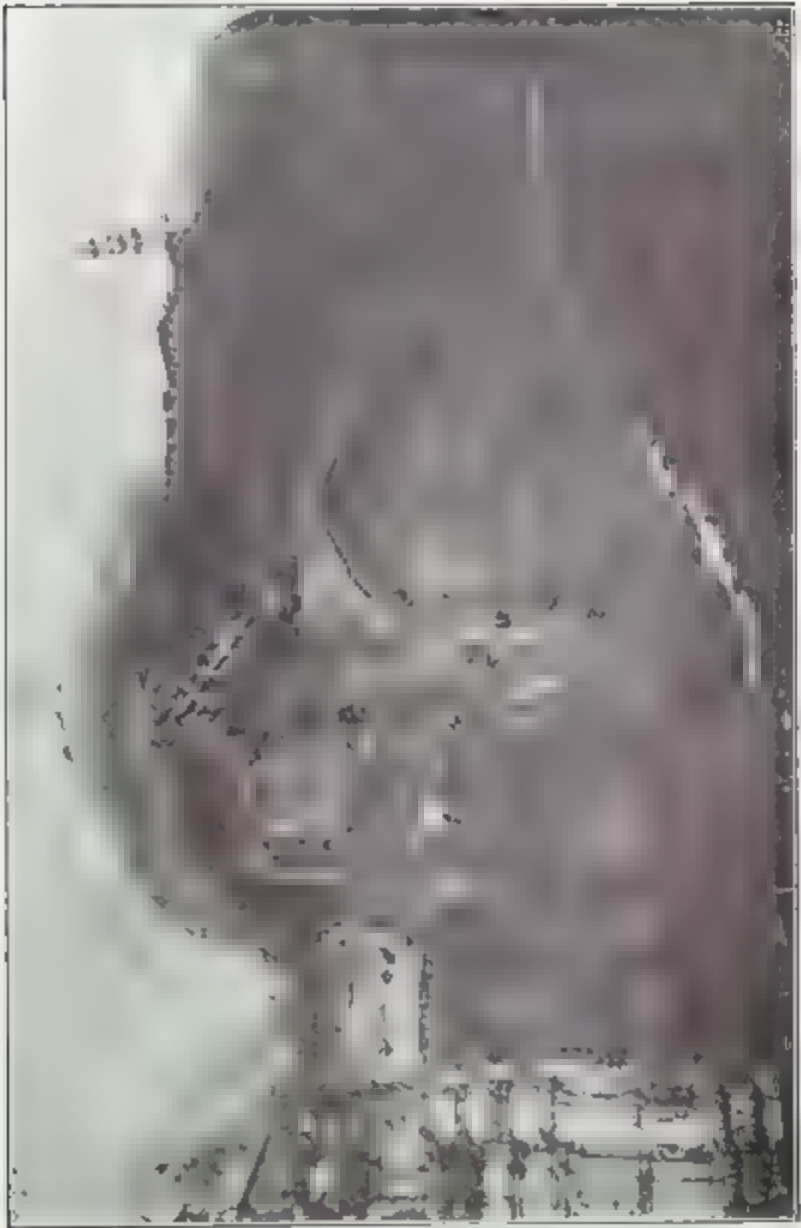
وهو معبد معبودة معبودة معبودة ، ويؤنه من خشب مقوش على سطح الهدوس ،
ويعدوه قوس . يذكر لاس جزيرة الهندية لقرب اهل النبال من بلاد الصين على ما
نظن ، وهذا لا يفرق بين هذه الحصص سكان مكاح مختلفه وغير ذلك ، وبعد
ذلك ركبنا قارب بعد من حشيش حدها وهذا قصد على تصنع سلامه ووصف الى
دار صد قديمه على سطحها من شمسة وغيره . ولد سيده حدها ، هذا من
مدة ثلثمائة سنة قمرية ، ثم قصد من مصحح مكال عام ، فطره لاحجار ولأشجار
لتي يحكم ، وبعد ذلك قصد جامع في بحار ، وهو جامع به هذا الأمير على محلل
معبد عظيم للهدوس كان قد هدمه واستعمل ناصبه في تشييده ولم يكن حرم من هذا
المعبد القديم مستعملاً كصنع من هذا الجامع لهدوس

وبحوار هذا جامع يوجد معبد الذهب ، وهو معبد مقطر ، بنته ملكة تاتور الهندية

وبه قبه و ربح من الذهب ص م في صنعها ثلثائة الف روييه كان قد هداها المزارعا
وانجى سنج الى العبد و ارجسه مرسه ، حصن و ملحق ٣٠ روست بقيمة حسيمة ،



عمر لستم له بحمد الله نشو
و محل موقف الشخص الان سر د (احتوائاً) بين هو بحن حرق حث الامراء و احكام



الجامع الحارثية مع الجزء القديم من معد

فما كان معد شعثاً ويزري له لابس ثوباً حياً مقدساً موهوباً لمعد وطيوراً من نوع الطاووس ، وحيطاته وأعمدته مبقونة بثاً مسجراً . وبين هذا المعبد والجامع المذكور حوض يسمى حوض لدكاه ، ويعتقد الخندوس أن من شرب من مائه يصير دكياً .

(١٣)

وہی نور مجرب الخالق و ہمدہ نفعہ الاصلی، انی تبارک (عشوہ فی ہمدہ الخوص،
ولم یکن بہ الی لار، وہ یسب اعدوس ہمدہ ہرکہ ہمد الخوص



جوس اللہ کا - وهو کائن وسط الاممہ من نور - تصویرہ لکھنؤ

وہی نور ای دہشت من روئے اعداد اکثرتہ فی ہمدہ اللہ لانیہ فی کل روئے

من حارة وفي كل طريق من الطرق أوراق من الأرفق معد بل معد كأن أهلي ليس لهم عمل إلا لخدمة، ولا تنهي من مشهدة تلك لأشبه عدا إلى الصديق لتناول العدا، وقد وجدت هالك حويًا ثيابًا يحب حبًا من وراء عبيد ويجرحه من صدعيه على حط افقي، وفي منتصف الساعة الثالثة وكنا عربة وسر إلى حارة قديمه ساه لملأ سراج الدين وهو يشه جامع سمود، عربة لا أخدمة ولا سلف له مهيمة عنة عن حوش كبر



مسجد وعلى اليمن د حل احوش الصغير يرى المبد وبوسطه المعبود المذكور

محاط بأربعة أسوار وفي وسطه معبد هندي ، وهو عبارة عن حوش صغير بوسطه
رسم عصوي بلسل سبوا وروحه ، ولا ترى سوى العصور ، أنه ما شخص الزحل
فيبلغ طوله مترين تقريباً وقطره ستة سنتيمتراً وأكثر ، وفي هذه الحية يتعد المسكون
الهندوس دحل حوش واحد ، ويجوز هــد سعد معرفة المسكين ، ثم رزق قبر
لعل حال ، وكل ثور في الأول من رجا نارس قبل ثمانية سنة تقريباً ، وشيد هــد انقه
المريية بالتقسيغناء حفيد المتوفي

ومن عرب من قبر على جبل ، يوجد به شخص للذي كان مدياً حوش مدييه ، درس
سبحو فريين قبل ميلاد ، ثم ، كـ عرب ، مقصد من شبه للذي عوى سلطان من
قبر ورش ، وهو معبد يودي قديم ، وأحد بمسجد ، ويرى أثر لأعمدة الهندية
والخرقة السوديه مدغه موجودة في الآن ، وأهل تلك الجهة يدعون ان به كان
موجود من مدة سبعة سنين من ، يح تحويل معدييه

ومن هــد وجها في حيت يوجد معبد فحده ، وهو معبد صغير يقصده هندوس
د أنهم الفحص ، ومن عرب مية يوجد بـرور هــد هندوس ويرفرون فيها ، وداروا
صورته في ايام هــدات حوطهم وخطابهم شـر سلا ، والآن هذا يكون بداراً لالطر
نانه لايعيش اكثر من ستة اشهر من ، يح ياربه لهدو لثر ، وهــد لك أيضاً يدهش
الثر من كثرة المعبد ، وثمن في سب سبع د فـس في سـس معبد تقدر ايام
من اسفل في الأوسـح وفـد في الأفة الصيغة حد حتى كـ نـرم لاهـصول الى هــد
معبد فيعبر فني عن وصف ، يعطف في على من يسكنون ، وسبما كـ عاندين
في عندق قرب عروب النـس ، إذ مرقت لنا ميازة بها شاب لابس ملابس حمراء
على النمط الهندي ، وعلى حته طرر من لذهب ، وعلى رأسه عمامة هندية مقصصة مردية
شرائط من فضة ، فسات المذيل عـه فقال به بن مـرجا نارس ، وبعد العشاء
قصده أحد مـراسـح الرقص ، ومتبع اطراف بانصر الى رقص احدي راقصات ، وسمعا
الموسيقى الهندية التي تشبه بهاها النـس لمارسية ولعربة قليلاً

وفي اليوم الخامس والعشرين من فبراير سافر من نارس قطار لصباح قاصدين

مدينة أكره، ثمّ ربه على مديته كاهنوره لا يدرد، ووصل إليها في منتصف الساعة التاسعة مساءً، وكل المنطقة هي تحرق، السكة الحديدية في هذه حوت، هي أرض سهابة



دوره يثين هديين

رعاية ، لاحتال بها ولا عايات كما كرى فى باقى الاقاليم ، وكثيراً ما كرى مزارع
الشعير أو القمح بينه مربعات صغيرة مفصولة عن بعضها ، وبها كثير من أشجار المانجو .
أما الطقس هناك ، فهو أجود من طقس لحوب لأنه «رد قليلاً وحاف» ، وبما وصل
الى المحطة ركبا بعض العربات ، وقصدوا فندق متروبول حيث مضوا الليلة

يوم ٢٦ فبراير

مدينة اكراه من مدن امهه انى نستحق الذكر فى ربيع الاسلام لأنها كانت
عاصمة أسرة لودى ، وفيها مات سكندر لودى ثم نقلت جثته الى دلهى حيث دفن بها ،
وكان ذلك فى أوائل القرن السادس عشر من الهجرة ، وهذه المدينة كانت أيضاً عاصمة
ملك «كبر» مدة من الزمن وقد تولى فيها : ثم كانت بعدها عاصمة ملك به جهن حير
والأخض شاه جهان ، فهو بنى شيدى مدينة اكراه تلك الآثار الجميلة الدقيقة الى
يومنا هذا ، ومنها حصن وقصر احمدى ، والأخض قبر روحه معروف تاج مهال .
ثم بنى مدينة كره كانت بعدها عاصمة لاد ورج ب وبنده مدته ثم انتقل الى
دلهى ، وقد سقطت هذه المدينة الجميلة بنى هندوس فى آخر قرون السبع عشر
حيث فعلوا بها ما فعل ورج ب بمدينة دس ، ولكن من حسن حظ ان تاج مهال
وقصر الشاه جهان لم يخرسا ، بل أخذت من قصر بعض أحجاره بعبه وبسبب ذهنية
جميلة وقد استردها منهم السلطان مرز ثانياً ، ثم أخذها الهندوس وقيمت فى أيديهم
فى بنى اسولى عبيد الانكبير وجعلوها عاصمة لأفليم شهايه اعزده ، وكان ذلك فى
أوائل القرن التاسع عشر

وبنى به ستطع الخرويج فى صباح هذا اليوم ، قرب فى المندق الى منتصف
الساعة الثانية بعد الظهر ، ثم ركبت عربة وقصدت حصن مدينة ، وهو أثر لعنات كبر ،
وقد بناه فى سنة ١٥٥٦ ومحيطة بين وصف ومشد من الحجر الأحمر ، وبه الآن «دار»
الملك لكبر وهو أهم من لآخر وسعى باب دلهى لأنه متجه فى اتجاه مدينة دلهى ،
ومضراء من خشب المكو بالحاس ، وهم موجودون الى الآن والملك الذى
معروف باسم عمار سنج ، وسبب ذلك انه لما تزوج الملك كبر سنة فتح المراه عمار سنج

وصاهر هذه الأسرة ، بخرمه نهاراً المدك ، كما يحب و به صاحبه ، فصار عليه وريره
 بن يتبع في لفته دائماً سمية اسم ارجاء ، ون يحمل الباب منخفضاً ومدخله منحدرًا
 حتى يدخل المبرح اضطر في لاحتها ، وكان ذلك عامه خصوصاً والاحترام
 الاكبر ، فعلى ربه المبرح محصور حصه في حاسبات ورن مشكل فكان دخول
 من باب دهلي ، واول ما وثق موقى مسجد سد حصه لا كبر شاه حور ، وتم ساؤه
 سنة ۱۶۵۵ وصرف عليه ثلثمائة ألف روية ، وهو منى على الطرز الرازي ويؤ اعمدة
 عديدة تحمل قنا حنيه مكان حده لأبيض ، ورجوه اشرفه منه المحرب ، وهو
 ارضى بدون سلام ، وبعد ذلك مر من مدور عام ، وهو محل كان يجلس فيه
 الاكبر لاصدر الاحكام ، وهو في حوش كبير داخل حصه ، وانه هه الديور
 يوجد قبر اسير حور من كرم من باب حصه مدنيه كره

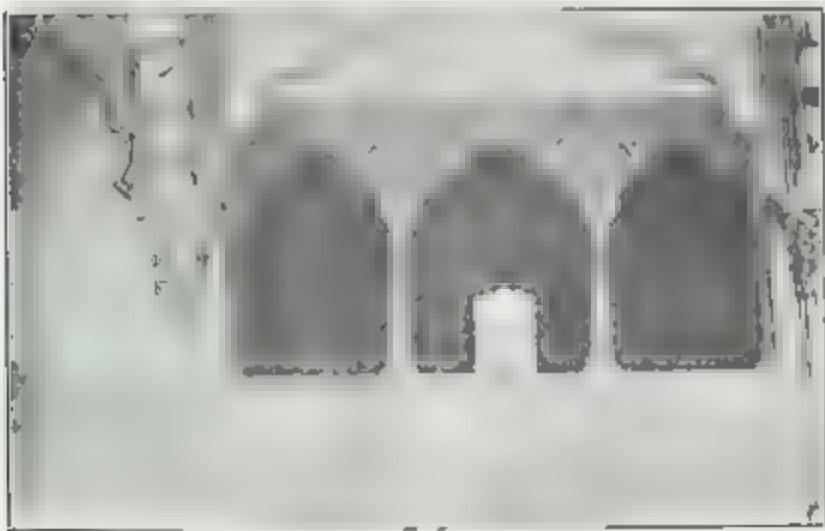


مدور مد

وهو الديور شبه الخيم ويبنى برفه كان يجلس في ساطع ، وهي تعلو عن
 أرض مدور بتتربس بترأ وكان ، يجلس تحفه شئ مقصده من ارجاء لأبيض
 مع عية لموضفين بالديور ، وكل مد ايده مرفوح سنده دو لقيب الخيمه على أعنده
 من ارجاء ، وبداخل هه مدور في دهيزه مثل على حوش يرى برتر دهوق من دك



دیوانہ و ہر سرگودھ



دیوانہ عام محل جلوس الشاہ جہاں

العہد قدایت جلودھا، و بظاہر علی حد الحوش الی مسجد صغر یسعی مسجد
ناحینا، و هو علی رسم المسجد الاول و لکنہ اصغر منه بكثير و بہ سجن اور بحرب
والد شاہ جہاں مدۃ سبع سنین، و علی الیمین حوش صغیر بہ مقعد من الرجاہ کال یجلس

عليه تده جهن ولأميرات لاتباع لخواهر من التجار الذين كان يجتمعون في هذه الحوش
في حوايت موحودة حوله في الدور الأسفل . وكانت هذه السوق خاصة بأهل قصر
شاه جهان ، وفي هذا المكان شاهد شاه جهان لأول مرة من كانت فيما بعد زوجته



محل مجلس لأميرات وسر - ه جهان المظفر على سوق الجوهر

ومحموته ، وهي ممتزج بالمال ، وفي غرفة من هذه المكانة كان يجتمع جميع أصحاب
الموتوغرافية والطاقيات البريانية في هذه وحدهم في شاه جهان ، وهو من الرخام
ونه حجر نفوس زينة من هذه المكانة ومنها واحدة ، وكل هذه المائى منقوشة بالجلس
حين سبى شكل في حضور هذه المكانة . وكانت هذه هي مربية
الأخوة القوية وحضورهم في هذه المكانة . وكان من هذا المكانة في هذه المكانة
وحدتهم ، ثم فتح كل المكانة في هذه المكانة . وكان من هذه المكانة
عمودان من تراب من هذه المكانة على هذه المكانة . وكان من هذه المكانة
منقوشة قديمة ، وحددهم في هذه المكانة . وكان من هذه المكانة
يوجد الديون الخاص وهو يشبه الديون في هذه المكانة ، ولكنه صغير منه .
وهو من هذه المكانة على هذه المكانة . وكان من هذه المكانة
لدين قد استعملوا من هذه المكانة . وكان من هذه المكانة . وكان من هذه المكانة

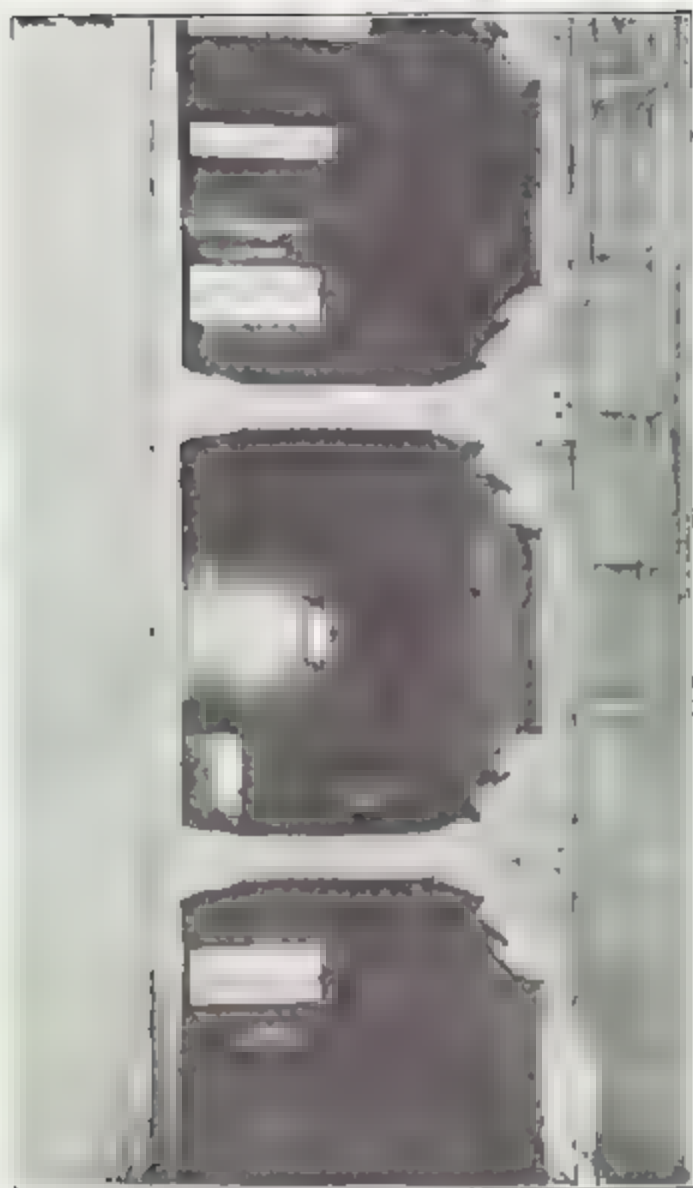
وهذا الديوان كتابة جميلة جداً على شكل مربع في الحائط، ويدل أن فؤاد هذا
 قفعت عيناه بعد أن تم عمله حتى لا يتسرب له شيء أو رسم ما يشه هذه الأشياء، ويجيب
 الديوان الخاص يوجد قصر يسرى برج ليا من وهو محل سكن السكة مزارع
 المشهورة، والمسكن الليلي للثلاثين، وهذا شيء ليدى هو عادة عن شدة صغيره



برج الماسك - مسكن زوجة شاه جهان ومحل إقامة (الديوان) وسط أحياء الكاش على شارع الماسك

لورمها أخر من جميع أناس الأخرى وبه حوص ما، حال (فسقية) ومهد المنزل من
الجهة الشرقية (برسيه) التي مات بها سهه جهن ومها كان يصير إلى تاج مهل قبر
روحه الذي لا يبعد منه أكثر من نصف ميل غرباً وقد دفن به بحسب روحه بعد
مضي سبعين عديده، وهذا قصر شرف على حوش كانت الحيوانات المتوحشة تعلب على
بعضها فيه وشاهدها سهه جهن من بعده سبي من رجه لأسود ماء لدوان الخاص
وبدى حسن عيه به رجا مذكور، ثم أقيم سبي على مائت شه جهن، وكانت روحه
تصير إليه من قصره، بحسب هذا قصر قصر بهن به أولي زوج ملك الأكبر
البرقايه حسن، وهو من رجه لأبيض، وبه حوش يحيط بحرف الخدم، وبوسطه
حديقة وحوص ماء من رجه مذكور، في رجع من الأعمدة التي قلعها المهارجا المذكور
آنفاً وهي ملقاة على لأرض وبه حديقة من خشب داخل غرفه، ويقال ان هذا الباب
كان من معدن هادي تديره حوجرت، فبعد سبيل محمود حروي في بلاده حينما عار
الأفغان على بلاد هند وبجهد اللرد نوب در في مدينة كابل وحضره إلى الهند
سنة ١٨٤٢، ثم كرس قدم من خشب مذهب من حال هال أوروبا، ومقعد من
الخيزر بعدد ثمان مائة، ومهد منزل مره على غرفه ثمان جهن حور في رجه
جهن وبه كان أكبر من هديه قد بهي به قصر أحده من طائر لأخرى لخط
لهدي شبه بهوش معدن بهد قصر معدن حور بهه كشت بهوه مكن
أصيف، وكان هذا حور محل حور بهد حوص وهو بهه مكن، وممن قائم في
الآن من غير أن يحصل به رجا حال بهه شبيب من بهه كرك عرشد وسير إلى تاج مهل
مختبر من الحديده العمليه سبي بهه شال سكة فكنه بهه ومعدن تمت ريدت للتاج مهل
عدن في الصدق حيث مقبب للينة بهه وصف تاج بهه فقد تركته إلى العودة إليه
مرة أخرى

وفي صباح ٢٧ فبراير ركبا سارة ومعدن أن قطعاً مسافة قدرها سبعة وعشرون
ميلاً تقريباً وصلت إلى فاتح ورسكري، وهي مدينة تسمى لأكثر قبل أن يتقل طاعمة
ملكه في كره، ومن رأى القصور مشيدة هذا حل هذا حصن، بحكم أن من شيد
حصن فاتح ورسكري هو شخص واحد، لأن تصميم وتدور واحد، وهذا دخلت من



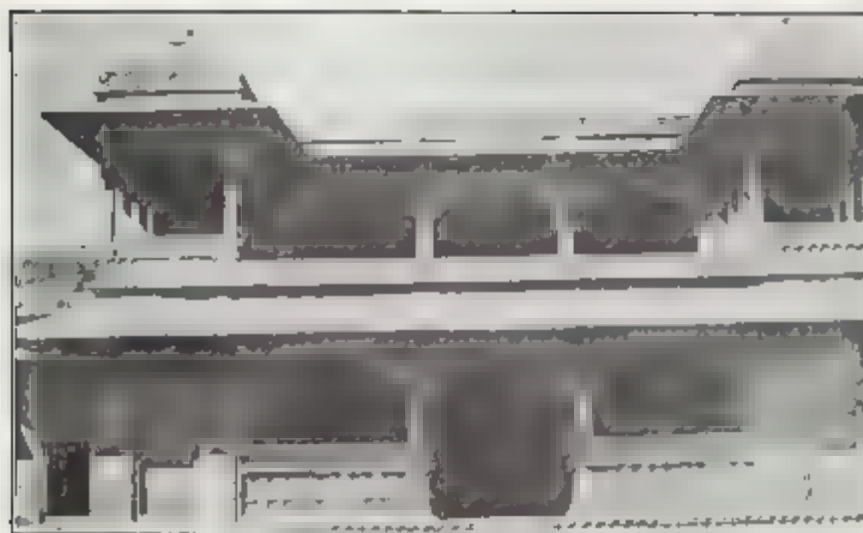
(من المتاحف المصرية)

اللب الشرقي وجدت هناك في حوش مدبرين نحتها ، وهو حوش واسع أخلاعه لأربعة
على دهيير معطى بتمف مرفوعة على أربعة من حجر الأحمر ، واتصع ارباع به محل جلوس
الأكبر ، ومن أحمل مدي في هذا المكان حارس من الحجر المحفور ، كل منهما قطعة
واحدة على شكل ما يسمونه عدنا مشريه . وكان الأكبر يجلس فيهما لإصدار الأحكام



عصر حره لاکه (شریه)

و حلف هذا الخویش علی یمن لہ حل خویش آخر بہ فقہ الحرمہ ، یوحد بہ کان الاکبر
 یقابل بہ اراثرین ، ویسوی بالذین حصص ، وفادہ لہ حل مدامہ لأطفال من است
 والمحل الندی کان یعم بہ اولاد لأمیر ، وعلی ایہ رہ ، آخر اسمہ حوب حدنی محل



قصر حرم الأكر (التركية)



مدرسة السات ومحل معون

وهو البناء على الذي تطلوه منه وحلقة منزل حرم الأكر

استراحة الأكر وقامه حصص (فنية) من الحجر الأحمر وكانت كل هذه الأبنية
موجودة من الأهل بمشوش الجميلة ،،،،، الذهب ولا يرى الآن سوى بحرفة الثلاثة
ولقش في الحجر و حجر واحد بعد هذا حوش كبير حوش ثالث به قصر روحتى
الأكر الهدية وانترقاه وقصر سنة وريزه اسمى منزل وهذا المنزل أيضاً نقوش
نارة جميلة حدّ ونقش على شكل هدية تشبه نقوش آثار العرب من حيث الأشكال

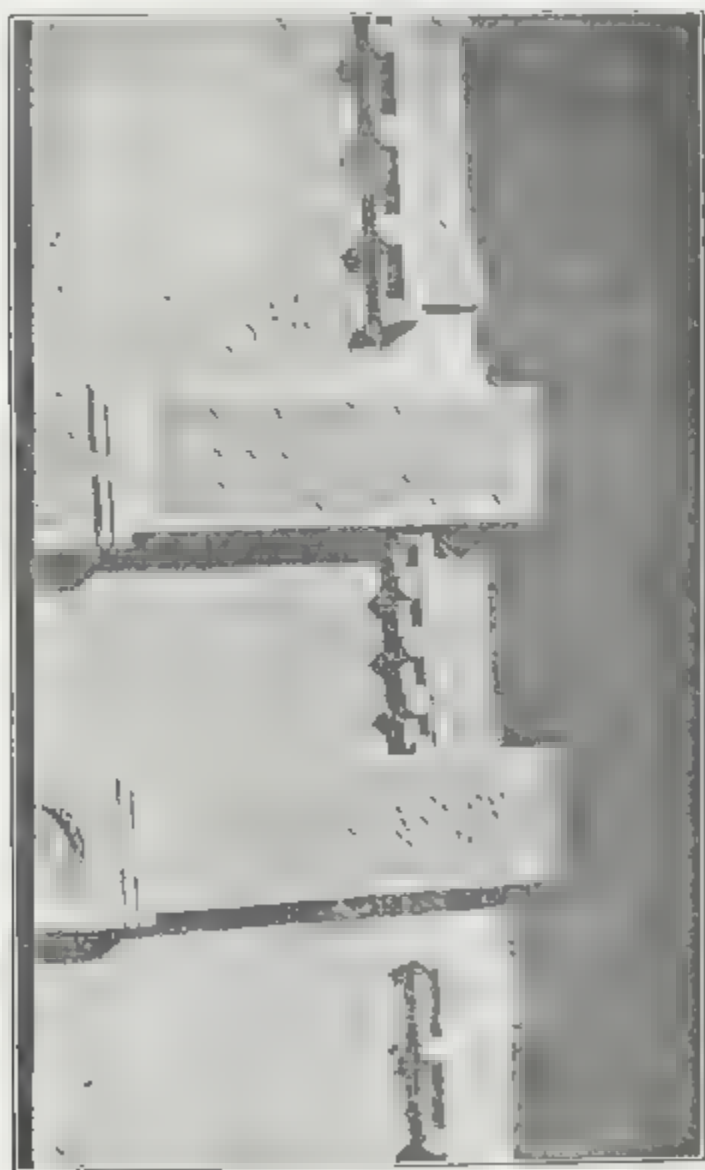
طنديه ، وبنو منزل روج طنديه عرفه بالحلوس بها سم الصيف كما في قصرها بندية
كرا ، ونحو هذه الأبنية توجد الاصطبلات وبها صناديق حجرية تطلبها صنف مرفوعة على
عمدة من الحجر الأحمر ، وهي مصهوفة بحطب معصم ومكببة شكلًا مستطيلة دائرية
ضالحة ووسطها مكشوف ، وبها صناديق يوجد بها حجر يسمى باب الفيل ، وهو باب



منزل الساكنة في أبنية النور

من أبواب حصص يوجد على حاشية صخرة ، وقد خرج برثر من الحصص من هذا الباب
وربما في المنزل بموصل في سهل ، وأصل في قبر فيل الأكبر الذي دفن به بعد موته ،
وسمي على قبره - حاتخرج منه المئات من نسان الفيل ، وقد أبدلت الآن الأستان الحقيقية
بمقطع من الخشب وكان الأكبر بحسن هذا المخرج صيد لطيف ، فإذا عده إلى الحصص
شبهت وسر على يمين عند المدحول من باب ومحمد في حوش منزل به منزل ورر الأكبر
في لبس صاحبه من الحجر ، شارب روجات الأكبر وقد أبدل هذا المسكن بمدرسة
هامة في وقت هذه المدينة صغيرة ، وحققه يوجد حوش كبير ، فإذا دخلت به من الباب
المسمى باب الفيل أو سبطان واحد ، دخله الجامع وهو غير مستقوف ، به محراب معصم
سيط ، عليه قبة مرفوعة بحرقه حميلة ، وعلى يمين يوجد قبر الشيخ سليم جستي الإمام

وهو قبر جميل جداً داخل ساحة من رخام الأبيض والذي أعطي فيه هو الخواجر
المحمودة من لرجاء الدخول سور منها. ثم القبر فهو من رخام ويعود قبة صغيرة مرفوعة
على زخمة عملة مصنوعة ككل بمصيف من الصدوف. ومن يدعى يرى، وهذا البناء
فيه يوجد قبر يوت سلاء من حاكم سحان، ولأولاده وسرته، وهو حميد شيخ سليم



قبر على حجر (العمدة) بمرور أبنية الزمان



الاسكول



ميدان الليل والنهار

الذين لا يجر حده جامع على دعوتهم إلى حلق بها لهم، ولما تمت زيارة الجامع المذكور ركبا عربتنا وعدنا إلى حيث كنا، ومررنا في طريق على حديقة قديمة كانت للسيدات في مدة الأكل والآن صارت أرضاً زراعية وفي سورها مشيد على نسط سوار الحصون



الجامع وقبر الشيخ سليم

ثم توجهنا إلى سكة رمى بكاب مترد لا كبر وصارت محل مرقد الأدي وهذا سيرا
لاسن في طريق معطى بمسجد عظيم على أن يصل إلى سكة وفي وسطه قبر
الأكبر الذي تسمى به ولقد جعل حيز بعد ذلك، ولما كنت في ناحية من أبواب
تقل من عدد مدون باسمه لأنه سبحانه العكس لعدم عدد دحلت من باب كبير وهو
أكبر لأبواب الأربعة الموجودة في محله جامع عظيم كانت قد تهدمت في عهد
استيلاء الهندوس على البلد وحرب في عهد الأكابر ثم طريقاً صويلاً معروفناً بالوج
اللاط حجرية يوصل من باب لدحول خارجي إلى باب لدحول مدني، إذا دخلت
من هذا الباب وجدت فسك بحجر عظمه تعويها قه مريه بالآيات انبرآية والمقوش
الذهبية، ثم تجد دهبر مسجوداً بمحدر يشه دهبر ظره كبير بمصر يوصل إلى قبر
الأكبر، ثم اقبر فلا يشه مقبر المسلمين في لحيات لأخرى لأشئ لاحظت أن المقابر
في هذه البلاد لا شواهد لها سوة بما يرى منها عندنا في مصر والترك وغيرها من البلاد

الإسلامية، ويعلمو حجر القبر صورة صندوق من الزخوة الأبيض، لا نقش به، كاش وسط
 عرفة كبيرة عليها قبة عالية يبلغ ارتفاعها ٧٢ قدماً، وفي الوقت الحاضر لا يرى في هذه
 العرفة أثر من نقشها عدا ما يري عدة دالة. الأبيض أى يابض ماء الحبر، ولكنها كانت
 اسوة بغيرها مريه من الذهب والفضة من الخيلة، وقد تحتها أيدي رجال المهاراجا لما
 غادرو على البلاد، وقد جمع أرحامه في اثنين الصائف وأبدل اليوم بالحجر الأحمر، والحق
 يقال ان جميع آثار الاسلامه محمومة في الآن حصة جدياً حتى ظن من يراه به
 قد تم ساوفاً قريباً، وذلك نظراً لخطه أهميته. ويوجد على قبر الأكبر قديماً من
 البربر مصبوب على شكل قديلاً المجموع، ويرى صريحاً اسمه مصححاً هذه
 حبات اللود كرون الحكمة ماء سقاء للهدى، وإد صعد رثر جمع سلاطة وصل في
 سطح لاس. وهى بجود قير تعيداً لأقصى، عرض مع رثيين من لدخول في
 مرقد مندى، ولحج هذا قبر محمود صغير من راحة لاس، وكان عليه من
 المشهور من كونه نوا لدى مسكة أحد مراد الهدى بالأكبر، ثم من مره الى ان
 امتنكه اسكة فيكنو، وهو لدى يرين الآن تاج الأسرة الحكمة على بريطانيا، طمى
 وحول لقبر والعمود المذكورين حاجر من راحة محفور، ومصوب على شكل مشربة
 وعلى حدران الحيطان من الجهات الأربع، توجد كتبة دالة الفارسية حيلة جدياً،
 وهناك توجد قبور أخرى منها قبرا حتى الأكبر ثم قبر من أشه علم لدى توفى في
 سنة ١٨٣٨، وفرت الحكومة الانكليزية مدفنه في تلك الجهة

ولما انتهت الزيارة عدا الى مدق حيث تعديا، وبين الساعة الثالثة وأربعة قصدا
 اتاح مهال برارته مرة ثانية، وقد ريثا أثاء مروراً بالحديقة العمومة السرافات مصوبة
 نظراً لخصور الحاكم العام حمله لوريج الحوائز على العكر ذهريين في الألعاب الرياضية
 ثم وصل الى اتاح مهال الذى يستحق ان يعد أحد عجائب الدنيا وربما كان أحمل ماء
 يحوى قبر من

ومسطره الخارجى سور كبير، ودا دخلت من الباب الأول تجد على اليمين أبنية يقال
 انها كانت محل الخدم والعكر وغيرهم، ويوجد على يسار الداخل في حوش كبير باب

حميل تعلوه قبة صغيرة يشبه الباب الكبير الموجود على يسار الداخل لمسجد فاتح يور،
ومكتوب على خيطان آيات قرآنية بالحجر الأسود المنسج في حجر الجص، وإذا وقفت
هذه الباب وصرت إلى تحده مدون بحجر طوبى في وسطها صهيح من زواعة جوامه
شجر السرو



باب المدخل من الخارج

وعلى حافة البحيرة طويله ضريح من طين بالحجر الأحمر من لأساس إلى
تصل إلى سلم مربع مرتفع من عتبة المدخل إلى المدخل من أسفل لتتاح قبل
مرتفعاً عن الأرض بمقدار خمسة أمتار تقريباً، وهذا مربع مكسو من جميع الجوانب
ومفروش بالرخام الأبيض، وحوله دائرة صغيرة من الرخام وفي كل ركن من الأركان
لأربعة، وعلى المربع الكبير توجد مدورة عالية حميلة كاهن من الرخام الأبيض، وعلى كل
مدورة قبة لطيفة على قاعدة صغيرة من الرخام نصاً، وترى الباب في وسط هذا المربع
الذي كله من الرخام الأبيض وهو الذي تعلوه فيه منية الكعبة بحضرة الثلاث المكوت من
الأحجار السوداء المحجورة في الرخام الأبيض، وفي كل جانب من حوله حجرات وفي



باب المحول من الداخل

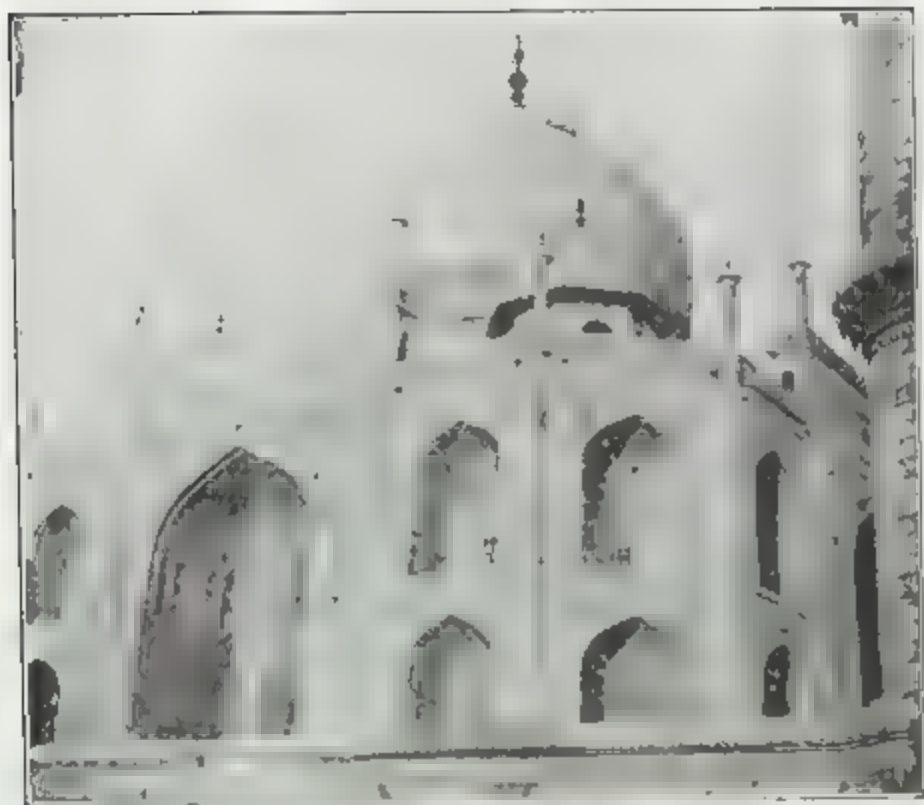
وسط سديت (صفتها) من ارجاء المحول على شكل هندسية جميلة يدخل اسوار من خروقتها ، ويمتلئ هذا البناء بفتح حيلة في وسطه فية كبيرة فاذا دخلت في المدخل الأول ترى المذبح مربعة نافوش البنية عسف الجميلة ، وكل الأشجار مستعمله لهذه المصيف ، كانت من الأشجار عسفة كالمرد ، وللأيس لارولى ، والفورور والمرحال ، ثم نوع لأشجار موعه لأخرى وقد صبت هذه ، ولما نزع الأشجار العسفة استدللت بأشجار طيعيه من لون لأشجار الأصلية ، ودا دخلت سموترى سماء يوصل

لى الترفة الموحود فيها قبران ، قبر روحه - - - - - ، وهى من ، مبان التى بنى من حلها



مدخل لرحمة الله عن قرب

هد مدعى مدح من ممة الداخل وعلى ياره قبر شاه حبان نفسه ، وهذا القبران
مدين بريحم الأيتس من الدحل والخارج ، مثل جميع اركان هذه المقبرة المنقوش
لانسيف ، كما ذكرت ، ولا يرى حتى 'عنبره' يسمى بالشاهدين فى بلادنا بل عليها
لنقوش فقط ، ويرى على قبر محمد من قطعته من نورده لثقل بانه حيث بنى
الهديين لم ترها وهى تكمل ورفه من اسم هرة شجرة بالعيساء ، وفى الدور الثانى



زاوية وجزء من منارة تاج مهال

وفي هذه العرفه توجد عرفة اخرى من قدام منارة تاج مهال ، وهي قبة كاديه ، وكل شيء حديقته من تحت عرفة ، ومن هذا الدور يصعد بسلم الى حيث الخمس القباب التي سبع ، على مستوى من سطح الأرض مئتين وعشرين قدماً ، يرى الواقف بها منظر جميلة ، ويمنح هذه المساحة عرفة واحدة وثلاثون مليوناً من رطلات في كثير من ميوت حديقته ، وفي الحديقة على يسار هذا السطح توجد عرفة صغيرة محيط بها حديقته من مئتين وعشرين سنة عرشاً في تمام تاج مهال وروحة على عرش هذا المدعى من منارة منسحق سور الحديقة المذكورة ، أحدها جامع وهو منى من عظم الحجر الأحمر ومن دونه منارة أخرى من الآيات القرآنية



باب الدخول في تاج مهال



الكثافة المرفوعة حول الباب الكبير (باب المدفن)

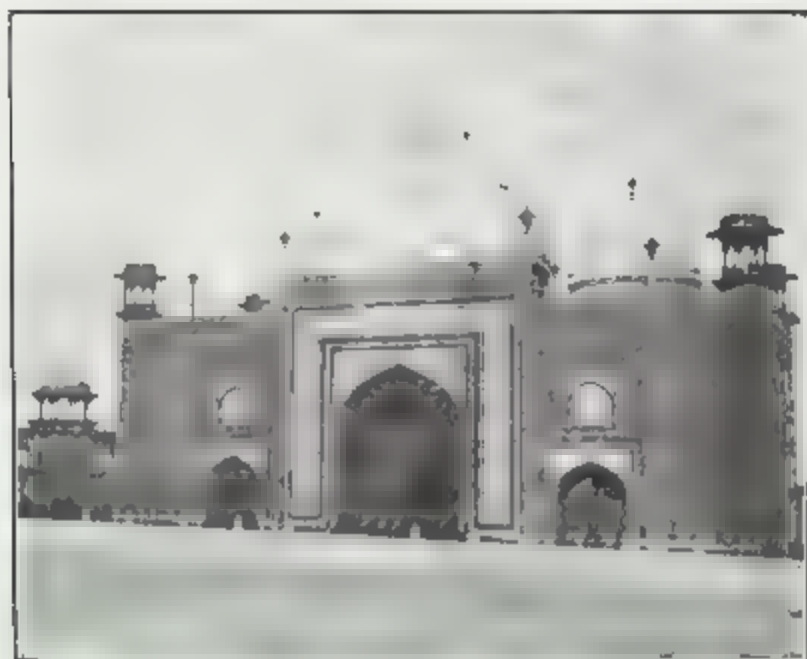
وتعنه قلب صغيرة ، وقالة هذا جامع يوجد مكان الاستراحة مسمى على الخط ٤-٤٠٠ ،
وبعد أن نتج من مشاهدة هذا كبر يدعى ، حرج وبيت تطرى لو كانهم
لا تريد أن تفرق الحرج من ، ثم مر ، في طريق على منع نوب مصبوعة من وجه
مثل نطق الأكل والصوى والحجاب المصونة بالأحجار المصونة بعيداً المقوس هذه
الآثار الجميلة ، وبعد ذلك عدنا إلى الفندق

وفي اليوم الثامن والعشرين من فبراير ، زرنا مقر اعتماد الدولة وهو حد ممر مهال
روح أشه حجاب ، وهو مدعى فاجر كاش وراء النهر ، وعبره في طريق على قنطرة صوينة
من الحديد بدورين يمر بالأصل منها لاس والمحلات ، والأعلى قطرات السكة
الحديدية ، ومن تلك الحجة يرى اندر حصن مدينة أكره ، ومدينة كام كاشة بحوره على
شاطئ النهر . وبعد أن مررنا نرفت بعض دقائق ووصلنا إلى خيمة الثابتة من النهر
وشاهدنا المدعى المذكور ، والله الأكبر وسوره ولأنة الكثافة في وسط كل صلح من
ضلاع اسود على عظمه سبق ذكره من آثار مدينتي أكره وغانج بورسكوى ، وفي وسط



منارة من المنارات الاربع لتاج مهال

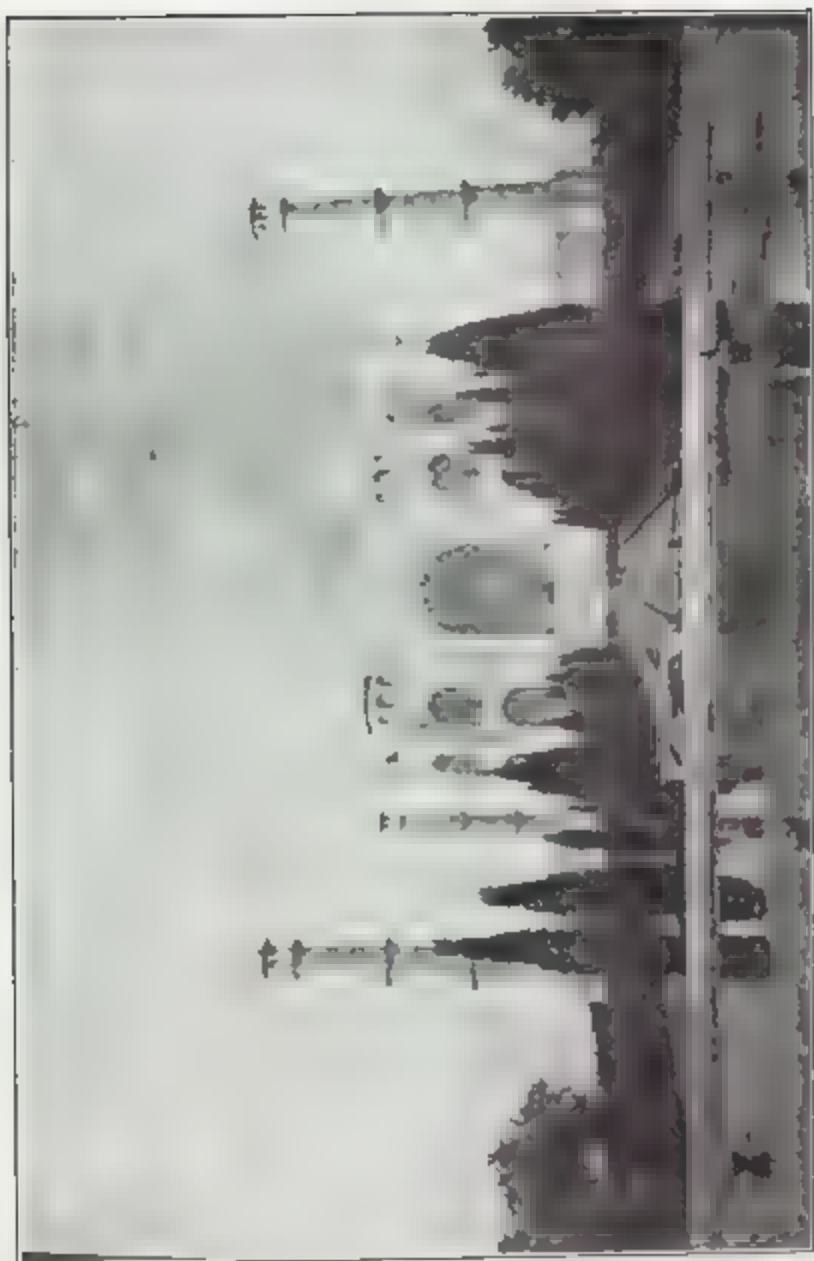
ستان كبير يوجد قبر اعتماد الدولة ورجله، وهو من رجمه الأصفر على قاعدة من الحجر الأصفر أيضاً، ثم الس من مدخل ولصهر، وجميع حفره وهو حرد مصبوب بالمسيكس، ومع ان النقش مقعر ودوقته، لا يسوى في المدفنه وحسن سلك مدفن تاج مهال، وتجد هنا خصوصاً الأشكال الجميلة المحفورة ومقونه مثلاً برزاً على ارجامه د حل القتب المرفوعة على الأنواب، أما السقف فطرزها فارسي محض، ويرى فيها كثير من اللون المائل الى السود والاحمر والرؤ لدهني، وبحور محسن مدفن صاحب القبر يوجد قبر

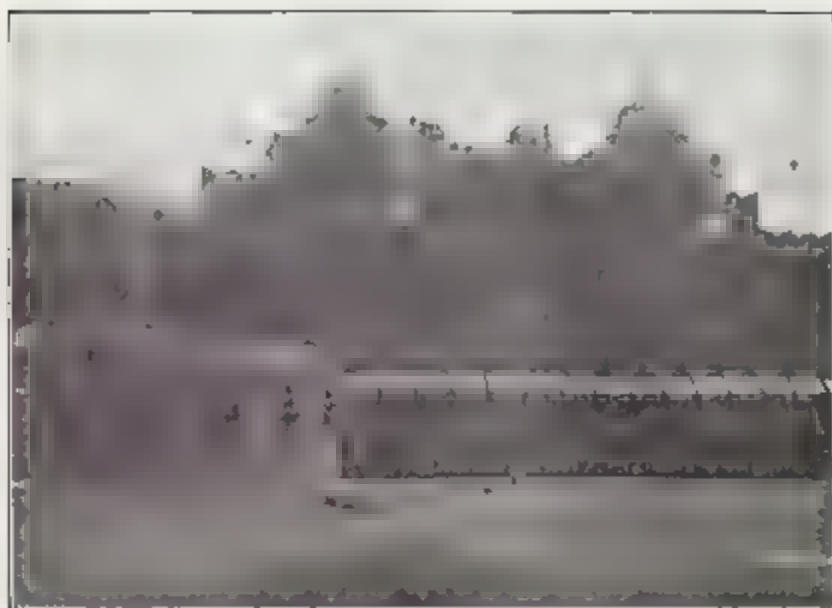


محل استراحة داخل حديقة (تاج محل)

حد حده أو إحدى حد، ته وفي حد فربه، وهما من إحد لا يصح، وعلى أركان هذا مدور من الخارج ممرات غير مرصعة بحجر لا يصبغ، المداخل فيه حيث أنه ليس بمرتفع، والسيف مصبوعه من الأخضر موه، ومن بينها منحرج حبله للون حدأ وريادة على ذلك قطع إحد غمامة الألوان ورسومه ضعية ذات امروق المدينة ويرى الإنسان هناك أيضاً حوضاً وصور من إحد منحرف، وحوض سطح المدور المذكور دائرة من إحد لأبصر من مصب حساب المورود كورور، وهذا مدور مثل غيره تقع عليه الحكومة مباح حسيمة لحفظ وتحديد، تحرب منه طراً لأهميته لتاريخية والصحية، وقد رأيت صراعاً يشعلون في تجديد ممراته من ممراته، وعدد ذلك عدنا إلى المدينة وذهبنا هذه (حمة مسجد) وهو مسجد لم يزل قائماً فيه الشعور الدينية وكه سيط حدأ وصحة واسع، وعلى طرفه دهاير مستوفه وسقف مرفوعة على عمدة ترى الأطفال يحفظون القرآن على فيه من أهل بلاد، ودخل مسجد من أقدمه

الجامع مہار من مستطی طریق پنا ناب نگہ ویدمان مدکور





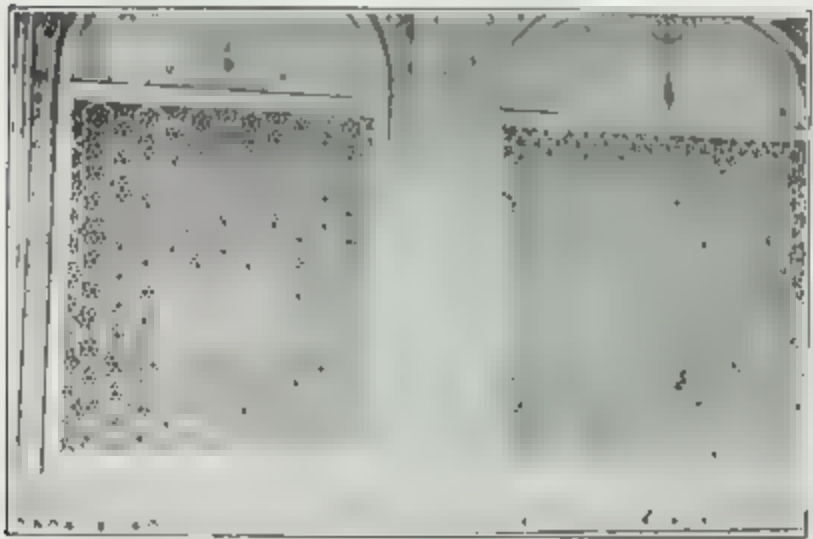
دارالاحسن - بمبئی - ماری



ادیس



المسجد، على صنع من صلاح



وحيث من الزمان للصور

وامر وعبره من لأمرك مريم وميوش ، وكه حرب وحيث ربه في عهد لهر
والان لا يرى على ، خيصل لا سمحاً بحير حفظ ، وبعد ان سبب من مشاهدة ذلك
عدا الى لمدق حيث مصب لهر ، وقد حصر في هذا اليوم عدد كثير من سبيح

الأمريكان وتعتبر وجود العربات والسيدات . وكان فصدى النوحه الى مدفن الأكبر
ثانية لأحد بعض صور فوتوغرافية ولكني نسيت ذلك في المدة

وقد شهدت اليوم مرةً ضحكى كثيراً . وذلك بعد ما كان لبيع شربون
لشي تحديده عندى . اجتماع حوشه . قاصودى . القرد . و حدة .) . فربك لبيع
مفادهم وجمعوا بقرب من هؤلاء . متحدثهم . ونا تهي لالع . وقرب من
الحيوانات المذكورة من مجتمعين طلب عود مبه . قر هؤلاء . هربين الى مبعدهم ثلاثاً
يدفعوا شيئاً

وفي نصف الساعة الحادية عشرة من أول مارس ، سافرنا من مدينة اكزه قاصدين
حواليور . وقد عذبنا بظفار ومرة . على من تشه حتى مصر . بعض مرور . وذلك
الأمطار . تلك كافي في هذه . ويشكو . من من محض . ورت في طريقنا
على مقربة من السكة الحديدية . من مع اظ . مسعى بالان . في الظبي الأسود
وعند وصولنا الى محطة حاليور . وجدنا سماءنا في نظار عظم . وفرد به وركبت
معه سيارة ومعه قاصدين مصر بعد نصف يوم . فحدثني ويحدثنا . عة في حاليور
مصر خاصة . ثم بهراح فهو شخص متوسط من شوش وسبق به تعرف بالأمير
محمد علي باشا . تفريق الحبيب الي في حدى الحفلات بوسرة . وبعد ذلك دعاني
سموه للث . ثم بصرف . وفي منتصف الساعة الخامسة بعد الظهر ذهبت نا وسكرتير
المهارة زينة متحف . وهو مكاتب صغير به بعض من لصور الخيمة . والحيوانات
والأسلحة والمدافع القديمة وه . نسبه . ثم عد . وعند مروري على باب قصر
الحكومة سمعنا الدفوف والمزامير وهي طادة قديمة . وذلك بعد عرت الشمس أحد
الموسيقيين يدفعون الطول و يرمزون ويصيحون . وفي الساعة الثامنة مساءً قصدنا قصر
المهارة . وكان عدد المدعوين ستة عشر عساً تقريباً . فتناولنا معه العشاء في قصر
الحكومة وهو كبير جداً . والحر . لدى شاهدة به هو حجرة ستين كبيرة جداً ومزينة
على النمط الأوروبي . ثم حجرة اكل صغيرة . وبعد العشاء تناول طرف الحديث في
مواضيع شتى . ثم انصرفنا شاكرين

وفي ٢٤ ميس كان موعد الصيد . ولكن ، يسمح لي بصيد النمر هناك لأن
الحاكم من الهند سيحضر قريباً لاصيد دباً صيفاً على مشارفها ، و كل الأرضي
التي توجد النمر صارت محجوزة لصيد حده ، ولكن سمح لي
صيد لظ ، ثلاث ش . وفي ليلة ثمانية كنت مع كلبين تريري وحسين
لقدى ينس عربة وقوم يمل سحر على قصص سكر الحديد فسات من نحو ربع
ساعة من المنيعة ، ثم وجدت هذه الخيول ، وقد انهدت من سحر يستوجب
الاحتياط ، وهو من عدد جيه من د رت عربة . كلبان تقى ، ثم تمير السكة
لحديد من م . وقد كان محمد عر حست دى . د لا يدرى في تحجده حرا من
من بعد ، فإذ ان صيد . في م . وهي من دسيرة تاتين مبالاً في الساعة
تقريباً وظللت محمد حست دى . د صاب . د . و حذر وحسن في مرس بالمبارحة ،
ومنه كنت عربة سحر . د . د . د . د . د . د . د . د . د . د . د . د .
ترعى مع النمر وحموس نحو مرس صعد . د . د . د . د . د . د . د . د .
كل من دة كبر . د . د . د . د . د . د . د . د . د . د . د . د .
تيسر له ان يرب مرس حتى يكس منه ، د . د . د . د . د . د . د . د . د .
ذلك اليوم ، وذلك الحظ الذي صعد . د . د . د . د . د . د . د . د .
الأرض صريماً ، واليك وصف قريته :

طول مرس بالأح	سمت مرس عربة ٣	مسافة من القريتين
١٨	$2\frac{7}{8}$	١٣

وفي منتصف ساعة ثمانية عشرة عربة من مرس في نصفه من طريق الذي حث
منه ، وبعد انعد ، وحيث مع سحر ، بعد دة مرس رئيس خمية لعينية لمؤكبه
بولندره ، مشهدة صنع سحر حيد في مرس حويور ، ثم بعد في القصر وبعد تناول
لشي قصده لحسن غدبه و ك فبلاً وصعد ، د . د . د . د . د . د . د . د .
حداً و حذر لا يسمح بالانسان في مرس كبر من مسافة ثلاثين مراً ، فدره على
مرون ومعد ثم صطرت في حوده في نيل حيث ك مدعوين للعث ، فانصر مع سمو

المهرحاً، وفي ساعة الثامنة وأربع مئة توجهت إلى القصر وسألت فيه طعام العشاء،
وقضت هناك بعض ساعات وسيدات لا يخرجنَّ ذهبا معاً إلى التياترو، وكان سمو
المهرح لا يلبس ملابس فريكية وقبعة. شغرت له بعض بالعة هدية، وفي منتصف
الليل سكرت مهرحاً وعدت في منزل وكان في حوزة سيارته بعض



وفي يوم ٣ مارس خرجت في منتصف الساعة صباحاً وتوجهت إلى المحل الذي صدرت فيه أمس، فوجدت في طريق بعضاً من الأطباء فاطلقوا عليها رصاصاً أثناء السير فلم تصبها، وبعد ذلك غربة كثرة فربت شيئاً فشيئاً من بين يدي صرت على منه وأمنه وعشرين متراً منه وكان بي وبنيته سحيرة فصررت إليها وصرته من ورني برصاصة من بدقيتي غير ٣٧٥ ففنت وخرجت من الطرف الثاني، فحملنا الطي إلى العربة واستأنف المسير، وقد وجد في طريق حمزة طراد فصد حسين فذرى وحدهم وهو يركض ولكن أطب لم يصد شيئاً، وبعد في منتصف الساعة الحادية عشرة إلى السيرة فاصدين منزل، ولم يكن في نزول في الطريق دروب طيبين يركضون في حقل مملو بالحصى، ثم قرأ من سبب شيئاً فأتى حاكم على أحدهم عدة رصاصات وفعلت أن مثله على شئ في يده لأن حديد من مرة صعب سبب اهتزازها أثناء سيرها، وأخيراً ردت أحدهم إلى بعض السكة الحديد، ومرت منه سيارته على مسافة لا تزيد عن أربعين متراً فاضته رصاصي وقتلته فتجدد لا حراك له وكان أحسن الثلاثة وكثيرهم قرأ، فاحمد معاً بعد وقد وصل إلى السبب أسرع فنادوا بالعداء، ثم حصر سموها حاد فاحمدني معه في سيارته وقصد المحطة، وبعد قليل حصر القطار فشكرت المارح وسبب في عرسى وكان فصد بهويين، حيث نزل صيوفاً على سمو البيعة حاكمة بهويال

وقد حترق قطار سيرة منطقة حمزة كلب سهول وسعة لأرجح، ترى فيها بعض الخيل وتنزل الصحريه ثم اعدت فقبله حدة، وقد ريت تقرب من محطة حواليور برحاً مسب على رتبع ثلاثة نمر و أربعة عن لأرض تصيد النمر، وهو يسكن تلك الجبل في الصحور لأن اعدت يست كبرة، ومع ذلك فانه قد يوجد بها أيضاً على حالة مادرة

وبعد الساعة ان سعة وضع دقائق وصد إلى المحطة وكان في ستة إلى ثلاثة مدويين من قبل سمو السحمة، ثم هي فكت عالية في مدينة دلهي فركبت سيارة مع حبيب باطر الحفاية، وكان أحد مدويين الهند كورس ومرة فصد من المقصيف حيث وصل إليه بعد بضع دقائق ثم افترقا ومضيت به الليل



وصف قريبي طيس

المسافة بين طرى الترميم	مسك القرن	طول القرن	بلاك ياك
$15 \frac{7}{8}$	$4 \frac{0}{8}$	$19 \frac{2}{8}$	
١٩	$5 \frac{2}{8}$	$22 \frac{0}{8}$	» »

وفي يوم ٤٠ من حصر حاب حضر لخدمته بحكومة بهويال في منتصف الساعة
الحادية عشرة تقريباً وهو سرور حسن بن سادات ، فركب سيرة وسار إلى الحصن
القديم لدى سيد في عهد مؤسس الأسرة الحاكمة وهو دوست محمد الأفغاني لأصل ،
وكان من رجال و محب ، فاستولى على ركنه هوس وحكم عليهم ، ومن بعده
آلت الأريكة لأولاده دكورا وأثانا

الخص في سيط حرك ، ولا يوجد حاسد غير بعض شرف متفرقة . وفي
أحدها يوجد مصحف شريف بخط يد من حاب ، مكتبه بالخط القوي ، ويبلغ
صون هذا المصحف متر مكعب في غرس نحو ربع سيرة . وهذا المصحف
من عهد . محمد رند ، ثم هو من عهد من قبله ، بيحة صيوف
وهو قبل رحله في على محمد شاه في . وكان مدونه على محمد لاويكي ، وفي
منه ص . اسمه حاكمه لأن في ذات من عهد قريب ، ثم ص . بعض
من عهد . اسمه . وفي حاب من على محمد رند ، وكان أحد الأمراء
أولاد حاكمه . وهو . حاكمه . وقد كان كبر في حوس واحد ، وأخيراً
وجد في . لا . وفي حاب صيرة محمد بن محمد قديمة صنعت بخدمته
كشهر . بعض . دوست محمد . بعض . من حاب . بعض . لا
مدكور حيث من في حاب . وفي حاب . حاكمه . وفي حاب .
ثلاثة . عهد . حاكمه . ولأولاده . حاكمه . حاكمه .
تحت قيادة من ولاد بيحة . حاكمه . حاكمه . حاكمه .
الأميرة مدكورة ، وهي . حاكمه . حاكمه . حاكمه . حاكمه .
. وفي ساعة حاكمه . حاكمه . حاكمه . حاكمه .
الساعة حاكمه . حاكمه . حاكمه . حاكمه . حاكمه .
ومنها كثير من حيل حرب . حاكمه . حاكمه . حاكمه . حاكمه .
من حاكمه . حاكمه . حاكمه . حاكمه . حاكمه .
في حوس غير مستوف حيث اصعد حاكمه . حاكمه . حاكمه . حاكمه .

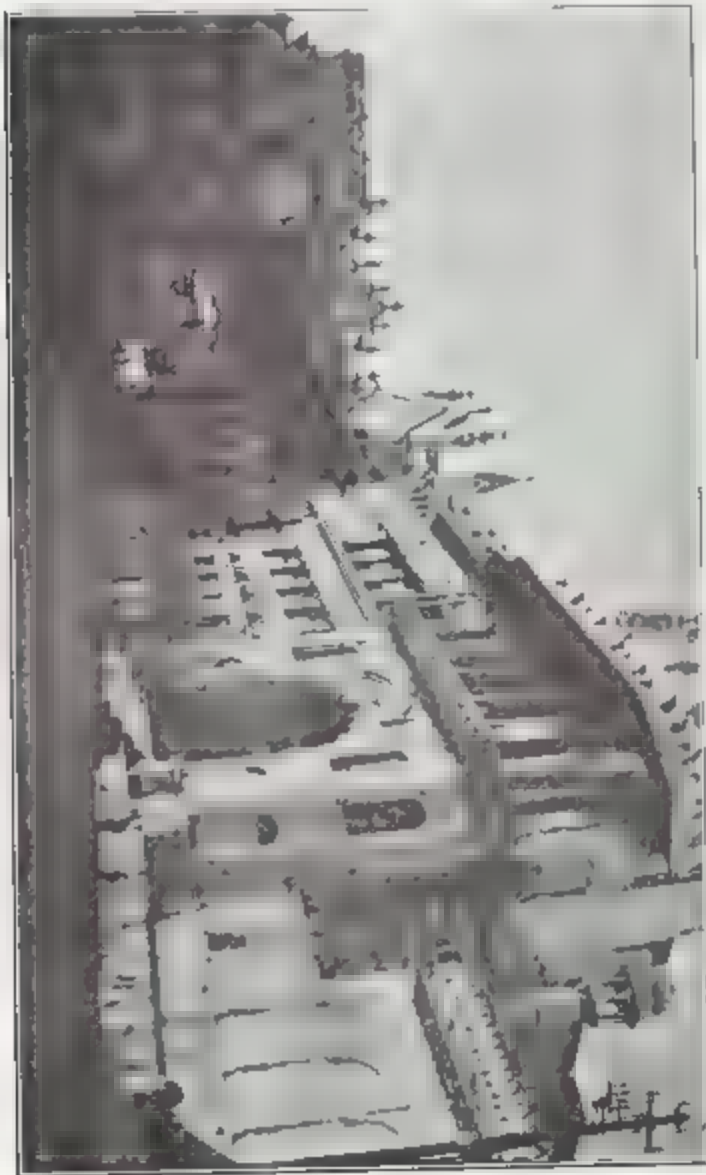
وكل هذا لطير يطير فوق رؤوسنا ، وبعد برهة ركت مع الطرعرنة دوكار تحركها
فارس سريعة لخرى ونوحى الى محل لعب البولو ومحل السباق ، ومن ههناك ركب
سيارة وعدنا الى المصفاة ، وفي الساعة الثامنة مساءً تناول ضعة اعشاء معاً ، وبعد قليل
همّ صاحبنا بالانصراف



هذه صورة لفتاة من مدينة

وفي اليوم الخامس من شهر مارس ، حصر حارب طر الحامية فرك حبلًا وسره
قاصدين البحر فشهد عمل الأسطة، ولكن صعب هالك قل انتقام من صبح حوالبور
لأن هالك شخصاً روماً من سكان دمر يعتم لمحتوبين صبح اسحايد ، ثم قصده
الحبل المحر لمعرض الذي يستدئ فتاحه عدد رومين من روم هدد ، وهالك قاصدا
بعض الصراط الوصيين ، ووطوى حصية مذبة وغيرهم من لسهين وقد لاحظت انهم
يبدسون قعب حيا يكون لاسن ملاسهم منكبة ، وقد ساعدت لهم برفعونها
عن رؤوسهم متى ادو لاسن على مركبي حتى عطية لأقعية التي يستعملونها عديم
لأن أكثر أهل البلد أفغانيو الأصل . فحاراً قلت لرفيق بأنه لا يتأخر بسدي عن الساعة
لقررة البلد في حله وقعب ، ثم عدت إلى مصيفة حيث عديت وحدي ، وأما
حسين احدى واليكين : إلى قعب إلى صبح ، وقد عجب من مروري هرب
شرمة من احد كراي كانت من اقرب من مسكني اتم حاملون سادق
إلى القبة لاسكيرية اقمعت من نتي بيت حارب كرايهمون سادق بحالة حيدة
حلافة ما ريت محكمات منس ، وروكو حوله وعده ، أما المدافع فهي من
الهند رانديم حربي تختفي من قعب . بعد رات فدا عدي في مارس محل
الطوحيه وهالك قعب صبح من اقرب من سحمة حاكمه هالت حيل والعال
بعده سحب سب مدافع التي منكب حاكمه هويين ، ونعت حيل وسرية حسن ،
أما لعال من الأفانيم اشوية . واستعملون حيل حتى لا يور العسكرية ويركونها
بسروح مردوخة في محال اخدمهم لاسن ولا حربه فرك الحبل شخصاً معاً
وقد عصب كل مركب حربه قتل لا يصادون اعدى اشري على قتله الأ
اد شهدت هدد في فر الحلي ارتكابه خربة ، أما كيميه لمتل قصرت علق السيف
على ملا من لاسن لا سقا ، وفي ساعة خوسه عدد طر حصر حارب لاصر فتوحها
معاً إلى معرض مصوعات يدوية صبح سيدت من حمه حوت من الأفانيم الهندية ،
ومن بينها مصوعات مركشة صبح لاسن لسيحة وكذا انصاور طارت صبح سموها
يضاً ، وقد ريت منها ثلاثة ، اثنتان تمثال حرة من غالة في ذروة والأرض مكسوة

بالشح ، وثلاثة تمثل سيدة فرسكة في ركن من حديقة ويحيطها حبرن كبير على
صفا بحيرة ، وبعد رسم الأخير تمت الصنع جداً ، ثم عدنا الى المصيف ، وبعد برهة
من الزمن نصرف رفقى وعيب وجداً



قصر بوزاي

وفي صباح يوم الاثنين من شهر مارس - حضر حاشا - طر فرسك حياً وطفا

في المدينة قليلاً وعدنا إلى المصيف حيث مضيت صبح ساعات منتظراً عودة حباب
البحر المذكور للتوجه معي إلى قصر حكمة الأمير ومقابلة سموه ، وفي الساعة الأولى بعد
الظهر تعديت . وقد كانت لساعة ثلاثه ونصف بعد الظهر ركبت سيارة وتوجهت إلى
مركز حصره الأمير فصاحني إلى قصر سمو الشيخة سلطانة حجاب . وما رست من ليرة
رنتي ودمنة في السهم . فأمرعت سموها . وقد خشي وهي لاسية رداء يشبه رداء
سيدت الشريفات مثل استعمال في مصر ومعظم أنحاء شمس حيث جداً لا يتغير
ساطرهم . في ردي وحيد . فحسنت وحسنت بحسب وهي تكلمه لا ككبرية والهدسية واحدة
لاوردو . فتكلمت لا ككبرية وفدت في مكالمة نوب . وثبتت شاة خيلاً على سمو
الأمير محمد بن حبيب فانه قصر . وفدت في ساعدت سبع يدها فمس . وقد
تعدتني الحصة التي رنتي . فأني صعدت حرج ومن باب صوت بحيرة حوله . ثم
متنعه اصبح حرج . فأتت في سعة هذه تنعني من من مد صمري وفدت هل
أطمن في بعضت هذه من على معني " لال نعمة من سموه في وذلك مد عشر
سبع فقط حجاب . فرت إلى لأفطار لحج . به . ثم دعني في شاة فسارت في شراه
انفسه فانه . هي ذو كتره لاجل ملاطفه للعبه وأجف في ذلك ذكاه ورفه
حدها . فحسنت حتى شراه . من ثم دعني بقة من رداء . وقد خطت من صمري . فقول
في حتى . كان غير مضرب في ضني هذه من سموه ثلاثاً تكون مددة عدم هدا
رجل صمري . فحسنت في انفسه لستار من سموه هدا (ضروري للنساء
في كتي . في ردي الحصة دعسي ولا تجعل صمري تحمله . فوعدتني صورة فوتوغرافية
فشكرها . وبعد هذه من زمن حداثت كتر . وسمو رآه سرور يكون خطيت
مدنية هذه السدة بحجرة حكمة معصية . فصاحني حجاب ساطر في مسكن حصرة
الأمير وبني الأمير لحي الشيخة . وكان عند سموه وفدت على باب من . وهو شاب
قوي الأمير دوحية سود . مستدي . ولاس (سيرة) فعنه سود . فملت عليه
ودخلت إلى حجرة لاستقبال وحسنت فحدثت في موضع مختلفه وفي قصص لأن سموه
ولوع بالصيد . وبعد قليل انصرف إلى المصيف . وقبل مضى صبح دقائق حصر رفيق

فتوحها معاً إلى محل لعب الكرة على الخيل (التولو) ، وهالك شاهدا صراط هذه البلد وهم يحسبون دكوب الخيل ولعب الكرة ، وقد ساء أيضاً بعض الصراط الانكابر ، وعند عودتي إلى المصيف صادفت في الطريق جماعة من الممكرين لشاة لانس (رديئة حيدة) وتبر أمهم الموسيقى العسكرية تصدح بأحاديث فريسية ، وهما تركي رفيق المذكور وعد إلى منزله . ثم ذهبت للقاء في مصيفي ، وكان حبيب شير رحس حار لاساً سائرة ردمحوت افريكية وعسى باسمه فصاحني إلى شيري سمو ابيحمة

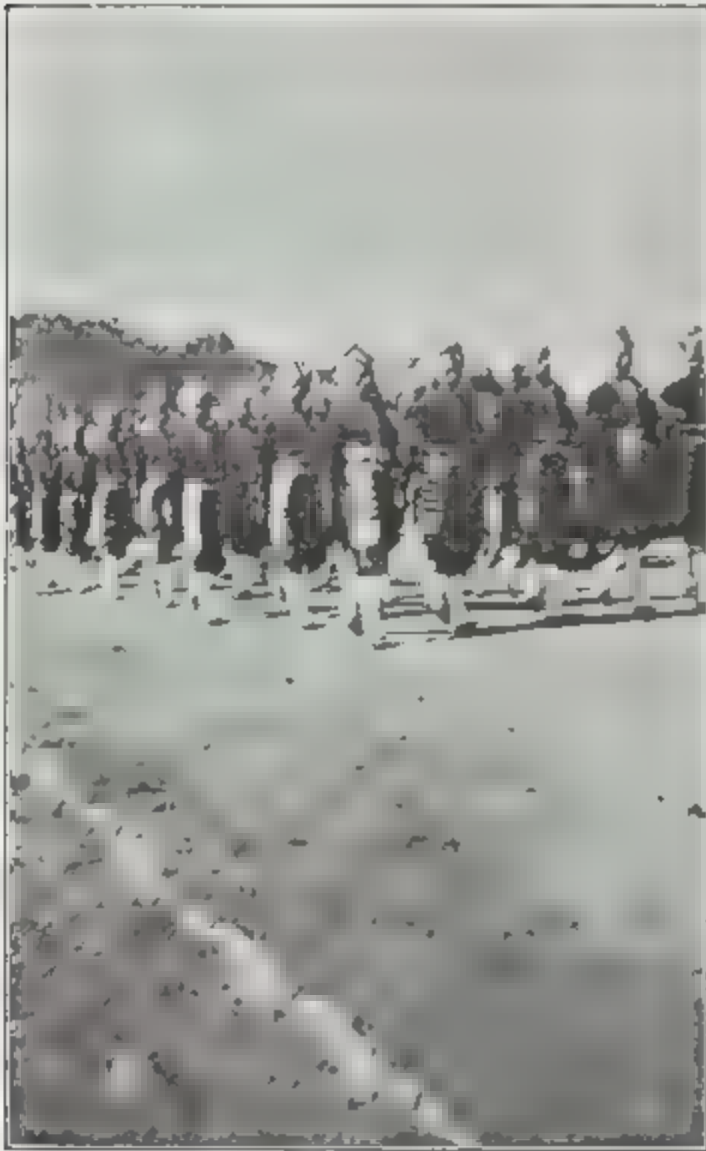
وفي صباح اليوم السابع من شهر مارس ، توجهت إلى محل هذه فتاح معرض الخيول والألعاب الرياضية ، فحضر حبيب الطائر وزميلي ، وكانت لصواوين معدة للصيف وبحب صيول سمو حاكمه ، وفي هذا المصيف كان يوجد والأغصان ورجال الحكومة ولصراط ملاس لتثريفة الكبري ، وكانت سمو ابيحمة حائسة دحل اصيول وحطت رجلا وهي لاسه تقاسميكاً وملاس بيضة ، وعند حضورى حلت في اصيول المدد المصيف ، وقد ساءت فيه مع سمو الأمير المحلل ثنى تقاسم المدد للحش ، وهو شاب لطيف مذهب أدوب ، وبينما كنا نتحدث د صدحت بأوسيقى مسلام ، فرأيت سمو ابيحمة سائرة إلى لاقوم بيل ، وذلك بعد انتهاء الخطبة التي تلاها أحد كبار رجال جيش على ما أظن ، فحيت فضيلة من حدود كانت مصطفاة لمد صيول سمو ابيحمة عند خروجي ، فوجدت عطفاً طيباً ، فركبت أومويين مديت ، وفي تمام لعب كرو ولانسهم من حسن وأجل ما رأيت في الآن سوا كان من لعب كرو الافريحية واشرفيه ، وقد تقابل هالك مع سمو وبي محمد ، وبعد بضع ريت لانس معروضة فوجدت من بينها مصوغات من الخشب منقش اصبع ، فأردت ان تشتري منها واحدة ثم توجهت إلى الصيول الكبير حيث ساءت سمو المحلل الثاني ونصرفت عائداً إلى المصيف ، وفي الساعة الأولى بعد الظهر حضر سمو وبي محمد بداريرة ، وبعد ان انصرف تعديت وقتي في المنزل إلى الساعة الرابعة ، وفي تمام لعداء حائى حوب من حصرة طر الخفية يطلب مني قبول (انريته) التي أعجنتني هدية منه ، فتقابلت مع الشكر ، وفي الساعة رسة بعد الظهر حضر حبيب الطائر فسرنا معاً إلى منزل سمو

الأمير ثاني نجل السحمة وقائد جيش، فشرى ما تبقى عنده وتحدث مدة دقائق، وقد
رأيت عنده كبير رأس من الخيول يسمى صمير، وسمح لي الأمير بالسجدة إلى العانة
المختورة له صمد حمراء من هديس، وبعد قليل فتمده محل المرض والألم،



رجال الموشق العسكرية

فاندثت الألعاب المحيطة وأحرق أسوارى بعض حركات على الجبل طقة سمات
الموسيقى وكانت الحركات متظمة ومطر مبهجاً ، مخصوصاً هجم فرقة صغيرة من
الفرسان وعدد هم ليس بكثير



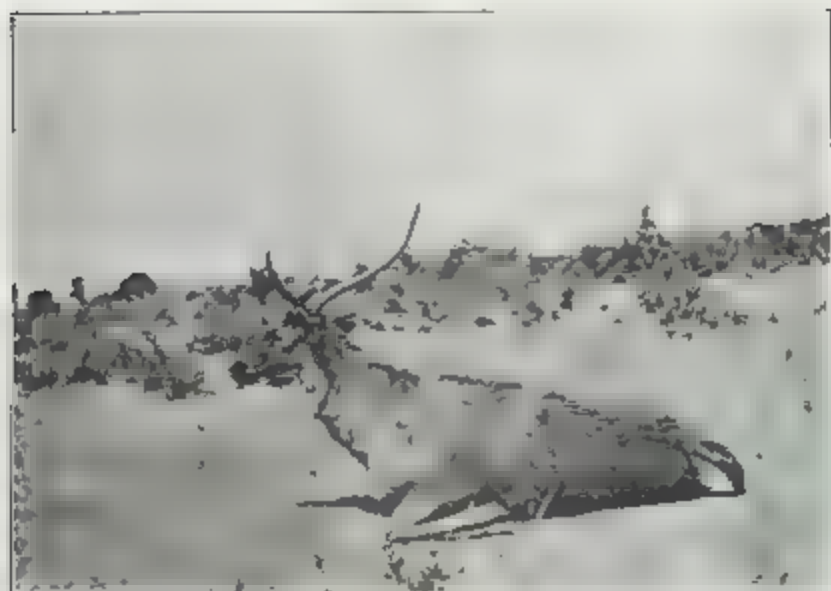
الساكن المتأخر

وبعد ان انتهت الألعاب دعيت للفسح في الصحرة على فارب او نومو بيل ولكن لم
يتسمر - ثم دارة حركته صدنا الى المضيف حيث مضينا الليلة

وفي الساعة عشرة من صبح اليوم شمس من شهر من ركب سارة - جهة وسط
ووجه الى جهة صحرة صيد لأمير قائد الجيش وهي على صحرة على رص مرتفعة
في جبل صغير في وسط مرجع وبعده نحو ١٦ ميلاً من سلاط فوصله في آخر
الساعة الحادية عشرة تقريباً ، وهي مقسمة الى أربعة اقسام ، في كل قسم ثلاثة مقاعد
على الاحجار ، شملت - من من قرى حكمة وشريعة السوفون الحيد اليها ، وكذا وصلوا
الى محل المقاعد - وكذا سيرت ومرت من الى وصادت قرب مقعد ثمانية وهكذا ،
وقد رأت من مرة عدد عظم من حمار البرية وحاربهم حمار كبير وكلمه
بالح ، وقال كلمي - من حمار كذا وذاك بعد من طافوس حبل وبعض ثبات
من وقع صغير في بين وكان هو يريد ، ولكن دراهم ذلك ، وفي مرة الثانية مر
بذئب في ثبات ، ثم عدس ، وفي ثمانية لآدم وساكوشة وبعض حمار وارب
بذئب في طافوس حبل - في مرة راحة بعد وصول الى المقاعد يت جماعة من
أنت الصغار فركبهم وسيرت في مقعد في قرب الثبات ، رأت بعضاً من الحمار
وحمار كذا على غربي صخرة في كذا - في صبح ذكر مررت قرب منه ، ثم طافه
ثانية ويوم في حمار ، وكذا رأت عدد كذا في اتجاه شمس فطلعت
عليه في من ثبات حماره لأوى فوال كذا ، وفي ثمانية فاصاب لأرض ورده فمر
الحمار ، - في فقه طاف به حمار كذا حمار وكل فوبه حمار ، وبعض حماره
وبعد انتهى صيد فمرت فاصدين - وردهم على من منتصف حيث وصلنا في الساعة
سادسة تقريباً ، وفي الحريق رأت فصارياً في وسط عيب من الفصح فطلعت على
رصده ولكني خطته ، ووصلت من حيث ذلك اليوم أن الحيوانات كانت تشم
رئحتنا لأن ربح كان يهب من طرف ولد كانت ترميها ويسار بدلاً من أن تسير في
اتجاه ، ثم بعد فصوصة كفية في راحة عظمة حمار نحس من المقعد التي كان
نجلس عليها في الجهات الأخرى

وفي اليوم التاسع من شهر مارس سنة ١٩٠٢ هـ صعدنا إلى قرية نعد عن الحجة التي نحن فيها ٢٥ ميلاً تقريباً وبها قصبة لحمد بن سعد بن أسكنة حيث استأجرت لنا مائة من الخيل، وعلمنا أن ركعتي نحره ثيران وسراة في لعدة قطع وألا حول حناص صغيري ريت عرسها بعض من الجحكار (عزل بلاد الهند) ورثي حسين فدي يدياً وحداً (٤٠٠) من العصابة الحربية، ثم وحبنا إلى حيث قصبت المقاعد لحسن في ما كوسيت ليد طيور، فلم يسهل أن يسهل وصناراً وحداً مكوراً قربة لأين بالقة، وأيضاً من سوي قربة لأسفل، ثم انقروا لأينر شكسور قربة لأسفل وفي أعلاه قد قصبت الحراة في من لأينر ينكون قربة وحداً كامل، فريته رصاصة وهو يركض وكل على مسافة ١٠٠ ياردة تقريباً فقصبت في عمود القدي، فوقع في الجحدا، وبعد أن انتهى استقروا من عرسها ريت من مقعدى ووجوت إلى حيث وحداً فدي وكل قد جاء معي بعض من أسكنة كرس كانوا هالاً، فمريته أن يدنوا حول وقد رميته رصاصة ثالثة على ١٠٠ ياردة فركض حتى حمله وأقص عليه من كرس وصاروا يصيحون مكبرين لله أكبر لله أكبر فمريته أن يزدوا من مسجداً، ثم سره فقصبت من مقعد آخرى وهذا عرسها عرسها، ولكني لم يسهل أن يسهل وحداً ورثي وقيل في بعد ذلك أن حناص أو اثنين من سبلحي ولكني لم يسهل أن يسهل رجلي من الأسفل كما يركض كأنه يريد أن يذهب جيل من مشرد، وأخيراً أعلاه في طريقنا إلى الحنين الذين كانوا هم في صبحنا، فمريته أن يسهل من سبلحي وقد أردت أن أرميها في عربة فحزرت ثوباً فحطت مرمى، ثم عدت إلى الحناص، وبعد أن عملت وجهي كعدة حناص من لحده حمد سعد دوة كمت قد عتدت على عرس عيني، فحصرني راحة كان بها ١٠٠ كوكوب، فانهت رآ من شدة لأينر ولكني نادرت بمجالحتها

وفي اليوم العاشر من شهر مارس سنة ١٩٠٢ هـ ركب عرسها ثيران وسراة ثمان تقريباً، حتى وصلا إلى سطح جبل، فسرنا على لأينر إلى أعلاه، حيث حزرت لنا المقاعد وساق الرجال صيد اليل، وقد ريت يدياً وحداً مرة تقريباً من مقعد حسين فدي

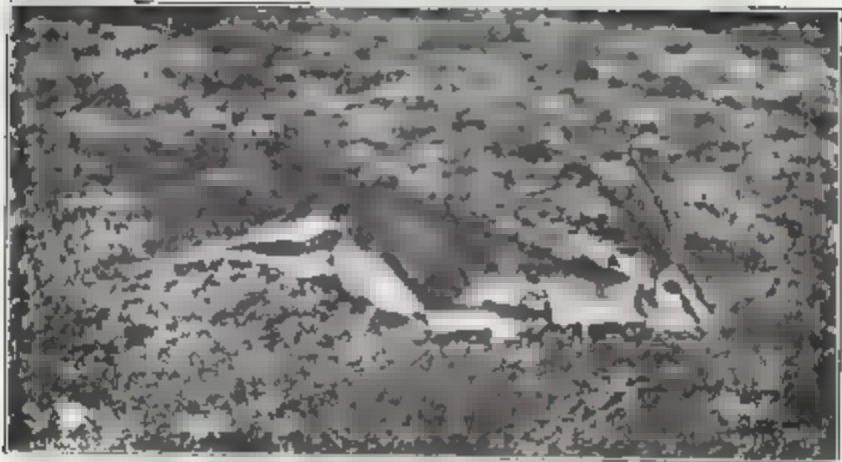


نصير

يس ، وكفى دميته برصاصين وهو يركض بين الأشجار فلم يصبه ، ثم رزيت حديراً
كبيراً مزيجي ومن مقعد ككتف . في فرميته برصصتين ، وأصل ان ثمانية أصابعه
وحدثته ، ولكنه فرق ، ثم جاء حجر آخر في اتجاه مقعدي فاصته برصاصي الأولى
عيار ٣٧٥ في صدره والثانية في راسه فوقع ، وتذخرح قليلاً ، ثم بنى مستنداً على
شجرة بمصدر الجبل فطلعت اياه مات ، وأخذت تحت فقط متوحشاً من النوع المسعى
فره قل بالاكاديمية ، وأصل ان صحت ككاهن فله قل بالتركية ، أي ذو الشعر الأسود ،
لأن ثدسه تنهين شعر أسود طويل ، وهو فقط كبير من لفظ استس تقابل ووجه
نصير وكان ملى على مسافة مائة وثلاثين متراً تقريباً ، فاصته برصاصي الأولى في
رحله وصريعرج ، فرميته برصصتين فلم يصبه فمرت من مقعدي ، وكان سائقون قد
حضرنا ، وسرت الى حيث يوجد القط فزئيه رة فرميته برصصة قتله ، ولما عدت الى
الحديد وحده حياً ، ولكنه لا يستطيع ان يتحرك فرميته برصصة عيار ١٦ «رادوكس
ثم طعنه أحد أصحاب سكبين قنات ، ولم أودت غلله من محه لأحد صورته في مسلون
ان يسوء فاليد ، وقد علمت ان بعض مصاطط لمود يتبون صيده حتى «رمح ، طاً

منهم ان يندبهم تنحس ذا من طرف اليمين هذ الحيوان ، وبعد صبح دقائق انتك
الى مقاعد اخرى وسوء حظ كانت قرية جد من المدة الاولى ، فشرح من سوقون
اليا حيوانات ، ولكنى لم اذ الا زبانا برىا قصده و كان حاتمة صيده بيوم ، فركب
عرشاته و عده من حملا ، وما كادت الشمس تعرب حتى جاءه فصرى من وقع القطر
الذى قلته ، مارا بالقرب من خيامنا ، فأخذت برودتى و تقدمت نحوه بعض خطوات
ثم أطلقت عليه رصاصة فلم تصبه ، فأخذ حسن احدى ساوده منى مسرورا و لكنه
لم يره بعد

وفى اليوم عدى عشر من شهر مارس خرجت مع اشيكاي ركبة عربة فطما
فى العانة والعصاة قرب لأصغر عبه ، وأول ما رآه دكرا وثقى من العجكة
(امرل الهدى) ، فرمت لذكر رصاصة فأدته فى عنقه و خرجت من صدغه لأنه
كان مسجدا ، فأخذه ووضعته فى العربة ، وه دسر كثيرا حتى رآه اثنين من اسيدى ،
وكانا على مسافة كبيرة ولا سحر تمنع من صيده فسرنا بعربة حتى ك منهما على
مسافة مائة وخمسين مترا قريبا ، فقتل اشيكاي لى لدى وصف على مساره
الذكر ، فرمته برصاصة ، ولكنى ما كادت البرودة تطلق حتى كان الحيوان قد تجرد
فلم تصبه فرمته برصاصة ثانية وهو يكفى فلم تصبه أيضا ، فسرت ورأه حتى حتى عن
بصرى ، وبعد صبح دقائق تحت بين حشاش هذا كبيرا فمرت من العربة وكانت المسافة
بينى وبينه مائة متر أو أكثر ، فوجهت اليه برودتى ورميته برصاصة مرت فوق ظهره
فركض فرمته برصاصة ثانية ، وهو يبعد عني بعدة سرعة حتى حتى عن بصرى ، فسرت
ورأه و تحت مرة ثانية ، ولكنى لم يسر لى لى زمية مرة ثانية ، اكبه دحل كلمة كثيفة
ويتما ناعا لى الخيمة رأيت ثلاث دباب ، وكان ش من مده بالقرب من فترت من
العربة وسرت نحوها ، فصحنى أحدها فركض فرمته برصاصة أصابته فى فيه فحر لاجرا
به وأردت الثانية ، ولكنه مر ورا ، راحل من الذين كانوا معى فركضت من عنبه ولكن
الحيوان قد قرب من العانة فرمته برصاصة فلم تصبه وحتى فيها الثالث وكان قد
فترق من رفيقه فلم زه وعدت لى الخيمة حيث بعدت ورأيت فى طريق جماعة



الجنكار

من الصور حاطة على الأرض، من تحت بعض فروعها في مكان بين وبين مسافة ثلاثين مترًا أو أقل وكانت تطير في ولا تتحرك. فحدثت بصورة فوتوغرافية، وفي ليلة ارامنة بعد ظهر خرجت في الصيد ومعى حين احدى فوجده في طريق جنكار قوميته برصاصتين وكان على مسافة مائة وثلاثين مترًا تقريبًا، فلم يصبه، فصرخ قبلًا ولحقت بين الاشجار ثورًا من نوع السحاي، فهددته هرب، وفعلت ثيرة ولكن لم يضر عليه، فاستأنها المسير، وقد نرى صريف سوى بعض ثبات من نوع الجنكار فلم يمسها بقدر، وعدنا الى الجاه في الساعة مساءً تقريبًا.

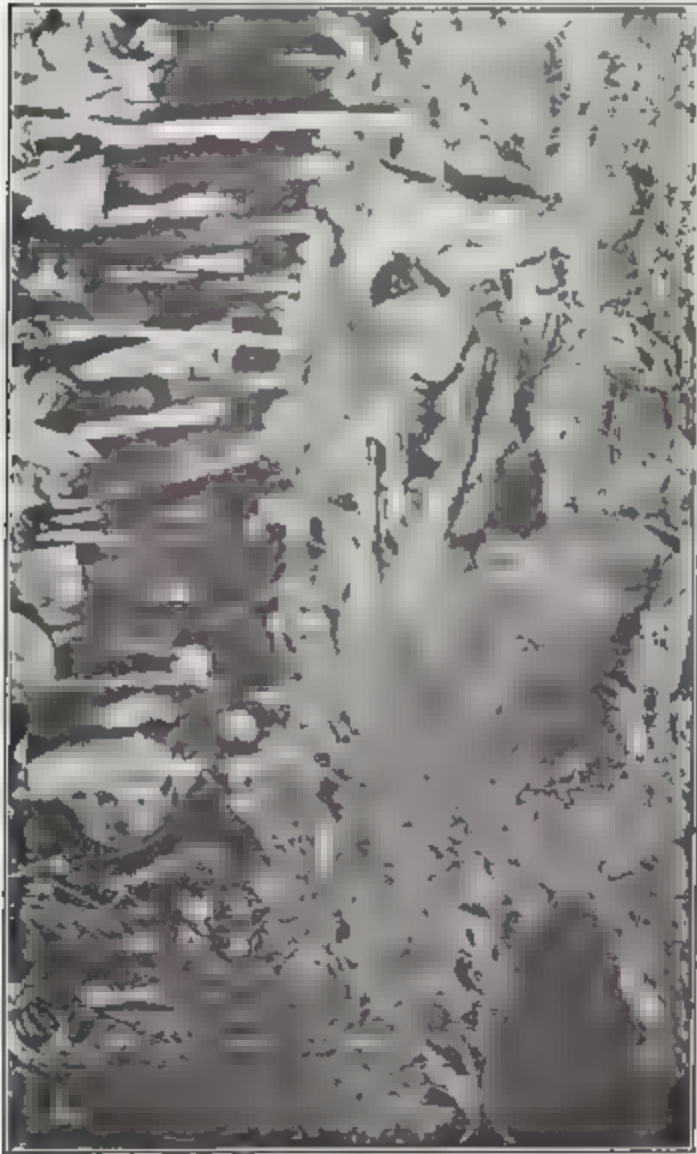
صيد قرون الجنكار ١٠/٢٠

وفي اليوم الثاني عشر من شهر مارس خرجت وحدي وسارني لتدليل الى الافة فلم زالا جنكارًا ذكرًا، قوميته برصاصة كبرت خنقه لايسر وكه فر هارًا، وبينما كان يمشي في زنت حمر كبر تركض فرأ قوميته برصاصة فتحدث قوميته برصاصة ثانية، ثم دوت منه لأحد صورته بموقعه، وكان يزل جاب مع ثلثه الرصاصتين من عيار ٣٧٥، وقد احترق رتيه قوميته برصاصة ثالثة، فقصي نحته، وكان من اكبر وأعظم ما ريت من هذا النوع في هذه البلاد وذلك لثوب العدا، ولم لم نجد أثرًا لأي حيوان آخر خصوصاً من السحاي الذي كان حل مقصودي عدت الى الخيمة فوجدت

بها خطأ من حباب اميراز خان ناطر الحفوية يعتذر فيه بعدم استطاعته الحضور لتقصية يوم معا على حسب تقاضا ، وبعد العدة ، نى فى الساعة رابعة بعد الظهر خرجت ثاية للفحص ، وبينا أنا سائر دحائى الدليل مسرعة ورنى بيحيى كان واهرا ورر شجرة تحت ظلها ، وبعد مرفعى للمه نهدية أردت أن تسعهم منه بالاشارة اذ كان ذكر أو أنشى صهمت نه ذكر ، فربته رصاصة دحت فى صدره من الأمام ، وبعد أن بطلت الدودة رزيت أربعة أخرى ركض ، فعد فترت منها صححى نه نى ، فاهمت على ذلك فأراد الدليل أن يدهمها ولكن كان يعطى شديداً لأن هؤلاء الأشخاص يسوقوا قصاصين بل اكالو، فمهم ، فأبوت أن يدع صيد وكان حيوان قد مات فركتها وسرت فوصلت الى عامة أخرى صغيرة رنى نه للدليل فوراً من هذا النوع ، فماتت من بعرة وصوت اليه بارودى ، ولكن نه فسه من فون مراد بل حتى ركض ووقف بعد نه متر تقريباً ، فقصدته مرة ثانية ورينته رصاصة وهت نه رفس كأنه ضيق فى بطنه أو فى شدة ثم ركض ثاية فسرت على نره فبلا ولكن نه بعد ذلك ، فسرت متحفاً الى الخيام وبعد اهتاء حصر مص نهل مربية بخدرة وحذرو نه قصور ومعهم نيه فاقه فركتهم ودخلت حيثى رعة فى اليوم

وفى يوم ثالث عشر من شهر رفس خرجت للصيد ، ولكن نص أن دليلى كان مريضاً وتعاؤلد نى نه يستأدى نى حيث كرت زيد ، وصار ينصرف فى مسافات الى نه عاد فعدت بحى حصى وهت نى سوى نيس نه الجكار وولديهما ، وفى الساعة الحادية عشرة تقريباً رعد فمعدن هو ران وراكس صبرة ، وفى منتصف الطريق تقريباً لها أربع جنكارات منها ذكر فأردت أن أصده ، وقد ربت من السيارة وسرت قبلاً ورر صيد ولكنه حتى نى ، فوسست اسير نى نه وصل الى حيث ينتظرون فوه من سكاك سلة ، فمات وسرت نى مقعدة حيث حسد ، فساقوا اليه الحيوانات ولم ز الأعصاً من الحزيرة ، وصطدت منها ثين وخرجت وحداً وبعد قليل ركب مركبت وتوحها نى هو ران ، وبعد وصولى لثليل حصر ولى عهد هو ران وحباب ناطر الحفانية فتحدث قبلاً عن اصيد وعبره ، ثم انصرف ، وبعد برهة من ارمس حصر

حبيب ثلثي نحل سمو ايحمة ، وسعد ن تدوم اعشاء حصر حب لأمبر صغر نحلان
 حاككة البلاد ، وهو شاب لطيف لم يرل يد من العنود مدرسة عاليكوا ، ثم حضر حصرة
 القصي مقش اندرس هـ لك وتلا عيب آدت من لقرن الشريف وقر قراءة حصرية
 وقراءة مصرية ثم بصرف خيم ومصيب لليلة سلام



يوما ١٤ و ١٥ مارس

كان اليوم الأول موعد سفري من هويين، ولما كانت الساعة السادسة صباحاً حصر حبات اسطر ومعه حصرة القاصي فركبا سارة وتوجها إلى المحطة، فوصلناهما وكان القطار على وشك السفر، ولما جاء ليخاد سافرا بعد أن شكرنا صاحبنا هؤلاء المحرمين ومن بينهم أحد أولاد عم الأمير ولي العهد، وهو مسافر في الحظ، فصب التبار بليتة في القطار ولاحظت لعب لأرضي التي حنودها مسطحة ليس بها حال عاية لا بعض تلول صحريه، وبعض هذه لأرضي معطى بكباتها شجرات تحمل زهراً أحمر، حملة حدة، والمص الآخر غل ثوبه ربح قليل، وفي صباح اليوم الخامس عشر فصلنا عن مصي حرمه عظيمًا من انهار في فرش، وقيل لظهر لنا ملاك وصرا، ثمشي على رصيف كل محطة حين وقوف القطار، وفي الساعة الرابعة تقريباً من بعد ظهر هذا اليوم وصلنا إلى كلكت، ولما حصرنا إلى الصدق وحدت السكرتير الخاص بموم راجا ميم مسح فاعطاني خطاناً من المهراراجا يدعوني فيه إلى السفر إلى بلاده فاتفقا على أن يكون السفر غداً مساءً، أما هو فوجود هناك وقد مضيت باقي النهار في الصدق

وفي اليوم السادس عشر من شهر مارس، زرت المتحف قرائنا به جملة مصنوعات هندية، ونحجر أثرية، وقشنة وأصاف من الحاس وغير ذلك، وبه قسم خاص بالحيوانات امانية والبرية ويهم رؤية ما به، وبعد الظهر قصدت حديقة الحيوانات للتنزه ومشاهدة ما بها، ولما خرجت منها طعت بالسيارة في شوارع لمدينة فارصيف وهو محل الترهة على نهر انكسح، ثم احترقت ذلك الميدان الهائل الكائن بقرب من قصر الحكومة الكائنة حوله الماني المهمة من القسم الأفريقي من المدينة، وكانت الشمس قد غربت وسطعت لأشوار وصار المنظر جميلاً، وقد خيل لي أنني وسط هايد بارك أو جورج بارك بلودره، وطبت أنني في تلك اللحظة بمدينة من أهم مدن أوروبا، ثم عدت إلى الصدق لتول طعام العشاء، وفي الساعة العاشرة مساءً، سافرت بالسكة الحديد قاصداً ميم مسح عاصمة إحدى الأقاليم الهندية البريطانية حيث أنزل فيها صيفاً على حبات الراجا بقصد الصيد، فقصيت الليلة في عربة نوم بالقطار

وفي الساعة الخامسة تقريباً من اليوم السابع عشر من شهر مارس ، وصلنا إلى محطة
 حاد قربها من القطار إلى وابور بحري يشبه وانورات شركة كوك أو الأتخو أمريكي
 التي تجري على النيل ، فوصلنا إلى مدينة تدار كبح الكاتبة على مهر براهما بوترا ، وهو
 أحد لأتجار الهندية الكيرة ، وركب إلى البر ، ثم ركنا قطاراً من الخط الصبق حتى وصلنا
 إلى مدينة ميمس سح في الساعة الخامسة والنصف تقريباً بعد الظهر ، فوجدت محطتها
 سموها حاد يتطرق ، فصاحته وسكرته وركبت معه سيارة أوصلت إلى المصيف ، وهو
 من مشيد على النمط الأوروبي فوجدنا طعاماً معاً ، ثم مضينا لليلة للاستراحة من
 تعب السفر

فما الطريق الذي سلكناه في علي النهر من كلكتا إلى مدينة ميمس سح يشبه أرض
 السودان ، وهي أرض مسطحة يجري النهر في وسطها ولا يرى على شاطئ النهر إلا قليل
 من الأشجار والمناكي الصغيرة المنخفضة بارث وبعض مزارع الموز وعمره ، وهذه البحة
 القصيرة كانت تذكرني بالبح في الأنهار السودانية . ثم مضينا على شاطئها بالسكة
 الحديدية فكثرها أرض زراعية من القمح والأرز وغير ذلك ، وركبت في بعض المحطات
 قرب ميمس سح بعض عبات صغيرة ، ثم كيفية حرث والمحراث الذي لا يحتاجان عما
 يرى في بلادنا ، ونحن الآن باخرة اشترينا من إقليم سحل

وفي اليوم الثامن عشر من شهر مارس ، سافرنا من ميمس سح فوجدنا محل الصيد
 حيث عصي صبعة أيام ، وقد كانت الساعة السابعة تقريباً ركبت قوتومويلا ، وحينما وصلنا
 إلى شاطئ مهر براهما وترا وجدنا مدينة غير بها النهر ثم ركبت عربة حرة من العربات
 الهندية كل وحدها في عربة ، ومهر فوجدنا محل الذي به تنتظرنا لأقيل ، فوصلنا في
 منتصف الساعة الثانية عشرة تقريباً ، ثم ركبت لأقيل الرسالة من مالان راجا ميمس سح
 في منتصف الساعة الأولى بعد الظهر ، وكانت نحو العشرين ، فركب كل اثنين ما فيلا ،
 وسرنا إلى أن وصلنا إلى الحيام المصنوعة من الخشب يسمى ميرنا في منتصف الساعة الثامنة
 تقريباً ، وقد عبرنا في طريقنا بهرين كبيرين وذلك خلاف التيارات والمدان ، وكان
 أحد البهريين عميداً حاداً حتى أن الحارس على ظهر القيل كان يتلأله ، أما الآخر فمهما
 فما كان يرى منها شيء ، خلاف المراتب الموضوعة على ظهورها ، وما قربنا من محل الحيام



رئيسا ابن آوى واقفاً وسط الحشش فراه حسين فدى برصاصة فاقته ، ولم تكن اليوم
في هذه الليلة من الساعة حادثة عشية واصطف لا تنحرف في تناول العشاء ، وسيتدنى
في الصيد عدس شهته على ظهور الأصيل ، وقد عيش في سمور قلت زرع مقرت
للأهالي ، وإن الحاموس يرى موحود هائلت كثره ، وهذه الحيوانات هما ما تقصدهما



وفي الساعة السابعة صباحاً من اليوم سبعة عشر من شهر مارس، حتى لنا بالآفياين
وعندها أرمعون، منها خمسة فيها ذكر كبير تحمل هوائج في مساعد تشه التحترول
بها يجلس اثنان والقتاص يجلس في الحز الأمامي وحادمه مرافقه ثم آفياين أخرى على
كل واحد منها رجل أو اثنان، فركبوا أولاً آفيالاً عليها مراتب فقط، وصرنا بسرعة،



صورتی علی القیل أثناء الصيد

مرفقة میں نو آغاں ہی جیٹ کات قیل الأخری نظر، دفتر سامہ و سلف طہورها
و حلس علی مروجہا کل اشیں علی قیل الانا خست و حدی، ثم دحاک أرض لصید
ولا یری الانسان فیہ نہادر بل لأرض کب معطہ ناعثش لعالیہ، ویبلغ رتقہا

فوق الحنسة الأمتار في بعض الجهات حتى انها تغطي رأس الركب على سرج الفيل
وأما هو فلا يرى مطلقاً ، وفي جهات أخرى توجد الحشاش قبل من هذا الارتفاع
فيسهل لابن أن يرى حيواناً كبيراً مثل الحموس على مسافة عشرة أو اثني عشرة
متراً متى كان ركباً على الفيل ، والأفضل على السائر على الأقدام ولأن يسير وسط
هذا السكك است و هو حصراً ، وثبت رؤية حيوان كبير مثل الفيل على مسافة
متريين أو ثلاثة ، فصطفت الأفيال صفاً واحداً ، وسرت على هذا الشكل ، وبين كل
صائد وآخر ستة أو ثمانية فيل ، فصرت تعقب من سير هذا الحيوان بدم ثلثة وهو
لا يرى من يصعب ، فتارة يعبر عدداً ما كنت أراه بمعنى من كثرة حشاش ، وتارة
كنت من في محض كعب الأوس ، وتارة كنت تصعد فوق حروف ، فكنت أرى
الأفيال في عدة مستمر ، وهذا سير متعب جداً لأنهم يجر طيهم ، فتفتح لهمها طريقاً ،
وأنحرف تقطع أشعة من حشاش ، ويهوي بقوة يحمل ما على ظهورها ، فسرت هكذا
من الساعة ثامنة صباحاً إلى منتصف الساعة الأولى بعد الظهر ، ولم تر لأحد واحداً
قله حين عدي يمشي ثبات ، سيرد بالغرب من الحبل ، ثم تطوّر خصوصاً النوع
معروف بالحبل فكثرت عديده ، وكنت أردد من صطاده لأن عرفت كل صيد
نمر وحموس لربي ، وأجرت منه إلى خيـه حيث عدي ، ومصب فيها النصف الثاني
من النهار لأن الأفيال تمت ، ولا يمكن كوتها صجاً ومدة في أرض متعة مثل هذه
، وفي الساعة السابعة تقريباً من صباح عشرين مارس خرجنا فطف في الغلوات بحث
عن النمر وحموس ، وكنت مصدقهما ، فصطدنا قليلاً من الضير والطى يسمى
بالأكابرية هوج در ، وهذه الحيوانات توجد بالغرب من مسكن مرعبي ، وفي
وسط لانت الغاية ، ولا أراه إلا من نادى بل يرى نزع يتحرك والغائب الفيل
يعرف متى ركض الطى لأنه لا يتدن في تركض إلا حين تكون الأفيال على مقربة منه
من حمة نازلي عشرة ، وبعد أن تركض قليلاً تنف وتحتفي فيسير سائق الفيل نحوها
فتركض ثانية ويرميها اصائد بالرصاصة ولا تدري في أغلب الأحيان حسن هذا حيوان ،
وكان الفيل الذي كنت راكبه يحرف من حركة الصيد فيتقهمر ويتحرك على الدوام ولا



الأحد - ربي - ثمة في الحديقة - ١٩٥٤

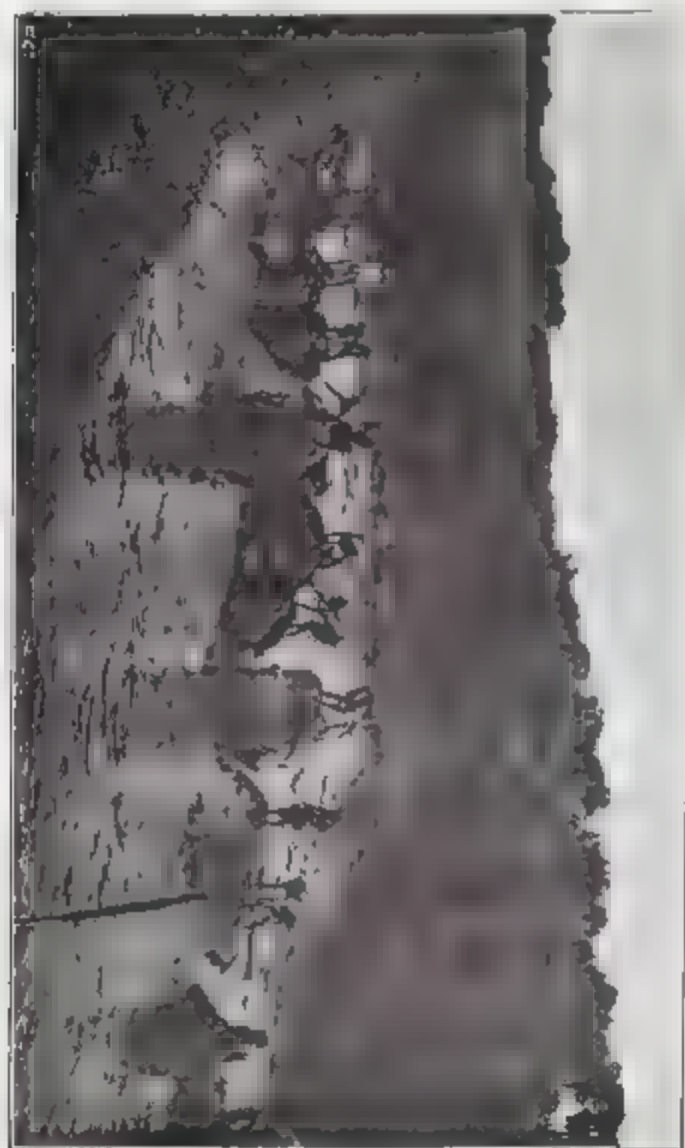
يسمح لي بأن نصيب لمحي ، ومع ذلك فقد تيسر لي صيد لروح دير هذه الكيفية ،
وفي منتصف الساعة الأولى بعد الظهر تعديت في ليمون ، فخرجت من مكان الأهلالي ، ثم
استأنف المسير ، وبينما نحن - نزلون - إذ سمعت صرخة من صيوي اراحا قد أطلق نارودة
فطرت الى جهة فصحت تنبها في الكلاء ، ود هو حيوان يركض فرميته برصاصة فلم

نصبه، ولم أر له أثراً بعد، وفي أثناء ذلك سمعت طفلة مدقية على يميني، وكان
السكران يراني قد اصطاد أنثى من نوع الخوج دير، ولم ابتدأ في المسير بعد أن وضع
أنفسي في هيئة صيف منظم لمح أحد سائقي القيلة هذا الصبر في وسط اسانديت، وكان
ما على بعد سعة أمتار أو عشرة فقط، فثار إليه ساه، فدوت منه على مسافة ثقل عن
ثمانية أمتار ومحت فريه فقط، وهو محتف في وسط المربوعات، فقصت «ارودني عن
ميت فريه، وميته برصاصة ثلث لا حراثته، وقد أضته وهي من عيار ٤٠٠ في رفته
ثقلته فوراً، وهذا قد سقى صيده اليوم فربما من فوق الأقواس المسرحة مسروح
لتي سبق ذكرها، وركب فيلا جرى عدسها إلى الحام، ثم بتيجة الصيد فكاست كما
يأتي صبر وهوو دير، في، والرجاء صبر، والسكران، يرى ذكر صغير وثني
من الخوج دير، وأحد صيوفي رحيثي هوو دير، ثم رؤوس الصبر في هذه لأفطار
فنقل عما يوجد محبة بهويان لكثير وهي نقل من نصف مقسم.

وقد شهدت اليوم مرة عجيباً، وهو أنه لما نفي بأحشاء الحيوانات المذكورة أعلاً
بالأرض جاءت إليها الطيور من نوع محتفه أثكلها، وذهب كل من، فكست ترى الطيور
والكلبين تتسارع مع بعض، ويحتفد الكلب في صيد طيور كاللحم، وتارة كل
أحد الكلبين يمسك قطعة من طرف، وأحد الطيور الكبيرة من الطرف الآخر، وحيما
يرى كلب الطير لم يزل يبارعه، يرك الذي منه ويقتص على الطير، والعجيب
الطير لا يطير بل يمشي يقتل الكلب حتى يصفق فوه، ولكن عندما يعود الكلب
في ما كوله تعود الطيور إلى مسرعة، فحلت أحد هذه الطيور بارودة ثم آخر بمدمني
وكأنها على شجرة، ثم صدت ثقب طيرين صغيرين وعرباً بمدمني وهكذا فصت حرة،
من «في النهار.

وفي اليوم الحادي والعشرين من شهر مارس، خرجت صاحباً مع حسين القدي راجاً
فيلاً إلى مكان ربي فيه أحد رجال لراجا حاموساً برياً، وفي الطريق قابلت هذا
الشخص عائدًا فقال لي إنه لم ير الحاموس صاحب اليوم، فعدنا إلى الخيام، وبعد برهة
من الزمن ركبنا لأفيال وسرنا مسافة عشرة أميال أو ثقل، حيث نوجد خيام أخرى

معدّة لراحتنا ، ولما وصلنا اليها ، أتى الزاجا أن تبقى معرضة للشمس لشدة الحرارة في
الظهر ، فأمر بنقلها ، فنقلت الى محل به شجر ومصينا النهار . وبعد الظهر خرجنا
لشاهدة لأفيل وهي تسبح في بحري مـ ، عبرت من حمـ ، و أتت اد رادت أن
تغطس في مـ ، يقف واحد منها بحسب لآخر . ويهبط متكئا على رقيقه ، وذلك



سورده لأفيل ، هي تسبح في مـ

التأول حتى مضى النهار ، وبعد العشاء قصب ساعتين تقريباً تحدث في موضع
شقي ، ثم انصرف كل منا الى خيمته



الابل وهي تعبر بنا نهرأ

وفي اليوم الثاني عشر من شهر مارس ، خرجنا لأول فاصدين الصيد ، وما
كده سيرا ميلاً تقريباً ، حتى عثرنا على ثور الحاموس ، فسرنا عليه حتى اهتدينا الى
هذا الحيوان ، وبصعوبة على من لا خبرة به ، أن يميز بين الحاموس الهندي
مستأنس ، وحاموس لوحشي مشبهتهما شهياً كثيراً ، وأول من منح الصيد المذكور ،
اليوم الثاني عشر من الشهر كان بصيده ، فرمى كرهه من صنتين هربت الى جهتي
حتى طلت انا وهي نادرة من صيده ، وقد نحت من يدها وحداً بقرتين كبيرتين
حداً وكان اكبرها كلها ، فصوت له بدفتي وكأني محشوة برصاصه من عيار ٢٠٠
ونظرت انه أصيب ، عثر في ركبتي حتى انه خرج على حبه لأسير ، فعدلت
عن صيده ، لأنني لا أريد أن أقتل أو أصيد حيواناً قد أصيب به من يد غيري كما اني
لا أريد أن يتعدى أحد على صدي ، فلم أضل على الحاموس الرصاصه الذهبية ، فمررت
قريباً مني مع ثلاثة أو أربعة أخرى . وسار في رحل فرموا برصاصتين ، ومرت بعضهما

أمام شخص آخر فرمده، ثم مرّ أمام حسين اهدي ايش، فقتل منها واحداً بسدقي عيار ٥٧٧ رصاصه واحدة أصابت الخاموس في قلبه، وقد ادعى أحد الصيادين أن هذا الخاموس له، ولكن من حسن حظ حسين اهدي أنه لم يوحّد على صيده الآخر رصاصة واحدة، وبعد نصح دقائق رُيب ثلاثة حواميس متجهة إلى من جهة الكنت هرس، فلمحت من بينها واحداً قربناه، كبر من قرني غيره قليل، فأردت أن أُصيده، ولكنني لمحت على رأسه أثر رصاصة، فاشتعلت عن رميه فسرّه وراد فرمده لمباراه وقتله، ثم ووحده في صريف حيواناً واحداً كاليركص وسط خشاش، فطنت أنه صير نوم تساهه، لأنني لم أراه قط فصوت سدقي نحو الخشاش وألقب رصاصتين فلم أصبه وخبر مرّ أمام رجا فضله، وكان قد اصطاد واحداً من الغطيح الذي مرّ أمامه أول مرة، فقتل ثلاثة والذي ظهر لي أن الصيادين هناك لا يهمهم مثل ما يهم غيره لأن عدم الصيد لم يفتله، وعلى ذلك يطلق الكثيرون منهم رصدهم على حيوان واحد، وعما أن هذا الأمر لا يوفق ربي ولا يزيد ثمنه في صيدى أن غيره قد نضبه سواء كان قبلي أو بعدى، فلم وفق عليه وإن كان ذلك منه في تلك البلاد، وخبراً عنه إلى الخيام حيث تعدي، وفي منتصف ساعة اثلثة بعد ظهر ركمت فيلاً ومعى الكنت برابري، وذلك أحد صيوف ارجا فيلاً ثاباً وتوجه إلى جهة برعم بعضه أنه موجود فيها خاموس وحشي، ولكن طف فيها وسط خشاش فدنر خاموس ولا سواء، وسأل بعض أصحاب الخاموس وأقر مقمين هناك عن ذلك كما يرون حياة بعض خاموس وحشي فأبوا من أن يدلونا على محلات هذه الحيوانات، لأن خاموسه يتولد من الخاموس الوحشي، وذلك لأن الخاموس الهندي المسانس يس هو الأ خاموس الوحشي نفسه، ومع ذلك زاد صطاد صائد واحداً وأكثر من هذه الحيوانات يرى هؤلاء الأشخاص مسرعين إلى حيث تسمع طلقات اساقق لأحد اللحوم، وثابت من وجود الصيد عدنا إلى الخيام ومضيا بها تلك الليلة

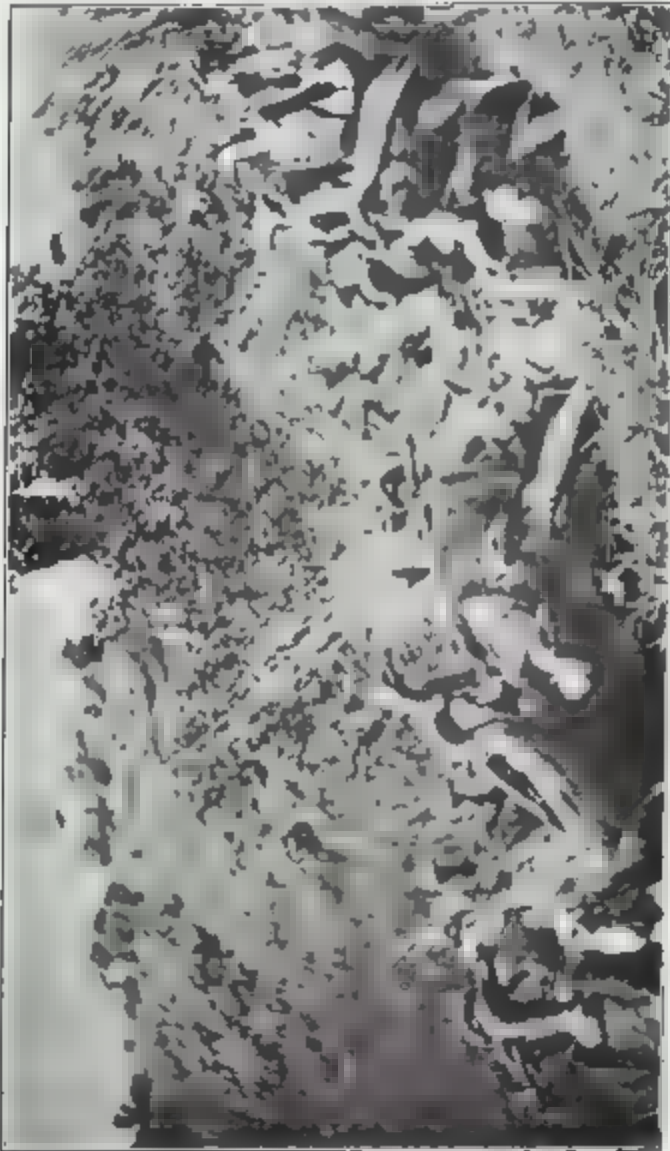
وفي اليوم الثالث وعشرين من شهر مارس خرجنا إلى الصيد بعد أن سافر كل من المستر تومسون والكنت هرس بعد الساعة السابعة تقريباً، فطعنا في الخلاء ووجدنا في

طريقاً بعض حيوانات عليه من الأنواع الضميرة ، فبالإحاطة من نوع الصير ، وقد حدث حادث مصحك وهو أن هذا الحيوان شوهد مراراً عديدة وكان كلما قربت منه الأفيال يسير بضعة أمتار ثم يقف ، وأحياناً يحصر بين بحيرة والأفيال ، فسر به إليه ، ولما قرب منه وهو صغير عسى في الحشائش العسة وصار لا يسرى في أين يذهب ، فألقى نفسه بين أرجل الأفيال ، خوفاً من أن يركب على قنبي نفسه على قبل آخر فصاح هذا وذلك وعبروا إلى أن قبل أراحه عن فستات سكتة ، وأحياناً وصل إلى محل به بحيرتان فرأيا بالقرب منهم عدد كثر من الجاموس مستأنس يقصده في الماء والعصا وقف ، فسمع الصيادون دكراً وحشياً يسير متعدياً على سطر له كما سار جمع حصوات ، بخلاف الأخرى فكانت تطرب ويغني عنه مطمنه . أن ، فقال في إحاطة هذا ذكر وحشياً ، وكان الحيوان وفئته على مسافة مائة وعشرين يوتاه وزعم من مر ، فذهب عليل وقصدت أن تطبق عليه لسرورته في وجهه في الخفة التي كانت فيه سلامة ، وسرعاً ، فسرت ورده بالليل وترى إلى في دسرت ، كما فعلت لا يمكن أن تقرب منه ، فبرت من فوق ظهره وسرت وحدي حلف الجاموس ، وحتى في الحشائش ، وأصاب رنجه لم يره ، فسرت نظار إلى الخلف ونازل عن وجهه التي توجه به . وصار ركنو العينة يدوبن عليه في أن ربه قد خرج من الحشائش وأخذ يعدو مسرعاً ، فقدمت نحوه بعض خطوات ورميته أربع رصاصات من عيار ٥٧٧ ، فأسلمه . وكسب لا تدري أين نصيب وكاد يقع على الأرض ولكنه جمع قوته واستمر يركض فطابق عليه إرحاء ثلاثة عيارات أو أربعة ، وسكت تدري هل تصده أو لا وحتى الجاموس في الحشائش ثانية وسرناوراه ولكن كان سير ، حذر كثرة الآراء ، في عثر عليه فتوجه في الخيم ومبرشتا في طريق سوى الأورامى ، وقد صطاد أحدهم وحدهم ، وهذا الطير يشبه لأورامى معروف بالأور المصري ، ولكنه يحلف عنه بوجه أبيض حالة كوك الأور الذي لوحده في مصر في فصل الشتاء ، محمر اللون ، وبعد الطير ذك حزين أفدى فيلاً وتوجه يبحث عن الجاموس المحروص ، فوجد دمه وسار عليه ، فعمل أن الحيوان سار على شكل نصف دائرة وعاد إلى حيث وجدته ولكنه لم يره بل وجد ذكر ثانياً مع بعض من الجاموس استأنس

ولم يصدده فملا في ن يراه عدداً اذا سمحت له الصدفة، وقار به قرب منه على مسافة
 حسين متر تقريباً، وقد كنت عرمت على ن رافق حسين احدى بعد ظهر اليوم وبعد
 ان صممت على ذلك عدت وأض ن ذلك كان اسوء حظي، لما الرماح في في حيمته
 يسا كنت أصيد انسور بمسدسي، وقد قننت منها اثنين وحرحت واحد، وجاء بعض
 الأهدى يحملون الهدايا لي راحا، فزيتهم يخبثون على ركبهم ماء باب صيوانه وبنلوس
 الأرض أشبه بمن يسجدون في الصلاة

وفي اليوم الرابع والعشرين من شهر مارس، رحلت الى مكان يعرف باسم باطريوز
 بالقرب من مسكننا في القرية المسماة بهد الاسم، فلم يخرج ارحا للقصص، وما
 وحسين احدى وابور باشي الحكيم، فخرجنا على لأفبال، وقصدنا المحل الذي وجدته
 الخامس من، وبعد وصول ابه رأينا دكراً وحشياً يتعد عن ابقير لأنه لمح، فمر به
 نحوه ودنوت منه على مسافة مائة متر تقريباً، فمرات من فوق ابقيل وزميت برصاصتين
 عيار ٥٧٧، ولكنني أض اتي لم أضه، فهرب، فمررت خلفه بالقبيل وزميت برصاصتين
 وهو يركض، ولكنني لم أضه في هذه المرة أيضاً واحس في الحشاش، وسرر سحت
 عه فلم تره مطلقاً، فمرما على توجه الى حمة الحليم في لمكان الحديد، ويتماجن
 ساترون اذ لمح اثنين من الخامس على مافة نصف ميل تقريباً، سألت الدليل عنهما
 فأجاب أنهما وحشيان، فمرر لي ن دوناسهما على مسافة ثمانين متر تقريباً، ثم
 سألت الدليل ثانية، فقال لهما اسمهما وحشيان، فمررت أحدهما فأضته برصاصتان،
 وفي الحال تحرك الثاني فزيمه يحمل ناقوساً فاستدسني على كوي حرحت حاموساً
 مستأساً، فمررنا الى الحيوان المخرج وقد توغل في الحشاش وبكاه كان حائر القوى،
 فمرر حسين احدى من فوق القبيل، وأزاد ن يرمح الحيوان من آلام المخرج وقد سمحت
 له بذلك، خصوصاً لما عمت ن الحيوان الذي أضب من وحشياً، ود قرب حسين
 احدى من الخامس، رأى من هيئته انه يريد القتال، فأطلق عليه الطلعب برصاصة
 زمرت السكون، وتلاه حسين احدى برصاصة أخرى، وبعد بصع دقاتهما حاما
 جاموس حامل الناقوس ومعه آخر ييحتان عن رفيقهما، ولما لمح القبيل فرأهاريين،

فما نحن فعدنا إلى الخيام نلحظه مذكورة آتت حث وحده أرحا وقد على سريرته ،
فقصصت عليه عصاة وعملت منه ، أحر وجوده ، يعرف من اعشرين حاموساً وحشياً



السور والكه

في هذه السعة ، وبعد امد ، في سطر سور وهي تأكل لحم رموس لحيوات التي
قنت اليوم وهي مركة مصها فوق مص ، وفي وسطها كلب ربما حلت أحياناً على
(٢١)

ظهوره وهو يطردها لئلا كل نصيبه من اللحم ، وقد دنوت من هذه النور الى مسافة ثلاثة أمتار ونصف تقريباً ، وأخذت صورنها بالآلة الفوتوغرافية ، هذا وقد مصبها النصف الثاني من النهار مع الليل في هذا المكان

وفي اليوم الخامس والعشرين من شهر مارس ، خرجنا صبحاً الى الصيد بالأفيال فتوعلنا في الحشاش وسرنا ميالاً من غير أن نقف لحظة واحدة ، من الساعة السابعة صباحاً تقريباً الى الظهر ، ولكن لم نر من الصيد شيئاً كثيراً ، وقد اصطاد حسين افندي طلياً ، وقال المهاراجا انه رى نمرأ ولكنه مرّ من حجة بيمه واتمد عن حط سيره ، وكانت الحشاش في الجهة التي وحد بها النمر مشتعلة ناراً ، وربما كان هذا النمر سائرأ أمام انار ، وقد شاهدت اليوم مزية جديدة لليل ، وهي انه اذا أردت ان يمر قناة عريضة وعميقة ابتدأ بوضع أحد قدميه الأماميين على الطرف الثاني من القناة ، ثم قدمه الثانية مكبوا بهذه الكيفية شكل قطرة ، ثم غل رجلاً من رجليه الخلفيين وعبر ، وفي منتصف الساعة لثانية عشرة نزلنا من الأفيال ذات المقعد (المودج) ، وركنا فيبالا أخرى عليها مراتب بسيطة وعدنا الى الخيام حيث تعدينا ومصبنا الحر الذي من النهار ، وفي المساء بينما كان نخدم بمجھرون المائدة ، رأيت ابن آوى مدراً بركض مابين حيمقى والخيمة المستعملة لتناول الطعام

وفي منتصف الساعة السابعة تقريباً من صباح اليوم السادس والعشرين من شهر مارس الذي هو آخر يوم من أيام صيد ، تلك الجهة ، خرجنا بالأفيال فاصدين القصب ، وتوعلنا في الخلوت والحشاش فعنرنا على جاموستين وحشيتين بالقرب من احدى القرى ، وكان الماراجا على يسرى وانكبتي برايرلى على يساره في الطرف الأيسر من حط السير ، وتصادف ان تقدم هذا الى الامام قليلاً ، فرأيت جاموسة يتبعها ولدها فأطلق عليها انكبتي عيارين وتلاه الزاحا طبقاً لمعادته حيث يطلق النار على صيد كل من كان قريباً منه ، وعلى أى حيوان كان يمر أمامه المذكور كالأثني فوقعت الجاموسة على الأرض ، ثم رأيت جاموسة ثاية تركض في نفس الجهة ، فأطلقت عليها عياراً يندقي عيار ٥٧٧ وأمل أن رصاصتي الأولى خات مرماها فأطلق المهاراجا عياراً وأمل أنه لم يصبها فطلقت العيار الثاني فوقعت

الهاموسة في الحال ، ثم أطلقت عيناها عياراً شاكاً وهي محتفية وراء الحشايش فاستمر الزاجا يطلق عياراً بعد عيار ، ثم سرى قاصدين الهاموسة الأولى وكانت لم تزل حية فأطلق



كيفية تحميل البندقية

عيناها الراح من مسافة ستة أمتار تقريباً نحو العشرة من البعير ، وقد دهشت لما رأيته يطلق النار مرة بعد أخرى ، وبقى سائق الأفيال راكباً أحدهم بجانب الآخر ومشكلون

لحظة ، وعلى بعد خمسة عشر متراً تقريباً من فوهة البارودة صحت قائلاً بصرفوا لثلاث
يصاب أحدهم ، وقتل الراحا وبما تقتل الآن بعضاً من رجالك إذا كنت تفعل كذلك في
كل مرة ، فريضة لا يأتى ، وبعد أن نجر على الحاموسة قل لى جده وستك هناك وهي
لث ، فتوجهت إليها وكشفت عن حثها بعد أن رميت بأربع رصاصات حتى ماتت ،
فوجدت أن إحدى رصاصات نراجا أصابت مت القرب وست أدري لى رصاصه لى
وهل نصابه بعدى أم قبل ، ولذا اعتبرت أن نأست لى ، ولكن حوق من ن الراحا
لا يرصى عن كونه يرانى صهر اليمين من الصيد ، قد نظهرت لى فلتها مقتعاً مانها لى ،
ولكن الرنس لم تدخل فى مجموعته صيدى بل نهديتها للكتن برير لى

وبنما نحن سائرون دعم أحد رجل رحالة لى نمر ، فتجهرو ونقى مختبرين
صامتين ناظرين الى الأرض حتى لا يصعب لحظة من تنهز نجر فرصة لصيده ، وقد
كدت نصدق لى ناصيد نمر لأن نحدث لى لعل نرى نمر نمر نمر وهو راك
فيه المحمل شجر الموز عله ، وأن نمر نمر على مافة قرية لى الى ن كاد يصل لى
الخيم ولكن مد كانت النتيجة كانت أن نمر نمر نمر نمر نمر نمر ، ونسوة
حطى مر هذا الحيون على مافة قرية لى ولم نطلق عليه النار لى لى لى لى لى لى
موجود نمر نمر ، وكان الموح ديز نجر واكبر قروة من لى صدمته قليلاً فلم
نحصل على هذا ولا على النمر فاه نمر فقط ، ونحير نمر لى الخيم ، حيث نصيبا نمر
النهار والليل

وفى اليوم السابع والعشرين من شهر مارس ، سافر لى مدينة ميم سنج ، وكمية
العودة منها ، كانت ككيفية سفر إليها كما ذكرت فى مذكرة يوم ١٨ الحارى ، ولكن هذه
السياحة كانت متعة لأن الطريق ردى نجر ، والعربات من ارد طرار ، والحمر شديد
والصار لا يطاق ، حتى نمر لما وصلت الى المصيف قصدت عرفتى ، ولم أخرج منها إلا
فى الصباح

وفى اليوم الثامن والعشرين ، من شهر مارس كان موعد سفرنا من ميم سنج الى
كلكتا ، ولما جاءت الساعة السادسة ، ومضى من الساعة نصح دقائق ، حصر نمر نمر

ورافقني الى المحطة ، وهالك شكرته ، وسرت الى القطار ، فقام ما بعد قليل من الزمن في الطريق الذي جئنا منه الى ميس سيج ، ولما وصلنا الى الجرز الذي يقطعه النخ في



المهجر - مهجر در - ميس سيج يده سا ظلو ولاسه سفاه وعل يمي رحال - ثابته وعل يساره نكبي بر رول
وحسين مهدي اعش

النهر ثقافت في الوانور مع رئيس شرطه قسم بحال الشرق ، وهو شخص اكليري لطيف
واذوب حد . وما علم اني عبر مسرور من ميا حتى حرد لأخذ اصحابه لتفراقا ، يطلب

منه تجهيز ما يلزم من الأقبال وغيرها حتى أصيد إحدى جهات بحال، فشكرته وتعرفت
سجله، وهو شاب لطيف أيضاً حصر مصابى الكلكت، وأما والده فبقى إحدى المحطات
للتفتيش على الشرطة، وقد مصيب هذه الليلة في القطار.

وقد مضت صباح اليوم التاسع والعشرين من شهر مارس بالعدوق، وبعد الظهر
توجهت أنا والأمير عادل بنت لدى وحدته هناك عند أحد من سيخته بكشمير في حديقة
الحيوانات، لأن الحر شديد في المحلات التي هناك، ففصل أن نخشى حرها من
أرض هناك، وكانت معي آلة فوتوغرافية، فحسب بعض عن كبر الموسيقى، وعلفوا قدامي
وطولوا معي أن أأخذ صورتهم، وهم من الذين فاحشهم، وأعطوني عيونهم لأرسل لهم
سبعة من الصورة، فوعدهم بذلك، وبعد برهة من زمن عدت إلى الفندق حيث
مكثنا فيه إلى ما بعد عشاء، وقد مررت في طريقها إلى مكتب سبعة حتى يخرج إليها
سكان تلك المنطقة، وهي أحيى الكائن على صفة نهر، فربما الأغنياء راكبين
مركبتهم وعليهم لابسون ملابسهم الوضعية التي كان كل واحد منهم ملتف بملابس رقيقة
جداً ما لجرو، الأعلى منهم فالعصر لابس حكة فركية، وبعض الآخر ملتف بحرق
من الملاءة المدكورة، وهذا هو كل ردهم، ولم يبق في بود، فوعدي لمن أحدث
صورتهم لفوتوغرافية، لأن الصور لم تخرج سبب ردة الصور.

ومضى يوم ثلاثين مارس كأنه، والخروج قبل الغروب كان صعباً شدة الحر،
ولما تجدد مدة النهار قصيرة، فملطحة تأخذ حراً، وأطعم حراً، ولحدث حراً
آخر، وإذا جاءت الساعة الخامسة والنصف أو السادسة خرجت للمنطقة بالسيارة أو
حيث كنت مس، وبعد أن طفت قليلاً في المدن خرجت حيث تصدح الموسيقى،
ثم عدت إلى الفندق، وقد عدلت عن تناول طعام العشاء مع رفيقي، وفصلت أن أتأوله
في المساء في عروفي مرتدياً رداءاً لا يختلف كثيراً عن رداء أهل البلد، وفي صباح يوم
الثلاثين منه خرجت فجزيت برودة من طراز رومى، ثم عدت إلى الفندق مسرعاً

وفي اليوم الحادى والثلاثين من مارس، كان الوقت جيداً في الصباح وكانت الشمس
محمية وراء سحب يشبه الصباب، ثم ظهرت قبل الظهر فاستد الحر، ولما فصلت الصباح

في الفندق، ولم يخرج إلا مسافة نصف ساعة، وفي منتصف الساعة الخامسة بعد الظهر، ركت سيارة وحررت الى حيث كنت أمس، وسرت ماشياً، ثم عدت الى الفندق في الساعة الثامنة تقريباً حيث تمثيت وحدي في عرفتى. ومصيت الليلة على فراش كان يذكرني بلى الحر الأروق (السودان) حيث كنت أصب الماء على فراشى ومخدق، ومدة النوم في ذلك الوقت لا تزيد عن أربع ساعات في الأربعة والعشرين ساعة بسبب شدة الحر.

وفي ١٠ أبريل توجهت صاحباً مع الكس برايرلى الى محل مرمى ارضاص لكائن خارج المدينة قصد تحفة المرودة التي أعرب شراها من الخواجات لالين ولاين، وبعد التحفة عدت الى الفندق، وفي منتصف الساعة الأولى بعد الظهر توجهت مع الأمير عادل بك بن عياد والكس برايرلى الى قصر الحكومة حيث دعيت لتناول الطعام مع حباب اللورد كورميسكل وفريته ومنته وبعض من معارفه. وبعد العشاء عدت الى الفندق للاستراحة. وقد حضر عسكريان من لندن على ما ظن قد شهدا ثناء قاديتهما خدمتهما بقصر، شعرا الهندسى، وقد دما منى أحدهم وجمعت من ثارته أنه يستفهم من هل أنا الشخص لدى كان لاساً طرئاً ومدموراً العداة بقصر، فحسنتهم ثم انصرفا، وقد مضيت باقى النهار والليل هنا.

وفي اليوم الثانى من شهر أبريل، مصيت النهار في عرفتى، ولم أخرج إلا قليل الساعة الخامسة لتوصيل الأمير عادل بك بن عياد الى الدوحة تريستا التي سافر عليها قاصداً القطر المصرى، ثم عدت الى الفندق حيث تركت حسين اميدى والطبيب، ثم قصدت المحطة وركبت القطار وسافرت قاصداً مدارس، وقد مصيت هذه الليلة وسهارها في القطار وقد مضى اليوم لثالث من أبريل في قطار وكانت المناظر جميلة جداً، والسكة الحديدية في واد متسع محصور بين سلسلتين من الجبال وكل هذه الأرض مزروعة بنوع من الحيل، وما يستغرب منه أن حال هذه الجهات على شكل اهرمات يكاد الاسان يظن أنها من عمل بي آدم، وما أحالون هذه الجبال التي بعضها عمر الطينة، ولبعض مسودها نوعاً، وما أنظف ألوان البهاقات والحيل خصوصاً مدان أمطرت السماء، ثم

ظهرت شمس الغروب، وقد استمر القطار يسير في هذه الأقطار حتى جاء الليل فاحتجى
عنا كل مطر، وبعد أن تناولنا طعام العشاء، انطلقنا بحسنه نحو

وفي صباح اليوم الرابع من شهر إبريل، وصلت إلى مدينة مدارس، وحللت ماطرهما
أمنت بطري، وكانت إحدى المدن الشهيرة في عهد الحكام المسلمين، وقد علمت هناك
لأول مرة أن مدينة كلكتا موجودة بالطاعون، فزعم أحد تذاكر صحبة قبل الوصول
إلى مدارس بمحطة، وقد ذهبت للبحث عن فندق، فوجدتها وما أكبر اسمها وخيرها
عُثرت على عرفة في إحدى الفنادق حيث نزلت بها، وبعد أن نظرت طفت المدينة، وهي قل
كثيراً عن روماني وكلكتا، فتوجهت إلى أمريكا، ومرت محل تربية الأسماك (الأكوازيوم)،
وهو قل همة على ما ظهر من كه روماني، ثم توجهت إلى حديقة المعروفة باسم
بيبل بارك، وعدت إلى إحدى حيث مضيت لليلة، وفي هذه المدينة أيضاً يرى الإنسان
ميداناً كبيراً، ويظهر في كل مدن بلاد الهند مشيدة على عهد واحد

وفي اليوم الخامس من شهر إبريل، تدر لآلة، وحل محل معرض المصنوعات
وهو المشيد بذكر كارتة يمكنه فيكتوريا، ثم عدت إلى الفندق حيث بقيت إلى الساعة
الخامسة بعد الظهر فخرجت، ثم ركت عربة ودخلت إلى شاطئ البحر حيث يتعشى أهل
البلد من وطنيين وأجانب، وقد أذهني كنز عدد مصابين بداء التيف في مدينة مدارس
فما حرجت من فندق مرة إلا وشاهدت ثلاثة أو أربعة مصابين بهذا الداء في طرف
ساعة من رومي، وما كانت ساعة الساعة تقريباً، عدت إلى الفندق حيث تناولت
طعام العشاء، ثم خرجت برهة من رومي، وكان هواء جيداً وحرارة النهار نذلت
بدرجة لطيفة من الهواء الحار، وخصوصاً بقرب من البحر، وبعد ذلك عدت إلى الفندق
حيث مضيت الليل

وفي اليوم السادس من شهر إبريل، فصدت في الصباح بعض الحواشي والمخطة،
ثم عدت إلى الفندق وتعدت، وخرجت إلى الساعة الخامسة تقريباً بعد الظهر
فركت عربة وتوجهت إلى حديقة نباتات، ثم رصيف حيث كانت تصدح الموسيقى
التي كان رحاتها من الهود، وبعد ذلك عدت إلى الفندق فتناولت طعام العشاء، ثم خرجت

ثانية عربية، وتوجهت الى رصيف البحر لاستئاق الهواء، ومضيت عليه ساعة من الزمن جالساً على الرمل على مصمة أمتار من الأمواج، وكان صوت القمربير البحر على مسافة كبيرة، وكانت الرملة ليضاء اننى تفصل الحرم من الرصيف مأوى أهل مدارس الذين يعصون حرماً من الليل هناك لتعويض قوة بدنيهم التي يصعبها حر ملادهم لرطب، ثم عدت الى الفندق حيث مضيت الليل

وفي صباح اليوم لسبع من شهر ابريل توجهت الى حديقة الحيوانات، وليس بها شيء كثير من الحيوانات لأنها يوجد بالحديقة العمومية المعروفة باسم بيل بارث التي كنت بها أول أمس مساءً، ثم عدت الى الفندق، وتعدت، وقضيت به الى الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، ثم ركت عربتي وحدثت بصاعتي ورحلت قاصداً المحطة للسير الى تانجور قصد مشاهدة معبدته وآثارها، وقد كانت الساعة الخامسة تقريباً فخرجت القطار، ومضيت هذه الليلة في الطريق

وفي اليوم الثامن من شهر ابريل وصلت الى مدينة تانجور بعد ساعة لراحة قل الخامسة بأربعين دقيقة تقريباً صباحاً، وبينما لا يوجد في فندق، رلت باحدى العرف اننى تعوا المحطة المعبدة السكنى السبح، وبعد ان استرحت ساعتين تقريباً ركت عربية، وتوجهت مع دليلي الى حصن مشهورة هذه الكبير، وهو من تحمل المعبد لهدية ورفعة مائتان وستون قدماً، وقد شيد من مبدعة مائة تقريباً، وبه أربع عشرة طقة (دور)، وهو مزين من الخارج بصورة آلهة منحوتة في الحجر، وعلى احد وجهاته صورة هولاندى وكان مهندساً معمارياً في زمن أحد الحكام المتأخرين، فاشتعل نيران بعض أحرار المعبد، فأمر الملك بأن توضع صورته نقشاً في الحجر على أحد أجنار المعبد، وحول هذا حوض أركانه الأربع عرف لا أبواب لها، ويوجد داخل معبده صورة عصوى لتذكير وتأنيث، وبعضها صاحب صور عذارى ملتصق عيين ثمال، وداخل المعبد صورة ذكر أيضاً، ولكن لم يسمح بالدخول لمشاهدة ما يحتوى عليه المحل المذكور، ومن هناك توجهنا الى قصر الراجا حيث توجد حجرتان كبيرتان لمقاتلة الزانريس، مرفوع سقفهما على عمدة، وفي احدهما تمثال لأحر راجا، قد عمل في

أورو (اسكترا)، وهو من أرخاء الأبيض، ويرى أثر هالك صور بعض الملوك من عمل المصورين لهديس (الوية)، وكذا تحت الأمير بلور، مهدى لآخر راجا، ثم دار كتب تحوى ثمانية عشر ألف محلد، ساسكرينية وسكائرية وفساوية وغيرها، وقد رأيت على حد المحلدات، المعاد، المهرجا، الحظ لافرمكي



اسد الكبر

وقد عمت ان المهرجا تتوى في الصف الثاني من القرن الثامن عشر بعض أقارب

وولاد ، ولكن الحكومة الحالية لم تعترف لهم بحق الملك ، ومنهم من هو على قيد الحياة



مضو تامل مشو وشيقا مبود للفتود

ويقال انه كان لمهرجا مدكور أكثر من ستين روحه ، والقصر حوص كبير كانت زوجاته يستحمن به ، أما القرائش فعلى النمط الأوروبي ، وقد شاهدت بعض كراسي عابدة مذهبة ، وبعض كراسي طويلة وغيرها ، أما من حيث الحرفة فهي من أبسط ما يكون ، وليس به شيء يذكر

ويحور إحدى أبواب الحصن يوجد مدفع هولندي ، على ما يرمعون طوله أربعة عشرون قدماً ونصف قدم ، وقطره قدما ونصف ، وهو مصنوع من حديد مستطيلات

من الحديد موضوع عليها حلقات من الحديد أيضاً ملحومة بعضها ببعض ، ولأن يرى
الإنسان فواصل بين كل حلقة وأخرى ، أو بين كل لوح من الحديد وآخر



المنشور

وبعد ان انتهت من مشاهد هذه الآثار عدت الى المحطة حيث تعديت ، ثم

استرحت برهة من زمن الى أن وقت العشاء، ثم سافرت بقطار المساء قاصداً
مدينة مدارس، وقد قصيت هذه الليلة في غربة نوم بالقطار



رواة لمعد

وفي ليوم التاسع من شهر ابريل، وصلت صباحاً الى مدينة مدارس، فتوجهت
أولاً الى سوق مور حيث شريت بعض مديرم، ثم ذهبت الى اعدق دايجيليس حيث
مضيت انهار كله مشتعلاً، مطاعة تخفية لوقت لأن ابرار كان في اطرافات يعنى المصر،
وفي منتصف الساعة الثامنة مساءً ركت غربة، وكان التمر مبرأ حداثاً، وتوجهت الى
شاطئ اسحر ماراً بجوار احد قصور الحكومة الذى كان ساعاً محلاً لأحد نواب مدارس

وهو امير من الأمراء المسلمين، وبعد أن رجع الحكم من أيدي هؤلاء استولت الحكومة الحالية على هذا المكان، وحصلت مقرراً لأعمال الحكومة، وهو بناء جميل مربع الشكل تعونه قبة وأبراج على شكل مارات ذكره ماني مدينة كره، وبعد أن مضت نصف دقائق على شاطئ البحر عدت إلى الفندق حيث مضت الليل

بقيت اليوم العاشر من شهر ابريل والفندق طول النهار، وفي الماء قصدت المحطة حيث يسافر القطار إلى حيدر آباد، وبما كنت الساعة السابعة تحرك القطار فتعيت وتمت وفي منتصف الساعة الساعة تقريباً من صباح اليوم الحادي عشر من ابريل وصلت إلى محطة بروراء حيث نزلت من القطار وانتظرت في المحطة إلى الساعة السادسة وربع، ولما حضر قطار حيدر آباد، ركبت ودفعت فيه، ثم انظر الطبيعة في الطريق الجميلة ويرى الإنسان بعضاً من اطلال الصحريه وعدداً كبيراً من الحيل، وما ارضاء فليس لها أثر تقريباً في هذه المحطات، وقد مررت بعد الظهر على محطة كانت بها حيام سمو الطام لأنه كان قد قضى بها ثلاثة أيام، وقد كان عدده كبيراً جداً يمكن أن يطلق عليها اسم مدينة، وفي الساعة الثامنة تقريباً وصلت إلى محطة حيدر آباد حيث كان قطار سمو اعظم بها، وكان قد حضر إليها قبل وصول قطار الصباح دقائق، وعملت فيه يأخذ معه عدداً كبيراً من حاشيته، حصونه من عساكره وكان معه في هذه السفرة أكثر من عشرين سيدة، وقد رأيت في محطة سيارات وعساكر حية ومثقة، ثم انظر هناك قد ركب عربة وسار في قصره، وذلك فاستكن من بريل وحسين فدي ايش وأخذ رجال الطام، وخص فيه سكرتيره، فركت سارده قد وصلت إلى المصيف، وهو بناء قديم درجته عن مصيف سخاير أو تراونكور، مضت فيه الليل، وعملت في سمو الطام يدعون انشور طعمه الصباح في الساعة العاشرة صباح الاثنين في بعد عد

ومضت صباح اليوم الثاني عشر من شهر ابريل إلى المصيف، وقد رآني فيه قبل الظهر كل من حضرتي فريدونجي جاشيدجي سكرتير الطام، والمسترح حاف وهو مكلف توريد الخيول، ثم انصرفا، ونفيت هناك إلى أن جاء وقت عشاء الظهر، ثم حضر جناب الوزير الأول، وهو شاب لا يتجاوز الساعة والعشرين من العمر، نحيف

الحشم ، طويل القمة أسمر اللون ، عرى الأصل تنوح عليه علامات الدكاء والنشاط ، فتحدث معاً في أمور شتى وأحصب حاله لأسلام في العاء ، وما أحياناً بسب جهن وأعماله أمر دينا وعدم معرف لمعني أحكامه ، فوقف على فكرى - وقلت له الملك شاب ومولاك سمو النظام شاب أيضاً فخرجون تطول أيامك حتى ييسر كما الحد في يعلى مقدم الأمة ديباً ، ويريد ثروته ورفاهيته ، وبعد قليل حصر حباب أسير أفسر الملك ، وقائد عموم الجيش ، وهو رجل كبير السن ، طويل القمة ، معتدل طهر عليه علامات النشاط رغمًا عن بلوغه سن الستين ، فتحدث في أمور شتى وأحصب الحديث ، وبعد قليل انصرف هؤلاء جميعاً ، ثم دعاني حصرة لوردي تبارك لثى معه في ساعة الخامسة بعد ظهر غد ، وبعد برهة ركت سيارة ومعى حصرة مدير الأسطبلات ، وهو مسلم لابس قبعة ولاحظت أيضاً ولدى حباب أسير أفسر الملك كان عري الزنس حينما حصرنا مع ولدهما ، لأنهما كان لابس قبعتين فركبتين وورقة تمجيد تقريظاً على ما توجعت عصر اليوم زيارته فورا ، وأحد دسمو الطم ، وهى مكشوفة ، حول سور من الرحام على ركن من أركان المسجد ، كان مرافقى مدير الأسطبلات المسلم لاساً قمته الافرنكية حتى دخل المسجد وبعد أن خرجت من المسجد فصدت القصر الحديد الذى يشيده سمو النظام ، وهو مغطى من الخارج بالحصى ، وله أربع وجعت تشبه بعضها ، وفيه أربعة مدخل ذات أعمدة ، وهو يشبه من مص الوجوه لدجوان لعدم بديهة أكره ، ولكن لا يعادنه في الساء ، ولا في درجة زخرفته ، وحول القصر سور كبير مرتفع جداً ، وهذا القصر يتصل بقصر قديم يجتمع به الطار وعددهم أربعة للحقمة والمائة والأشعل والخرية ، والكل تحت رياسة وديع الأول ، نى بطر طر ، وهو الشاب المذكور أما حالة المائى ومائى وهى من كاست على الطريقة لافرنكية ، ويرى بها الانسان عمدة على لطرر رومانى أو يونانى ، ولكنها غير مثقفة ، وتنوح عليها المظاهر الشرقية ، ثم ردت لأسفل الخاص ، وهو اردأ محل يتصوره الانسان لأن الحرارة به شديدة ، وما أتعس الخيول التى تعيش به ، وهى لحيول الحصوية ، وأجبر عدت الى المصيف ماراً بالقسم الأهلى من المدينة الذى يشه بعض شوارع في القسم لوطى من

مدينة القاهرة ، وه يرى الانسان الحوايت ملتصقة بعضها ، أما الطريق قرملية ويكثر بها القربان رغمًا عن كونها ملطقة ، والمائى التى على صفتى الطريق مصحضة حدًا ، ولو أنها على طقنين ، فمررت فى طريقى قرب ماء يسمونه الحمار مبار (نى الأربع مدرت) وهو عبارة عن ماء كبير عليه أربع مدارات كائن بين أربعة طرق (مفاوق) ، ولما حل الظلام وجاء نصف الساعة الثامنة تقريبًا عدت الى المصيف حيث تناولت طعام العشاء ومضيت الليل . وفى حوش السراى اتى زرتها اليوم زيت عددًا كبيرًا من المساكن الصغيرة التى تطل على الحوش ، فطست منها محلات للحيل ، وبالأستهم علمت أنها محلات سكن زوجات النظام

ولما كانت الساعة العاشرة تقريبًا من اليوم الثالث عشر من ابريل ، توجهت مع المستر حاف ، رئيس اسطوانات نويد الحبول مندب مصاحنى فى العيص ، قدصدين نحو قصر سمو النظام ، فوصلنا الى القصر حيث سقبنى على سلم حصرة بطلانظر ، فصعدت ودخلت غرفة كان بها سمو النظام ، وهو اكبر امرأة الهدم مقامًا ، وهو شاب نحيف البنية ، عصبي المزاج ، متوسط القامة ، صغير السن لا يزيد عن التاسعة والعشرين سنة ، لابس ملابس افريقية صيفية ، وعلى رأسه عمامة غير عادية الشكل على الطراز الموعول ، يعلوها شئ من القصب لدهبى على شكل ريشة طير ، فصاحته ولاحظت انه قليل الكلام ، طويل السكوت ، حتى انه اذا صمت صمته هو أيضًا ، وبعد ان انتظرت لحظة لبيد الكلام فلم يعمل لحظته ، وكر ذلك محالًا للعادة ، وكانت العرفة ممدودة بالموقعين ، وعصمه لابس ملابس افريقية عليها زهر من القصب ، والعص ستره طويلة تشبه السترة لاقعية أو العجمية ، والكل على رؤسهم هذه العمامة العجيبة الشكل ، ولكن بدون قصب الأشخاص واحد ، وعصمهم يحمل فى يده عصا ، ولو ساعة حلوسه مع النظم وقد لاحظت انهم يمحطون فى يدهم الى ان دخلوا غرفة الطعام فجلسوا على مائدة بسيطة جدًا على النمط الأوروبى ، فجلست على يمين النظام ، وكان مقابله حصرة وزيره ، وكان على يمينى حناى فريدومجى حامشيدجى سكرتير النظام الذى كان قد رافقى أمس ، وكان أغلب حديثى مع هذا الشخص لأن سمو النظام قليل الكلام ، ولولا أنى كنت

ألقته بالكلام من وقت إلى آخر لما تسمى صوته كثيراً، فإذ وجهت إليه سؤالاً، أسرع
بظهور لثافته وقبحه حكا، فسأته إذا كان يحب السياحة فأجاب نعم فقلت وهل
كنتم في أوروبا، قال لا، وطهرى أنه لا يهتم كثيراً بأموار البلاد لأخرى، ولا يكثر من
الأسئلة حتى يسبب الناس من بعض الناس المتقين إلى الوقوف على أخبار وحوادث
البلاد والأمم المختلفة، فبينما أنا تحدث مع صاحب مستشار المدكور عن حول البلاد لأخرى
والإسلام وما فيه، قال في هذا أرجو أن تشك مع سمو الضيف الحديث، كأنه
يريد أن يسمعه بعضاً مما قول، ثم كذب سيدي بخود وأقول له يصح كذا حتى فقهه
من الصلح، ولا حظت أنه لم يصح لي ما قلته في آخر كلامي، بل زنى أنه لا يهتم
بالأمر كثيراً فاجترت كلامي، ثم استدركت إلى من كان على يده، واستدركت إلى من
كان على يميني، وأحدثت نادى معه أطرف الحديث لي أن خرج من غرفة الأكل
فأحسني لظلم على معدته حس محض، فسأته عن هماميه بأمر التعميم، وهل عندهم
مدرس كثيرة، فقال نعم عنده مدرس عية عديدة ففست أحسن في شتيق
بريرة بعض البلاد لأوربية لشهداء فيها، وفتس الرفع منها، وبريرة مصر حتى
تخطى بمقابلتك ببلادنا، وتتمتعوا برؤيته أشده، وري بهمكم لوقوف على أحوال الزراعة
وكيفية الري الخ فقال نعم نسمح الفرصة في إحدى السنين القادمة بالبريرة،
فقلت له أرجو أن لا تطولوا في ذلك بعض مرة صوح، ولكن نسمح سمى أن
قول لكم أن الأمم لأوربية من غير خلاف فأنه عينا في العلوم ومعارف ولصاغة
ومعدة، ولا شك أنه بهم كل حاكم مثل متوكك يقف على ما يصح من تنفيذ العمل،
ومعرفة ما يحسن دخاله في الإله من لرفع مقيد، وطنكم أنكم قد سمعتم هذا
المرص ووقفتم على الأمور بمهة عديدة، لو حدثت سبب كثيرة يجب عليكم درسها
ومعرفتها، وري تحدثوا ما يكون صالحاً لبلادكم، فلاحظت على وجهه علامات الاستعثار
من كثرة كلامي كأنه يريد أن كلف عن هذا الحديث سريعاً، فصمتنا برهة وطان
اسكوت، وقصدت أن أصب طويلاً فف في سكوت عقيق بخود قيعين تقريباً والواقفون
يطفرون ليها - ففست أنصت أن ريرى طالت وري كست مدناً لكم عن استعالمكم بهمكم

فأردت القيام مقام وقت وسأته، هل تسمح لي الفرصة بزيارتك قبل مغري بعد عودتي من الصيد فأجابني زيدا بأن قلبي راجع إليك وأكلمك غداً، وبعد ذلك فبعت لنا لائقاً ثيبه فشكرته وبصرفت

ثم فصل الأسرة الحكيمة بمحيدر آباد فعولني نسب الأمير قمر الدين بطاه الملك صاف حياء سنة ١٧١٢ ميلادية، وكان وأبناؤها من قبل حكومة دلهي، فاستمر فرصة صعب مشوقة وسقلا في حكمه. ويقال أن بطاه الحار من أعني الحكام، ويقدر دخله سوى لسمانه ألف حبة، وفيه مبلغ المائتين والخمسين ألف حبة تقريباً لدى هو مرتبه من حكومة حيدر آباد

وبعد الظهر حضر إلى العسيفة الشاب الذي كان يرعى ثمن، وأعطانى صورة سمى النظام هدية منه التي فكلفته تسع شكراني سموة، وبعد قليل حضر حباب منتر حيدري السكرتير المالي، وهو رجل ذكي وبطهر عيه أنه وصف علي أمور شتى فسانته عن بلاد فأجاب بأنه يقدر بأربعة ملايين من الطيبات، ثم حدد سكانهم فيقرت من الأثني عشر مليوناً

ولما كانت الساعة رابعة بعد الظهر، فصدت مسكني لسيار فسر الملك وشاهدت حيوله ونصصها عرية لأصل قوم بلاد العراق، ونصصها تكبيرية ونصصها ليه، وقد قالت هناك تحال المذكور لاسين فمعت، وكذبت ظنهم من شرب لأفوح، ثم والاهم فلاس طربوشة مثل كثير من معنى هذه البلاد، وعصت أن نظام يصايدس فعة فركية، وبعد ذلك فقبل خرجت فاصد من حباب لوري، وهو الشاب الذي روى بالأمس فتدوب لكى معه، وأضلمني على مجوهراته العديدة، وسأها من البنو ولزمرد ولديوت والماس شئ كثير، ولكن أعصها من من الدرحة الأولى، وعصت من صاحب المنزل أن النظام يملك مجوهرات ذات قيمة كثيرة جداً فمدر عا يريد عن المليون حبة كثير، وبعد سررت مما لاحظت على محبا الوزير الشاب من اللكا، ومنه مساحات ومحتة لتناول الأفكار، ورأيتهم همهم فموقوف على محور البلاد الأحدية حيث سألني عن بعض عادات لمصرية فاسترعت بمدح الطب وده الردي، منها، وكما سألني عن

مسألة سألته عما يتعلق بالاداء في موضوعها ، ومتى نحسب تسرعت من ندى فكرى
معاينة اصرحه ، فريته يصل كل ما كان مغتولاً ، ويقر بالحق بكل الحرية ، حتى وصلنا
الحديث الى الكلام على عادة قديمة من ان منسطة على بعض الأعيان الشريين ، وخصوصاً
شخص كل عام ، وكنت عمت من طام الخالي موع نائب ، ولديه من اروحات
ما صرح من شاع ، وكى عمده من عرهن نحو الجبين مرة بصفه لا يسمع بها أى
شريع ، وكل هؤلاء لابد ان يكون قصراً واحداً ، وهى ذات بعض أهل الاسلاد ، وعمت
من د حن وولدت بربين ولادهن فى ن يصلوا الى عمر يسمح لهم بالمعيشة وحدهم
يتركون وسانهم من طام من نى فكان به نحو مائة روجه وأكثر ، فمات لورير
وهل عدك عدد لعدد من مائة ، فقال لابل - ت ووفى على ذلك حتى على التزوج
ما أكثر من روجه واحدة ، وهى ذات من تسره بركة فضيلة وسية ، ويقدر دخله
الذى تسعين ألف حيه و كبر ، ومرتبه حوى سبع حصة فوسه آلاف حيه .
وبعد بصرى من هالك عدت الى المصيف حيث مضيت الليلة

وفى صباح اليوم أربع عشر من شهر ربيع من سنة ١٣٠٠ من جدراناد فطرد الاءة
الثمة والمصيف صاحب فوسا الى محطة سكة الحالى فى الساعة خمسة بعد الظهر تقريباً
فركب حيولاً وساراً فصدى لحيده ، فوصلت فى الساعة ثمانية تقريباً وهى كاتبة فى وسط
مطلة حية ، وذلك من موى من نى لمر فوسا لأطراف التى - قطت بكثرة
فى اليومين الماضيين كانت سداً لطوب لمر - وبه لم يسمع خبر بوجوده لآل فى هذه
الصواحي ، فعدت من أحد صدم لعت سحب كل من حسمته حتى مضى يلقته ،
ثم ما فكرت فى حالة رديده ، ولم أتم اليلى طله من عترانى من عدم انظام اخبار
المعوى من الطقس فكان متشعباً صفة لآل لأطراف كانت تقطت بالقرب من هذا
المحل ، فاداً سحب الاسس عن اربح تعطى حسمه المعروف ، ولا يحف لآل د حلس
فى تيار هوى ، فمادحت حمتى ونفخت نجوم حتى لا يدخل نور القمر بيسرلى
التففس فطلت سمبال البكة (مروحة) فكلف ثل من نفس مخبوتات تمضية
ليتلهما فى تشنيل هذه النكة لإراحة من كانت رحت متوقفة على عا غيره

وفي صباح اليوم الخامس عشر من ابريل التقى النمر قتل احدى الجواميس التي تركت في العدة لهذا مرض، فأسرع المسترحاف بجمع عدد من رجال القرى المحاورة، وفي منتصف النهار سربوا الى حيث نصبت بالانقاع قسطنق كل ما معه، وبعد بضع دقائق اتد السائقون يسوقون اليها كل ما وجدوه معهم الى ان وصلوا اليها، وه يربى سوى طي وطاووس، أما النمر فلم يقف له على ثمر لأنه على ما نطى ترك وروءه السائقين فاهم تركوا وراءهم تلاً صحرياً كبيراً يحتمل ان النمر لتحات ابيه للصبية الساعات الحارة من النهار في ظل معارته، فركب حيواناً وعدنا الى حيامنا حيث أمضينا الجزء الثاني من النهار، وكانت الرطوبة شديدة، ولكن لم نخطر السباحة اليوم. وفي منتصف الساعة العاشرة تقريباً تفرقنا اليوم ولشدة الحر طالت تشغيل البسكة في هذه الليلة أيضاً، وظلنا الرجل المسكين المكاف هذا العمل كان في حالة تعب شديد من عمل شغل النهار، فكنت كلما صمت وزدت ان انه اراه ينسى مأموريته فينام وفي حال نومه بالحر رطب، وبسبيل الحرق على جسمي فاسهل وادنى ونجته الى الصباح. وفي الحقيقة كنت كما نمر لتشغيل هذا الشخص لنفس، وكان وجوده يسكنه بحبتي ليس لأخافني مستيقظاً ليل كله وفي اليوم السادس عشر من ابريل نصب نصف الأول من النهار الخيام، ولما قبل الظهر النمر قد قتل حمامة بالقرب من الخيل الذي كان به نرس، فسربوا بعد اعداء الى حيث نصبت المقعد، وحلست كل ما في مكانه، وكان اخر شديد، وما نسد وطاة الشمس دابق الاناس ساعدت ملا حركته! ورد على ذلك معاكسة نوع من اللدب الصمير يثني فيرل على عين لاسر، ويأخذ في مشاعته على للدوام، وخصوصاً حينما لا يكون الريح شديداً فبقيا ساعتين ونصف تقريباً منتظرين قدومه النمر، ولما سمع نول طلقة ناربه من جهة السائقين تبعه للصرع، ولكن قد انتهى الأمر بلا نتيجة محدودة، ولم ير حيواناً واحداً من ذوات الأربع فترلنا من عثسا، وسرعاً فترطب بطولنا على مثلح وقطعة سكوييت أو جبر، ثم ركب حيواناً وعدنا الى الخيام، وكانت الليلة ليلة الثعابين لأنه وجد منها ثلاثة بالقرب من حيمي، ووجد أحد الخدم واحداً فوق ناموسيته وبعد ان أخذنا طعام لثاء، وصلت اليه الوسنة فاشتعل كل ما يتلاوة حطاناته الى

ن كان نصف الليل ، فدخلت حيتي وقت ، وابتعدت المساكين المكاف تشعيل
السكة يدوق عاء مأوريه الى ن أشرفت الشمس

مضى اليوم السابع عشر من بريل كأمه ، ولمدم ورود نحر فريد أن النمر قتل
حاموساً مثل ما حصل أمس قب التوركة في الحيرة ، وبعد الظهر تشب قليلاً في العدة ،
ولم يرتبها ، واعدت لي الخيام وحدت السيد محمد الشهيد قد جاء من مسافة طويلة
يرورني ، وكان المذكور من رجال الحلال لأجر الهدى الذين كانوا في ططبية مد
ما كانت رخي الحرب المقيمة دثره ، واطل نه عمي نسمى لما كنت وفندي من نصاء
جميعه هلال الأحرى فذكره على تلك لإحسان نحو شخصي ، وبعد قبل
انصرف المذكور ، ولما جاء وقت العشاء تروك الفصم ثم تم

مضى لنصف الأول من شهر يوم الثامن عشر من بريل في المطاعة خاصة ، وقد
عصا ن النمر قتل حاموساً آخر في لجه ممسها ، فعزمت على اتوجه لي حيث حدث
الحادث ، وفي الساعة أربعة بعد الظهر ركبت حصناً ، ورفقي حين عدي ، وتوجه
الى حيث نصب ، وبعد ثوب فيه معاً ، وكانت مأوريه ن يتولى أمر مصاح
كهربائي قد حصر النمر في الخلال ، فربطت حاموسة بالقرب من الشجرة التي نحن
عيناها وفيها متطرين ، وكان عدنا سديداً لأن الممعد كال صعباً ، وداك قد قيب
الوقت لدى يرم ن نصيه في هذه الحلة في ثلاث عشرة ساعة تقريباً ما فو ،
وشب زحك ، فاسطرت لي الساعة الثامنة مساءً فسمعت حيواناً مر من المسار الى يميني ،
وسكة لم يقرب من الحاموس ، فطلعت ن النمر قد جاء وشعرنا ، وفي ن يقترن
الحاموسة فمر ، واعدت نديت من كانوا في تطاري منلقص على الأشجار ، ونزلت من
مقعدتي ، واعدت الى الخيمة ماشياً ، ووصلت بعد مضي ثلاثة أربع الساعة تقريباً ، ثم
كلت ، وأمصيت الليلة ما الحاموسة فركتها حيث هي

وفي الساعة العشرة من صباح اليوم التاسع عشر من بريل جاء شيخ لصيدين
حاملان من الحاموس الذي تركته في العدة أمس ، وعزمت أن النمر قد حصر بعد ن
عدت الى الخيمة ، فافترس الحاموس ، ولذا عزمت على الذهاب بعد ظهر اليوم لانتظار

حضور النمر الليل كله ، وقد مضيت الصبح في المطانة ، وتطير بعض سطر من حر بدقي هذه اي أن ح وقت بعد ، فمضت . وفي الساعة السابعة بعد الظهر ركبت حماراً وسرت الى حمة المقعد فمضت اليه وحملت ونحيت جس احدى ، وبق من الساعة الخامسة بعد الظهر الى الساعة السادسة صباحاً ، ونحن ننظر من ن في آخر محي النمر ولكنه لم يحضر فرب من بعد وعد في حية . وقد كان الحاموس مسكين ينظر أيضاً من حطة الى أخرى حصو اموب ، وكل مبرد لله ، وبني حية حياً ، وم في خلال الثلاث عشرة ساعة اي قصدها هناك ولا حية واحدة خلاف طاموس كان يصبح بالقرب من وديت . في ، ويظهر في حية من الصغيرة يصارفة لوجود في هذه الحية لاسد منر على الحية ، في الحية فمضت من نه لا يوجد منها لا وحداً يذهب نارة في حية ، ومرد في أخرى ، وقد يصعب صيده لأنه لا غير ممكنه ، ونقل في حية أخرى ولو قرب به ، يذهب كل مجهود من الفص هاء منه .

ومضت يوم العشرين من ريل وفي حية لاني بعدت في الساعة السابعة تقريباً من الصبح كتميت كوك من شاي وركبت سيري اي نصف الساعة الأولى بعد الظهر ، ثم تعديت ونفت الحية في ثم حية مبرد . نحن نحمل حرواح في حية ضرورياً ، فكان اليوم سرحه ، وبعد اشد في في منتصف الساعة العاشرة تقريباً اصرفنا

وفي صباح اليوم الحادي والعشرين من ريل بعد النمر لذي ك في ابطاره من حصو وفيل الحاموس الذي تركه في اربعة حث ك ، فاستريح مسرجه في اربعة عدد من الناس في مري رجل أو أكثر . فسيروا حول نمر حلقة ، وذلك انه جعل وثقت برحان على شجر وجعل من كل رجل وبقه جهين متر ، حتى د حرج النمر من الحلقة يعلم به فرم . ونجد جمعه يمشون عن الحمار بعدد د كان موجود داخل الدائرة ، فاصبح به لم يخرج ، ولم كانت الساعة الأولى بعد الظهر سره حتى وصل الى مقاعد ، واشتد نرجس به فوالايب النمر ، وهم يطلقون عريته ، ويدفون انطول ويصيحون ، وما قرب استاقون ما كثير ولم رنيداً ، مستون على البأس ، حتى سي

[illegible]

واليوم الثاني والعشرين من ربيع كانت أخباره سرية لأن المصاح جاء يقول ان
لنور قد قتلت حموتين في الحية لفضالة لمحل الذي كانه تمس في الحية العربية

من حمام، ورعاً كان لتمر الذي طُف عليه الدرس هرب من محله وحضر لي هناك، وقد قن حسين احدى به جاء من ماء بعد توجه كل ما الى حمته فعرف على لبحث عن هذا التمر اليوم، وري كان قد التقى شاه فأسرع لخاص لجمع لاس وتدير نفس الطريقة التي عمت من، وما كان الساعة الأولى بعد الظهور ركب حولاً وسره فوصلنا بعد نصف ساعة تقريباً، وحسبنا كالعادة فانه الناس يسوقون البهائم كان يلبس ويذهبهم فلم من الابد، الى الابد، سوى بعض فرود طويلة لذهب سوداء للون ولد حصر السائون اليه زعى بعضهم انه ربي ثراً فاعرب من مقعدى، وظن ان دعوه كاذبة، وريهم رؤى قروء من الأشجار لكثيفة فتجبل لهم انها بوم، وقد أردت ان تحقق من الامر فبحث عن ثمر هذا حيوان يدي يطفه لعص غراً، ولكن سير السائين مح كل حيوان من، فوجدنا كل حيوان سديداً فأسرعنا الى توصيل حاراتنا الداخلية حيث أمضينا ليلتنا

ومضت صباح اليوم الثالث والعشرين من في حاء لال لأحد التي وردت اليها موجه الناس حيث ن تمر به يحصر، وبعد ذلك بلا شك به هرب من العانة التي كان بها سب عوفاً الى سمها من، فعرفنا مقعدى ثمر من محل في آخر، وبعد الغذاء ركب حيوان وسره في الحانة بمصد الفسحة، ثم عدنا في وقت الغروب الى حيامنا، وكان ههنا حاراً كما كان من خصوصاً ان لربح قد سكنت فاستدت وطأة الحر على الناس، وفي منتصف ساعة حادثة عشرة مساءً فاضدنا محلات النوم فتمنا

أحد اليوم الرابع والعشرين من ابريل كانت على غير ما يريه لأنه قد جهادنا ابراهيم حان شيخ المدعين، وقال ان لتمر به يحصى ولكن ربي ثراً من النوع صغير المعروف بالانكليزية (the small) وفي الحاموسه فأدت ان نصوره في المساء فقلنا الى ان هذا الحيوان حيث وحرص، وبه لا يري قبل الغلاء، فبعد تعديت وجاء نصف لاهه الزبعة غرباً ركب حواداً وتوجهت الى حيث مقعدى، وهو لمل الذي انصب به ليلة في نضار لتمر، فقلقت الشجرة وهيت منظر لا تحرك ساكناً مدة

ساعتين فلم يرسى سوى اس وى حاء وصار يطوف حول بقا الحموسة المقولة ويشتم الأرض ويضطربها ويسر، وهو يريد حواء كل تحرك عصف شجرة أو سمح حشيشة في العنة. وهو حيوان لوحده الذي ريته، فلما طمعت الدب وصرت لا ترى بشن الباددة، ناديت على من معي شاموا، ومرت من تحرقى وسرت مافة ميل تقريباً حيث وجدت الحيوان تشتطرى، وكان هيم حان المدكة، سراً فمعى، وكلما وصل إلى حوة مطعة حدث ولج في الظلام حتى نجره ثم ما يشه الحمار ريته بصر إليه باحتراس وحواف كأنه يخطر عمر، وأخيراً وجد وحش قد سلا منك، وكان حاملاً لسرحين من العراء، فبذل الأمر عاب لأن الأعص من شد لأب، عطر ث، سيرى لعداات إذا كان الظلام سديداً، وبعد دخل مصف في عين الإنسان وأخرج وجهه، ولما عدت تسرع شاموا لغش، ثم تمت وكانت ليلة إحدى عشرة نهارياً

وفي صباح اليوم الخامس والعشرين من شهر ربيع حاء ما شيج القاصص، وقال ن انمر قد قتل حاء سا، ولكن يتصوب تركه وسنه اليوم حيث ما شاعده كثيراً فصبح حارباً مكافراً، ولما فصل لا تطأ إلى عدد وقد قتل الحموس في الليلة مقدمة صارت عليه حائمة كما فعلوا سنة، ورد صيده، فحصب فيه وأصعب النهار في مطالعة والكتبة، ولما حاء بعد بعد، ثم أخذ كل ما كثر وأحرقه وورقاً داريه واعتزل في حيمته وأحسن تحت شجرة شغل من ش كانت الة اربعة بعد انظر، فذهب كل من حين فدى ومسرحى والكتن إلى المسير وفي امانة قبلاً، ثم ففقت في مكاني، وفي سعة السادسة حضر حين فدى فقررنا منهم بقصد لقرن، وأخيراً حل بعد عث، فأكد، وتناول اللبن في هذه السلاط حسن من بهار سب نال دوحه حررة كثيراً بعد لغروب، وكادت تحسن على كرسي بعد ائت، حتى كاد أن يسطى على مصف كأنى مثل من حر انكرى، ثم هدت وحندت ن لا نه حتى لا يجيبى عراهم، وأخيراً وهت عريتي ونقبت مسمى في فراشي وأسا حالى يقول اللهم أدقنى حول لم

وفي اليوم السادس والعشرين من شهر ربيع كانت لأحار حسه لأن شيخ الصيادين

حاله متمسكاً وقد علمنا بالتحذير في خطر أسسه لئلا يهرب منه ولجته السوداء
في حال متمسكاً كات لأحد حسنة، فلما طهر صباح اليوم لم يجدنا في شدة قوتنا
نفسه للزوايا، حتى في لأمر حذر وعلم منه أن يمر قد قبل حموها وانه غير ممكن
الذي به من عددنا من الحمار قد نسمع لأشعر حتى في حرج من لثة ثرة حتى هو بها
يعلم تحفه، فأمرني بجمع الحمار، وذلكات الساعة أو حدة بعد الظاهر رك حيوان
وسرر فاصد من الحمار المذكور فوجدته حدة عنه تقريباً ثم ركب وحسب بعد عدنا على
لأشعر في الحمار، ووجدته سوف من الحمار، ثم ركب الحمار في الحمار
البحر كات حيث تهايد من الحمار في طير، وه يصح من طير حتى سمعت بعد من الحمار
الموجودين على لأشعر كاتين على الحمار، ثم ركب الحمار فوجدته حدة عنه
وأنه يربح خروج من الحمار، ووجدته حدة عنه سمعت ركبته بعد ذلك بدقيقتين ثم سمعت
صاقتين متوالتين على الحمار، ثم سمعت الحمار قد سقط في الحمار ثم سمعته
مرة ثانية على الحمار، ثم سمعت الحمار وهكده مرة ثالثة في الحمار، ثم سمعت الحمار
يظهر الحمار حيث غلقت في وجهه الحمار، ووجدته حدة عنه، ثم سمعت الحمار
السبب الذي من الحمار في الحمار، ثم سمعت الحمار في الحمار، ثم سمعت الحمار
الحمار فقط، وأخيراً لم يبق الحمار في الحمار، ثم سمعت الحمار في الحمار
من الحمار، ثم سمعت الحمار في الحمار، ثم سمعت الحمار في الحمار، ثم سمعت الحمار
عنه حدة عنه أو حدة عنه، ووجدته حدة عنه، ثم سمعت الحمار في الحمار، ثم سمعت الحمار
من الحمار، ثم سمعت الحمار في الحمار، ثم سمعت الحمار في الحمار، ثم سمعت الحمار
تدنا، وكان محرق الحمار في الحمار، ثم سمعت الحمار في الحمار، ثم سمعت الحمار
سمعت بهت تصيح الحمار في الحمار، ثم سمعت الحمار في الحمار، ثم سمعت الحمار
لأشعر الحمار المذكور، ثم سمعت الحمار في الحمار، ثم سمعت الحمار في الحمار
ونه قد علمنا بالخطر الذي سيجل به من الحمار، ثم سمعت الحمار في الحمار، ثم سمعت الحمار
الذي يساق مراراً عديدة وقد نقل الحمار في الحمار، ثم سمعت الحمار في الحمار، ثم سمعت الحمار
مهم واحداً أو أكثر فصح نفسه حماراً ويرى محرقاً حماراً، ثم سمعت الحمار في الحمار، ثم سمعت الحمار

الخلوف البري كما شاهده مراراً في بلاد البحر وهكذا كانت شحنة مجيئنا اليوم وما انتهت مأموريتنا في هذا اليوم عددنا إلى الخيام وقبيل الغروب تدرجنا على سبيل أويصة ثم أخذنا طعامنا، ولما كانت ساعة الحادية عشرة بدأنا الصباح

وفي صباح اليوم السابع وعشرين من شهر إبريل حين يقول من البحر لم يقتل حمامة سائمتها شخص من قرية بعد عما نحو ١٥ ميلاً وقال إن هناك تموراً وما د مصيد صفة من تلك القرية وقد عثر على عروقه كان في التصميم الابتدائي أن نخرج صيف لمدة في مكان ما نصف لآخر هذا فعرف على رحيل صاحبنا مسكين ولما كانت ساعة الثالثة بعد ظهر كنت في المكتبة - ابن حيوان ونحوها إلى حدى تتلون الصحفية من مسند حبيب بن محمد في كتابي محمد صديق وما وجدنا ترجمته وسرنا على الأقدم كل ما في حجة من أن وجد في على خطه وهربنا وهناك التفت ثم نرى معاً وفترت شبهه ما نرى في العبدية ويساراً ولم أجده للصيد أثراً وخبرنا ما قرب العرب عدنا إلى خدمه وسبوا وكان خدم يتخفون لآل من بعض من لشيء الذي نرى من له في مخرج شيء وهناك محمد بن هده

ولما كانت الساعة السابعة صباحاً من اليوم الثامن والعشرين من شهر إبريل ركبا حيواناً ورحلنا من (مدني) إلى (حور) وهي بعد ثلثي عشرة وثلاثة عشر ميلاً من مكان الذي كان به فوجدنا في مرصد الخديف في منتصف الساعة التاسعة صباحاً ووجدنا حيتاً مصيدة في الأرض مرة واحدة في مرصدة محمد بن قوس وقوس ابوب من القماش مكتوب عليها بيت فارسي غير عني حوت واسترحنا في حصر رحلتنا ركبت عرصات يستحب كلامها من من جدول صغره الجسم وعمه به متدبره على الماء، ولما كانت ساعة الأولى بعد ظهر تعدينا ولكن كان حار شديد ورتة كان هذا يوم شديد الأيام حارة لأن مقياس مستحضر كان بين ثلث وأربعين درجة في الظل فقينا ننقل من كرمي في آخر من مكان إلى غيره في أن محطت الشمس في منتصف ساعة رابعة فابتدت درجة الحرارة في هبوط، وحيث إنه كان لاصيد ولا حركة ولا ساعل لأن إبراهيم كان شيخ الصيادين وشيخنا لم يسمح لنا بطلاق عيوت نأريه فلم نجد وسيلة نحصى بها وقتنا

إلا المظاعه أكثر انهار، ثم ماروة بالسباه و لمشي قرب العروب، ولما حده وقت العشاء تناولوا الطعام، ثم لما صارت الساعه احدى عشره تقريباً، فتحه كل من مآواه

وفي صباح اليوم التاسع والعشرين من شهر ربيع الحاد، سيج القاصدين ابراهيم حال مشرفاً بوجود عمريين، وكل منهما فلاحا موسنين، فمؤدى على أهل قري المحورة وجمع نحو مائتين والخمسين من رجال، وما كانت الساعه الأولى بعد الظهر، ركب حيولنا وسريره مرفعه فمبيل تقريباً حتى وصل إلى سهل الحبل الكبير فكان على مري مر حاد وهاك وجدنا ابراهيم حال مسطراً مغرب من معنده، فمجرة له، فبعد كل من مآواه ونظروا، وسار حاداً سوفور له خيولاً وكان مقعدي على سديح تل صخري ووسط محرى مآواه فمخري به السيوف في وقت الأمطار، فحده وغيب منتظرين إلى أن سمعنا صوت القاصدين، ثم انطلقت السريه، وبعد عشر دقائق ثرياً سمعت ناصاً من الذين كانوا على يد رى يصفقون ويصيحون، فسمعت أن انظر ظهر هاد، ثم انقطع الصفيق على ليد روتند على ليد، وبعد قليل سمعت الصفيق وصياح على ايدار، وما كاد يقطع في هذه امرة بالأوطان عيرون من على نسي، ثم عبر ثلاث، وسمعت زفير نمر وحشيشه أوراق لأشجار يافه على الأرض، وقد مر نمر فمقرب منى ولكن وره لأختار فم زه وفره هارناً، والكاتب بره إلى هو لدى صفي عياري، ثم ثلاث فاصاته عليه حسين فدى، فطقت له هذا نمر هو لوحده، وكذا يستولى على القسوط لولا من سمعت بانصاف مره أخرى فسمعت له هذه عمره، وبينما كنت أوجه نظري إليه ويرا رأود لمحت في وسط العدير وعلى مسافه ثمانين متر تقريباً مرراً صميراً لا يربد عمره عن لسعه أو التسعه من لأشهر تقريباً وقد، فصوت إليه سدقني عيرون ٤٠٠ وزميتيه برصاصة فسكسر عمره وحره على الأرض حيث كان وقفاً، ولم يحرك سوى دسه مرتين وثلاثاً، ثم صار لأحراك به

وبعد خمس دقائق ثرياً رأيت مرراً شاماً يسير على مبل وهو مسجه إلى حيث مات حوله وموجه رأسه نحوى فصوت إليه سدقني وزميتيه برصاصة واحدة فاصاته في جنبه، واحترقت عظم رأسه، وفصمت اذنه اليمنى عن رأسه ثم دخلت في جسمه من كنفه

الأيمن خرمه معاً أيضاً، وكسبوا رءوساً وقع، وقد كان السائقون على مقربة من قصرهم،
صعدوا إلى المصونين هاتين وثمانين محروفاً، وكنهنه فيهمو قصدي، وكان لستر
حاف قرباً مني فبرل عن شعرتة، وحدثه حسين قدي وأخيمه فمرقتهم عنكان
لهم فصاروا له، ولما جاءوا سلم رات وسرت فوجدت الأثنين مقتولين حيث
كانا وقدين، فأخذت صورتهما المصورة معه، وفي حين عمل الحاصرون حالاتهم مثل
حالات أخرى، وحمو عمر من عليهم في حياء حيث كه من ووصد إليها فدهم،
فأهدى أحد من هذه القرية روضة، فمستلم كراً وصار السائقون (وعددهم مائتين
وحسون رجلاً) بصيحاتهم ويهرولون في فصول وأخيراً لم يبق لهم من سراحهم
للسلاح مستحسماً



صورة محمد

فما نحن فشددة الحر لم نستطع التحرك، ومضينا إلى أهله من النهار ونحن في
كسل عظيم في انحاء وقت العشاء، وقد كدنا نجلس على الكرسي بعد الطعام
لأننا وقد استولى على اليوم كأنني استنشق كمية عظيمة من نكلوروفورم فصرنا نحتد
في اربعة اليوم على ماشي حتى جاءت ليلة الحادية عشرة، فأسرعت لاناغراد في جيمتي

طول النمر الذكر | طول كل منهما متون يبع
طول النمر الأنثى |

من طرف لأف في آخر الدب وكان جسمه للذكر طويلاً من جسمه لأنثى ولكن دب الأنثى كان أطول

وقد مضى صباح يوم الثلاثاء من أبريل في الحصة، وبعد الظهر توجهوا إلى محل القنديل للحية التي كانت ميتة من حيث جهرت إبراهيم حين أنه قد شجها فيها، وحدث أن رجلين يوقون بين حيوانات، وكان معصود منها لب حية، ولكن من الأسف أنه لم يظهر له شيء لأن إبراهيم حينه يحبس حماراً مكاناً، لأنه كان على قطعه أرض تسمى بها حيوانات قريته حدث من قرية ولما حدثت عن معدى سمعت صوت عقر في امرئ فسمعت أنه ليس من حط أبوه، لأنهم

وكان بحر شديد في درجته حرارة كان جسمه واهياً من شدة حرارة في ظل، وكان توجهوا إلى محل الصيد في منتصف الساعة الأولى بعد الظهر، ووجدوا فيه في منتصف الساعة الخامسة، في أن قد دوت شدة حره، وقد عده في الحية أسرع ما طهره، أن التي كانت ميتة في حث، فصار كل من يشرب خمسة أوسنة قداح من ماء، ثم أثنى بعد جمع دواقي، وقد كان الساعة السادسة عرياً أهبي الكثير من الزيل على صرب البش، وكانت الشروط يصدق هو ست عيات يمدقته على مسافة ٧٥ ياردة، وقد أطلق سناً مسمى على مائة حدى وعشرين ياردة، وكانت قيمة هذه حياً تكبيراً فربحته، ولم يكن ساعة الثامنة تدوا صعد لعش، وبعد قليل ذهب كل من إلى حمة يسير

وفي أول يوم من شهر مايو، يأتى يعود في مواضع الأول حيث علم أن النمر الكبير الذي تركاه هذا قد قتل حاموياً فسمى صيده بعد الظهر، فركبوا حيولاً في الساعة السادسة صباحاً تقريباً، ووصف في طرح بعد بعانة الحية، وسرحاً قليلاً، ولما جاء وقت الغد، تغدينا ثم جاء إبراهيم خان بأخبار غير سارة، وسقط منك، وكان هذا اليوم آخر أيام صيده، فوصف لله خيراً، وقد أدت إلى نسعى إلى الصيد بعد

ظهر، ولكن ترى في ناس هناك يحضرون لراحة على العمل، فعدت عن فكري،
 وكانت الساعة الرابعة تقريباً عند انصرهت عاصفه شديدة عطف السحب
 وصارت الأمطار تهال في جميع الجهات، ولكن - كما فيها شيء - ثم هطل المطر
 ثابة بعد الغروب، وتندب بعد العشاء، ثم في الساعة الثامنة تقريباً

وفي اليوم الثاني من يوم، اك حبوب في الساعة السادسة ونصف تقريباً في
 محطة يان تيان، فوصلت في منتصف الساعة الثامنة تقريباً، بعد قليل حصر لقطار
 ففر في فاصدين جيد، ود حيث وصلته في الساعة السابعة مساءً تقريباً، ومضيت
 يتي في مصيف، وقد كان اليوم قل حراة من أمس، وذلك على ما من سبب
 سقوط الأمطار في هذه الجهات بكثرة حيث شعت لأرض رطوبة، ووجود الأشجار
 الخيشية في ناس هناك يحضرون معه، ويري الناس في هذه الطريق المحصور بين
 التلال والحدال صحيرية، بعض آثار قديمة على قمم جبال، ولكن يظهر أنه لا معنى في
 وفي اليوم الثالث من يوم، كان بارد مع الضحى في الساعة السابعة صباحاً،
 وفقدنا مدينة جوكوكوندة التي كانت عاصمة الحكام سابقين قبل مدينة جيدر آرد،
 وهي عمدة عن حصن كبير جداً من دحل سور مدبسة والسوق ومقبر ومساكن
 الحسكر والحكام السابقين، وقد شيد هذا الحصن لأمر هود، ثم استولى بهسون
 على قبيل جيدر آرد، كانت هذه المدينة عاصمة بلادهم، وأما ما، خصوصاً في عهد
 الأميرة غطية، وقد كانت أيضاً عاصمة البلاد في عهد نورجارت الذي كان هذه
 الإقليم في ملكه حتى كانت عاصمة دلهي، ثم تأسست أسرة السطو في جيدر آرد،
 متوث على هذه المدينة، وقد سقطت فمتهمت سبب تأسيس مدينة جيدر آرد،
 وصارت الآن عبارة عن محراب وبجمل سكني أمر لمعكر لا غير، وليس بها أية أهمية
 ناظر من العمارة، ويرى أثر محلاك ديرة للصلوات السابقين - كنه، وقسم
 لطريق منه محراب، وم ترثوب حصن موحدة في لال، وقد رثبت فيها ثلاثة
 كل واحد منها يحضر عن، ومنها ناس مريين من مير، فأما هذه لأرض المحطة بالسور
 الخارجة فسعة أميال مربعة تقريباً، وتدي يعجب من رثا هو كثرة الأبنية وكيفية

الأحجار التي نبت بها الأقدمون لأسوار والمسكن ومخلات العديده بهذا المكان، وبعد أن رز لحصن قصده قوود الأسرة المتطية، وهي قوود سطة عماره عن مربع يعاوه مربع ثان على زكاته ممرات تعوده قبة كبيرة من دحج لغير قوفه حجر سسط عليه كتابة، وكل القوود تشبه بعضها، غير أنها تختلف في الحجم فقط، ثم عدنا إلى المصيف حيث



القوود

كل حدب حيدر، فمكنته معه حتى يصرف وبعد عدة حصن اثبت لدى كل يصحى قبل سمرى إلى قصيد فتوحها معاً إلى قصر (قالت ت)، ملك الطاء وقد ساه أحد طائر الطاء لسابق فسنبره منه هدى وبنى بعده والده، وهو قصر جميل مبنى على النمط الأوروبي والشرقي وله حجر كمال وسنفس وهو كبير للرقص والاقلام، وهذا القصر معد لسكنى اكابر الزائرين مثل ولى عهد ككتر، وولى عهد مصر صوب، وحاكم العمدة للهد وغيرهم لما زاروا الطاء، وبحوره سنة على شكل مستطيل بها معرض بالمصوغات الهندية من الخشب والبرنج، وقد زينت به حملة قطع حديد من حجر اليشم بعضها مزين بالأحجار ليعبسه وبعض هدياً ثمينه قد هدى به اسطاء لسابق، ثم المظفر من حجة القصر جميل حدب ويرى الابن مدينه حيدر نذكرهم وبعض حوكنويدة وبعد من

شاهدته ههنا القصر ومبانيه ككسبوتة وعنده الى المصيف حيث وجدنا حبيب
حيدري ثم حصص اسير حاف رفيع في القصر فوالله صدق الله تعالى في ساعته التاسعة
توجهنا الى المحطة وسافرنا في قطار الى عرما في نصف ساعة عشرة وكان في المحطة
لمحمد بن شهاب المذكور آتاه وحبيب حيدري والسر حبيب ووثقوا عودتنا الى مدية بعد
زيارة سراي المذكورة سابقا اثبات على كل فني فبالا هل انت عينا كقصص
مثل هذا ؟

وفي اليوم الرابع من شهر ربيع الثاني في المحطة دوت آتاه وبعد منتصف الساعة
الثانية بعد ظهر نسمع دقات عفر في المحطة قبلا حتى نزل حرد الحو نويا ثم ركن
عربة تسمى صومعة ونوحنا في الحصص عذرية وهه حصص حردية لأسفل صدي كفي
الخصوص ، وحردوه لأعلى طبيعي لانه على قطعة واحدة من صخر على شكل مخروط ،
وليتت يد حيد من جهة سدي مسكن ويحس هديدة ثم استحق كريسوع
وهه من هم يد صه ورا لخصص في وقت الحصار ، وقد نصد هه الحصص برك
الهندوس وكه وقع كهمه في نيس فريخ ساء ، وقد اثبات هه مدفعين حميين من
عهد السلطان المذكور ، فمرب من مسكن ككث على نبي نقطة من حصص وندي صار
صلاحه واعده لاسنرحه رانين ونصريق لمصالح من حرد لأسفل في نبي الحصص
مخوت في صخر عسه على شكل حردون ونشقي عتجه مربعة د وصل العدو اليها
فعلت أبواب من الحديد ، ثم نزلت وركت عربتي ونوحنا الى قرية هه بيرة قير
نوح ب ، وعند عتجت من هه مدوي هذا الملك ، أما قبر زوجه هو بأوراج آتاه ،
وهو مشيد على عطا شح من ، وصديق وفتي كسبوتة في النوحه في هذه البدة وعلى
مسافة قريبة من هنالك يوجد المصيف وهو ساء صخر مشيد على صخرة مرتفعة يرى
الاطر منها لأسيه على مسافة كهمه حرد ، وقد ذكرتي مد صره صوحي حردون وحبل
لنقطم ، ام لأرضي ك كهمه قمره وليس هه لأقبل حرد من الأسفل عده نالوط
لأطر هه وحبال عيه ، ويوجد فسل من نوح على معروف كجكك في جهون
ويقال هه لهد يوجد في الحار حتى عيال ههس موجودون داخل حصص دوت

آناد ويربان أحياناً بالقرب منه ، وقد أمضيت ليلتي هالك وعرفت على زيارة كهوف المشهورة باسم كهوف ألورا غداً

وفي اليوم الخامس من مايو ، ركبا صاعرات وتوجها الى الكهوف ، وهي معارات قديمة محوتة في الصحروا ولها أعمد مفوشة نقشاً خيلاً ، والعص منها بودية ، والعص هندية جايينية وعددها ٣٢ كهفاً شهرها ثلاثة خصوصاً كهفي النجار وكنيسا ، أما ويربها فمختلفة بعضها من القرن الثالث بعد ميلاد والعص من الخامس أو السادس كذلك ، ويقال انها كانت مكن وبعضها معدود حل لكهوف الكثرة توجد نقوش بودة و٣٥ رسومات باردة أيضاً تنحصر معبودات أهل الهند ، ويرى الزائر بعض بقايا الألوان وأحصب اللون لأحمر لمعروف عدد العتس لأحمر الهندس ، ويمضي نصف عيه بعد استولى المسون على هذه السلاذكرو سوف تمثيل كما وتوهو شكلا وحرقتو سردا حل هذه المعارات فلهوا نقوش حتى كانت ترمى السف ، وبعد يعجب بزر من الاهتمام العظيم الذي به أجرى السلف هذا العمل فلهوا قطعة من النش ولم يكلوا عن حضرمات من الأتار المرسمة في الصخر ، بل تصفوا على هذا العمل على نقش على لصخر لصاب ، وقد لاحظت أن الصرع قد هتموا بقطع المنحة عن اسطر كما هتموا بالأحراء الظاهرة فادارت الى عمود من لأعدة الخمية الكائنة في ضلم حدى الجهات لأربع من بعد لوحده مفوشاً عت ، رند من الأواء والخاف ، وعلاوة على ذلك فلت ترى في بعض معاند عمودين يشه أحدهم لأحر ، وكثر هذه معارات لها أكثر من صفة واحدة فمها ذات طفتين وذات ثلاث ضعت ، وقد ذكرتنى ، يرى هذه المحلات قور للووش الكائنة بالأفصر بنى هي عارة عن ذهبير طويل موصل الى قبر أو اثنين أو كثر ، ولا يوجد به سوى نقش على الخنط بخلاف هذه المعارات فهي في بطرى فم لأن مساحت بعضها كبر وحرقت أحس فيها من العجرة ثر طهر جميل ، ولد تهنين من اريدة عدنا الى المصيف فعدنا ولجأت الساعة الكية عشرة تقر دأنى اظهر رك عر بات وعدنا الى ألورا فآناد مازين من الروزه

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر حصر القطار فصار قاصدين محطة مهاد ورب بها في

الدعة الخامسة تقرأ مطاوع لفظ لذي يحيى من ندى وسفر في شمال الهند فاقبم
كشمير، فرك عربه (طونجه) وسره للثبره في الحلال ، أما مدينة قصورة عن مارل



منارة النجار (من الداخل)

قبة حدة نعيم بالهدى وأعض مسخدم اسكه لخدمه ، ثم عدد فاحدا طعام
لغش ، ولما كانت اسدعه لعشره مساء ، جاء لنته فركبه وسفره
وقصيت يومى الدمن والسبع من ميه مسفر في لفظار وأحدث ماطر تعبر في

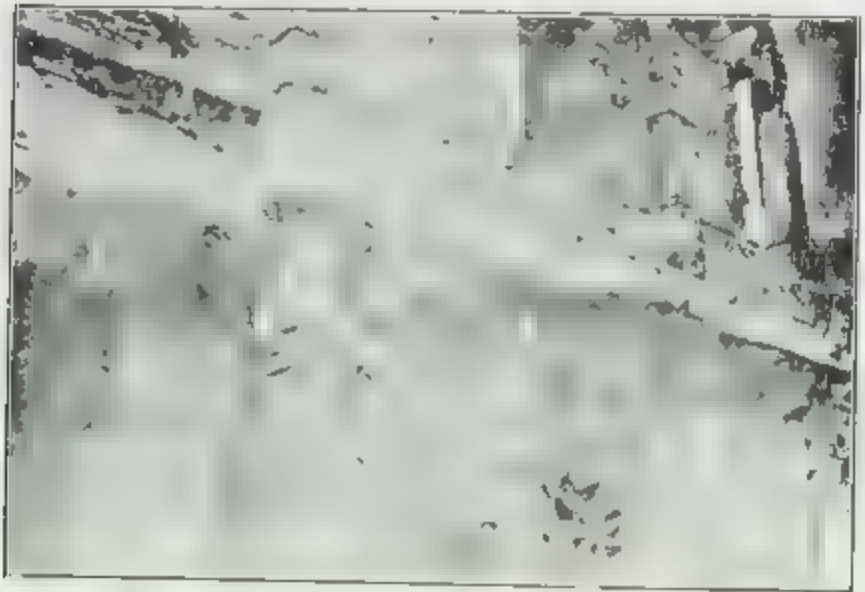
اليوم السابع تمام بعد . فذلأ من هندوس سود لألوك - سى ش وأهل سجد
لبص شه حتراف هد لأفليم . فذكرتى عشمه - سود ، برىعية فى مصر كان
ملاسهه فكرتى شرايه لأ عمل ، فب عشمس معصيت الوحوه على نعل نساء الهندوس



زينة أحدى الكرات

فهر هى شتس فى مزاج عجم مكشوفت لوحوه وهى مبصت الوحوه ولسم قليلات
منهن ولكن لى بدرجة سود - اء هندوس ونصها فينة السات ومن الهات

أثروا كثير سائقين منهم وقد اتفق، وهناك من خيبتهم وأمرهم بالعودة من مختلف شكل قرويه عن حاموس حيت لمسط ولحوب من خد، وقد ذكرتني ما كن اعلاحيين مع كن فلاحين مصر، عبر ن لأمه في هذه البلاد كبر منهم في مصر ونو صادق

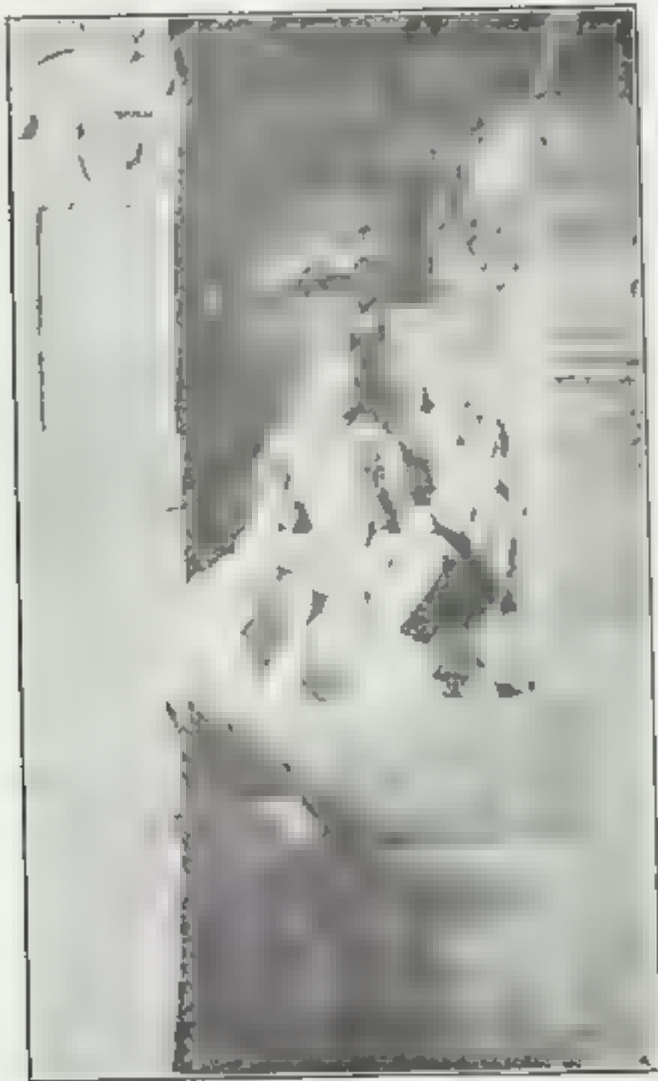


سفن حفر في الحوير بأحدى المزارات

ن السماء تحب عليهم ما لم لا يصح أنهم في دوه سديمه . حبرا وصفت مدية تدور وهي مدينة سلاه . كثير هه مسمي . هه حدم فسل من ا . هه لافس ولا فريدس وذلك في منتصف الساعة التاسعة مساء فمسي في نخطه سفق حور هشي حرامو فصحبنا الى الصديق حيث أمضينا الليلة

وفي صباح اليوم ثامن من . . . حتم سفق ضلي وهو صيب أيضاً، فركبنا نحن الثلاثة سبة وتوجه في مصيف حبر وهو طريق نوحيل بين فعدس ولحد لأن اليوم يوم مرور من هه حريق فخرى نوحيل لآتيه في بلاد هه وأمسره في فعدس مرة به، حسب ذلك ن سكار الحار من لا فريدس مشهورين بمادتهم مع عساكر حكومة الهند يقطعون الطريق فيقتلون وينهبون ولا يرحمون، ولذا لا يفتح الطريق لأي يوم واحد من لاسمح أو يوسع في أن عساكر حاميه هه لنقطه

يحرصون هذين اليومين مارين من شر الأشرار وفيل يوصون الى مدخل هذا المصيق
مررت على مدرسة جميلة سمي بمدرسة الاسلاميه سيدتي الحكومه الاكاديمية لأولاد



مدرسة مسجونة في مصر دحل معماره

المسلمين من هذه البلاد . وبعد هذه المصحة أين بعض الأسرى في شدة قتل الخذل
الشهنة . وفي أولها في على الجبين قاعة مشهورة من الطوباء لأخبر وعيهم أرجع بموقع
الصغيرة ونزوح أخرى دت بواء مصفحة بالحديد وثمة لقاعة محل به بعض عساكر

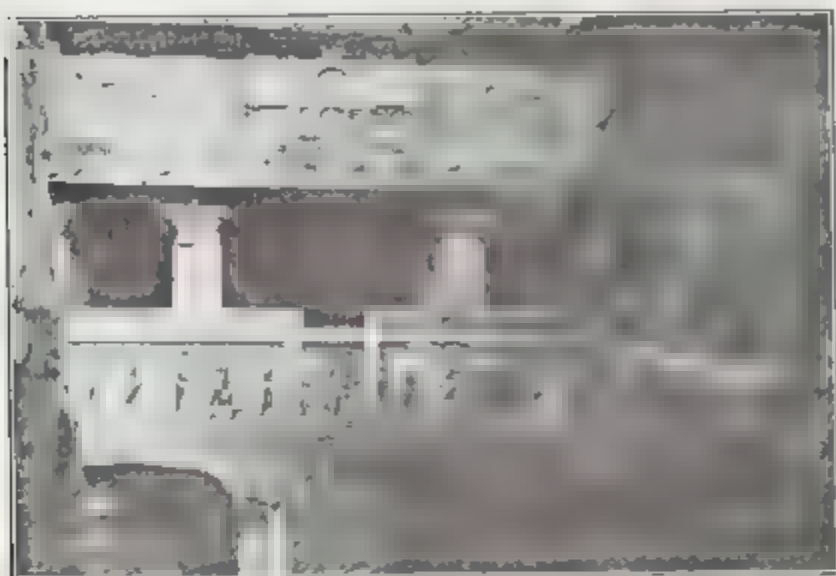
وعربات نقل وقليل من النخيل ومن بينهم طيب سمو أمير امانتان، فتعرفت ٤
وسأله عن مدة السياحة فعلمت منه أنه سيصل بعد أسبوع تقريباً إلى مدينة كابل عاصمة



مسود مسجونة في الصحراء من منارة

بلادهم، أما العرب والعربات نوعي العال والقرلأنهم يستعملونه للركوب في الحيز والجمال
واسمو الأمير عربات كبيرة جداً يسحبها فيلان، وزيب واحدة منها في طريق داخل
المصيق وتوحد أيضاً بالقرب من هذا الحصن قرى صغيرة مجاورة المعصية، وكل قرية

عارة عن سور مربع أو مستطيل له باب داخله حلة ماسكن وهي تشبه العرب بمصر
وهذه القرى تتأخر عن غيرها بالأبرج التي تبنى مسكها في كل قرية برج أو ثلث
أو ثلاثة، ولها فتحات صغيرة في حيطانها لأعلى، وهي مصنوعة لاصطاف برص من مها لئلا



صورة الكلب بربو

هل القرى في حرب مستمرة معهم مع بعض فيجرون على بعض ويقتل بعضهم بعضاً
وهي تيسر للحكومة مدخل في شيوخهم لإبطال هذه المادة المبيحة عنهم لا تسمح
هم بالطلاق بخاصة لظهور أو غنى في ذلك كمن العمومية، فادعوا على لاسان
في المصنف وطوله عشرون ميلاً تقريباً يحد على يمينه وسارده حلاً صغرية شافقة وعارية
من باب ويزيد على ما هو قبلاً من حصصاً صغيرة لكل من حامية أو لادى يستعرب
له من راحل طامة من أهل هذه البلاد فيجوز أن أهل بطونهم قد عاروا عليهم أو على
مديريهم، وعلى نقطة صغيرة وكل راحل من باب كركر حل حجرة صغيرة مبنية بالحجر
لحيتهم من حجر أو مطر وتصلح لهم نصف مترس عند الزوم في طريق لخطر كثيرة
عوجاجه وصعوبة مهبطة، وقد مررت به في تلك المكان ووجدت في آخر نقطة عسكرية
ومها أكبر حصص دحل من ألف عسكري تحت قيادة بكاشي الكابري وثلاثة

صايط آخرين ، ولما وصلت الى تلك الجهة عند الكاشي (كبير) الناحية من حيول
السوارى فركبها وتوجه الى أعلى جبل على نحو ميين من الحرس العسكري لتهددة
حد من هاستن ، وتو كانت الشمس صاهرة ، تك رب الحلال المحيطه بمدينة كابل معها
لاها كانت عني بعد نحو منه وستين ميلاً ، وكفى به يتيسر له ذلك لردائه الخو ،
فعدنا من نصف المسافة الى الحصن حيث تعديت مع الصايط ، وقد عمت الن الكاشي
مذكره ، كاد يقرب قبلاً من يد حد رحله إذ ضيق عليه عذراً من عدم مئتين ، فأصالة
في كده ، فصل مرصاً ستين غربياً ، وبعد عدد رك سيرتت وعدد لي شهور
وقصد ريدرة حويت اشتر ، بعض أسطة محمية ، وكفى به أحد مصوب ولا عمت
لأنه عالاه عو دعت حد فليس سم ومن ثم نورو بلا شى قبل ، ونحير
عدت من عددى حيث معيت الله . وبعد اشتر ريت رحلا يحمل رحتا يشه ومع
المكر ، فألت عنه ، فملت انه خفيروا

وفقد امتعت عن طبع صور مصوب لأن ذلك ممنوع فطبع مثل بقى الدرس ،
وعمت ذلك حين طاعت على الالهة معتقة على باب حصن لدى تعديت به مع الصايط
وسمرت صباح يوم التاسع من ربيع في الساعة تسعة تقريباً فاصد رول يدري
حيث وصلت في منتصف الة الأولى بعد الظهر ، وتوجه الى لندون وتعديت به ،
فمدينة رول يدري فكاتب في — بقى حدى لندون الشهيرة في عهد الحكام الاول
من الدول الإسلامية الهندية ، ولآن حريه مهمه ، وقد نصب باقى النهار في تصوير
ه هو لاره اميرى في بلاد كشمير ، ولما جاء وقت العشاء أكلت وعت

وفي ايوم العاشر من مايو سمرت من رول يدري في الساعة الثامنة مساجراً كلاً
سيارة ومعى الكس رايرلى وحسين هدى ، ثم الجده فمفروا فاصدق على ثلاث
عربات طويحات انحره لجيل وبعد اشتر من رول يدري بصعة ميل دخلنا
في المنطقة الحية لى أرض كشمير ، وسرى وسط الحقل المشاهة بمطاة الخضروات
ولأنجار وبها عاب الصور وعبد ، وهذه الحقل مربعة جداً ومبها كثيرة وماطرها
حيلة أما طريق فردى ، حد وحطرت بسب وجوده بين الحقل من جهة والمص من الجهة
(٢٦)

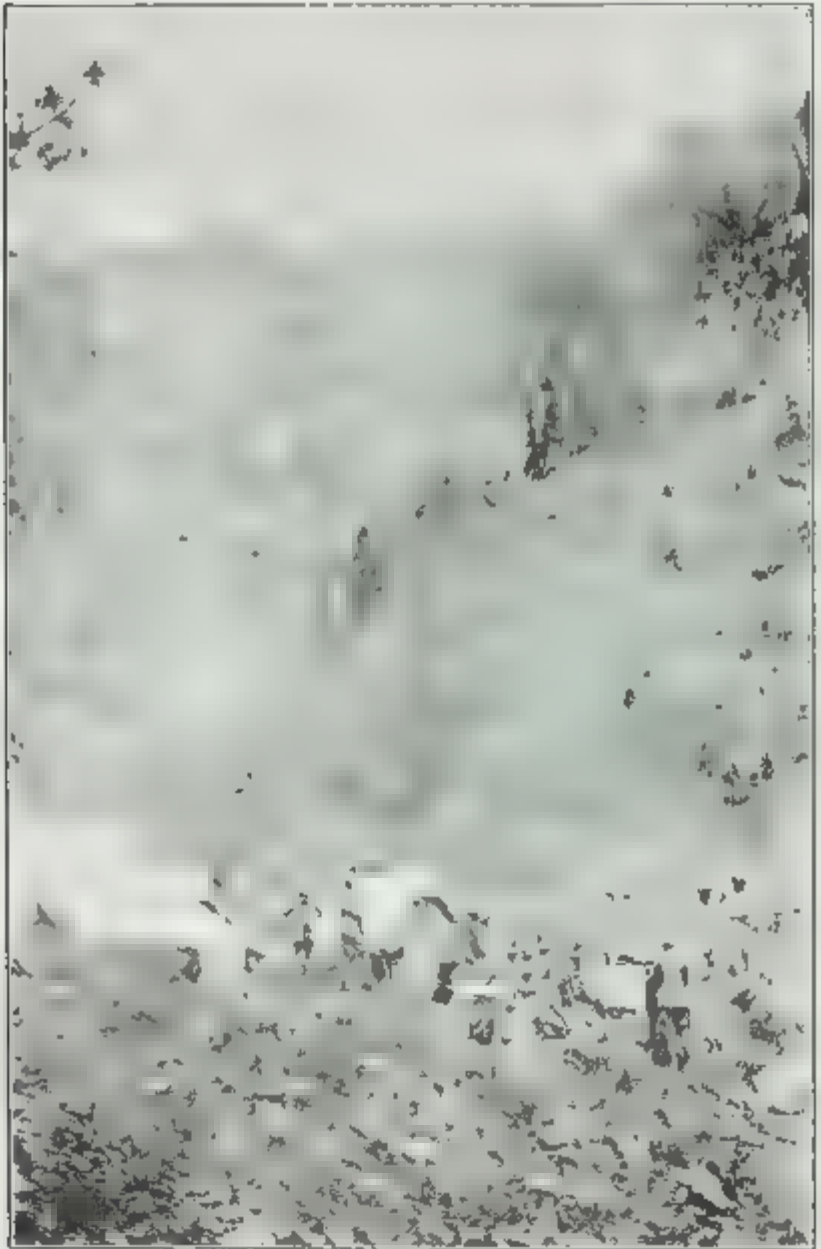
لأخرى ولصيقه وكثرة محبائه ، وتارة يجد ماشي في طريقه عرصات كبيرة ذات عجلتين تسحبها المحول فيتمتر المرور . أما الطقس فبارد برودة مقبولة ، وعندما دخلنا هذه المنطقة شعرنا بروح جديدة نمتت أحاديثنا وبدأت الساعة الحادية عشرة تقريباً وصلنا إلى بلدة مري وبها قطعة عسكرية انكليزية . وهي على الحدود بين الأردن لانكليزية وحكومة كشمير ، وتمدينا هذا ثم سرنا حتى وصلنا نهر حيلم فسرنا عليه حتى وصلنا مبرلاً لمصيف مملوكاً لحكومة كشمير ، فشرنا ثيابنا ، ثم استعدنا المسير حتى وصلنا إلى وري في منتصف الساعة الثامنة مساءً ، فصبنا من الليل إلى الصباح حيث بدأنا نريد الصيد في الحقل المحيطة به .

وفي اليوم الحادي عشر من مايو ، كثرنا على نصية بعض أيام في سبوح حبل أسى حبل الثلج فلم يتسرك السمر لأنه لم يمكن تجهيز الحبل ولا حصاره هو مسروري فاصطربنا إلى تأجيل السمر ، وهذا فكان يعد من الحبل الدائري به بعض أميال . وابتدأت الأمطار لعدة قبيل الساعة الثانية بعد الظهر ، فبسطنا مقياس الحرارة إلى عشرة سنتراد ومارأهرق من درجة الحرارة يوم سمرى من حوالي كود في ثاور ، وهذا اليوم ستاً أو سبعا وثلاثين درجة سنتراد .

وفي الساعة الحادية تقريباً بعد الظهر كشمنا السمر ، وصيرت الشمس ورؤى على قم الحبل انشعبه إلى كات حصاراً قبل لمطر نبح نصح حبل امطر وصارت الصحور ولأشجار التي تطعمها مطر تتمع من سعة شمس ، ثم نمت درجة الحرارة قبلاً وصارت لا تشعر كثيراً بالبرد . وبعد ذلك قبيل حصار حبل من سرياً كرم فذلك طعم الماء وقبل اليوم فحصرت المرات لمعدة أقل فتمتعت فمررت على التوجه إلى الحبل غداً .

ولما جاء نصف الساعة التاسعة تقريباً من صباح اليوم الثاني عشر من مايو ، سرنا قاصدين الحبل حيث صيد لما رجوز (نوع من طائر برّي) فسلك منطقة حيلة وسط الحبل الشاهقة ، وكان مصعب يل كثره معطى بالأشجار وعليها شجر صنوبر البرّي . وقد رأيت منه نوعين ، وهذا هذه الجبل عذب ورائق وبارد كالثلج ، ومرره في طريقنا

على بعض قرى والذى لمقت نظرى عدم ارتفاع منزل هذه الجهة، وانما يست على
أشكال مبهمة كالمثل فى النوى التى يرها إلا - فى البلاد التى كثر فيها



الحبل الذى صمدت عليه (يماره التلج)

الأمطار، وهذه درول مبيبة ناطين أو لحجر لثوث ناطين، وهي شبه ما كان
العلاخين في بلادنا

وفي ليلة لأولى بعد ظهور وصا في سهل جبل الذي تعلوه الشوح، وهو الجبل
الذي قصده للصيد، فدفقت نوبت لحده هالك، وأصعب من دقي النهار في لده حته مع
مرشدين في بحس من معمله دمه لانهق دونه دمه لانهق دونه

وفي يوم الثالث عشر من شهر ربيع الثاني بعد تبي جبل حتى وصل في على قمة
مه لأنم نحن مكال صيد دارجو، وكاب دمه دمه صاخ حارب ودمي

أربعة رجال حاملين لنادق وطماي وفي احتياجا، فسرنا بصعد جبلاً لا يقل ارتفاعه
عن مئة متر وسهط ثابته، فاستقل في آخر قصده، ثم هبط وهكذا حتى وصل في دمه

منظرها أجمل المناظر وهو جبل تدمي يريد دمه عن ١١٥٠٠ قدم عن سطح البحر
مغطى بالثلج ونحو الصورة التي كانت دمه في دمه من شبح لأن لون الصنوبر الأخضر

المائل في سود وثلج الأبيض من حمل دمه في من مصدر انطلسه ود من الجبل
وصا في ود كثير شبح حتى في طول لقطعة لوحدة مه كانت صا في نحو دمه

والجبلين من الأمطار، وعرضهم يختلف من خمسة في ثلاثين متراً، فعمده، وقد ذكرني
هد الوادي بادي جبل ليريبة قرب مدينة وتون، لأن في دمه لثوب لثوب لثوب

كان بها مدة ما كنت صيد الأرار دمه من بحر لوحشني أو حبرا وصفت لي نقطة
كانت بحر بوحيد الذي بحس في غرضه للوصف في شكل الذي يريد، وكان هذا

المر يشه فطرة عرص لا يريد عن ميري ومسجد دمه، ويستقي من لظروف
بهوية يريد عمقه عن دمه مرقى دمه لثوث ود لكن سطح البحر وعمراً كان هون

من المرور عليه، ولكن الصعود حتى كانت عليه جعلت سلوكه صعباً، ود مررها عليها وعلى
مسافة يريد طول عن الثلاثين متراً لأن كل حترس لأنه لو انقمت رجل أحد من

لا يستطيع أن وقف سقوطه حتى يصل في الناحية، وقد بعد حينه، فمررها ووصد إلى
نقطة نصب من التي عازدها، فأبست في تقدم بعد من دمه في هد المكان نحو ثلاث

ساعات، وهذا مع العلم أنني لست ممن تعثر به لدوجه د صعدوا على مرتفعات ولكن

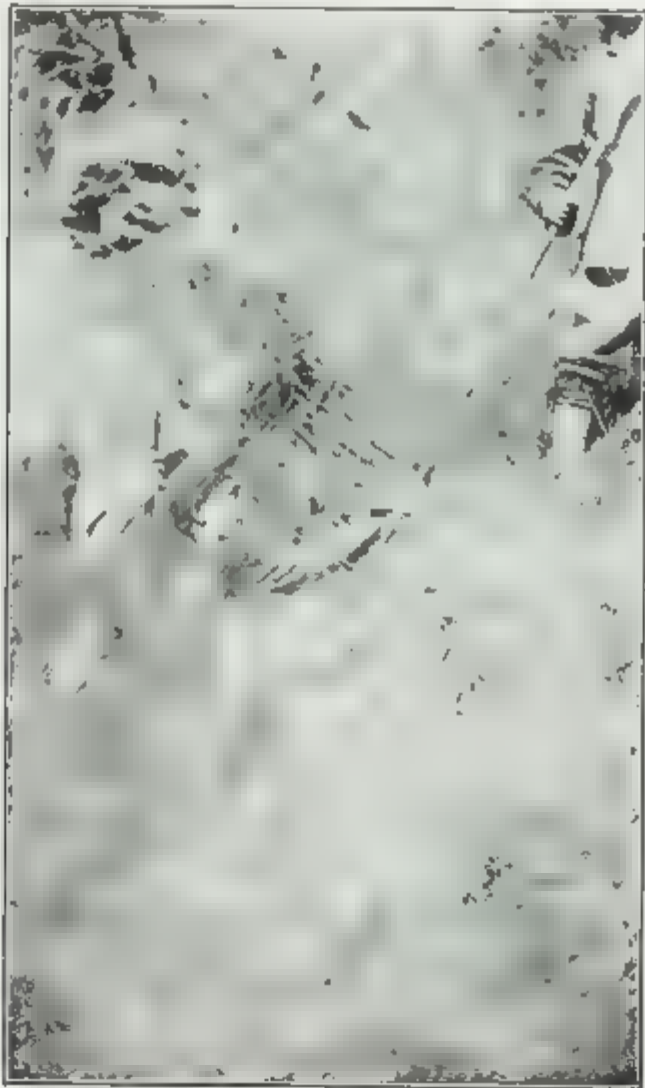
الذى كنت لا نسميه هو عدم دله لقدم ، فحسبنا هذه مدة مفكرين وموحين الطيرت
الى جميع الجهات ، فحين ذكروا ثلاث ثبات من احيوانات حتى نحن تقصد صيدها ،
وكانت ثالثة غير أب بعيدة ، وفى لحظة انعكس له على مسافة لا تقل عن ستمائة متر
ولا طريق يوصل اليه ، فظننا ، فى تلك كانت - عدة أربعة تقريباً ، فتحركت لحيوانات
وبعدت عن بعدنا الى مسير وفى فكر انهم انصرف من صعود ، فأبنا الله
سبحانه وتعالى وردد يدون ان يحدث ، يكدر ، فوصلنا الى نقطة جيدة ومنها وجه
نظراً الى الخيم باب قريبها تصعد فتركها وردد وسره فى طريق ، وكان الدليل قد
رطامه حول وسطى كره حتى دنا حلقه ثبات بصره ، فتصادف فني ترحلت
مرة وهنا علمت كيف يكون الخطر لأن الشخص انفسى لا يمكنه ان يوقى بسقط
فى طويته ممي وولان لدى كان - ركة ممي وضعه قد تحت قدمي دنا تسر لم كان
حتى ان يوقى حيث انه ترحل ممي ، ولكن الحمد لله لدى محم من هذا المرقح خرج
وقد عجت من وجود انفسى قصيرة اشديدة السر في هذه منطقة لادة بجانب
البحر ، ولا ندري كيف يسر هذه لحيوانات ان يمشى هذا المكان ، وقد استغرق
لأول ثلاث ساعات تقريباً بالكل ، فوصلت الى الخيمة واعرف بتقط من حبي
والعقش بارد لا يدعى مريحة لاشدة هو حصر ، وبعد قليل حصر نكتن ترزى
وقد دنا بعضاً ريت لأنه كان توجه الى الجهة المقابلة للقطعة التى كنت بها ولكنه لم
يصعد الى أعلاه ، بل يمشى فى العشب دنا حصر حصى لدى وكان محل صيده وردد
محل صيد النكتن ترزى ، وقد وجد ذكرين وضع ثبات ولكنه لم يصد منها شيئاً لأن
قروا لذكر كانت صغيرة وعلى حسب وصده كانت مثل قروا ، لذكر لدى ريته نى
حمة وعشرين أو ستة وعشرين وصه تقريباً وهد ميبس لا يرضى لقصص ، وفى
الساعة التاسعة تنهب من العشب ، وقصد كل ما حصة اليوم

وفى اليوم الرابع عشر من مير حصى دليل الصيادين وسأنى عن أعمال هذا اليوم
قريب اللقاء فى المراسل وأمره ان يتوجه الى حيث كنت أنسى ، فربما رأى مراخوراً
ذكر كبراً خلاف الذى رأيناه أنسى ، فذكر كى وبصرف ، وفى الساعة التاسعة صباحاً

خرجت من حشقي ومصيت في تهر في مفرش مع حصرة تطيب ، ف حين ابدى
 قد هب لبحث عن صلبه . وبعد ثلث في العلة كاشفة ثرياً صعدت في الطيب
 الى على حلق في ربه دأ سود من وحب لكشميري كبر فم بعث به واستغرق
 صعوده ورويا اكثر من ربه ، ولكن دعي احد رجاء به وجد ثمره في بعض فقط .
 فرب وقد ندر في نظر وخلصت امره ، وبعد فبين حصر حش في فستانه عند ربي
 فاحب ثمة في لا لحيل ، وهو يوح من ثمر لاجسي صبر حد ، وفي في حصر
 لدليل فستانه عن بر حو ، فاحب ثمة ، يصدقه من حيوان ، وقد ثبت في عصر اليوم
 بعضاً من الحبيب يربى على بعض امره صبر صغيرة في حش في حيد فها ،
 وربما كان هو الالب في عدم رؤيه بعد اليوم

وفي يوم الخامس عشر من ربه في ربه ربه ثرية شريفا في سبر صاعدين
 على ليدود ، وكاد يكون سر حو في بعض حو ، ولا يكن وقد صعوده ،
 لأن كعب كل شرس من حو ، و كان قل ، وفي بعض قطك اسعمل
 يديت يديت في شرس حش في لاس ، وذلك غير مدسة يد في
 القاصه على قصي في ثمة كثر في حو ، وقد من هذه كفية نحو الاب
 ما عاب في ر وصاف في حو فصوره ، وكاب ثمة الاحيرة من لاه حو غير
 حدا ، وو تر حو في حو فصوره ، لأنه لا وجود لبحر في ثمة
 من السوء في تلك ثمة ، وقد ربه لاجح تد حرج ساب بر حو من حركة قد
 ما ف كثر رمة حو ثمة كعب حو ولا ثمة لاه ثمة ربه حو كثر ، وقد
 ربي احد السور في من ربه حو ، كفه وماره على يدي ، وخص في حو من
 فر فام من ربه ، ولد ثمة حو في منطقة ثمة ربه حو ، و حدا حش على
 حرف هوية ، وبيس ثمة في حو من حو لاس حو صو ، وحش
 حش في الغرب في حو شجرة ثمة ، في الطيب فم اصل ايدل في سهل
 ما ف كثر من رمة حو فعدو حو ، في ثمة حو تركا ولطير يهدد ،
 وكذلك الحليب ، وهو شديد خطر على سار من لاه لاه مكان ثمة القدمين

على السمات دا واحد عيها منه شيء ، خصوصاً اذا كان الانحدار كبيراً كما هنا ،
فعمرت على التبول فأخذ حين احدى سبيل أمدى مسرعاً قدام ثمة ، ولكنى لم تمكن
من السير بسرعة في التبول ، فامسك ثلاثة من رحاى بطرف عمامة أحدهم وتمسكت
بالطرف الثاني فاحدى يدي وسرت فامهم ورايت هذه الكيفية متكئاً على عصا باليد
الأخرى ، وقد ترحلق بعض رحاى جملة مرات ثمة ، السير ولم يحمل لهم حطر لأنهم



سورتي أثناء الصعود

كانوا جميعاً قاصبين على طرف الهمزة ، وأخيراً وصلت إلى حث كمال الطيب لكهن
برابري ، فوجدت حسين أهدى حالاً معه ، وكان يصيب معهم قطعة من الخبز وشئ
من مرة أو شئ ، ثم سألنا البر ، وكان المور لحسين أهدى ، وأن الثاني ، أم الطيب
فكان نزوله حاثاً حيوياً يرحل على معدته ، ولم يستطع أن يحمل معه على قدميه ،
وقد أرسلت له أحد رجال عشى قممه ويضع عصاه تحت قدميه ليُدوس عيم ، كما
نقل قدمه من نقطة إلى أخرى ، وأخيراً وصل محمد لله إلى الحية سالمين ، ووصل الطيب
اليابعد ساعة لآرماً تقريباً وكان مطر قد بدأ قتل وصولنا ولكن ليس كثيراً وحول
البيعة الحامة بعد الظهر بقط قليل من الحصر وكثير من البرد فكان مطر حيوياً جداً
وهو أمصب بثلث هذه وسذهب عدداً إلى نقطة أخرى بعد عن مراح نحو عشرة أميل
ويقال أن بها صيداً كثيراً

وفي اليوم السادس عشر من مايو خرجت على لافمه في مكاني لأن حالة الجو لم تسمح
لنا برحيل لتساقط المطر عدة مرات في اليلة وبدأت الحيل إلى عد ، وقد ذهب
المدبل إلى مكان الذي سنوجه إليه عدداً استطاع في ذلك سبباً ، وبعد بعد
تقطع مطرية من أرض فذهب الطيب وحسين أهدى بحث عن الماء في العابات
ثم انصرفت وحدي درس نوع شجر الصور الموجودة في هذه المنطقة ، وقد وجدت
منها ثلاثة أنواع ، ثم عدت إلى الحيمة بعد ساعة تقريباً فبدأت مطرية ، وبعد قليل
عاد الصيادان بحى حين فشربت شئى وهب في الحيمة إلى أن جاء وقت العشاء لأن
المطر لم يسمح لنا بالانبعاد عن مأوى ، فدرجة الحرارة فلم تهبط عن اثني عشرة درجة
ساعتراً إلى العروب فأكلت طعام العشاء ، وبدا كانت اليلة العشرة تقريباً اغترل كل
منا في حيمته

وفي اليوم السابع عشر من مايو ، قيل في أن شهرى مايو ويو يكون فيها الحروف
نكشمير ، ولكن كان لواقع بخلاف ذلك وك قد عرفنا على برحيل صباح هذا اليوم ،
ولكن نزول الأمطار عاف لأنه لم يعطع الليل كله ، وفي الصباح في منتصف الساعة
التاسعة تقريباً بدأ الثلج ينزل على الحان ثم محمد حيث ك ، وبعد ذلك نزل قليل

من البرد، ثم قطرت السماء ثم من شبح قسمة وماتت شاه فامر عبد المحر الحذري
 بحويل مياه الأمطار بعيداً عن الخلاء، وراى المطر مستمراً ونحن محتشرون داخل حبيبه
 أعدت لتناول طعام وكنا سعداء كبقية نحبس نحنهم ولكنهم كانت صعبة وقليلة الارتفاع
 فكل رقاب الحاسين فيها من وجودها معوجة في عدد الحاسين وسطها، ودم الحاسين
 على هذا الملهل والمطر من غير تقصير، وشاهدت الساعة الأولى بعد الظهر نغدي.



الشيخ الذي جمع على حمة وحسين أمدي بين عموداً له

وكانت درجة الحرارة زحلة مستعراة فوق الصعر ، وبعد الظهر تزل مزاد كثير حتى اما
 حما من سطح حيمة واحدة كية تريد عن حمة عشرة كيو
 ومضى النهار على هذه الحال ، فمرما على قصة الليل مهد مكان ، راحين
 تنكشف السماء غداً



صورتي وثنا أجمع الثلج المراك على احدى ايام

وفي اليوم الثمن عشر من ذي الحجة كان طمس حيداً واسمها صافية، فرحدا وسره مرة
على الأقدام وأخرى على الحيور، وما نهر حيل هذه البلاد في المسير على حرف المنحدرات

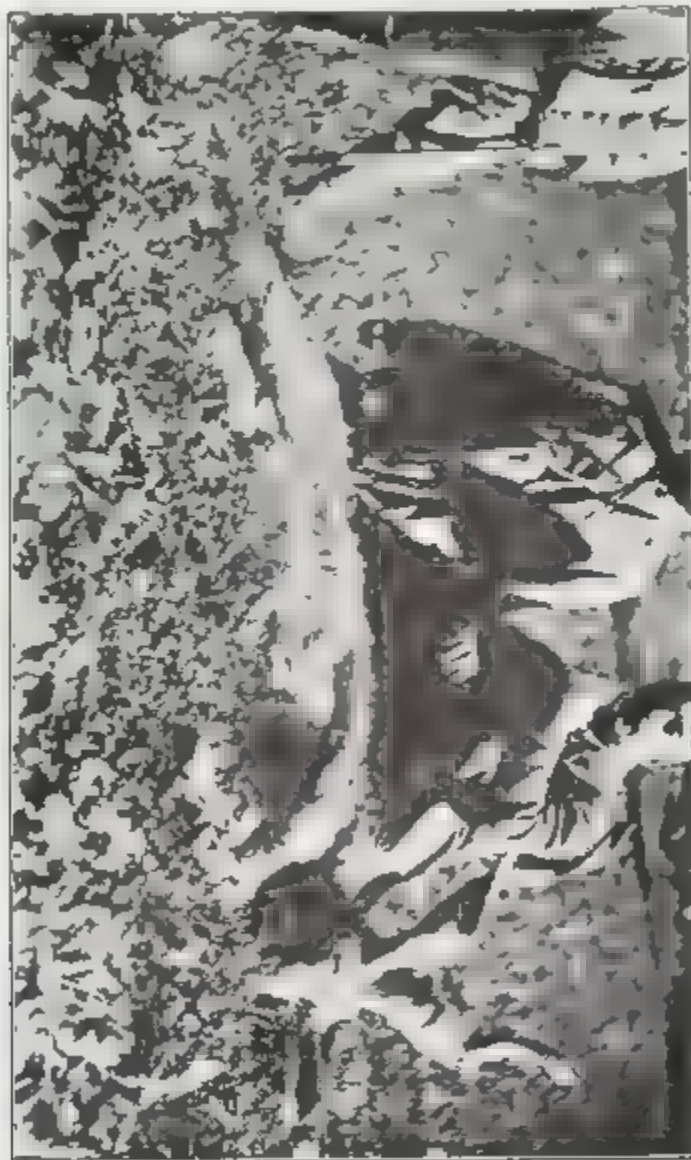


ثلاث الطرق التي لا يريد عرصها عن حسن استبصار في بعض الجبال بل قل في
جبال أخرى، ثم حين افدى والطلب صار يبحث عن الدب ودام سيرها أكثر
من ثلاث ساعات حتى وصل إلى نقطة سمي كراسي، قصت الخيام على أرض مسوطة
في واد محصور بين جبال عالية منها يرى الابل الجبل الشاهق الذي يمتد للبحر وهو
قرب طرف من الجبل الذي سصيد عليه المارحور، وبعد قليل حصر حصن افدى،
والطبيب وهـ ريا نند سوى ثمر الدب، شصب النهار هالك وبعد اثنا عشر مستطرين
الغد للبحث عن المارحور

وفي اليوم التاسع عشر من شهر مايو صعد الجبل والحمد لله خرجنا في الساعة السادسة
مساءً قاصدين الصيد، فصعدنا إلى أعلى الجبل الكاش شرق الجبل، ثم برأ في واد
بجبهة العوية الثلج، والأسفل عذير متكون من مياه الثلج الدائب، وسر على حافته
قبلاً ثم صعدنا على جبل من كائن على يمينه يسبح ارتفاعه نحو زعمائة متر ثم جلسنا
تحت شجرة مسورة كبيرة يبلغ قطرها مترين وأكثر ويبلغ ارتفاعها عن العشرين متراً
ويوجد من هذه الأسعار الضخمة كثير في هذه الدرع، وأخذ ليدل يكتشف الجبل
الصخري المنقلب، بطائرة معطمة، وبعد زمن طويل مع بعضاً من حيوانات في الساعة
العاشرة تقريباً، واستغرق المسير نحو أربع ساعات ثم تعديت وأخذ ليدل يبحث عن
حلاف ما رنى فوجد دكرين وكهها أبس كثيرين فازى إليهم، وقد جـ بين طناً
منه بأنه لا يوجد حلاف لذكرين والاثنيين المذكورين، وثلاث بطائر متجهه على
الدواء إلى حيث توجد هذه حيوانات في وسط الجبل الصخري الذي يرتد ارتفاعه
عن ١٢٣٠٠ قدم عن سطح البحر وعلى مـه تقرب نحو ستمائة مترى كانت
الساعة الثالثة تقريباً بعد الظهر فاكشف الصيد ذكر ثلثاً رآه رفداً ورؤى أرض واسعة
معطاه للبحث ورائى إده فكان أكبر مما رنى، ولكن ليس كبيراً جداً، وقرر الصائد
طول قرنه بعشرين أنج أولاً، ثم عاد فقال ربما يبلغ ثلاثة وعشرون أو أربعة وعشرين،
وقال أظنه مثل الذكر الذى رأياه قبل ذلك بصعده أيام، فعزمت على صيده مقدم
تحقق من وجود غيره حسن منه لأنه قبل فى الجبال التي عيها بما مدير قله الصيد

كثيف لا صيدها غير انما حور الصغار ولكن الوصول الى الدنوم من هذا الحيوان وهو في عطة تشه حائطاً ولا يمكن الوصول اليه ، فضرر الانتظار في قبيل العروب أى لما تقوم هذه الحيوانات لمعى قشير حسب ما تريد ، ولما كانت الساعة الخامسة والنصف تقريباً ابتدأت الأربعة الأخرى ترى ، أما الكثير فحتى ثمان الى الساعة السادسة ، ثم قام وصار يعنى عينا ويدراً ويبرل بعضه متار ثم يعود ثانية ، ودبت معه نثى وصارت ترى أمامه وأخذت تهبط شيئاً فشيئاً ويهبط هو ووراءها ببطء رند ، فبعت قطعة وقالت اد هبط انبها رمينه برصاصه ، ولم كان كبيراً جداً تركته اليوم وحضرت عدداً ، ولكن هذا صغير ، ولا أسف عليه ، لأنه صه ، ولد عروب على يديه برصاصة كيه كان ، فبسط وهبط معه وراى في عطة أسفل من العطة التى كان وصروا الى قرب منه عن دى قبل ، فصار يهبط الى أن وصل الى العطة التى عينها ولكن ما كاد يصل ليهب الآ وصعدت الآتى بسرعة وست أدنى لاد حتى يرى ولم أزل الأجزاء منه ثم نظر حوله فلم ير لأشئ فبسط وسرعه وكانت مسافة نحو ثمانية منزل أكثر خاب ناد . وطبقت أنه ربما يصعد فيبعد كثيراً هو فيه وكان يسمع تحت شجرة شمس ، فصوت له بارود فى طررز روس ، فمينه برصاصة فركض صاعداً ، فمينه أخرى فزيت سرعته قد قلت فمينه برصاصة ثالثة وهو يثب على شجرة فسمعت صوتها وهى تكسر عظمه ورينته وهو يقع ولكنه ما كاد يصل الى الأرض لا وحده يتدحرج لأن لا يجد ركان مودباً تقريباً فتدحرج ثم زادت سرعة التدحرج أمتاراً عديدة وكما صدمت حشمة حجر قددت ثانية الى أن اجتمعت بعدل تدحرجت بهذه الكمية نحو مائة وخمسين متر تقريباً ، فطست في القرون قد انحطت ، خرى ايه أحداً من صنف منه أنه سيحمله في الوادى ولكنه لم يصل ايه بل وقع في هوية تحت شجخ في وادي مملاؤه ، وصاروا ان تنجوه سقوطه قد أوصله الى فتحة في الثلج فدخل فيها ونهى على مسافة عشرة أمتار في حفرة كبيرة أى في قيع واد شجخ سطحه وماء يجرى في سفله في يتسر القاص احراجه وعاد قاعاً ان قرويه صحيحة وم تكسر كما طك وكان هذا القاص قال ان اقل صيدى هذا يدعو الله على لدواء ان لا أعود بلا صيد وكنت أسمعه يكرر لعط الحلالة وقما كنت على وشك

اطلاق اوجاص على الماء ثم تساقط من فم مكرراً وتسرّع تصاص حتى يهرل
سائرين على الثلج مسافة تؤدي ويصل إلى حده في السعة ثممة قرناً بعد الظهور
تاركين الصيد إلى غدا، وكنت نمت بعد ذلك في دوتون ويكررون كانت طاق طاق
طاق مع الفرح والسرور وصلى الله عليه وآله وسلم هو نفسه في (الحشيش) مطا.



صوري في ساحة قضاة القضاة في القضاة في القضاة

ذلك المعبود الأعظم الذى يعده أكثر أهل الأرض وخصوصاً أهل الهند الذين هم على ما اعتقد أكثر الناس يدياً به ، يا حليم سلم بهجى محبى للدين رحمه الله

فما طبل قرن لمارحور من فوق لمضى فهو ٢٩ الحج

وللمسافة بين طرفى القريين ١٩ $\frac{7}{8}$

نفت صباح اليوم العشرين من شهر محببى للاستراحة ، وقد ذهب الصيادون يخرجون مارحور من الحوية التى وقع فيها ، وفى الساعة العشرة تقريباً حصرنا ومهمهم صدى ، وبعد نصف حنة وجدنا فى رحله غسرى حامية وطلت منه من الرافضة الثانية وكان يدعى لصداً منه من لأولى ، ثم انشأ بهى عنه منه بعد حنة فى صدعه وقسمت هذه الأسفل بضعين وكثير عظم حجمه من الأسفل وكثير سب تدخره طرف قرية لأيسر عهد ، مستمترين تقرب ، وبعد قضاء سرب مع رحلى ومعى الطبيب فاصدين الجبل الذى لمح به نفس دس سماكة متصو مصفود وكان فى سهل الجبل المقابل للجبل الذى كان به مارحور المذكور ، وما وجد من هذه الهطة لمحت دس وحداً يصعد على الشبح وطلت منه شرباً تحت وططره فم من مل حتى فى الأكمة الكائنة وسط الثلوج على قمة الجبل ، وبينما نحن منتظرون إذ لمح الصيادون دساً ثانياً فى نقطة أخرى قد برز فى ويز وحى ونصروه فم يخرج ، فقرأ الصيادون ذهب إلى حيث لمح للذب وأن يتوجه المذهب إلى النجم وناظر على قمة جبل مشرف على ويز ، فم يحصر للذب من أرافقه ، فمعت وسره حتى وصل إلى حيث كان اللذب وأخذته بمضى دساً ، وبكل احتراص إلى صعد على هطة مرصعة فصرت إلى سارى فوجدت شيئاً سود اللون محتفياً رأسه ورحتاً ، وكثيرة حروب أشجار المحروقة فى هذه الجهات طنبته حرج شجرة فاشرب الله دساً فصحه فم ندس لالكمكارية شوت شوت فصوص إليه بدقيى عدد ٣٧٥ وكان م على بعد حجه وعشرين ميلاً غرباً ورميته برصاصة فوقع على الأرض صانحة فرميته بأخرى ثم دس منه بعض خطوات فاشرب الصياد على دس زومه برصاصة لئلا يكون حيا ، وه كان لذلك دس لأن حيوان كان على ما طن قد فارق حياة وزم كانت الرصاصة الأولى كافية ولكنى ظلمت لصيد فرميته برصاصة

ثالثة ثم دوناً منه فوجدناه ذكرًا متوسط الطول سود اللون وله طوق مصفر اللون وشبه
السمع المعروف باسمه سوس يزر الذي وجدت منه في جوب هذا ، فأخذ رجائي يسبحون
حذره ، فما ناسترت في صحه رجل قصداً حده فوصت اليه بعد ثلاثة زرع
ساعة تقريباً ، وقد حصر اطلب ثم حسين فدى وكان قد ذهب في صيد من
الساعة الزامة صباحاً ولكنه لم يصيد شيئاً

وسب سبال رجائي للآله العموة عرفه ، نستطيع تقويمه لذب
وطوله من طرف أنفه الى طرف ذنبه ٦٥ انج

مضيت يوم اوجد والعشرين من شهر في خيم الاسر حة وكانت معي فيه
كل النهار مع جوده الحة ، ثم اطلب ككنا ، يري وحسين فدى فده للهص
ويكنهم عاد في ماله لا يصيد ، وعلم حسن فدى من أحد حاله به مع داء في انعامه
وان هو وطلب فمير ساء فده حل ليل وعاب الشمس ، د حو حة كهي بعدة
في هذه البلاد ، وما حاب ساعة مثا ، كما ، ثم بعدنا كل في حيمته حيث انا ستوحه
عند بعض الصيد نارحم ، والبعض صيد باب د ، والله يدال

وفي اليوم ثانی وعشرين من شهر فدى حسين فدى ، ثم اطلب فخر بعد
فاصد صيد لذب ، وقد سرب نحن في الحية التي صلت ، رجور فيه فوصده قبل الساعة
العاشرة صباحاً فحسب في ظل نخرة صه ركزته وسط شوح ، وقد من شبح اصيادين
بعضاً من رجاله الى قمة الحيا مع الحودات من الصعود وسوق ايد من تمكن ، وظن
ذلك كان ساء عدم محي ، خيمت في الحية منه لاه ، حيث اعدو على غصيه حرة
من الثمر ، وقد مضى اليوم به تر ، حو و حة و و لاه من رجالاتي على الحبل
لكم رعا دينا بعضاً من هذه الحية ، ب ، ب ، ب ، تمكن من صده ، لم تقرب منا
وفيا جاسين الى ساعة السادسة ثم ربا من على الحبل رويداً ، يد و عدد في
الحياة في نصف الساعة شامة وكانت الشمس ، تر طاهرة ، وبعد ذلك قليل حصر
طلب ولم تر شيئاً وادعي بعض رجالاتهم نحو دنا على الحبل المائل الحية ، وقد
أرادوا ان اياه يسيء وكه حتى في لأشجار فركه يعود به عداً ، ثم حصر من كانوا

قد أسودت الجيوب المتخوفة للبحث عن الصيد ، و سوانحه قاروا لهم لم ترو حيواناً
و حذرت في طريقهم ، فعزمت على التوجه في حية التي حدثت فيها أول ما حذر فإن لم
تجد فيها شيئاً حل فحذر على نفسي و صياري الكائن على ما فيه حصة وعشرين
أو ثلاثين ميلاً من معرستنا

مضيت نصف الأول من شهر ليوم ثاب والعشرين من شهر مايو في الخيام ،
واستعنت بتعبير بعض سمكات من حنقي عدد وود خرج كل من الطيب وحسن
أفدى للصيد ، وفي ليلة الجمعة تقريباً عاد الطيب ، أما حسن فبقي فلم يعد ،
وبعد العد توجهت في بقية التي كنت من الأول وفي تحت من لدب لدى
صدته ، وفي ليلة السبت لم يأت بعض حالي من بعد الطير ، وأست
تجد صدس بعد حور ، ما حور حيث كنت لراحة ، وفي ليلة ثالثة بعد الطير
وجهت في حيث كنت مع طيب و قد وجدت لدب وحبات هامة عشرين أو ثلاثة
ولم يحضر فصررت في حيث كنت لدب و صرر جميعاً بطريق يساراً بأحشيت عن اللب
الذي به بعض رجلي ما رجة ولكن به عريضة وما شدة طلاء عده في الخيام وفي
طريق خلف حشيت فبقي و قد يجد دماً ولا سود ، وبعد الساعة ثمة ما به حصر
الكائن من في وكان قد خرج تبه بعد الطير و قد يجد شدة في حور صعد لفت ، وفي
وفي منتصف ليلة عاشرة أو بعده تقبل حصر

و قد عشت من اشخص لدى استه للبحث عن دج حور به دج هذه حيوانات
واختلعت عبا عدة أيام

ومضيت ليومين وعشرين من شهر مايو في الخيام ولم توجه الى لصد لأن
لا حذر قد كانت تحب من لدب لأن رجل من هد الحبل ، وأما لدب فصار محورا
فيظهر عسة ترة على فقه خل و تده في عدة ولكن به يسمح بالدمومه وقد نعر
طافس فصار دفتاً حيلاني طر عيري ، و قد قضى طافس لارد أكثر ، ولما لم
ترضى هذه الخيام ، نعم ، لخر ليس شديد في هذه شدة ولكن طر الصعوبة الصيد
وطول المدة التي تحب قطعي للصعود في ثمة المرقعت فصل لبرد على الحر وقد
(٢٨)

ذهب حسين افندي لبحث عن الدب لأننا في آخر يوم نصيد فيه تلك الحمة وسنرحل
عدداً إذا جاء الخبير الذي أرسلته لتفقد أحوال المارحور وقال انه لم ير شيئاً أو لم يره
حيث حيرناه في ذلك بأن يتوجه الى حيث ترحل عدداً ان لم ير صيداً بهذه الحمة
ليأتينا بأخبار تلك الحمت وهي التي كسبنا قبل حضورنا الى هذه الحمة، جاء الليل وعاد
حسين افندي صفر اليدين، أما الخبير الذي ذهب لاستكشاف، فلم يحضر، فعدنا
لم نجد شيئاً فصرنا على الرحيل عدداً

وفي الساعة التاسعة تقريباً من صباح اليوم الخامس والعشرين من مايو وجدنا وقد
سرت أمم الآخرين ربيع ساعة تقريباً وكنت ركنا حوادقاً في كثير المرات التي قطعناها
لأن الشمس كانت حارة ووصلت الى حيث تنصب الحما فوجدت حسين افندي
هناك لأنه سار في طريق قرب، وبعد قليل جاء بعض رجلي حاديين الطعام ثم حصر
الكس برابري فتعدينا وحب مستطرين لحية وناقي لأشياء، ثم جاء خدمون بتيبة
لأمتعة قرب الساعة الثانية والنصف بعد الظهر فصعدت الحية وركبت لأشياء في مكانها
ومصبت يوماً بها ونحن مستطرون ورود الأحجار عن الصيد من تبيع العميدين لدعو
مقصودنا الذي رأى القارئ صورته بحاشي وأمد المارحور وكان يستكشف سطارته من
الصباح الى المساء حتى جاء الليل واشتد الظلام فأرما بانكون وراحة

كنت عرمت على الصيد في اليوم السادس والعشرين من مايو ولكن سبب
المخاوف صحتي متعة لم يتسرنى ذلك، ولما حصر الشيكاري في الصباح سألني عن بقي
قلت له أن يرسل رحلين في جهتين مختلفتين يأتينا بأخبار الصيد، وأنا فسأقني هذا
للاستراحة، وقد ذهب كل من حسين افندي والطبيب الى أورى شرقاً بعض
شيء لارمة ثم عاد في المساء، أما الصيادان اللذان قد أرسلنا للبحث عن الصيد فرجعا
وقال أحدهما انه لم ير شيئاً، وأما الثاني وهو الذي كان الحمة الشالة فعاد انه رأى
ثلاث ثنائ من نوع المارحور وأنه لم يجد ذكرهما، فموت على أن توجه الى جوفها
مكرراً إذا سمحت لي صحتي بذلك، وبعد العشاء استأمت حالتي من جديد فاعترت في
جيني وعت

وفي اليوم السابع والعشرين من مايو فصلت الرحل الى أورى حيث استريح وأمعى
الليلة ثم أسير الى قاضي ناح الصيد المرحور . ثم حين احدى والكثير راارلى فقيا
في الخيام وسيصيدان فيما وراء النقطة التي كنت نصيد بها ، فسرت من معرسا في الساعة
الثانية بعد الظهر تقريباً ووصلت الى أورى في الساعة الخامسة . وبعد ما بصع دقاتي
ومصيت نقي النهر بجهاها ، ثم لحية ونابى الأشياء ، ورسلت الى قرية تقرب ما ، ولما
حان وقت الغداء ، كلب وكان على المائدة مهندس الطريق بين سرب كرو وروا يندى ،
وبعد ما نصف الساعة العشرة تقريباً فترقنا فقصدت ماضي حيث مصيت ليلتي

ولما كانت الساعة السادسة ونصف تقريباً من صباح اليوم الثامن والعشرين من
شهر مايو ، سرت مع من معى وكان المصاحب لي الشاب لمعين من قل سمو المرحا
ايرافقي ، وحتررت منطقة حميدة جداً من لحال المكسوة بالحصى والأتربة وقد
رأيت حراً من حلال نول وعلو البلة وغيرها في طريق حمله مياه وعمره على قري ثم وصلنا
الى قرية صغيرة يعرف بها شخص صاحب حاكير (والحاكير كلمة فارسية يعنى ان حاك
اليد د راد مكافئة لحد رحاله مدحه حتى الانزع من أرض ككرة الماحة وصغيرة
فيحور هذا الشخص ان يتمتع بمراد هذه الأرض وأحد الأموال عنها من المزارعين
امو حودين . فمقابل دفع قيمة معينة بمزارعها . ولا يجوز للحاكير دار بيع الأرض او
التدخل من حراً منها لأحد ، هذا مع كونها تنى بعده لأولاده) . فحضر هذا الشخص
لنا ناتي بها كنت حائساً في حال شجرة بالقرب من القرية وحصر ولى بسموه في هذه
البلاد بكلمة الفارسية (يير) فجلس بالقرب منى وصار ينظر الى نعين ثاقبة ثابة وذلك
لعمه نأبى مسلم . ثم حصر بعض من أهالى القرى وموظفى الحكومة وحاسوا بالقرب منى
وكان نال وولده بسمعان الحان أنه موسيعة تشبه الكعبة الصغيرة ، وكان في عزى
ن نعدى في هذه الحية وأنظر اناى حالى ، ولكن كثرة الزحام جعلنى فصل متشاف
أسير فركت وسرت الى ن وصلت الى معرسا فصنت لى الخيام على بعد ميلين
تقريباً من حلال القاضى ناح ، فعدت هناك وبعد قليل حصر رحالى فقصبت النهار
بذلك المكان ناوين على الصيد عدداً ، ولكن الحر كان شديداً رعداً عن ارتفاع هذه

البقطة ، ثم الجهة التي صُيِّد بها فترافعا بين الثلاثة عشر ألف و خمسة عشر ألف
قدم عن سطح البحر

وفي يوم التاسع والعشرين من شهر مايو خرجت إلى الصيد لأل مقصود بطا شيخ
الشيكاري لما خرج من الاستكشاف عد وقال له ملح المارحورين ، وكل هذ رهنا
على وجود هذ الحيوان تلك الجهة ، وكانت المسافة السادسة صاعدا جيبا خرجت
من جيمي وسرت مسافة طويلة صاعدا على الدوم ، ثم رمت شبة فوصلت إلى حرة
من تهر لدى بحرى وسط الحرس ويتم التهرب من جبابا ، فمضطرون بعمل قصرة من
الحشب لمرور عليها إلى الجهة المقابلة ، وذلك على الحبل المعدل - ثلاثة من دكة
المارحور ، وقال في الشيكاري أن أحدهم يتبع بمقاس للمعين من قبل دائرة الصيد
أي حصة ورعين نحا ، حيث لا يسمح بصيد حيوان من هذ النوع لا يسع قرنه هذ
المقياس وذلك في أراضي الحكومة . ثم الجهات التي كنت صيدها هي بحني إلى تلك
الجهة قسم صيد حيوان لأن تلك الأراضي ملك الجبابا حصه ، فمررت على الصعود
على الحبل وكان صاعدا وناق و مسافة طويلة قصده ووصلت في ساعة الثانية عشرة إلى
القمة التي كنت قصدها حسب هالك وتعب ، وفي الساعة الرابعة أي وقت ، عي هذه
الحيوانات ، صار الشيكاري يستكشف مطارته ويظهر في الجهة التي ملح بها لصيد
لصاح فلم ير شيئا ، وبعد ساعة تقريباً ، ملح الصيد الثاني نتي ثم ثاية ترعين في وسط
الصخور في حمة لا يمكن الوصول إليها ، قصده يتطرق الذكر منها إلى أن كانت الساعة
الخامسة والنصف تقريباً ، وبالطرا طول المسافة وخطار سير في الظلام اضطرون إلى
عدم الانتظار كثيراً ، فأخذوا في سير بعد الساعة الخامسة والنصف ، فمكنت بأحد طرق
عمدة الشيكاري الأول فمسلت كل رحا في طرف الكتي وسرت فامهم ورات وقد
استغرق نزول ساعة وثلاث تقريباً بدون وقوف إلى أن كده يصل إلى تهر المذكور آنفاً ،
وهذا ملح الصيد الثاني على الحبل المعدل المذكورين من نوع المارحور في الجهة التي
كان قد رني بها مقصود بطا المارحورين من ، فإني أخذها فقصدت أن أرمه برصاصة
ولكن اصياد قال لي انه صغير القرن ، فنبئت ، وأنم الثاني فلم أرمه ثم عبره تهر وكانت

أبيه قد حرمت . كك عملناه في الصباح ، فحشا عن حشيه زياده على ما كان موجوداً
عنده ومررنا عليها ووصلنا حبراً في بطنه حطرة حذاء . ولكن الله أخذ لأنهم قصيرة لا يزيد
طولهم عن اربعة من اليدين وهي عبارة عن ثمر صق حذاء لا يريد عرصه في بعض
الحفات عن عرص سعل وهذا يمر يعبر صخرة شبه حذاء وكانت هذه الصخرة ملساً
في بعض الحفات لا يمكن وضع اليد عليها ، فما لحمة لأخرى مويطة وان كانت لا تريد
عن خمسة عشر أو عشرين متر ، ولكنها صخرية أيضاً ، وكافية لأن تحطم عظام من
يتدحرج عليها ، ثم ، منها كما مر ، في الصباح وقد رطى "التيكاري" محل من وسطى
حتى إذا ت قدمي لا تصل إلى القاع ، وحبراً وصل إلى الحية في الساعة التاسعة
من المساء تقريباً فتناولنا طعام العشاء ثم عا

والى ليوم الثلاثين من شهر مايو فبقيت في معرب ورسات الشيكاري ليقتل لأحوال
فيما حده ، وبعد العشاء فقلت السه ، وتعمت بالسحب ثم تد ، وعدشدة عطيمة وأومض
البرق كثرة ، واستمر رماً طويلاً ، مديداً حذاء حتى اني طست بأن لا تمضي بيتنا
هذه دون رول صواعق ، ولدت عصت من المهدر المعين صحتنا من قبل سمو المهرح
أن يعطى القطع الحديدية السكالة بأعلى عمدة الخيم فهاش ، ويعمل على شكل كرة
دحم حشئش لئلا نخرج صواعق ، فهاش ، وقد حصل انقلاب ثخني في حالة الطقس
فبرد نحو قبلا بعد أن كان حاراً إلى درجة كنا نتمني فيها أن يحصل هذا التغيير ، وبعد
اظهر وصدي عطاب من حين فدى بعد ثمة ، بحصلا على صيد إلى الآن ولكنهم
عثرنا على الحيوانات التي خفت في اليومين الآخرين مدة فمضى مع باقي رفقتي ، ثم
حصر بمقصود ط الشيكاري وعرفني أنه رأى مرحورين يربحان قريباً من البطة التي
كان بها وأن أحدهم قرب من لمقيس المعين فعميت على لصيد عداً

وما حامت الساعة السادسة من أربع تقريباً من اليوم الحادي والثلاثين من شهر مايو
سرت مع من أردت ورأينا مرعبات عديدة خصوصاً الخيل الأول الذي يتندى بالحد
خفيف بالقرب من حيتي ، ولا يصل إلا إلى ثمة إلا بعد مسافة تقرب من ميل
صاعداً على تدوم عنحيات صغيرة وحبراً وصلت إلى نقطة مقابلة للنقطة التي كنت بها

أمس الأول ولم أعبر النهر بل بقيت في الجهة الشرقية منه ، وكانت الساعة بين التسعة والعاشر ، جلسنا هناك ونزل الشيكاري ومعه اثنان الى نقطة كائنة أسفل الجهة التي كُتبت بها بحمين متر تقريباً لأنه يسهل عليه أن يرى ثلاث جهات من هذه النقطة وبقى هناك ينتظر الصيد حتى ادلمح شيئاً جاء وأخبرني ، فما أراه فعددت وقيت متطراً فجاء الصياد في الساعة الرابعة تقريباً ، فأخبرني بأنه لم ير في هذا اليوم حيواناً قط وأنه أرسل رحلين الى أعلى الجبل الذي كان ليأتيه ، فحضر تلك الجهات ثم انصرف وبعد قليل جاء ناية قنلاً أن رحلين عادوا وأن أحدهما لمع مارحوراً دكراً كبيراً في أعلى جبل فصار هذا المارحور موضعاً مكثت من الجهة التي كُتبت بها الى نقطة قريبة من الجهة التي كان الشيكاري جالساً بها فانتظر الى بعد الساعة السادسة قبيل ، وعددت قلت للشيكاري بها ، لأن السحب قد انشأت تعطي السحاب ورياً فمطرت ، وتوقف منها ثلثين فيعبر عينا التورول ، فرجع ولم ير المارحور ولا سواء وقد وصلنا الى الحدة في منتصف الساعة الثامنة وسمرت اليوم تعب شديد أكثر من باقي الأيام مع أن المسافة لم تكن أطول من غيرها

وفي اليوم الأول من شهر يونيو ذهبت الى العيد بل أرسات مقصود بط استكشف الأحوال المارحور وقد كان الجو معتدلاً راحياً عن الحراك بدرجة شديدة قبيل الظهر الى الساعة الثانية والنصف بعد ، ثم ظهرت سحب صغيرة ولكنها لم تجعل السماء تعطل بل صارت فقط تحجب الشمس من وقت الى آخر فضل درجة الحرارة كثيراً وقد استرحنا اليوم استراحة كلية ومصبت النهار كله في الخيمة المعدة للجنود فحدث مع الشاب المعين المرافقي ، المدعو رشوتام راء صاحب ، وبعد الساعة الخامسة سرت راحلاً مسافة قصيرة ثم عدت وقبيل المغرب حصر مقصود بط وقال انه لم ير المارحور ولكن الشخصين اللذين كانا معه لمحا مارحورين في حجة لا بعد كثيراً عن النقطة التي كُتبت بها أمس ، وأشار على أن نسير عدداً الى هذه النقطة وأحد معي فرائنا لأقصى الليل هالك فصرمت على الاستراحة عدداً أيضاً وأن أوجه الى تلك النقطة بعد ذلك نية تحصي بية أوليتين من لم أرقي بالصيد أول يوم ، وقد حصر اليوم زيارتي الشخص (الحاكيد دار) الذي

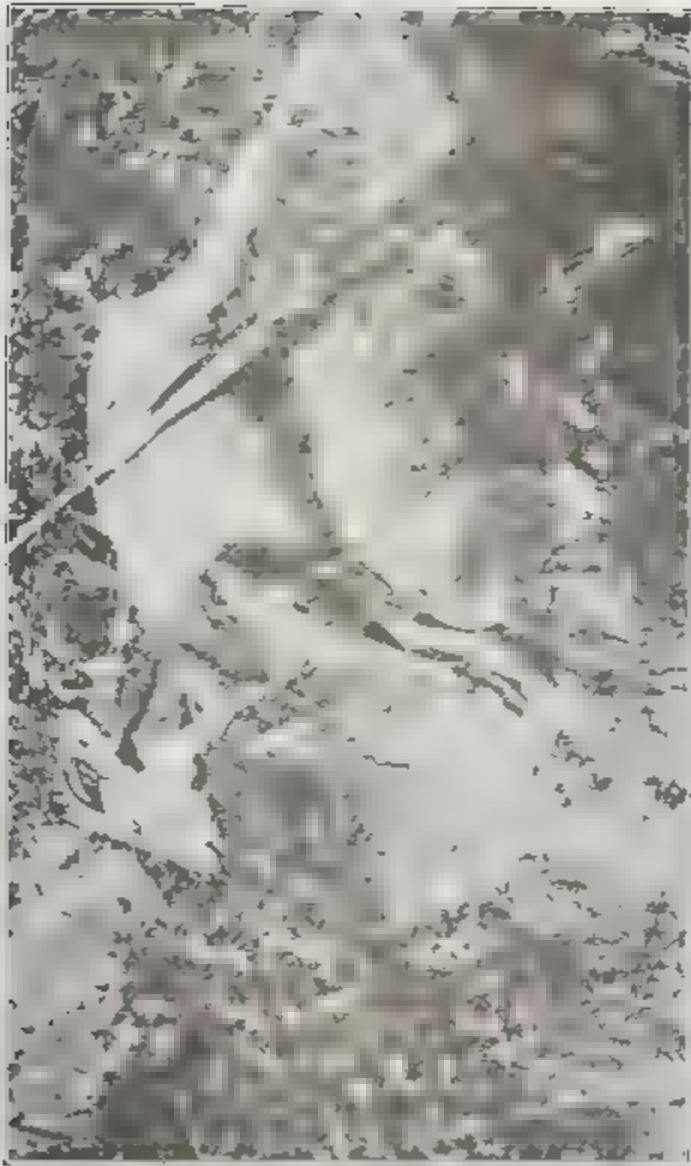
قائى فى طريق يوم حصورى الى هالك فأردب أن استهم منه عن محصول المدان
وايراده ومقدار ما يدرويه من الفصح ونسبة المحصول الى التقاوى ، ولكن لم يتيسر لى
لوقوف على هذه التفاصيل بمدى عمه بها ، وقد علمت أن أهل هذه البلاد يمتنون
بتربية الخاموس أكثر من النقر ثم النعم والمهر ، وقد رأيت منها ذات صوف جميل
وطويل ، أما صوف المعر المتعمل بصم الشيلان لكشمير المشهورة فهو ودر اقليم
لادخ (التات العربية)

وليام الثانى من يوم لا تسمح ل الأمطار بالخروج للصيد لأنها كانت تهددنا من
وقت الى آخر ، فأرسلت رحلتى للبحث عن المارحور ونقبت فى الحياض ، وقد جاء أحدهم
من جهة حسن عدى والحكيم وهما هما لم يصيدا شيئا وقد قيد منطريين الأحبار
وكهما لم ترد لا بعد المغرب ، وبعد ظهر اليوم تركت الحياء ماسية على الأقدام قبلاً
مع مصاحب لى ثم عدنا ، وأخيراً عاد استحصال وقالوا لهما وجدنا مارحورين فى محل
قرب من المقطة التى كانا نمن ونهد رأينا بعد الظهر ، فعمرنا على السير اليهما عدداً
صالحاً ومعهم عربان وه يدهم لتقصية به أو شتى على الحبل وذلك اذا سمحت لى حالة
الحوى ، وما كانت الساعة العاشرة تقريباً انعدت فى جيمتى لأناء ولكن حال دون ذلك
دوى ارعد وصوت البرق وصوت الأمطار التى ابتدأت بعد أن رقدت بمدة قصيرة ودامت
هذه الحال لى الصباح ولم يكن مطر عرماً ، فعمرت على أن لا أخرج من جيمتى الى
دام الحال على هذا الموال

وفى صباح اليوم الثالث من شهر يريو حادى مقصود بط وسألى عن بقى ، فقلت
له اى سائفى هذا لأن الطقس لم يزل رديئاً ، ون يرسل شخصين للبحث عن المارحور
فاذا وجداه فربما ربحا شيئاً ، ونقبت فى جيمتى من مصب الساعة التاسعة ، وقد
انقطع الأمطار وزال دوى ارعد ، ولكن لم نزل السماء مغطاة بالسحب ، وبعد الساعة
العاشرة بضع دقائق حصر مقصود بط وقال أن لم نأثنا أحبار المارحور بعد من قصير
سير لصيد السكر ، وهو حيوان صغير أقل حجماً من المارحور ومن نوع اخر أيضاً ، له
قرون صغيرة لا يزيد عن القملة ابيض مكثيرة ، ولم يأتنا أحد صعدنا الى أعلى جبل

مجاور لخل جيب ، وكان الصعود عليه من قحط ، فوصل إلى نقطة بالقرب من منحور
وهذا بحث أولاً عن هذا الحيوان فيه فوجد ، ولكن كان أحد حاله سائر على خط
موري لحظ سيرة على حال آخر ففتح الكرن ثم أفتح قنلا به ، وعندئذ جالس
ونقيد منتصبين فصار هذا الشخص ليده من قرب من لخل لذي كان به الحبوب
أحد صبيح ، فزيت كرن ودماء تركن ، فزيت برصصة لسدية وس ثم ثاية
فعدان كان تركن و بعد فتحه في سفل فومسه برصصة ثثة ، ولكن بعد برصصة
الثاية تحت حرجاً كبيراً على كفه لأسف ، ثم استمرير لركف كأنه لم يصب شيء ،
ثم حتى ، ولكن مصر رحن من كاد حاله بين في منتصف الحبل رؤوه دانت ، ثم
انثقت من محلي مسرب و سدأ فبع خطوط فومست في حافة ويزش و درست
بعض من كاد معي يسحب من حبات ، ولكنهم لم يبحبو في سون سكر لذي
وجد في هذا لذي ، وقد بحث مرة وسط الشجيرات ، ثم حتى سرعة ولا حطات
هذا الحمار من الأمان التي تحوي في حمار ككرة فيمر لأسف من ولا تنهل
من محلبها ، وقد قال لي الشيكاري ، يأت ذلك ، وبعد يأت من رويه هذا الحمار
رب من حال ومن هذا كرت سكف حرج سفل من الأرضي المحورة ، والحمار
الأمية ، وكذا ظهر لذي يحوي بالقرب من حياء ويستور في محوي كثير الأعوجاج
وكان منصر من لخل ، ويزي ، وأخبر حسد في صل شجرة حور وهديت وكان معي
الاصحاب ولكنهم في أن ينعدي معي لأن ذبانه تمعه من كل كل شيء ، مصوح بيد
من ليس من ديه وطقه عنة وركن هدير لأاد كان برهيداً ، وبعد أحد
الانصرام ركب حيوان وعدة في الحمار ، وقد أهدب حجاب ظهر في السبابة ثاية
كده يصل للأوامر عيب منصر ، وامتد بعد ولكن لم يدم طويلاً ، وفي المساء
حضر القاص وقالوا به زئ ثلاثة من الحيوانات في المكان لذي كده فيه أول يوم ،
وأنين في اليوم الثاني لذي هم حرج به ذهب فيه للبحث عن هدمس لمارحورين
لأن أحدهم كبير

وطول قرن الكرن ٦ انج



مادر

مادر یادم است که در آن روزها که من در آن
 و بکنم و من در آن روزها که من در آن
 و بکنم و من در آن روزها که من در آن

اصيد، وسار مقصود بط وغيره مكشوف الحال وكان السماء صافية تقريباً في الصباح، ولكن بعد ثلث تعديت في نصف الساعة الحادية عشرة تقريباً تبدلت السحب تحجب عن الشمس، وصار السحاب سمكاً من شأنه أن يحجب عن الشمس مثل البخار، وفي الساعة الأولى تقريباً بعد الظهر حثاني مقصود بط وهو به مع جمعة دكور من المارحور رعى في الصحور منه من الحية مربعة فصعد إلى على الحبل لدى كت عنه ثم راد قبلاً في نقطة مقابلة لحبل وجود الحيات محط بطر، وكان أحد راحي قد رأى المارحور عند وصوله إلى النقطة مقصودة، ولكنه أخطأ في برونه في حيث كان إلى كمال الملاحة فتوقفت عن قصد نحو الحبل وبلا حظ حركات الحيات حتى يعرف من أين سارت، وعلى حين ملاحظة البحر الصعد إلى برى حيث عند حيويت، وكوّن لاندري بين بحث عند غيب وشم مرة ثانية، فقبض على حبال من الساعة الثانية تقريباً في ما بعد الساعة السادسة جميع دقائق، وحينئذ طار إلى سبر وترك المارحور وشأنه حشة من الخطر سار في الظلام، لأن كبحورين على العودة إلى الحيات بعدة أحد فرس معاً كما قد فرس، وذلك رددة لافس وتسمع لأخط، وعند انقطار هذه الحيات سار في سعة معتمة كما هي حاله في قديم خط لاشو فلا يدري لاس متى ينظر، ويماح في طريق قاصدين خيام واصل إلى حل صحري شريف على يدي يدي كسار من فيه، فحسب أنه من رهن الاستراحة، فطرح الشيكات في دكة فلبس من المارحور، وكما كانت على ارتفاع ثمانية يردده مرناً فوق رأسه وعلى بعد يزيد عن ستاه مبر، فركبها، فملا في سبعة عشر غيم، مرة ثانية، وبعد سبر، حتى وصل إلى حية قبل الساعة السابعة مساءً.

ونعم الخامس من شهر ربه كان يوم سترحه، في أخرج من حيمي قبل الساعة السابعة صباحاً، وكنت قرب الشيكات في سار حبل رحيل للبحث عن المارحور وإحارار لأن في عزمي سار على الحبل ثلاثين أو أكثر حتى يرقى لله المارحور لأن الذهاب في تلك الحية البعيدة والعودة منها في الحياء في يوم واحد منس جداً، وثنا اليوم وحدي لأن رفيقي مصاحب في قد سافر إلى سريه كرامات، وسيعود

عداً أو بعد عد ، وفي الماء حصراً لشخص ولا تهم رؤية مخرجين الذين سيؤهلها
أمس مساء أثناء عودتنا إلى الخيام

وفي اليوم السادس من شهر ربيع كنت نائمة على أحد سريرى وما يتردد بصيت
على الحبل ، ولكن حالة انقطاع حاتم سى ومن ذلك ، ولقد رجعت عن أدت
وسرت قاصداً أصيد مدة شهر والعمدة في الحاء في مساء ، وبعد ذلك مساء مائة
صوبة على الطريق لموصل في حوضه كى كى بى أمس فجمه في الشمس فصفده على
حبل مرتفع ، ثم سر على معبد كبير وعلى حصه ففى ثم وصل في حبل آخر فعملوه
حتى وصل في الحقة فعملوه بعد أن أخذوا من مأخذه ، شب هالكه بطريق
حضور المرحو ، وسحب صباح لأشوح من رمدى سوق هذه حيوات ألبا ،
وكأنهم على مسافة كبيرة تقريباً ، ولكن قد تعنت سبب كفيف حذرت
الشمس نظري في بعض الأحيان يصعب دقائق ثم تنكسر الحباب ، وفي الحار هي هذه
دول في أن كانت ساعة كثة بعد الظير فصبح شيككى ، وحواء على مسافة
بعيدة ، ولأنه قر من سمن فاحترق دلت ، وفي حار تهيأت للصدا ، وكى
مخرج قد حنى في ورويه يظهر بعد ، وبما نحن مكشوف لدمع رؤية هذه مخرج
تية ، ود ثلاثة دكر فادمه على تر لأول فحلف يودى نفسه ، ثم سمع الأتجار
تندحرج من على حبل ، ولكن قد سدت كذبه نصاب حتى صر لا يرى سداً ،
وبعد نصف دقائق حمت وضائه فصحت حيوات الأربعة ففى ثم حبل على مسافة
ترب من الأربع مائة متر من جهة رؤس ، وه كدت لنجى حتى حلفت ، وبما
لا يجوز صيد ما يقصر قرنه عن الحقة ولا من سداً ، وقد فلى الصبار لا أكبر
من بين الأربع تبس لا يربد قرنه كثير عن ثلاثين سداً ، وفي الحقيقة أن وقت
الذى رى فيه هذه الحيوات يمكن كافي لتعبير لا أكبر تقدير طول قرنه لأن نصاب
كال يدك ، فشد عيطى ، تكذبه من مشى العظيمة ، وبما في فوق حتى رؤية
هذه الحيوانات مدة كافية دلت في حار ، وقد تركت السحب في صبح دقائق
وصرنا سمع دوى ارعد فأسرعنا فاصدين الحار ، ولم نصل إلا بعد ساعتين ، وكان

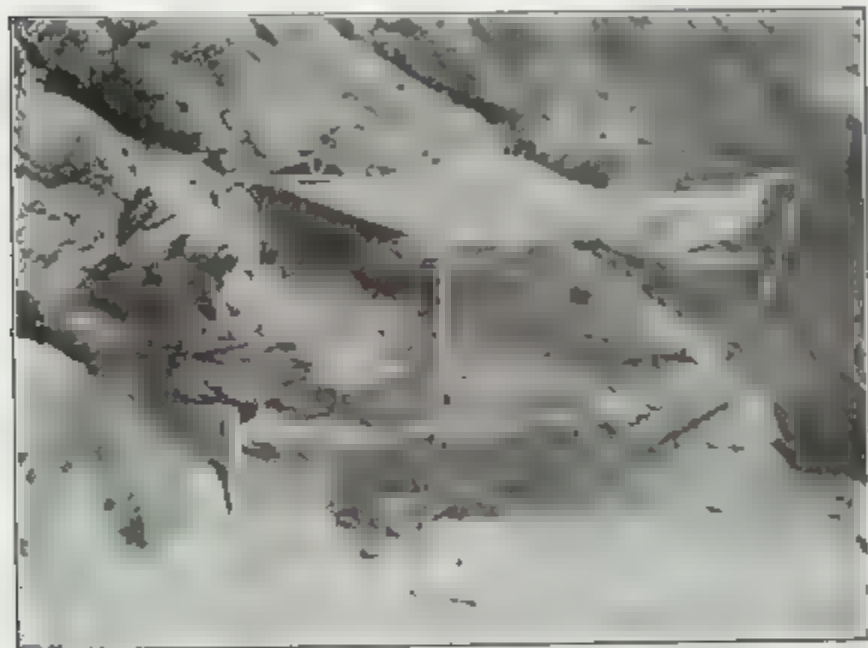
يوم جميعاً مصراً من هذه التعب ، وبينما نحن على هذه الحال إذ جاءني صاحبي بعدة كتب في تاريخ بلاد كشمير ، ورحلت الاطلاع عليها في احد طرقها لما لم يكن من التعب وفي اليوم السابع من شهر ربيع هيت في الحام لأني لما أزل شعر متبحة التعب ، ولجوردي ، حدثاً ولم ير الشيكاري مع كل ذلك مصراً على أن يعطي الليل هيق الحبل ، وفي الحقيقة - ذلك فصل من المدة في ذلك اليوم من كل وجه ، ولكن لما لمعل ان فطرت ليلي طول الليل ونحن لا نطعم أحد حسنة واحدة معاً ، لا نجد محلاً على ليل عيباً فيه ، وقد صنعت ليلي فاقروا في الكتب اني أحضرها في صاحبي بالأمس ، وهي من تأليف السير فرانسس بيخ هورند عن بلاد كشمير ، وقد اقتست كثيراً من حماة التاريخية تلك الايام من هذه الكتب ، واستغرق ذلك عطية حراً من شهر ، وبينما هم مدهن سكر في مطبعة الكتب في واد ، مكتوب حصر لي من حبيب هدي بدني سنة صدده حو ، كبيراً ، وقد كبر أحد قريه حال تدحرجه من على الحبل ، في حرس هدي الكس - في فيه موجود في قرية ريمبور على بعد نصف ميل من ميري ، وقد مكثت في معطاة بالسحب وحدثت فطر من وقت لي آخر حتى جاء الليل ، وقد حصر الشخص للده ليلي ، بأخبار الصيد وقالوا انهما لم يريا سباً

وفي اليوم الثامن من شهر ربيع هيت فب لأحمد سعد بان يوفطي في الساعة الخامسة الآخرة ، كان الجو معتدلاً والريح صافية ، ولكن ما كانت الساعة الثالثة صاحياً على ما أظن حتى اعتزاني ، ف لم يتيسر لي أن أنام بعد ، فناديت أحمد في آخر الساعة الخامسة تقريباً ، فعزل هو صاف ، ولكني كنت أشعر بعب من قلة النوم ، فعزمت على الف ، في فرشي في الساعة السادسة وأرسلت رجلاً يبحث عن المارخور ، ولما كانت الساعة العاشرة تقريباً مرت مع الصيادين وسار أحمد بصري ورفي الأسبى بعدى سمع دقوقي ، فوصلت لي معبرة صغيرة جعلت فيها ماسي ، وما كدت أصل الى تلك الجهة إلا وجاه الشخص الذي أرسلته في الصباح وقت انه رأى مارخورين أحدهما كبير جداً ، وهما بالقرب من النقطة التي ربيها

قل آخر مرة ، فسرهم اليهم مديريين ووصل الى حيث يرعاه الشيكاري انه رأى الصيد ولكن لربح كانت مصدرة له واسمها معطاة بالسحب لدى أحد يكتاثر سيث فثية وبعد حودة المحل لدى ك به ، قرب للشيكاري ان يسوق لما رجور الى وحلت في متوسط لجل على حافة صخرة مكشعة ونشب مستطراً حتى طر الأمر ، ومر السحب السور ، فوق رؤس ومطرت السور مطراً سريراً فثية الا اني انما ان شئ من برد ، ثم مطر ثيه ، وكنت كما سمعت صوت ابريد تطرب مقوصة ساعة على سديقي ابي كانت مرتكرة مني فخذى ، وبعد مطر حاد ، سيم د قصرت وتعد من ابرد حالة كوني حاساً على حقيقه فمس د حار فروع و د ، مشيع ، ولم تفسر على حرج أحد الدارين ووفيه بهى من شر برد ومطر حثية من ان بطر د ح د حيا كوني مشتغلاً بملاسي ، فبقيت على هذه الحال اكثر من ثلاثة ارباع ساعة وأخيراً أراد الله ان يطربنا فغير سافون ومطر د ح د فثية هكك حان حبيد ، ففقت وجميع أعضاء جسمي مثلجة وبرت من حال فوضت الى فمة د حيث وصل داقى رحاى ، فأمرعت تغبيره لاسي ثم سوت بعد د ، ولكن ان يمان مطور لاى لم آكل من الصبح الى هذه الساعة سوى قطعة سكو لانه وكدة سكويت ، وكانت الساعة السابعة من بعد الظهر ، ثم استأذنت الى الحاء لثلاثة اعداد ، وحدثت في المعارة الى ان هجم لالى ، وحاد نصف الساعة من بعد الظهر ، ففقت في طر هذه الحية الطبيعية

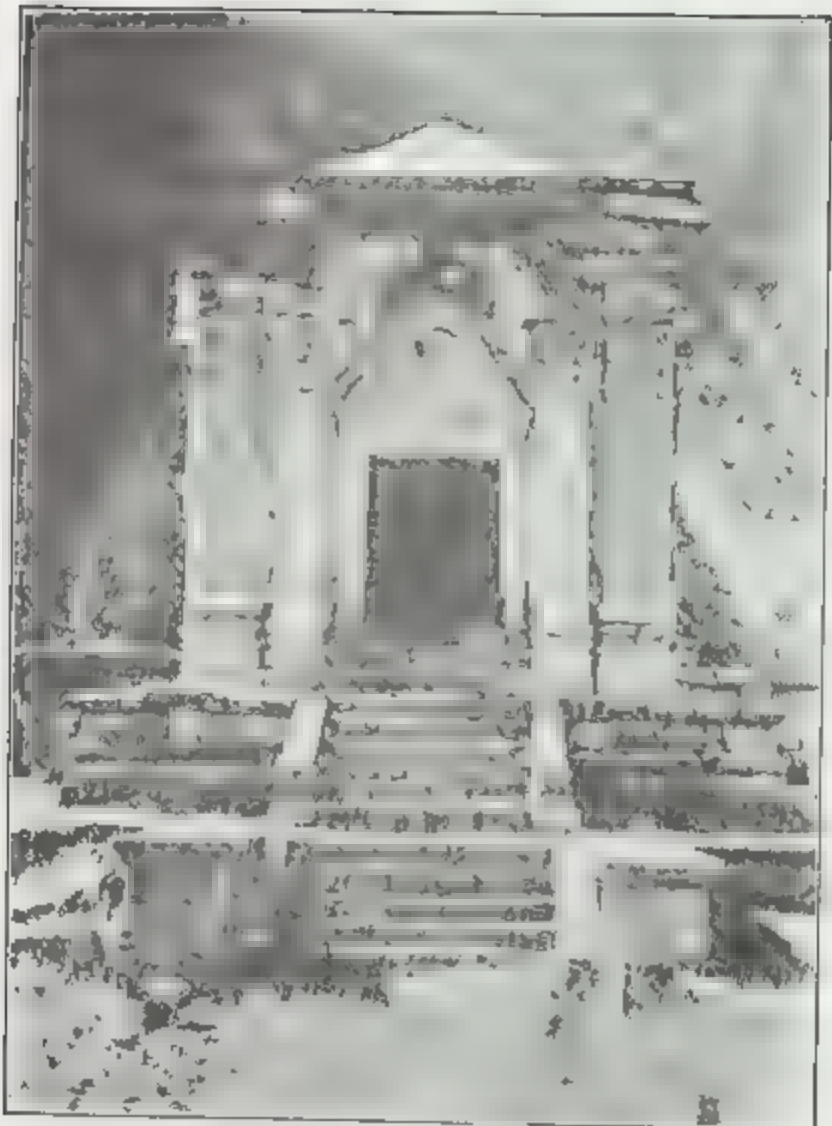
وفي اليوم السابع من شهر ربيع ركت فراشي في نصف الساعة السادسة ، وبعد ذلك دقائق قليلة سرت مسعداً حتى وصلت بعد ساعة ونصف عريش في فمة حل ومنزل للحل لدى ك عيه فمس ، فبقيت هناك الى الساعة الثانية بعد الظهر ولم يستأذن ، ولم يعد ايت اشخصان للرس ارسلاهم للبحث عن ما حور ، وه يطبر اندرجور في مكان الذى صهر به فمس ، وقد اشتد مطر ، فمرمت على العدول عن اصيدها لك ولسعر من سرت كرت ثم تصد ثيه في جهات حراس ثمة عودتى الى روال بلدى ، فمرات قاصداً معرقى وتعديت ، فاشتد مطر ، وسرت بعد ذلك مصعب دقائى قاصداً

لحياء حيث وصلت إليها في الساعة الخامسة تقريباً فقصت نائي النهار والليل بها ، وقد وصتني دعوة العث ، على مائدة سمع بها . حاي ولجة رسمية سوية ، فسألت لمصاحب كلف يوحد بها راجع مدعته . كانت ديتته تنعم من الأكل مع من ليس من ديه ، فقال له لا تحسن مع مدعته من بل يحسن من المد في الطعام ثم يصرف ويعود قبل لاسها ، منه يصعب دافق فيه حصة ويند فيه الساب الامكاييرى محطة وتنتهي لحظة



أعازره وهم مرزوي

ولما كانت الساعة العاشرة تقريباً من صباح اليوم العاشر من شهر يونيو ، سرت موحياً الى رسول ، وهي قرية على مائة ميل غربي وصف من مكنا ، ومها من السباح فوصفت ليها بعد الساعة الأولى سبع دقائق بعد الظهر . ومرت في طريق على جبهة حسن قندي والكهن تريين ، وكان عايش في الصيد ، وكان لم يصيد شيئاً ، وفي مساء بعد فتشوا طعام عث ، معاً ، وقد أحضره عرته ووصل من سرياً كرا لتوجه بها الى تلك المدينة عدداً لتقضي فيها بضعة أيام



مصبه اديبه على الطريق من رايون دسرياكر ترى عنه آثار المعابد اليونانية

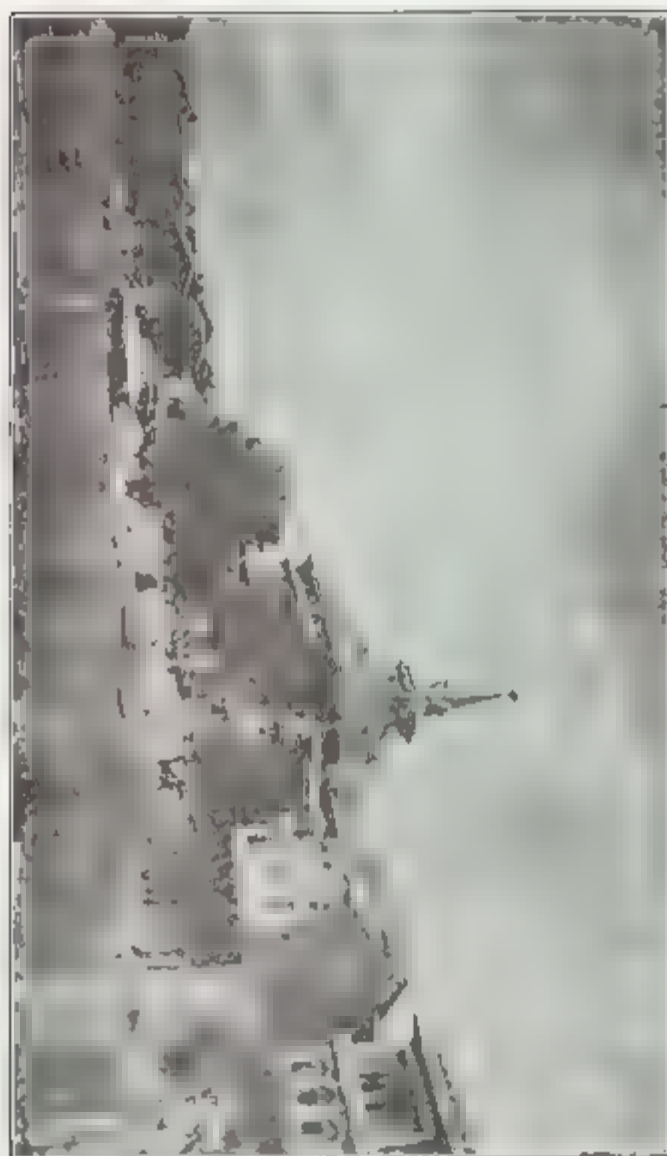
وفي صباح اليوم الحادي عشر من شهر يونيو خرجت من ديبور محترقة من مطلة
حلبه أولا، ثم وصلت إلى ديبور ووجهة ديبور تسميته هذه المقعة بعد الأمان، فصار
الحال تسعدت في وقتها في تلك الناحية من وسط مدينة مريب كراجمة
كشمير في كاس في لارس السعة فعدة تلك البلاد منذ منكم تلك اوقاف لودي



صور القصر

شدي، ومن مد حديد، ذا كبر، ثم حديد، ثم دافع، ثم مدح حتى است إلى
 الأسرة حديدية في تحكها الآن وهي قائمة ملك في وادع مدح كانه على
 صفى هر حيم، وها نبع صغيرة، س. س. لاس، وجوب في سسه فورد

(جوبدول) مدينة البندقية من مملكة فينيسيا، الآن من مملكة إيطاليا والآيلة الى
 اسطول اكلانة على صفي البحر، وبها كل حشية العفة والذوبح بالآرافه، والكلاوب
 التي ساكر سائح مكاتب مدينه اعسططية التي تكثر نهرين من عهد قريب، كل
 ذلك وبها من قبل اندسبه ناه في مري، وفي وصات من حدود المدينه جاني قاضي
 انه من نهره من صطاب بها حامي، وكفي قصص الاستر بالبره فقصص
 حوامات لشرب بعض شيلا من به. وقد نجت من في نأحد شيئاً يستحق الذكر
 الا قليلاً جداً، حيث رجع به لشيلا كادب تاعي، ثم قصصت لجهة معروفة بخارج
 وكانت في من حكمه من من محلات مرفهه ساء من من السابق حتى بقي لها
 هذا الاسم الى وقتنا هذا، وقد أعدت ساء من حرم دهة تشبه لمهيات المعروفة
 عندما بمصر، ولكن شكل القرب نفسه يختلف فيش به القواب كثيرة المعروفة في
 اعسططية من فيق، و مدال بعد في ثاب لجهة ووجهت مع من من في الحوايت
 نهر يشبه حوامات من كل حوامات كثيرة كانه على نهر قريبه حانوا بعد حانوت،
 ومجر نهر حرم ومري في مري على قصره من حوامات، وهم نفس مية حراوه في ارمين
 تحتهم، وكل قصر مية مشد على خط لايشه غيره، وقد زين سمو الماراجا صاعداً سلام
 المقصر وانه كان نهر مية من حرام، وكل كاعى مية فبعده، وأخر عدل الى حيث
 كانت ساء من قصره فقط م في حوامات رايت، ثم ساء في ندهيه حيث مقصبت لليلة
 وفي يوم التي من شهر يوم ركب احبة وقصصت صباح اليوم بعض
 حوامات من بعض من لاقية ولبال، تعدت الى مية حيث تعدت، وبعد
 لعد من حوامات من شيلا ولاشيه من فوج مصادره هؤلاء المشهورين بطعمهم
 والمعروفين في كل من مية، ثم في الاس نصوصاً قد استرن شيئاً من كشمير
 حصص الا ومخط على نجر هذه البلاد، وقد كانت الساعه الخامسة الا نصح دقائق
 رت نهر ومحسن كشمير في والمصاحب فتوح الى قصر سمو الماراجا، فقصصت
 اليه سلم من نهر الى حديثه ثم في شرقه كات من فصيلة من الحود ووصولي
 اليها زين سمو الماراجا كشمير من قصره الخاص الى تلك العرفه الكيرة المعوشة

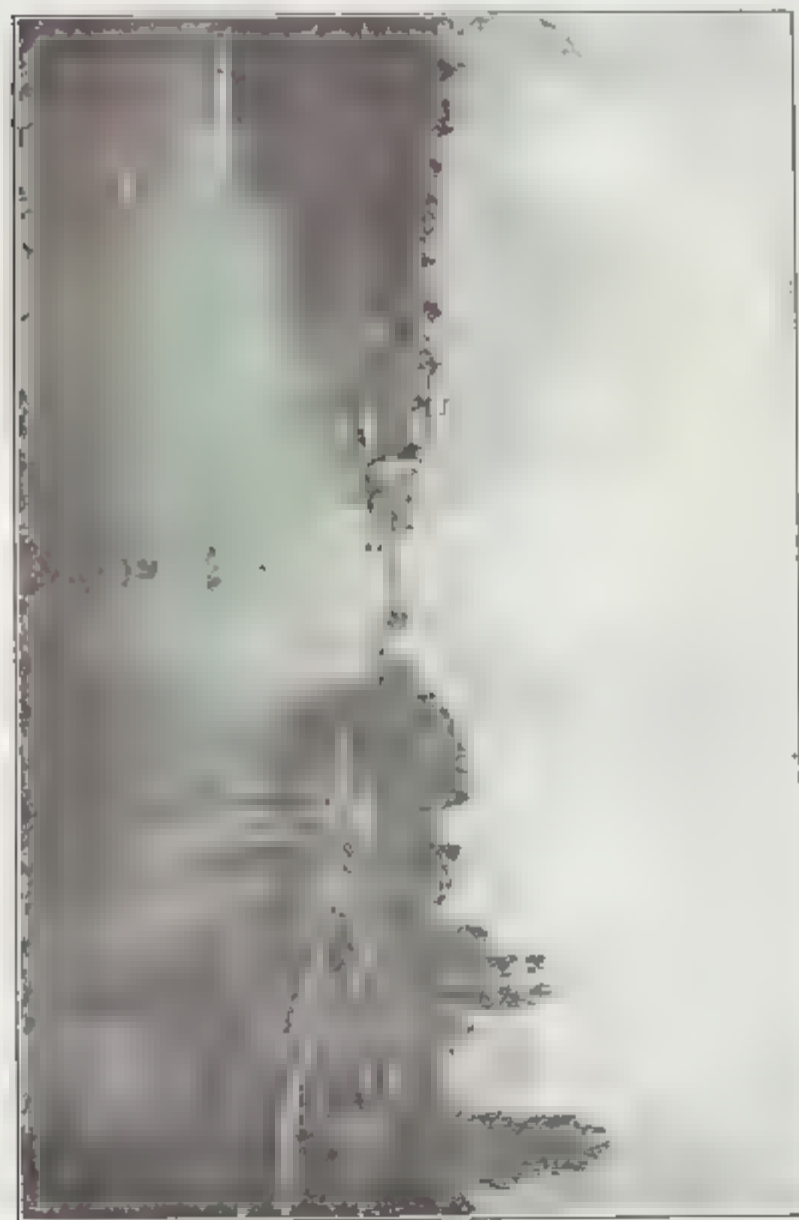


مقبرة الملكة حتشبسوت في الأقصر

تقشاً يشبه نقش الهارسي فسرت بحوه ومخنة، ثم وجد لي قاعة لاستقبال حُسا
 هـ ، وكنت على جانب المرحاض في الصدر وعلى السرورتين صعد من الكراسي
 قد جلس عليها طاه ورجل حاشيه ولدين كاهن المعنى. وسمو المرحاض صغير القدمه كبير السن
 يلعب من المعرجو حمله واستن سة ، وتبوح عليه علامات نكته ، ولكنه حسن الحياء

وقد لاحظت أنه ترك مده حارج باب القرعة طقاً لأوامر عقيدته الديبسة على مايقول ، أما رجا حاشيته فكانوا جميعاً لابسين ملابس أفريقية وواضعين مدهاتهم في أرجلهم ، ولباس المهاراجا سترة تشبه رديخوت عني لباس هندي وسراويل ضيقة تشبه السطون المعروف باسم حديدور من الفخز الأبيض ، وعلى رأسه عمامة بيضاء وفي أذنيه حلوى ، ويتكلم بالكبير به وبكلمة لا ينفها فحس حقه يبي وبه السكرتير المهادي بترحم يبي ، وكان حديثه بالكبيرية فتكلم في مواضع شتى ، ثم قال لي سموه ان مدة فتمت العبة لا تنكوي لرؤية سطر فأعرت له عن أسنى عدم إمكانية الفاءها مدة طول ، وبعد ربع ساعة أو عشرين دقيقة انصرفت ساكراً عائداً إلى الدهية ، ثم توجهت بسيارة إلى محل يعرف باسم حشمه شامى وهناك يسوع مده يصب في صهاريج وقد شيد هذا المحل أحد ملوك نغول حينما كان حاكماً على هذه البلاد ، ولا يرى لابس فيها سين يستحق الذكر ، فلبس فسيط حداً ، وبالغرب من هناك يرى أثر آثاره قديم من مدة الأكبر ، أما مده طيعية صيب بعض حمل ونهما مطر الدال ليت ، وهو الحجرة الكائنة بالغرب من هذه الحفة وبها أراض أو حرة متقلة أي من أهل البلاد كانوا حرراً من العبيد من الطمى والحشاش وعمرها بها بعض الساعات وهي تشبه الحرة الصغيرة أو قطع الخشيش التي يراها الإنسان سائرة مع التيار في جهات البحر الأبيض أو بحر خيل بالسودان ، ولكن حرر هذه الحجرة أكبر مساحة من تلك المقطع ، وأخيراً عدنا إلى المدينة فتوجهت إلى حانوت سيده بكبيرية لشراء بعض الصور ثم عدت إلى الدهية حيث تناولت طعام العشاء ومضيت ليلة ، أما أصل سمو مهار حاش من سلالة راجبوتية ، وكان حده منوطاً ، فلم يجمو ، فما أنار الماراجا رانجيت سح السيجي على تلك الأقليم عيه وأياً عليها لما اشتهر به من السالة والشجاعة ، وأخيراً استقر هذا الحكم ، وما أملاك لانكايز اقليم كشمير ، اتاع مهاراجا جامو ملاك كشمير مهمل ٧٥ لاج (روية) دفعها المهاراجا ، وتعد بحراج سوى قدره حصاناً ، وأثنى عشر رأساً من المعز ، وثلاث شيلان كشميرى ، فعقد الانكايز مع المهاراجا معاهدة بمقتضاها تضمن له الحكومة البريطانية استقلاله ونمطه تحت حمايتها من كل غارة وتعد أجبي

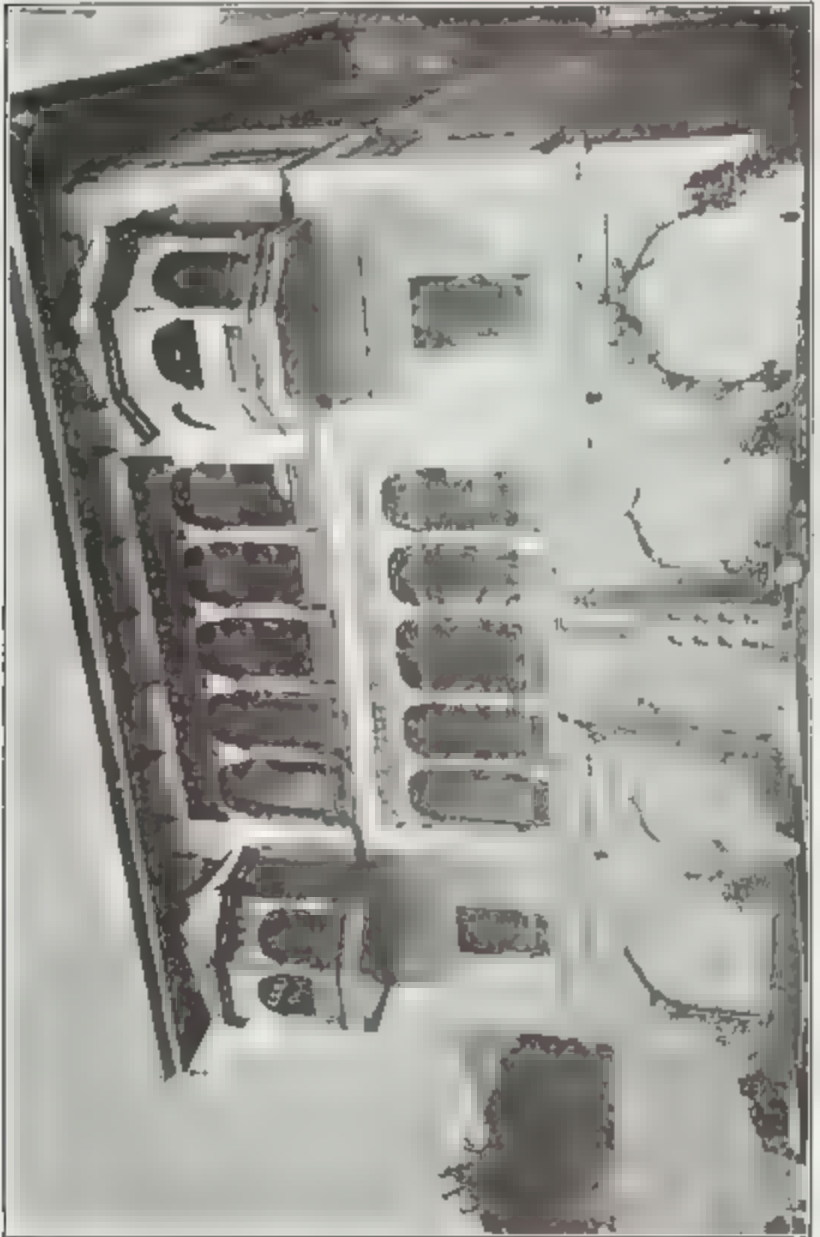
ومقابل ذلك يتعهد من إحداهما بد العسكر اللازمة مساعدة الأبرطورية الهندية
وقت الحرب



البحر القريب من قصر أم روم

ثم ما حدة كشمير منحصصا فتبع تحديه وستين ألف ميل مربع وعدد سكانها ثلاثة

ملايين هكتا تقريباً ، وشك هذا عدد من مسمين . ثم راصبها فأكثرها حال ش هقة
 وبعض آخرها حالة الر عة وتكبرها معدن . ثم محصولاتها تصوف والخرب والأزر
 ولدره واسمير والقمح ونوع حري من حبوب ، ولقد كد مثل التفاح والكثيرى

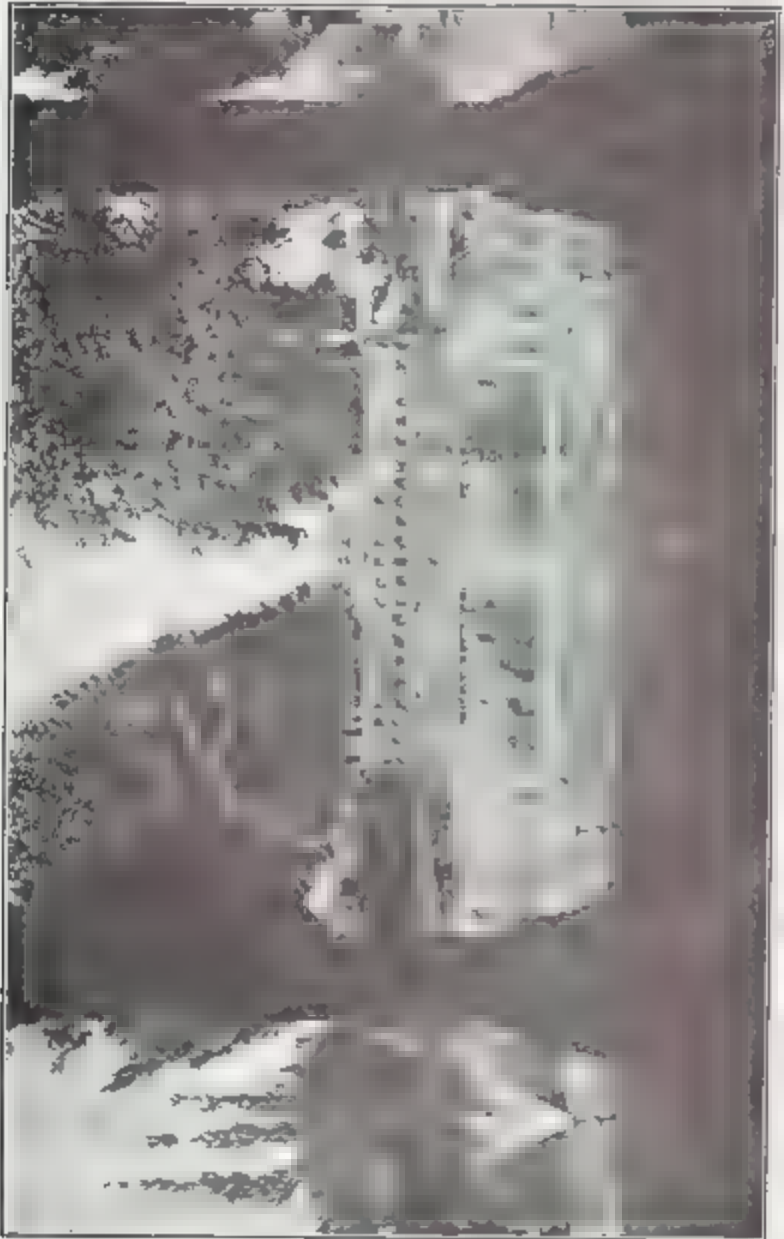


والسعرجل والشمش والتوت والكرير والعنب والشليك وغيرها . ومن مصوغاتها
الأنسجة الصوفية والخيرية والثيلان التي كادت تدر . والمصوغات لفصية ولخشية
وررع في وديانها القطل قلة ، وكذلك الدحل ثم الزعفران وكثير من أنواع
الخضراوات ثم الصوبر وبعض الأشجار الصالحة للعمارة ، وسكن كل هذا باقى على الحالة
الشرقية المحضة

ولم يصبح صباح اليوم الثالث عشر من شهر يوبو إلا واقص على التحار وحدث بعد
آخر ولم اكف بهذا بل عدت ردت المتحف الذى به تحمل التيلان وعلاها ثمة
وهو شال كان لأحد ملوك المهاراجات وثمة ستة آلاف روية ، قصدت بعض الخواص
واشترت بضاعة قليلة ثم عدت فتعدت ، وفى منتصف الساعة الثانية ركت أنا ومن
معى سيارتى وقصدت شاة لمار وشاد باج وهم سندان قديم كان محل بركة الحكام
المعول خلفا لاكبر وبهما أحواص صناعية ويبيع مياه حمية . ثم التفتين وهى فى حالة
حيدة ولكن ثم ما بها الأشجار الصالحة القديمة العهد ، ثم عدت الى الذهبية حيث دارنى
ولذا مهابا كورتها لاوابى عمه ثم اصرفوا ونفت هالك الى الليل

وفى صباح اليوم الرابع عشر من شهر يوبو توجهت الى حاثوت اكبر المتحار
واشترت منه بعضا من التيلان ثم عدت الى الذهبية ، خصر حباب باطر بطار حكومة
كشمير فتحدنا قليلا عن التعليم وهوائده وعن المادن والمادات ومافع اشاء السكك
الحديدية الخ . ثم اصرف ، وبعد بصع دقائق ردت بحى المهابا كورتها لاوابى عمه
لأن ذهبيتهم كانت على مسافة بصع خطوات من ذهيتى ثم عدت للعدا ، وما كانت
الساعة الثانية بعد الظهر ركت السيارة مع من معى وتوجهنا الى أنجهاى وهناك نصت
لنا الخيام الحديدية القديمة الكائنة بلصق الحبل الذى سصيد به الدب فى اليوم التالى ،
وهذه المنطقة حلية ، يرى من احدى جهات الوادى فى اتجاه مدينة سرب كرا . ومن
الحفات الأخرى حال شاهقة بعضا حصراء وبها أشجار الصوبر ، وبعضها صحيرية وعالية
وفتها معطاة الثلج ، وفى ساعة الغروب تتلون هذه الجبال بألوان حمية ، وحررها
الأعلى المبيض يتلون شىء من الحمار والجمر الأسفل يتلون بلون نعسجى ، أما اذا

نظر الناس الى جهة مغرب الشمس ، فعبري أولاً وثناً صغيراًهاً ينقلب بعد قليل الى
تقاي معلوه هذه لسه حجة ، وبذا حل اتصال عذب لي الحيام للث .



(شه لار) لاجوس و شلالان

وفي صباح اليوم الخامس عشر من شهر ربيع حرجا وحلب في مكة عدت لانا
بالقرب من خيام، وصار السائقون وعددهم اثني وخمسون أو ثمانمائة نفس سوفوف اليك
الصيد، ولا لم تزل في نادي الأمر شتت نقدا في مقاعد حرجى ريب مهابثي من وراء



أما سح و قظاً وحتاً وكراً ما كان مقصود، الذب فلم يطلق رخص على أي حيوان
أحروك، في الساعة العشرة تقريباً شب في ظل شجرة ضخمة بالقرب من قرية وبعد
أعداد حاد طمان ناس سرب واثث طله شه (أدركه) مصرقة، وصاروا
يدقون ويعنون وربت ستم ترخص وكفى سب أحد همد ترقصون ست التاني
لم يسمن من رشد، فليل من همد عمار لأنه في اعدب سعمون جمال للرخص في
هذه البلاد دل كبت، وما كالب لاعة بعنه حبس لا مكنة، وصا لسفون
يسوقون اليه حيوات من مافة سمد أي حيت تنهي سوق في اصبح فريت في
هذه المرة نسا وذا ثم نتي سحري كست ينهي في اصبح، وما طهر لذت حينا
كان ساقون بالقرب ما طلت له وكان هادب طير فومية برصاصة فلم تصبه،
خوف لذب وحيد لدى كان حصار يحوي مائة فريه، كصا سب من حسيين
فدسي يس فريه، صصان في صه سة فريه شيكاري لدى كان حصار معه
صاصة فلم يصبه وبج لال سيرة كان سيرة حد سب له كان لا مسجدر، وفي
هذه مدت وحد خجل وتكثير فم سحرت ورد مري وهو من سوق الذي يولد
فروما كثيرة، وتلف اشجيرات على بعض وضعه ممر حيا، ثم دهرة صغيرة
لأن الورد البري يشكون من أعريفات فقط وقد وجدت في هذه عدداً كبيراً من
أقرمل مري وهذا بخلاف غالب مري وقصي مري، فم لتسبح وشك مري، ولم
سهي سوق الحية دت وحشده كب حدة وعدب في الحية حيث مصبت للالة

وفي اليوم السادس عشر من شهر ربيع حرج من الصيد بعد الساعة السادسة بصع
دقائق كالراحة، وتوجهنا إلى ما وراء الحن فدقت الطول عليه، وفتح في المزاوير،
وساق الرجال وعددهم نحو الخمسة مائة في الامة اليان ولكن بما أنه لم يوجد في اعادة حيوانات
وحد، لم تر محبقة د روي فريه من مقابلة بعد ساعة عشرة وسرب سص مش
ولاحررك وك ووجه من حث عدب أمس واسترحه هه ثم كك، ولما مضى بصع
دقائق بعد الساعة الثالثة رك وسرب في الامة التي ك عسها من آخر مري في بعد
الطهر خلصها واتد سوق في تحد محف خص سرب ستمين مس، وكانت تبعه



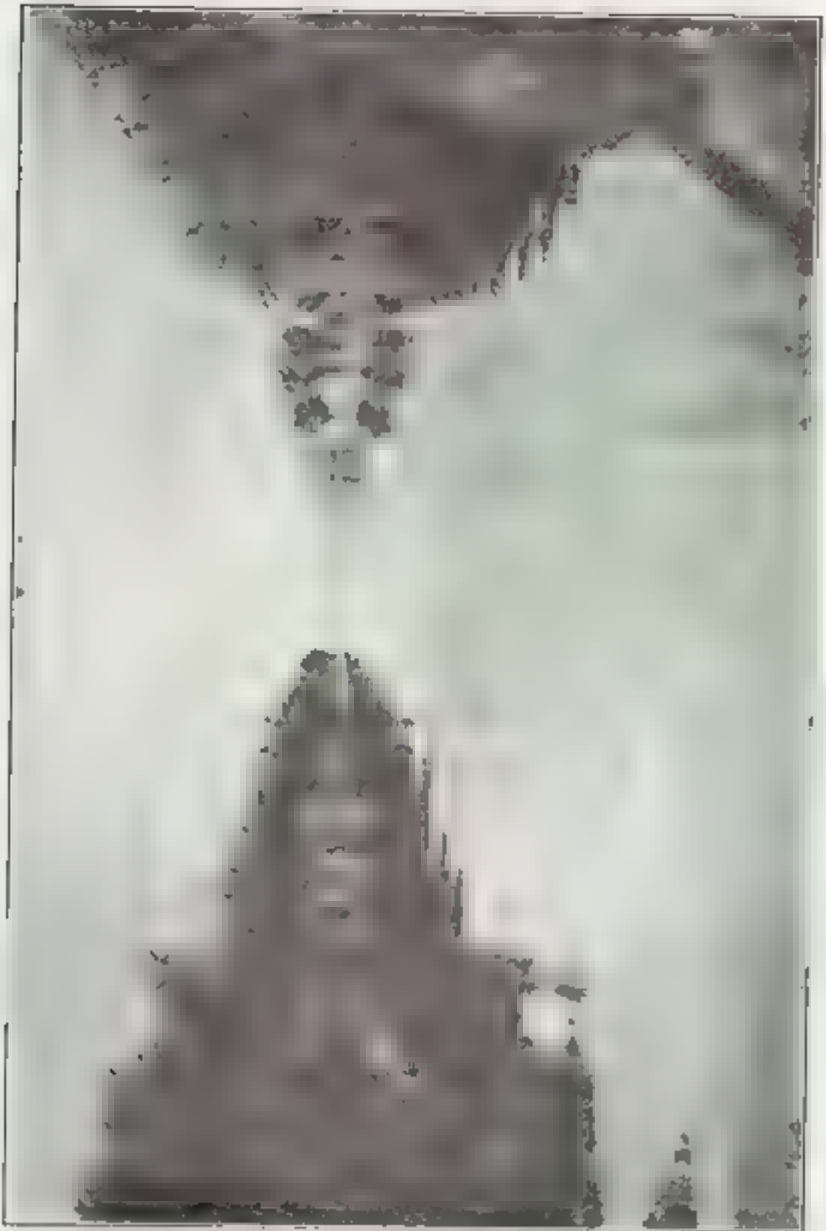
درخت انجیر وحشی انجیر

عدا العمل از آن است بدی زده حسین و ای من و ما خسته و خسته امروزه در
 - تقیین دینی منزه تهریز و آنکه در من نفس لعل بدی من به نفس مسرعاً و کل
 قرب لی طیب می و که دایره آن است در غرض صفا و محض ، فریبه

برصصتين كادت ان تخرقه ، لما تكن صفة و . . على ممره ثمر للدم ، فصعد
على اخل وحشي عن طوى فرآه اطلب و . . برصصتين فلم يصبه ايضاً ، وهكذا كانت
خاتمة مجهوداته هالك ، وقد ثبت في هذه الامر كذبه كذب اهل هذه البلاد مع
اختلاف طعنائهم ، فان اول الامر سررت كره دعوته صريحاً في ان يصيد في هذه الجهة
لان الهطة التي كانت عيت صدد ثوبه بقيت حيث قد صطاد بها اجل لها راح
كيورتها لا ، وقد تصحى في ذلك قوة في كذب محض ، فان كان محل امرها قد
اصطاد هناك حقيقة لان صيادين من كانوا معي في ذلك نحي في هذه الجهة
انه لا صيد بها فكيف لا يبدى ذلك في الامر بدى كذبه اخبر الصيد وتحول
الحطب ، و قد ثبت في كذب هؤلاء ونعيمهم ، في ما ثبت من امرها وبشئ عمداً
اصطادته فاحته في قد صددت ، حوزاً في كذبه عسكري وهو مدير داره
الصيد حصصاً بها و . . هو . . كذا . . قد دعوى في صوته ثمر في صيد
بوري ، فست تدري كيف يكون ذلك صحيحاً ، وقد سمعت ردى كانت السر الحهادي
يهمهم بمرحاً حقيقه بالمرحاً ثم في . . في ال . . الساس في ان امبحر ويحرم ان
ان يرصد في جهه من جهه صيد مشبهه بكذا صيده وتوجد في ثمار فاته
وخطابه صعوبات كانه يبدى في ظهره ان لون الامر عرقيل ثم في في لا حشوي
منه ولا يوفى عائق من صعود في حيث . . بالمرحاً . . تسب في اعداد جهات
بوري للصيد ، تلك الحطب في صيده قليل يصعب شها كثيرة ، وعلى قصده كل عدم
تلكي مصريف سمرية طوبه وعدم سمر صيده يده هذه عمه بأني نوعاً صيداً أو
قدرة عليه ، والبرهان على . . كانت السر العسكري بمرحاً ويبحر ويحرم هو الساس
في عدم نجاحي ، في لما حست في صيد السر و . . تقرب من سررت كره ، فان كانت السر
العسكري ان هذه الحطب يله في هذه الآية . . وقد سئل سحر ويحرم عن صحة هذه
الاقول كذبه ، ثم لما سئل سحر ويحرم نادى . . يعين في محلاً للصدهات بالنقل ،
قال انه كان يصط في لا قدر على مثل هذه السباح الطويلة
وفي اليوم التاسع عشر من شهر يونيو . . فرت من الاحمال قصداً سرب كره وصلت

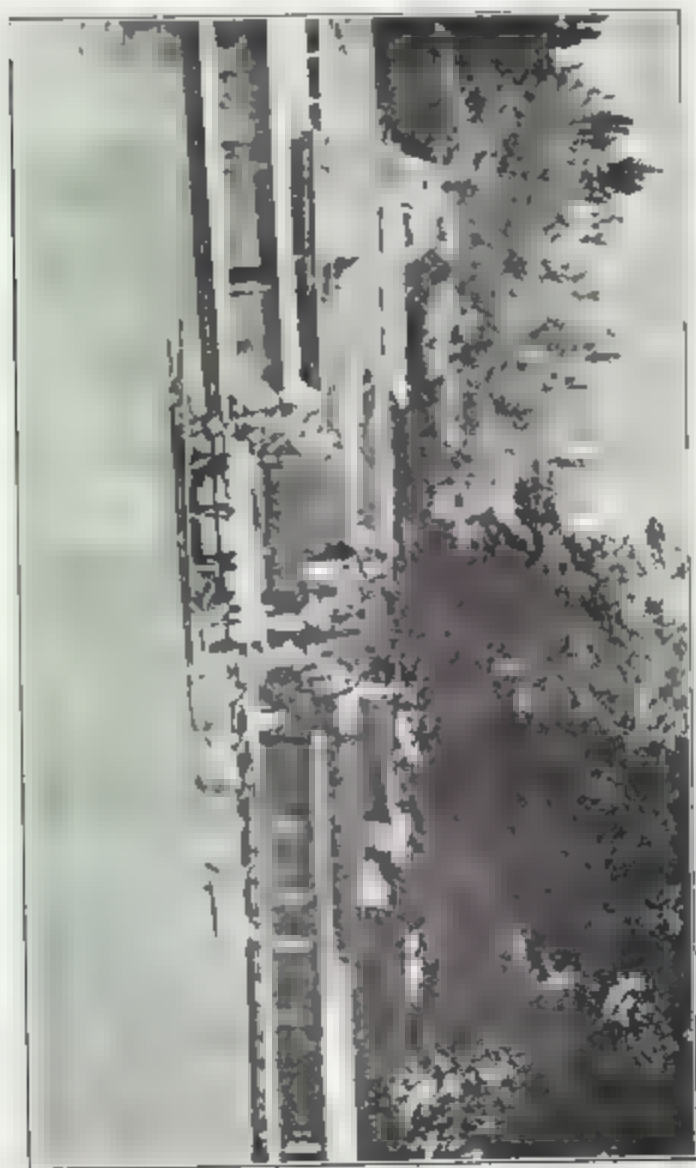
فقبل اظير ومصيت النهار بها في ادعيه وقد شتم أحد لنحو رنحتي فاشبع بخصوه
 وحصر لي بعض سيال وان كان يصطاد به نحيبي كما في صفاة دجور، ولكن ثبت
 ان شترى منه شيئاً وحرف، وفي لاءه دسه قرياً توجهت الى الدليلك لمقامة
 نكوت هو يوس وهو رحل لطيف من مشاهير النسيان سبه فوق حسنين وهو صاند
 من جهات القلتان وقد اصطاد هالك مارحوه ككت قدرت مجموعته بديه جوتش من
 فرب وبه ككي لم أحدهم فانتهى به الى اياه صدقة لسرياً كز، وقد أعطاني
 تعينات ممة عن حيد ككش ابي موره كحوت شتي حري او تبايح تشايع
 جدد في قتي رعة السفر الى تلك الأقطار، سهل الله لاهل بيتك واهل بيتك
 الى ادهية قصصت بها الآلة منظر البحيرة حمل حذو، اظف حده وحسرة حش شها
 بمكة شعتم في لاءه، وفي لاءه عودتي انت من حاحس على حمة سحره، به
 ينظره، وكان يتسبح بديه سنية، ولاسا ملاس عطية رت، وقد حلت به في
 هد ايوه صوره المورقة به سده، مصاحب منس من حوته، في م، وكلم
 غير محصاه فسألته عن سبب ذلك، فقال لي حاحس لاهل حية شجره صورة
 من لأخر ويصحبها فاحده هدا به حري صورة من لاهل ثلثه حرا حرحو
 حسين اقصي يش بكل سبه ما د مسم، سقفة عند سمر، وقد عدت ان نفوقه
 مسلمين في هذه الملاد صوف، من لاهل دة لأحلاق الكاكت سمعت من ورو
 كشمير خصوصاً واستمحو حادو نهار من مسلمين وهندوس الحاجة في صلاح
 عظيم، وفي لب سحس لاهل حادو عظما بحس بديه سمد، حاحو حاله
 (قد رهم الله وأرشد هم)

وفي اسوه اساع عشر من شهر ربيع، في شب كز، وهو لكاف مهور سـ
 الأحاب ووطفه معتمد در در ونكلم في موضع تخامه ثم حسوف، فلهص على احد
 وندهم وطاة المدعو محمد ساه وفه، وككي لم شتر مسميه شيئاً ثم بعد ان تعديت
 في لساعة الثانية ولصفت بعد اظير ركبت عر به لاندوكاب عدت لي من آجور المرحا
 ولم اركبها من يوم حصوري ساه، ومرب بها في اظير بق موصل الى وري وقد لمعي



طبيب وحسين في ياش داسرة، فانتقلت اليها وسرنا الى أن وصلنا رامبور فوجدنا
بها معصود ط فاحترق نه في حور كبير بحبه كرم في الجهة التي كنا بها أول مره
قل سمري لي سري كز، فعمد على سوجه اني نوري لان صيد ناني لم يحضر فتشيب

رامبور ، وفي منتصف السبع - سنة سره سارت وكانت عبرة صالحة ، فوصف بكل
صعوبة الى وري في منتصف - عه لخدمة عشة قد قامت ر مورد وسرير كرت شخصاً
يعرفون سمو الامير عزيز حسن ولاه امير محمد علي حسن شقيقه ، وقد تصير الى من عرفة
هالك يدكرهم ، حير كما يظهر على نوجه من كاد يستوي عيه خصوصاً البحر يدين



العمية والدرج الكندي في معجزة الحكمة



عريق سرور کر

طالب شریعہ مدنیہ حسن قدی کا وہ بیٹا ہے۔ (البع)۔ ثم انصرف ووعده ان یحضر عداً
واستادی مد، هل راہی و شریعہ مدنی، و فی الیہ لثالثہ بعد الظهر صعد
علی الخیل وحسب فی ساعۃ حذو لا متکشف لحدت الخورہ بعد ستہ د کور من

المارخور ، وخمس اثاث في جهات محتفه ، منها ذكران قد مرا بالقرب منا ، ولكن لسوء
حظي ، كل الكور حتى زيدها كانت صغره . ولد له خدمته شيئاً ، ثم الذكر
الكبير الذي رآه مقصود بط الشيكاري أثاث عيني بسبب كرهه بر تلك خبة من مد
يومين كأنه عم مخصوص ، وحتى . وفي منتصف الساعة له علة قرب من فوق الحبل
ووصلنا الى الخيام في منتصف الساعة الثامنة

مضيت صباح اليوم الحادي والعشرين من شهر يونيو في الخيام ، وبعد الظهر صعدت
على الحبل من صعدت سبه نس ، وحارب ، سقط اي كسبم لراحة ولكن
صحتي يومه لم تكن جيدة . عازي من سوء هضمه نس . ودبابه سقطت الصعود
سهولة مع نس . وقد كانت كريمة . ولكن المني في الجزء الأعلى الذي لا يزيد
عن خمسين ذرة في حد ذاته مع نس . لا يوجد لاني في طريقه شعيرات
كثيفة جداً يصعب سبه نس . نس لم لا رويح يمشي ، وفي هذه الحقيقة
في ما عده مره سبع ذرة في نس . وقد تفتت نس ، وبكثرت السحب
ومر سوي ذكر من صغرين في نس . حد . نس . في حيد . فتمت ليلة
وقد اضطررنا الى ازالة مره سبه نس . فيا حد لا يعد مصر

يومه الثاني والعشرين من شهر يونيو . نس حشيت من نس حتى عدم نشاطه . حتى في
أزمت مودة في نوي وقد قضى حاح يومه مره لغيره الشحور ، ويكثر
هد طه ها . وبعد في خركل يوم نس سبه نس . نس ، وفي الساعة الثامنة
والنصف تهرسا ركب جودن . ريت في نس حشيت في نوي . فمذت بها ، وبعد
طاهر حصر الكس . في وكان يصعد درجه بحجه . فيه وكينه . وفق مصيب لينا
معافى جودن وعمره على السرعند في نوي يندى

وفي اليوم الثالث والعشرين من شهر يونيو . فر من نوري سارة فاحترقا تلك
المطقة الحية في الطريق الصيق . بعد حصصاً . لاحد كتاب تسقط من على
حبل ونسك الطريق في وجهه مدرين . ومحمد نه على نس . تصب حد . وقد ريت
على الطريق حدة رر على الأقل ثلاثة نوي . فطير ، ونطفت الله بين نزل على

رأسه أو على عرشه حجر من هدد ، وقد نزل عبداً مطر في الطريق وكان السير صعباً وأخيراً
وصلنا إلى مدينة موزي حيث تعذيب ثم استأنف المسير فوصلنا إلى مدينة رول يدي
بعد الساعة الخامسة ونصف تقريباً ، ثم قصدنا لحو بنت شر ، بعض الأشياء ولكن لم
أجد نصاعة جيدة ، وقد حضر اليوم نطق ككتن ترارلي من تشور فتناول طعام العشاء
ومصبا الليلة معاً في رب

واليوم رابع والعشرين من شهر يونيو هدد من رول يدي عطار نصف الساعة الثانية بعد
الظهر فوصلنا إلى لاهور مساءً يوم منبه وقصدت فندق ديموس فمبيت به الليلة وبعد
وصولنا إلى المحطة تمت عيب عصفه شديدة جداً ملأت لحو عاراً وكان يستحيل على
مرء أن يرى قريه على مائة خمسة عشر ميلاً ، وثمة لحد لم تدم هذه الحدة طويلاً
وسكن آخر كان شديداً وخصوصاً في الليل فلا يستطيع الإنسان أن ينام ، ولم أجدنى لوم
الأفيل لصاح وهذا ربح عن استعمال مروج وركب لأبواب واشتريت مفتوحة ، ظف
لله بأهل هذه البلاد الذين سمعته به صور حياتهم ، نعم ، حرم حديد وعبدوه
كثير ولكن لأنه بين المسلمين والذي يتمحب به أن هل الملة يستشيرون لحواء
فيسرون هذه الحوصف التي لا يصدق شديداً القارئ في ركن سمع

وفي يوم الخميس والعشرين من شهر يونيو من رول يدي قهر سباص جهل كبير
وهو محل كبر كاش محذوقه على مائة من لند يعبر الله أن فتح شهر رول على قصرة مقسومة
على قوارب كبيرة ، وعلى طرفي القطرة رجل حائس وأمامه طلبة ودور رول يوقف المارين
من جهة وسميح عبرهم بالعبور من الجهة الأخرى ، ثم اندفع فشيدي على غص
مدافع ومقار ففتح يورسكري وكره لأنه نقل من ماء وحمل أوربية وهو عمدة عن
كبير بأربع مائة ووسطه أمير ، ثم زوجته قدوة حارح هذه الحديقة في قبر فل
أهمية من قبر جهل كبير ، ثم عدت إلى مدينة وشهدت قبر به لا كبير وهو كاش في
وسط مدني الحديدة ويست عليه علامات ، دي فمة والدور الأعلى منه دار ككت
في الوقت الحاضر ، ثم روت متحف به كثير من الأشياء المهمة وتحصن التمثيل المتقنه عن
جميع أنواع التماثيل الهندية التي رشتها في الآن ، ثم لأحشاش المحفورة وبعض التماثيل
ولأشعة والأسلحة الخ

ثم قصدت بعض الحواريات حيث شتريت بفاعه فبعد ثم عدت الى العندق للعداء
وقد حصر ليا نحد البحر فدعني بعض منى من بفاعته ، وبعد قليل ركبت عربة
وقصدت لحص وهو قديم سده لحكام هندوس يمكن دعيه الأكبر وحلفاؤه.
وول ريات كانت تفر من ح الحيس سيج وهو نحد لحكام نسيج ومعه ثريا
روحته التي حرقت معه وهي حية بعد ان مشد على مط لامية المذكورة وله

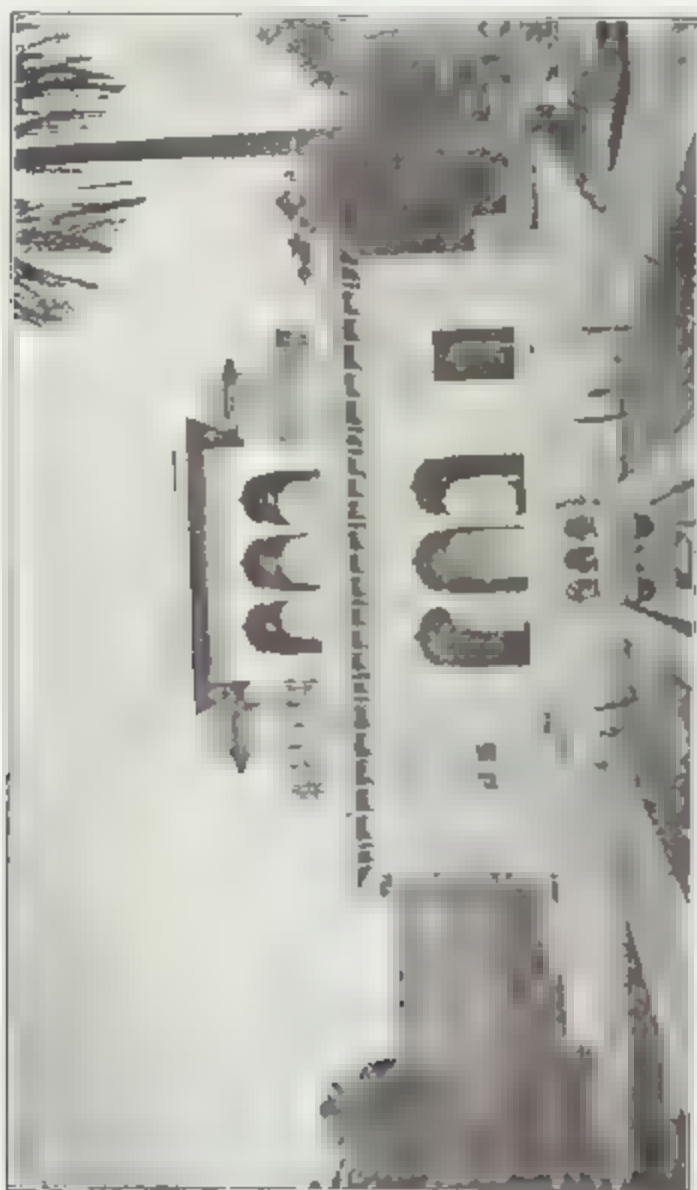


العيسى، حيلة. وانقر في ورد. يا نحب في حيلة من. حله بحوله على رصة عمدة
من رجه مزين سقوش عيسى، بعد ذلك دحد حوس لكش كحد. هذا،
والله بوسطه ر. صغير وحين حد من. حله لايش. حله ش. حله ش. ويطل



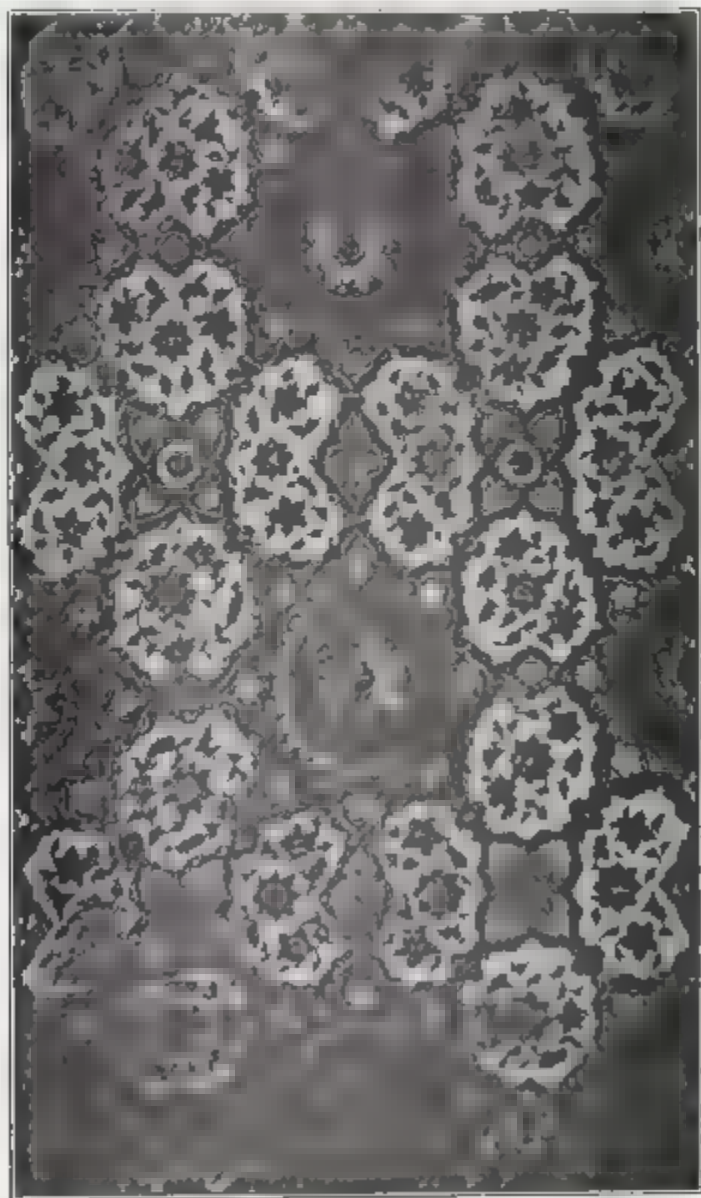
من مدور ر حله شج من. حله

می شد طویش جمع که معروف به مسجد شاه حیا ، و بعد
مسجد کاش محش آخر کار در حین تاریخ معصوم فدا لشکر و لشکرین ، اما
مسجد من حیا و حریفه به مسجد منی در لاسان مدینه کرد و هویش
مسجد فایح در سکره در حیدر آباد لاسان مدینه به تشیص



مسجد شاه حیا در لاسان مدینه

شكال هندسة ووسط صورة زهر ، وبعد ذلك ر . الخصل لذي به جامع ومسكن
الحكام الهندوس و ممول ، ونعمدي ي ي به من تحمل حرد منه هو ان . صغير لكائن
محوش لتتحف ونقص سكر : بحيث سيج . ثم . متحف الصغير كائن بهذا
الخوش وهو عبارة عن متحف نسخة به مدافع في به لاد . من من كائن و سلحه



أخرى تنسب إلى رنجيت سنج والحكام الآخرين وأعلام وغير ذلك، ثم عدنا إلى
 "مدرسة الهندسة المعمارية" التي كانت تسمى "مدرسة الهندسة المعمارية" فعدنا
 نلتنا هذه بالقطار



الكشك الرخام بجوار المتحف (داخل الحصن)

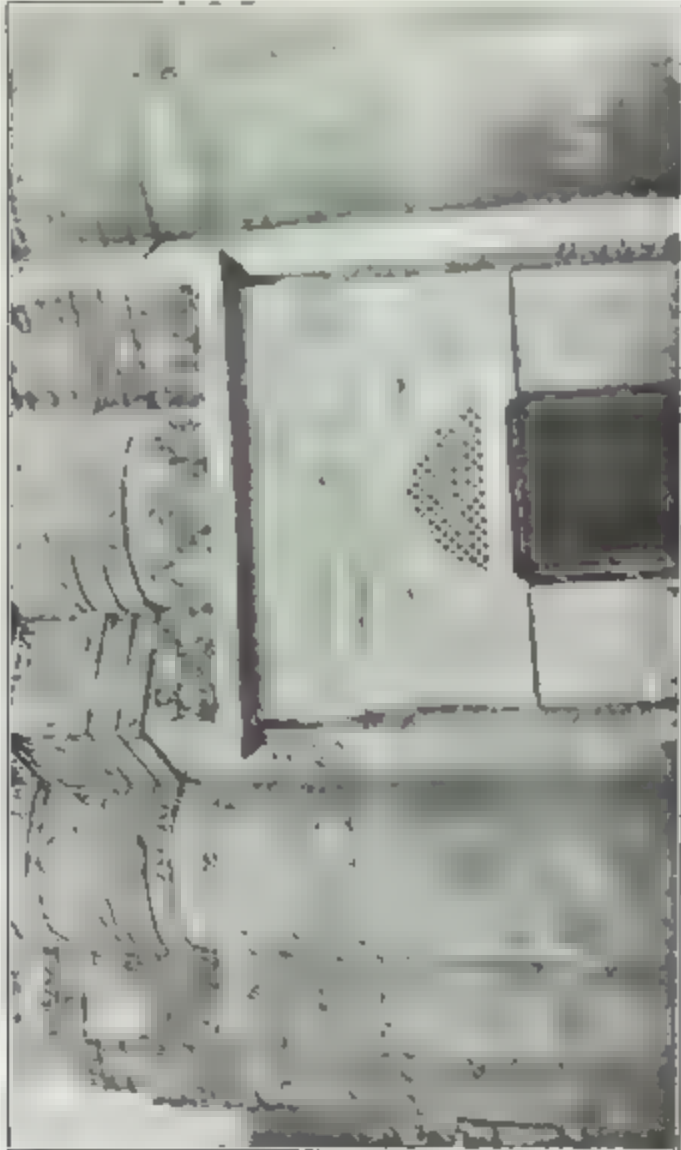
وصلنا دلهي صباح اليوم السادس وعشرين من شهر يونيو قبل الساعة الثامنة

فتوحها إلى الصدق و سترها لحطة ثم ركب : ولكن برى سيارة وتوحها إلى
المسجد المعروف باسم جمعة مسجد ، وهو من آثار السادة جهن وسيط حد من حيث
الزخرفة ، وكأنه قبيح وقد وجدت على باب هذا جامع عدا من جهة الطائف تكلم



المنارة

لعربة وقال لي ن محرم يسع منه وثنية سنين ، وكفى . أصدقه لأنه يظهر أنه ابن
حسن وحسين سنة لا غير ، ثم علم في مدينة فيلا . حلنا بعض الحيوانات وشاهدنا
مصنوعات العاج لثمنه وعنده في سجن فعدد . وبعد الظهر توجهنا الى الجبل
الكائن فيه كآه . حاح مدينة فيلا في طريقنا لا نرى طريقا فيها ، بل شوارع



منظر بادية وكنائس باردة لكيفية على أفعارهم

وتجبرها . . . مدينة دطلي الجديدة في العتمة الجديدة وسهده بقرب من دار لرصد
البحر احاطت به . وهي تشبه دار رصد نارس المذكورة في رجة نارس الا ان هذه
تختلف عن الاولى بكونها بستان . . . وحد . ثم ربي في الطريق الموصل الى قطب



دار الذي منه قطب الدار. ثم من وسطه منى واثبت حتى نزلها الحرام
 ان يكون المحامد الأصول. تلك منى التي تذكر في كتاب الحرام، وحيث
 فوصف في سورة وهي مشدود من حجر منى لأجر مائة من طينتين وربعها



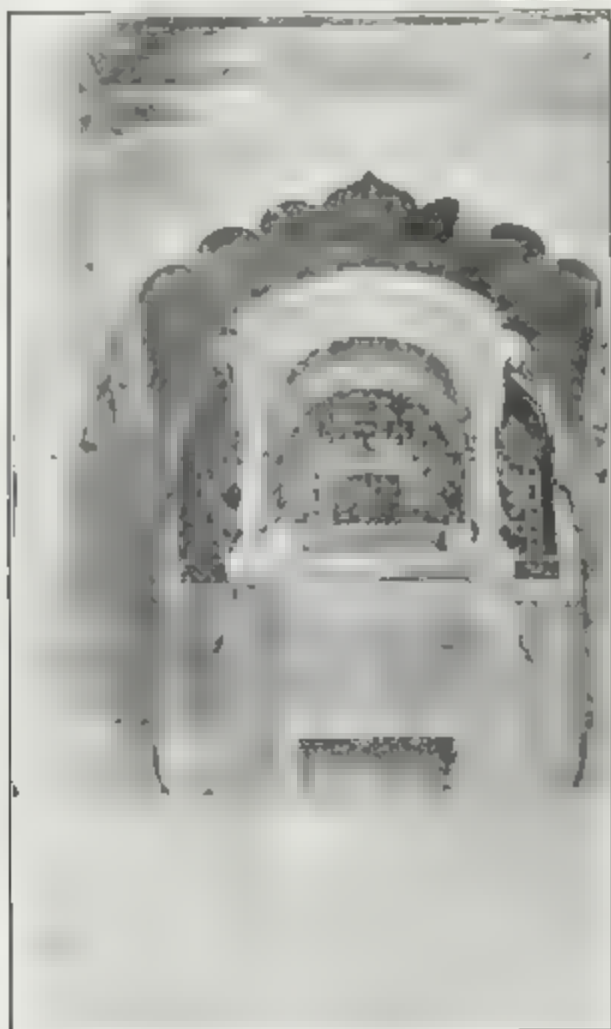
بئر الطمش

٢٣٨ قدماً ومحيط قاعدته ٤٤ قدماً وبحوارها باب كبير عليه كتبه كوفية جميلة، ويقال
 أن مدارة وأبواب وغيرها كانت مائة مائة جامع كبير زرد قطب لذين أن يشده على
 ظلال المعابد لمديه التي كانت هذلك والتي من نحتها ونقص خراشها والعمود
 الحديدية مائة الى يوم هذا، وبحوار هذه مدارة يوجد قبر شمس الدين الطمش وهو
 وزير السلطان النوري ولما تم فيه هذا المدفن، أن قبر موضوع من لجام لأبيض
 وسطه مائة مربع مائة حصة بالآيات القرآنية مكتوبة على ثلاثة أنواع بشكل هندسية
 ثم يوجد وراء المدارة باب من حديد مزين بحجر وكثرة ود من الآيات
 هذا الباب يخرج الى مقبرة لا يسميها أحد من أهل المدينة التي كان قد سمع على
 شتم، ورد، واقرب من ذلك وجد قبر من السطوح هميون، وهذا كل ما يرى في
 تلك الجهة ثم ركبنا سيارتنا وقصدنا مدفن الشيخ حماد الدين وهو من رجاء لأبيض
 وبكته لا يبعد عن القو التي بها الباب الآيات، كاد وبحوار هذا قبر مسعود السلطان
 علاء الدين حماني، وهذا قبر حسن بن السطوح محمد شاه ركبلا صاحب عرش
 المعروف بعرش الطووس لدى حماد مدارة في بلاد حمص، وأما على هذا ثم قبر
 حسن ربيعهم أخت وزوجها، وهذا قبر دحل ربيع حرم من حرم الخجور
 ولكن لا سقف عليها، وقبر البجة مربعة مدارة بدل لحجر مدني وضع عادة أو الشهداء
 وذلك بناء على وصية المتوفى، وبحوار هذا القبر يوجد قبر من حرمواشعر المدني
 المشهور، وصاحب كتاب لمعروف ربيعهم، ثم قبر من عريز طاش حان، وهو كبير
 حوان لأكثر، وسيد من نساء أولاد وروحة مذكرة، ثم مدفن من رجاء لأبيض
 ومحمول على ربه وستين عموداً ونحوه حجة وعشرون فيه، ثم حجر قبر جميل وهو من
 رجاء قطعة واحدة كبيرة وعليها كتبه نقوش وعدادات تحت رؤيته هذه مدفن قصده
 مدفن السلطان هميون وهو من مدني ولد لأكثر، ويشبه مدفن الناج من مدني
 قل من هذا ولكنه نفس وزيد عليه حرف المشبه بحسن سكة، وكان هذا مدفن
 مثل كثير من مائة وسداسي الأخرى مرات من لدحل «نقوش لدهبية، ولكن لما عثر
 أمهار جامع رديوز هب الأحجار البقية لبي كانت «عبيد» وغيرها وذلك ما تقرصت



مدينة تيمور، وهو أن لا أكثر من في سنة هـ ١٠٠٠ هـ من قبل ولادة ملكه مات قبل
 أنه فاته روحه محمد بن، وهي مدونه هـ ١٠٠٠ هـ تعرفه صغره، و هـ ١٠٠٠ هـ ذلك رده الحص
 المعروف بدهي نديية (مدرة) وهو مشيد في عهد خلكه الهندوس، ثم
 استولى عليه كل من غاز على هذه البلاد في أن جاء سلطان تهر شاه فشد الجامع

لدى به . أم، لفته التي تعود فيقول لهم مسوومه للأكثر الاول، منى السطاس هياوس
دار الكتب وكان يكثر جوس به مطالعته، ويقال ان قدمه ركب يوماً من لأيم وقوع
وشحت رأسه فمات تحت ذلك . أما الخدم فمروا به الخارج بكثارة (أي تحت فراشه
وأما دار الكتب فمن حجر لأحمر وحرقها فهدمها، وبعد ذلك دك سورها ودمرها
مازين على اطلال قبره . وبنى بها المسجد الحديدي من سنة ١٢٨٥ هـ وثلاثين
قده في المدفن فهدموا به



محل جلوس السلطان بالحدويان عام

زوجة اشاد حسن مشهور، وقد حمل سيد اجل في لوقت اخير منجب یری فيه
رائر بعض متکات السلاطين ومن صنف بعض شیع حقیقه ملاس به دور شاه و غیر
دلت - و کور هد اجل یوحد س آخر کان محلا للجنوس فی ایام الصیغ، وهو مشید
بالرحم الأیض، و یستند حسن . . و یتمه فاد تجوی فیها مده ترطب حو ساء



رحام شعور (مور)

وكان السقف مدهوشاً ومريئاً هسيباً ، من الزجاج ، ولما جاء الانكسار وجعلوا هذا المحل
لاستراحة اصطاططحو السقف به من الخيزر والحسن ، ولما تعين للورد كوزرون
هذا كما عملاً به بمخرج حطامه وعثره ضمن الآثار القديمة ، وبجوار هذا المحل في طرف



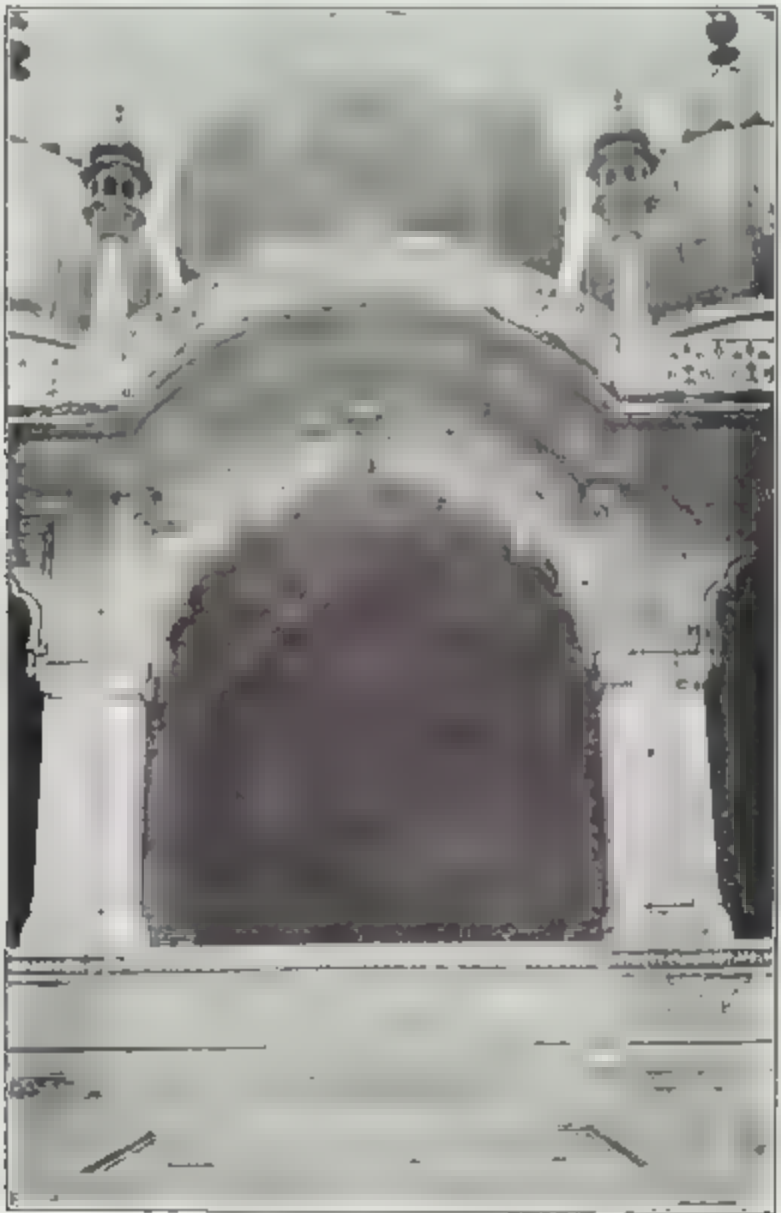
البيوت المعلقة

حوش صغير يفصل المحالين ، لوحد بناء صغير من أرجاء مقوش نقشاً حيلاً جداً وكان محل استراحة الساجدين ثم من هذا المكان يصل المرء إذا استمرى طريقه الى الديوان خاص ، وهو من أحمل الألية ، حرفة وبناء وبه صيف ، حديد مقوش ذهبية وبه مضطمة



ورقة الديوان الخاص من الداخل

من الزحام كان يحس عيبه اسطوان ومكتوب على حائط من حيطان هذا البناء بالفارسية
« ما معناه » « داکت بی لأرض حة عی حة وه حة » ومن هذا المحل يصل الانسان
الى حجرة اقدس « اسطوان » ووحته وطله لا يدخله سوا لا ويشتهي أن يستحم.

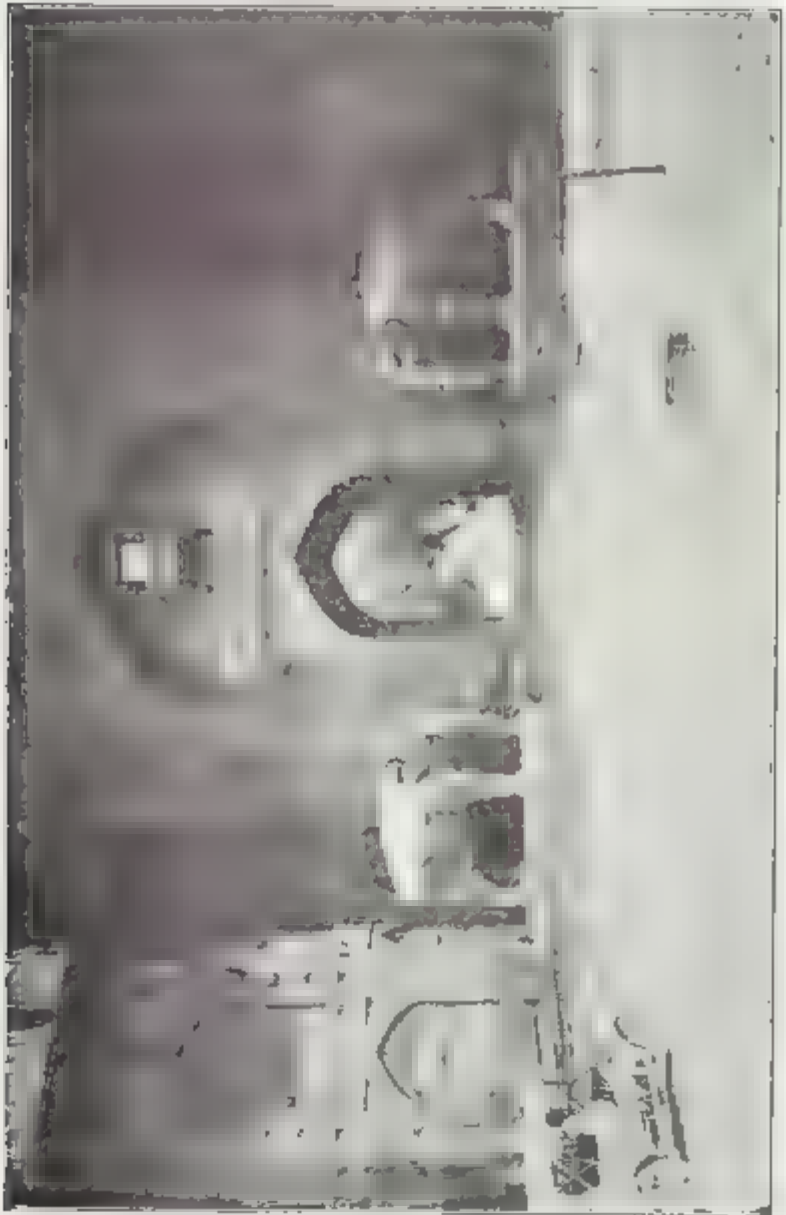


مدخل المسجد

وأرضه وجواهره على ارتفاع من مقنونة من عمارات على شكل إدارته الصنع مثل
ما يره الأسان القديمة كبد، وعلى مساحة صغ حطاب من هذا حجم يوجد مسجد
صغير كان معروف مسجداً للقبائل لأنه كان مملوكة من قبيلة حسيمة الحشم، وما أثار نادر
شاه على هذه الآثار... إلى على القبائل من قبيلة بني ملال و... إلى على هذه



لجامع هو سائر الحجريين، ههنا المسجد قوامات أربعة مقبوسة في أرجاء وانه محراب
صغير من رخام أبيض قطعة واحدة، وفيه صفت مدح والسطوة، ثم المسجد باب من
المعدن حديدية يحيط به حديدية، وقد كان من مقبرة ثم لا يسمح لأحد ان يخطى



باب الأقال

الحصن بعد الساعة العاشرة قل الطهر الى اربعة بعده ، مرنا الى حيث أخذنا رخصة
 لمشاهدة باب من أبواب الحصن معروف باب لأفغان وله فيلا من حجر الأسود
 عملا في عهد اللورد كرومر وطين فيها عملا قهقهة للبلبل متى كان موجود في الأرض



باب مسجد ميروز شاه

السفينة وأصله من حواليلور ولكن لا يعلم أحد حقيقة تاريخه ، وقد أمر فرج ريب بتعطيم
العيل وترى بعض قطع منه مسطح صغير كمثل داخل حصص ، وأخيراً سر إلى
مسجد فيروز شاه ابنى وهو مسجد مسطح حد ليس به شيء ، يستحق الذكر سوى
بانه اكبر لى بذكر . . . بالمررة ابنى ونسب حوت شور ، وبعد ذلك عدنا الى
المدنق للعداء

وفى منتصف الساعة الثالثة قصدنا مسجد الهدى المعروف باسم حسن وهو لى
حرم عليهم قتل كل دى روح ، وهذا المسجد حديث البناء من ستين سنة تقريباً وقد
منه سوى ما كبر لأن الكاهن فى ال مسجد لى مدخل لأنى مسلم ولكنه مخرج للكهن
زار لى المدخل كونه صرياً ، . . . حكمة هناك حرم به ثم توجهنا لى حصص
برقية . . . بمكة مث هدنة فى صرح . . . وحده جانب جامع اللؤلؤة ، صغير على شكل
كشك مصبوع من نرجد لأنى به حائط وحده حده ثلاث مكشوفة وسبعة مرفوعة
على اعمدة حمة حدة مصبوعة على طر فهدى به حصص . . . قبة او هو محمول
الاسار حة فى يوم حر ، . . . بحرى ، مسطح الشكاه به بنايع وهذا بحرى مسطح
«البحر الأحمر» سوة بطرق فى حديمه حد الحصص وهذا بحرى يوصى به فى حوص
كبير حدة وسطه من حجر الأحمر وقامت ووسطه حصص ش كبير مكشوف
ورى كان الساحة ، من حد تصال به . . . سطة بحرى آخر مسطح لى به ثلاث يشه
الكشك لأول نمرى من حد كشك لآخر مد محل مكان لآخر قصر من السط
مها دور . . . بحر سلاطين دلى ، . . . من كشك من رجاء شه الإثنى الآخرين
وبه حوص . . . وغوش وصف . . . وعد ذلك تهب . . . بعد عجت من الشاكن
لقدية ابى شه هدنة ع و . . . كره وعده لا تحوى لى على عدد صغير من عرف ، ثم ان
انق ها صغيرة حدة كأل صحت هذه المسكن كاو حصص الليل فى قحص والنهار
فى جنات ، هذا وقد عدنا بعد ذلك الى المدنق حيث تمضي الليلة ثم تسافر عدداً قاصدين
بومباى ان شاء الله

من ٢٨ الى ٣٠ يونيو

سافرنا من دلهي يوم ٢٨ صباحاً مُصيِّباً بهـ في مطار، وكان الطقس حاراً
ووصلنا يومئذٍ يوم ٢٩ بعد الظهر بضع دقائق وكانت السماء ممطرة ناسحاً لأنه في
ذلك الوقت يستدئ فصل الأمطار في هذه حيث قبل لأفصر الشتاء، ولكن المطر
لم يكن كثيراً بل كان حقيقياً قبل وصولنا في محطة يوم في مسافة قصيرة، وعند وصولي
إليها قصدت فندق تـ - جـ، وبعد ظهراً خرجت مدة ساعة ثم عدت وبعد
قليل قصدت سوق الحرف المعروفة بموكه حيث بعض منها، ثم عدت في الفندق وبعدت
ببني فيه

وفي اليوم التالي مضيت أعظم جزء من النهار في الفندق ولم أخرج إلا بعد الظهر
للفسحة ثم عدت إلى الفندق حيث مضيت حتى كان مغرباً في نعيم مضى
في اليوم التالي



سَيِّدِيَا حَقِّ

فِي بِلَادِ التَّيْبِتِ الْغَرْبِيَّةِ

وَكَشْمِيرَ

سَنَةِ ١٩١٥

يُوسُفُفْ كَلِكْ

الْجُزْءُ الثَّانِي

سياحتي في بلاد كشمير والتبت الغربية

سنة ١٩١٥

من ١٥ إلى ١٩ مارس سنة ١٩١٥

كان في عزيمتي أن أسوح في صيف السنة الجارية بتركستان الروسية، ولكن الحرب حالت دون ذلك. فعرفت على اعمده في بلاد كشمير صيد الخروف ووحشي الموجود فيه ثلاثة أحاسين وهي: أولا سمح معروف باسم "توفس تون" وثاني معروف باسم "سودو" وثالث معروف باسم "مهر".

فما لحظت لدى كنت ففقد حبيبه بلاد تركستان فيه من سحر الأول وتوجد فيه فوف كده من كنهات مما وجدته في التبت الغربية، لأن عدد القناصين في بلاد كشمير كثير، وفوت من "سودو" على واحد من شركته بنفسه و"مهر" ومن يدركه محمد فدي شريف فتمى حمد سعد في يوم أربع وصيد في عدد شككتهم مدة قصيرة لاحد محله لاله الهه "سودو" ثم ساند الهه في صبح ايوام تسع في يوم ١٩ من سنة ١٩١٥ فوت في "سودو" كده من في ابر الاوسرعة - مرة لحظت شرفه الهه لالهه "سودو" وكار وميس في سمعد سياحتي تقدمه في بلاد "سودو" هات صدقه مع حفرة في الجبل سمو بيحه موهين، وحفرة "سودو" حسن حال حرة حمية تبت. بلاد "سودو" من ١٥ حتى سنة ١٥ يوم ٢٠ و ٢١ من

دعوت ايوام لحرة يوسف سدي في اهد "سودو" وهد "سودو" ونوحه في ميدان سابق حاد، وكان حفرة "سودو" حسن حال على بحضور هذه الحفلة لأن له حالات تابق فيها، ولكنني "سودو" حفرة توصي في مات الحفلة فعدت عن الذهاب الى ميدان "سودو"، ومصبت عصر يوم غمر "سودو" بعض ما يدر ونهجير الأمتعة الى "سودو" حاتم سارة تبت، وفي منتصف سبعة الأمتعة فصدت الحفلة وسردت لقطار في مارس

قصبة ستانه وكذا شهر ٢١ في اليوم الثاني ثم وصف الى درس في الساعة الثالثة بعد منتصف الليل وقصد القصد المعروف باسم الأوتل دي درس حيث قصد لساعات
الباقية من الجزء المظلم من ليل ٢٢

يوم ٢٢ درس

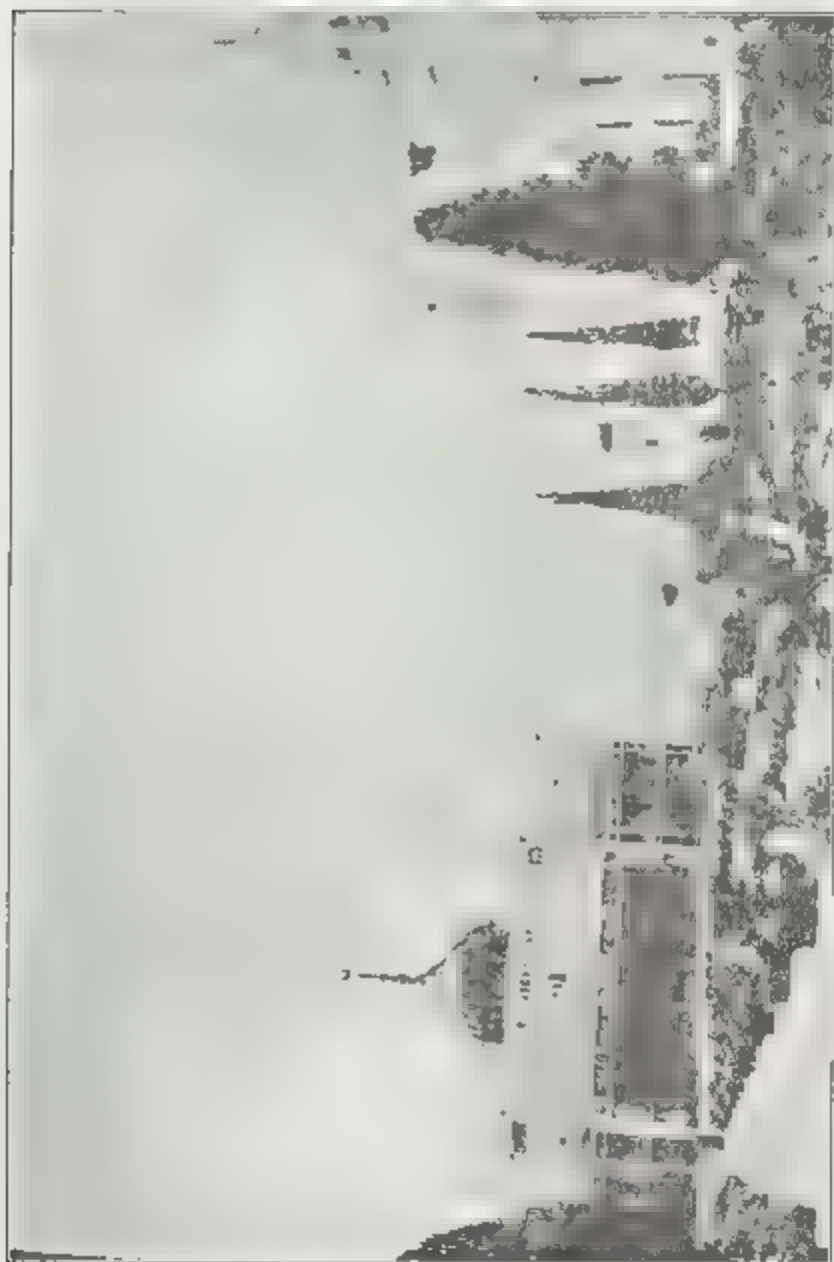
مضيت صباح اليوم سعدى ، ثم محمد امدى غرض وبصحتي لليل الذي كان
معي في العلم لمضي في ركب مديرة درس ، وفي منتصف المساء في الأولى ، جاء حصرة
اطيب ، وبعد العدة واجهنا معاً الى النهر فمرت في قارب ومضيت وحدي مائة
تقريباً قصد أحد صورة لهدى ، ولكن وقت كل وقت لم يدر لي عمل شيء ، يدكر ،
وبعد ان تحق محمد امدى من دويته مدحرك مراكب وقصدته حادة فاستقرت فيه
مضاً من قطع الحسية ، ثم قصد حادة ثانياً حركته موصولات لطريقة مراكبة
مقصدة وأخير محمد في المندق مقصد به اللب

يوم ٢٣ درس

سافر اليوم من درس في القطار الذي يقوم منها في عصر الساعة العشرة قبل
الظهر فوجدت معا في الساعة مائة بعد الظهر تقريباً وقصد سعدى (كرت ١١ ١٢ ١٣)
ومررت في الطريق على الأنسة الهندية الربية من عهد امير ، لأمر من مديري للدين
فوصلوا في أول النصف الثاني من القرن الثامن عشر ميلادي ، في في زمن الثورة
لأخيرة ، ومديريه بعد هي الآن من البلاد المعروفة باسم هند البريطانية ، وهي من
كبر مدن هند وها كثير من مهن وعلم من اشعة ، وبعد ان ترحل بالصدق
برهة من زمن ركب مركبة وسرر فصدى اسوي الأهل ، وه كده ترحل به صنع
دقائق لا وقد صفت انفساً من روائح لكربيه والحدوت فعدت لي مراكبنا
وسرر قليلاً في الحديقة العمومية وهي حديقة واسعة به شجر وخيل ومظنة على النمط
الأوروي ، ثم ركب مركبة ثانية ، وبعد ان مررت على بعض حوشت قصد حديرة
الأرهر مررت على جزء منها ، وكانت اشمس قد عرس فعدنا الى المندق ومضيت يات
هالك ، ومن حسن حظك قد مطرت اسما قليل من الماء فترطب الجو وكان لفرق
متولياً واعد شديد ، ولكن لمطر كان قليلاً

يوم ٢٤ مارس

في الساعة السابعة تقريباً ركبت مركبتك ومع ديل من رجال اعدائنا وتوجهنا الى



مستوطنة حارة الدوي حصار

رياسة الأنبياء لأثرية الدقية من عهد الحكام المسلمين ، ونوسه ربه فرعاري للدين
 حيد ، وروحه ، وهذه القصور مريه ، حفصة دحل مسجد بسيط ، وعلى خطه مدق
 اكره ودللى ، ولكن لا يرى فيها من رحوف ولا نود لبحرة كالأنحور الحيفة والمقوش
 الجيلة وغير ذلك مما يزيد قيمة الد . ثم قصدنا قصر المعتمد الجريطاني في عهد آخر
 ملك من لأسرة المذكورة . ومررنا في ضريحه على فطارة حديثة مبنية على الطر ، معه
 ثم وصلنا إلى محل إقامة المعتمد الجريطاني . سترهري مدرس ، فربنا أولاً مقبرة
 مدفون بها المذكور ، وعنده من فتحة في ثوبة الأحاد ، وبعد ذلك الدري في كل
 يقير بها وه سبق منها لأحد حفصة . وبعد مدبر معروف في دحاته من فسته من وال
 التاريز فطاعت غدى لسير هري مدرس ، ثم استشفى يدى من به مدكه ثمت
 به وكذا الأماكن الأخرى ذات . به شجرة ، به مدق ، والى لى كان
 يستعملها ثم ركض مدق على نوس من حبيب نخصد من ، وكذا الثقوب الدقية
 «لحدور في جهات محجمة وحصص على . به مدق كات مدفونه به حفرة
 الدرعاطة ، ثم قصدنا مكان آخر وهو مدرج . و به مدق . راء الكبرى . ومررنا في
 طريقنا على الداب معروف باسم الداب التركي . هه على مدق مسجد كره وعمره
 من الأبواب وال كان حبيب على برسم من بعض لأحد . ونموه مدق ب قف
 صهيرة مثل غف لى ترها الداب على . به مدق الداب السططانية وبعض الأنبياء التركية
 الأخرى عند تركية آسيا خصوصاً ، ثم دخلنا المسجد المعروف باسم الداب . به مدق
 يوجد به قبر لى ب تصف مدق . به مدق متوسع من الفضة ويهد لأحد مدق مصفح
 «حفصة ولكنه غير متفاحص . به مدق كل مدق الداب التى رانها والمقد . فوجدنا شكل مدق
 احسن والحسن وكلمه مصوغة من حشب نصلى به . دهلى . وحشب نصلى ،
 وما كثر لمزاج داخل هذه الأنبياء وكذا اعطع بحسبه المشخصة للسيف «دى الفقرة»
 ومدنح سيدى على ، ف هه المدق فحط بحش كبير فملاعه لأربعة من سور مقسم
 الى قسم صهيرة مسبوقة عرس كل قسم منها متر تقريباً وطوله متر . كذلك ، وعلى
 هذا السور توضع لأور في شهر المحرم . خرمه . به مدق بحش رجال الشيعة علة حرمهم على



حسين سنة ١٠٠٠ هـ، وعلى ما نض أن هذه الحجر الصغيرة كانت مجهزة للصليين
يستريحون بها وهو امر شريف وبعد ذلك على حدة، والآن ليس من المعتاد
قمة لشعائر مدينة الكوفة، ثم رافق محمد علي شاه، وبعد ذلك رافق قصر

هد الحاكم حيث توجه به صور جميع نساء هذه الأسرة نرى من حكم من نساءها،
وترى على وجوههم شبه التركى أو العربى، ويختلف بينهم من حيث لزكشة لأم
حيث طرر، وبحوارهم القصر بحيرة كبيرة حدّ محاصره أربعة مائة يطل عليها المحل
الذى كان يجلس به محمد على شاه

ثم هد شاه قدوس محل آخر سى قصه حسن تد، وقد ورثه مقاره وكذا
منيرة والدته وحدهم تحت لأخرى وسطا سو مصراع من مصراع، وترى هناك
بعض صورة نكحة وصورة مدفن حسن، حين، ثم سى يمس لدحل من باب حوس
مسجداً آخر منزل، وقد لاحظت أن هذه لأشكال حسنة مشحونة مدفن حسن
وحسان، وفتر لى على تبة عليه وسيد، له البيت اخرون يملكون سقف صغير يشبه



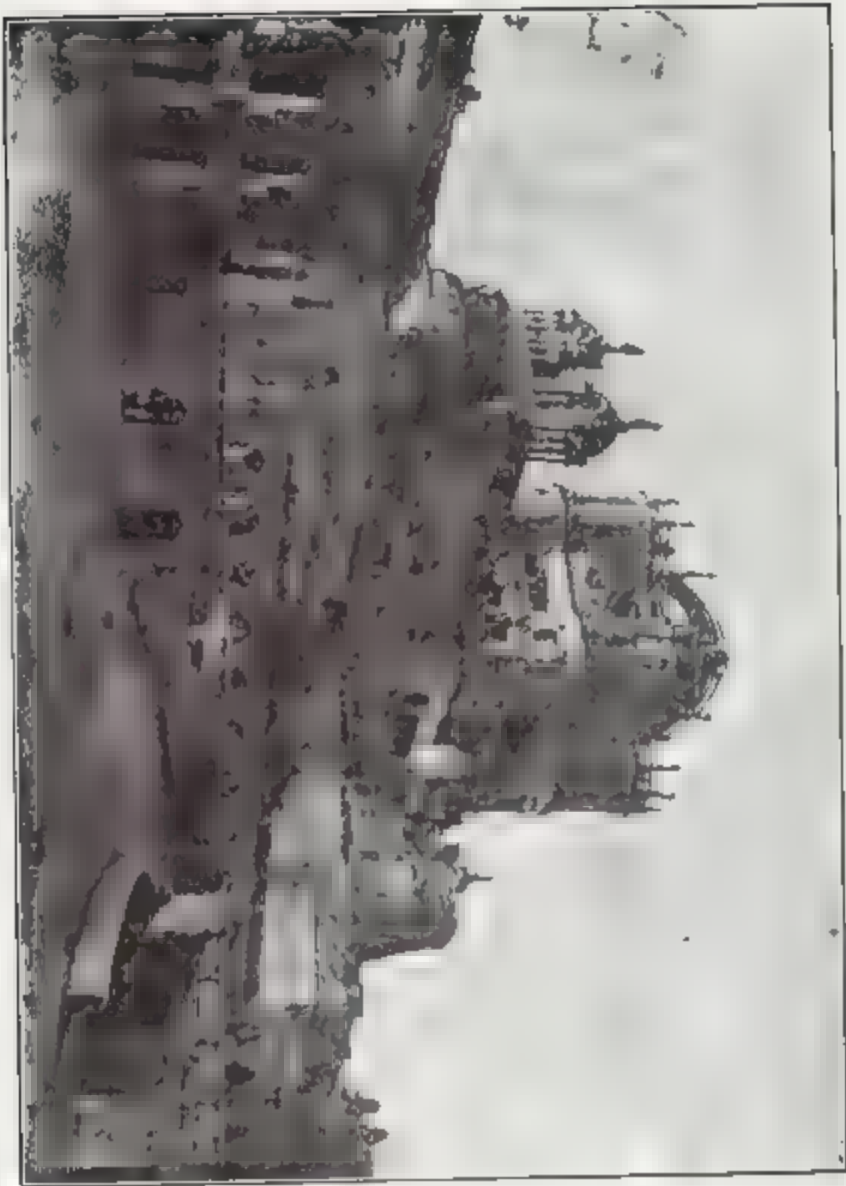
حسين آباد أو مدفن على شاه

شبهة مخول على أربعة وثلاثية محمد عليه، وهذا سقف مزين بصور قمره يكون صورة
 زهر وقمره صورة قمره وركب جود وركب مكن مقصود به سيده على جنى الله عه،
 وكان شيعيون لا يرون وجود الصورة حتى ما حد، ورأيت أيضاً ثلاثة قد ايل
 من لفظة هاه من عهد الله، وكذا صنية وقصعة من اعلمه ويوجد هذا المذهب
 داخل حوش به حذيفة وعلى حاشى على استار مدون احدثه قمر ووجه محمد على
 سده تحت قمر مقصود عن دق - و - ومما في رجب مذكور تحت قمر اخرى،
 ولم تترد رتبه لآثاره في هذا الشأن بعد

وفي منتصف ساعة ليلة بعد ظهر فصد سكره راجع وهي عمدة عن ركن
 قضاء محاطة به نوا، وهذا هو السكك كان في حاشى من القبرستان
 نشأه حد على سده، وهذا وجه سكره سده سكره سكره وفي ركن القبة
 تحفه به ابو في حاشى لا يكره وقمره احدث كان له قنجه مدفع ودحو مربع
 فقاو شاة وكان مدرج من سده ثم مد منه قنجه سده سكره سكره
 كادد سده ومعه سده لا سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره
 وما ت سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره
 للدحوال، وهي لا مدرجة في حاشى وهم محلات مسحة سكره سكره سكره
 الحديقة معروفة سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره
 مبحو في وقت الحد، وبعد ذلك فصدنا الحظرة الاسفله عن سكره سكره
 ومروا على بعض حواشى سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره

يوم ٢٥ مارس

سافر من صوفيا لاسكيا لاسكيا لاسكيا لاسكيا لاسكيا لاسكيا لاسكيا
 عشرة تقريباً حيث عذب بالحظرة ثم سكره سكره سكره سكره سكره سكره
 قوسور ايس سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره
 وكان وصوله في الحديقة عن العربى لاسكيا سكره سكره سكره سكره
 سكره على رجب فعدا في الحظرة، ولم يكن سكره لاسكيا سكره سكره سكره



البريد الكبير في القاهرة

في القاهرة ، وقد كانت الساعة رابعة بعد الظهر تقريباً حينما من قويسور فحين تودعنا
التي انزلت فيها من قطار الى حروثو- العشاء في مركبة خاصة ، ثم وصد مدسة كركه
الساعة التاسعة مساءً - فبعد ذلك نودع من - فمضت به يات هذه معرضين للدخ الى موس

يوم ٢٦ مارس

مضيت صباح اليوم بالعندق في كانت الساعة العاشرة تقريباً، فتصدت حيوت
 ثعلب هندی شراباً من السم، فطاب مني هدى هدى أولاً ثلثة روية، ثم
 سبعة، وبقى متمسكاً بهد ثعلب، فطاب له هل ترفض كل عطاء، وتقبل أن تسوءك
 في مصعتك، فليس عند عطاء، فطاب له هل تقبل ثلثة وحسين، ووجهه يوسع
 حاول في أن يوسع ووجهه واحدة بدلتني، أعطيت له قل سبع نصف لثم
 فابتعت بضاعته منه وعدلت إلى العندق، لم أصب محمد هدى فذهب به قلائد
 وعاد قبل الظهر فعدت معه، ثم كسب حصة من عرق في منتصف الساعة الثامنة
 شاة هندی حملاً شاة، شبه كد ممد في حرقه، شاة على مافة من وحل الدقة
 فأخرج منها مافة ثلثة من الحدة من حدة كد دحد، وفي وشهادت
 حادي، ود هي سم دت من سمهم في علق، فمضت وسرب معه فبحث عن
 مدقية استأجرها من دحد، وأخذت عارب على مدقية فأخذتها، وركبت معه عربة بحرها
 حصص وحده وقصدت حول محمد ووجه في حصص، ووجه حتى وحده مد عارب على
 بعد من وجه ملائذات، فومته مدققي ملكي، فحسه، فركبت وراءه حتى دوت
 منه ورميته ثلثة فم حسه، وقد عرت شمس فعدت في العندق في الساعة الثامنة تقريباً

يوم ٢٧ مارس

خرجت صباح يوم سيرة في حيث د الصيدان توجه معه صيد الحكارا
 العرب هندی فسر ششرين ملائذات، ثم وصبت في نقطة تركت سيرة فيها
 وركب عربة هندی شبه مدوحكا، ووجه فسر في مخرج نحو ميمنه تقريباً،
 ثم ترحلت وصرت فبحث عن صيدية، وشدلاً حتى عثرت على ذكر وثني من نوع العران
 المذكور، فصوت لي الذكر مدققي ورميته به حسه فحسنته في الحرة غلبي من طه
 فركض فحساه رصحه الثلثة في مسك فومته فخرمب ثم سمرت في مسير قبلاً فصحت
 ذكره هتاً وثني ونجه فسر منه، فارتدت أن ذو ميمه حتى اكول على مافة مائة
 متر تقريباً وكس لاثي هرب وتعب الذكر، ويما نساثر حلقهم نال من ارها مرة

ثانية د ح ت د كراً واهماً حلف شجرة فدنوت منه عني مـ وه ثمانين متر تقريباً وسبب
شدة ضوء الشمس لم يكن متحققاً من أنه ذكر، فتحرّك قليلاً ودناك عرفت أنه ذكر
سبب قربه فرميته برصاصة فأصابته في قلبه لأنه كان يبطر في جوفى شات، ولم اطلقت
بارودتي ريت طناً ثانياً يركض وتبعه مدة طويلة ولكن لم أعثر به، ولم كانت حرارة
الشمس رتدة فصلت العودة إلى السيارة فركبت غربي وعدت إلى القرية التي كانت
السيارة تنظرها، فركبها وعذب إلى العدو فتمعيت الصف لاني من جهري فتهير
رؤوس احيوات وسبح حدودها، وفصل لغروب ركبت عربة ومعي محمد هدي ومررت
على بعض حوييت حمام، ثم عدت إلى العدو، وفي العشاء حضر اشخص الذي قد
استأجره وردته معه، وقال لي انه مؤلف كتاب عذب كره وثاني ثمان عشر حروفه
واحد مئتين ثمان لخرطونه وحده عذب وبة، فخره لودة عشر روييت عن ايوة
يوحد ثم بصرف، وبعد لعتا، ركبت عربة ومعي نصيب فورا، فراح مائل على ي
القمر، ثم عدت إلى العدو فمضى في الصح

ما طول قرن الحصار الأول هو $10 \frac{3}{8}$ يومه

وطول قرن الحصار الثاني هو $11 \frac{1}{4}$ يومه

يوم ٢٨ مارس

ولما كانت الساعة السادسة صباحاً كنت «ومحمد هدي ومعا الصياد ودليل في سيارة
وصّلت إلى مسافة ثمانية عشر ميلاً تقريباً على الطريق فوصلت إلى قرية فتح يوسكري
فهرات، ولما محمد هدي واستمر في سب إلى عربة مذكورة مشادة ثارها، ثم ركبت
عربة هديه وسرت وسط اعيطان فمحت دكراً وثني من وج الملائكة فرميت الدكر
برصصتين وثان عربة فلم تصبه، ثم ترحلت ومشيت بصعب صاعبات فصدت دكراً من اسوع
مذكور وكان واهماً مع جماعة من لائنات فمرت منه وثان سائر معني لقمة وراء الشجيرات
حتى صرت على مافه مائه مائة تقريباً فرمته برصاصة فلم تصبه فبرول بصعب خطواب
ثم وقف وصار يصرخاً وشالاً لا يعلم من أين يأتي لخطر فأصابت به رصصتي لثانية في صدره
فركض عشرين متر تقريباً ثم وقع ميتاً، وقد أدت أن تصيد طياً ثانياً فلم تمكن من

ذلك ، ولا شتد لحر عدت الى حيث كان يسطرنى محمد احدى بالسرة فركت وعدا
الى الهدى ، وفي الساعة السادسة بعد ظهر هذا اليوم خرج قاصدين مدينة دلى فوصلنا
في الساعة التاسعة نهرنا فركب عربة وسير في دلى ثم الى آخرى الى اخره فهدى
سبل الخفية ليلتنا

طول قرن البلاك بك $19\frac{3}{8}$ بوصة

يوم ٢٩ و ٣٠ مارس

مضيت يوم ٢٩ في مدينة دلى متفلا من حداثى الى آخر شرا بعض المصنوعات
وبعد الظهر قصد حديقة عمومية للريضة ، ثم عدت الى دلى ومضيت الى دلى ، وفي
اليوم التالى ٣٠ ركبت عربة ونجحت الى دلى . طرسي حتى سنة ١٩١٤ دلى
وعبرها من الآثار ثم عدت الى دلى وبعد ظهر رجعت الى حديقة العمومة ونشبت بها
ثم عدت الى دلى تسوقا من وقت لآخر قصد محطة فركت لقطر ودورها
قاصدين مدينة (عمرتار)

يوم ٣١ مارس

وصف عمرتار في منتصف الساعة الثامنة من صباح يوم فركت ففتحت محطة فركت
عربة مث هذه المعدل المعروف باسم معد اذهب ، وهو معد سيجى كائن وسط بحيرة
كبيرة وبدا وصف اليه قائم ش من حده فاحد الى عرفة جفت به ناله وأطلعنا على
لوحة مكتوبه «العلمة لأكاديمية تين الساج» يده عمله قبل بدخول الى معد سيجى فمما
نه يرم حبل العال وترا اندحس حارج معد ، ففتحت معد سيجى وهو مصمم بألواح
من سحاح من ذهب ونحاس وفيه كائ وقت حوت ودعوت قريب كاهن لاسا
ملابس بيضاء ويده ممددة يده من لفظة حاسا ماء مونة عالية عينا معد مركش
«القص وزهر و» من حوت عبا وسارا معد ثرثة وسج دلى آلة موسيقية نشه
الرب ويمنى وتعلو هذه لمرنة قطعة قش مركشه مصنوه كقطعه وعليها يرى الزر
الحام الابرى فوق رؤوس الناس . ولا تهب من هذه يده معد الى المحطة مازين في
وسط الطرقات لقدرة وسافر قاصدين مدينة لاهور ، فقصدها في الساعة الأولى بعد

من سهره سكران ليه «لعراب ثم جاني نصحك الكنت وسامرة عرفت النعل
فمارسا على حدة النعل «لعراب واستأجرت سبدي من معي ، فلما صادت مؤونة
وعبره ففحص للنحل من كمل سهره في ايام مذكورة في مدة سهره وفد
معنى اليوم كله وفي عرفت مشهوش سهره لأمور صغيرة حتى حل لال في كالت
ثم تشيت قليلاً بجوار الفندق ثم نعت

يوم ٤ ابريل

في صباح يوم أربع خرم لحدي سهره جوهري سهره ومعه بعض الأمتعة
ولصديق اتى من لاس وهي عنته من ملاي وولاس محمد عدي ،
واصلون أن العربة التي تمس حدم بعدد لاس سهره في صباح اليوم الخامس ،
وبعد الظاهر خرجت من محمد عدي «لعراب لاس سهره حتى سهره سهره سهره
غدا خفيه حرج مذنيه ، ومضيق معني في حدم وهي محلي دمنة العرس ، ووري
من السهره سهره حرج وعرفت حرج ، ومضيق مذنيه وسهره حصر «معطاة
مخشاش «لعراب وسهره بحيرة سهره حرج وسهره سهره «لعراب في الفندق وبعد
تدور «لعراب وكذا عرفت «لعراب في مدته قليلاً ثم سهره سهره سهره وكثير عني
مضيق موصول في مدته سهره ثم عدي في عدي ولان ابرق سهره وسكر لم
تظرو «لعراب في سهره ثم سمعت صوت ظرول محجر

يوم ٥ ابريل

كان ليوم يوم طاه عدد لافح ، وكالت سهره وبعض حومت مقفه فلم خرج
صباح اليوم ونهيت «لعراب في مدطروفي «لعراب سهره سهره سهره وقصدا
لعراب في كمال من المسحة «لعراب سهره سهره سهره سهره سهره
الى السوق لأهلي ودحد حارة صال «لعراب سهره حدة في محمد سهره سهره ، وحتر
عددا في العدي حيث مصيب لانية ، وبعد العشاء سهره سهره سهره ، وأحد ابرد
يناقط مدة من لرمس ثم عطف مضر قبل سهره حدة عشرة وستولى على «لعراب

يوم ٦ ابريل

سافر اليوم من روم - بندي في منتصف الساعة السادسة صباحاً ركب سيرة ،
قد من حربه خمسة روية ذهباً و رتاً ، ووقف في طرف في منتصف الدعا عشرة
صباحاً حيث تعدياً ثم شتم - سرعوصا - دولاي في الساعة ثمانية بعد الظهر تقريباً فشرّب
في الشاي و - قره قصبين من آبوري - فوصلنا في منتصف - عه السادسة بعد
الظهر ، وعلما ، نحت السجدة تذكرت سياحتي في لعم - صبي و لايام التي قضيتها ،
بكل مناس و ربح من حسن هو - مكان و طيب ماح - وحيث في عجلت هذه
العام لباحي وكن الطريق وعر - سم صلاحه و كانت معذرة بقي في النهر الحجرة
التي تخرج من خان على الطريق ، ووجد في ذلك الحية سرمد فطلب فدخل
من اشاي مرة ثانية ، ووجد وقت عشاء رول - فطعمه ثم

يوم ٧ ابريل

سافر من رومي في منتصف الساعة السادسة صباحاً ووجد في سرب كراخيمه كشمير
في منتصف الساعة حادة عشرة ص - ح - و قبل ظهر نصح دقاني فتوجهت في
مكتب معتمد در - ، وهو موصف بكاف - فهو لأحد فصحبه مع - و صاحب
الى لسفيه التي كنت قد سألته فقصبت به بعض ساعات ، و بعد ان تجاوزت
طويلاً بخصوص سيري في قيم ماح و بعد حاب - سرب - ح - خرج فقصده
بعض الحوايت اشتر - بعض الايام كاد - و غيره ، و كان مطر و قد نبتا فترك
عربة و - في سوق ثم علة في مركب « مذهية » فحضر بعض التجار الذين
عرفوني في لعم - صبي ، وادكل منهم في سيري منه بصاعه و شتم منه حجمة ،
ثم حضروا و هب « مذهية » حتى تناولوا طعامه - ثم شتم و كانت لهما معاملة بسحب
والمطر ينسقط عيب - لا انقطاع و كانت درجة حراره ستة سنتراد فوق الصفر

يوم ٨ ابريل

مضاهي اليوم وكن في ثمن من حانوت في آخر و شرب شاي مختلفة من فر ،
و لورم و طلع و سألته ، و بعد الظهر ركب - و تأوسره في النهر فيلا ، و اأجل

• يراه الناس جبالاً وشمالاً مثل جبل الكنانة حول مدينته سرب كرم لمطاة بالبحر
والبحر، لصحارى منها موانىء من روى بعضى، والحد الأعلى ندى شفق، ومثل
النهر والأشجار حوله، وهى شجر الخوص، خروج ليلتها، وشجار الصمصغ
وعبرها دلت الخوص جميل مخبوط بون ضهر جميل جداً، ثم شجر عوكة مرهرة
أزهار حمرة مختلفة لألوان، وخير عدد من مركب حيث مضى لك هذه وكان
البرد أخف وضوء من بينه نسي، ودرجه الحرارة تسعة سنجراد

يوم ٩ إبريل

خرجت من المركب فى الساعة عشرة من صباح اليوم فصعدت بعض الخوصيات
أخذت حياض، ثم عدت قبل الساعة الأولى إلى مركب حيث تعذت، وفى منتصف
الساعة الثانية وصل حدود جبال ومعه ندى صديق، ثم حصر بحوض مدينته
سرب كرم، ثم اعتقد درود فحدثت برهة من بون، ثم ركبت عربة وسرت فى طريق
حشمه تنهى ثم رحلت، وعند المركب ومرة فى طريق من قرب من البحيرة الكبيرة،
وكانت السماء معطرة بسحب، ونى تظلم، ولما كان نحو محطة، وبها هلال إلى
كانت الساعة الثامنة تقريباً، ثم تناول طعامه معاً، وقد لاحظت من بين
الأهلى كثيرين أصبغ، وشال فى حدة سهم وتغطت بعض أعينهم، فحدهم وبديهم
وأنهم كانوا لاحظوا أيضاً كثرة أصحاب الخبيرة من أهل ورجل

يوم ١٠ إبريل

حصر صباح اليوم الكولونيل وارد، وهو مدير مصائد المهاراجا أى أراضى الصيد
لخصوصية فحدثت برهة من بون ثم عدت، حصر بوانىء من حرجت، حالاً
فصدت بعض الخوصيات اشروا فى لورم اسفورة، وفى الساعة الأولى تقريباً عدت إلى
المركب حيث تعذت، وفى منتصف الساعة الثانية فصدت من لبحر وحرم مدير
مصائد حكومة كشمير نى الأصى لثانعه للحكمة، فاتفق على أن يصيد المارحور
بالحال الكنانة بحور قاصى دح حيث كنت فى اليوم الماضى قبل التوجه إلى
المكان لمدى يوجد به الأوبس قوس، لأن الأرضى معطرة بالخلج وكما تأخر الأساس

في رحلته ذات الثلج قليلاً وسهل مرور من بعض المضايق والمعبرات فصعب لمشي
٣. فعدت الى المركب وكان الجو دنيئاً، وكان المعتمد دره في انتظارى هناك فشرى
اشى وتيق متعادث ولم خرج من المركب حتى جاء الليل فساوات صعام العشاء وبنت
يوم ١١ ابريل

مضيت صباح اليوم مركب الى ان كانت الساعة الحادية عشرة تقريباً فركبت عربة
ووجهت الى البلد فاشريت بعض لأشياء ثم عدت الى المركب فعدت ٣. وبعد
الظهر خرجت ومعى محمد هدى لطيف فصعد على قمة جبل حل كائن شمال الجبل
هدى عليه لمعد لهدى المعروف باسم بحب سيميل، ثم عدت الى المركب للعشاء، وقد
سافر اليوم الشيكارى وشخص آخر الى قرية رامبور حيث أصيد المارحور، وبعد العشاء
تفقد الى مركب آخر على الضفة الشرقية من النهر التي بها شاهدنا الرقص الهدى أو
الكشميرى، وسمع لموسيقى وهي مؤلفة من أربع دقات وصل فرقصت راقصات
وعب رجال موسيقى، ثم رقص فلاش رقص الهدى بل كل الحركات باليدين
فقط، وتضرب الرقصه قدميه الأرض على دى الطل ومن بين الأحدث والأدوار
التي سمعها دور فارسيه محصه لا بد وأن تذكر لغة المدرسة التي كانت اللغة رسمية
هذه البلاد في زمن السابق، وفي منتصف الساعة العاشرة تقريباً عدت الى المركب حيث
مصبدا يات وكانت به رطه مطرت فبب السماء قليلاً، ولكن لم يرد كل قل من
الليالى الماضية

يوم ١٢ ابريل

مضيت صباح اليوم في القراءه وقبل الظهر حضر المعتمد دره فحدث طويلاً في
أمور شتى ثم انصرف، وجاء أوان الغداء، فعدياً، وكنت قد اتدأت رسمه حجة من
الطهات اترية من مركب بعد الغد، ثم حضر جوانك سيج وانصرف بعد قليل،
وبعد أن شربت شى في منتصف الساعة الخامسة تقريباً خرجت ٣. ومحمد هدى
فتمشيلاً قليلاً ثم عدت الى المركب حيث سطرت بعض سطر من هذا الدفتر، وحررت
بعض خطابات الى أن جاء وقت العشاء فأخذت طعمى، وبعد ساعتين تقريباً عمت

ويلاحظ انه رأى الأية تسمى مثل مصعب ، لأن الاساس دأطرمرة الى ما حوله من الماصر لا يرى هناك حتى يعبر في حياته على ما نص منها كانت ادا دم مقتر في بلدة واحدة الأ د شغل «معرفة» أو غير ذلك من الأمور ، لأن المد في هذه البلاد صغره ، وليس بها مذهب أو أثر لأحد ضارصميه التي منها نال لاسان في وضعها لا يرد على حقيقة شئاً

يوم ١٣ ربيع

في الساعة السابعة عرياً من صباح اليوم كنت سارة وموت قاصداً «دميور» وهي على صديق من يدي ، فوصلنا في الساعة الأولى بعد الظهر ، وتعدت بالسحاو أو مصيف بعد الساعات ، وبعد الظهر بدأ المطر ، وهو وول لم يكن يتفقط شدة ، لكنه لم يقطع حتى الساعة العشرة يلا ، وحدث هذا في كاري الذي سعدته في هذه الرحلة ، وهو رحيمة ، فعمت لاطح وكبره سافر في محل الصيد بحجة «البحر» سلسلة حسن أمير سحر ، وقد هضمت بيني هالك ، وأحمد فدي شرف في سرياً كمر

يوم ١٤ ربيع

سرت من مصيف ، كد حود صغير من جبل ملاد قد استخرته بروية ، ومعنى بعض من رجال امرى المحورة يحملون ما كان معي من صديق وغيره ، فميرت مطمة حيلة ، سائر نة على حرف جبل رفق ونارة بحسب مدير الحارى وسط لودى ، وفي منتصف الطريق نزلت وسر ما به ستة ميان تقريباً ، فوصلت الى قرية حيث تعديت بها ، وكان ذلك في الساعة الأولى بعد الظهر ، ثم تسقطت عينا بعض قص من المطر ، ولكن لم يدم ذلك لله الحمد ، ثم ساءت البر فوصلت الى الخيام ولما كانت الساعة الخامسة شربت وجلاً من الشاي ، وفي ثمة ذلك لمح رجلى طيبة من نوع اخر على الجبل المقابل ، وبعد ان نتحقق من انه صغير بركناه وشأنه ، ولكن بعد نصف دقائق ربا اثنين آخرين في وسط جبل منه فعمدت الى ان يصيدها فميرت وصعدت على الجبل ، وكان الصعود شاقاً ، فوصلت الى حيث كان اصين ،

ولكن عند وصولنا الى القمة، وبعد أن بجنا عنهما بضع دقائق وحدثناهما قد انتقلا الى
اليمن وبعدا الى مسافة ثمانية متر تقريباً، وظلّناهما قد اشتما رائحة معد، فربيت
أحدهما رصاصة مرت فوق كعنه، ثم ثابته وثأته، ثم لحت ثألي، وظهر لي انه كبير
من لأول، فربسته رصاصتين ثم ثأته، وكان كل منهما يكس بعد رصاصة لأولى حتى
احتضيا وراء صحور، فربت من الحبل ثابته، ووصلت الى خيمة حيث عبرت ثابتي
مرة ثانية بسبب العرق مع كون درجة الحرارة لا تزيد عن عشرة سنتجرات فوق الصفر
ومصبت البيلة هنالك

يوم ١٥ ابريل

كان حورديتاً، والسحب كثيفاً، ومطر متواصل تقريباً، ولم يكن حبيماً،
ولد في الشيكاري أن يقصد الصيد، فقصبت أعظم حوز من النهار في قرية ناريح
سلمان ثم امرت وى حد فود جيش حدى لأ كبير رهميت محمد الله، و
كتابة بعض مطر من هذا لكتب حتى جاء الليل فاستد البرد، وكانت درجة
حرارة ستة سنتجرات فوق الصفر، فحدثت حمى وقت

يوم ١٦ ابريل

صبح الصبح والسماء صافية، وقد أوقفت في منتصف الداعه الخمسة فأسرعت
بالهبي للقصر، وبعد أن فطرت مرت الى حيث يتطرى الشيكاري رحيمه، وهذه
المقعة بل هذا الوادى يشبه بقى مدين التي صدرت في لعدا لمضى، ولكن الطريق
هو وعرة كثيراً، فسرنا ووصلنا الى جبل قصده الى منتصفه تقريباً، فحدثت رحيمه بوجه
شوش وأخبرني بأنه رأى سمعة من المرحور، وكان صدقاً في قوله وأرى ايها وكاب
دكور لأنثى معها، وكانت الحيوانات تنبع على مسافة بعدة في الثلث الأعلى من
الجبل لتقابل الذى يصله عن الوادى لادى ك سائرين به والعدير خلس متطرس،
ولما سالت الشمس رقدت الحيوانات، وفي منتصف النهار تعديت وشرت على الشيكاري
لدى كان يرى أن رجع من تلك المسافة والصعود على الجبل لادى كما عيه، حتى
وصل تمام الحيوانات الى نقطة مقابلة وقرب من هذه، حتى اد ابتدأت رعى بعد

الطير ، رنة تدوم قليلا ، فبعد وجبة متطيرين الى ان كانت الساعة الثالثة تقريبا ،
قامت طيوريات واحد بعد واحد وصارت تربي ، ثم رعد بعضها ، ثم قامت وسارت ،
وكمن من سوء حظي ، فوحس حظ طيوريات انما لم تدن الى مكان الذي كنت
انتظر ان يمر به ، بل صبت على مسافة تزيد عن الخمسة مبر ، وفيه متطيرين الى
ان كانت الساعة الخامسة ، فخرجت على الدو ، ولكن كان غيظي شديدا فرميتها
« رصاص ، وطلتني حرجت الذكر كبر ، لان سيرة كان طيخ ، و« رسل عدو حلا
في المكان الذي اظن اني خرجت صيد فيه لينتقم من ذلك ، ثم خرجت فعدت
الى الخيمة في نصف الساعة الثامنة

يوم ١٧ ربيع

كان خورائما ، وحضر أحمد يوقطي في منتصف الساعة خمسة من صبح اليوم ،
فثبتت ان تراشه فرشي لاستيلاء الكمل على ، وقت له ان يسه على شيكاري رحيمة
بالذهب الى الصيد ، و« ان فاستع في الساعة التسعة ، وما كانت الساعة الثامنة
خرجت من حيمي ، وبعد لافطير سرت ساعد الحيل بكن في حبه اهرية من
حبيتي وكأنه كان سمرمي ، وكما صعدت نجيب ن النهاية بعيدة ، واخيرا وصلت الى
حيث كان ينتظرني رجل فعدت منه في رحيمه ربي مصا من ارجو ، ولكن لم يجد
من يسه ، يسحق للذكر ، فحست بالقرب منه ، و« ركب ط « من آخرى ايدر
في نحو الحوب ، وحس هذات على فقه هجسه صحرية ، وبعد قليل حضر رحيمه
فساكنه عن الصيد ، فاجاب لا يسر خاطر الصيد ، وحل هذات و« ربي على كبر بط
وعبره فعدوا جميعا ، ون الساعة الثانية بعد الظهر ذهب كل منهم الى حيث كان ،
وما ، فعدت مستظرا به هذات ، ولكن ما كانت الساعة الخامسة تقريبا عدا صمري
ايدين ، وعرفت على ابرول هذر في الحياه ، ف« لياطر لحية حذر ، وكل حذر
معددة مشوخ حتى امة التي كما عيب ، وقد اورد ان تعرف سمك اللج ، فعدت
عصا وطوط متران تقريبا فصعد فيه ، ولا وجد في الحياه تسرعت بطلب فعدت
من الشى ، ثم عبرت ملاسي ، وكنت هذه الصجيرة في سحاح ، وقت العش .

فتناولت طعامها، ثم نمت عازماً على أن أسترخي عداً، ثم رجيمه وكبير ط فيدها
الى حيث كنا أمس لتفقد أحوال الصيد

يوم ١٨ أبريل

نقبت لها اليوم في معر . وقد الشيكاري رجيمه وكبير ط وغيرهم قد ذهبوا ليشقوا
عن ادراجوا حيث كنت أول الدوحة . وقد رجل ادي ذهب ليتحقق في دكان
المارحور الذي طافت عنه الدار تحت بحرج . لا، في بعد في لآن، وقد انه لاند
ون يكون قد وجد دما على طريق الحبوب . فسر على نره ملا في ن يحده ووميثا
وفيل العروب لمع محمد بعد ثلاثاً من حرس على الحبل المقليل في لحمة التي كانوا
سها من مد نومين، فعدن عقب منظر نعه دقني في نخدم الحبوب في الثلاثة،
فأرني بها فرينها بحس . حساب، ولكن لمده كانت اكثر من خمسة مائة فلم
نصب مروي، ولكن، نيت محل سمعوا بحس، فلم يكن منه وبن حيوانات في
ثلاث طقت مده نريد عن نصف مروي، وهذا نثب في ن لمده كانت
اكثر من خمسة مائة، لأن آخر مروي مروي هو خمسة مائة . وبعد العروب تقبل
عاد صيدون وحبوني نهم دوا نعة من ادراجوا، ولكن لم يكن بينها ما يزيد
قره عن الثلاثة ولا أربعين نخا، فعزمت على الخروج عداً في صيد د سمحت في
حالة الحو، وقد عاد بعد العروب من كال و . مارحور لمخرج، وقد انه وجد دما،
دقني نره الى أن عثر على الحيوان فرد محرجاً عدة حراج، وقد دما منه مراراً وقال
ن الخروج في حر، الأسفل من نطن، ون الحيوان على آخر مق من الحياة حتى نه
كلما ن بعض خطوات نه مخرج وهو ممسح عن الاكل، فودت كلا من الثلاثة
الأشخص الذين كانوا معاً وروا مارحور نعه دوا نعت اذا عاروا بعد يوم و اكثر
نه، و . على هذا الوعد انصرفوا جميعاً فرحين، ووعده ن يسير صابحاً مبكرين
لي حيث تركوا الصدا، ويتبعونه حتى اذا مال حبوني برسه، ولسن ندرى هل
يكون يسيرهم عداً و . المارحور نورا العشرة اربوبان

يوم ١٩ ابريل

لما كانت الساعة العاشرة تقريباً سرت قصداً الصيد ، وبعد ساعة متار ركبت حوداً قد ستأخرته من القرية المحورة . . وتوجهت الى حيث ينتصرون من سار قلى مع رحيمة فيحترى بحقيقة ما هالك ، وه كدت أحس بصع دافق حتى رأيت هذا الشخص نارلاً من الحبل . فخص وقال . رحيمة نفقد حركات مارخورين جيدين . فسر صاعداً ، وكانت الساعة اثني قطعاً ليوم صاعداً من كبر المافات اثني مشتم وكثره شفاء . ونحبراً وصلت الى قمة جبل في نصف . عة الأولى بعد الطير ، فأراني رحيمة مرحوا . وكان حوض على قمة الجبل على شح متحمداً ، وكانت ماحر حوا حمله حداً ماء والحصرة وشح وصحر . ا اوجه الحس فهو وجه المارحور) ثم رات ثلاثة نو رسة متار وحسب هالك ومعلبت . وبعد ذلك ردي رحيمة فأسرعت بالانقار الى حيث كان حاك ، وبيده صقات فأراني مارحور ثنية ، وكان معه آخر يرعيا ويا كلال من حشيش بيع . فسانه بهم كبر فأراني أحدهما ، وسكن الحيوات كانت تسمل البطة اثني كاس . وفي الخيل لقفل . . فموت على صيده ، ورميت برحاضة فركض الصيد ، فأطلق رصاصة ثنية ثم ثالثة فحتى المارحورين وه زهما بعد ذلك سكرنة الصخور والاشجار . فأرسلت حينئذ لبعث عن الدم على ثر الصيد ، ولذا اقلالا نهما لم يجد دماً . فمر بهما وه اقلوا به من جهة خيم وحبل في سم نطول مدهى لأنى عذب حان ووحس . وفي لطريق الحبل على جبل قريب من الخيام مارخورين صحرين

يوم ٢٠ ابريل

مضيت اسهار في الخيام لأن الساعة اثني قطعاً أمس صعدوا وبرهلا كانت تسدعى لاسمركة ، وبعد الطير سار لصيد من ومعها ثمن من رحا القرى المحورة . . يبحث عن صيد لعل اى ثمن ذهب عدداً ، وقيل العروب عادوا وقفاو بهم ذو ثلاثة من مارحور ، ولكن من من يسها مريد غره عن الخفة ولأرسمين إبحاً ، وقد طمرت اليوم سحب كثيفة هدد بالطر فان أمطرت عدداً فوترأكت لمحب على الحال استحال

عليه الصيد، ولقد مضى هذه الليلة ونحن لا نعلم ما يكون عذاً، فما كان الحورقة
فسير مكرين قاصدين الصيد

يوم ٢١ أبريل

في منتصف الساعة الثامنة من صباح يوم ٢١ حتى وصيد في حشاد الشيكاري
رحيمة أن تنظره فوجد بعد ساعة تقريباً وحسب ذلك متطرين وروود أخبار الصيد،
فطال الأسطر في هذا الحديقة عشرة بضع دقائق فتعدت وبعد قليل حصر
رحيمة ومن معه فقال له في زمة من مارجو ووجد من يريه فلو قربه عن
الأرعة ولأربعين نخاً، خمس مائة، ثم صعد، على أنه حبل صغير وحسن تنظر في الحمة
أي كان مارجو فلم يره، فقال رحيمة حيث لا يري على غير مطلوب لأنه
يحب من حيث في حمة الحبوب فلا يري من ربح مائة، ثم صعد على
قمة حبل مارجو ومن هناك تنكشف جميع مظاهر العمل وقت حاسب وروود
الصخور إلى أن عاد إلى مذكور عداً في وصف تقريباً من مارجو، وفي خلال
هذه المدة تعطلت السماء بالحب، وبدأ مطر يزل فبدأ، وبعد ساعة دوى رعد
على مسافة كبيرة وري مارجو يرق ودان في نصف الساعة ساربه بقرية فزل وعندما
إلى الحميم، وحدث يوم تأخر من مارجو وحرم مارجو الصيد فيقيد أن الوادي الذي
طلت منه لتخرج الصيد فيه غطي شخص آخر، فبات اللهم اجعل هذا الكلام
صحيحاً لأن تجي في اسمه ناسبة جعبي لأنني أقول بعض رجال هذه البلاد

يوم ٢٢ أبريل

أراد رحيمة الشيكاري أن ينحل مشاق الروعة وينسب نفسه حتى يتيسر لي أن
تصعد مكرام من واد في آخر حتى أدثر على صيد شرس في حمة، رويداً، رويداً،
ثم نأهت صعداً، دي لذي كست به من ثم صعدت على حبل كائن على مسار
الثر متعدي الشين، وحلت تحت ظل الأسعد، وفي الساعة الثالثة تقريباً حصر
رحيمة مع رجاله، وثباته رأى زمة مارجوات، منها ثلاثة كبار ومن مرت على قمة
الحبل المنقلب، وهي بلا شق قرية، فانتقل إلى الحمة حتى ردها رحيمة وبوصول

اليه وحده لصيد على جبل حرم معلوم ثم رتب هذه حيوانات قرب من مارة على سائرنا ومن قبيلنا، ولكن لاحظنا لأننا نحاول حول ياب ويسمى فمرما على الانعزال الى حجة العربية من جبل وسره مرفه صغيرة ونكسها وعرة الى ن وصل الى شجرة شالت تحمي وعندها نأب لصيد ثابيه بزل وقرب منا، ولكن اذا انتظرت كثيراً يحس مرة ثانية لأنه كان مستراً في سحر من حجة واحدة فمرمت على إطلاق الرصاص من مكان وسأب رحيمه عن لا كبير فزرى به فصولت اليه بارودتي وطلقت عليه رصاصه قرب فزى كفه، فمر اصيد حماً الى حيث كان وحده في الصعود الى شجرة اخبر وصرت فصدق نحوه غير بعد آخر من حبات حيوانات على مرفه سبعة متر أو أكثر فاحتطت بعضهم واخبر فاستخدمها فوقع يتدحرج من شجرة الى أخرى الى ن وصل الى ودين شاح قدحرج فيه فبدا، ثم وقف سيره نكته من التلح قدس رحيمه ن لدى صسته هو الاصغر، وسد نسي وقت لماد يعطى لحظه من رجوع كبيراً بدل هذا بعد كل هذا اصب واصدا، ثم صرت أطلق سار على لائس اقبين وكان أحدهم وقفا على شجرة كبيرة فله يطلق اعين ريت الحيوان قد غلب وراء الصخرة وم يطير، ثم سمعت صوت رصاصة كاه قامت حمر حيوان، فاعتقدت نى صاب هذا الحيوان، ولكن حجمة دعى له رة مكس، ثم قد رات اعتقد أنه صيب ووقع خلف شجرة وكان الحيوان وقتئذ على مرفه ترند عن السبعة متر فربما نهضاً من كل معا خلف الحيوان الذي مات، ثم الآخر فتركه من عد، ولما أحضر من رجوع وحده نسا متوسطاً أحسن من الذي كنت صده في الدم اصبى ولكن من سوء حتى نه يس حد لائس لكثيرين فشرحت الحيوان ووجدت ن رصاصة عمر ٢٨٠ روس دحمت في حة الأسر، احترقت الأمعاء، ومست الكبد ورثة ليسرى، وهرب ولم تخرج من حظه بقده، ثم الى الوادي وعده الى الخدم وبعد قبيل حصر من كانوا قد أرسلوا ورجوع الذي كنت حرجته قبل بضعة أيام وقابو انه من كان لا تأكل، ولكن حاة محسنت وهه نسرع لال من قبل في السير، فقلت سمعه لله وعفاه، ثم لدى صده اليوم فمسب بدحرجه تكسر طرفا قريه فقصر

كل قرن ، يريد عن منح و منح ونصف ، في ثلاثة سنجرات أو أكثر فصار طول أطول قرن من قربه كما هو آت

طوب أطول القربين من فوق المنحى ٣٥ منح

علط نعر نعر رأس ١٠ ١/٤

المسافة بين طرفي القرنين ٢٨

يوم ٢٣ أبريل

لم نخرج اليوم الى الصيد لأن رجائي قد شغل كثيرًا ونعموا الراحة فإذت لن نستريح ويستريح ، ولكن أريد ثلاثة من أهل القرى استكشفوا لأرضي حوب ، وبعد لعد ، في نصف الساعة الثالثة بدأ الطير حاد هؤلاء بحربون بأنهم رؤا دنا سود على مافة قريه ما ، فأسرع بالبوحة الى المحطة التي ساهوه بها ، ولما وصلنا قد رحل ثالث وقال ان الدب فر هارب ، وصعد على قمة جبل خلعت برهة لاستريح لأنني حشت مسرعًا ثم عدت الى الخيمة ، وبعد ان شرب الشاي منح أحدهم حربين يربعان على الجبل بقدر فرميتهم بروحة فلم نضهم ، وهكذا انتهى النهار وكانت السماء رقيقة والشمس حارة فغضب باقي النهار هالك عارمين على الصيد عدد

يوم ٢٤ أبريل

استولى على الأري الليلة ماضية حتى اى ما وقطعت في ساعة السادسة صبحًا لم نأخذ في نسي شطًا كافيًا ولا استعدادًا للصيد ، فم نخرج من المرحش الأقبيل الساعة التاسعة وبعد ان قطورت وعزمت على السير لأنني قتت في نسي حيث ان رحيمه صار يبحث عن المرحور ، فما الذي يعرفني ان كان يعبر على مارجور كبير في ليوم الذي امتع فيه عن الخروج بعد العزم عليه بغير فكرى ، وفصلت الكل ثانية وقيت في مكاني ، وقبيل الطير حصر رحيمه ينما كست قفرا كتابًا ، فسألته عما رأى فقال له وجد مارجورين صغيرين ، وبعد الطير رأيت حربين على الجبل المنحلى للجبل حياهما فرميتهم بالرمصاص على مافة بعيدة وكذب نضيب أحدهم وهو وقف على لصحر ، فركض أحد الاثنين فارت وقى الثاني ، فطعن بعض الرفاق انه أصيب فأرسلنا رجلاً

يأتيها الخبر. ولكن ما كاد سول يصل إلى القرب من الحيوان حتى تسرع به مرور
خفيه بدقيقتي برصاصتين إلى أن حتى، وهكذا قد انتهى النهار واحتضت عا الشمس
قبيل الغروب، ووجود أن نضعوا اسم، عند ووفق إلى صيد المارحور

وفي اليوم الخامس والعشرين من شهر بريال خرجت قاصداً لصيد فسررت أولاً
طون لودى وبحسب لعد إلى أن وصلت إلى النقطة التي عينها مارحمة يستطرد فيها
وحسب به يستريح. فحضر رحمة وأخبرني أنه رأى زمناً من المارحور من بين
واحد كبر جداً فصار يصعد على الجبل فكان على يده الذي كان عليه قبل
يومين، وحسب تحسب طون لأشهر على حافة أشرف في نقطة مقابلة للنقطة التي رأى
فيها لصيد المارحور. وصار رحمة يستكن بصخرة وينظر يميناً وشمالاً من الساعة
التاسعة والنصف تقريباً إلى الساعة حافة عند ظهر، فكانت فكت نصفي وقتي
بالقراءة حتى تمديد، وما حات به عه من كورد صبت أن صدد فر هدرنا المشهود
بوجوده. ولأن وقت ربي قد حان فبرئت وهن معي، ونبي رحمة وحده، ولما
وصلت إلى خيم في بعض حالي جريلا على جبل مدي كان عليه نس، فأخذت
ما ودي ورميته بأربع رصاصات كادت حدها نفسه، لأنها مرت عه في قرية منه،
وهذا قبيل حافة رحمة، وقال به ظهرت سب من المارحور بعد رؤي من جبل فاستعت
على عه من ساعه من زمن، ولكن الكون في الجبل يسلي منه بقوله كل شيء. فسمه
وكررت هذه الحجة في صميري، ووددت تقول العشرة في الساعة لسمه تقريباً، ثم
حروب هذه الصحيحة قبيل ساعة الثامنة بعض دقائق وأنا حالي خارج الخيمة من
عبر صو، للتمر أو شيء، آخر مثل الشجر، في الجو ولكن وجدته صافياً من مدة نصف
يوم، وحرارة الشمس قوية وإن لم سم طقس حار، وفي الساعة لسمه تقريباً من
ساعة اليوم حصر الثلاثة لأمتحس ندين كانوا قد ذهبوا للبحث عن المارحور الذي
كسب خرجته من نصفه منه، وقلنا به مات على صحره ولم يمكن بوصول ليه إلا
بجبل وإن لطبور كانت لجه ولم يسق منه سوى أعظمه ولقرو، فلا يجوز لي الآن أن
أصيد المارحور لأن قاون لأصيد لا يجوز صيد كثر من ثين، فأعطيت أرجال حلاً

يصلوا به الى حيث المارحور ويأوفى قروبه وزجده، وزست معه شخصاً آخر يتحقق من أن المارحور هو الذي أضته له لا، وكذا لي رحيمة الشيكاري بأنه دارى قروبه يمكن أن يقول ان كان هو حيوان ذلك اليوم أنه لا، وسأندى عدو بصيد اخر وهذا الحيوان وان كان يسكن الحلال لتي وحدها مارحه إلا أنه لا يوجد بحوار الثلج مثل المارحور بل سكن المصحور السعيه الكانه على رتبع مائة ومائة وحسين منراً وفي اليوم السادس والشرين من شهر ابريل، خرجت لصيد الحمرل لأنه لا يبحور ل صيد المارحور حيث قد صده منه من بعد أن اضطرب في نصف امة التاسعة صعدت الى ثلثي الحبل فبال محل حياه وحلت في نقطة وزست بعضاً من سكان القرية يسوقوا بحوى الحمرل، وكما كدت تصل الى مكان لمعد بحوى لا ورحيمة قد أراني جراً برعى وراء شجرة قصار يتعد قليلاً، ولم نره حتى الحناء ثابته على بعد، ولكنه لم يزل على مائة وحسين منراً فرمته برصاصة فلم تصبه وفر صاعداً فرمته ثانية فلم تصبه أيضاً، وبعد قليل رأيت ثلاثة من الحمرل تصعد على قمة الحبل وكانت على مائة نحو ثلثية من فرمتهم برصاصة هربت الى وراء الصخر ثم حاذى حمرل آخر يركض وكان على مائة مائة وحسين منراً فرمته برصاصة فأحد بجري ومر على يدي فرمته برصاصة ثانية وثالثة فاصبته وحزرو أحشائه فوقع على الأرض وتدحرج نحو حسين منراً ثم علق سمومه صخر، فزست رجلاً حياً به فوجدته كبيراً في نوعه، وبعد جمع دوائه حياً لم يقو قلبه به م يبق في تلك الحية حمرل، فنزل من الحبل وعدنا الى الخيام حيث تعديت، وبعد ذلك غفل اتد المطر ولكنه لم يسم طويلاً فسرت الى نقطة أخرى وصعدت على الحبل وتبدأ وفي الحيوانات كما ذكرت أنفاً، ولم أر سوى حمرل واحد حياً يركض وكان على مائة قصيرة مني وكان يحس أن تصبه، ولكن حياته كانت له نته، فهو ولم تصبه، ولم أر هالك غيره فعادت الى الخيام حيث شربت شاي وقررت ابريد الذي وصلني اليوم، وبعد سون العشاء حصر من كانوا قد ذهبوا يأتوني رأس المارحور، وهولوا أنه قد استحال عليهم الوصول الى المكان الذي به الحيوان لأنه وعمر حدراً، وأطعن نهم كدبر، وزادوا

بمحصو على شئ من عشر ثرويات حتى كنت قد وعدت كل واحد منهم بيتا اذا
 جاءوا برؤس المارحور ، وربما كانوا لم يرد بعد الثلاثة أو الأربعة الأيام الأولى وكنت
 قد عرمت على العودة الى رامبور ، ومنها الى برامولا لصيد لدب صامى نى حصلت
 على مارحورين ، ولكن الآن قد وبس على لقاء فى تلك الجهة الى شأؤى مارحور
 ثار ، ولكن المطر قد انت وقصه لا يدوم ، ولم اتم ثلاث ليلة لشدة دوى الرعد فتواصل
 طول قرن الحرب $٧\frac{5}{8}$ وصة

وفى اليوم السابع والعشرين من شهر ابريل ، هالك عيبا الأمطار بدوى تقطع
 النهار كله ولم استطع الخروج من حيمى الأمانة بضعة ثمار ، ومضيت اليوم بين القراءة
 والكتابة والزحاة على فرشى ، وقد نى أحدهم حرا على الحبل وكس له هتم بوجوده
 وبعد الغروب تقابل تقطعت لسحب ، ومضى يؤمل خبر فى اليوم التالى ، ودحات
 الساعة السبعة والنصف تقريبا قصدت مكان النوم

وفى اليوم الثامن والعشرين من ابريل سقى الشيكارى حيمى فى حيت وعدنى
 بالملاقاة ، وفى الساعة السبعة تقريبا سرت على ثره وانقب على الحبل حيث كان
 يتطرى ، وعلمت منه انه رى سمين من مارحور وان أحدهم يضرب قرنه من الحبلين
 وصة وزنى إياها ، وكهما كاه على مائة بعيدة وفى آخر الأتى من الحبل الفصل
 ل ، فخلست بعد اذاعة الحادية عشرة تعديت ثم صار كل واحد من يرقب حركة
 الحيوانين لحظة نى مرت الساعة الخامسة بعد الظهر فقاما وصرا يزعان ، تارة يارلين
 وأخرى صاعدين حتى جاء الظلام وعمدت الانتظار كثر من كل مرة أملا فى صيد
 أحدهم ، ولكن حاب لمى لما رأيتهما فى آخر لحظة متجهين الى أعلى الحبل ثانية فترلت
 وكنت أرسيت أحد رجالى ليحصر حيمه حيث مضى لىنى هذه فى أسفل الحبل
 لأكون قريبا من الصيد ، ود وصلت الى العذير الذى دفت وتار حيمتى على صفته
 تحدث طعام العث ، ثم دوت الى الماء لأنه كان فى عرمى الصعود على الحبل الذى
 رثيت الحيوانات عليه أكثر من مرة

وفى اليوم التاسع والعشرين من شهر ابريل فى الساعة السادسة من الصباح سرنا

صاعدين صعوداً وغراً وشقاً الى أن وصل بعد الساعة الثامنة إلى حيث كنا عازمين على
 للاستراحة وانتظار مرور الصيد ، فإتينا في طريق خفاة حماسة من ثبات مريحون ثم هت
 وولت هاربه ، وه كذبت نجس حتى لحق مريحون ، وبها كان الاتيين اللذين يباهي
 أمس فصار على هبل صاعدين بدون أن يقف ، ونص منها حار رائحة الأشخاص
 اللذين كانوا سائرين في الوادي بقصد سوق الصدايا ، فصعد خيولهم وحتف ،
 وبعد قليل لحق بشي دولة وم بدب أن حتمت ، ونحير حال الساقون سائرين نحونا ،
 وهذا هو الذي جعل الحية من صيد لأن ذاك كعب لا يطار هذالك لربنا حده
 صيد آخر ، وما حصر رجال وسائهم ولو أن سبعة من مريحون قرئت منهم وصعدت
 إلى قمة الجبل قبل أن تصل إلى . فبقيت منتظرة إلى ما بعد الساعة السادسة قليل ،
 وكنت قد استعصرت حتى في هذالك عارة على السعد في تلك اللحظة حتى يرقى
 الله مريحون ، وهذا أن لأرض محددة جداً ونحن على قمة جبل صحري فلم نجد محلاً
 يسع أكثر من حيمه وحده ، فبصبت على صفة هاربه من جهة وصحرو من الجهة
 الأخرى ، ولما كانت الساعة التاسعة وضع دقتي تحت وصحت أدري ماذا يكون
 يصبي عداً

وفي اليوم الثلاثين من شهر ربيع مصيبت سحابة ايهم بالحيمه ، ولم بعد عنها أكثر
 من حمة وعشرين متراً ، لأن اعطته التي كانت بها الحيمه لا تسمح للمير لأن على
 اصحور ، وخشية من أن يربح حيداً بعدوه تحزن تفرساً ، وكان رحيمه شيكاري
 وزميله كبير بط ودهم الطارات ينتظران الصيد ، وقيل امربوب دوت منها وحسب
 وكل ما يطرأ ويتبدل ، ونحيراً بعد أن حل طلاء الليل مع رحيمه على قمة الجبل
 المقبل الكائن في الشمال اشرقي في نقطة التي حتى فيها مريحون أمس صاحباً
 ثلاثة دكور من هذ النوع ورائي يده ، فاحصر بدفتي طاممه من الحيونات نزل
 إلى أسفل قبل أن تشتد الطلاء ، ولكن سبق هذ الصيد ولم يدر هل حل أو بقي مكانه
 أو عاد إلى حيث كان ، وعلى كل حال قد تجد عدداً من رؤيه هذه الحيوانات
 عدداً اذا بقيت في هذ الوادي ، وقد رأي رحيمه بعد طير اليوم يساً صغيراً مرة على

مقرة من النقطة التي ك ه . وكه تركه وشانه

وفي الساعة السادسة تقريباً من صباح يوم الأول من شهر مايو حصر أحد رجالى وأنا نائم في فراشى ، وقال له رنى مارحور فأسرعت ارتدت ملابسى وحدثت مارودنى وصعدت تصع خطوات فوجدت حصة وكبير بط ، فسأته ، فقال ان المارحور قد ظهر على لقمة التي كان عليها من مساء وحتى بعد قليل ، فبق حالين أكثر من ساعة فشعرت بالبرد . وكانت الساعة ثمانية لأن صبح دقائق ، فأسرعتى كبير بط أن نزل وأنظر ، وإذا ظهر شى ، فحيرت ، فمررت وبس فزوتى وفطرت ، وفل أن شرب فحبال اشأى حاء الشيكارى مبرولاً فأسرعت فاصعدت ووصلت الى حيث رحيمة فارأناهمي وصرصر من صخرة إلى صخرة وصعدت ثاية من واحدة الى أخرى لأن الحيوان كان قريباً ومستمر في سير ، وكاتب الأشجار تحول بين وبينه لى أن اكتشفه في نقطة عالية تحت القمة الى كان قد ظهر عليها في عجر ، فصوب اليه سدفتى ورهيتة فحصة وهو سائر ، فوقف ، فزمتة ثاية فزول ثم ثأته فسط وتدن تدحرج ، وكذا تدحرج بعض فمات ففتر حخته رمنة معجيت وهكذا لى أن سقطت في قاع ، دى ، وفطعت مافة لا تقل عن امانه والحسين متر ثم حتم ، فطرت لى رحيمة آسفا فوجدته في حالة لا تقل بأساً عن حالتي ، فمات وه لى يصيب الفرو بعد هذا السقوط ، ففان هدماً رأيت محبوبة فقلبت له سرج هرس هرس بأنياب نازس ، ففعل ، وحدثت شرب اشأى ، وكسبى في حالة بأس شديدة ، وبعد قليل حاء رجلان ومعهم رأس مارحور ولم يبق من قرنه إلا آخر الأسفل من القرن الأسفل طول شبر واحد ، ففأرأيتة نسفت كثيراً على ما حصل وفات رحيمة بأن يلقى بما في يده على الأرض ويسرع فاستحضر الأنادر يحملوا الحيسة وفي الأنادر يعود لى يحد تقدم . ففعل وركل ووصلنا الى الحيام فأسرعت لاستجمه وه فخلص من حية حملها أكثر من عشرين يوماً ، وكادت تكون لحية ذات هية ، فمارحور لى قتله ليوم معروف لى حرأس العانة ثأه اكبر مارحور موجود في هذه القمة ، وكنت قد سمعت نصته في لعم الماحى جيما كنت ضد الوادى المحور ، ويقدر رحيمة طول قرنه بحسين بوصة

تقريباً، ثم مضيت إلى النهار في الخيمة، وكان في عزمي أن أحصص يوماً لصيد الحجل ولكن هذه حادثة الخيمة جعلتني أنساه الصيد فموت على حبل عد أقصد آر ميور وفي نصف الساعة الثامنة من اليوم الثاني من شهر مايو - فورا فاصابن رامبور فوصلنا إلى فندق في الساعة الحادية عشرة تقريباً، وبعد أن تعديت حصر رجائي ومعهم مناعي، ثم حصرت البيرة التي كنت قد أوصيت عبيها من سريب كرى في الساعة الثانية تقريباً فركتها وسرت لي سريب كرى فبقيت في الساعة السادسة تقريباً، وكان انطلق حاراً وحرارة الشمس محسوسة جداً حتى يطل الاسان انه في مصر حاله كمن مدينة سريب كرى محاطة بحلقه من حبل من عبيها التلويج بكثرة بعض آثار، فوجدت بها محمد ابدى اطلب، وست ترى كيف علم حمد شاه بمحموى، وقد جاني بعد غروب الشمس ببروزي، وأما نصف الليل ن دعوى في ريدة حادثة لاتب بعض من المصاعة، ولكن دفعت ذلك فصرف، وعلمت من حصرة اصبين التحور هناك قد جئوا حملات شديدة عليه ليعود بمصاعة من نفس يشجعني على تلياء بعض لأشياء منهم كأنهم يريدون أن يسيروا بذلك، حارهم الله يستحقون

وفي ليوم الثالث من شهر مايو مضيت لنهار كله بالذهبة وأخرج مطلقاً لأنا ك مشغولين قائمنا وهو بعض، ثم روى بعضه فاصاع على حرام من روى، ثم جاني البريد وبعض الخرائط المصرية، وفيه مشعين بهذه الكيفية في الحاء الليل فمضيه بالذهبية، وكان الجو رافاً جداً ولطقس جميلاً، وبأحدث الشمس في الغروب تولى من انهر وظاهر خيال ولأنه حار شوال حيلة جداً لا تقع اهل من رؤيته.

اليوم الرابع من شهر مايو

مضى هذا اليوم كالساعة، وكان خذد كهم مشعين بتجهيز وتعبئة الصاديق ووضع النمر عليها، وقد حصر أحد رجلى النهر حاد ثم عودا مسج وفيه من النهر كله، وليس لدينا شيء يستحق الذكر غير هذا، وكان الجو مائلاً وحمد لله، ورجو ألا يتغير صفوه أثناء سفرنا

تاريخ التبت الغربية

(مقتبس من تأليف ارفريد ه. فريث)

لنت اعرية الواقعة شرقي ممكة كشمير تحد من الشمال بحول كمالا في
لدرجة الخامسة والثلاثين تقريباً من عرض الشمال، ومن الغرب بحول قوه فوا في
الدرجة الثمانين من الطول لشرقي - يس، ومن الجنوب بحول هتاي في الدرجة
الثلاثين من عرض الشمال، ومن الشرق حدوده التبتية تسعين تقريباً

وسكان هذه الارض حبط من الامة بدعمر مختلفة تسمى منها من اصل لاي،
والثالث من الاصل معولي ومفسد لاويين هم بددني سكان فيهم حجت،
والموس الذين يسكنون الاطراف الغربية شمالية. وهم معويين وفي اصل اهل التبت
وقد ذكر المؤرخ هيرودوت هذه الامة ثلاث احتمالات صفة تسمى حدها من
الاعرى حتى في ذلك الوقت كما سماه من قوتها في مذكور، وهي الامة
التبتية كانت امة متدة ومتملة عن الامة الاخرى التي معروف بوجود سكان يمكن
ان يطلق عليهم اسم التبتيين (١) حتى بوجود مدردين كانوا يشتغلون في تلك الارمان
ستخرج نذهب من بلاد التبت التي بلادهم وبعث عن حالهم بهم

والموس فيهم عصر يوجد منه في جميع قرى بلاد التبت اعرية عدد كثير
يشغل التجارة والموسيقى وكسبه مختفرون لدى اهل البلاد. وقد يصعب معرفة
اصل الموس لاني ربحكار لاه كانت سبي ما يعرف في قصتهم، ثم غار عنهم اهل
التبت، وبقيت في ممكة في تلك انا عابا لموس مرة اخرى، ويطلق اسم موس
على اليهود والكشميريين والحدرة. وقد أطلق في وقت هذا على الهندي فيجتمل به
هندي لأصل خصوصاً به يوجد في هذه حجة آثار بودية قديمة تثبت بحج. باشرين
سوديين من البلاد الهندية التبتية في بلاد التبت للتشبه بالهندية، فيجعلهم هم متوسطوا
ها وصار يطلق عليهم موس تمييزاً لهم عن غيرهم

وأنه لم يرد فلا بعد عنهم وحدوا في زمن لأول مع الحوس، وبكلمهم قدروا عنهم،
فعدت كتبهم، وقيمت لهم بحالة متارة عن غيرها ولا تزل منهم قبيل إلى الآن
في بلاد الداخ تعرفان بأسم دود دراس. ودرود، وقد اعتقت أحدهم لدين
الإسلامي من ثلاثة سنة قريبا، وكان ذلك سببا لمحو عاداتهم الأصيلة، وأنه أشبه
شعبت على حسب فلم يقل البودية ولا لدين لاسلامي، ولا أن عهد يحافظون على
عاداتهم وصفتهم لميرة لهم، ويعرف بعض تاريخ هذه القبيلة من أسيدهم في أيام
عبيدهم خصوصا عند الذي يحتفل به كل ثلاث سنين تذكرا لما حل بهم وسقوطها
تحت يهود أهل التت وندوحر، فينتج من الأسيد مذكرة قصة على هذا العصر
(لدردي) من بلاد حنحت في أرض اثاب لعرية واستمره بعض الملاد المعبرة
عند أهل القبيلة كأراضي درودية

وقد وجد المؤلف في تلك القصة كثيرا فعدة من عهد الإعاقة للدرودية، ويسبب
سبب محو أثر لدرديين من كثر الملاد أي كثر قد انتشر فيها عطا الملاد التتيين
من عدم نصيب هؤلاء لدرديين حكمهم، وأنه استمرت به قبيلة لدرديين التت
على الحجر

العصر الصيني في بلاد التت الغربية

(من سنة ٦٤٥ - ٧٦٥ بعد المسيح)

جاء في سباحة بعض رواد الصينيين مدني حصارو من بلاد الصين محرقين أرض
التت فاصدين بلاد لهم شمالية رابية فيربود، ذكر شيء عن بلاد التت وعن
بعض مدني المشهورة كما جاء في تاريخ الصين في مدة التي سيطرت فيها سيادة
الصين حجة لغرب وعن تركستان وكشمير كانت التت العربية نصا من بين الأراضي
المتابعة لدولة الصينيه، وكان ذلك في القرن الخامس بعد ميلاد، ومن جاء في تاريخ
الصين يشت أن حاكم كشمير كان يعرف سيادة لدولة الصينية عليه، وأنه لم ينوقف
تمام العود الصيني بخلاف أهل التت فبهم كانوا أشد عدا من غيرهم، وأنهم

وكم مقاومة لهم. حدود اصبية كانت في لاطن حتى استدعت مقدمه السجين
بجمله تجريدت عسكرية صدمه ، وكانت لاطن معروفة في ذلك الوقت باسم
است الصعيرة

عهد الملوكة الدردية التبتية

(من سنة ٥٠٠ الى سنة ١٠٠٠ بعد المسيح)

استخرج ا. حث في تاريخ بلاد كاش شواهد كثيرة على دريح الملوكة الدردية التبتية
من نصيب اقدم من كتبه معروفة على الانحور ، وانما من لأورق التي عثر
عليها حافية من دشت ابد ، وسدل من زويات ومن الكتبه التي وجدت على
الآثار قبل ان توجد الأسرة التي حكمت تلك وسط بلاد تبت معروفة في
حكومت صعيبة في قديم الزمان كانت تحك أسرة تبت في تلك الطرق معروفة باسم
كر (في ص ١٠٧) وفي قديم مسيل لا يدكر ملك تبت يدعى وهو الذي سيد الأسرة
القديم المعروفة باسم الحكي كاردح . وفي كاش كانت تحك أسرة يدعى آخر ملك من
ملوكها تبت يدعى جيتش وتري أود ، وبطرس هذه الأسرة قد انقرضت في سنة ١١٥٠
و ١٢٠٠ بعد المسيح . وفي لادبور ويطرس اساطرة عثر كانت في يد رحل الذين
وفي كاش تبت يدعى كاردح كانت تحك أسرة يدعى الحكام منهم باسم تري رحل
وذلك دلت عليه الكتبه التي وجدت على الانحور ، وقد عثرت هذه الأسرة باسم
اسم تري سلطان بعد ان عثقت الذين لاسلامي كاش آف ، وقد دمر حكمه في
عهد حرب الدوحر ، ولكن بعد ثلاثين مرها بعد ذلك في الأسرة جديدة التي في
بعض أفرادها في يوم هذا . وهي أسرة حورجيس أرض حيتان ، وقد عثرت
هذه الأسرة نصاً منها لأورج سلطان بعد ان تبت ، وقد عثرت مكنوت من
عهد حدودها تبت وهي أسرة دردية تبتية

وبناء على ما في رويات التبتية من هذه الامرات لصعيبة كانت في حروب
متوالية مع بعض حصصها في اوقات الحصد ، مما استوجب اعجاب النحابة في

تلك الأيام كانت مستمرة بين الهدو وبارفد عن طريق لنت العربية التي كانت ملتزمة
 بالخراب. ويوجد بحسب قنطرة صغيرة على نهر الهدوس «قرب من قرية كالانتر
 صعبير كان وقتئذ محل المكس أو الموائد، وكان تحصيل القودعية لا قدراً لأن
 القود كانت غير معروفة في ذلك الوقت (أي من سنة ٨٠٠ - ١٠٠٠ بعد المسيح)،
 وكان في ذلك الوقت ملك من ملوك اللنت الوسطى أحدهم موثرى تريو، والذي
 ترى شروخ دي ترين يدعي أنهم قد فتح بلاد اللنت العربية في ذلك العهد، أما
 عقيدة أبناء ذلك الزمن فطريقهم كانت لوديه أو لوبخوسيه، أما لوديه فدخلت
 في تلك البلاد بين النهر الدوس والعشرون مسيح. وأما عقيدة لوبخوس فكانت
 للثتين الأصليين وملحصبها كاياني وهو من لنديا مكوه من ثلاثة عاصمات أرض
 الالهة أو لحة ولدها نيس، وأرض لاس ولدها نجر، وأرض الأرواح المائية أو
 لند السهل ولدها زرق. ويوجد ملك حاكم في حبه، وكذا في الأرض التي تحبها
 وكما صاحب لسطه لعياب في المعمورة هم في لند، ويوجد شجرة حسيمة تسمى شجرة
 لند كالنة في نوع اللند ثلاث معاً حدودها في العاد لأسفل وفروعها العديدة في شدة
 ويطلب من ملك لحة أن يرسل ولده من أولاده يحكم الأرض

تأسيس الأسرة الثنية الوسطى وملوكها الأول

(من سنة ٩٠٠ إلى سنة ١٤٠٠ بعد المسيح)

كان ملوك اللنت الأصليين معادين للوديين عقدهم حتى «ما دخلت لوديه
 في بلادهم رد أحد كهنتها مسمى (لام) أن يتخلص من الصعوبات لجة التي كان
 يحملها هم هؤلاء الملوك. ففصل ملك وقتله وفر هرباً، وكان اسم الملك لايجد ر.
 وكان له ولدان أحدهما شرعى من الملكة الصغيرة أودسبروخ (سنة ٩٢٥ - ٩٥٠
 قبل المسيح) والآخر من الملكة الكبيرة المسماة بومس، وقد قصص على رمان
 حكومة لنت

وكان ابن اود سبروح يدعى لديار كورتان سنة ٩٧٥ ١٠٠٠ بعد المسيح)
 وكان للديار كورتان ولدان أحدهما اسكندريدي تيمحون وتراشي تيمحسيل ،
 وقد حردهم يومئذ من ملاكهم التثنية الوسطى ، هرب الى اثنتي العربية ، وصار
 المدعو تاشي تيمحسبيل ، سكا على خراج الشرف في اثنتي العربية في على يارلومح ، وفي
 أخوه المدعو اسكندريدي تيمحون وفتح ثقب العربية ، وكان حينه يقدر ثلثمائة فارس
 وكان ليمحون ثلاثة أولاد قسم سكا بينهم ، ويظهر أن الأخ الأصغر منهم كان
 تحت سيادة الأخ الأكبر ، فكان نصب الأكبر وهو هاجن الحلي اقليم لدماج
 فأكله من ممر روجي الى روجي ومعدن الذهب الكثرة بخروج ، وكان نصيب
 تراسس حون وهو اولاد اثني لارمسي سطية بخور حاسم من اخوة شرفية
 ومنهم اقليم بورمح ووجوح ، ثم تدي تروح حون وهو ثمر الاخوة الثلاثة فكان من
 نصيبه الأقليم الحوية ، منها ربحسكا ولاهول وجبتي ولايعم شي ، عن درية
 تراسس حون ، ثم عقب تدي تروح المعروف منهم من طبقات ، وقد كان من بين
 درية هذا المنك من شيد المصور ومعدن ، ونهم معدن كبير ، ومنهم من جمع بين
 دماج اقليم واسمي ، وجمع سلطته كل رؤس القائل ، وفتح بلاد جديدة حتى
 كانت بمسكنه ثم كانت عليه في عهد تيمحون ، وقد حدثت عظم هذه لوقائع في
 عهد طاحن أوتالابن طاحن رجبالي في سنة ١١٢٥ - ١١٥٠ بعد المسيح

وفي عهد أحد أحفاد هؤلاء ، وهو المدعو طاحن بخوروب تدي ربي التثنيون
 مدة حكمه في من الكثرة ، وكتب أنسكو يدي الكري الاما ، وهي من مائة مغلد
 وثنية ، بحيث أن هؤلاء كانوا قد عتقوا للخدمة لوديه فكانوا يقدمون الهدايا
 من مصوغات الذهب وغيرها من لانيب الثقبه مود رؤس معدن لاندعه ، وخير
 حدث في لقرن أربع عشر بعد الميلاد أن أحدهم المدعو ربحان قد اعتنق الدين الاسلامي
 واقب صدر الدين وسند مسجداً كرماء ولد كارتاسر المدعوسل شاه تدي كان سببا
 في اسلامه ، ومات هذا الملك وهو أول من حكم كشمير بعد أن حكم ستيين وصفا ،
 ولم يدكر في تاريخ التثني تدي كشمير تراسس (الاما) شيء عن هذا ملك الأفي

عهد مدرته وقبل سنه الى كشمير واعتقه الذين الاسلامي . وقد عمل من حكم من
قاربه على منهم في بلادهم لأخسة عملاً عظيمة كشمير القري ولعند وفتح طرق
المواصلات وما أشبه ذلك

عهد المصطفى الشهيد لدعو ترويح كانا وسقوط الأسره الأولى

(سنة ١٤٠٠ - ١٤٥٠ بعد المسيح)

ظهر في عهد العهد كاهن دعي ترويح كاهن قدس لدين اسودى درسا دقيقا وسناج
مه مورا وآد ناكات مهمه وغير بعض اعدت يوده
فما آخر موك الأسره المذكورة آد فكل في عهد يودروس جوح يداس ، وكان
يدعو ماحن سالكه

طاهر ماحن (سنة ١٤٧٠ - ١٥٠٠ بعد المسيح) بعد مع سلك شبه
(دعي قرية كانه في الجيوب اشرفي من قرية د على مهر هندوس) وسقط أولاد
ملكاته وصطفهم ولا يعلم بعد ذلك ما ندى من ناصب الأسره القديمة ، فأسس
ماحن لأسره الجديدة التي تلت بهم ماحن ، فأنشأ ماحن سمر ماحن على
ولديه ، وهم من قصة هذين ولدن بهم فبعد أثر منهم وبعد موتهم صطفهم أحدهم
لاحر فأعني بصريه وبرد سحكي ولكنه لم يكن به وراث فأمر ترويح حيه لأعني فولد
به ولد صر حيا به بعد ماته وكره نود حكم بدله عمه وكان هذا ملك الجديد مينا
الى الفتوحات وخراب ومحاكوب لخل ، فأخضع سلطه البلاد كثير وبني له قريته
لنصر معروف وفي عهده أعاد جيش تركي على بلاده فخربه ماحن وقتل منه عددا
كثيرا وفي آخر مده زدن يكتب رسمه معوده وشيده لمعد عظيم وهو الذي
من الناس خاتن ملكية اسوديين والذي من حكمه ن كل أسرة يكون لها أكثر
من ولد ذكر . بل واحد منهم في المعد يكون كاهنا يوديا ، وفي عهد هذه لأسره
حصعت بالطلان اسطهم وفتح طرق مواصلات وبنت القاطر وشيدت المعابد
ومدارس خصوصاً في عهد حكم المدعو ترويح ماحن

الحروب الباطنية

(سنة ١٥٦٥ - ١٦٤٥ بعد المسيح)

الاطيوس من لاديبس ، ولكن اعصر الدردي في هذه خبة أقوى منه في لخات
لاخرى ، ويعود غيره من بعض وجوه ويشهد ، يحج بان السطى تجمع من دقي
سكان البلاد الت ، وكثير من الاقسى الأسباب الجديدة على اختلاف نوعها
ويعلم من القوش لحرية العديمة من لاديبس السطى كانت يوم من الوديه لتنية
وكان ، اطيوس يعرفون كسنة سنة ، وكانت في حروف هندية قديمة تكتب من
اليونان في سر ، ولم يكن هم في الأ من القديمة حكا وحده صفة ملك بل كان هم
رؤساء يترن خدم جيش مسند في وقت الحرب فقط ، والاطيوس من سكان
لنت لعرية سلاء ، واء على قول مؤلف كاسحة يحنل من يكون تديهم الذين
لاسلامي حصل في قرب ربع عشر بعد مسيح واء على ، حدث مؤلف مذكور
يعلم ان أول رئيس من رؤساء القديس ، صبه لدى تلف بطق سلامي كان يدعى
ساطر سكد ، وكان ذلك في سنة ١٨٣٥ تقريب ، وقد قص على مير السطى على
ملك اندى في وقعه حصصت بهم وسار في بلاده وهذه لأوش بعد ان ناد الجيش
اندى في محاربه في بلاده ، حصصت ، وهذا انقص رده في وجه «دته
وكان اسمها جيل حاقور ، ورثا كان قصد على مير من هند روج في تحريه على
الاسلاء ، ولكنه في ربح في ذلك وقد حدث في على مير دعوات يوم ربح اسمه وحسه
على العرش وكان حمت فمس حة فوئت شد كبراً قد حقي في حسم ستي ، فيه
ولا شك ولد لك ، فاطلقت سر حث بعد انى بلاد مع روجت وكن فيه ملكا كما
كنت وأطلق سبيله وبهذه الكيفية نجت الأسره اندى حيه من روج ، ومن ذلك عهد
كف الملك دجبال عن محاربة اربؤس ، من كاهو تحت سلطته ، وأحدى تحسب حاة
المودنة بعد وفاة دعاش من حديد وسرع في محاربه رة بين اعنى والافسر ، لا بلاد
وراج فيهم ، بعد الى الموديه لان حكمها كاهو قد اعتمد الذين لاسلامي ، وان كانت

١) وعلمه نوب كشمير غرضه لآثاره على الهند حين فتح جيش تركي قدر عاتق
الف من ورما كاب صحته ٢٥٠٠٠ في قرية بشاري ولكن الهند المذبحي قتل منهم
كثيراً وهرمهم ويظهر أن لاسابيه نسوة (١٠٠١) أنست في تربنخ في إقليم
حوج في عهد الملك دلال المذكور. ون هذه حروب تحت شأن المملكة اللذاحية
كما تشهد به الأناشيد الوطنية العديدة

الحروب المغولية

١) سنة ١٦٤٦ - ١٦٤٧ بعد مسيح

كانت بلاد تحت وسط من سنة ١٦٤٣ في سنة ١٧١٦ بعد مسيح سنة مغولية
واسم في ذلك هو الشقي الذي كان من حرس في منى مدي. وقد حصلت
في قرية بحو وقعة كثيرة من لأمرهم بعد بعد كيشه مؤلف مير غرت
فد المعولي ١٨١٢ في دشت لوف تصادف أن شاه حور علا عرس أجداده. وقد
كان الهند حور قد استخدم نوب مدي كـ وقتل حاكماً على إقليم كشمير وقبل
شاه حور أن يخدمه سرجان بدخل منكم في منى لاسلامي وحرب تحريده
مغولية تحت قيده لوب فتح حور بعد حور هندوس فالتس. وعنده بحو
بحور. حصلت وقعة كثيرة من الحدين مغوليين فبره فيهم جيش مدي كان مختص
ملك تاتيين حتى وصل في هديته في شيجانج. وبعد أن أدى جيش مغولي دجله
هذه الخدمة شيجانج حاكم اثاب قصد دشت لوب ايشكده. ولكن الوب لم يكتف
بشكر بل قرر للتسلح صاته وهي

ولأنه يعنى الدين لاسلامي. وسمى به كـ. وقد كثر البوديين هذه
رواية في كتبهم

ثانياً أن يذهب وده وروحه في كشمير لافهم به ثلاث من كى تاكد
المسلمون من أن ديج غير عقده خيفة

ثالثاً أن يصر الصكوك باسمه الحديد بعد في جميع الامم اسم دليج وهذه العمدة

هي أول حملة عرفت في بلاد بنت الوسطى ، وبها على قور كسحرم لذي عاين
الصكوك أنه كان مكتوب عليها اسم محمود شاه بوس (انت) صرب سنة ٨٧٨
رأى - وجود تشجيع لاس على الدين بدين الأسلاء وبها مسجد في مدينة به التنية
حداً مناسه كثرة طاب الصوف الحد الذي كان يستحضر من بلاد البت
صنع الأسطة ومسوحات تصوفية بكشمير يحث تعبد بالأصاح أحسن نوع من
صوف البت الأحكامه بكشمير مع تحديد لنش وشروط أخرى
س دساً دفع حرية سوية لحكمه بكشمير ، وهي حرية عيبه من خيل ومساك
وديون ثياب بربه بصفه مقابل خمسمائة كيس أرز
وبعاد دليح إلى بلاده عدد مهادد مع عدده تحوى على تعيين الحدود ومهاددة
تجارية من مفضله تدل محصولات البلد

المذاهب الناشئة عن توارث ملك

١٦٨٠ - ١٧٨٠

مات ديع حله به مسمى بدهجبال وكان ذلك في سنة ١٧٢٠ م وفي سنة
حكمه ابتدأت مذاهب ومشاجات وقد خسر هذا ملك بعده الاستقلال بالرأى لأنه
كان يتبع بالرواية والشيخ في الأحكام إلا في حالة واحدة جعل له حق الفصل
في أمر شيعين لمدة ثة حكم لأحدهم بالأفضلية على الآخر وفي هذا ملك وحدث أول
مطعة في قرية إله وقد نقل تنوين طريقه الصبح من نصيبين وتيد هذا الملك
سور (ماني) وأمر بصنع سطونات العادة (بط) الصور الخاصة بمحمد هميس وفي
عمده مر القس المسوعي اندعور بندري سنة ١٧١٥ م به قاصد لآل الصبية وكان
ملكاً محباً للعلم ولد أراد إنشاء سجوحه في يولي بعده ولده الأكبر الذي كان من
زوجة بودية ثارت عليه زوجته ثاية ريري حانون وأرادت أن يعطى لولده حراً من
الملكية ففى كبر الحكومة أن تقسم ملكه فأراد الملك أن يحسم النزاع بينه وبين
ولديه ففى هو مدرراً لزمه الملكية ، وبعد أن مات هذا الملك قدس ولده ملك وقامت

سهما بعده وقد اُحل كثير الكعبة وجمع لعمارة في جميعه ووردوا لأستقل الملك
 إلا لأ كبير أولاد كل حاكم من قبل في الأولاد إلى المبدأ . وما عدد بعض
 ورثه الملك المذكور حكومه كشهر كادت حكومه التت تقع في حرب مع كشهر في
 عهد تراويج . محين ثنى سنة ١٧٦٠ - ١٧٨٠ بعد ميلاد وشت في للاح ثورة
 بسبب تروج ملك المذكور زوجة يست من درجه و انتهى لأمر به واحة بغيرها حذرة
 بهذا المقام . وفي عهد هؤلاء ملوك كان عسى منشراً وكانت أمور الحكومة في
 أيدي النساء

الملوك الأخيرين ١٧٨٠ - ١٨٣٤ بعد ميلاد

كان اتر ونج . محين ولد في فارس لأصغر في بعده على قرر مجلس هلى
 ولأ كبير وهو تريت . محين صاحب دار . ويظهر أن يحكم هذا فتح عهد حدد للت
 لأن ملك كان مشتتاً بالأداب والمعمود وكان يشكك اندسية وعه كشهر وكان حسن
 لادرة وحسنو سخياً وعدلاً في عهده لا يعرف من عهد في لأحكام . وقد شيد سور
 منى الذى هو لثنى في إحصائه من سور بلاد شات . وبه هدا ملك بالحدري
 وبه يعقب شجاعة حومه . وكان أخلاق هدا ملك حديد كان مفضلة لأخلاق
 أخيه وبه غير مظهر الحكمة وبرع . سطة من يد وزير أخيه ، واشتهر بالبطش في اتباعه
 وكان حذراً في الحروب حتى أن جيش مكرم كان قد غار على قبة سيق وطلب منه
 أن يرسل جيشاً يحرره ، فقل من حل به . أخير . كما أن شومو كما يحب عبيك
 وعافهم وكذلك فعل حين غار لأعداء على مكنه وردهم حيثه وبه عاف رجاله مدعية
 هم لم يؤدوا ما كان يحب عهده . وتكررت في مدته غارة لأعداء على أرض ملوك
 اللدح لتأمة له لعدم احترامهم به . وبه يبين لأجمع لأموال في حريته حتى
 ركبت في حراشه ، ففكر في تشيد لمنى فشيده قصر سائح إلى ثم قصر لخطه به في إلى
 وأمر بعمل تماثيل من العصى . وشاء به خطه وولد ثنى الذى كان قسماً وخرج من المعد
 بسبب موت أخيه الأكبر . وكان هدا ملك حسن سيرة من أبيه

سقوط الأسرة التتية الوسطى

١٨٣٤ - ١٨٤٥

لم مات رنجيت سينج (سيد صاحب) استقلاله ولأنه يسمى جلاب سينج الذي صار مديراً حراً وكان يميل إلى محبة لانسكبير واستشارتهم في أعماله . لأنه ما أراد أن يفتح فيه المدح سطر "السرقة" هديه التي كانت قد تأسست في بلاد الهند من زمن بعيد ولكنها لم تفضده في ذلك فأخذ يرسل تحريكات صغيرة على اليد حين مررت عديدة كنسب في جلاب تحارب مديدة وخيراً وحاً لداحين بجيش أكثر عددًا وعددًا وتصر عليهم وكان ذلك في وقت سلم محض . وسنتج من عدة روايات أنهم ما قبله الحزن السير سكندر كاسم في سنة ١٨٤٦ ملاً عن لكونوبيل ماسي رام . يأتي

حيث أنه لم يكن في استطاعة جيش مدحه أن يخترق بلاد كشمير التي كانت وقتئذ في قبضة السنج ، أرسل جلاب سنج فنده مدعور وور و معه عشرة آلاف مقاتل تقريباً عن صربو كشتاور ومهـ ي قليم وريج التابع للداخ والتقى في اغسطلس سنة ١٨٣٤ بجيش لداحي بقدر خمسة آلاف مقاتل تحت قيادة وزير ستوج متحصن حاف حل فقاتل قتلاً شديداً مدة يوم كامل فقتل منه عدد كبير الأسب مدكورة أنقاً . واكتفت الدو حرد كنتر من لأرضى وصرب على نهـا الضرب . وأخذ حشه بتقديم سيناً قنياً إلى أن وصل ودي سنكبو . وفي ثـ هذه مدة جمع الملك لداحي حيث حديد به زنة آلاف مقاتل وأرسله فنهـ لأعداء . ولكن لما قتل قائد حيوش اللداحيين ، وهو قائد جيش الأول في معركة . تشـ رحاله من هذه الحادثة وهروا مشتتين فالتقى أثرهم الدو حرد وقتل وأسـ منهم عدد كبير ووصل اللداحيون اغراز إلى أن التفتوا قواد الجيش حديد فقصو عليهم قصتهم حالة كون الأعداء كانوا قد سنووا على أرض جديدة . ولما حـ اشتـ أراد لقائد الدو حري أن يعود إلى بلاده ولكنه كان لم يحصل على تمود تنق ثـ يقدمه لسيده ففتح حديث مصلح وقت به

اذ دفع اليه مبلغ ١٥٠٠٠ روية يعود من حيث نفي . فسر قائد المداحي الهد
 الحبر ، ورسا الى مكة ذلك قتل مع رجال حكمه الا ان حدى سائه عارضا
 وثرت على فكر الملك فطلب من قائد مداحي نفي . ثم اراد القائد الدوحرى
 يقطع راسه ، وبعد ذلك هجم بدوحرى على مداحيين مع ما اصاب جيشه من شدة
 برد شتاء . فهرمهم شدة وقتل منهم عدداً كثيراً . وسحبوا الى موى وذهب
 الجيش بدوحرى الى شكوم مرة ثانية . واتخذ الدحيين فى الاسحاب حتى وصلوا
 الى امة وسما كان الجيش بدوحرى لا يصل التمدد كان أهل البلاد يخرجون اليهم
 ومعهم لحديا يقدموها الى القائد خشية منه فكان يذهب منهم ويأطعمهم يسكنهم
 ود وصلوا الى سحو تقابل القائد مع ملك مداح يدعوا تسليلاً لأول مرة ونجح في أمر
 الصبح ثم اراد القائد بدوحرى ان شهد عيشته بلاد وهى في فرب ومعه عدد قليل
 من عساكره وكان قد اراد الاخرين ان يتبعوه بحث يمشى كل حين مقرا . وسما كان
 قائد الخيوس للدوحرية مع وى عهد المداح وقد هدهدته روية فسرهم . وى العهد
 ورمها للأطلس فاستنكر القائد مداحي وسحب اليه فقتله الأمر مداحي مثل فعله
 وكاد القائد ان يحصل هذه المصادفة سناً اليهم على لحيته ولكن حسم النزاع
 واستأنفت المفاوضات الصبح فى حديقه كادرو وكان من حيلة مداحي لقائد ان ترد
 أملاك الملك اليه ويدفع حراً سناً قدره ٢٠٠٠٠ روية بدوحره و ٥٠٠٠٠
 نصفه موبص . وسعير كثرة هذا مبلغ تقوى الطرفان على ان يدفع ٢٧٠٠٠ روية
 فقط ، وى تعطى محوهرت ستة آلاف روية بعد شهر . وسعة آلاف بعد أربعة شهور
 للدوحرين . وكاد الأمر ينتهى لأن بعض مداحي سحب الى المدحيين وعارضهم على دفعه
 للدوحرين الخافية قد احدثت بعض خلاف ووقعت محاربات . ولكن القائد الدوحرى
 أحمد الحركة وسبق بعضاً من السح وصب حربة على كل شخص من أصحاب العقدة .
 وعاد القائد الى حمولى بعض لقمه على سيده . وى الشتاء من ملك المداح لسما عر
 حاكم كشمير فأخذ يحجر حركة ثورية ضد الدوحره . ولكن القائد وراور المدكور عاد
 يحش الى حمرى فقتله ملك المداح فى الطريق . وعذر اليه ما حصل . ورجع الملك

صحة القائد إلى نية وفيه طلب ١٣٠٠٠ روية صفة تعويض ولعدم وجود ما يكفي من اسلحة أحد القائد يمتلك اسلحة وقد أُرِدَ القائد عدم حدوث مثل هذه الحوادث مرة أخرى فامر بمرس ملك وغطاه قربه سبعة وعين بدله در محروس وهو كبير أعين بلدة كلاسى ، ولكن هذا الحل لم يصل أن يحل محل ملكه فاستاء القائد منه وأخذه معه إلى حامو وعين بدله القائد الذي لم يدعو بحوروت تينديس قبل وبى رورور حصصاً في مدينة بة وترى فيها ثلثه حتى عاد إلى حامو ومعه كثير من المداحيين وقد صرف رورور في طريقه كثيراً من قصور وخصوص ولكن جالاب سيج حاكم حامو لم يرص سبعين بحوروت تينديس ملكاً على الدراج فأرسل رورور ومعه ثلاثة آلاف مدني يدعى ثوبه حصص في حانجر ولم يعلم الملك الذي أخذت وهو رورور فاداه إليه ترش كل ما لديه في نذوقه هارن سيني ولكن الدوحريين قتمو ثره وقصوا عليه ومحمود سجنه ، وفي هذه المرة أعيد الملك القديم إلى موكره مقام ٢٣٠٠٠ روية صفة حراج سوى ، وبعد من عاد رورور إلى نية من حديد وقص على بحوروت تينديس ومن معه من لذين كانوا يكرهون صد الملك واعتليم في حامو

فتوح بالستان (سنة ١٨٤١)

في سنة ١٨٤٠ من سنة ١٨٤١ حدثت عدة ثورات بالدراج ، وكان منهم رجلان من اسمويج أراد أن يحدث ثورة فدعا من إلى حمل السلاح ، وفعل مثله بعض رؤوس لأملك بة فانه في ، وبعد قليل حاصروهم رورور ونحروف فقص على بعض رؤوس الثورة ، وداعلم أن المدعو سكامير كان من رجال الثورة بالدراج أمر بتعديده عدائاً لهم ، وأدخل عدداً من المدحس في حشيه وسار بهم بحرية أهل دانتلس ، وعمر ، أخذوا المدعو أحمد شاه ، وفي طريق بعض - طوبى على رجال رورور في جهة صفة ملك فألحقوهم حسارة عظيمة ، ولكنهم وجدوا عدة الدريين طريقاً ليمروا احمدوس على فطور من الثلج ، ونصبوا على جيش سلطيين على حين غفلة وهرموه هربوا قاصدين سكارو شخص الدوحريين حصص ، وبعد من قصير سلم

مخصوصون لسبب قلة المياه ، فعين محمد شاه ابن أحمد شاه مير علي بالطشت ، وبني
 حصناً تركت فيه حاميته من الدوحر ، وبعد هذه الحادثة أمر القائد بقتل بعض الثوار
 بمقصود الأمر أحمد شاه معروف ومالك اللدح ، وبعد ذلك أمر الملك اللداحي بالعودة
 إلى بلاده ، وكان هرباً فثقت في الطريق وعين بده أحمد شاه لمدهو محمد نايجال
 وكان سنة تسع سنين قرياً

حروب الفت الوسطى (١٨٤١ - ١٨٤٢)

شرع دوزور هذه سنة في فتح بلاد تشب لوسط في البلاد لكافة ورأى أنه
 وبكده لم يجب حرب عطفن وبده الرد ، قال أمور حاله إلى الهزيمة بعد أن قتل
 طعمة في صدره ، ودار التنبون في الحرب العربية حتى وصله مدينة لاء وأعلمهم
 لداطون حياً بلهم خبر موت قائد دوحري ، وطن لاس أنه قد قضى على ساطة
 لدوحرين عبر حيث مؤلفاً من سنة آلاف وصل تحت قيادة ديوان هارشد
 ورتون أحمد يتقدم إلى ، وقد علم التنبون بذلك فرو من لاء ، وأحدو معهم الملك
 الصغير ، ولم يصل لدوحرين في أنه كبرو التنبون في كاس محترمة عدده إلى
 ذلك وقت ، أنه طارون فاصم في حسن تني مذهب من ثلاثة آلاف مقاتل
 وتحصنوا في قرية درختسي ، ولكن لدوحرين هجمو عليهم وألقو بهم حائر
 طيمة ثم عادو ، وأجبروا دي لدوحرين في خوة التي تحصن بها التنبون يمكن
 عرف بيه النهر ، فربوا بها مائة ومائة مطروحة من حصونهم ، فاصموا عليهم وفكرو
 بهم فتكا درعا وأسر و قذرو وأرموا القين بالفرار مشدين ، وبعد ذلك تمت
 شروط صلح نفسي ، احترام معاهدة اتحاد بين مدينتي لاء ولاء ، وأن تكون حقوق
 ومصيب ملك في الدوحرين ، وأكفى ملك بدخل قرية ستوج ، وبه يرشوط
 واحد من أهل التات في مركزه وشرع في بدل لأمرى

ومن ذلك العهد سبب لأمن وأصبح التات العربية لأهل الدوحرية الآن في
 سنة ١٨٤٦ حصلت ثورة قبيلة لأهنة ققمب «سني» في سرعة وصار باللدح جزء
 من حكومه خامو ، وبأن اقليم كشمير في حكم مزارع حاصات لدح تابعة
 لكشمير وجامو (انتهى)

اليوم الخامس من شهر مايو

بدأت يوم سباحة دح ، وهو فليم من فليم حكومه كشمير كاش في لجه الشرفه وعمل في كاش القمبية . وذلك بعد تسبح الصباح وحضرت الجبل والرحال وكان عدد الجبل ٣٧ حصداً ومحمد صديق وخيام شيخ ، وبقي بعضهم للركوبة . وقد سار رجال في ساعتين تقريباً ، وفي ساعة التاسعة ركبت عربته ومعهم الدكتور محمد هدى وسري و س ن وحسن في قرية حيدر ، وقالوا في الطريق على مقربة من هذه القرية حلتا في سبها ، فتعديا هنالك حتى جاء رجالنا فتركنا العربته وركب حيلاً وسرنا مع احمية حتى وصلنا في قرية كاشن في الساعة الخامسة بعد الظهر ، وهي قرية تبعد عن مدينة سري كز خمسة وعشرين ميلاً تقريباً ، وهي محصورة بين حسن حيدر ، وفيها الشيخ ومطرحية وفيه كثرة وردة ، وقد دقت جوام حوط بالقرب من محل النوسة ومعد السبها . وكان بعد حادثة السيرة ثقل على قدي اكثر من ثقل خيل الجوراء ، فعزمت على عادته في حيث لا تراه عيني وفعلاً قد فصلته من خدمتي وأحدثت معي الالاسه حتى حرت له هذه السطحة للخدمة ما فري في السبها ، وهي عادية عن سبها وصديري وسطون وهذه هي السبها وهذه الاشياء بين رحمة وكبير بط القاصين

فصح قول محمد هدى حيث ذكرني ما هو آتية مصائب قوم عند قوم فوائد اليوم السادس من مايو ، في منتصف السابعة من صباح اليوم رحلنا من كاشن ركنا حيلاً وسرنا على الدوم وسط وادي قش على جانب جبل عالي وتارة في وادى لودي وبحور العذير اسر السبها وهذه سطقة جميلة جداً لكثرة الأشجار على الجبل وعلى الأرض التي بينها وبين العذير ، ولكن لأمر قديم فاعس بعض الحيات لأخرى ويحدث في طريق بعض من أهل كاشن ، وهي قرية متصل اليها بعد بضعة أيام ، وفي هذه الحية شهاب في حصون فرق في الخلقه والاول والرجال هذه اللاد قرب شهاب من أهل الصين اكثر من غيرهم ، فري حاتم قليه الشعر وسورهم جميعه جداً وحو حهم صولة وهم سمر الوحود والسبها يختلف عن الناس



محمد اخندي ومن كانوا معي سائرين على الثلج

وفي اليوم الثامن من شهر ميز سرنا في منتصف الساعة السابعة وكانها ساعة معينة ونحن لم نزل بالوادي معه ونحور النهر وقد احترف منطقة جميلة جداً وتكثر بها الثبوج وفي الساعة الحادية عشرة قاربنا وصكنا الى الباطل وهي عمدة عن من صغيرة وسط الثبوج والغابات معدة للمسافرين فعدنا بها

وفي الساعة الاولى بعد الظهر حصر رحا فمضينا لنهر والليل هلك ومناقة التي قطعناها ذلك اليوم تسعة أمال فكأن قد بعد سبعين ميلاً تقريباً من مدينة سريكر وعن مسافة سير يوم طول الوادي المعروف باسم وادي الهندوس توجد معرة أماراب ويعتقد الهندوس أن معبودهم شيع تشكلت كتلة من الشج وحتي يهدد المعارة



أحد ساهل والنوع محمد

وفي اليوم التاسع من شهر مايو سنة ١٩٥٠ في الساعة رابعة صباحاً وبعد تسعة دقائق
انطلقنا في اتجاه مصيف معروف باسم شر ووحلا وهو مصيف محصور بين جبال صحيرية
تتألف من السنت ناسكية ومكسوة شيوخ متحملة ، فلو أدى اسمه وادي
اسد وكله شيوخ وكان مطره جميل . وبعد ان عايناه الساعة صبح دقائق وصلنا الى أعلى
قمة في وسط وادي عيسى ، وهناك نرى وادي سم آخر وهو وادي هندوس فما
الذي بقي حالي فكذلك ذكر آفاقاً ويبلغ ربيع هذه المنطقة التي كان عيسى في هذه الساعة
حتى عشر ألف وثلاثمائة قدم وكان حمالون يحملون صناديق ويطهرون صبراً عطياً
بمشاق الهذبة التي عايناه ، وكان مبرهيناً قليلاً في ساعتين لأدوين لأن الشيوخ كان
متحملاً جداً ولكن بعد ان طبع الشمس ساعة تقريباً صعب الأمر علي وقد مررنا
على جهات حصل فيها تافط الشيوخ من نوى الحلال في منتصف وادي فتركا ككتلاً
كبيرة ولكن الحمد لله لم يسقط شيء ، مروراً ، وحناك انقطع لناقطة على الشيوخ الموجود
بوادي كان شديداً جداً حتى أنه حفر في الخلع حجراً عميقة وترى به حائطاً اد صرب

نظروا لعصا الحديد على شكل سلاح رمح لا تؤثر في التاج مطلة

وفي الساعة التاسعة تقريباً وصلنا إلى محل الراحة، حيث وتعدنا في شاحنا
رجالاً، وفي منتصف الساعة العاشرة سرنا ثانية ولكننا نكث جلالة التاج في هذه الساعة
كما كانت في الصباح بل صارت أوجع بعض فمنا في ما فوق الحزام مرة أو ثنتين كل
عشرين خطوة تقريباً، ولكن سعى جدي في أن يخرج أحد فخذي من شبح عاص فيه
الثاني، وقد قاتل في طريق جمعة من أهل بلاد التي سمر عينا في ساحل يحملون على
طهورهم بعض الأثاث، وصدين القرى التي تركها خلفنا، والجمهورية سمر كمية لأمانة
لذكر همت قواها لأن ما في أي قطع من صياح في أن وصلنا إلى قرية متدن
تبع خمسة عشر ميلاً تقريباً، فوجدنا أن كانت نبت كثيرة جداً لكل الشجر في الطريق
بندى كما سافرنا فيه في شبح من بلاد سمر لا س كان س
جداً ولا لينة، سمر حيداً عند وصولنا، وقد جعل في العرقه لعدة ساعات في قرية
المذكورة لا وسمر على شبح شبح وشجر لشيء وكان بعضاً من السكوت
وعبر ذلك شجر، عدة حزم من قوتنا وسمعي اليد في هذه النقطة شجرة الشوح
وسمتم في المسير على قدم بعد بقعة من أن جعل في حوزها خيولاً و
الثيران مركب وسافر علم، وقد كثرت الشكوى من آلام السمين بسبب الشبح حتى
فقد بعضهم نصرته وفي من ركن ولكن نحو كاهن مرادة لله وهم حصرة طبيب

وفي اليوم العاشر من شهر ربيع سمر في منتصف الساعة السادسة صباحاً رحبنا
وكان مسيرنا على التاج كما رجع ولكن سبب البرد كان المسير سهلاً، ووصلنا إلى قرية
ين درس بعد ساعتين تقريباً ومنها ركب حلالاً، ثم في رجال فاستمروا شين في
أن وصلنا في منتصف الساعة الحادية عشر في قرية درس، وهي كبر قرية مرده عليها
في يومئذ، وما قربنا منها حاد شين يصرف درهم ومعه ولدان يدقان على حدة
فصاروا يزعمون ويدقون وخرج أهل القرية يظفرون اب، وقد أنهم مهابون في كثير
قول السلام عليكم، فقصدها دار الاستراحة فبر بها، وبعد قليل جاء رجال والمحلون
وبعضهم يشكون من مص الشبح وتأثيره على ظفرهم فغضبهم بعض العلاج، وبعد العمد

حضرت لعب السولو على جبل ، ويظهر أن أهل هذه البلاد مولعون به ، ووجدت من بينهم من يحسن ركوب الخيل ويستعمل عصا للعب ، وبعد أن هموا وكان نحو مائة وحينئذ يتحاشون من هذا القري يصطرون بينهم ، ثم يربو للاستراحة فحينئذ أصحاب المزار والطلال في وسط ميدان اللعب ، ونجمع ثوب ، جودهم ويرو مدحون الطبل وتزعمون



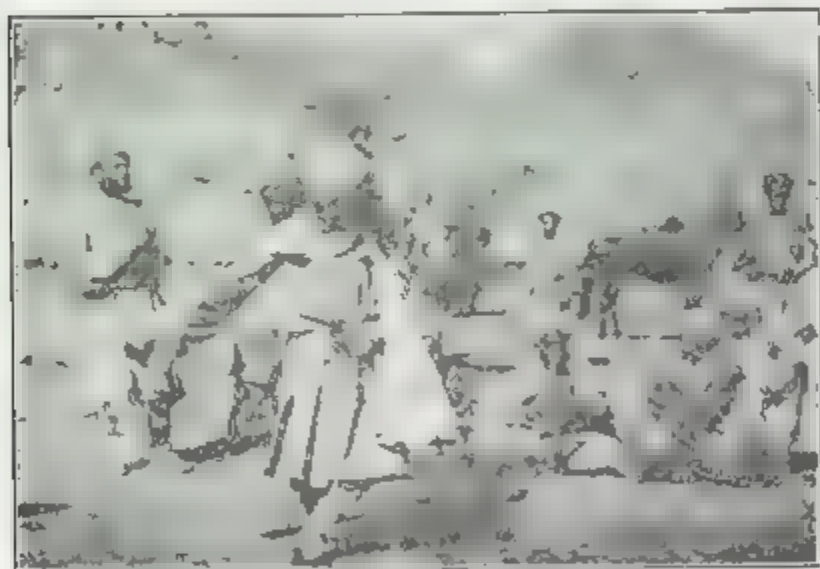
لأعي سولو



لأعي سولو وهم يلعبون

وصار كل دين من حارس يقصص ويذهب قطعة من مهنه بحركته . فما حظوت لوقص فتنه حظوات رقص حرد من الحوى ثم استموا للعب ، وكان من بينهم

خيال راكباً حواداً صغيراً جداً كأنه كلب - كفى لحائب حصان ، أما عصا البولوا فهي وإن كانت تشبه عصا البولوا المعروفة عندنا ، إلا أنها على النقط الأولى ، لأن يديها عبارة عن عصي حموها من الخدين وأيدى تنتهي قطعة من خشب عريضة ومسحبة ، وبعد أن تنهى من اللعب عدت في المكان الذي به فتحت فقصت به في النهار والليل ، والله الحمد من الآن فصاعداً سنبصر - أسفر على الحبل لأن الشبح في لودي قطع صغيرة يمسها ويمنعها مسدود كخبرة لا شبح عبيد ، أما حصان الكائنة على الخدين فهي معطاة بالفلوح المتعمدة وبمطر لطيفه حمه جداً ، وكذلك طمس وإن الليل يرد والشمس حاميه جداً في النهار حتى أن نوحه سموت ونوبه احمرت



الراقصين والطاليت دوجل برض

وفي اليوم حدى عشر من مايو ركب في منتصف الساعة السابعة من صباح ليوم وسمرنا في واد صق عر عن السوح ولا تخرج ، وه نر سوى بعض سموت ، وهي على ما نط من فضيلة الصبور ، وبعد الظهر - ساعة تقريباً جلس في ظل شجرة فتعدى واسترحا في نمر عليها حالاً مريضاً للحمة ، فركب ثانية وما كذا سبر مسافة ثلاثة أميال تقريباً حتى وصل إلى قرية حورو فترابها في الساعة الثالثة تقريباً إلى

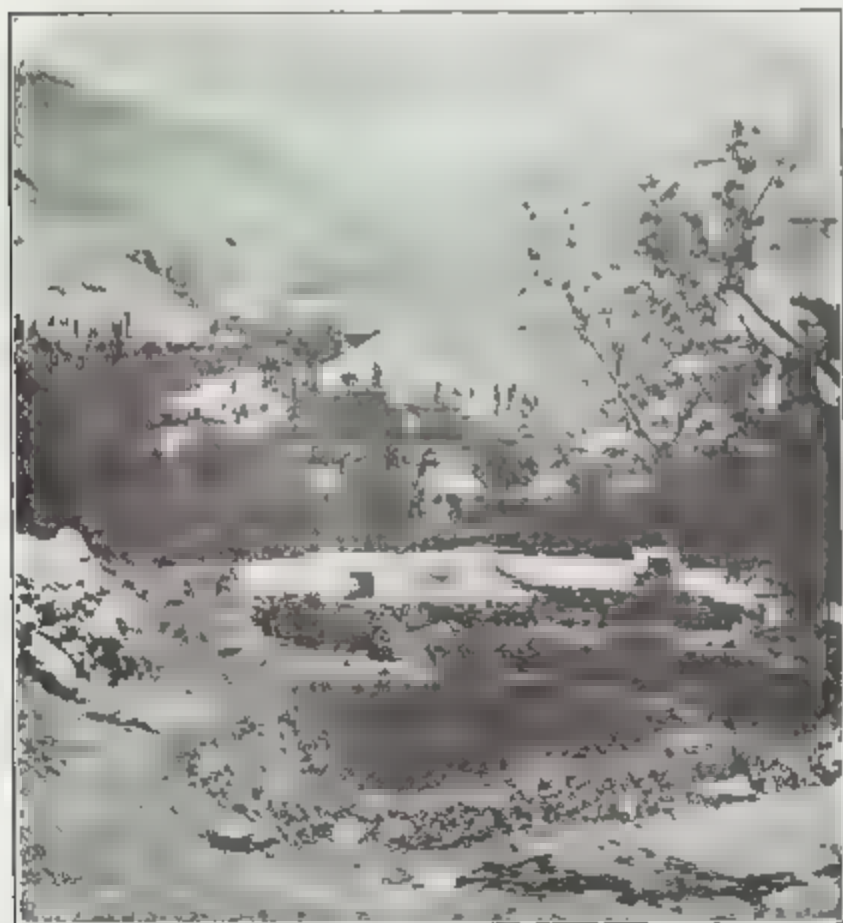


صوري مع حسان وصاحبه

الصباح، وتشبه هذه بقعة وديان البحرية قرب حلون، وأما إيرامسي في هذا
الجزء من درس بحري حلون الطريق

وفي اليوم الثاني عشر من مايو سردي في مستطاف اسمه البقرة وكان الطريق صيفاً
يعلم تارة وينحصر، أخرى فوجد بعد قليل في حيث يسبق بحر بني كاساثيرين على
حاشية نهر آخر يسمى نهر سنجو، وقاب في الطريق من يشتغل في لزج لاسات
ملاس لاسات عن ملاس روجين، ولكن على رؤوسهم حرقه ملفوفة على شكل
كيس أحد طرفيه على شعورهم والطرف الآخر ممدود في نور، وشبه ما يلبسه
المشتغلون بالفحم في بلادنا

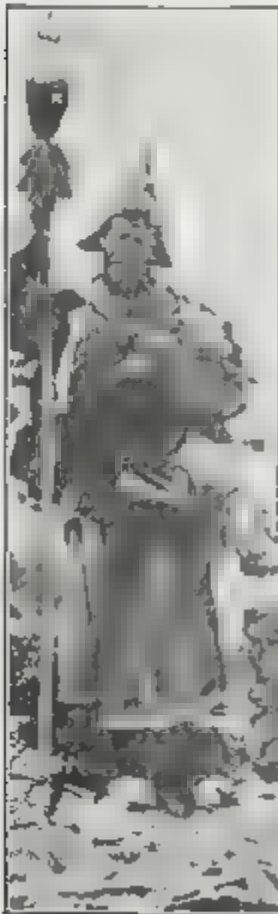
ولم قرب من قرية كادحل التي هي من كبر فري «طشت» مرره بحساب كوري
 معلى ثم مرره بخوار. انما النهر سمر سوره، وسر، على مناصه ماريں نراض رراية
 تشه تقاسم. سكان حريطة حمرية، وترى هنا وهالك بعض الأشجار، فوصلنا في
 منتصف النهار تقريباً إلى كادحل مرره بالمصيف فتعبد وكان الجو شديد، ثم قصد
 لسوى قم محدده سبک، وكان بين حصيرين حصن من خيل لنت شعير محدودة
 ومتدلية من كقيم، وتحت سبک هذه السور قصور لعمامة ومخيموا لشكل من
 نقي سكان الجهات الشرقية فهم أقرب إلى نتر والمصيف من غيرهم، وعند هذه
 في المصيف مرره المصيف، ثم جرف فوق هداك ومعه سبک المصيف



نهر سوارو والوادی المروج في المصيف

وفي اليوم الثالث عشر من شهر مايو سربا في أوجراك عدة آلاف من كارجل التي
يهدرقها صار العصر لاسلامي خلف وكل سكان البلاد الى سمر عيبا يوديون ، ومرروا
في طريق على بعض قرى صغيرة يها ، حتى رز عيه مسممة في قطع صغيرة مثل عيرها ،
وكل نعب الدس بدن في طريق من يوديين ، ومهم قبل جدا من المسحس
في رجال يوديين في سوس ، ٢٠٠ صوية يشبه لفهظا عند المصريين ، ومثل ساس
المسحس في عظمت ، ولكن قبعها نضمة ندم من مرة تختلف عن اظافه التي يندسب هؤلاء
الأخيرة و يكون ندمي من حذف قطعة مربعة تعطي بها ، وفي حذف يدوس على الحرة
الأعني ، وشبه شكل فعبها شكل معة لاويكية معروفة بدار كرك ، ثم من يوديين

حتى رجال مهم يصفرون شعورهم كركا كركا ،
ويلقونهم على طريقهم ، في الدس في ساس ،
أسود ، وأغلبهم يلبس على رؤوسهم ، سرة معة
سود ، في قطمان من حديد مربعة ، سوس في ماني
حند لاتب توضعان على صدغي خيول العربية ،
والعروفة باسم بطاوة ، وتحت تلك القبة سوس من
مجدولة على هيئة صدف طويلة ملتفة على ظهورهم
وهذه الصدف تسمى بقطمان من قمرش أو حديد مربعة



، كاهن (الاما جدي سار

الشكل ، وعليها شحار بعضها من العبرور أو اللابس لارولي ، ثم يحمله على ظهورهن بين كتافهن قطعة من الخلد عريضة ومستطيلة مروطة شعورها ، ومتدية من العنق أو



صورة النساء.

من فوق رأس إلى شمال الظهر وعصم أيضاً بعض الأحجار ، ويلبس أسود وحلقاً ،
 ما منهم قطوبل وصق من حجر معطى للفق والفقير على سيدهم مثل رجل
 (الرهط المعروف باسم القشور) ورتب مسدود العرس من تلك البلاد ، ومن عاداتهم
 أن المرأة تتزوج بأكثر من واحد فلا من أن يتزوج رجل بأكثر من واحدة ، ومن
 كبار الأولاد من هو لدى يث لأب وبنات له عندهم على ما يقولون يأتي الرجل
 في مرثاة رجل غيره يسووه به شراح مسعدة أو مربعة



هذالين وراصين من أهل قرية وتوسهم الطيب محمد هدى شرف

قد وصلت إلى قرية ، سك في الساعة ثلثة تقريباً بعد الظهر حضر أهل القرية
 وصاروا يمشون ويصرخون الطول ويرمون ، ولا يختلف رقصهم عن رقص أهل
 قرية دراس ، وسجارتهم يمشون الآخرون ، ويصيحون ويصفون ، وسه
 الحفلة يأخذ بعض رويات من أكياس الحاضرين ، أما القرية فأعظم جزء منها معابد
 وذيرة لمتعدين ، وقد مررت ليوم على ، حل يحرث عظه ونمل في الحراث فوجدته
 مثل الحراث مصري ، ولكنه يختلف عنه وعن في الحراث المستعملة في بعض البلاد

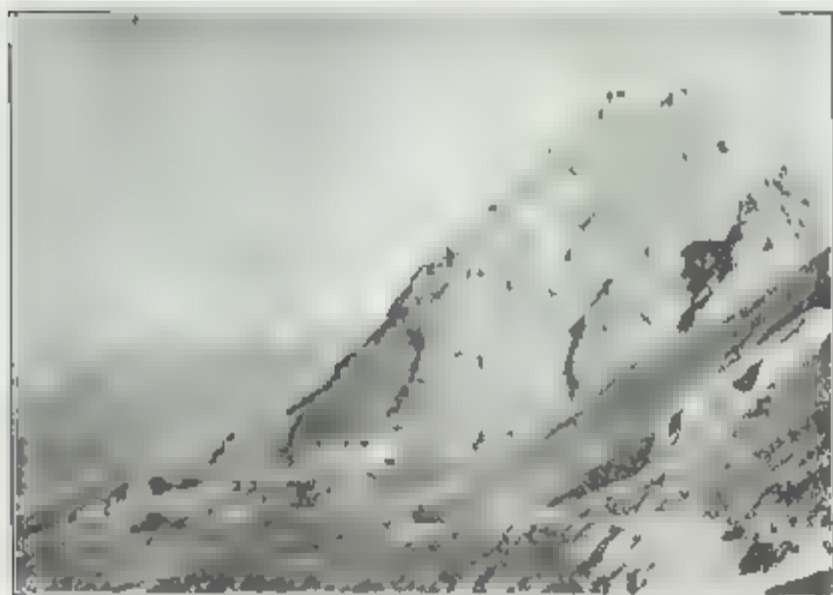


لـ ٢٠ ص

لهدية من له سلاحاً في الوسط كأنما بين قطعتين من خشب قصيرين وعن يمينهم
أحد طرفي كل قطعة لاصقاً، ثم خالطه علقس خبيثه وسبب حدة مثل كارجن،
وارتفع المند من سطح البحر سبع عشرة آلاف ومائتين وتسعين قدماً

وفي اليوم الرابع عشر من مريم من الصباح فوجدت قرية حارنو وهي خلاف حارنو
الأولى - عه للذكر، وور في طريقه على حافة ممد يودية بعضه على قمم الصخور
وبعضه منحوت فيه على شكل معبد أو ثنية صغيرة. ومن بين المعابد والأبنية
حجرات لم يسبق منها لأحد ضلال فمه مكات معمورة في الارمان القديمة، فغير الممر
المعروف باسم ده كالاني عمداً، ورتقه عن سطح البحر ثلاثة عشر ألف قدم
وكن مسيرته هين لأن الطريق سهل في تلك ولا تفرح عنه، عمداً، فبادة ارتفاعه
ثاني قدم تقريباً عن روحلا، ويزي السج على صريه بحر. لمرى مصطط ذات زرع
ضلاع مرتفعة عن سطح الأرض نحو متر تقريباً وحررها لأعلى معطي تقصص صعيدة من
الحجر مقوش عليها كنة يودية يسهي أحد طرفي المصططة ثلاث قدم، فاد مرابودي

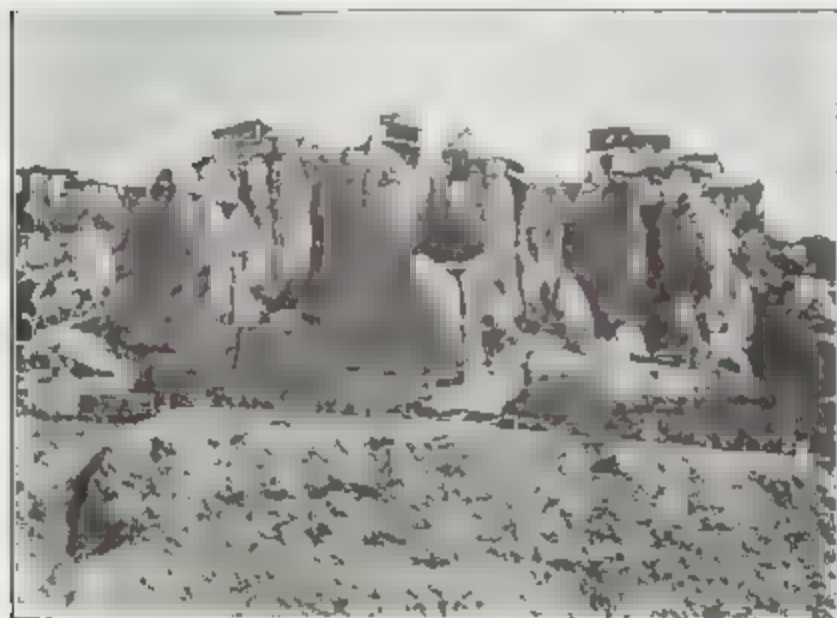
بحسب هذه طفق يديه على بعضهما حاملاً أشهدس في خفة العلوية، والاهميين في
حجته علامة على ختمه قد كان في شخص على ماض في يوم ١٥١١ طر مختصر
تاريخ بلاد تمت، فوجد في نصف في ساعة واحدة قبل الظهر ولكن جملة
وصت في الساعة ثمانية من الظار، وبعد ذلك هيل حرج رؤيته لعب اسود والسب
في عدم شفاف ستر في محطة أخرى هو تعب خيولت حمله لامتعتا



الجزيرة النيد على قمة جبل صغرى

وفي يوم خامس عشر من مايو سنة في ١٩٠٤ - بعد تجريباً محترفين ودي قفل
ولم يبرأه مسير على قري مثل التي كـ للاقم في ثلاثة ايام لاحد، وقد عرب عمر
فونلا سبع رتفعه ثلثة عشر ألف وارتفاعه فده وهو كبر ربيع وصلنا اليه الى الآن
ويمكن م شعر شيء من تعب، وفي نصف الساعة الثانية عشرة تقريباً طرب قرية
لامورو مشيد على مرصع طهيه من ثمه لحال السكان على - لودي ولودي
منه، وانهم شيء وعظمه هذه القرية منى لاديرة والمعدح وقل اوصول الى القرية
تري لمصططب وانما ثم بعض بيه أخرى تشه المحدثات سكك صعبة عن غيرها

من التي يراها السائح بحيرة سلاش شمالي لعمدة ولما كان فوق تلال طغية وفي وسط هذه كهوف ومن تشبه بعض الطيور محبوبة على حشبات مرتفعة طراف على قمتي تلين صغيرين وقد نزل بها للعداء وحدها في عة الحامة قريب ركب حيث وسرنا مشهدة



مربة لانيورو

اقرية ولما بعد، فحدث حوش لعمدة كبر فوجدته حلة له محبات للطعام رؤيتهم توجب على الانسان ان يحمد الله على نعمه من اسعد لانه لو حش هذا الطعام لكاب من الكلاب التي تحو محور الاعاء وموت لانيرو يدوقه، وتري تلك الايدي الملوثة بالوان مختلفة من القادورب مدخل الشاهد من الاصابع بذلك لانيرو الصغير وتأخذ لعمدة وهي بـ، فقربت من ناويين لعمدة لاسب ردة حمر لانيرو، والعات من الكهولة وكذلك الكهنة يسسون ملاس حمر، فحدث لعمدة فوجدناه صهوة من اتمدين حمرين يلقون سلاوتهم وبذهم قطعة صغيرة من عجية سمراء اللون، ومم الدحل حلة شكل شخص ود وبعض فدخل صغيرة بها لريت، ثم كتب ديدية مكتوبة على لوح معصية معروفة محرق، وحدر من مربة نفوس مصوغة في بلاد

لقد تشخص بودا على شكل محفلة وبها صور شخص يشه وضع يديهم بوضع
يدي لاشخص مرسومه على جوارح بقدر والمعاد المصرية وحرج من هذا المعد
ان معد آخر لم ر فيه أحد ، ولكن به موتش كثيرة وتثيل ، ووجد به كتاباً مكتوة
على قشور الشجر لمقطوعة على شكل دوائر مركزة عود من الخشب بوصف بعضها
ويكون مجموعها شكلاً اسطوانياً . وبعد ذلك مرنا الى مصيف فصب به نقي النهار
والليل ، وبعد الغروب شدت الالوف ثم لبثنا مرمر تدعو الناس الى العدة ثم الطول
في المعد ، وهي عدة الهندوس والبوديين وقصدنا بذلك يقصص معبودهم من نومه قبل
الصلاة ورعا . حدثت من هذه العادة عدة دق بوقبيل الكائن

وبعد الساعة السابعة عشر دقائق من يوم الاثنين عشر من مايو ، سرنا صاحباً
من لا ما يورو قاصدين نولاً ، وكان سرنا «لودي» عبر من قرية لا ما يورو وكان صيفاً
جداً بعد نصف ساعة ، وجدنا تلك الحفة صحيرية مودودة وعية لا يرى ان ترها النهر
في كل الحفت لأننا يكون تحت قدمه والطريق صيق جداً ودي . وهو كان على
حافة هوية عميقة في ن يحمل في نهر الهندوس حيث يصب فيه لعدير يدي هو
سأر معه ونهر الهندوس يس كبيراً في هذه الحفة بل هير أو عدير كبير . وبعد نقطة
التلاقى نفاة صغيرة مرنا على القصرة معانة مدية على النهر المذكور ثم سرنا على الضفة
اليسرى وهرنا في صريق على سائر به شجر هو كه ثم على قرية حاسي . وفي منتصف
الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وصف في قرية نولا ولا ولا عيطان ساتات واشجر كثيرة
فقصدنا مصيف وقد رتب في الصريق على مقربة من هذه القرية تسعة من نوع الخروف
البري معروف باسم تاريو ، وبست ان نفوس في نهر الخروف بالمعد في صباح اليوم
هو الذي أيقظني في الساعة السادسة تقريباً

اليوم السابع عشر من مايو

سرنا اليوم في الساعة السابعة تقريباً وابفة لنى كل الملام قطعنا للوصول الى وادي
ناسجواو القرية المسماة بهذا الاسم تقدر «ثين وعشرين ميلاً تقريباً» سرنا بحاج نهر
الهندوس في ن وصلنا في قرية سايول في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وهذا

مرايع كثيرة «نسبة» في القوي، ويكثر في شجر «هو» كه حصواً لشمس والتدح
 قتلنا بلصف وتعدي ثم ركا وسره فوجد في قرية «سحو» اربعة ثلاثة تقريباً
 ومراحها رديء جداً، ولد عمره على نصف الجية تحت شجر «هو» كه بالحديقة مكانة
 بحور المال وفي مصف اب عم اربعة تقريباً حصرت لحمة وقد لحى ليوم على حل
 بالقرب من شين من ثل يوزع عين فعل لله و بعد هذا يسر حصر الصيد

اليوم الثامن عشر من مايو

خرجنا في الساعة السادسة من صباح هذا اليوم في الصيد وكان الشيكاري كبير
 به قد سبق لي حيث لوحد لثريو (حروف ري) لأن رحيه مريض فعد من
 سره ثلاثة أربع ساعة تقريباً وقد في طريق تب من أهل القرية كان مع الشيكاري
 وقال سمعنا لحيون من شير، فوجدنا في السور مكان الذي خبرنا عنه ولما
 وصلنا اليه رأينا شيكاري يدهم وكان «نفس» أحدهم على مسافة منه متر من الآخر
 ولكن الذي رأيناه أولاً كان صغيراً فمروا به كدوسه على منحدر حل والحجارة
 تتحدر تحت قدمه كان لأرض سائرة مثل «روغو» ولا حتى وصلنا إلى آخر
 مرتفع يطل على الحيوان فم «مه» لائسه ومجرب فوجدنا تقرب منه رجلاً ولكن
 لا أحد من الحيوان لأعلى سير، فمررت على الصعود إلى الحل حيث كنت ذهبت
 وأرسلت أحد رجلي في سفل ودي ليظهر نفسه للحيوانات حتى د فرت صاعدة
 مرت لأرض سهلة، ذهبت وبرل رجل، ما كنت على قمة وقد على بطي د لمع
 الحيوان لرجل فتحرش الذي كتب بطرته عزمته برودة صفة ممتهة بفرق في عظمه وقد
 احسني وراء لقمة فقلت رجلاً ضمت لحيوان فسير في حيث كان «نفساً» فوجدته للدم ثم
 سره على أثر الحيوان وكان للدم كثير حتى أن له كتموا محمد فدي تعجب من عدم
 موت الحيوان بعد ما كانت به هذه الحكمة من لدم، ونجاة ردة وهو سائر على مسافة بعيدة
 فذهب كثير به يبحث عنه، لم يحس فعدنا سترجنا برهة ركا حوا، ومرة سحش
 عن الصيد، فذهب في طريقه شئ ود كرين وسكنهم كاد صميرين، ثم جلسنا للعداء
 وكانت لشمس حارة وبعد قليل حصر كثير بط وول به لمر «رو» وفي مصف

الساعة الثانية سر قاصدين الصيد فطرح كبير ط وهو سائر على ثمة حل اثنين من
 اشاريو وكنا اكره من رياه "يوم فادنا وك سائرين في الوادي فسرعا «صعودا»
 ولكن ما كدنا يصل حتى شعر الصيد ، همر متحفة في الشرق ، فخلست حيث كنت
 وصرت طاقو لرماس حتى طلقت ثي عشرة طلقة على مساوت مختلفة ولكن الصيد
 نجح ، وبعد ذلك سافنا اسير درين من الحبل ، وقد حسنا وصدر رحاب يستكشفون
 مصادرهم ولكن لم يثبت فعدنا في الخيام ومكث بها حتى مصب في النهار
 وفي اليوم التاسع عشر من مايو ركت حدودا وسرت في الساعة السادسة من صباح
 اليوم قاصدا صيد اشاريو وكان كبير ط فعدنا في فعدنا ان قطعت مسافة كيلومترات
 تقريبا حتى الشخص الذي كان مع مذكر قدرت عن حصاني وسرت في ان وصلت
 الى كبير ط فقال ب من بين ما رآه من اصيد اشاريو كثيرا جدا والكل ب م على مسافة
 بعيدة فسرنا من وادي وود ومن حل في حل حتى صرنا على مقربة منه فلدجنا على
 عيب دكر متوسط القرون وثي ، فركبهم ، وانجذب بكل احتراس في الآخرين
 ولكن لم نجدهم ، بل غنرنا على اثر اصيد درنا لان اخذ رحاب صعد على ثمة حل
 يبحث عا ، فلا بد ان يكون اصيد قد لحقه وفردنا ، فاقفنا اثر اشاريو ووصلنا
 الى اسمحل حل عال فقل في كبير ط انتظرها حتى يحجى الرجال واما فاصعد على
 الحبل حتى رى شيئا فعمل وبعد قليل رآته بثر في الحضور فسرت نحوه وبعد بضعة
 دقائق كنت عنده فقل في ان ثلاثين من اشاريو يام تحت هذا الحبل الصخري وهو
 يشير اليه بالناس ، فسره مسرعين ، وكان وحده في طريقا واديا عميقا فقل في وكانت
 الارض تهبط مع والحجة تتدحرج ثم صعدنا على الطرف الآخر ثم سرنا في المسار
 فعدنا من لصيد واكل حراس صعدنا على ثمة صغيرة فربنا الصيد ، وهكذا رقدت
 على بطي وسدفتي غير ٣٧٥ يدي ولكن كان ما رياه من الاناث الصغار وبعد برهة
 قام دكر كبير فالت كبير ط كما يح مفاص قروبه فاجاب ثلاثون تقريبا فصوت عليه
 مارودتي وكسي عطفت في تقدير المسافة وطبنا على مائة وعشرين ومائة وثلاثين مررا
 وكل رصاصتي مست الارض تحت رجل الحيوان فاعقبنا ثانيا وفي هذه المرة مرت

الرصاصة فوق كتفه وهو يركض فأحدثت بارود في روس وأطلقت عليه نحو لعشر طلقات وهو يصعد على الجبل وكان اد ذلك على مافة كبيرة صر ومعه الآخر فاشتد عصبى ولكن قلت في نفسي لا تأس من رحمة الله فسره قاصدين الجبل الذي كان به رحالي وحضاني فتمحت على قمة الجبل ثبير من الشاربو وكنت بالصدفة بخوار صحرة كبيرة كائنة في أرض مسوطة ضلت الكثير بط سر ومن معك أنا فأسأحس وراء هذه الصحرة ساعة من الزمن لعل الشاربو يرمل ففعلت وبعد ان اختفى من معي وراء الجبل لاحظت أن تلك الجيوبات قد هومت واحتجعت وصارت تنظر إلى القمة التي كانت الأصوات الدرية منها ، وبعد ثلثي ساعة تقريباً رأت ولكن في غير حتى حتى ختمت وراء الصحور فظننت أنني اد أسرع صاعداً رأى فحدثني وهي دلة بجهة محجوبة عني بالصحور ففعلت وما وصلت إلى حيث قصدت حتى كان قلبي يذق في الدقيقة حسنة وحسب دقة ولسوء حتى كانت الجيوبات قد عبرت الوادي وصعدت على جبل آخر فصحتها ورأيت الذكر الكبير وصعد على صحرة فرميته برصاصة وليس عدى أدنى أمل في إصابته بعد المافة ، وفعلت أنه صعد بل فر وصعد على الجبل واختفى ، وعندئذ ريت إلى الوادي وسرت إلى جهة رحالي فتمدبت ، ثم ركت وقصدت حيتي قرب قرية صغيرة أما الدكتور وباقي رحالي فبقوا في المكان الذي كنت به من وقصدي أن أصيد البدر (نوع من مدغ البرى) وبعد بضعة دقائق لمح الموحودون هناك بعضاً من هذه الحيوانات وسط الجبل الصحري العالي الكائن عرقي الوادي فأخذهم جميعاً بنظر اليها بطارت ، فرأيت تباركاً وحداً كبيراً والأخرى صغاراً وثبات لأن عادة الذكر الكبير أن لا يبرل إلى أسفل وقد مصيت بلقي في هذه الجهة

وفي اليوم العشرين من شهر مايو خرجت في الساعة السادسة صباحاً وكان كبير بط قد سقى إلى الجبل الكائن على يمين الوادي أي على لصفه الشرقية . وبعد ان سرت ساعة من الزمن سمعت كبير بط والرحل الذي كان معه يديان وكانا وقتئذ على يار وبيتنا مرفق صغير قصصناهما ، وبينما نحن سائرون اليهم ، اد مح أحد رحالي حمسة من البدن على يميننا وكان كبير بط قد رأى عبرها على الجبل لتقبل فجلسا على الأرض

وبكر كان الصيد قد لحق فني واقفاً بالقرب من قمة الحل على مسافة خمسة مائة متر تقريباً وهو يطر السباع كغيره وأخذ كل من بطاوة لعلم أي الغريتين تتبع فطره من بين ما كان قد مضى كغيره وأخذ طول قربه لا يزيد عن الخمسة والثلاثين انجماً، ومن بين ما رأيته واحداً أكبر من هذا بأربعين أو ثلاثة ولكنه لا يزيد عن الأربعين فترددت في الأمر وقت في نفسي حيث به غير مصرح بصيد أكثر من ثلثين فعاداً صيداً بده صغيراً ثم تعيرت بيتي فسرت وراء هذه وكانت قد سرت وحتمت وراء الحل فصعدته ولا على الحل لدى هي عليه، ولكن من الجهة التي طسها بها ولابد من أنها تنزل منها فوجدتها قد سقطت وراحت من الحل ولما ثم صعدت لي نصف حل آخر بعد أن عبرت وادي لفصل بين الاثنين، فسرباً صاعدين حتى وصلت إلى الحل الذي هي عليه وكان هم كل من يشه المصح وأخيراً وصلا لي نقطة وقفاها للاستراحة وسار القروي لدى كان معه إلى مسافة صغيرة إلى لخبين فصيح الصيد، ثم جاءه وأراه الجهة، فامرعه بالصعود إلى أن وصل إلى منتهى المرتفع الذي نحن عليه وهذاك سألت كبيره عن الأكبر فقال انه الذي، ثم سلطه السرى فصعدت ثلاثة أو أربعة متر حتى صرت على أعلى صخرة وكانت الحيوانات على مائتي متر تقريباً فصعدت مارود في عيار ٣٧٥ على الأكبر وطلقت عليه عياراً فزيت الرصاصة قد مست لأرض قبل رحله فقامت الأخر وأحدثت في الحرى فزيمته ثابة ثم أحدثت الارودة روس وكانت الحيوانات قد احتلظت بعضها وحيث أنها نبوس نغمر على لتعريق بعضها فأنت كبيره فلم يسرع بالإجابة أولاً، ثم قال الأخير هو الأكبر فزيمته برصاصة أصابته ثم ثابة مرت فوق صخرة عشرين ستمتر تقريباً وثلاثة أيضاً والرابعة كانت خلفه نصف متر ثم أحدثت مارود في عيار ٣٧٥ ثابة ورفعت انشان إلى رابعة متر وكانت الحيوانات واقفة عدداء على قمة الحل فزيمته فأول رصاصة وست أدري إلى أين ذهبت لأن الأرض كانت صحريه أما الثانية فسمعتها تفرقع في عظه ورزيت الحيوان الذي كان يركض وراء الجميع بعد الرصاصة الأولى سقط على جابه لأيمن ويهتر عيماً وبسراً ولكنه قد احتق وراء الصخور فقت لكبيره لا بد أن يكون هذا الحيوان محروفاً قد لا قامرته بأن يرسل

هذا القروى الذى معا لبحث عن لدم جعل قد هرب برجل وعاد وقال انه وجد الدم
 وأن خير قد صيب في مخده لحنى من الحية بجى و... ط... رصاصى الأولى لاتر
 في احشائه ولكنه يسير... مافة طويلة ويحبس كثير من يوم... اثنين، ثم رأت من لحن
 وحملت بالودى ثم تعديت وسار كبير بط يبحث عن لصيد في واد آخر ثم عاد وقال
 انه رأى ثأراً ودكوراً، ولكن ليس من بيهم، يزيد عن خمسة والثلاثين تحماً فعدت
 الى الحية وكان في عرمى أن تصيد الش... ولكن رحلى قد نو ذلك بكسهم فصمت
 باقى النهار هناك

أول وثانى وثالث شارو

وفي اليوم الحادى وخمسين من مايو خرجت في منتصف ليلة الخامسة صيد
 الشارو وبعد ان خرجت من ودى مسجوس... في نيمس في حقه عرب وكان كبير بط
 ادمى ينظر بطارنه عمداً وثلاً، وخيراً وحداً الى لحن صمير في وسط أرض مسوطة
 وبالصفاة تمت في المسار ولم أدر ما السب فصحت على مسافة ثمانية متر تقريباً حجة
 من الشارو، فوقفنا وحلى ونرت عن يدنة وحدثت... دنى وسرت تركاً اصيد
 على يميني فوصت... ود صمير جعل هذا لحن حليل وسرت ولوادى صاعداً قليلاً
 ولما وصت الى الحية فقصودة كت ط... رى احيوات على عبي ولكن ارجل
 لى كان سائراً حتى نأى الى الصيد نأى وهو على يارب... فتمت فرأيت دكراً
 كبيراً وقف على مافة لا تريد عن... مافة مرفصوات اليه مارودنى وطلعت عليه عياراً
 «رية» ولكن كان قلبي في حاله اضطرب سدة فلم نصب المرمى وفر... وطلعت عليه
 العيار الثانى كان يصعب لادمى مخففاً و... اصغر خباب ورأيت د... باقى الحيوانات
 «ثاود كوراً تركس وراء هذا الكبير فسرعت صاعداً الى قمة لحن ومنها رأيت
 الحيوانات تركس فارة راحته الى وراء وهى على مافة ثمانية متر تقريباً فحدثت الدودة
 عيار ٢٨٠ روس وبعد ان بطرب لخصه بدقة لاكتشف انه كرك كبير من بيهم... واستحال
 على ذلك لان بطارقى كانت مع كبير بط وهو ليس معى في ذلك الوقت فقصدت دكراً
 قد وقع عليه طرى ورمته برصاصه فتجدد ونجا الآخر وسرت الى صيدى وقت

قرويه وبعد ان صورته قطعت رأسه وأرسلته إلى الخيمة المسح . وقد حصر رجلي وكبير
بط استأمنت أسير على أثر لقي قوت وكان كبير بط سائراً مائى على مسافه . ولم وصلت
الى الجبل الذى تحت عيه نذكرين بعد ظهر أول يوم وكانت لساعة احدى عشرة
تركت الشيكارى وحده وحلت هناك على مرتفع للعداء وأرسل سير اعباد وما
كدت تنهى من العدو حتى حان أخذ رجلي وقال ان كبير بط ياديب . ففعلت وبيلدى
اليمى قدح به ماء وبليسى قصعة شكولاته لال فى كاس مشعولا بأحرقه . فسررت
بحو حنين مراراً هدد بكفه . وقد فرغت قطعة الشكولاته شررت ماء . ثم سرت
مسرعة فوصت الى حيث كدت أول يوم فى ودى الصعر احدى كاس يتطوى به كبير
بعد فوجده حاكاً وبهذه العذبة فسادى - رضى - سبرى فى لودى ثم صرير حلف
الى ان حانى فقال - الصعيد واهل - من احدى قسره . وبعد عشرين مراراً



صورتى مع كبير بط وأمانا التاروي الكبير الاول

طير لما الصيد بالقرب من قمة جبل مرتفع على مسافة تزيد على ثلثائة متر فسالت الصياد
 ابن الذكر الكبير وكان عدد لموجود منها ثمانية فقال الثالث وكانت الحيوانات واقعة
 تنطرب فصوص اليها لارودة عيار ٢٨٠ وزيتها برصاصة مست الارض فوق صبر
 بعضها هربت واحتطت بعضها . فقل ابن الآن الذكر الكبير فقال الثالث فرمته
 برصاصة ثانية فلم تصبه وبعد الرصاصة الثانية استدارت الحيوانات نحوها و اسرعت في الخوف
 مارة فوق رؤس على مسافة ثلثائة وحسين أو زعمائة متر . فرميت هذا الثالث برصاصة
 ثالثة فلم أدري ذهبت . فصاح لشيكاري ونلأ ان الكبير هو الذكر له ذهب قبل
 الجميع والصاعد الى القمة فصوص اليه . وروى طامى ان لأول لم يمس حيث كان
 مستمر في سيره وطلعت عليه عيار ضاه لان حركته صارت بطيئة فذهبت له أصيب
 ثم رمته عبر قادر على الصعود واستدر على يمينه واعد الى وراء وفي بوقت مسه رميت
 الأولى يتدحرج فعلمت نبي أصبت اثنين ووصل قلوب الصياد هذا لا يجبر الا صيد اثنين
 من الثاريو وقد صدت واحدة في الصباح والثاني يتدحرج والثالث محروم بلا شك
 فلم أتركه واد تركته مات وكلته الطيور فرمته برصاصة ثانية قضت عليه فتدحرج
 . من أمطار ثم أوقفت الأحجار سقوطه ولست أدري هل يوجد من الاثنين ذكر كبير
 قرباً من الذي صدته في الصباح فأرسلت اثنين من رحلي يأتيني بالكش الذي بقي
 فوق الجبل وسرب الى الذي كان بالوادي فوجدته ذكراً صغيراً مكسور القربين
 فاشتد يأبى ورحوت ان يكون الثاني أحسن . ولكن لما جدوا به وجدته أصغر من الذي
 صدته في الصباح بحمسة أضع . فاشتد عيظي من كبره لأنه نسب في قتل ساريو
 ثالث ليس مقصوداً . ثم ركبت دنتي وعدت الى مسجوع . وقلت حيمتي لنى كانت
 بالوادي لصغير الى هالك أيضاً ومصبيت « نى النهار

طول الشاريو الكبير ٢٥ الح طول قرن الشاريو الثاني $\frac{٢}{٨}$ ٢٠ الح

دائرة القرن بأضعله $\frac{٩}{٨}$ » مسافة بين طرفي القربين $\frac{١٥}{٤}$ »

المسافة بين طرفي القرنين $\frac{١٦}{٨}$ »

من الشاريو الثالث . فطول كل من قريه يزيد عن عشرين نجماً ان لم يكن
 مكسوراً من طرفه

يوما ٢٢ ٢٣ ٢٤ مايو

اليوم الثاني والعشرون مصبته في نواحي الخيم وقد ذهب محمد اهدى ليصيد رايو ونكسه عاد بعد الظهر قائلًا انه لم ير ما يريد طول قرنه عن العشرين محًا وكان الطقس باردًا قليلًا ومطرت السماء بعض نقط من المطر وقد مصيا في الهاري القراءة وتبادل الحديث والاطلاع على البريد والتعارفات الآتية من (له)

وفي اليوم الثاني والعشرين عزم محمد اهدى على أن يصيد الشاري في جهة أخرى جهة الطريق الموصل إلى مدينة (له) وفي الساعة السادسة تقريبًا سار معه حيمته ليحصى الليل هناك ثم انه فقيت قريبًا من الخيم . وفي منتصف ساعة التاسعة سرت على شاطئ العدير بعض منار فوجدت سمكا وصدت بحلة صغيرة خمس سمكات صغيرة حذاء فوضعتها في رجاحة مملوءة . ثم صعد في الطاح سارة من دوس رطلة بطرف عص بحيط صوبيل وصدت هذه السمكية سمكتين طول او حدة منها من عشرة الى اثني عشرة سنتيمتر . وبعد العدا قصبت حرا من وقي في امرأة ثم سرت على الطريق لمشاهدة المعادن وبعض لأشياء خاصة بمدينة لودية . ومررت في طريق على رجل بحرث عبطه وهالك لا يرى الانسان الا حيا ولا قبلًا . أما الحياوان المستعمل لحرث الأرض ولأشجار لمعالجة فهو البياك (الثور البري المستأنس) فتراه أصغر قد من ثور البري الذي في حالة وحشية . وربما كان ذلك ناشئًا من قلة المربي ووراء العدا . وفي هذه البلاد تحرث الأرض ويحصل الذر والتخريف في آن واحد فالحرث يحرق محرقه وهو يصعد على الدوام فلا يقطع تقريبًا كأن لثيران لا تسير من م تسمع صوته وبسير وراء الحرث الذر ووراء الاثنين في الغالب امرأة يدها حشة تشبه الكرك المستعمل بالحدائق

يوم ٢٤ مايو

سرت اليوم راحلاً من مسحو الى (له) عاصمة لداخ والسمر في هذه المسافة هون على السائح من كل سمر لال الحار حيا تعصل عن بعضها تترك بينها سهلاً فسيحاً فلم يسر اليوم في طرق صيقة مشابهة لأرض ملصوقة بخائط عمودي . ولما وصلت الى لة

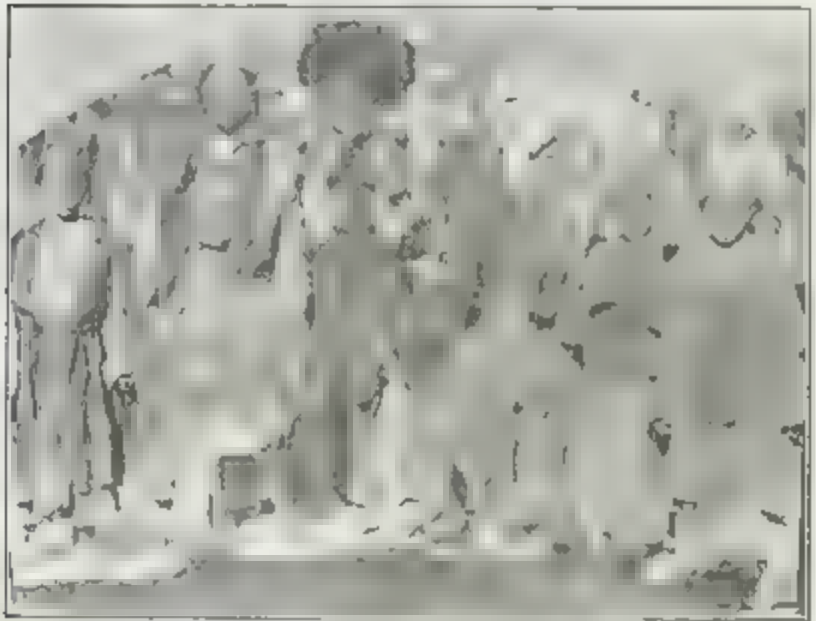
رأت مصيف وتعديت حيث كانت الساعة الاولى بعد الظهر ثم قصدت السوق وأردت أن تبحث عن بعض واردات ملاد المصين أو ملاد ليركان ولكن لم تجد شيئاً يستحق أن يشتري فعدت الى المصيف وبعد قليل حضر محمد افندي ولم يصعد شيئاً بل رأى اثنين من الشاربوزيدون عن الثلاثة ابح على ما قال رحمه ولكنه خطأ مرماه وبمربة لة ارسالية انجيلية ومعايد بودية ونائب عن الحكومة البريطانية ومدسوس من قبل حكومه لمهارحا يسموه وزير وهو بمثابة مدير وبعد لظير حائى راهب بودى في سن العشرين فرئت بتوديين قد نزعوا قبعاتهم حينما لحوه ونحوها باليد لى وراء ظهورهم ثم يحبو معطمين له فمست لا بد من يكون عدة التحبات لأفريكية مأخوذة من هذه . ولاحظت أن اراهم المذكور مقصود من الشر فماتت يد تترك العامة وفى نفس شعورهم طويته وهو يصمم فعمت اراهم لا يتركهم بطول ولكن من كان مسموحاً له بروج يترك شعوره بطول ويدس دراعيه . وروادعه خلقين وبعد قليل حلف اراهم ثم جاء الابل فاحدثت روى

يوم ٢٥ مايو

وفى اسوم الخامس والعشرين من شهر رير حضر بعد العير وروادعه يدح ثم حضر احد اعيان هذه البلاد ويدعى حار القيق سرثم حكيم دجال . وأهم ما رأيت جمعة من ارفصين ومعهم طاب يده مطرق على شكل حرف (٦) لأفريكية يدق بها على صلبة مستديرة لها يد طويلة تشبه يد ابدنة وره شمت لقطعة وهى بيده لشكل معرفة مستديرة أما رقصون من لاس صبيه ولاسون بالاس صبيه وعلى رؤسهم دى يختلف عن رى أهل هذه البلاد . فأحدهم لاس وجه عبرت على ما تلقى ومرة لاسه مسوبة آخر ورجل لاس على نسه فعه مستديرة مصبوعة من صوف طويل تشبه ما يسه رقصون السود بيون عدة وأولاد حضر لاسون قعات تشبه ما يراه لاس على صور أهل أمريكا آخر الوجود . فما قص فعبدة على الدوران حول بعضهم كرقص الروس

وقد جاء بعض اسجار بما لديهم من حلى البلاد وبعض مصبوعات أخرى من حرير

الصين وغير ذلك ولكن لأنني حتى في هذه المصاع السعيدة عالية جداً وقد اشترت بعضاً منها ، وهذا نحن على نهضة السمرقند ساحاً في وادي كوكو لكائن على مسافة يومين مما نحن فيه



راقصين والراقصات من أهل لاسا الصينية

يوما ٢٦ و ٢٧ مايو

سارت في ٢٦ مايو من ٤ م - ٥ م حصل على حصص في صبح الصيد بحبة - اثنى ، قصص الصيد دخلت حتى عيها في مذهب سعيد ، عبرت من مدينة هيلي لكائنة قرب من الحدود الصينية فسرت على طول نهر سندوس على المنطق الأيمن وتعديت في الطريق ثم ساءت سير فوصلت في قرية مخويج لكائنة على مسافة اثنين وعشرين أو أربعة وعشرين ميلاً من ٤ وذلك في نصف الساعة الخامسة بعد الظهر وبعد قليل وصلت لحمة ومصد للبل هبات وهذا جزء من الودي صيق ومروخ كله ولو أنه توسع من في آخره اني مررت عليها

يوم ٢٧ مايو

سرى هذا اليوم قاصدين قرية حيا والطريق ردى، خصوصاً بعد ان دخلنا بالمصيق الذي يجري به غدير حيا، والتهير المسمى بهذا الاسم لأن تركنا نهر الهدوس على يسارنا واتجهنا الى الجنوب. وفي طريق حدثت حادثة مصحكة وهي انى أردت انزول والمشى راحلاً في جهة كان الطريق بها على حافة هاوية وصيق جداً وكان محمد امدى سائراً امامي بحصانه وكانت يدي مطلة مخوف حصاني منها وركض وحدها معه لال اسرع كان معلقاً بها وبعد ان مر بجانب حصان محمد امدى عدتة للتحصن من الشمس مخاف حصان محمد امدى ووقعه على حجر فلم يصبه ضرر واخذ لله. ثم فر الحصان والشمسية معلقة به وصار يصرب بأرجله الهواء ويركض حتى حطمه. وقد لاحظت آثار الزلازل في لأرمان السابقة لال الطقات الحجرية داخل سقطة بالمحدر كبير الى الجهات التي ماتت اليها الحصى وصار موضعها معدراً يدل ان يكون ثقباً وتكثر لكثل المكونة من الأحجار الصغيرة المتصقة ببعضها ببعض بركانية وهي ذات ألوان حميلة، وبعد الظهر وصلنا الى قرية مبرو حيث مصبها لليلة

يوم ٢٨ مايو

سرى صباح هذا اليوم قاصدين قرية حيا ورفاعها عن سطح البحر ثلاثة عشر ألفاً وحماماته قدم ولكن المسافة كانت قصيرة فوصلنا في منتصف الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، وحيث ان السكي بها رديئة جداً قد أمرت رحلتى بنصب خيمتى، أما بقى ارجال والصناديق فوضعت بأحد المداخل، وقد ركب هالك راحلاً مصافاً عرص (عده) في محه منسب منها صحامة عظام حرته الأعلى خصوصاً، وذلك بحالة شبيعة فاهتم محمد امدى بهذا الشخص وأخذ مقامات بعض عظامه ومصيب النهار هالك، وقد هبت بعد الظهر عاصفة صغيرة لم تدم طويلاً

يوم ٢٩ مايو

كان مسيرنا من حيا في منتصف الساعة السابعة تقريباً ولقاة الخليل في هذه الجهات حملاً أمتعنا على ظهور الثيران (يالك) وبعد ان قطعنا ستة أميال وسبعة وصلنا الى عمر

توحيج متعدينا في تدائه من الجهة الغربية وبعد ساعة قريباً سره صاعدين ، ولما وصلنا الى قمته كـ في جهة يبع ارتدجى عن سطح البحر سعة عشر ألفاً وحمائة قدم تقريباً وهذا أعلى ارتدع وصلت اليه في حاتى ، وقد شعر بعضنا بصيق في التنفس والعص الكلام في أرض ما هـ فلم شعر لائماً في رضى ثم ترك فوصل الى درنج وبها نظرا وصول الحملة فوصلت بعد ساعة تقريباً فصلت الحيام لانه يس في تلك الجهة ترى ولاست كـ ، ومن غرب ما بلغت الطر ، الى زابت حرافاً محملة على ظهورها أحمالاً صغيرة داخلها مباح وما كده وصل الى هذه الجهة حتى اتد فقط الثلج وايضت الأرض في أقل من نصف ساعة ثم أخذ يقطع ويتدى الى نـ جاء ، ليل ، هـ البرد شديد في هذه الجهات ويس هـ شجر ولاوقود ولا يوجد الاحدو الستات الصغيرة والحشاش خفيفة ، وقد مضينا بها ليلتنا على كل حال

وبعد ذلك أخذ الثلج يتساقط دون انقطاع ، وهبطت درجه الحرارة الى أربعة ونصف سنحرد تحت اصغر وقد شعر الجميع بشدة برد في منتصف الليل لان الأرض كانت معطاء شج سمك خمس سنحرد في أقل لحظات ولم يبق حواء شىء ليس عليه شج الا داخل الحيام

يوم ٣٥ مايو

فصح أكثر رحا مرضى وأخذ محمد هدى شكراً من ضعف في قلبه وأحر من ألم في رأسه وغيره من احتناق أو حمى الخ وشعرت بالأحتق أيضاً ، وقد سرنا على كل حال في الساعة الثامنة تقريباً من صباح اليوم وكان سبره في ود منع وريب في طريقه بعضاً من الحجر الوحشية ، وهي كالم من لون واحد وذات طبخة سوداء مستطيلة على حاشيتها وزحالبها بيضاء وبها أحمر فاتح وردي كانت شعراء لائى هـ نتمكن من تغيير اللون جيداً لعدم وجود بطارة ملى ورى الصبد بعضاً من لأفيس آمن والجمها ، ولكن الصيد ممنوع في هذه الجهة ، وبعد ان تعدينا في الطريق استأنف السير حتى وصلنا الى البحيرة المعروفة باسم توحيجى في منتصف الساعة الثالثة ، وبعد قليل وصلت الحملة ووصلت الحيام بالقرب من البحيرة ، وكان هاك ثلاثة حيام صغيرة يسكنها خمس من أهل البلاد

وحيامهم تشبه خيام العرب المصوعة من صوف النعم ولكن تختلف عنها في شكلها وطا
في سقفها فتحة مستطيلة لم أدر لماذا، خصوصاً ان هذه الخيام مستعملة في بلاد يكثر
فيها الثلج والمطر والاستمهم عمت انه بعد ان توقد النار تعطى هذه الفتحة بغطاء آخر
يوم ٣١ مايو

سره هذا اليوم في منتصف الساعة الساعة صباحاً ووصلت في براكا حودج في الساعة
الزراعة بعد الظهر عقب ان استرخنا ساعة تقريباً في منتصف النهار وارتفع هذه الساعة
أربعة عشر ايف قدم تقريباً، وصلت حاداً بالقرب من عدير حوله بعض أهل تلك
الجهة يزلون بحمهم، ولما عرمت الشمس رأيت راعي غنم كان قد جاء مع ابني تلك
الجهة من المخططة الأخيرة رابط غنمه ببعضها وكذا سائقو الثيران يربطون كل ثلاثة
بعضها وذلك من قرونها ثم يربطون رجلي كل ثور على حدة حتى لا يستطيع الحيوان
ان يسير بالليل، ورأيت سائقي الثيران حادين بمخيمهم وكل ثلاثة وأربعة حادين
مشعلة وعليهم بجهرون الشى في النار ويشربون منه علائق من الخشب والنجس
وبعضهم يأكل من عجينه محضرة اللوز ناصقة وفيها تمر أقدم حاد مصوعة من الحجر
أو الخشب، وقد وصلوا في عدير يأخذون الماء من أحد حادج قدوب وراد احتياط
شئ من المعجنات، وشربوه، وقادروا ياكلونه كالحلوى، ولم يسمعهم من كولا آخر، ثم
البرد وكان شديد في هذه الليلة، وكان لاسين فراد حل الخيام، لان ربيع كانت
شددة وكان تدر هو، محسوساً حداد حل الخيمة، وان كانت درجة حرارة تحت
لصفر واحد، ولما كانت الساعة العاشرة دخلت مرش لأبى ولكن بسبب الاحتياط
الذى شعرت به في هذه الليلة أكثر من الليالي الماضية، وشدة البرد لم أذق حيو المدم
الى ان أشرقت الشمس تقريباً

أول يونيو

كان مسيرنا في الساعة ثامنة تقريباً، ورأيت في طريق حراً تربة، ثم وصلنا الى
بحيرة كبد حار في الساعة اربعة بعد الظهر ووجدنا حاداً سائماً كسين في الخيام، وبعد
ان وصلت الخيمة في منتصف الساعة اربعة نصت الخيام على الصفة الشرقية، أما مطار

البحيرة جميل جداً ، وماؤها أزرق اللون مثل السلكة ، وهي محطة بحال عليه ولم نرها طيوراً ، وكان الجو نضى وأحس من البرحمة ، فمضد ليكتا حولها ، وسنتدى غداً صيد النبل أو الأوفس آمون وهم نوع من نوع خروف البحر

يوم ٢ يونيو

جرت العادة في هذه الجهات من الصادين لا يخرجون للصيد إلا بعد انقضاء الساعة صباحاً والسب في ذلك شدة البرد ، فسر نحو الساعة السابعة والنصف متجهين الى جهة شمال وصاعدين على قمة الجبل لاول وثاني ، ثم نجهل الى اثنين ترة صعوداً وتارة رولاً ، الى ان كانت الساعة الثانية عشرة تقريباً فحسب للعد ، وذلك لا يرى الانسان من الأشجار حتى اشجرة صغيرة ، ولكن من حسن حظ الحيوانات من الاضى كثيرة لم نرى فيها حشيش يشبه لحبل ارتفاعه عشرون سنتيمتراً تقريباً ، وبعد ان تعدينا استأنفنا السير ولم نر سوى بعض من الأرض البرية ، وقال رحيمه انه رأى رلاً صغيراً قرون ، وأخيراً لما كانت الساعة الرابعة تقريباً في ان رولاً من وادى سمه وادى لايجو اقرب من قرية مهبودة ، لمح اثنين من الأوفس آمون أحدهما واقف ، والآخر راقد فصعدنا على الجبل الذي هم عليه ولكن من حسن الحظ ، ان لم نصاد في قمة الجبل ، فبوق تدق دقاً شديداً سب الاتماع الى رحيمه القطة التي رؤيت فيها الحيوانات مصدر بطريقتاً وشمالاً ، فقلت له لم نصاد في آخر مكان مرر به يبحث عن الصيد من الحيوانات ، فما كاد يرفع رأسه لأولحي ، ولكن أحد لذكرين رآه قهناً للمرار ، وما تقدمت خطوبين رئيس الأوفس آمون بطرايين ، وما كذبت رفع برودى الأوفر رومته بيار هم ذكر ن كست قد ضخته ولا لأنه حتى نازل ، وحالة الأرض لا تسمح من أن أطلق عيراً ثيباً فظننت انه مر الى يسارى فركضت نحو ثلاثين متراً فلم نره ، ولكنى شعرت بعد هذه المسافة الصغيرة بحالة احتناق شديدة جداً حتى طغت الى ساموت بالسكنة القلبية ، وسب ذلك منى كست في هذه العظة على ارتفاع ستة عشر ألف قدم تقريباً عن سطح البحر ، ولما رنا وراء الحيوان قال لي محمد الهدى والصيد للذان كانا بالوادي انهما ريا كنز من عشرة حيوانات حالة كوى لم أر الاثنين من

أحدهما محروح معده من الخلف ، وأنه لا يستطيع أن يركض بسرعة الآخرين ، فسره على أثر الحيوانات فوجدناها مرب من الحبل الأيمن إلى الأيسر قطعة لوادي ، فسره وراءه وكان رحيمه وكبير ط سائر من أمامي ، فعد أن قطعنا نحو المائتة متر عثرنا على ستة منها ، وأول من لحما رحيمه فأشار إلى النور عن حودي ، فترحت وذنوت منه ولكن الحيوانات كانت على حذر ، وقد تحت رحيمه قبل ذلك بمرهة ، ثم كدت أصل إلى القطة المقصودة إلا ووجدتها تتحرك تريد الفرار ، فسأت رحيمه عن أكبرها فلم يجني بسرعة مع أنا كما على مائة متر فقط ، ولكن لما رأني الكبير تحرك فميت برصاة ففرت كلها فأعقبتها ثابة ولكن حاب مردي فركض صاعدين على قمة الحبل ، وهناك أخذت الدودة روس بدل ٣٧٥ أكبر من ، ورميت الحيوانات ثلاثة عشرة رصاة وهي تركض وسكنها كانت على مسافة تزيد عن المائتة متر فلم تعقبها ، وهذا انتهى اصيد يجني حين فركض وسره فاصدين لقطه التي كانت قد عيبت للحميد وليصحب بها الخيام ولما وصلناها عما أنه حصل سوء فعدم فسرنا إلى حيث كد لينة نس فلما نجد الخيام فأخذنا بصعد مرة ونزل أخرى حتى كلت حيوك ووصلنا إلى واد فوجدنا به الخيام ماصدفة لانه كان على طريق ، وذلك في الساعة العاشرة بعد الظهر بالحساب الأفريقي والحمد لله اسلم نقص الليل كله في المر . لأن لبرد كان شديداً ، ولم يكن معاً فرائس ولا طعام ، وبعد أن أخذنا عشاء في نحو الساعة الحادية عشرة نمت ، وكان محمد هدي ناوياً على القبة بالخيمة عدا ولكني نفعت بالخروج معاً ، وكان رجالا حتى الذين منهم من أهل تلك البلاد إذا ساروا مائة متر على لأكثر ، وقصو ليستريحوا وهم محبون وواصعون أيديهم على ركبهم ، وكذا الخيول كانت تقف سب الاحتناق حتى كما نشعر بدق قلوبها بين أفتاذنا

يوم ٣ يونيو

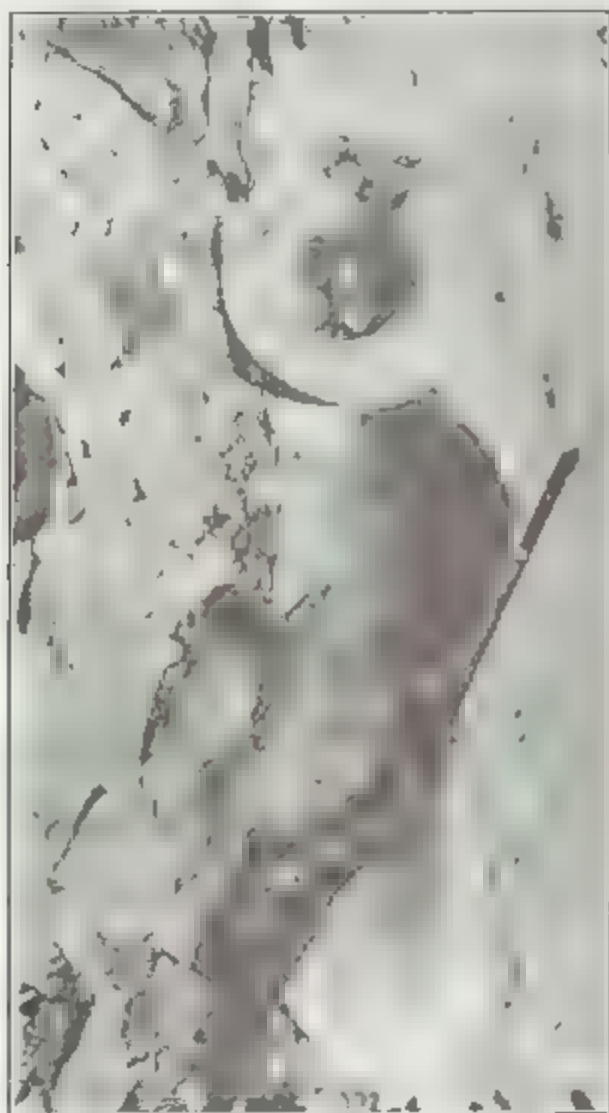
في الساعة الثامنة تقريباً من صباح اليوم ، خرجنا قاصدين الجهات التي كنا بها أمس فم شيناً غير الأواب البرية ، وبعد العد استأعنا السير ، وابتعد من الحجة التي لحما بها الأفيس آمون أول مرة المارحة وذي كبير ط ذكرنا من نوع الدرن فأشار

الى قدوت مه ، ومعى محمد احدى ، وسرنا وأماما رحيمة الى أن وصلنا الى مائة متر تقريباً ، وكان رحيمه يطر الى اليدر ، فصحت هذا الحيوان على اليمين واقفاً يطر اليها ، فأسرعت برميته برصاصة فلم تصبه وركض ، فرمته ثانية وقد طلب منها أصابته ، ولكن لما سرنا وراه لم نخذله ثراً ، فوهت هذالك ، وسار رحيمه لبحث عن الحيوان فيما وراء المكان المرتفع الذى احتل الصيد وراءه فلم يجده ، ولما التفت الى اليمين رآه صاعداً على قمة الجبل الذى كان بمنصفه ، فأشار الى أن أسرع وأنعود الى الورا لعلى رآه ، فإحدى فعلت فرمته أربعة ، وما كنت رأيت سوى واحد ، ولكنها كانت على مسافة بعيدة تركض هاربة ما . فركنا ركائب ، وترك ، وقد تركا رحيمه فصعد على جبل عال أماما ، ونحن نتظر اشارة منه ، ولكن قد ابتدأ تساقط البرد بكثرة فترسا قاصدين الخيم فوجدناها بالنقطة المعينة من قبل ، ولما وصلها ، قبل ان نسير من الأيسر آمور ركض ، فركض من الجبل لى احدى محده عليه أول مرة أمس ، وانهما صعدا حيث كان رحيمه ، ولكنه ما حده بعد ساعة تقريباً سألته فأجاب بأنه لم ير صيداً مطلقاً

يوم ٤ يونيو

خرجنا اليوم فى الساعة الثامنة ، وصعدنا على قمة الجبل ثم نزلنا فى سهل ، وبينما نحن على مكمل ثان مرتفع ، وكان رحيمه وكبير بط يمشيان أمامى اد رأيتهما جانب على الأرض وأشار أحدهما الى بالحضور فأسرعت بالحوول ، ودوت منهما فإرائى رحيمه حجراً كبيراً وقال لى اسحب الى هذا الحجر فإنا وادى على مسافة مائتين وخمسين أو ثلثمائة متر ما ذكر من نوع لأفيس آمور فعلت وحده رحيمه بعدى ثم كبير بط يحمل بدقيتى الثانية ، ود وصلت لى الحجر ، وكان على عشرين متراً تقريباً رأيت الحيوان يرمى فانتظرت أن يدير جانب ، ولما استد رميته برصاصة عيار ٢٨٠ روس فلم تصبه وهرب وسكبه حتى يركض مدراً على يرمى فرمته ثانية ثم رأيت حيواناً ثانياً يركض وراه فقال رحيمه الثانى الثانى ، فصوت اليه بدقيتى بدل الأول ورميته برصاصة ثم أحدث «رودنى عيار ٣٧٥ ورميته برصاصة أخرى فأصابته فى صدره ، واحتترقت احدى رتيه وكسرت فخذله الأمامى من الجهة الأخرى ، فسار بعض خطوات ثم فجعل يركضنا اليه ووجدناه

د كور متوسطاً خلت هذالك المعدن بما كان رحيمة سيج رأس ، وصار لرجال الذين كانوا مما يقطعون اللحم والأخشاب معد قليل شتبع لسير فرياً حتما ثلاثة دكور صغيرة من نوع حيوان لدكور ، وبعد أن سرى ميلاً وصفاً قريباً ، ولم يرسوى بحر تربة عدة في الخيام وزيب في طريق ثلاثة لدكور مدكوة مرة ثانية ، فتركها



الأبيض آمون

طول القرن $\frac{3}{8}$ ٣٥ الح

محيط القرن ١٧ الح

المسافة بين طرفي القرنين $\frac{1}{8}$ ١٩ الح

يوم ٥ يونيو

سرع صباح اليوم قاصدين الصيد في الجهة الشرقية من البحيرة ومتجهين الى الشرق
اما الخيل فمست في وادي زوميد ، ولم تر لنا سدا سوى ستة من لأفيس آمون
صغاراً جداً ، وبعض زرب ربه وكان ابرد شديداً خصوصاً بعد زوال الشمس عليه
وكانت الريح تريد الطين في قصده الخيل حيث مضى في نقي النهار ذلك في الساعة
الخامسة بعد الظهر تقريباً

يوم ٦ يونيو

ماتت الخيل صباح اليوم في ميدان معروف ، سرع في ميدان أم نحن قاصدين
الصيد وكان البرد شديداً وشمع بين نارية ورفلح أخرى ، ولطو شديداً على اليوم
فرب سعة من لأفيس آمون وكنها كانت صغيرة وبركها ، وبعد ظهر كثر الثلج
ووردت الريح شدة قصده الخيل ووصفها في الساعة السادسة تقريباً ، وصف في
النهار والليلها

يوم ٧ يونيو

خرجنا في الساعة الثامنة من صباح اليوم ، ولكن الطقس كان رديئاً والسماء مغطاة
بالسحب والبرد شديد فقال رحمة بصيد اليوم الح ١٠ (وع من نعلان أو نعلان الت)
الوادي ولا يصعد حيث المربعة وبعد أن سرع ثلثة من تقريباً للح الوادي الكبير
حسنة من اللحم ، وبعضاً من حجر البرية فترك الخيل وتوجنا وسرع محدثين وزر المرفعات
الصغيرة ، ولكن ظهر أن الحيوانات كانت قد لح لأنها سارت متعددة وصارت الخيل
تخرج الخيل لأنها تركض يميناً وشمالاً فادي من كان مع الخيل ورك وسرع وراء الخيل
وستدعت الخالة أن يصعد على احد المربعة التي منها لحها معادة قدوة منها ولكن
قال لي رحمة لا يوجد من ينسج ، يستحق الصيد فتركها ، وفي الساعة رابعة

تقريباً همت عاصفة وتزلّ السطح وراود الهواء قترنا قاصدين الوادي ، ولما صاح الصيادان في طريقهم من الأفيس آمون لا يزيد قرن الواحد منهما عن الخمسة عشر أنجماً فقط من معهما شيء ، يستحق الصيد وما بحث له تحوّل سوى الاثنين السابقين ، ولما قربا من الحيام على مسافة كلو متر تقريباً عاد ذلك على مسافة ثلاثين متراً من حودي ، وكان كبيراً وعبطاً جداً ، فطسته هماً كبيراً فزميته ثلاث رصاصات وكسبى لم أصبه فسرت عني ثمرة حتى احتجى . وهذا لحث حراً برياً على مسافة ثمانية عشر تقريباً فزميته برصاصة فركض ثم ثاية فانطوى سيرة وبعد الدائمة وقع على الأرض فهديت رجلي وركبت وسرت الى حيث وقع حمار فم تحده . وبت أدري ما الذي حصل وكيف أصيب وأخيراً عدت الى الحيام

يوم ٨ يونيو

خرجت في الساعة الثامنة تقريباً وكان رحيمه قد سار قبلي ساعة من الزمن فسرت على ثمرة . ثم الدكتور محمد امدي فحصل الاستراحة على الصيد وبنى رقداً مرشاً الدافئ . وبعد ان صرت ساعة تقريباً بين ك بطريئياً وباربعاً نرى رحيمه ، واداً برحل من الذين كانوا مع قد حاروا كما يقولون رحيمه عثر على ستة من الأفيس آمون ، فاسرع بالتوجه اليه فوجدته جالساً واضطرب يده فأراقى الصيد يصعد رويداً رويداً وهو يرمي في واد ضيق فاضربت عليه بالتوجه تواء وتركها الخيل وقصداً ودياً آخر ينزل الى الوادي الذي كان به الصيد ، ولكن كان بين وبين الحيوانات حمار وحشي قد رآه ونحن سائرون ، فركض فحذف الأفيس آمون وهرب ولكنه لم يستعد كثيراً بل وقف على مسافة صغيرة . وهذا مكسب يستحق من القرون وحجمها فوجدته ان الستة صغار وليس من بينها ما يزيد قرينه عن الذي صدام من بضعة أيام فركبها وسرت ببحث عن غيرها . ولما كانت الساعة الثانية عشرة تقريباً جلس للعداء وبعد قليل امتأها سيرة فعثره على ثلاثة آخر . وكان رحيمه مامى فزل عن حواده وفعلت مثله . وكانت الحيوانات ترمي في واد محمص فصحا على بطون مسافة قصيرة ولم تحققا من أنها أصغر من التي رأيتها في الصباح تركبها ولم تر بعد ذلك شيئاً سوى

حريرية ثم وصلنا الحليم وبعد ان شربت الكى ركت جواداً ومعى محمد افندى
فقصدت الحية التى رأيت بها لثنت نمس فلم أحده بل رأيت أربع حية وحجر برى
فهر الحية ورمت الحراست وصاحبت على مائة بعيدة فلم تصبه وعدنا الى الحليم

يوم ٩ يونيو

قصيت اليوم الحليم للاستراحة . وخرج محمد افندى للصيد وعد بعد الظهر في الساعة
اربعة تقريباً وقد حدد شيئاً ورأى نثر من نوع الحية . فشرى شاة ومعهما باقى النهار
معاً . ولم يحدث ما يستحق الذكر

يوم ١٠ يونيو

خرجت اليوم للصيد وكان منى محمد فدى فسر على نثر رحيمة حتى وجدته .
فأسأله عما رأى . فقال انه رأى هناك اثنين من الأقبس آملين صغيرين جداً وزنا
الحيوانين وكانا يركضان فى الوادى لى كان به عدد كبير من حرا البرية وقال أيضاً
انه رأى ستة أخرى ولكن ليس من بين هذه العدد ما يستحق لصيد فسر . وعبرنا الوادى
وصعدنا على جبل حديد . وذهب رحيمة وكبير ط لايتكثف الوادى سكان
فيما وراء . الجبل ثم عاذا وقالانهم عثر على نثر حديد . وبعد العشاء سرنا معاً مقتعين
الأثر فمئنه على الحيات وكان ثلث منهما يرميان ، ووجدنا نثر على مسعود وكما قد
نجد لصيد على مائة بعيدة ولكن مكسب الذنومه الى مائة وحسين ووالتي من ذلك
بكل حتراس فقل الى رحيمة ان الحيوانين لمطورين لا يريد قور أحدهم عن الخمسة
والثلاثين نحاً فقلت لمحمد فدى وكان قريباً منى فاك لصيد فصد فصبك فصحف
على طيه الى قرب آخر قل مربع ورمى أحد الحيوانين خرجه فاح الحيوان يركض نحو
فوميته يركضه فلم تصبه . وكان قصدي ان لا يعود محمد فدى بحى حيين . وركض
الحيوان لى كان نائماً . ثم صهر حيوان ثالث وريم وكان من بين هذين الأخيرين
ذكر كبير . فمره مع اثنين آخرين على يسرى فوميته ولم تصبه . اما لى صاه محمد
فدى فاحتق تحت الجبل ولم يظهر حية رأب الثلاثة الأخرى صاعدة على الجبل ثم
رأياها قد اختفت وكنت طمئت منى خرجت الذكر الكبير . فترلت وسرت وراءه

صاعداً. وبينما أنا أنظر إلى الورا رأيت الذكر الذي كان قد حرجه محمد اودى قريباً منى لا يستطيع أن يسير. فدبت محمد اودى وكان بعيداً منى. ولما حامى كل الحيوان قد اتعد قليلاً. ولكن كان محمد اودى قد وهت قود من لمشى وأحراً دماً من الحيوان ورأته قد رماه برصاصين ولكنه لم يزل واقفاً فرمته ثلاث رصاصات وأنا بعيداً فأصاته الثالثة فوقع على الأرض فصعدت وسرت على أثر الثلاثة الأخرى وقد لم أحد دماً عدت إلى حيث كان محمد اودى وصيده. وبينما نحن جالسون هناك إذ سمعنا الشجعان الذى كان محمد اودى قد أرسله يبحث عن عدة الغوثى فـ. ذيب فأسرع ركوب حبل وصعد إلى حيث كان. فقال به رأى زمرة من الأفيس آتون من بيننا وحدك كبراً جداً. فدار رجل فأم إلى أن قرب من الوادى الذى كانت الحيوانات ترمى به. وهو ود محقق جداً. ولما كنا على صفته رأينا ثلاثة صهارى صاعدة على الصفة المائلة تحسباً لا حرجاً يتطير ظهور. أربع اكبر طاب من عدد العديد أربعة فقط. وبعد برهة رأينا يرمى في الوادى وكان على مسافة مائة وعشرين ذماً. ثم رأينا متراً فقال لي رحيمة وقد نلح أيضاً هناك اكبر فصوت ايه بدقتي ورميته برصاصة فأصيب وعد يركض ولكن لم يقطع مائة وعشرين مراً حتى تحمد ومات وفر الثلاثة لقي ثأنت طاهرة من قبل وتبعها ثلاثة أخرى م بره من قبل ولم يعلم بوجودها. ولكن لما رأينا اكبر لثاني الذى فر ركضاً لم نستطع أن نرماه سلاحى رغباً عن الحاح الصيد ومحمد اودى لأن قانون الصيد لا يسمح بأكثر من واحد وقد صدت اثنين من هذه الدبع وكان الثاني بأذن خصوصى من المباشرا. وبقيت مدهولاً أنظر إلى هذه الحيوان الجليل ورحيمة يصرب يده على رأسه ويتأوه شغلاً. وأخيراً نزلت إلى حيث كانت صيدتى راغبة فأسرعت نقياس الغروب. ومن سوء الحظ كان أحد القربين مكسوراً من طرفه وقصر من الثاني. وسما كما جالسين يتطير حيناً إذ نلح على شئ الخيل الحيوانات تطير لي رقيباً. ثم بعد أن نلحده الرمن ذك وعدنا إلى الخدم لما الأفيس الذى صاده محمد اودى. فكان نضع من الذى صدته ثاناً مرة وبجوراً طرّاً قريه

أما مقاس قرون صيدى :

قطر القرن الأطول ٤٤ سم

دائرة القرن $17 \frac{3}{4}$

المسافة بين طرفي القرنين ٢٩

ول جهاء نوع من الغزال أو غزال التبت

يوم ١١ يونيو

لما كمل لعدد المسموح بصيده من الأفيان موت ، بقي صيد صيد الجاه وهو غزال التبت ويشبه الغزال لموجود عصر وكه يحتف عنه في الوب ، فالجاء من التراب في رمادى قليلاً وعينه الأنف ، ولا يوجد بوجهه لسواد الذي يرى بالقرب من عين الغزال المصري ، وقد حرجنا في الساعة ثمانية ففوج لصيادون ثلاثة ذكور بالقرب من الحيد ، فصرنا لدنو منهم ، وفي ثلث ساعة صبح رحيمه ستة أخرى على يمين فقال ان الثلاثة لأولى أكبر من الستة ، ود وصل إلى الجهة المقصودة وحده الستة على قمة الجبل ، وقد الثلاثة فكانت قد نطقت إلى الجبل مقابل شمس رقب حركات الحيوانات ومكر في الطريق الذي نادى في الصيد من غير أن يسمع ، ولا يحدث أن الطريق بعيد جداً ، وربما صعب حيوانات فلت رحيمه شاطئ درودنى ، وبكى ثمر إلى قرب محطة مكسي الوصول إليه ، فقال من مافة بعيدة وردنا لانتصب فسمعت على أن صيد من مكان وسحب على بطي في السحاب إلى آخر محطة . وكانت الحيوانات ثلثه والمائة جسمائه من تقريباً فصوت مدقني في أحد الثلاثة ، وما وصلته رصاصتي رأيت يتدحرج على حبه ، وقام لأتال الآخرين تركض بعيداً وبعداً لا بعض من أين يأتيهما الموت أما الذي أصيبه ، فبقى نائماً مدة ثم قام وأخذ يمشي ببطء ففلمت أنه قد جرح خصوصاً لما هبط ثانية وقام ثم بقي واقفاً فسلمت درودنى روس لحد أفندى ليصيد أحد الاثنين لثقبين ففلس الثلاثة غيرت من غير فائده ، ثم أن الحيوانات قد دبت في الخروج حتى صارت على مسافة أربع مائة متر تقريباً ، فسلمت درودنى عيار ٣٧٥ فأصاب بها أحد الغزالين فوقع الحيوان على الأرض ولم يقم ، أما الغزال المحروح فبقى واقفاً وكان قد ابتعد

نحو مائة متر فريمته ثلاث رصاصات أخرى وكان الرصاص يقع على لأرض دون الحيوان
لأنه كان خارج المسافة التي ترمى بها الشقيقة أي حمالة ياردة أو متر، ولعده تحركه
علمت أنه مصاب صفة قوية، فترك وسرنا إلى صيد محمد فهدى وكان قرب لينا وما
قصدنا صيدى رأيناه سير على ملى، ولما وصلنا إلى المكان الذي كان به م معتز عليه
وكن قد وجد الدم على ثمره، وأخيراً جلسنا للاستراحة ورسنا أحد رجالنا إلى الخيام
لاستحضر الطعام، وبعد العدا، سرنا قاصدين العديد من حديد، وكان قد حصل أحد
هائل الدلاد من سائى الثيران، وزيت رحيمة حائلة بالقرب منه وهو يعمل ستحارة
بسميته، واكثر البوديين يعطون مسحة حول رقهم، فسألت رحيمة عما يفعل ارجل
فحاشى أنه يقول : « كنا نصيد اليوم نالاً، ولا سعى من ستحارة كانت احادته
بسر الصيد، ثم قد فرك وسرنا وكان هذا رجل ورحيمة سائى امم فليدعرا لا
(حماه) فترات عن حدى وهبطت من الخيل الذى كنت عليه وسرت فى اودى
الى ن قربت من العرن وكان قد لمحى قبل ان نركض فريمته رصصين فلم
أضنه ثم استدأر إلى اليمين فصانته رصاصتى الثالثة فى حسه فأطأ فى ركضه فنهضت
أنه قد نصيب فريمته رصاصة أخرى فصانته فى صدعه وحترقت رأسه فوق صريه،
وكان ذكر أكبر من لدى اصطاده محمد فهدى فى الصباح، وهذا انتهى الصيد فى هذه
البقعة فعدنا إلى الخيام

طون قرب حماه	$12\frac{1}{4}$ كم
المسافة بين القريتين	$3\frac{1}{8}$
مسك القرن	$3\frac{1}{4}$

يوما ١٢ ١٣ ١٤ يونيو

وصلنا اليوم عاتدين وقاصدين صيد حيوانات أخرى، وهى ابرل (أوبيس دهور)
والأيكس أو اسدر (الأسم المعروف به هذا الحيوان فى مصر ندر)، وهو نوع من المعر
البرى قصصا هذا التهار فى السفر ووصلنا مدرا بعد ظهر اليوم قريبا من البحيرة الكبرى
فصينا بيتنا حولها وكان الطقس جيدا، وريناى طريقا حمة حمر برية

يوم ١٣ يونيو

سرباً صباح اليوم قاصدين البحيرة الصغيرة التي كنا قد مصيباً ليلة بحورها دهاناً الى محل الآمون فوصلنا في الساعة الثالثة بعد الظهر ، وبعد ساعة ونصف دقائق حصرنا الطير فحصدت الحمار ، وجاءه أحدكم يشكو من دمل في فمه ، فرد محمد فدى أن يعمل له عملية جراحية ، وبعد أن على العدد الجراحية ، واستعد أحد فكيه يديه وراد أن يفتح فم المريض خوف هذا ، وبعد اخراج الطير بعد امريض بلا معالجة

يوم ١٤ يونيو

سرت حملت في طريق ، وسره نحن في طريق آخر نحو تسار على سبع لحسن العناية بحث عن البر ، وبعد نحو ثلاثة أيام من سهر لمح اشخص الذي ذكرته أنه يعمل مستحرة لرحيمه الشيكاري حمله من هذه حيوانات وكانت ترعى على يسارنا في الجهات العالية قتل من فوق حيوان ، وكانت حالة لأرض والهواء مساعدة لهدو من الصيد ، وقرب بلا صعوبة الى مسافة لا تزيد عن مائة وخمسين متراً ، ولكن من هذه الحيوونات كالور للتراب ، وكانت الشمس محتجة عداً ، وبولا كثيرة عدده الذي كان أكثر من ثلاثين حيواناً ، ووقوفهم بجانب بعض الاستحقاق على رؤيتهم ، فسألت رحيمة عن الأكبر منها وكانت الحيوونات قد غلبت ، وبعد تردد طويل قرر أن الأكبر هو الواقف في الجهة اليمنى فصولات اليه سلاحه ورميته برصاصة فلم أصبه ثم حطت تلك الحيوونات بعضها حتى طلت أن أحدها كبير فرميته برصاصة فطرت لأهو ، وكان بجاني محمد أفندي فرماه بغيرين ، ولكنه لم يصبه أيضاً ، وبينما كان الصيد يركض فاراً سألت رحيمة هل يرى من بينها حيواناً كبيراً ، فقال نعم ربي واحداً ، وكان معلوماً فرميته برصاصتين ، وثأره ذات تحت عيني الأسير ، ولا زاه اذا تمصت اليسرى ، وبعد أن صورنا الحيوونات ركنا وسرباً قليلاً ثم رتبنا لجلسا وتعدنا ، وبعد العدة استأنف السير الى أن وصلنا الى الحية ، وفي الطريق نزل علي الساج ، ولكن الهواء لم يبرد كثيراً

طول القرن $١٧\frac{3}{4}$ أم

المسافة بين طرفي القرنين ٢٦ »

أيام ١٥ و ١٦ و ١٧ يونيو

سرا في اليوم الأول قاصدين توحى ، وقد وصلناه بعد ست ساعات تقريباً ،
وانظرنا حصور الخيمة حتى جاءت وصت الخيام ، ومصببها تلك الليلة

وفي اليوم السادس عشر رحلت من توحى قاصدين دبح حتى وصلنا في نحو
الساعة الرابعة بعد الظهر ، ووصلت الخيمة كالمعادة بعد ساعة تقريباً ، ومكث بها الصباح
وسمير عدداً للمر المعروف باسم توحى لدى مرر ، منه في الذهاب

وفي اليوم السابع عشر سر ، نصف ميل تقريباً ثم وصل في المر وصلنا منه ، ولم
يشعر أحدنا في هذه المرة لأن تعود ، جعباً على صوب لأه كن مرصعة لأنا ك
قد وصل الى على من هذا في الأيام ماضية ، وذلك ، سرى ثلاثة فيل أو أربعة ،
ثم تعدينا واستعد السير حتى وصل الى قرية جبا في منتصف اليلة الثانية بعد الظهر ،
ثم الخيمة فوصلت بعد ، نحو ساعة ، وسيرج حتى عدداً قاصدين مرر ، وانقص في طريقه

يوم ١٨ يونيو

سرا من جبا صباح اليوم ، وكان الشيخ يبرح عيب كثيرة ، ومرر من مصق جميل
حراً محصور بين جبا ، صحر بين ماضين ، في الان صحر مملوءة بلون كثر حمرة
أو صفرة ، أو سوداً وغير ذلك مما ريت ايده ، وك قد مرر من هذا المكان في
الذهب ، ولكن لم يتركوا حمل د بطر لاسس في هذه المحصور وهو غداً لي مرر ،
و ، قرب من هذه القرية من في البر ، وسرا في ودي صيق حراً محصور بين جبال
شاهقة ، ثم صعدنا ، وركب ، ورجعنا فصعد صعداً هائلاً ، ثم ركبنا ولا كبير مدة
طويلة جداً ، وكنت قد لحت في الطريق بلأ يجرى وهو نازل ثم أخفق ، وأخيراً وصلنا
الى جبا في الودى ماضي هذا الاسم فوصلت به الخيام في حديقة صغيرة بالقرب
من مسكن عمدة الجهة أو شيخ القرية ، ومصبب به الليلة

فصت الرحمة ان انى محروح . ولا بد انه محتف فى الصحور بالقرب من فار الصيد
وسرت وراءه ، وكفى لم استطع شئى سرعته لأن اسير فى هذه لحظة خطر لأنه
نورات قدمه الإنسان لا كسرت عظمه حيث انه لا بد من ان يتدحرج فى حبين أو مائة
متر فرأى رحمة ، وكان وانها قد فاته الاحوان والمخلان فنادى فأسرعت الى اجابته ولكن
موصات فى لحية المصودة انى كسرت عظمه فيها . وكذب انى قد احتفى فسرت
وراءه ، ورحمة مرمى فصحه فيه . وكفى قد احتفى خيول مرة أخرى قل ان نضل
ايه . ففى رحمة عطى اودة لافته حيث ان حيوان محروح حرجاً لما فعطيه
السدفة فاحدها . فمات فمات الى وادى بعدت ، وبعد ميل عاد لاصيد
وقال به رأى الحيوان . وكفى لم يرعه . فمات لانه لم يركب ستمعل . اودة فمر
البرل وأخشوه فمات من حبه حروب . رحمة من بطنه ، وبعد ان تعدى الصياد جاء
أحد القرويين الوديين محثبه حروف . فمات به ورماله . كان كده بدوى ان
يصحوه . وكان رحمة فمات من برل به كان بحث عن حيوان المحروح
وسير فاصدس لحية انى كانت من تلك الحدت فم تحده . فم . وسير طائس
ونى فى الطريق فى منتصف حبل عدد من البرل على مسافة قريبة جداً ، ولكن
كثرتا كان من لأث . فمات من كده . فمات من وصات فى خيم من أحد
محمد فدى من . كست سمعته يطافى ست بيت . فمات من مسافة بعيدة . وكفى قد
حضر مد غروب الشمس . فمات من جعل فضل به نى عدد كبير من البرل وحرج
واحد فى فمده

طول قرن البرل	$\frac{3}{8}$	١٨	انح
المسافة بين القرنين	$\frac{7}{8}$	٢٦	»

ثالث برل

وفى ايام العشرين من شهر رجب أراد رحمة ان يذهب الى حيث ونى جماعة
البرل انى من بينها كدر ، وما محمد فدى فذهب الى حيث كان منى . فمات فى الوادى

الى ن وصلنا الى الجهة التي منها صعوده على الجبل وبدأ من ن صعود كما فعلت نفس
قد اسمرنا في وادي الذي أخذ يصيق شتاً فشتاً الى ن صار لا يتحور الجبل
وعشر من متر ويعتبر من الحرفين جبالاً - ههنا صحران بطن لثرفيه ن الحجرة
ستبرل على رأسه، فسرنا الى ن وصعدنا في شقة فلان الف د عده انقواء، وسار
وحده صاعداً لتكشف الجيوب المحيطة به، وبعد ساعة تقريباً برز وديراً ثباتاً فركبنا
وعدها الى الجهة التي صعوده منها نفس، فجلسنا جهتها وتقدمت بحضانت رحمة عن جهة
التي سيرنا منها بعد امد ١٠، فوصلنا الى حيث كان نفس وكلمه غير رأيه بعد ذلك وصعد
على جبل الذي كان قد صعد منه محمد فمدى يده الى د وجدت صيداً عرفنا
فقد رومت ودم كل من كل معنى يمكن تيجنه فمد يده ولأت الدنيا معطاة بسحب
وبعد ساعة هربنا الى حد بين كذا واما ودي منهم، وكثيراً من ليرن، فركبت
وصعدت على أول قمة به ثم سرت صاعداً حتى جلى آخرى ن وصلت الى مكان
الذي كان رحمة حاساً فيه فسأله عن ن صيد ورهه لجل الجبل، فمد
رويداً رويداً حتى وصلنا الى سفح الجبل الأعلى منه فصعدنا عليه وما وصلنا الى القمة
حتى كانت قلوبنا تدور من لالة صحرية وكان حده - ن - من ودي جبال رودني
(روس) ومن حتى قروي، وبينما كان رحمة يبحث عن صيد صحران د مع
القروي ابررنا على جبال فقال لي - ن - في مدفة أربعة عشر متر تقريباً، فسرنا معجى
لظهور نحو ثلاثين متراً حتى وصلنا الى صحران كبير فمد يده ليرن منه وقت رحمة انظر
الى الحيوانات وقل لي عن ن كثره فعمل وقت ن الخمس من امد ر هو لا كبير،
فسأله مكان ما تقدر قرنه فقل ثلاثة وعشرين أو أربعة وعشرين فصوتت بارودني
عليه ورميته، صاحبة فمت وتدحرج الى سفلى حتى وصلنا الى سفح لودني وفرت لأخرى
وبعد ن ركض نحو حده من متر وهي صاعدة ونعت فمت من من بينها، يستحق
ن صيده فقل لا، فمد يده وركب رحمة صرعاً هرب ن كان ليرن كثيراً
لا، ولكن من سوء حظي ن طول قرنه لم يكن أكثر من ١٧ ن ففكرت رحمة لانه
خط في التقدير ونكدرت ن أيضاً لانه لم يبق لي سوى برل واحد وكنت أود أن يكون

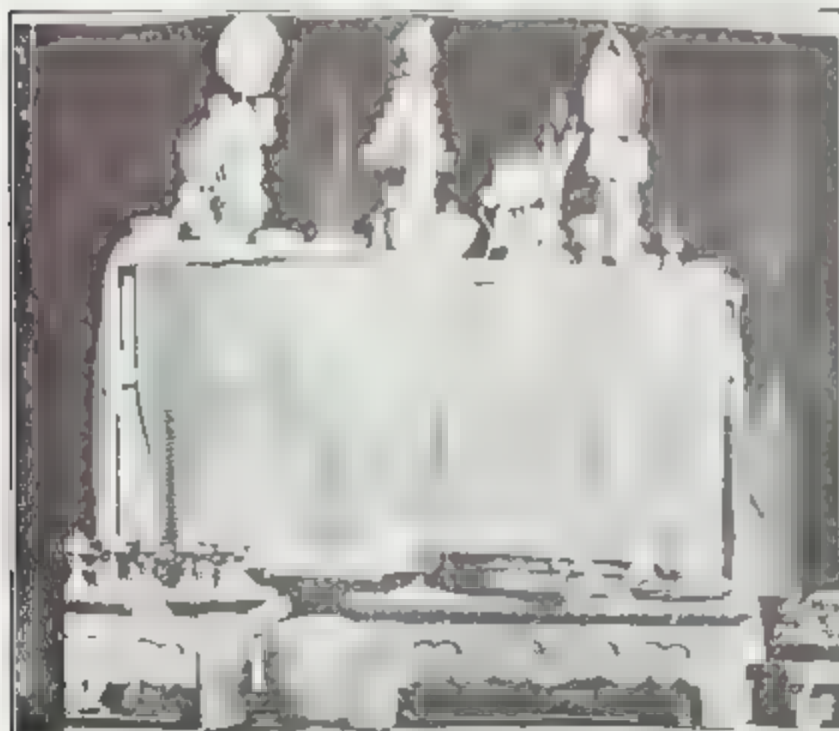
عدي شمس كبريان معدني في حبيب وقد وجدت محمد امدي ولم يصد اليوم

طول القرن $\frac{1}{4}$ ١٧ الفخ

المسافة بين طرفي القرنين $\frac{2}{8}$ ٢٦ •

وفي يوم ٢١ يونيو

سره قصدين حمدي فوجدت في منتصف - سنة عشرة وم - معدودي مبهجتهل
بعيد عد مدة يومين ، وه كذا قال حتى قصدا بعد و به عدد كبير من اهل
الاس ملا مبهجتهل ، فوجدت بعد لأول و به صور بود - الى شكل محامة وثقشة
حريز مبهجتهل من صبا احسن وطول - حبه الله و قد بعد صولة مفرشة عمنه بسطة
عند به حوت زينة مكسوة ثقتة حمدي عمن و ذيل من قصه وكجاس يوقد م
مسي ثم ثقتة عمنه متديه من نسي الى نسل ساس - سود بوداسي نسل محتملة



وعبر ذلك ويرى أيضاً من التمام والمأكولات الخبيثة معروضة أمام هذه الخانات
أو مقدمة للمعبود، وعلى الباب وحل هرم لانس مائتين قدم، وورده آية به شبه يد
المرأة ورأسها على شكل علة مستديرة تمثل منسلة يد في يده وبقية وفي حوش
لمعد وعلى خيطان لأربع سطوة من حجب من تركيزه سطح من حديد وكل
من دحل لحوش يدين هذه لاسطوات، ويوجد في رتبة من رتبة لحوش
سطوة كبيرة مثل المذكورة مكاتب، وكهنة، وأسفلها حلقات تدار بواسطة



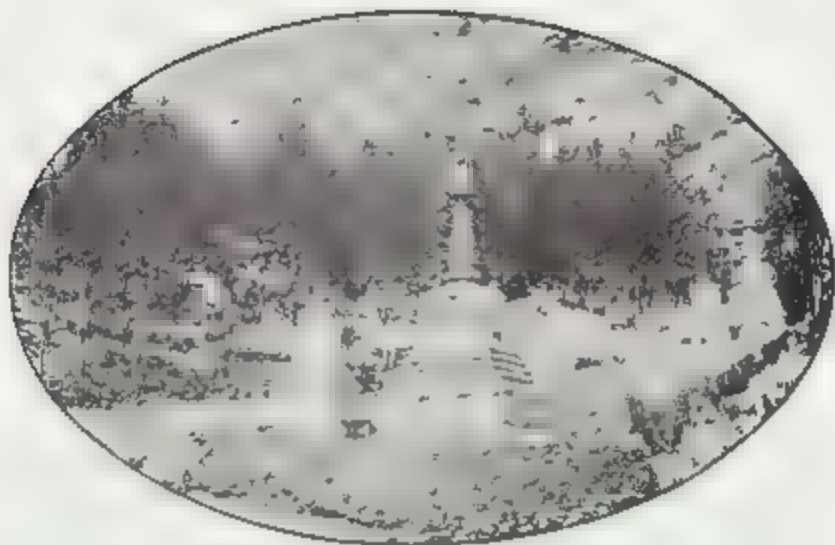
لمعد الخائن أمام الباب ويده آلة يد

وعدد من شعده في هذا المعد لحج مكافآت آخر وهو معد القدم ووسطه
قبر يودا على ما صن وهو مقصود من حصه من ريم ونعيسة، حرقه من الذهب
من الأبحر الذهبية التي هم لغيره، لانس لأول. وعدد من تركيز حجب عذته
تريد عن مر، وعلى شكل هرمي ينتهي شته شتي، شبه التاج، وهذا الذي رثر
تدليل ملوك الدح - عين من قصة رندعي مر حر، وعلى رأسها بيح من غير
وعلى صدورهم عمود من أحجار عسسه وبعد ذلك عده في مصيف، وهو حديفة

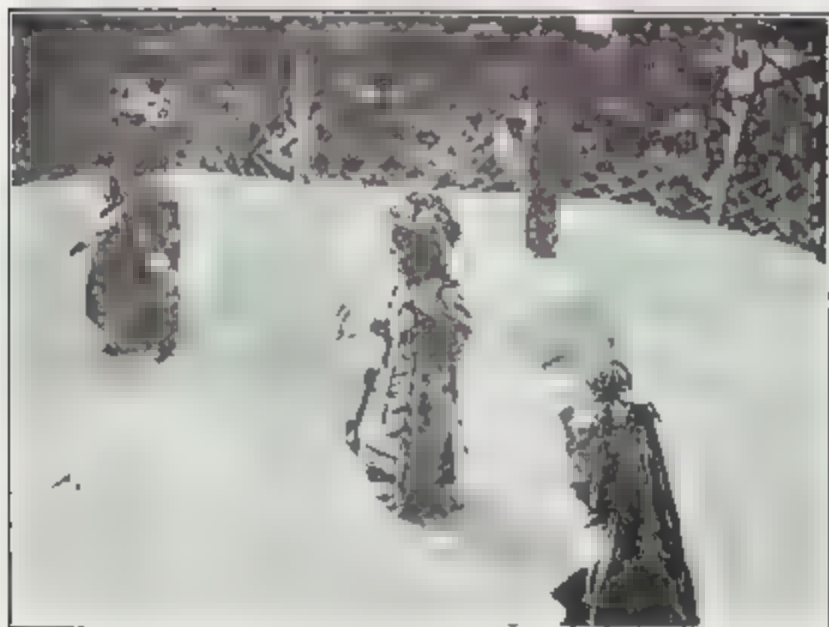
صغيرة لها عرفة لأتواب لها ، وبعد العدة ، جانا أحد أصحاب الخوايت وهي (حمام
صنت مناساة العيد) ومن ان احده قد شدت فسر ، الى العيد وجلنا باحدى الواقف
ونظرنا الى رقص لهن ، وهو رقص ديني مثل دوران مولودة) ، فكان نطلون
جالسين ويدهم آلاتهم يدقون عليهم ، عصى وهي مسددة شكل ويوجد من بين هؤلاء
الطوائف من يدع طاس من الخمر يدقونها على بعضها وبوسط الحوش كبة



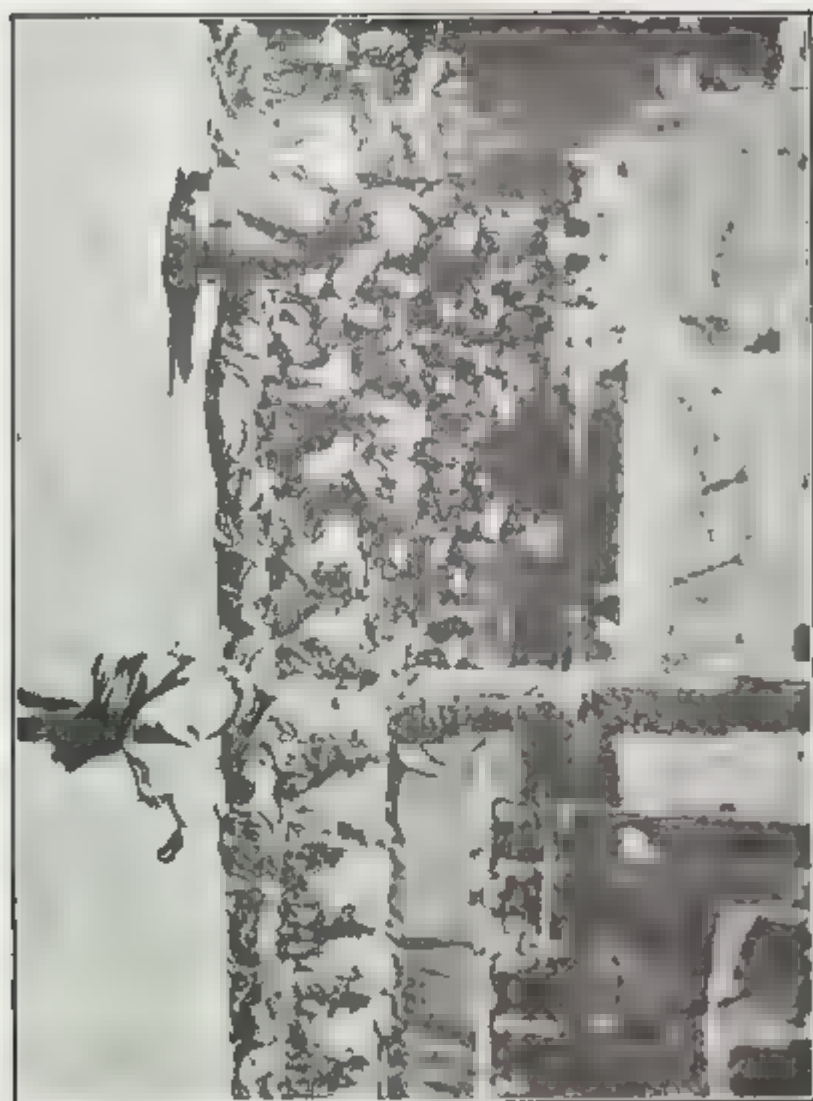
قير بودا



ساحل ماري



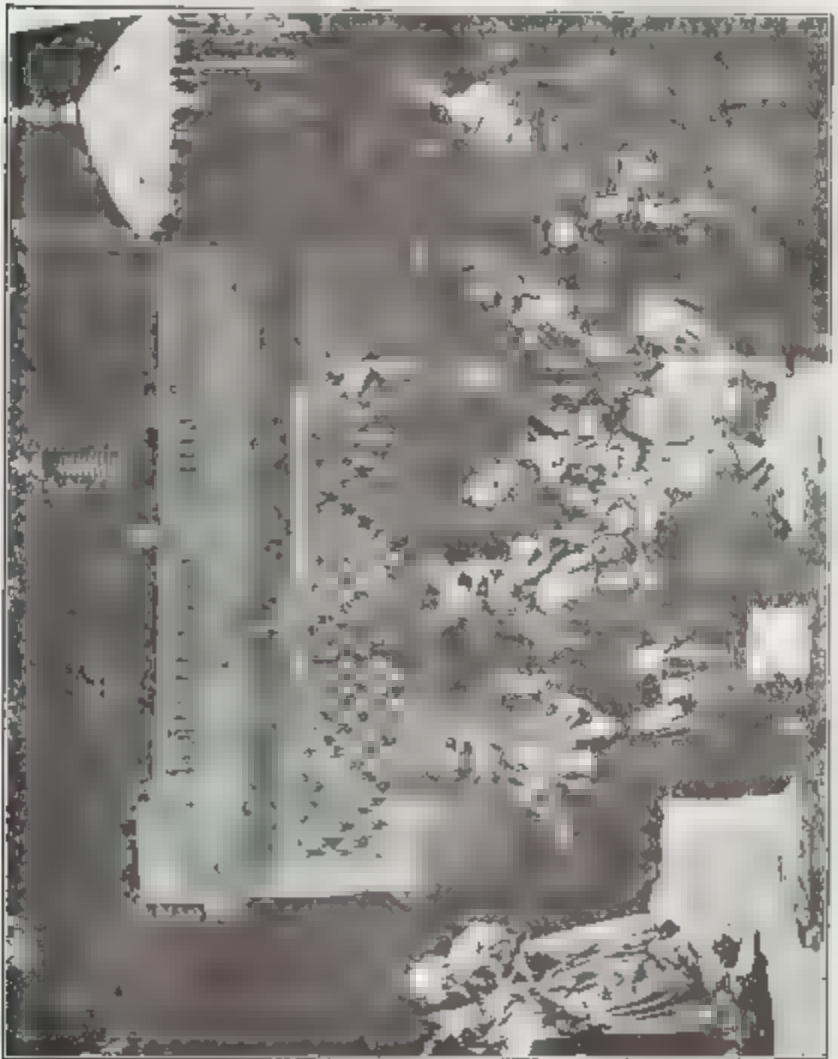
سكة وهم يرصون



الشبابيك والبرسيم

فصوب ويدون ورة يصحون ولا يسمع لانس نعمة ال دق الطول ، وبعد
استمر هؤلاء على رقص دسوبة نعمة من رقص نمت حقله ، وأحدوا يفرسون لأفنة
حمدة ويدون بها من الشبابيك استعداداً للحفلة كبيرة عدداً وبعد عد
وبعد ذلك عدد من لصيف حيث مضى الليله ، ثم حلة طقس فكانت جيدة
ولا يشمر هالك ، انرد الذي شعره من قبل ، وقد رأينا اليوم على الجبل بالقرب من

میرزا ستا من بی مرزا تاجی علی مراد و فرید و دیگرانی دلاک باندن (المعروف البری
المصری) لندی پیرل شہر و مصریت مراد کن حشر و شرش و صید البرنس کال
لندین و ورم و صید البرنس کال و مراد و صید من معین کثیر و صید محمد و صید
حمید من حمید و ورم و صید کال و مراد و صید و مراد و صید و مراد و صید و مراد و صید
و بعد العشاء حرج و صید و مراد و صید و مراد و صید و مراد و صید و مراد و صید
و مراد و صید و مراد و صید و مراد و صید و مراد و صید و مراد و صید و مراد و صید



يخرج منها صوت نفوس ودفوف مدوت من حدى ورفدها، وطرب الى دحانها، واداء
عتمد عارى جسم حاس بعد، فكان يلو عرات له فبه من تبتنا، وبيده لىرى
ناقوس والىمى مفرقة يفرعها على لدف فكان يدق ويرى ناقوس، ويهرجى
ينع على صيرة معنى عله، وبعد بهة يعود صوته . فعلم كما ذكرت حتى يعنى
عنه ثانية، وهكذا الى ان يتمه عدته



الراضى

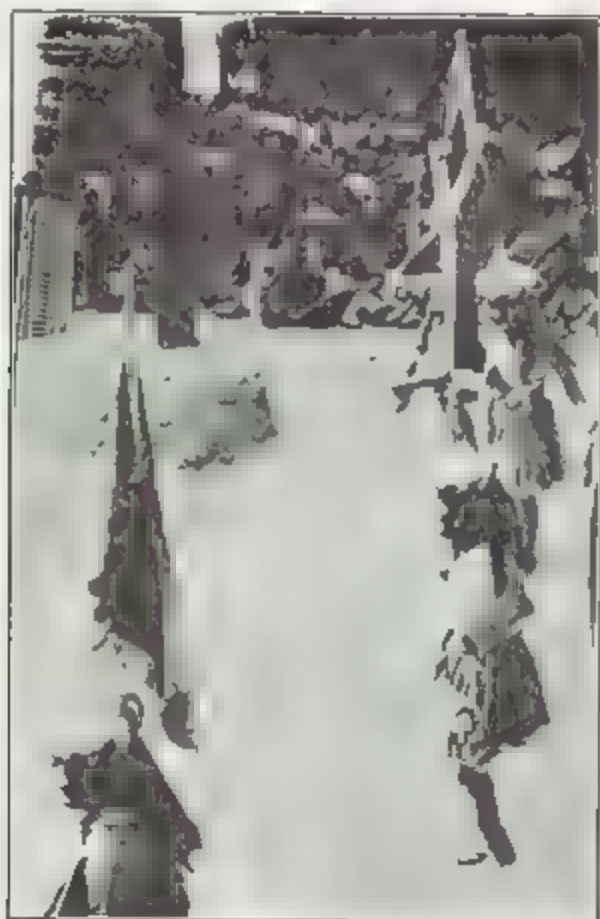
يوم ٢٧ يونيو

من يوم سفرى من لمة وحسى مرعى القمل الى ان نرد لله، فوصك الى هد اللد
المعتدلة درجه حرارته، وغتد على النحر من غير، من لىهوت، وبعد من فطروا

علمت أن الحفلة قد تدفقت في بغداد، فانتقلت إلى هناك، وحسب نظرنا إلى كمية
وهم يرقصون، فهم من كل حركتهم في كل لا دور و حدة، لأننا لم نسمعهم يعبر
فيلسوف نقاباً وألبسة فاخرة، ويصرون في كل دور، ولا يلبسون الملابس مرتين وثلاث
ملابس من قممته عليه حبيبه ونعته من حريم، ومن ثم ريت في الصباح في حدى
دوار رقص جماعة من التمس لاسين ملابس محتشمة ومنهم من يحيطون بنفس لكبر،
(وهو خلاف رئيس لمعد متى كحكت أو تحت كل من هؤلاء خمس حادة لاس
ملابس محتشمة، ويحمل ما حرمه من سائر الحاد مائة أو عشرين نوع من
صوطل من خشب، في نفس لكبر حدة منه يحمل تلك مطبق لكبر فيحس
الكل، ويحس منهم نصف من خمس لاسين ملابس كل قيمة من ملابس وثلاث
وعلى رؤسهم قبعة محتشمة ثم يحيى، ثم بعد ذلك لاسين ملابس صغرى يعبرون
بهم النفس لكبر أعاناً مصحكة، وأحياناً يخطون بعضهم، ممدى يذوق وتقرع
الطول ويخطون بعض حطوب معيه على حسب حدب يذوق، ثم يقصره

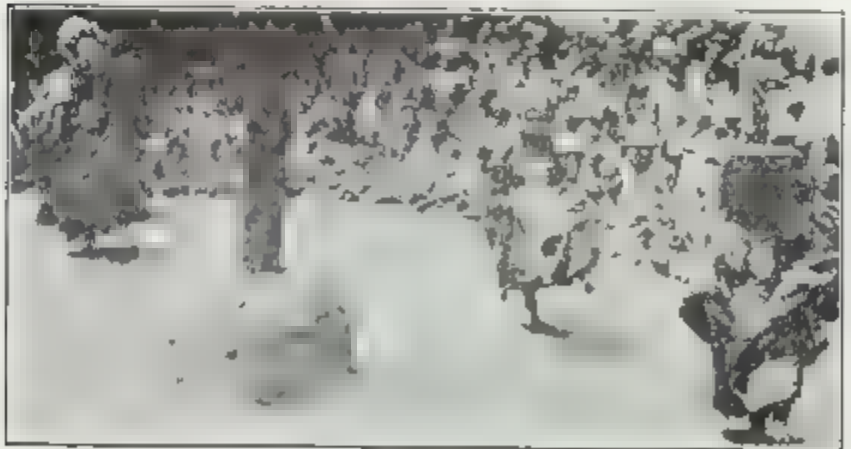


وهكذا سمر ارقص وتمير للملاس والأشكال ، الى ان كانت الساعة الحادية عشرة والنصف أو الظهر ، فجاء وقت الاسرحه ، فتصدت الحامه ، حيث طست العده ، وسماه مطر دحان حذر حان الحث ، (رثس كسيه نو اراهب الأكر ورتيس) ، وقال ان كحث يزبدن محي : ليه لمباته ، ويطهر ان هه الشخص



، وقرى لأقليم كله ، بال وى عبره من لأقاييم البوذيه ، وكان قد أهدانى أمس بخروف وشي من الدقيق واتشى ، فأحت بنا سأذهب اليه للملاقاه بعد الغداء ، وبعد ان تعديت سرت ه ومحمد هدى قصدن عرفته ، وهى كائنه فى الدور الأعلى بالمعد ، ولما وصلناها دعينا للدخول فدخلنا فى عرفة بها معدومعمر ، وعظيمه بطاوه تامه وسعيا محمص

مثل سقف لدون الصبية ، ومقسمة الى حجرة أخرى كل منها معطى بقطعة قماش خفيه الصنع على الطرز لصبي ، وكان الكعك وفها بالمرتب من لبن ، مصفى باليد ، ثم حب ، وكان هو حاساً على كرسى من صناعه أهل الحبيس ، وحيث أن كلاً من لا يندى لغة الآخر ، فتكلم بواسطة أحد الصيادين الذين أتوا لي ، فقال من أي بلاد أنتم قتل الصياد من مصر (الكلمة نفسها) فاحت ، الكعك في هذه الكومة ، وأعطى له لا يندى المكان لدى واحد فيه مقبى ندى ، ثم ملاسه فخره حرم ، مثل الدفن ، وعلمه حرم آخر ، وهو عارى بدنه ، رأسه ، وقدميه على مشغول بمصعة ، وكان يعرفه ثلاثة خدم واقفين ، وكان كل واحد منهم فنده واصفاً يده على فمه حتى لا يهمل ارواح الكربيه في أنف سيد كبر ، وقد فند رعد شمش من ، وبعد ان مصيد عدة نحو خمس دقائق مريباً ، بعد ان كرس ، وقد ترات في الباقية المعدة للرئيس ، وحلست ، ثم مدت لألعاب من حديد ، وسيت أن فوس انه على إحدى جدران خشب لدى نجرى فيه لألعاب قد نصب معد صغير عليه ولنى بحاسبة به شئ .



من قمع وبنى ، كلاب ، وكان يعو معد قش منطال عنه رسم يده ، وفوقه لوحة من خشب بها صورة وادى بها ، وكانت لألعاب تشبه ما رأيت في الصباح .
لاب الملائس كانت تعير من زمن إلى آخر ، وعندئذ ، حص لألعاب جده الكبة

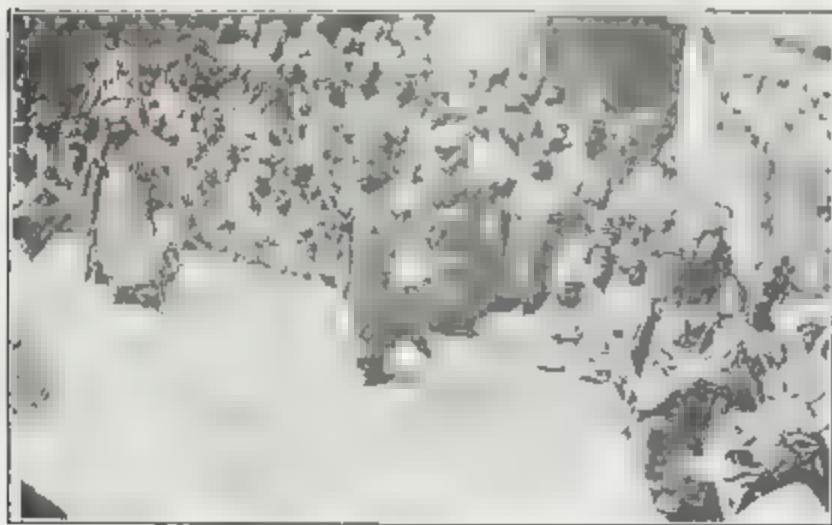


[illegible]

لى كات على الأرض و- ر يعطى كلاً من لأربعة قطعة من معجون وطيب منى
الكحلث وسطه أحد، حده من قبل به درودى - فى صمغى معشوم به مع أحد
اصادين فتأكل بها وكان حسناً فى مدة من بوفد عرقته بمحجم بأعلى الحاصرين ،
وجعل له فتحة فى ستارة بطرفها وكان يحبه لكاهن لى كان قد جاء به يأتى ثناء
وحدوى قرية لة قبل محتى فى تلك جهة ، وكان هذا الكاهن لاساً ملاس نوبها ميل
لى الحصرة - وعنى رثه فعمه تشه الطروش لأش حنك فى اللون ، وهى ذات
نور عديدة ، وهى تشه الطروش من قبل حرارية محتله لأول

وقبل - عة لحمة عد اضرب نهت لأفاد فبصرف حده من وفصدد الحيم
حيث شرب شى ثم خرجت للفسحة مرتجلاً ، وعدت فى الحمة تشه تحمى كاهن
وهو ضح بعد ففصل من حش الصمد - وقد أهدى بها بأحد - هو نفس به
ومصبت فى المرمال - وقد لاحظت به د عرست لأفقه وملاسن اتى ديتها
ايدهم على شوى فوه - ردت ففصل من ثلثة آلاف حده

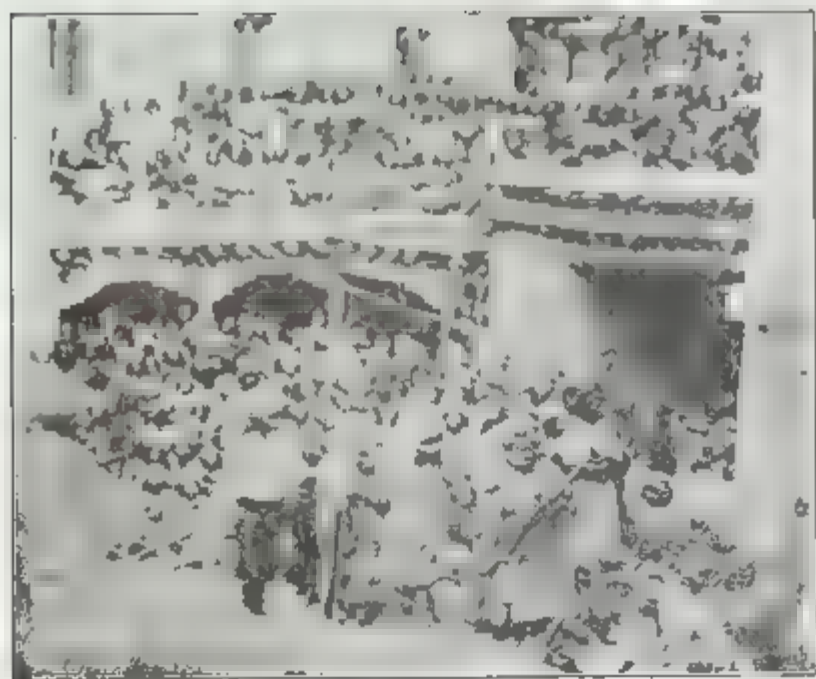
وبعد المشاء خرجت مع محمد اهدى للفسحة بالقرب من الحدم ، وحيث نزل الزوار
فصعد من يشرون النصول ويعملون حش كاه يفعلون ذلك أمس قدومهم منهم



وحرصاً على ارضى وهدوء ، قدس فيهم روح غريخ وقدم من بينهم نائب يرفدى
(تركاني وصاريعى تابعة التركية ، ويرفض وتعه ادى ثم استحضروا ساء من
بازار ، فاحبطوا قارباً ، حصص خلقه حوس ، حصص ولطالين وصار
المزقون يفسمون من متفرجين ، قدم من على هذا سون نحو سبعة ، ثم تركهم



وعنده الى خدام ، فانت في كمة تركية مع شخص التركاني ، فمهمت بعض
الكلمات ، ولكن كثر كلمات سمعته كات تركية قديمة فلم فهم معناه



يوم ٢٣ يونيو

قصدته صباح اليوم بعدد وشدّ رقص في منتصف الساعة التاسعة تقريباً ولم يستمر كثيراً بل ولم يرسى دور واحد. وبعد ذلك تصرف الرافضون والجمهور، وقيل لنا ان لعلنا سنستأنف بعد ان ندول الكبة طعميه فعدنا في الحياء وقد عشت اليوم ان هذه الألعاب هي عذبة ذكرى ميلاد بودا، وبأن توحده بعد ظهر. ذهب محمد ودي معاه الكعك واستمعه من بعض أمو شخص لعقيدة لوديه، فقص له الكعك قصة بود وولادته الحرفية وبعض أحكام دينهم، كما قصوه كل حصة عشر يوماً، و صلاة ست مرات في اليوم، ثم قصوه شهر من كملين في السنة الخ لم عن هذه الألعاب فصار بها شخص فقص حرقه، ثم حولاً ديوية، وربما كان



اللس المستعمل في هذه الكعك، وأخود من سوديين، وبعد ذلك مضى محمد ودي من عند الكعك، وحينئذ كسب حائلاً شاهد الألعاب، وحيث لم أكن أهية من أي كانت الراحة، عدنا في حماما فشرر شاي، وقيل عروب حصر جمعه من الكبة لاندوين ملائمتهم التي كانوا يعملون بها، وعلى وجه كل منهم نقاب يختلف

عن الآخر قدوساً وتهودوه قطعة من الشاش تثنى إلى البركة ، وينقى الهم من حبي ما هو ترك ، وبعد أن مست أيديهم عرش هذا الملك المعظم (لعله) يصرفوا شاكرين

يوم ٢٤ يونيو

رحلنا صباح اليوم من هيمس قاصدين وادي كلم ، وفي الطريق حققنا أحد كتبه ركاً جوده ومه كوفية بيضاء من الحرر هدية من الكحث إلى لأن العادة أن يعطى الس قطعاً من الشاش الملون لتحمل اليهم البركة ، وبعد قليل فترق فانجبه لكتاب نحو قرية له ، وأما نحن فم في الجهة المذكورة آنفاً ، وقد وصنا في المكان الذي كانت قد أعدت له الخيام فيه في أوائل الساعه ثلثة بعد الظهر ، وكنت قد تعديت في الطريق على مقربة من الجهة التي نحن س ، ومصيت في المهاد هناك

يوم ٢٥ يونيو

خرجت اليوم إلى الصيد ومعي محمد هدي ، وكان الجو رديئاً ، والسماء مظلمة ، والليل كثير ، وبعد أن سربنا على الحبل مائة ميل وصف تقريباً جلسنا منتظرين أن تكشف السماء فلم تكشف ، فتعديت تحت ظل شجر كبير ، وفي مخمسين في لمح كبير على حل مضال مائة عدد من البزل ، وكان ثلثاً نرى البزل (لمر البزى) ولقد لم يسرع الصعود صيد البزل ، ولما انتهى من الشبح سيدوم طويلاً عزم على العودة إلى الخاء ، وكانت حيوان متصرة في واد صغير كان سهل البقعة التي كان فيها فسرنا فيها وحلست قليلاً منتظرين أن يقلب السبح ثم رمت على أن تصعد على جبل الذي كان عليه البزل ، فبعنا ولكن لم نوصد في المكان الذي كان به ، فربأ شيء ثم ذكر الاستحال علب أن يصل إلى بقعة يسهل له التمرى من ، فتهأناً لاصيد ، وبعد ذلك قال لي محمد هدي لا تسرع فإني أريد أن أصوص سدقيني على أحد الحيوانات على من ، فطلعت أنه لا يسرع ناظلاً النار ، ولم تسر لأطلقه من سدقته ، فأطلقت سدقيني على ذكر كرت عينة ليمسى ، ولكن جاب كل ما في مرده ، وفرب الحيوانات ، فمأ نحن بعد أن بحثنا عنها قليلاً ولم نقترب عليها ، نزلنا وعدنا إلى الخيام

يوم ٢٦ يوليو

توجه محمد امدى الى وحويا لا قصد الغد هالك مدة خمسة ايام، واما ما فسرنا
للبحث عن الشاربو، فسرنا أولاً الى ملتقى الودى الذى فيه الوادى الكبير، ثم
الى اليسار، ثم صعدت على الجبل المظلم على سحر طندوس فلم أرى شيئاً سوى أثر لهذا
الحيوان، وعدت الى الخيام فى الساعة خمسة بعد الظهر

يوم ٢٧ يوليو

خرجت ليوم لصيد امدى فتوجهت الى الجبل الذى كنت فيه يوم أمس، وما كدنا
نصل الى النقطة التى كنا نجلس فيها فى المرة الأخيرة، لاورنى القروى الذى نصعدت
حملة حيوانات من هذا الموضع على بسبب ما قرب من قمة جبل عال، فسرنا نحو
صاعدين على الجبل لمقابل الذى كانت عليه الحيوانات، وكان الصعود شاقاً جداً،
خصوصاً لى، ثم ساءت عديدة مدة يدين متواليتين مع صدى الركام، ونحير وصعد
الى النقطة المقصودة فلم نر فيها حيوانات مطلوبة، فصرنا نشتك من سظارت وسطر
فى جميع الجهات وصعدنا صيد قدراً ونحن صعدون، ولمع جب وهو فى الوادى
فصر، وكذا فى الساعة حادية عشرة تقريباً فتعديت ولم كدنا نتهى لاجل رحمة
فانلاً به رأى الصيد، وكان له رلى يرعى بالنقطة التى كان رايه فيها، فصعدنا حته قليلاً
وحسب ورى الصعود، فدرت حيوانات وافترست ما حتى صارت على مسافة خمسة
متر تقريباً، فقامت وبقيت واقفة الى الساعة السابعة تقريباً، ولم يكن من يراها سوى
ثمين يريد طول فرها، قليلاً عن الأربعين نجماً، ومكثت حارة والبطارة امدى حتى
قامت حيوانات، وسكنها قد خلطت ببعضها وأحدثت فى انه عدم صوت على أن
رؤيتها رصاصة، فصعدت وحده صوته لا كبير، ورؤيته ثلاث رصاصات فسانته لأولى
وهزت النقية، والمخروج يتبعها ساء، فامرت رحمة ما نزل الرجل القروى ليلبحث
عن الدم على أثر الحيوانات، فذهب الرجل ولم يعدد نحو مائة ماردة تقريباً، رأته
يشير اليها، فأسرعا معجبين اليه على أرض صحريه محددة شاقة جداً، ولم وصدا اليه
أرانا الدن وقد سطرته سيطرة رؤيته فانحأه فصوت اليه بدقيقى ورؤيته رصاصة

لست أدرى أين ذهبت، ثم احتفى الحيوان، فقلت لإحسانة حد مارودنى واقترب منه (وكاريسى وبنيته أكثر من حسنة ياردة وم استطع لسيير اليه، فعمل ورثته على صحرة التي كان عليها حيوان وسمته يطق ثلاثة عيارات، ثم حتى هو والحيوان، فاضطرت نحو نصف ساعة تقريباً، ولم يظهر لي مهرب ثم رأت وتوجهت إلى حيث كانت الخيل فركبت وعدت إلى الخيمة، وأنا في غاية التعب، وبعد شرب الشاي بعد الغروب بقليل جاء إحسانة وقال إن الحيوان مصاب برحضة في أحشائه، وأنه قد أصابه برحضة شديدة في أحشائه خلف الأولى ومع هذا فرأته متجهة إلى الوادي الذي يصيد به محمد فدى، فهدرني في طريقه عدد من هذه الحيوانات، ومن بينها واحد كبير جداً، فمررت على توجهه إلى هذه الخيمة عدلاً وبأساً، فقصت حاله ذلك

يومى ٢٨ و ٢٩ يرب

مررت على التوجه إلى حيث رأى الصيد المدس، وأخذت خيمة صغيرة معي فخرجت بعد الظهر ووصلت إلى حوض معصودة بعد ساعة ونصف تقريباً، ولكن صحتى كانت على غير ما يرام، ومضيت إلى الخيل، ولكن لم أتمكن من الليل كله من صطراب عصبى مناصب من حمى خفيفة ورگاه

يوم ٢٩ يونيو

كنت رويًا على خروجي من صدد في خرابي، ولكن حالتي الصحية لم تسمح لي بذلك فمررت على الاستراحة، وما كانت لي علة له لعمري لا أواجه خيمة فيبقى، وقال به رأى مدته بالقرب من على قمة جبل مرتفع فاستريح مدس ملاحى، وأخذت برودنى وسرت معه صاعداً، ولكنى كنت أشعر بصعب شديد، فسيرت نحو ثمانية متر تقريباً، ولكن الحيوان قد حتى وراء الصخور، فطقت به رآه فمر، وبعد أن تناولت طعام الإفطار، كنت حوداً وفصدت أن توجه إلى حيث ينتظرني الصيد، ولكن كان حودى ضعيف منى، فلم استطع أن يوصلنى إلى القمة، ولما كنت أشعر بضرورة الاستراحة زلت في الخيمة، ومنها ن جميعى الكبرى، وكنت قد سمعت في الطريق أحداً ينادى ولم أعرف السبب، وفى ثلث سيرة حامى أحدهم بكتاب من

محمد هدى يقول انه خرج بعدنا طيل وربه ٤٥ نجاً و١٠ حيوان تمكن من الهرب،
 وانه رأى نحو المائتين وخمسين منه، وبعد قليل وصلتني ورقة من أحمد سعد يقول ان
 رحيمه اثر على حيوان لدى كست خرج من مدة يومين، وانه في حالة ضعف شديدة
 فأتى من نائي مهله بورقه ان يعود ويقول جبهه يمتل الحيوان، وذهب، وبعد
 قليل رأيت الكمل عائدتين وانهما بهيمون ما فته هما، فسأت رحيمه، فقال له رأى
 حيوان رفداً تحت ظل صخرة كبيرة، وانه هو الذى ك قد رأيه في الصباح وانه دنا
 منه على مافة ثلاثة أمتار، وظن انه مات ولكنه فروع في حالة ضعف لا يستطيع ان
 يسير بسرعة، وانه فى خرج من جبهه محترقه حثاه، ولكنه لم يقتله طامعه
 نبي ساعدوا به وقله هدى، فأمره بنوحه ان تلك الحية عدوان لم يكن قد مات
 فبقيته حيث انه على وشك الموت وصحت نبي نهار في الخيام

يوم ٣٠ يونيو

مضيت لصف لأول من انى عمتى، وذهب رحيمه يبحث عن الحيوان
 المحروق، وقد حامى به قبل ظهر فوجدت ان رصاصة لشيكاوى صته في كتفه
 وخرحت من الكف نائى محترقه نبي في مطة ثلاثيهما في حرمهما العويين، ما
 رصاصتى اتى ناسته يوم فوجدت في حبه لأيسر قريباً من المهد، وتجهت لى
 لادم محترق الكرش وخرحت منه وذلك انه د طر في الكرش وحدث الحية التي
 خرجت منها رصاصة موحدة فتحة كبيرة ثور منها أربعة أصابع مبهولة ويطهر ان رصاصة
 غيرت خط سيرها د حل كرش، حيث سوهذ ذلك كثيراً لانه عدد حرمها به محروق
 الحلد من خيه فقله وثبت على لعت، محطى فتتوى نون حمر على شكل يضاوى
 كبير، ثم صعدت رصاصة الى نبي مرقع على الفة وماسة حدى ففرت طهر الحيوان
 فتفتت على اعظم فصماً صغيرة اسمه في سيرها داخل الحسم نصف دائرة تقريباً،
 وشاهدت بضاً ان حيوان كان مسمر على الأكل لانى وحدث حثاش لم يحصل
 لها نبي تغير موحدة مع مود أخرى متحله ثم ان الحرفين المتسبين من احرق
 الرصاصة للكرش كانا مفتوحين نيل منهما لمود، والليل على ذلك ان الحرة الأسفل

طائرين لم يحبر كان مصدعاً نورا خضرا غامق حالة كون الحزاة الأعلى كان على لونه الطبيعي ، ثم ان لون لأحدا كان في ررقه في عده لفتح مسودة على اللون الطبيعي ، وهذه الحالة عشب الحبر تالاه يوم غريبا ، وبعد ظهر أجدد حتى لصغيرة وتوجهت الى المكان الذي مضيت فيه الليل في مرة اخرى . وكان ذلك تمصدا صيد في الصباح لان رجمة قال لي اني قد كنت من نورا ومن نورا في ور ، الحبل الذي صعد عليه أمس



كرش الناس و انتبه الى ذلك في مصدع ، في سرى عاده ووجهه خروجه نورا في

طول	طول	من	لاش
٣٨	٢	٨	١١
٢٥	١	٢	٢٥

وإذا قورن حجم وقرون يدور هذه البلاد يدور الفطر المصرى لوحده النوع
الكشميرى أو اللداحى اكبر حجماً وسمكاً قروناً

يوم أول يوليو و ٢ منه

صعدت اليوم على قمة الجبل المقصود ولكن من سوء حظك لم تر حيواناً واحداً فعمرت
على النور ومرت مباشرة الى حياى فاسرحت قليلاً لأننى لم نتم الليل ، ثم أخذت
طعام العشاء ومصبت لليلة هالك وقصدي الرحيل عدا الى قرية نية

يوم ثالى يوليو

رحلت صباح اليوم فى الساعة السابعة والنصف تقريباً ، وتعديت فى الطريق ثم
وصات نية ، وأول ما فعلت انى قصدت الخويت وانعت بعض الساعة الصيفية من
ملابس قديمة ، وغير ذلك ، ثم عدت الى المصيف حيث مصبت لليلة ، ومن أعرب
ما رأيت فى طريقى أن طيرى رنى حمداً جاً محروحة حرجاً كبيراً فى ظهره ، فنزل الطير
اسرعة على طهر الحمار وحطفت قطعة من لحمه وطار ، ومررت فى طريقى على آثار قديمة
باقية من عهد الحسكام لأقدمين

يوم ثالث يوليو

مصبت نهار اليوم بالمصيف ، وقد رزنى صباحاً حصرة نواب عمدوت وهو شخص
صغير السن لا يريد عن الثمن والعشرين سنة ، ويقول انه جاءها قصد الصيد ، وبعد
ان تمادنا قليلاً أرد الانصراف فمرت معى الى منزل نائب الملك اليربطالى حيث يسكن
النواب ، وهالك زرت اسائب المذكور وكان فى مكتبه ، ودامت زيارتى خمس دقائق
تقريباً ، ثم انصرف ، وبعد الطرحا الى النواب ثانية وحلوسا بضع دقائق ثم انصرف ،
وحصر القائم بتحصيل الضرائب ودعنى لتناول العشاء مع عدا ، فقبلت ، ثم اشتريت
بعض تصاعفة من مصوغات فضية وغير ذلك ، ولما جاء الليل توجهت الى عرفتى وكنت
طلست من النائب عن الحكومة اليربطاية احرة التوعل فى البلاد التنية المصيبة لصيد
لباك (الثور الهبرى) وحيوان آخريشه العزال ولكن لم يسمح لى بذلك

يوم ٤ يوليو

كان شغل اليوم ملاحظة النحر الذي كان يصعب الصاديقي اللارمة لنعنة رؤس الصيد ، ولم يته ، وقد حصر حصرة الواب في الصباح ، وعصت منه أنه مدعو للعشاء مع بمنزل القائم تحصيل الضرائب ، ثم انصرف المذكور وبقيت الأخط عمل الصاديقي حتى كانت الساعة الثامنة مساءً ، ثم توجهت الى منزل مصيف وكانت الحوش موسيقى مؤلفة من ثلاث طبلات وورمارين ، ثم دخلت الحديقة وكان بها صيوان تناولنا به طعام العث ، وبعد ذلك يصعب دقائق انصرافنا ، ولم يأكل الشخص الذي دعانا للعشاء مع لانى وحصرة الواب ملهان وهو محوسى من طقة عالية ، ولا تسمح له ديانته بأن يأكل حتى مع المجوسى الذى ليس من طبقته

يوم ٥ يوليو

لم يتم عمل الصاديقي الى منتصف النهار ، وكان رجال حملتى قد ساروا قلى فتعديت المضيف ثم ركت في الساعة الأولى بعد الظهر ، وسرت قاصداً النقطة التى يوجد بها الشاريو قبل الوصول الى قرية نيمو ، وهناك دقت نود حيمما في حديقة صغيرة كائنة بالقرب من الطريق ، ومصيباً بها تلك الليلة

يوم ٦ يوليو

خرجت اليوم الى الصيد وسرت في الحال نبحث عن الشاريو فلم أعثر على حيوان واحد ، وأطلى أن الحيوانات تعير ما كنها تعبر الفصول ، وفي منتصف النهار وجدت ابى قريب جداً من قرية ناسحو حيث يصيد محمد افدى ، فويث على أن لا أعود الى خيامى بل استحصرتها الى ناسحو فحررت تدكرة للخدام باحصار ما يلزم وتوجهت الى القرية المذكورة فوصلت في منتصف الساعة الثالثة تقريباً ، وبعد قليل جاء محمد افدى وقال انه لم ير حيواناً واحداً ، فصبا ليلتنا هالك وعمرنا على الصيد معاً غداً

يوم ٧ يوليو

سرع الصباح اليوم سحبت عن الصيد في الجهة الشمالية للطريق العمومي فلم ير حيواناً واحداً ، فالتحدرنا الى اليسار ونعم الطريق الى أن وصلنا الى الحبل الكاش شماله . وهذا لمع أحد رحلنا واحد من الشاربو راقداً في واد على مسافة لا تزيد عن مائتي متر من الطريق . فبرلنا عن ظهور حيول ونظر الشيكارية بطاراتهم فسألهم هل بين هذه الحيوانات ما يزيد قرنه عن ثلاثين نجم فقالوا لا ، صلت لحد احدى أن يسير امامي ويصيد ، وسرت معه الى مرتفع صغير على مسافة مائة وخمسين متراً تقريباً ، ولم أر سوى ذكر واحد ، فصوب اليه بارودته ورمه برصاصة مست الارض دون الحيوان ، فقم وأسرع في الهرب ، وقتلته ريت أربعة أخرى تجري ، وقد رأيت وحيدة أحدها قائلاً هذا هو الأكر ، فربته برصاصة ثم ثنية وثالثة ورابعة حتى ريت عار ارضاص يحجب عن الحيوان مرتين وطنسته قد أصيب ، ولكنه فر مع قبة ، الحيوانات التي كانت معه ولم يتيسرنا صيد أحدها ، فاستنفا السير فلم نر شيئاً ، فرجعنا على عقاب وحسبنا بالقرب من داء في المكان الذي كنت قد صدت فيه اثنين قبل كثر من شهر ، فتعديت هالك ، وبينما نحن في بقاء الراحة اذ جاء كبير بط ، فف ان روى حيوانات على مسافة بعيدة ، وراها ايها وكانت نرعى ، فعد ان انطلقنا برهة من ارض سرنا متجهين اليها ، وبمرورها بالقرب من الحبل ثنية رأيت اثنين راقدين على الصحور ، فسار محمد احدى ليصيدها ، ولكنها رته أثناء صعوده ، هربت وبعد قليل نحت خمسة دكور وثلاث أنثى على حبل آخر ، فاقتربت منها ، ولكنها شعرت ب هربت ، ولم نرها بعد ذلك ، وبينما ك عاندين ريت ذكر صغيراً وثلاث أنثى على الحبل المذكور ، فأراد محمد اقتدي أن يصيد الأكر ، ولكنه قد احتق فافترق هالك ، وسرت من حاسب ومحمد احدى من آخر ، والحبل بصلنا ، فعدنا الى الخيام ، ولم نر حيس الصيد في طريقنا ، ولكن عند يستحق الذكر أن ذكر صغيراً من نوع الشاربو كان على طريقنا في الصباح وكأنه يدري أنه لا يمسح أحد بصدد عمار على مسافة لا تزيد في بعض الأحيان عن مائة متر ، ثم بعد وقرب مراراً عديدة ما ثم مر من امامنا واتعد ثنية فأحدث صورته بالقوتوغراف وتركه

يوم ٨ يوليو

حرحا صباح اليوم الى الصيد سائرين على مسطح الجبل العالي الكائن على يسار القادم من باسحو الى ساسبول وهو جبل أحمر اللون فلم يرَ للصيد ثراً الى أن وصلنا الى القمة الصحيرية المطلة على النهر فجلسا بها للعداء ، وبينما نحن جالسون رأينا ستة من الشاريو نازلة من قمة الجبل الى الوادى بسرعة عظيمة ، وبنا وصلت ليد صار بعضها يرعى والعص الآخر راقد ، ومكث كاسير في محدد الى أن كانت الساعة الثالثة فأكثر فقامت واحداً بعد واحد ، وأخذت نرعى وتمشى رويداً رويداً حتى انتعشت ، وكان أحدها وهو لا أكبر لايال راقداً فترنا الى الوادى وسرنا محبي الطيور مائة ستمائة أو سبعمائة متر حتى وصلنا الى مسافة تزيد عن ستمائة متر من الحيوان ، وهما استحال علينا التقدم لانه كان وقفاً يطرايب ، وكانت الأرض سهلة فعزمت على أن زيمه رصاصة من هالك ، فزيمته بواحدة ثم أخرى أخرى واحتق وم ذر الى أن ذهب ، وسكن البقية جاءت تركض الى حيث كان الذكر المفرد ، فأصليتها باراً حامية ، وسكن وقاها الله من شرها صرت وصعدت الجبل قاصدة القمة لتي تزلت منها ، وبعد ذلك ركض حيول وتوجها الى قرية ساسبول فحصبنا بها بيلتنا

يوم ٩ يوليو

سرنا من ساسبول صباح اليوم غير قاصدين للصيد في طريقنا لان المسافة كانت طويلة فمررنا على قرية حالمى ثم وصلنا الى قرية لاما يورو بعد ساعة الساعة مساءً ، فبرنا بالمصيف الذى نزلنا به في الذهاب ، أما حملت فلم تصل الا بعد ماضف الساعة الثامنة ، وما كادت تصل حتى طلب طعام العشاء ، ولم ينطع الطبخ أن يطبخ لنا بل كلك من اللحوم المحفوظة بالعلب ، وبعد ذلك نما وبحلو النوم بعد التعب

يوم ١٠ يوليو

سارت حملتنا الى قرية هسي كورت ، أما نحن فصعدنا على الجبال قصد صيد الشاريو ووصلنا الى جبل عال ولم تر صيداً خطماً ننظر ظهور الشاريو ، وسب ارتفاع

الجهة التي كما بها أخذنا نتكشف الجهات على مسافة بعيدة وقيل الظهر رأينا عدداً من هذه الحيوانات نزل من القمة الصحرية الى منتصف الجبل ثم رقد ، وبقى الى الساعة الخامسة تقريباً ، وفي ثمة هذه المدة كما لاحظت حركات الأكبر من بينها ، ولما قامت الحيوانات من نومها سارت متاعدة بدلاً من أن تقترب ، وربما كان السبب في ذلك رؤيتها حيول أهل البلاد ومواسيهم ترعى بالقرب منها ، فظننت أنه لا أمل في الدنوم الصيد هناك فمرمت على أن زعيمها من مكاني وكنت ظن أن المسافة لفاصلة يساً لا يريد عن السقاة باردة ، ولكن لما تطلعت أول رصاصة رأيتها قد مست الأرض تحت أقدام الحيوانات ، أكثر من مائة متر ، فرميت «رودني» قبلاً ورميتها برصاصة ثانية فلم تصبها فركضت وحملت وراء الجبل ، ثم ظهرت ثانية تجري على مسافة بعيدة فرميتها مراراً ، وكان ارضاص يقع بينها ولم يصب منها واحداً ثم احتقت ، فسرنا فلم نعلم لها على أثر ، وأخيراً رأينا متجهين الى الخيام فوصلناها في منتصف الساعة الساعة ماء

يوم ١١ يوليو

خرج اليوم في منتصف الساعة الخامسة تقريباً ، وصرنا الى المكان الذي كما به أمس ولم وصل الى الغرب من الجبل الصحري لمح الصيادون بعض الحيوانات على قمة الجبل في طريقنا ، وتصادف أن فروياً كان يصيح على مواشيه فسمعه الصيد وحتى ، وفي الجبل أسرع في الصعود على الجبل المذكور ، ولما وصل الى القمة رآب الصيد على قمة جبل آخر وهو الجبل الصحري المذكور ، فخلصا في مكان سطرهما الى الصيد «سقاطات» فرباه قد احتق في الصحور ثم رقد ، وكان أغلب هذه الحيوانات ذكوراً كبيرة ، فحسب وتعدى ، وبعد قليل لمح الصيادون على قمة أخرى من الجبل جماعة من الشاربو ، فقالوا ان نزلت تلك الحيوانات الى الوادي ، ربما كان صيدها سهل بحسب طبيعة الارض ، فانطربا حتى نزلت هذه الجماعة الى منتصف الجبل ، ولكن رأبها تشرذ ، ولم يعلم السبب ، ثم صارت ترعى حتى احتقت على بعد ، فقلت للصيادين بأن يذهب أحدهم مع محمد اهدى وراء هذه الجماعة ، ثم أنا فسامكت في مكاني لئلا تظهر الجماعة الأولى ، فسمعت ذلك ، وبعد برهة رأينا الجماعة الأولى سائرة على قمة الجبل وكان بعضها يرعى

والعض يطر الى أسفل ، ثم احتق الكلال ماراً وراء الحبل ، وراح مع اختفاء هذه الحيوانات أمل البجاح عصر اليوم ، وفيها متطرين لثلا يطير الشارو ثابة فلم يطهر ، فركبا وسرا سحت عن غيرها ، فلم تقابل في طريقنا منها حيواناً واحداً ، فعذنا الى الخيام وبها وجدت محمد احدى ، فقال انه رعى الشارو برصاصتين فلم يصده ، فرئت أن يذهب عدداً وحده لعله يوفق لصيد شارو حيث لم يصد من هذا النوع ، أما أن فاستريح النهار طوله

يوم ١٢ يوليو

مضيت اليوم بمجتمتي ، وأنا محمد احدى فسر قاصداً الصيد ، وبعد الطهر ريت عائد مخفي حبر ، وقال له رأى عدد كبيراً من الأث ولد كور لصغيرة . وأنه لم يضر على ذكور كبيرة

يوم ١٣ يوليو

سرا اليوم من هسي كورت قاصدين مولث فوصلنا في منتصف الساعة اربعة تقريباً ، وبعد قليل حانت حملنا ومصينا ليك فيها

يوم ١٤ يوليو

سرا من موليث قاصدين كارجل ولم يكن الحر شديداً كما طنا ، بل كان طيعاً خصوصاً بعد العروب ، وسدت شجرة هذه القرية شدة الحرارة كما منها على وحل حتى وصلها في منتصف الساعة الثانية تقريباً ، ووجدنا بها يريد مصر ، فقصينا بعد الطهر في قراءة الخرائط المصرية والمحادثات الواردة اليها ، وقصيت بيتا هذه في المصيف

يوم ١٥ يوليو

سرا من كارجل قاصدين تاشكش ، فوصلنا بعد الطهر ، وقصينا باقي النهار بها وكذا الليلة ، أما المياه فكثرة في الطريق بسبب دوس الشبح والحبل معطاة بالحثش مع اعتدال الجو

يوم ١٦ يوليو

وصل اليوم الى مدين وقابلنا في الطريق حملة قوافل قصدة يرفد بركتان
حاملة بصاعة من بلاد الهند وكان الطريق حديقة أرهار ، فان كل البيات مرهرة ،
وأنها المدينة حية جداً ، وليس بينها أشجار عالية

يوم ١٧ يوليو

عبرنا اليوم ممر روحلا فلم ر عليه من التنج الالكية قليلة جداً ، لا تذكر باقية بعض
ركان لم تذهبها حرارة الشمس ، ولما فرسنا من نال كان المطر حميلاً جداً ، واتدأت
الحصرة ، فرأينا الدفات التي كانت تتكاثف كلها سرنا ، وأردت أن أقصر المسافة لكي
أصل الى سرب كرا حلاً ، فلم أمض ليلتي نال بل سرت قصداً سوغمرج حيث
وصلت اليها في منتصف الساعة اربعة بعد الظهر ، ونصبا بها جياما

يوم ١٨ يوليو

برحنا سوغمرج في صباح اليوم ووصلنا الى قرية حوند حيث تعديب بها ، وفي منتصف
الساعة الأولى تقريباً بعد الظهر استأنف السير قصدين كانج فوصلنا في الساعة الثالثة
بعد الظهر ، وبعد ساعتين تقريباً حصرت الحلة ومصياها الليلة

يوم ١٩ يوليو

رحنا اليوم قصدين مدينة سربا كرا ومررنا على حاندر بل ، وركنا معها عربات الى
سرب كرا ، وبلغناها قبل الظهر ، وقصدا مكتب معتمد دربار ، ثم سرب الى ميدن
تعديب في ظل الأشجار ، ثم قصدا بعض الحاجات ، وأخيراً وصلت الحلة ، لدقت
أوتاد خيامنا ، وأخذنا راحتنا بها

يوم ٢٠ يوليو

مصيت أعظم حره من سحابة اليوم في الاستراحة ، ثم حرجت لقصص بعض حاجات
ما محمد اهدى فكل مشغولاً ، أكثر من لب سفره عدداً ، قصص النهار كله تقريباً
في الحوايت أو السوك أو دار البريد الخ ، وراقي اليوم معتمد دربار صاحب وأحد
ياوران المهارجا ، وكان الطقس حاراً قليلاً ومتشعاً بالظلمة

يوم ٢١ يوليو

سافر صباح اليوم محمد امدى شرف قاصداً برموله ليصيد المارحور نقاصى اج بصعة أيام ، ثم يذهب الى موسى ثم الى مصر ، أما أنا فقصدت بعض الغوايت بشرى ما تحده من البصعة القديمة الحيدة ، فلم أجد شيئاً . وقد حاننى اليوم جماعة من التجار ، والله الحمد لم يتسر لم أن يبيعونى شيئاً منها ، وفى المساء تناولت طعام العشاء مع حصرة ياور المهارا على سفينة يسكن بها ، ولم يأكل المذكور معى لأن دية يعمه من ذلك ، وقد أكلت من أربعة عشر نوعاً من الطعام ونكسى عدت مع ذلك الى جيمتى سالماً ، وبعد قليل شعرت بتأثير البهارات والفلفل

يوم ٢٢ يوليو

سافرت اليوم من سرياً كرمحلاً حلتى على عربات وراكباً عربة ، ووصلت الى قرية وتييور ركت حواداً وحملت الحلة على حبل فسرت ووصلت الى قرية ماىما فى الساعة الثالثة بعد الظهر ، وبعد قليل وصلت الحلة ، فدفقت حياض ومصبت الدلية بها ومررت فى طريقى على مزارع الأرز وهدت قليلاً من شعر القص وشجيرة لا تعرف عن الثلاثين سنين متراً ، ولكنها مرهرة ، وتوجد هناك أشجار الجوز بكثرة ، وكذلك أشجار المشمش والخوخ ولعب وعبر ذلك من المواكح ونكسها قليلاً

يوم ٢٣ يوليو

خرجت بعد الساعة الخامسة قليل من صباح اليوم لصيد الدب ، فقصدت وادياً به شجار يصعد بالتدرج نحو قمة الجبل ، فجلست فى نقطة مه ، وذهب المياقون يسوقوا ما فى الوادى من الحيوانات ، فأول ما ظهر ذكر من نوع اسرامسحا وهو التيتل الكشعبرى ، ويشه تقتل أوروبا ، فسار صاعداً ، وبعد قليل ظهرت دبة فرميتها رصاصة بمدفقتى عيار ٤٠٠ وكانت على مائة وثلاثين متراً قريباً ، فدرجرت ساقطة واحتضت فى الأشجار ، وبعد ان قيت هاك أكثر من خمس دقائق رأيتها سائرة ومتعددة عائدة الى الوادى ، فرميتها رصاصة فلم تصبها ، ثم احتضت ثانية وراء الأشجار ولم تظهر الا على

مسافة بعيدة ، ثم مرت بوادٍ آخر ، ولما قرب السائقون منها ، ظهرت دتان فقتلت أولاهما
 فأول رصاصة ، أما الثانية فأصابت في إحدى رجليها الخلفيتين ، ثم سارت وهي تخرج
 فومئذ برصاصة ثالثة ، ولكن هاتين اللتين أصعر من الأولى ، وربما كانت هذه أمهما ،
 ثم انتقد إلى وادي ثان ، ثم ثالث ، ولكن لما نزل حيوات في هذين الواديين ، وكان الحزن
 شديداً ، ثم حلت وتعديت وركت حواذي وعدت إلى الخيام في منتصف الساعة
 الثالثة ، ومصيت بها في ساعات النهار والليل

يوم ٢٤ يوليو

سرت في الساعة الخامسة من صباح اليوم قاصداً صيد السراو (بوع من المعبري)
 وحيث أن هذا الحيوان يسكن الصحور الكائنة على قمم الجبال ، صعدنا مسافة كبيرة ،
 ثم جلسنا وسارنا سائقون إلى قمة جبل وأخذوا يسوقون ما في طريقهم من الحيوانات
 اليس ، ولكنهم لم تكن كثيرة ، ولم يروى حيوان من بوع المسدير وقد يسمونه في هذه
 البلاد باسم محبور يسكن النقطة المرتفعة ، ولما كانت الساعة حادية عشرة والصف
 تقريباً تعديت ، ثم عمل سائق آخر في نقطة أخرى ، وكان الناس يؤملون رؤية دب
 هناك ، ولم يظهر شيء ، فنزلت إلى الوادي وعدت إلى الخيام

يوم ٢٥ يوليو

رحلت اليوم قاصداً سلام آباد فوصلت إليها في الساعة الثالثة بعد الظهر ، ونزلت
 بالمصيف ولم يكن به أحد عبرى مع رجالي ، وبعد ساعة ونصف تقريباً حضرت الحلة
 فتناولت عشاى ومصيت لليلة تلك الدجبة

يوم ٢٦ يوليو

سرت صباح اليوم قاصداً ديوسو ، وهي على اثنين وعشرين ميلاً تقريباً من مدينة
 سلام آباد ، فمررت في طريقى على قرية وحديقة أجمال التي كنت بها في العام الماضي
 ولكن لم أنزل بها ، وهذا اتد المطر يتساقط قليلاً ولكنه لم يستمر زمناً طويلاً ، وكان الجو
 متشعباً بالطلوبة ، وأخيراً وصلت إلى ديوسو ، وحاضى هناك أحد مستخدمى الحكومة

ومن مقتضى العادات وقال لى ابى سألانى صغوات كثيرة لطريق لعدم وجود رجال
وحبول للحمل ، ولكن أصحاب الخيل رضوا بأن يعبروا حتى مرحلة أى مدة سير عد
ومصيت يلقى هناك

سرت صاح اليوم قاصداً سهجاً فوصلتها فى منتصف الساعة الخامسة تقريباً بعد
الطهر ، وبعد الغروب حصرت الخلة ، وحيث أن الأراضى المجاورة للقرية محدرة جداً
وأكثرها مروج لم أجد مكاناً صالحاً لحيمتى إلا بصعوبة ، فعميتها واكتفيت فى العشاء
بقليل مما بقى من غذائى ، ثم نمت

يوم ٢٨ يوليو

تركنا الخيل فى مكان ميت لعدم حودة الطريق الذى يسير فيه اليوم واستحصروا
نحو عشرين رجلاً من أهل القرى ، حملوا جزءاً من حملى ، وما بقى من الصناديق تركنا
عهدة الخيـامى الذى جاء معى من ديوسو ، فسرت صاعداً أو نازلاً وسائقاً الخالين
لأنهم أساس خيول ، لا يشبهون أهل الداح ، وكان الطقس فى تلك الجهة حاراً ، وجيراً
وصلت قبيل الغروب لى قرية باتو ، وفيها أيضاً تمس وجود محل صالح للإقامة ولكن
أمكن نصب الخيام ومضيت بها الليلة

يوم ٢٩ يوليو

من عادة هذه البلاد أن أهل قرية يحملون الخلة الى القرية الثانية ، فداد وصلوا
اليها أخذوا حزنهم وعادوا الى قريتهم ، ويحمل أهل هذه القرية الأمتعة الى المحطة
الثانية ، وفى صباح اليوم عمداً أن عدد من الذين كانوا حادين لى لى أمس ، قد فروا
عائدين الى قريتهم ، ولم يبق إلا عدد قليل منهم ، فسرت معهم قاصداً محل الصيد ،
وبقى الشيكارى كبير طمع مع بقى الصناديق ، وبهذه الكيفية انقسمت حملى الى ثلاثة
أقسام فصعدت الجبل الأول وبه وجدت شخصاً نائماً يستريحوا وهم من القرية التى
كنت بها ، فحجرت حتى ما كان معهم وأرسلهم ليجمعوا صاديقى ، وبعد قليل قابلنا عيرهم
فجعلنا معهم كما فعلنا مع السابقين ، وأما أنا ومن كان معى من الرجال وحاملى الخلة ،

فسرنا ناردين ، ثم عبرنا بهير ، ثم صعدنا ثانية ، وكان سيرنا على الدوم وسط انحدار
الصنوبر حتى وصلت الى منتصف الجبل الذى سأصيد حظه فجلست به ، أما حياى
وسريرى وعبر ذلك فقيت مع كبير بط ، ولست أدري متى يحى .

يوم ٣٠ يوليو

حصر صاح اليوم كبير بط وبعه بعض الصاديق والبعض الآخر ترك فى المكان
الذى كان به أمس ، وثى الحملون أن يبقوا معاً ، فصرقت لهم استحقاقهم وانصرفوا ،
وبقيت بلا رحال ، وليس فى استطاعتى الصعود الى مكان الصيد ولا التزلزل ، وليس
معى طعام سوى لأرز ، ولست أدري ماذا يعمل إذا أردت العودة الى اسلام آباد ،
وبعد الظهر خرجت لصيد الجمل على مسافة قريبة وسكن لم شيتاً ، فعدت الى الخيام
بعد المغرب ، فتولت طعام العشاء ثم نمت ، وقال الشخص الذى أرسلته لبحث عن
التار (نوع من المعرا البرى) انه رأى عدداً منه يقرب من العشرين وثلاثة
من بينها كثار

يوم ٣١ يوليو

كنت عازماً على صيد التار فى صباح اليوم ، ولكن نزول المطر وعدم وجود رحال
لجمل منعتنا الى قمة الجبل واندد . ألم عدى فى حصة الأعور كان مائماً من خروجى ،
وكان انطقس رديئاً ، وفى الساعة الحادية عشرة تقريباً جاء الشخص الذى كنت قد
تركته ناسلام آباد ليحمل اليها البريد وصدوق ، وفى الساعة الثالثة صعدت على قمة
الجبل لصيد التار ، وكان أحد رحالى قد أخبرنى أنه رأى منها حيواناً ، ولكن حالة الجو
قد تمتدت وصار الصاب كثيفاً ، فجلست منتظرة انقشاع تلك العيوم حتى عيل صبرنا ،
فقرلنا وتمشيت ثم أخذ المطر يتساقط ثانية ولست أدري ماذا يرقا لله عدا ، وعشت
أن الكولرا ظهرت ناسلام آباد ، وقال لى الشخص الذى أحضر البريد ان الناس
يموتون فى الطريق

يوم أول أغسطس

مضيت النهار بالحيلة لأن المطر والحباب والصاب كانت مدمعة وكان الجو رطبا ، وآلام شديدة ، ولا فائدة من الصعود على الجبل ، وقد جاني اليوم مكتوب من تحصيلدار كشتورية يسألني عن اسمي ونقبى وحسبتي الخ الخ ، وذلك بسبب الاحتياطات المخارقة للعادة المتخذة مناسرة الحرب لحاصرة فحررت له جوابا بييت له به ما يطلبه مني وطلبت منه ارسال جبالين ، وهذا ما فعلت اليوم

يوم ٢ أغسطس

لم نزل حالة الجو رديئة والخروج للقص غير متيسر ، وكان لمصر اليوم أكثر من أمس ، ولكنه انقطع بعد الظهر وكثفت الغمام شيئا فشيئا ، وبعد العشاء في الساعة الثامنة تقريبا كان لا أثر للسحب ، ولكن ريب البرق فيما وراء قمم الجبال من جهة الحوية ، فطمان الجو سيكون رديئا عدا

يوم ٣ أغسطس

كنت عارفا على الخروج في الساعة الخامسة اذا سمحت لي صغتي وحالة الجو ، وكسبي قد أصبت بالأرق الليل كله وسيت أدري ما السبب ، فعمرت على الفناء فرائشي لعلني أهدأ ، وذلك بعد ان جاني الخادم في الساعة الرابعة يسألني عن رأيي في الخروج ، وبعد قليل جاء ثانية ، وقال ان كبير بط موحود على قمة الجبل ، ويصبح فلا بد انه قد رأى صيدا فأبيت أن أترك فرائشي وبقيت به الى الساعة الحادية عشرة ، ثم قمت فلدست ثيابي وتغديت ، وفي الساعة الأولى ركبت حواذاً وسرت صاعداً ، ثم ترحلت وصعدت على قمة الجبل وحلست متطراً ، وبعد ساعة تقريباً سار اثنان مارلين قليلاً على مسافة مائة متر تقريباً فزينا النار فاديا فسرت اليهما ورأيت اثنين من النار ، وبقيت متطراً لأعظم اليهما الأكبر ، لأن بطارقي كانت مع كبير بط ، وكان هدا في جهة أخرى ، ونخبراً قل لي أحدهم ان الموجود على اليسار هو الأكبر ، فوميت برصاصة فلم أصبه وهو متعداً فوميت برصاصة ثانية فوق ذرا الصبور كأنه مات ، أما الثاني ففرد قريباً ما فوميت برصاصة

مرت فوق ظهره فركض فاصطقت الثانية فتجدد ومات واحتفى في الحشائش على قمة هاوية، فنزل اثنا من رحالي ليأتياقي به ولكنهما لما وصلا الى المكان الذي مات فيه لم يجداه اثر لانه تدحرج دولا ولا يدري أحد أين هو لعلو الحشائش فكان حطى اليوم كحطى يوم صدمت لما رجحور الكبر، وبعد ذلك عدت الى حيمتى وكانت على مسافة قريبة من هنالك حتى يسهل لى الصعود والبرول صاحبا ومبدا

لما الصياد الذى كان معى فكان يعتقد أنى قتلت الأول أيضا، وسارمى اثنين من أهل القرى للبحث عن الاثنين غدا

يوم ٤ أغسطس

لم نتم الليل قط، وفي الساعة الخامسة تقريبا خرجت الى الصيد فصعدت على الجبل وما حصلت هناك ريت نحو العشرين من التار دكوبا وثانا، ولكن لم أر من بينها من ذوات القرون الكبيرة، وكانت الحيوانات نزعى على مسافة مائتى متر أو أكثر من النقطة التى كنت بها، وقيت متطرا الى الساعة الثامنة تقريبا ثم رلت نحو الحليم، وفطرت ومصيت بضع ساعات بحيمتى، ثم لما كانت الساعة الرابعة صعدت ثانية الى المكان الذى كنت حاب به صاحبا وحلت الى منتصف الساعة الخامسة ولم أر شيئا فارتت ثانية الى حيمتى

وما كان نصف الساعة الثامنة تقريبا حصلت للعث، وما كدت تبدى حتى جاءنى من دهب للبحث عن الصيد المقتول، وقد وحدا الاثنين غير ان أحدهما كان قد أكلت الطيور جلده وم تق منه الأرض فتركاه ونى بالآخر، والله الحمد حيث حصلت على التار ولم أجد بحقى حين، أما المكان الذى وحدا به فمات قرب من قرية ك نراها على مسافة كيلومتر على الأقل من النقطة التى قتل بها الحيوانان، وسبب الانحدار نزحلقا كل هذه المسافة بعيدا أكثر من كيلومتر مئى بعد ان ماتا على مسافة لا تزيد عن مائتى متر

التار الأكبر : طول القرن ٩ ٧/٨ انج

التار الصغير : طول القرن ٧ ١/٨ انج

يوم ٥ أغسطس

سرت صباح اليوم الى ذلك المقعد الموعود في نصف الساعة السادسة تقريباً ، وحلت منتظراً وكان الجو رائقاً ، ولكن لم يكذبى نصف ساعة حتى جاءت السحب تراكمة على بعضها ومرت محتكة بالحال ، وأسفل النقطة التي كنت جالساً بها فصارت تمحيط الطر اذا نظر الالب الى أسفل حالة كون السحب كانت راتقة فوق رؤسا ، ثم صارت هذه السحب تتجمع رويداً رويداً حتى صارت تشبه الصاب ، وكانت رؤية ما يوجد بالوادي مستحيلاً ، ولد نزلت صعدت الى خيمتي فأقظرت ومصيت بها بقى النهار ، وجاءني لمبرد دار احدى القرى المحذورة فهو الله ما الأمر ، ووعدت ثلاثين حمال الحبل حملتي عدداً ، وبعد انظر أرسلت أحد الرجال ليستكشف الوادى حتى اذا رأى به صيداً أخبرنى ، ولكن الصاب لم يسمح له برؤية شئ ، فنزل اليا ، ومصيت الليلة في هدوء وسكون

يوم ٦ أغسطس

وعندى أحدهم استحصار العدد الكافى من الناس ظهر اليوم ، وآخر باستحصار خمسة عشر مسلماً ، ولكنهم لم يعملوا وعدا به ، وقد وجدت ستة أو سبعة أنهار كانوا يمرن حولها كل يوم ، فنقلت الحميم والعش الى المكان الذى به الطراح ، وحيثى الكبيرة الذى مصيت بها اليومين الأولين ، وحيث لم يجد العدد الكافى من ارجان مضينا هذه الليلة هنالك

يوم ٧ أغسطس

جاء اليوم عدد كافٍ من الحارين ، فنزلت بالجملة الى قرية سحام ومصيت بها الليلة وكان المير شاقاً

يوم ٨ أغسطس

سرت من سحام قاصداً ديوسو فوصلتها قبل الغروب ، أما الجملة فلم تصل الا فى

منتصف الساعة الثانية صباحاً ، ومصيت نضع ساعات من الليل بعد أن تناولت لقمة
تحتوي ما بين الموت والحياة ، رقدت قرب النار مع الصيادين ، ولم نتم لحظة حتى
جاءت الحيلة فرقدت في فراشي الى الساعة الثامنة صباحاً ، ولكن لم تأخذ ساعة من النوم

يوم ٩ أغسطس

مرت من ديوسو قاصداً نارسكروهي قرية صغيرة «قرب من ديوسو» وفي الساعة
الارابعة اجتمع بعض أهل القرية وعملت ثلاثة سوقات ، وكفى لم ز سوى ثعلب ،
وكان مقصودي الذئب فلم أضد الثعلب ، وخيراً عدت الى الخيمة فوجدت ماء كثيراً
فأعشيت وأزلت حذاءي كما كان على حسي فما انقضى فتركته لي يوم آخر

يوم ١٠ أغسطس

رحلت اليوم قاصداً جهليل من الحيلة فارت عن طريق آخر قاصدة رورا وهي الحيلة
التي سأصيد بها السراو فوصلت اجهليل قبل الساعة الحادية عشرة فعدت بها ،
وكنت قد أوصيت على سيارتين من سربا كرو خضراء في الساعة الثالثة تقريباً فركبت
باحداها وتوجهت الى سربا كرو التي قد وصلت اليها في الساعة الخامسة تقريباً ومصيت
ليلتي بخيمة جهزت لي بمنشئ باغ

يوم ١١ أغسطس

توجهت اليوم الى قصر المهرجا فررته ، وقد ذكرني مدخل القصر الطوامع و
العصور القديمة ويرى الداخل عدد كبيراً من الدس جاسين ووثقين ومئات من العزل
أمام لأبواب المدينة ، وخيراً تقابلت مع المهرجا فعرضت على ثلاث تمسيح صغيرة
داخل وري وطلب مني أن أرسل منها كبة المهرجا للروم لشخصه ، ثم أردت أن
أهديه بعضاً من السحابر التي وصفتها في علقة من اعصه وكتب عليها هدية مني لمهرجا
كشمير وجامو ، فلما قدمتها له بنفسه رفض قائلاً به وبعد ذلك انتهت الزيارة وثلة
الجد على انتهائها ، فعدت الى الخيمة وطلبت الحيلة من رورا استعداداً للسفر من
بلاد كشمير

يوم ١٢ أغسطس

مضيت النهار بالخيمة مشغولاً تجهيز الصاديق وغير ذلك ولم عمل ما يستحق الذكر

يوم ١٣ أغسطس

سرت من مرييا كوفي صاح اليوم وودعي المعتمد دربار وبارشوت م صاحب
أخذ مصاحبي المهاراجا ، ولم يكن حضورهم بالتيه عن الحاكم بل من تلقاء أنفسهم
سرت الى أن وصلت قرية كمالا فمضيت بها الليلة في المصيف ، وكان الطقس حاراً
والجو منشفاً نارطوثة ، ولما صادفتي أيام مثل هذه لا يتيسر للإنسان فيها أن ينسى
وربما كان هذا مسبب من التعبير السريع بين طقس المنطقة التي كنت بها ، وهذه
المنطقة الحارة

يوم ١٤ أغسطس

وصلت اليوم الى روابدي وكان الطقس حاراً فدرمت عرفتني لي قيل العروب ثم
حارحت للمسحة ، وسكن كل الهواء ساحباً ، وبعد العث حارحت ثانية ثم عدت الى
المدق ، وحضر حواليال في منتصف الساعة التسعة فمريت على السمر عدداً

يوم ١٥ أغسطس

برحت روابدي بالفطار الذي يقوم به في منتصف الساعة الثانية بعد الظهر ،
ومضيت باقى النهار واليلة في القطار

يوم ١٦ أغسطس

مضى نهار اليوم في القطار وكان الحر شديداً ، ولما حل الليل تلطفت حاله قليلاً ،
وكانت الليلة الثانية أقل حرارة من الماصة

يوم ١٧ أغسطس

وصلت في منتصف الساعة الثامنة من صاح اليوم الى مدينة بومبي ، وسهرت الى
نور سعيد يوم ٢٢ أغسطس سنة ١٩١٥



لحصرة صاحب السمو السلطاني الأمير كمال الدين حسين

أيها الأخ الأعز

قد انتهت سياحتي الكثيرة في البلاد الهندية وكشمير وبقليم التبت العربي ، وهانذا في وطن العرير من رمل ، وقد غادرت الأفطار الهندية ، وكسني أشعر بأن كل ما رثته عبي مطبوع في محبتي ، ومحموط في ذاكرتي ، على تلك اللوحة الحافظة لتي ما زالت تذكرني بتلك المحرر لوسعة التي عبرتها ، والبلاد الجميلة التي رثتها ، والجلال الشاهقة التي علوتها ، والمدارس العديدة التي ثمرت من مثتها ، والعبادات الكثيفة التي رلت بها ، والحبوبات وحشية التي طاردهتها ، وتلك لأمن المختلفة التي عاشرتها ، وتلك العادات المختلفة التي شاهدهتها ، ووجدت من بينها ما يشبه ما هو معلوم عديدا ، ومنع في بلادها ، وما هو مجهول لنا لعدم وجوده عندنا

كل هذا يحول هكري أكثر من مرة في اليوم الواحد ، ولذا ريت ألا يحرم منه أعزتي ، فسطرت رحلتي بكيفية يكفينا لاطلاع عليها تعلم كيف مصبت كل يوم من أيام سياحتي كأنك كنت معي ، ولكسني لم كسني بما جاء رحلتي المذكورة ، فحررت إليك كتابي هذا ، كي يوفيك بما عساك أن تسعهم عنه متى تسؤلني ما قولك في أحوال أم شرقية قد رزتها ، وما قولك في قوم من المسلمين ربما تكون قد وقعت على شيء من أمرهم ، وما قولك في هؤلاء وغيرهم فليت جوابي رحيما أن يكون كافيا لمقصود على حالة عامة مختصرة عن أهل الهند ، من هندوس ، وبارسس ، ومسلمين ، وأحوال الأمراء ، وأخلاقهم ، وحالة بلادهم

لما وصلت إلى أول بلدة من بلاد الهند وهي مدينة بومباي واحتفظت بأهلها قلت في نفسي هل أنا في مصر ويكني أن يكون المرء في بلاد شرقية معها كانت حتى يرى من التشبه العظيم ما يجعله يظن أنه لم يدرق بلاده ولكسني أدركت في الحال أن المؤلفات التي

قرأتها في وصف بلاد الهند وأهلها تأثيراً أخذ يتغير خصوصاً لما رأيت عيا شرق بلاد
المشرق فأردت أن زيل عن نفسي كل تأثير مما علمته بواسطة عبري وأحدث أرى
وأقيس ما أشاهده بما في بلادى

سعم ن وقتى كان غير كافٍ للدرس ما يجب معرفته بكل نحر لتأليف كتاب في
تاريخ الهند مثلاً لو كان قصدى ذلك ولكن ربما كفاى ما رأيت لأطلق على ما كنته
العنوان الآتى :

﴿ معلوماتى عن بلاد الهند ﴾

قد عشت على وجه العموم من الحضارة والمدنية والرفق والتعليم ولتقليد طاهر أثرها
في المدن والأقاليم الساحلية لوجود العصر الأحدث فيها بكثرة وتقليد لوطى به لداعى
الاستعمال بالتجارة التى هى من أعظم الاسباب الى لاحتلاط بأهل الأمم اراقية
والتخلق بأخلاقهم حسنة كانت أو سيئة

لما اذا أردت التكلم عن العصر لوطية المختلفة المكونة لسكان قديم رومى وهى
ثلاثة أنواع الهندوس والمسلمون والباريسى وهى على هذا الترتيب فى كثرة عددها
ولكن الباريسى أرقها درجة على ما أظن وربما كان ذلك نقلة عديم فى البلاد كلها
وشعورهم بصفتهم امام الملايين المدينة من الهندوس من جهة والمسلمين من جهة أخرى
وحيث أن الباريسى جميعاً من عقيدة واحدة وأنهم موحودون فى أرض غيرهم فترهم
يشدون أرض بعضهم بعضاً كما يفعل البرابرة عند عصر منى كانوا يعيدون عن بلادهم ،
وربما كانوا يشتغلون بالأمور المالية أكثر من غيرهم فتحد من بينهم الأعياء الكفارهم
يهتمون بالتجارة وجمع الأموال فترى الكثيرين منهم يمتلكون ثروة عظيمة وتشاهد لهم
من القصور الجميلة ما يشهد لهم بالرخاء ، ولكن تخدم فى الوقت نفسه يفكرون فى حال
المحتاجين والفقراء من بين روعهم ، ويهتمون بامر الدليل والصيف منهم هرى بحاسب
القصور التى يعيشون فيها عيشة الماء ولرفاهية الملاهى التى تآوى الفقراء والعاجرين
منهم عن الكسب ، والمدارس التى تترى فيها أولادهم من جميع الطبقات المختلفة والمصارع

التي يشتغل بها الكثير منهم ومن غيرهم ، ويكثر من بينهم الموطون في الوظائف العالية بالحكومة ، ولا أحط إذا قلت أن في هذه الحجة يجب اعتبار ايارسيس في المنزلة الأولى بالنسبة لغيرهم ممن يعيشون معهم . أما المندوس وهم العصر الأكبر في بلاد الهند كلها فتختلف أحوالهم وأخلاقهم باختلاف اصناف التي يعيشون فيها ، فأهل أقليم وماسي غير مشتغلين بالملاحة والحرف ، أعني أهل الطبقة الوسطى والعباد منهم عدد قليل في الدرجة التي يساهرون في أحوالهم ايارسيس ومنهم عدد كبير في وظائف الحكومة ، ومع ذلك ربما كنت مصيباً إذا قلت أن من يمكن ذكرهم بالنسبة إلى عدددهم العظيم لا يورى نسبة من يستحقون الذكر من ايارسيس بالنسبة إلى عدددهم القليل ، أما المصور وهم مختلطون في هذه الأقليم بكثيرين من سكان العراق وشواشي الشرقية والحيوية شبه جزيرة العرب وبعض العرب وغيرهم ، فمع وجود الأعيان منهم وأنصحاب المعدل الكبيرة والمصانع المهمة ونحوه للؤلؤ وغير ذلك ، نجد أنه ينطو عليهم ما قيل عن المندوس ، إذا علمت النسبة بين هؤلاء وعدد الموجود منهم في بلاد الهند كلها حيث يقدر عدد المسلمين بأكثر من مئتين مليوناً من النفوس ، هذا مع ملاحظة الشقاق بين الشيعي والسني أو بين المسلم وأخيه ، وعلى كل حال إذا نظرنا إلى حال أولاد هؤلاء العاصر الثلاثة الموجودين بمدينة بمبيتي وماسي وكلكت وغيرها من الثغور ، لوحدنا به نسب احتلالهم بالأجانب قد أدركوا ضرورة التخلص من محبب الكسل والخمول وعملوا بوجوب السهر في طريق التقدم والرفق ، لأن هذا الاحتلال لم يكن من غير تأثير عليهم من وجوه أخرى ، لأنهم قد شيدوا مدارس وطموها على عطا المدارس القرية للسين والسات ، نعم أنهم يتعمقون فيها ما ليس يعلمه آباؤهم وأجددهم ، لأنها شئت في موسمهم العادات والأخلاق الاحيائية الحسنة وغيرها ، حتى أتت عمحت ما وجدت بعض أهل الهند من الطبقة الوسطى متبرحين أكثر من أهل تلك الطبقة في بلاد حالة كوني كنت أظن (وذلك على ما نعتي من بعض السائحين الأفرنج الذين راوروا تلك البلاد وسمعت من المؤلفات التي كتبت قريتها قبل الشروع في سياحتي) أن أهل الهند شريكون محضاً إلا إذا كان المراد من كلمة شريكين هو الاحتطاط الأدنى ، أو هو تعصب

أهل الطبقة السفلى وحمل الطبقة العليا . هذا مع عدم تسيان الصعوبة العظمى التي يلاقها الهندوس في طريقهم إذا أراد العلاء منهم كم شعنتهم ورائة مضار اختلاف عقائدهم وطوائهم المسبب لاختلاف مصيبتهم بعضاً ، ويشبهون في ذلك المسلمين الذين يعبدون الهاً واحداً ، ويصدقون بيده محمد صلى الله عليه وسلم ، قد حفظوا لا يتفقوا على أن يتفقوا حتى يذهبوا ، بل رأوا الجمل فضيلة ومخافة الحق مذهباً ، وذلك ليس فقط في بلاد بل على سطح المعمورة ، أما إذا تحول في الأقاليم لداخلية فحدد رحاب هذه العاصم الثلاثة الآفة الذكر في حاة قمل مما هم عليه في أفليس يوساى وكلكت . فيؤرب اليرسب العبى لكبير الى تاجر قفاه أو ماطر محطة ، وكذلك الهندى الى مأمور يريد أو تاجر سيط ، أما المسلم فيكون حدياً أو فلاحاً أو سائق عربة أو قطع طريق ، ولكن هذه الصفت ليست فيهم جميعهم ، بل يوجد بينهم العظيم والشريف وتختلف مصيبتهم المذكورة باختلاف الأقاليم التي يحدون بها ، تعلم فيها الأبح الأعران بلاد الهند تقسم الى قسمين قسم أمدرات مستقلة وتحت الحماية البريطانية والقسم لآخر تبع للحكومة البريطانية مباشرة ، ويختلف حال السكان فيها حسب اختلاف حاة بلادهم السياسية ، وربما صدقت في قوى هدا لانا اذا أردنا الكلام على الأراضي النعمة لحكومة بريطانيا العظمى مباشرة ، وبلاد الهند الوسطى أو الشمالية الشرقية أو الغربية أو الجنوبية الشرقية

نقول ان أهل الوسط والجنوب الشرقى ربما يتشبهون ويتماثلون الأنهم من حيث الرقى وتمدنية والثروة لماية فانهم أقل درجة من أهل الشواطىء على ما نطرا ، وربما كان تعصم أشد وقوى وحماهم بأمور دينهم أكثر ظهوراً لان العلوم العصرية والبرية الحديثة لم تحمل عدم حمل الأوامر الدينية لتي لا يهتمون حقيقتها ولا يهتمون بها إلا ما يمكن تفسيره طعماً لأميائهم وغرضهم ، وكذلك مسعود شاوور وهنود مارس ، وفى قصد المسلمين بوجه حامس لأنه وان كانت للحكومة وللجمعيات التي أشهرها الأنحصر اسلامى مدارس لأن الحال تشبه ما هو في بلادنا ، فان ما يكتبه الشاب أو اشارة من المعلومات شئ قليل ، أما الأخلاق في احتياح عظيم الى التحسين ، وربما يسوع الى أن تقارن الهندوس بالمسلمين ، مع أن الحكومة تعاملهم معاملة مساواة ، ولا تميز بين هدا

وداك في وطنها، فتؤسس لهم المدارس في المدن الصغيرة د عمر أهدا عن إيجادها
وتسى لهم الخوامع في مثل هذه الحالة ولكن لم يتسرع في تغيير أخلاقهم ولا مداواة كلهم
الذى يظهر أن وطنه تشدد على لسانه كما ارتفع متوسط درجة حرارة بلادهم وأنه لم يهتم
بهذا الأمر من هذه الناحية قدر ما يدر الاهتمام من لوجه المادية المحضة

فادأ وصل إلى أفانيم الشمالية واشتية العربية، وحدثنا أناسا آخرين ترى المسلم
والنحوسى لشهر بعضهم سوء كما في حرث أرضهم وفي قطع الطرق أو قتل بعضهم
لعض، والتربية هناك لا وجود لها ونسكاد تكون معدومة للمرة والقوم من الأشداء،
ولكن أخلاقهم، انحلال الشريرين في السطو، والنهب، والقتل، والسلب خصوصاً من
يسكن منهم في الأفانيم الحلبية، فهم يعرفون حقاً ولا يحصمون لقائهم

أما إذا أردنا الكلام على الامارات مستقلة فثمة المهدي المحوسى والمهدي المسلم
وإن كانت في هذه الأيام على حد سواء أمام القاموس لأنه ربما يجوز لى أن أقول إن
من كانت هيئة الحكومة من ديه ربما كانت حالته أحسن من غيره فيها كما قلت سابقاً،
بمعنى أن من بين هذه الحكومات ما هي محوسية ومحكومة بمحكم محوسى و أكثر رجال
الحكومة من حمية الحاكم، وأكثر الوصائف لأبناء هذا الجنس، وكذلك ربما كانت
التحجرة و أكثر نوع الصنيع الحرة في يدي هؤلاء، وإن كان الجنس الآخر غير محروم
بالدرة، وبالعكس إذا كانت حكومة إسلامية حتى نسي نذكره فيل لى في سياق الحديث
مع بعض مسلمي كشمير، أن تفوق الهدوس على المسلمين في تلك الحكومة المحوسية
محسوس جداً في نفوس المسلمين وكنت قد علمت نشى من حال مسلمي تلك البلاد
وأخلاقهم، وما حالت بأرضهم وشهدت أمورهم تحققت أن ما نرى كان أقل بكثير
مما رأيت، أحسن الله حالنا وحالهم

أما سكان اثنتي لوديين، فلاحظت فيهم الجنس والخصوع، فماعر الجهل فلا
تسل، وليست أدرى هل أكون قد نأعت في وصفهم إذا قلت أنهم أكثر أمانه من
غيرهم أو أن سبب ذلك الجبن

ما من اشتهروا بالذكاء، من بين كل هذه الأقوام فهم أهل مجال، ومنهم من يشغلون وظائف سامية في جميع الأقاليم الأخرى وفي الممالك المستقلة أيضاً، ويشهد لهم بهذه الصفة أهل الأقاليم الأخرى

بقي علينا أمر واحد وهو الكلام على الإمارات المستقلة وحالة الأمراء من ملحين وبحوس، ومطرة عامة ايهم ومعاملة الحكومة البريطانية لهم فاقول :

لما وطلعت بريطانيا العظمى أرض الهند، وحدث بها سلطة لدولة المعوية، في حالة اضمحلال نسب ثورت الولاة على متويعهم، وتأمرهم صده حتى كوتوا (وكان بعضهم قد مال الاستقلال الفعلي قبل دخول لانكاير في بلادهم) حكومات مستقلة بعضها تحت حكم أمراء معينين، وبعضهم تحت حكم أمراء من الهدوس. وكانت سياسة الحكومة الانكليزية في ذلك الوقت سياسة حذف ونزول، وكان ما دخلت تحت حكمها مباشرة هو أغلب الأقاليم التي كانت تدعى لسي تيمور ليج مباشرة، أما ما بقي من ولايات المستقلة فهو وإن تغيرت حال بعضها ونصحت من الأملاك البريطانية، إلا أنها اعترفت باستقلال البعض منها، وبهذه الكيفية أقت في أرض الهند أمراءات صغيرة، تمتاز بعضها عن بعض في لاهية، منها من يحكم فيها المسلمون، ومنها من يحكمها الهدوس، شملت يد تواراة فعلياً بين القوى والمعاصر. لئلا أنهم في معاملتهم جعلت لها نوعاً من الحرية، ورسم كان اسب الاكبر في ذلك، احتراماً للعقائد الدينية التي تراعها اكلترا و يجب عليها مراعاتها أكثر من غيرها من الدول المستمرة. ومحتما مع هذه الحرية في ديانتهم وأخلاقهم وعوائدهم شيئاً من الحرية في دينهم لدولية. وهذا قول، وست أطل في أن قولي بعيد عن الصحة كما بيت فحاشة للورد حصصورد الحكم العام للهند الآن، هل نصات بريطانيا العظمى في الترمها الجديد لإختيارى المحص فيما يهم هذه الحكومات الصغيرة من حيث الوجهة الأدبية. ومادة أخرى هل واهتمت الحكومة الانكليزية في لأمر الداخلية لهذه الإمارات من حيث الوجهة الأدبية كان ذلك مصراً أو دافعاً، اذا سلكت معهم ملك الصاحب النصوص، والصدیق لمرشد، بدون مساس لكرامتهم، أو تعد على حقوقهم. وليان مقصدي مما سبق يحسن أن أذكرها

حديثاً جرى لى مع حنا اللورد المذكور فى قصر عابدين حينما قدلنا معاً أيام مرور حنا به القاهرة قبل سفره الى الهند لقيمه بوظيفته الحالية، حتى يعلم ماذا أعنى بهذا التدخل

سألى خامة اللورد جلستفورد قائلا، كتم ما طردتم الذى ريتموه - وما تفكرون ؟
 قالت بعد أن أنهت استجابتى للبلاد من حيث ماطر وعبرها بنى كنت نود أن أرى
 فى تلك البلاد حكماً أرقى منة وعظم كفاءة حقيقية، وكثير تعدد، وأوسع وقوفاً
 على المعومات المعصرية، والأمور الديبوية. وقلت مع احترامى لرتد لكل الأمراء الذين
 تقابلت معهم وتعرفت بهم، لا تكسر بل شعرت (وقصدى الكلام على وجه العموم بدون
 تخصيص) أنهم حتى مقدمين منهم فى السن فى حاجة الى تقارب تربية من يحفظونهم على
 العرش للدرجة رفي من درجتهم الحاضرة (وربما صح قولى هذا على جميع حكام وأمراء الشرق
 اذا استشيب اليأس) فقل للورد لكم حق فيما تقولون، ولكن لا تريد أن تتدخل فى
 أمورهم، فقلت هذا حق وأنا لا أريد أن يتدخل أحد فى أمر بلادى، ولأن يتعدى
 أحد على حقوق سلطانى، فكيف أطلب لغيرى ما لا يطلبه لى. ولكن قصدى هو
 تحسين التربية، لأن فى بلاد هندية كثيراً من كثيرين اليوم أطفال وشباب، وفى عدد
 ما يكون بل مئوش، فهل يحسن أن يكون من ستعله الأيدى على عرش ممكة، ويستلم
 رقاب رجال مئة عاماً كيف يسوس منه ويقوده فى طريق الحق والعدل الى السعادة
 وارفاهية، قال نعم، ولكن لا تريد أن ترسلهم الى انكلترا لأننا قد فعلنا ذلك سابقاً فبعض
 انهم متى عادوا الى بلادهم ظهر عليهم وعلمهم انهم لم يبالوا درجة الاكلبىزى السافع
 بلادهم، وم يقولوا هود كما كانوا، فلم تكن هناك فائدة، فقلت له الحق معكم، ولكنى
 أقصد بقولى أن تنشأ فى بلاد الهند مدارس عالية لأناء الأمراء وأكابر الرجال
 لا يختلط بهم أحد سواهم فتلقى عليهم الدروس حتى يصلوا الى درجة راقية من حيث
 المعارف والعلوم المعصرية، ويكون برنامج السبب لأخيرة موهماً لما يلزم لشخص سيكون
 اميراً على بلاد شرقية، حتى اذا عاد يوماً مصصاً مثل هذا كان مالكا تكبر من المعارف
 فتكميه مدة قصيرة من التجارب ليصبح رجلاً نافعا لكم ولبلادكم خصوصاً، وعنى بذلك

أن يكون المقصود تغيير رجال شرفيين عذريين لواجب عليهم نحو بلادهم . وهذا قد انتهى حديثاً ، وقصدي من هذا أن أقول أن أمرنا وحكام الهدى أشد الاحتياج إلى التعليم النافع وذلك لأنهم مقيمون في عزلة عن باقي الأمم والبلاد الرافقة ، ولا حظ لهم إلا في رؤيته ومث هذه ما يحيط بهم ، وذلك بسبب عدم خلائطهم واحتكاكهم بعام آخر بهم في حالة خصوصية تتحق هتماً خاصاً ، وفصلاً عن ذلك فإن التعليم ضل هو وسيلة للتكسب فقط فهو بصاعة ، وهو في هذه الحالة مجرد عن التربية كما هي حالة في كثير من البلدان

نعم به يوجد بلاد الهدى مدرسين عاليه ولكن يطهر من متع بها هم أولاد لطيفة السلي أو الوسطى ، وربما كان المعلمون يقيمون تنافساً بينهم في هذه المدارس . أما أولاد الطائفة العليا فكان التعليم غير لائق لهم ، أو كان الجهل لا يريد معارفهم (هكذا في بلاد بلاد الشرق عموماً) ، نعم أن بينهم من يعلم الشيء القليل جداً من المعلومات ومن بينهم أيضاً من «ل» شهادة دراسية من كلية أو كنفدر أو كنفدرج ولكن عدد هؤلاء قليل جداً ، ولست أدري هل فادتهم هذه الشهادات فائدة محسوسة . أما في الإمارات المستقلة فالتعليم مهم وخصوصاً في البلاد الإسلامية ولذا تراها محطة من حيث لإدارة وإرفق ونرى عليها علامات الفقر والجهل لاسبب ذلك كان ذلك لئلا يكاف بصرفه كما يشاء ونوريره دخل كبير وكلبيها روجات عديدة ، فيلطف الله ببقى العباد

نعم أن «بن هؤلاء الأمراء من بينهم «أمر حكومته ، وربما كان ذلك لاستعداد طبيعي في نفسه أو لوجود بصوح خير بالأمور في بلاطه ، فإني رأيت عدد بعضهم أثر للهمة والنشاط وربما نال على أدركه المشروعات العمومية لدعوة بخلاف ما رأيت في باقي البلدان أو أكثرها واليك عبارة وجيزة مصححة ومكينة وهي اني سئلت اثنا زيارتي لقصير صغير ملك مهمو الطام عباد ، كانت عيني قد رأت قصراً حماً مثل هذا أليس ذلك دليلاً على جهلهم بما يوجد في البلاد الأخرى ، وقد قدلت مع أحد الحكام وأكثرهم درحة ولم أسمع منه كلمة واحدة من غير أن اصعب بمجهود كبير لست في تعوذه بها ، فضلاً كان

ينظر من أمير ان يكون أكثر إلماماً بأمور الدنيا وإهمالاً بأحوال العلم حتى أنه ربما كان احتلى بكثرة أسئلته في المواضع المهمة

وما القوم إذا ذكرت لبعض الحكام حمسين روضة وهم ذات أهل المدينة فأى شرع يسمح بذلك وهلاً كانت الحالة بخلاف ذلك لو كان أولئك الملبوس أكثر وقوة على أصول دينهم . ربيت يوماً حادماً يرمي أمي في أحد قصور أمير بلد فقال أحدهم هل ترى هذا الشخص قلت نعم قل أنه لا يحدى روجات أمير . وبما يستحق الذكر من حيث أن هذه السلالة لمسلمين ويهوى أمرهم أبى كبت يوماً زور قصر الحاكم فدخلت حوشاً مستطيلاً على حوائطه عرفت تطل أبوابها على الحوش فطلعت بها محلات للحيون فسألت عن هذه العرف العديدة فتولى هل هذه الإسطلات الخصوصية قد سم وقال لا بل هي مكر روجات الأمير ويسمونها (روضة) فقلت كيف ذلك فقبل لي أن الحكام هذه البلاد مجحوظاً كانوا أو مسلمين عدة كمادات حكماً السابقين إلا أنها تختلف عما في أهم كل سمة شهرة جمال إني من ذات أهل البلاد والقرى ستحصرها في قصرهم ودخلوها مع لسانهم في هذه الحجرة ، ودخلت قبل في عرفت حتى يضع ويبيع أولادهم من العشرة من السنين تقريباً ، فيعين للطفل مرب ربما كان يحمل معه فيمنعه القراءة والكتابة وقليلاً من اللغة الانكليزية وربما تصيب الى ذلك شيء قليل من الحساب حتى لا يزيد ما يتعلمه عما يتعلمه الطفل في كتابتنا المصرية ، هذا إذا أراد الله أن يكون هذا الشاب حاكماً في سن الخامسة عشرة أو العشرين فقد تكون حاله وحالة البلاد التي يحكمها ، ثاماً شاهدته فهو انه يبنى سيرة تأثير العبر على عقله لمطام وتكثر الأخراس حوله ، والحكيم ليس ساعده الخط على أن يسترق شخص الحكم فيستولى عليه وحدث أو أكثر من رجاله ممن يعتقد فيهم حسن الإدارة فيميلون به ميمياً ويساراً كيما تقصى به مصالحهم الخصوصية . أما المصالح العمومية فأمرها موكول الى الله سبحانه وتعالى (أنيس هذا هو الواقع في أملاك الشرقية كلها) وتصادف اني دعيت يوماً للشاي عند أحد الوجهاة فجاءنا ونحن جلوس شارب هما ولدا صاحب المنزل عارياً لرأس يقلدان في جميع أطوارهما وحركاتهما كل مخلوق حي سوى المدهى فإدا خرجا من المنزل لسا قعة أفريقية وهما

اب رجل من أهل الهند ومسلم ، قد كرتى أمرهما معص أو أكثر سناتنا مصر بين الدين
إذا أرادوا أن يتظاهروا بأنهم طوائف محصور في ترك المنزل والسكنى في العبادق
والخانات ومحلات المقامرة والهلوى في شرب الكليات الماهطة من الراح وفي المقامرة
والمدامة عليها إلى الخراب حتى إذا قبل لهم أن أسوأ وأسوأكم الذين كانوا في الزمن
السلف يؤوون في منازلهم العشرات من الصيوف وأن مطاعهم التي كانت تسعف
المئات من الجائعين قالوا كلة راح

وقد لاحظت من الأمر في غير هذه الممالك وذلك أنه كان لا يمضى يوم حينما كنت
في إحدى الممالك إلا وأعلم من بعض رجال الحاشية شيء صد غيرهم من رجال القصر
حتى أني كنت أسمع بعض الأمور الخاصة بالسلطان من تجار الشيلان والعراء
أقول هذا ولا أنسى ما أسمع من المصريين من مثل هذه الأمور والاعادات . وإلى
متى سى نحن الشرقيين عموماً ، والمسلمين خصوصاً في أمر جهنم ، وفي عني عن رؤية
نور الحق . وإلى متى لا نأخذ بملات المينة دواء

وبالإختصار إذا كان على الناس طرفة أحوالهم في صفات الانسانية ، لا يصعب
على المرء أن يحكم بحال الباقيين خصوصاً في الممالك الإسلامية ، لأنى كلما حلت بأرض
إسلامية وجدت الكذب والصدق والارزاق عامة كأنه يكفى مسلم ما لكي يكون مسيحاً
أن يكرر الشهادة وأن يقول أنه مؤمن والحمد لله . فهل هذا كل ما يأمرنا به المولى ،
وهل هذا كل ما يرشدنا إليه دينا . ثم هل هذا كل ما تدركه عقولنا وتنصير على
الاعتراف به ذمتنا ؟

ولهذه الأسباب ظهر لي بلا شك أن الأمور لم تدر في دن كالت قد تمحرك ركابها
من الدرجة التي كانت بها من مذكر أو أكثر الأنا لم ترل بعيدة عن أن تقاس بأى
حكومة صغيرة سارت في طريق الحكمة والصواب ، ولقد سمعت يوماً وأنا في كشمير
أن سمو مهابدا كشمير لا يريد عمل سكة حديد في بلاده خشية علو أسعار المحصولات
على ماء البلاد بسبب التصدير ، فإليك أيها المرء واسطة من وسائل سعادة الأمة وإرياد
ثروتها أن أردت أن تعلم كيف تعمر البلاد وتعد الأمم ، كما أنه كان لا يعرف مكان

مصر من الكرة الأرضية حينما ررت ، ولست أدري هل عرف بعد ذلك الجهة التي بها أرض مصر بلدى العزيز

وكت يوماً ضيقاً عند أحد لأمرأى الحاكين ، وهو أحد الذين ساحوا في الأقطار الأوربية فدعيت الى العشاء ، وحيث انى كت أعلم بالتحفة قبل وصولي الى هذه الجهات أن لا قواعد ملاحظ في بلاد الهند فانه بحور لكل شخص أن يفعل ما يشاء ، سألت أحد رجال الحاشية عن ملابس التي يقابل سمو المهاراجا ضيوفه بها في حفلة مساء اليوم فقبل لي به سلبس الملابس الافريقية (المراك) فقت وهل يحمل يشبه فقبل لا ، وبينما أنا جالس بعد لعروب المصيف تطر حضور العربة إذ حاضى أحد النجيين الكبار بالمصيف وهو من كبار رجال لاكناير ، وكان مدعوا للعشاء مثلى ، فلما رآنى بدون يتيهين قال لي كيف لا تحمل يتيهك وثت مدعو للعشاء مع المهاراجا فقت له ما عشت فتعجب حاده وظن انه اترع بـ ريه ، وأخيراً لما تقابل مع سمو المهاراجا وحده به بالملابس الافريقية وعاري لرأس ، فقدت بحضرة وإكرام ، ولما أردنا الجلوس على مائدة أصر على أن أجلس في محله نى أن رأس مائدة فرقت شكراً لعلنى أن هذا المحل لا يشغل إلا صاحب المنزل خصوصاً إذ كان حاكماً مثله ، ودان أرد أن يجلسي محلاً لائفاً بكرى ، كان محلاً آخر ، وأن لا يجوز لي أن رأس مائدة وكانت على لفظ لا فركى ، والحفلة تشبه بالرسمة وكان المدعوون فرجاً ومن بينهم سيدت ، فرجاسال هؤلاء أنفسهم في أى بلاد نحن ونى العادات سنسرى بحكامها . وبعد العشاء ركب سيارة كان سائق سمو المهاراجا ، وقد أجلسي بحضرة وأجلس بعض السيدات داخل السيارة ، وسرنا إلى ملهى الترفيه وعده الى مارسا كما ذهب ، وأوصنا سمو سائق السيارة الى مساكننا

فكل هذا دليل على أن الناس في هذه البلاد يقدون غيرهم من الأمم ، ولكن لا يدرون ما يجب أن يقدوا الغير فيه وما لا يجب ، ثم لا يدرون أى درجة يجوز التقيد وأن تتدنى لما لمة اذا راد المرءى التقيد (ليس لأمر كذلك في بلادنا وغيرها) هذا مع اقترارى تأمى وحدث هذا الأمير أكثر علماً ومعرفة من غيره ممن قابلتهم

وأدراهم بأموال بلاد الأخبية وأوسع المأوى بالعادات والأمور المصرية حسب سياحاته
في بلاد المغرب

تعاينت يوماً مع أميرة حاكمة ولما قلت لها انه يحب على كل أميرة ومير أن يهتم بحال
رعيته ويحسن حال المساكين قبل لي كيف ونحن معترفون ببلاد وبحار فأجبت لوسعي
كل في أرضه لأصبح حال المجموع أحسن وللمرلة لأدبية أرقى

والشيء بالشيء يذكر وذلك اني لما كنت في بلاد ميسور ، كان اللورد روك سافح
موجوداً مع قريبته في المصيف في الوقت نفسه الذي كنت نزلنا به ، فتراد سمو المهرجا
مقابلتنا في الاصطلات في عرفة صميرة سحدي زكان المحل المعد للحيول (هذه هي
تنسخ التقيد بلا علم)

نعم يحور للملك أو الأمير أن يقبل كل من أراد في أي مكان ولكن في أحوال غير
هذه فلا يحور لأمر أن يقبل آخر أو صوباً رآهم لأول مرة في الاصطلات كما كان يحور
لنا نحن لأجاب أن تقابل أمير بلاد أول مرة وهو في عاصمة بلاده لانسيل ملاس سوريه
(كاكى) مثلاً أو سترأ عادية (حاكنات) كما فعل ولكن قد فعل ذلك وكذلك فعل
الصيود الآخرون ، لما عرفت أن المقالة ستكون بهذه الكيفية وبهذا المكان حيث
لا يجوز لنا فيه لبس سترة رسمية

وقد علمت أن بعضهم دائماً يحضر الكبار الرجال إلى الصيد في بلاده ، وهو
مع السائقين ويوق الصيد لي صيده ، فقل أن هذا كرم دأ شئت ولكني أقول لو كانت
الترية أحسن وأرق لعرف المرء ما حدوده معرفة أحسن

وتذكر اني لما كنت تكثير لأول مرة اختار البلاط في كيفية معامتي ولم يعملوا
بما يجب أن يعاملوني به هل كائنات شيلان أو كصيف يكرم حتى أنهم افهموني في أول
الأمر اني كنت معتبر كصيف لدى الحاكم فسررت بذلك لأن نروى بصعة ضيف على
بقي الأحكام ربما كان عائقاً لصيدى حياً زيدا ، ثم حجوا على ما ينبغي واعتبروني
صيفاً ثم رفض سمو مهارا كشمير قول هديتي ثمة سياحتي الثانية ، وهو أمر لا نسمح
به أي عادة عربية كانت أو شرقية خصوصاً إذا كان يعرف أن مهديها هو الشخص الذي

قائله هذا الحكيم نفسه في لعدم المصطفى ما كرام رائد وبحضور رجال حكومته وحاشيته وذلك انه سياحتي الأولى بعد ان حصل توقف في اعتري صيفاً كما ذكر
وامس ما ذكرته لانتقاد لشيء شخصي بل لاظهر صرر التقليد والتعلق بالأحلاق
الاحدية بدون تقار النظرية بكيفية تحمك يدركها ذاكاً معقولاً مقبولاً حتى تعلم ما فعل
وما سبب فعله

فقد تعبر حاله فلم يبق شرقيين وله بك عرييين هتق في الطلمت حائرين
فلو كان هناك هتاء كثر بأمور الشبهة التي هي من النطقة العليا ، ولو كان لهم حظ
في كتب المعلومات التي هم محرومون منها الآن ، ولو حفر يده الكيفية عدد من
الرجال لأصبحوا يوماً ، لحيل آخر ، وسكانت لدى هؤلاء الآلة كفاءة اكثر ممن
سلف بأدراك ضرورة تربية أولادهم وتعليمهم ما يفيدهم في ديارهم من العلوم العصرية ،
ويكون للشبهة وقتئذٍ حقد كثر من حظ آتاه في الانتفاع بنور العلم وفصل النظرية
المتنفة والقرينة منه

ولا أريد أن أختم كلامي بها الصديق العزيز قل أن قص عليك قصة نهيك ،
وتعبدنا جميعاً ، وهي التي كتبت يوماً واقفاً خارج مسكني وبحسبي حصرة الصيب محمد
احمدى شرف الذي كان يرقد في سياحتي الثانية بالأفطار الهدية ، واد ، شخص
رفع المنزلة ممن تنطلق عليهم انتقادات السفة جاء ليترق وهو في حالة لا أرغب
بصاحبه ، ولكن اكنى بأن قول لك انه لما انصرف سمعت محمد احمدى يقول وهو
متأثر بما رآه عيبه ، " هذا مبر . وهل هكذا يكون لأمر شتان ما بين أمرائهم وأمرهم

فما سمعت هذه الأقوال من فم مصرى اشبهت الى معيها كل الانتفاء لاني شعرت
في نفسي منها بأعظم تأثير ، وقلت هذا فرد من رجالا يعكر في أمر أمراء بلاده في هذه
الحطة ، وفي حالة التأثير المعناني الذي حصل له في فرصة غير متطرة يطلق لسانه بما
تشعر به احساساته وحوارحه حمدت لله أنه يحضل أمراء بلاده على غيرهم ، فسرفي ما
سمعت ولكن ما أدركته أشعل عقلي وقت اللهم أحمل هذا المديح لنا حقاً ومن عينا بأن

تكون له مستحقين ، وفي الوقت نفسه أمنت الطرقى معانى كانت هذا الشخص قد ذهب
بى التفكير الى ان كانت ضسى وكيف يكون الأمير أميراً

اذا أردت أن تبحث فى هذا الأمر من حيث ما تستحقه أهميته لأطلت عليك الكلام
مؤلف خاص به ولكنى أترك هذا العمل لأصحاب القلم فهم أحدر به وست أقول ذلك
تواضعاً من إقراراً منى لأولى الفضل مصلهم . ولكنى قد ذكرت معانى الكلمات التى
سمعتها ذكرت من الأمانة يست بصاعة تناع وتشتري بل انها أفس من هذا وعلى . وهى
وان كانت تؤون الى الشخص ميراثاً ولفاً ، إلا أن المرء يطالب بالبرهان على الإلتصاف
بها فعلاً وعملاً . من طر صاحبها انه مالك لها قانوناً وشرعاً فليعلم انه فى الحقيقة سبورها
تدراً وحقاً ، وانها وديعة عنده وليست ملكه ، بل هو حادم لها مكلف بأن يشخصها
كيفما يليق بها وليس له أن يدبرها ويحرفها كيفما شاء . فعليه أن يتبين ويستعد لملها عالية
شامخة شريفة ، وأن يعمل يصعد اليها فيدون منها ، وليس له أن يحط بقدرها حتى يديها
منه ، فليعلم انها كوكب فى الملا أنداء ، فيبع اليها إن رام انملا

هذا مشاهدته فى تلك البلاد ، وما رأيته فى جميع البلاد الشرقية التى زرتها وحلات
بأرضها ، سواء كانت بالقارة الأفريقية أو الآسيوية

هذا هو دوننا نحن الشرقيين عموماً ، قبل لا يريد الله أن يخلصنا معانيه إرادية من
محاب المحمل . ذلك العدو الألد الذى يتأذى منه الجميع ولا يشغل فى لتخلص منه احد
فإليك بها الأخ الأعز اهد - مؤلى ، وإليك عذرات احلاصى الأخوى مع اركى
سلامى وودع تحياتى وعظيم احترامى ما
حوك وصديقك

برسيف كال



Library of



Princeton University.

Princeton University Library



32101 074454701